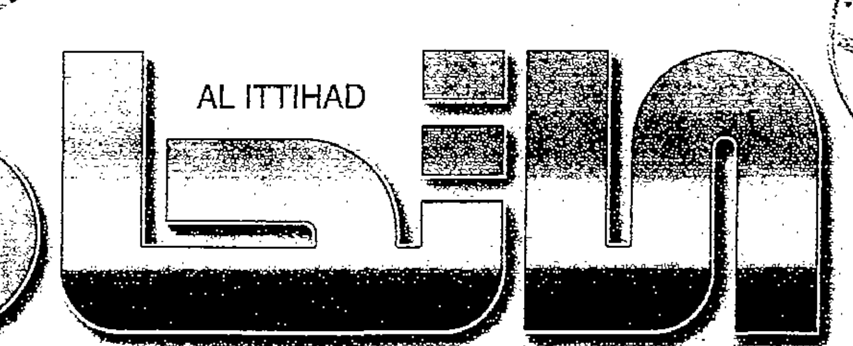







٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8067, SATURDAY, MAY 3, 1997 السنة ... العدد (٨٠٦٧) السبت ٢٦ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣ مايو ١٩٩٧م



واصل لقاءاته مع المواطنين في فلج المعلا

# زايد: خير الوطن يجب أن يشمل الجميع

## رئيس الدولة يوجه المسؤولين بتلبية احتياجات المواطنين

■ فلج المعلا: واصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس لقاءاته مع أبنائه المواطنين في الامارات الشمالية بقصر فلج المعلا وذلك لليوم الثاني على التوالي.

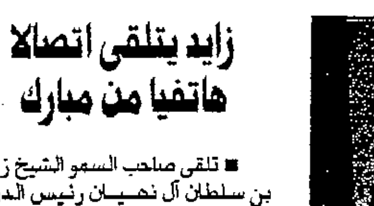
وقد ناقش صاحب السمو رئيس الدولة مع المواطنين أمور حياتهم واحتياجاتهم واطمأن على أحوالهم ووجه المسؤولين بالحرص على متابعة احتياجات المواطنين والعمل على سرعة تلبيتها.

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد لأبنائه المواطنين اهتمامه البالغ بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين في مختلف أنحاء الدولة مشيرا سموه الى ان خير هذه الارض يجب ان يشمل الجميع.

ومن جانبهم عبر المواطنون عن سعادتهم البالغة وبهجتهم بمقدم قائد مسيرة الخير والعطاء.

(التتمة ص ٢١)

## زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك



■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء امس من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك في نطاق المشاورات والاتصالات الدائمة بين الزعيمين.

وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين ومستجدات الاحداث في المنطقة. (وام)

## زايد ومكتوم يهنئان رئيس الوزراء البريطاني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة توني بلير رئيس وزراء المملكة المتحدة وذلك بمناسبة فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات التي اجريت امس الأول.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد (وام).

مدير اليونسكو يستقبل عبدالله بن زايد

## اعتماد اجراءات جائزة زايد للتراث

■ باريس: استقبل فريدريكو مايور مدير عام اليونسكو سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمقر اليونسكو امس.

وحضر اللقاء سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير الدولة في باريس.

وقد تم الاتفاق بين وزارة الإعلام والثقافة من جهة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» من جهة اخرى على اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاعتماد جائزة الشيخ زايد للتراث والتقاليد الشعبية.

وتم الاتفاق على توزيع العدد الاول من مشروع «كتاب في جريدة» لليونسكو بشكل استثنائي برعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والسيد فريدريكو مايور بمناسبة انعقاد الدورة ١٥١ للمجلس التنفيذي لليونسكو التي ستفتتح اعمالها في نهاية الشهر الحالي وجرى الاتفاق على توقيع بروتوكول التعاون المالي الخاص بهذا المشروع بين سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن دولة الإمارات والسيد أحمد الصياد المدير العام المساعد للعلاقات الخارجية في اليونسكو في أبوظبي خلال الأسبوعين القادمين.

(التتمة ص ٢١)

# خليفة يستقبل طنطاوي في شرم الشيخ ويستعرضان سبل دعم التعاون بين البلدين

■ شرم الشيخ: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قبل ظهر أمس بمقر اقامة سموه في مدينة شرم الشيخ معالي المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة المصرية.

وقد جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والسبل الكفيلة بدعم آفاق التعاون في مختلف المجالات لما فيه خير صالح ومنفعة الشعبين الشقيقين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة اعضاء الوفد المرافق لسموه ومعالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه واللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء.

وقد قام سموه يرافقه المشير محمد حسين طنطاوي بجولة في البحر الأحمر استغرقت ثلاث ساعات تناولوا خلالها طعام الغداء على ظهر اليخت المقل لسموه. «وام».

## رئيس الاركان يزور قواتنا الجوية المشاركة بتمرين درع الاتحاد



■ قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة مساء امس بزيارة القوات الجوية والدفاع الجوي والتي تجري «تمرين درع الاتحاد ١٩٩٧» رافقه خلالها سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان واللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات واللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد.

وكان في استقبال سموه العميد الركن طيار عتيق جمعه الهاملي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

كما قام سمو رئيس الاركان يرافقه رؤساء الهيئات بتفقد منطقة تمرين القوات الجوية.

وسط انباء عن انشقاقات في صفوفه

# «الاصلاح» اليمني في حال اجتماع دائم لتقييم الانتهاكات واتخاذ الموقف المناسب

□ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ يواصل حزب «الاصلاح» الذي يرأسه الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني اجتماعاته منذ يوم امس الاول في صنعاء لتقييم نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في اليمن الاحد الماضي وسط انباء عن انشقاقات في صفوفه بينما لمح شريكه المؤتمر الشعبي العام الى استبعاده من الحكومة الجديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني الامين العام المساعد لحزب الاصلاح عبدالوهاب الآنسي «للاتحاد» ان قيادة الحزب تعتبر في اجتماع دائم هذه الايام لدراسة وتقييم ما حدث في الانتخابات من استفزازات وسلبيات خرجت عن الحد المعقول واللائق. على حد تعبيره. والوقوف امامها بشكل موضوعي وعلى ضوئها سيتخذ الحزب قراره ويختار موقعه في المرحلة المقبلة.

وقال الآنسي لقد كنا نتوقع حدوث مثل هذه الاستفزازات والسلبيات لكننا لم نكن نتوقع ان تصل الى هذه الدرجة التي ارغم

(التتمة ص ٢١)

أكاشي يصل الى بغداد اليوم

# شهود عيان يؤكدون تعزيز تركيا لقواتها على الحدود العراقية

■ العواصم: أعلن مسؤول عراقي أمس أن بغداد تنوي بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي أكاشي للعاصمة العراقية اليوم المطالبة بتسريع تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء»، ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر تركية محلية أمس أن انقرة بدأت تعزيز قواتها على طول الحدود العراقية في مؤشر باحتمال شن هجوم عبر الحدود ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وقال أحد السكان في بلدة الجزيرة في جنوب شرق تركيا التي تبعد ٤٠ كيلو مترا عن الحدود لرويتر بالتليفون «منذ منتصف ابريل تجتاز جنود ودبابات وعربات مدرعة كثيرة المنطقة الحدودية».

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي الأمن للتعليق ولم يتضح عدد الجنود والعربات العسكرية، ونفى الجيش تقارير صحفية تركية قالت ان عملية هجوم ضخمة عبر الحدود وشيكة.

وقال مسؤولون عسكريون ان ثلاثة اعضاء في الميليشيا المناهضة للثوار التي تساندها الدولة قتلوا في اشتباك مع الثوار صباح أمس الجمعة في اقليم سيرتك بالقرب من حدود العراق، ولم يدلوا بتفاصيل عن عدد القتلى من الجيش أو الثوار.

ومن جانبه ذكر مسؤول عراقي لوكالة «فرانس برس» ان زيارة أكاشي لبغداد ستكون فرصة للاطلاع عن كثب على معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار.

وأضاف هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته «ان المحادثات التي سيجريها المسؤول الدولي مع المسؤولين العراقيين وزيارته الميدانية كفيلة باعطائه الصورة الحقيقية لآثار التأخير في وصول الاغذية (بموجب قرار مجلس الأمن ٩٨٦ المعروف باسم صيغة النفط مقابل الغذاء) على الوضع الراهن في العراق».

وقال مصدر مقرب من الامم المتحدة في بغداد ان اكاشي سيلتقي خلال زيارته التي تبدأ اليوم وتستمر ستة أيام نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

جندي اسرائيلي يصوب بندقيته على المتظاهرين الفلسطينيين في الخليل أمس (رويتر)

الجيش الاسرائيلي يطلب زيادة ميزانية الحرب

# روس يحمل الاثنين خطة تعيد ٣٠ بالمائة من الأرض المحتلة!

□ واشنطن ـ الاتحاد ـ وام: تل أبيب ـ وكالات:

■ أعلن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس، ان دينس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط سيصل الى القدس المحتلة يوم الاثنين المقبل، وكشف مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية ان روس سيقدم الى الاسرائيليين والفلسطينيين اقتراحا جديدا للتفاوض تعيد اسرائيل بموجبه ٣٠ بالمائة فقط من الأراضي المحتلة الى السلطة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه واصلت اسرائيل حملتها للضغط على سوريا والتلويح بالحرب ضدها، وطلب الجيش الاسرائيلي زيادة ميزانية الحرب ليكون مستعدا لها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية عن رئيس الأركان الجنرال أمنون شاحاك أمس قوله خلال اجتماع رسمي مع الضباط عقد في تل ابيب بحضور وزير الحرب اسحق موردخاي ان «زيادة الميزانية ضرورة ملحة لأن هناك تغرات غير مقبولة».

واضاف «لا بد لمفهوم الاستعداد للحرب ان يصبح أكثر واقعية حتى وان لم يكن لدينا معلومات دقيقة حول نوايا الجانب الآخر».

كما ندد بالخطر المتمثل في تطوير ايران لصواريخ أرض ـ أرض وانتشار الأسلحة الكيميائية والجرثومية في دول المنطقة.

وفي واشنطن قال مصدر في

(التتمة ص ٢١)

# السفير المصري في واشنطن يرد على كاتب يهودي تهجم على العرب

■ واشنطن ـ الاتحاد ـ أ ش أ: رد السفير المصري في واشنطن ماهر السيد بعنف على الكاتب اليهودي الأمريكي الفريد روزنتال مؤكدا له أنه وقع في مصيدة التزييف حول حقيقة المجتمع المصري وانه متحيز بشكل عام ضد العرب وضد المسلمين بسبب مزاعمه عن اضطهاد المسيحيين في مصر، وعلى هذا الصعيد باشرت احدى لجان الكونجرس الامريكي حملة ضد الدول العربية باسم «الحريات الدينية» تم تكريسها للاشادة باسرائيل الكيان العنصري الديني القائم على العنف واضطهاد أصحاب الأراضي المحتلة.

وقال السفير المصري لدى أمريكا في رسالة خاصة الى روزنتال ان ما كتبه في مقاله عن اضطهاد المسيحيين في مصر، يستند الى زيف المعلومات لأن القوانين المصرية والدستور لا يفرقان بين المصري والمصري بسبب الدين. وذلك رغم كل المحاولات الأجنبية لنشر الفتنة داخل مصر تحت شعار «فرق تسد»، وأكد أن هذه الأكاذيب تشجع هدف الارهاب في مصر.

وختم السفير رسالته الى الكاتب اليهودي الذي نشر مقاله بجريدة «نيويورك تايمز» قائلا: «رغم أنني اسجل تعصبك ضد

(التتمة ص ٢١)




رئيس وزراء بريطانيا المنتصر توني بلير والى جانبه قرينته.. وفي المربع جون ميجر يغادر مع خيبة الامل (رويتر)

■ لندن ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: دفعت موجة تأييد شعبي عارمة حزب العمال البريطاني بزعامة توني بلير الى السلطة أمس لاول مرة منذ عام ١٩٧٩ في الوقت الذي انعقد فيه الرأي البريطاني على الحاق هزيمة مهينة بحزب المحافظين تجرع مرارتها جون ميجور الذي قرر التنحي عن زعامته قبل ان يتوجه الى قصر باكنجهام لمقابلة الملكة اليزابيث وتقديم استقالة حكومته رسميا امس. وبعد مغادرته القصر وصل رئيس الوزراء الجديد توني بلير واجتمع مع الملكة التي كلفته بتشكيل حكومته ومن ثم توجه الى مقر رئاسة الوزراء في «١٠ داونينج ستريت» وسط تصفيق وهتاف جماهير غفيرة. واعلن بلير انه لن يخيب أمل البريطانيين وسيعتمد سياسة معتدلة مشيرا الى اشراق فجر جديد جميل، وقال «يشرفني ان اخدمكم ويتملكني شعور عميق بالشرف والمسؤولية والتواضع». وقال ميجور الذي بدت الصدمة بفعل الهزيمة القاسية، على محياه انه اتصل هاتفيا بمنافسه المنتصر وهنأه بالفوز. واعترف أمام حشد

(التفاصيل ص ١٨ ـ ١٩)(التتمة ص ٢١)

الاسوأ منذ ثلاثين عاما

# عاصفة رملية تحوّل نهار القاهرة الى ليل

■ القاهرة ـ الاتحاد: في ظاهرة لم تشهد مصر لها مثيلا منذ نحو ٣٠ عاما، تعرضت العاصمة المصرية وعدة محافظات اخرى ظهر امس لاعصار خماسيني مفاجئ، صاحبته عواصف ترابية شديدة وسقوط امطار غزيرة، مما تسبب في توقف مظاهر الحياة تماما لاكثر من ساعة كاملة، تحول فيها النهار الى ليل دامس، انعدمت معه الرؤية تماما. كما ادت العواصف الى مقتل ٩ اشخاص على الاقل واصابة ٣٠ شخصا، واغلاق مطار القاهرة امام حركة الطائرات بشكل مؤقت، واشتعال عدد من الحرائق في عدد من المحافظات.

(التتمة ص ٢١)



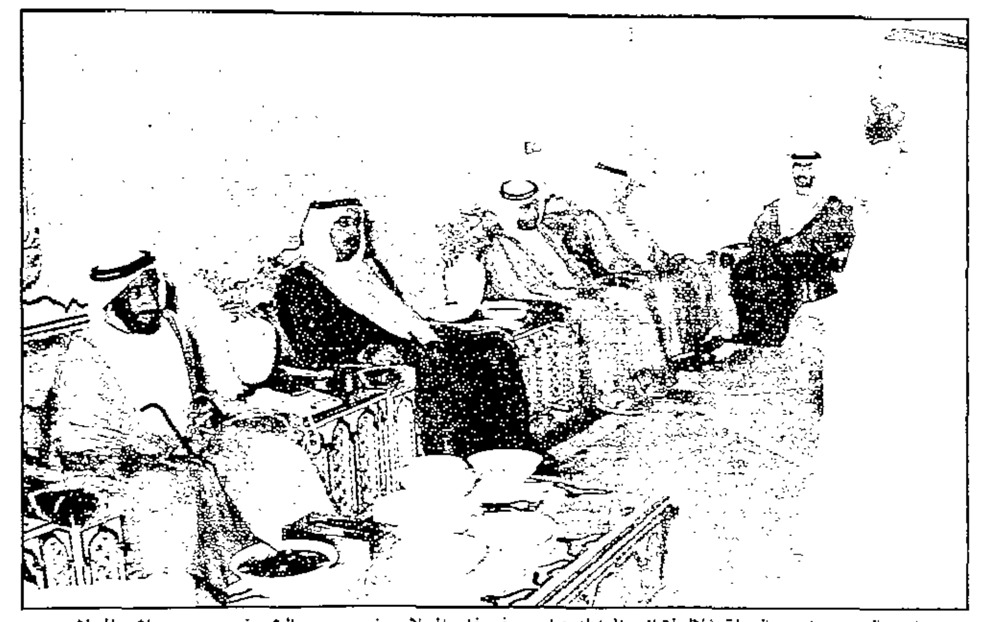


نهار القاهرة تحول ليلاً والنيران التي سببتها العاصفة تلتهم مصنع قليوبي للبلاستيك... ورافعات محافظة القاهرة تزيل آثار العاصفة من الشوارع (صور خاصة من مكتب الاتحاد ـ القاهرة)

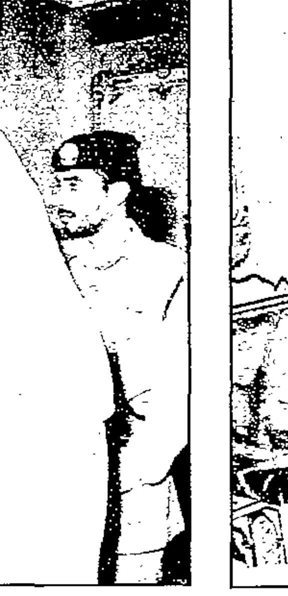


... انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٣٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

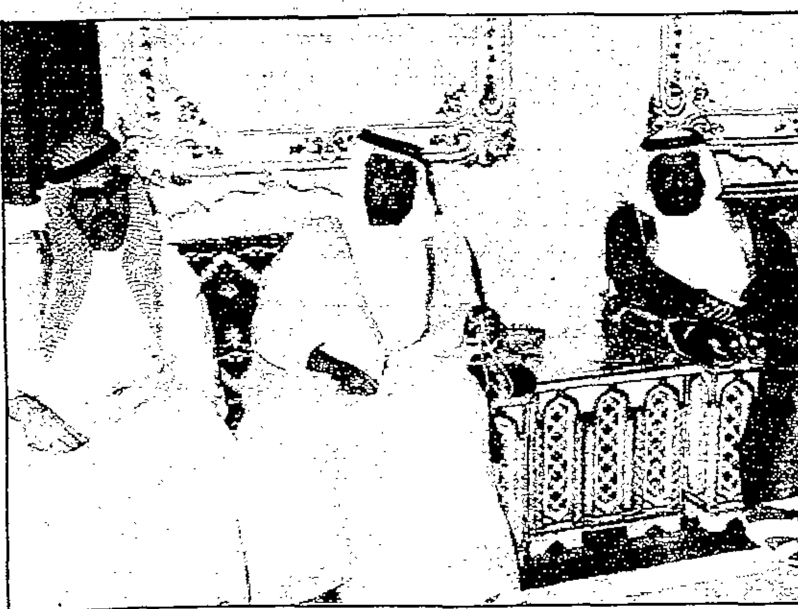
# زايد يواصل لقاءاته مع المواطنين في فلج المعلا



صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقائه بالمواطنين امس في فلج المعلا بحضور سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان والشيخ عبد الله المعلا



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يواصل لقاءاته مع المواطنين في قصر سموه بفلج المعلا لليوم الثاني على التوالي للاطمئنان على احوالهم وتلبية احتياجاتهم



سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان

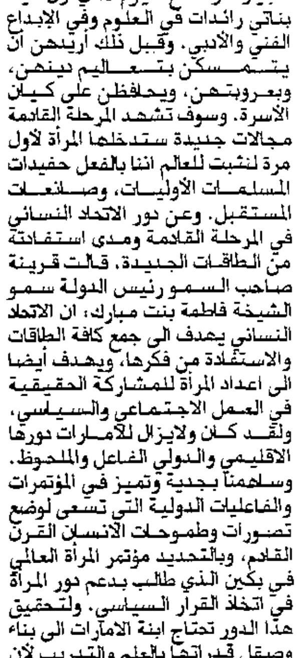
(الصور من وام)

## أكدت المشاركة الفعلية للمرأة في كافة القرارات
## قرينة رئيس الدولة : المرحلة القادمة ستشهد مجالات جديدة تدخلها المرأة لأول مرة

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام عقب حضورها الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة عشرة لجامعة الامارات والسادسة لكليات التقنية العليا حرصها منذ عام ١٩٨١ على المشاركة في الاحتفال بتخريج الطالبات. صانعات المستقبل اللاتي يحملن لواء العلم والمعرفة. ويقدمن جهودهن الواثقة والمخلصة في سبيل نهضة الامارات ومسيرتها الحضارية.

وقالت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في تصريحات سموها لمجلة «زهرة الخليج» طوال ١٦ عاما مضت لمست عن قرب الحرص البالغ من ابنة الامارات على التعليم الجامعي. وهو ما تؤكده زيادة عدد الكليات. حيث بدأت الجامعة بأربع كليات وصل عددها الآن الى تسع كليات. واضافت سموها: في كل عام أشعر بالفخر والسعادة. وتزداد ثقتي بالمستقبل والغد الذي ارجوه لابنة الامارات. كما أشعر بأن الغرس الطيب أتى بثماره الطيبة. وبأن جهود صاحب السمو رئيس الدولة من أجل المرأة قد حققت أهدافها المرجوة. خاصة ان تشجيع سموه كان ولايزال حافزا قويا لنا جميعا لأن ما حصلت عليه، وما وصلت اليه المرأة كان بفضل الله، وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدول واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وأشارت سموها الى الجهود التي تبذلها الجامعة ووزارة التربية والتعليم والشباب. ووزارة التعليم العالي. وقالت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. أعرف أن الطريق كان شاقا. ولكن الانجازات التي تحققت تؤكد ان النجاح والتوفيق هما نهاية أي عمل صادق ومخلص. وهي انجازات تثلج الصدور وتسعد القلوب. وأنا كأم لأولئك الخريجات أشعر بالفخر والاعتزاز لأن بنت الامارات خلال السنوات الماضية عملت في كافة التخصصات واستطاعت بكفاءة أن تثبت جدارتها وتفوقها. ومع التطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق عالميا تفوقت ابنة الامارات علميا ومهنيا في مجال الطب. والعلوم التقنية. وغيرها من التخصصات المختلفة. وهذا يعني اننا طرقنا ابواب العصر وفي ايدينا سلاح العلم. ومن قبله نتسلح ونتمسك بتعاليم ديننا. وقيم مجتمعنا الأصيلة. ونحرص دائما على الترابط الأسري. ونحن في ذلك نهتدي بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة. ونقف على عتبة القرن الحادي والعشرين. وكلنا ثقة في الله وفي انفسنا. وفي قدرات أبناء هذا البلد العظيم. وأضافت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: في هذه المناسبة أقول لابنة الامارات: لا تنسي ابدا أنك صانعة الأجيال، وان كل جيل مطالب بتحمل مسؤوليته من اجل استمرار المسيرة الحضارية للامارات ومن اجل اعداد الجيل الذي يليه. والمرأة الآن شريكة بالفعل في كافة القرارات الاجتماعية والسياسية وقد اتاحت لها الدولة الفرصة كاملة وهي جديرة بها، ولا أزال انتظر الكثير، ولاتزال أحلامي كبيرة. وأتطلع لليوم الذي ارى فيه بناتي رائدات في العلوم وفي الإبداع الفني والأدبي. وقبل ذلك أريدهن ان يتمسكن بتعاليم دينهن، وبعروبتهن، ويحافظن على كيان الأسرة. وسوف تشهد المرحلة القادمة مجالات جديدة ستدخلها المرأة لأول مرة لنثبت للعالم اننا بالفعل حفيدات المسلمات الأوليات، وصانعات المستقبل. وعن دور الاتحاد النسائي في المرحلة القادمة ومدى استفادته من الطاقات الجديدة. قالت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: ان الاتحاد النسائي يهدف الى جمع كافة الطاقات والاستفادة من فكرها، ويهدف أيضا الى اعداد المرأة للمشاركة الحقيقية في العمل الاجتماعي والسياسي، ولقد كان ولايزال للامارات دورها الاقليمي والدولي الفاعل والملحوظ. وساهمنا بجدية وتميز في المؤتمرات والفاعليات الدولية التي تسعى لوضع تصورات وطموحات الانسان القرن القادم، وبالتحديد مؤتمر المرأة العالمي في بكين الذي طالب بدعم دور المرأة في اتخاذ القرار السياسي. ولتحقيق هذا الدور تحتاج ابنة الامارات الى بناء وصقل قدراتها بالعلم والتدريب لأن العلم وحده لا يكفي. وللمشاركة الايجابية تستدعي قدرا كبيرا من التدريب والخبرة لكي تستطيع ابنة الامارات ان تشارك، وتسهم اسهاما مؤثرا وواعيا في نهضة بلادها، وفي بناء مستقبل لا يعترف إلا بالعلم والعقل والاستنارة لمسايرة مستجدات العصر وشروطه الحضارية التي لا ينقصنا منها اي شرط.





## نهيان يستقبل وفدا من الجامعة الامريكية في بيروت

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ظهر امس الدكتور ري ايراني نائب رئيس مجلس امناء الجامعة الامريكية في بيروت رئيس مجلس ادارة شركة اوكسيدنتال بتروليوم الامريكية والدكتور ديفيد رودج رئيس الجامعة الامريكية ببيروت بالوكالة واعضاء الوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات العلمية والاكاديمية بين جامعة الامارات وجامعة بيروت الامريكية وخاصة في مجال تبادل الطلاب والاساتذة والبحوث العلمية. (وام)

## القروي يستقبل العتيبة

■ تونس - وام - استقبل دولة حامد القروي رئيس الوزراء التونسي امس معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يزور تونس حاليا.

## مدارس رأس الخيمة تحتفل باختتام الأنشطة

■ يشهد الاستاذ محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الاسبوع الحالي احتفالات المدارس بمناسبة ختام الانشطة ونهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦. وذكر عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي انه ستبدأ الاحتفالات بمنطقة المنيعي الجبلية حيث سيشهد مدير المنطقة احتفالي مدرستي المنيعي الثانوية للبنين ومدرسة المنيعي الثانوية للبنات يوم السبت الموافق الثالث من مايو.



## لقاء وأمسية دينية للحجاج في النادي السياحي

■ أقامت حملة المنار للحج والعمرة لقاء للحجاج الذين أدوا مناسك الحج العام الحالي وأمسية دينية تحدث فيها العديد من أصحاب الفضيلة والمشايخ.

وقد أقيم الحفل في النادي السياحي بأبوظبي تحت اشراف المهندس سمير فؤاد المشرف العام. وقد حضر الامسية عدد من الحجاج والمواطنين وتحدث فيها فضيلة الشيخ الدكتور محمد سليمان فرج الواعظ الأول بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف وفضيلة الشيخ هلال سعيد مسؤول الشؤون الدينية في ادارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة والرائد منصور المنهالي. وأكد أصحاب الفضيلة في كلماتهم فضل الحج في حياة الإنسان وأهمية التمسك بالتوحيد الصحيح والالتزام بالقواعد الصحيحة في الإسلام بعد الحج. كما هنأ الرائد منصور المنهالي جميع الحجاج على أداء المناسك وسلامة العودة وشكر القائمين على تنظيم واعداد هذه الامسية وقال انها بادرة طيبة تورث المحبة بين الناس.

## مجلة اسبانية تشيد بالتقدم العمراني والزراعي والاقتصادي في الامارات

■ مدريد: أشادت مجلة الطيران والسياحة الاسبانية في عددها الأخير بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمكنه من قهر الصحراء وبناء دولة عصرية ترعرعت عليها حضارة ذات تقاليد عريقة.

واشارت المجلة الى التقدم العمراني والزراعي والاقتصادي في مسيرة التنمية التي تشهدها دولة الامارات في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة الذي بذل جهودا جبارة لتحويل رمال الصحراء الى واحات خضراء. وقالت المجلة انه ومنذ نشأة دولة الامارات العربية المتحدة في ٢ ديسمبر عام ١٩٧١ وبفضل التآلف بين التطور الاقتصادي والاجتماعي وبين تاريخها وثقافتها فان هذه البلاد اصبحت بمثابة احدى نقاط الجذب السياحي العالمي. وتناولت المجلة في تقريرها مسيرة دولة الامارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مدى ٢٥ سنة وتميزها عن باقي الدول. وأشارت الى النمو الاقتصادي غير النفطي بدولة الامارات وقيام مناطق صناعية مثل جبل علي في دبي والتي تعمل بها اكثر من ٧٢٥ شركة وطنية ودولية برأسمال قدره ثلاثة مليارات دولار.

## وزير العمل : ميزانية صندوق الزواج تلبي الاحتياجات ولاتوجد نية لزيادتها

■ دبي - ياسين سالم

■ أشاد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال انه بفضل هذا الدعم استطاع الصندوق ان يوفر لشريحة كبيرة من المواطنين الراغبين بالزواج من مواطنين الدعم اللازم لاستكمال مراسم الزواج.

وحول رفع ميزانية الصندوق الحالية والبالغة ٢٥٠ مليون درهم قال الطاير، انه مستبعد رفع الميزانية في الوقت الراهن لانها تلبي احتياجات كافة المقبلين على الزواج.

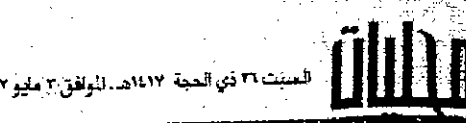
وعن الأخذ بالتوصيات والنتائج التي توصلت اليها المسابقات المتعلقة بالصندوق قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الصندوق سوف يدرس هذه التوصيات عبر اللجان المختلفة بالامارات والأخذ بالتوصيات التي تخدم اهداف صندوق الزواج وتحقق الغاية التي يصبو اليها.

## جائزة سنوية للموظف المثالي بالمؤسسات والدوائر المحلية بالفجيرة

■ الفجيرة: قررت هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة منح جائزة تقديرية سنوية للموظف المثالي من العاملين بالمؤسسات والدوائر المحلية بالامارة تحت اسم «معا من أجل أداء أفضل».

وقال السيد شريف حبيب العوضي مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة ان الجائزة تأتي انطلاقا من توجيهات الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة في تشجيع ابناء الامارة على العمل والانتاج وابراز دور الموظف المثالي داخل المؤسسات الحكومية مشيرا الى ان الجائزة تمنح بشرط ان يكون صاحبها قدم خدمة ساهمت في تطوير العمل او رفع الانتاجية او استطاع اضافة خدمة جديدة دفعت عجلة انتاجية المؤسسة وتحسين أدائها.

وأضاف مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة ان الجائزة سوف تقدم في الاحتفال السنوي الذي تقيمه الهيئة نهاية هذا العام بحضور عدد من المسؤولين.





# ندوة مهنة الطب توصي بإعادة النظر في قانون المهنة وتشكيل مجلس للتراخيص

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أوصت ندوة (مهنة الطب حقوق وواجبات) التي نظمتها جمعيتا الامارات الطبية والحقوقيين بضرورة تشكيل مجلس طبي عام يختص بالنظر في اصدار التراخيص المطلوبة لممارسة مهنة الطب بالنسبة للمستقدمين من الأطباء ومعاونيهم.

كما أوصت بتشكيل لجنة لدراسة وضع ضوابط أخلاقيات المهنة بما يتناسب وشرعنا وطبيعة مجتمع الامارات.

وأوصت بضرورة اعادة النظر في القانون الاتحادي المنظم لمهنة الطب البشري رقم ٧ لسنة ١٩٧٥ بحيث يساير النهضة الطبية الحديثة ويقيم التوازن المطلوب بين أداء الطبيب لواجبات مهنته بحرية وثقة وحماية حقوق المريض.

وأوصت بتفعيل دور جمعية الأطباء بالدولة بحيث يكون لها دور اكبر حول المشاركة في جميع المناطق الطبية في الدولة واعطائها صفة التمثيل في الدفاع عن حقوق الأطباء في الدولة. وتدريس اخلاقيات الطب وقواعد المسؤولية الجنائية والمدنية والتأديب بصورة مبسطة في كليات الطب والتأكيد على اهمية التعليم الطبي المستمر كشرط لازم لتجديد الترخيص الطبي.

وأوصت الندوة ايضا بتشكيل لجان متخصصة لفحص الشكوى والطلبات المقدمة من المتضررين ضد الأطباء قبل اللجوء الى القضاء مالم يكن للفصل الصفة الجنائية.

كما أوصت الندوة بأنه يجوز لنيابة الأحوال الشخصية الحق باعطاء الإذن بالموافقة لعلاج القصر وعديمي الأهلية في حالة ممانعة ممثليهم القانونيين.

وأوصت ايضا بضرورة استمرار عقد الندوات المتعلقة بالأعمال المهنية كمسؤولية الاطباء والصيادلة والمهندسين والتنسيق بين الاعلام بصفة عامة وجمعية الامارات الطبية لضمان نشر المعلومات الصحيحة بشكل يحفظ للمهنة والأطباء مكانتهما.



## تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
# جمعية مرشدات الامارات تقيم معسكرا للتشجير في روضة الريف

■ روضة الريف: اقامت جمعية مرشدات الامارات مساء امس معسكرا للتشجير تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وذلك بمناسبة اسبوع التشجير بقصر روضة الريف تحت شعار «بيئتي التي اريد». وحضرت الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة الشيخة فاطمة خالد القاسمي رئيسة جمعية المرشدات بالدولة. وشارك في الاحتفال ٦٠ زهرة و٥٠ مرشدة بالاضافة الى قائدات مفوضتي ابوظبي والشارقة. وقد بدأ الاحتفال بعزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم.

ووجهت الشيخة فاطمة خالد القاسمي رئيسة الجمعية كلمة في الاحتفال القتها بالنيابة عنها المرشدة نسرين محمد سيف توجهت فيها الى الله العلي القدير بالحمد والثناء لانه منح هذه الدولة زايد الخير فزادنا به خيرا وامتدت على اياديه البيضاء الرقعة الخضراء على بلادنا الجميلة فزادتها جمالا.

واكدت رئيسة الجمعية في كلمتها اهتمام الحركة الكشفية منذ نشأتها بالبيئة النظيفة وقالت ان مساهمة الجمعية في معسكر التشجير تؤكد دور الحركة الارشادية بالدولة وتفاعلها مع المجتمع متخذة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد المسيرة القدوة الذي اعترف العالم اجمع بانه رجل البيئة والانماء. كما اكدت ان ما تقوم به الجمعية اليوم ليس احتفالا عرضيا بمناسبة عابرة وانما هو تأكيد لمقولة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بان الحركة الارشادية اثبتت انها رافد مهم من روافد العمل النسائي بالدولة.

وفي ختام كلمتها وجهت الشكر للجهات التي ساهمت في انجاح هذا المعسكر. وقد قامت الزهرات والمرشدات المشاركات بالمعسكر بزرع ٣٦٠ شتلة بهذه المناسبة.

وشاركت في الاحتفال الى جانب جمعية المرشدات الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومنطقة ابوظبي التعليمية ووزارة الصحة وبلدية ابوظبي ونادي تراث الامارات بالاضافة الى اجهزة الاعلام المختلفة.

## مدير ادارة المياه بالمنطقة الشرقية:
# المياه الحمراء سببها المواسير والخزانات
# تأكيد أهمية الكشف المستمر على الخطوط لضمان السلامة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ أعلن سعادة المهندس خميس أحمد النون مدير ادارة المياه بالمنطقة الشرقية ان ظهور المياه بلون يميل الى الاحمرار في الشبكات الداخلية للمنازل ومباني المؤسسات المختلفة يرجع الى طبيعة المياه بسبب قلة محتوياتها من الكربون والبيكربونات وازدياد الكبريتات والكلوريدات مما يجعلها ذات طبيعة هجومية للاسطح المتصلة بها فتتفاعل مع حديد الشبكات الداخلية للمنازل وتكون مركبات هيدروكسيد الحديديك العالق بلون أحمر. وقال يجب على المستهلك إذا ما لاحظ هذا اللون أن يقوم بالكشف على المواسير الموجودة بالمنزل وتغييرها في حالة حدوث تآكل لأجزاء هذه المواسير وأن يستخدم المواسير الخاصة بالمياه المقاومة لعمليات الصدأ مثل خزانات الفيبر جلاس التي يتم طلاؤها من الداخل بمادة تقاوم نمو الطحالب في الخزانات. وقال: على المواطنين الذين يقومون بتشييد فيللات سكنية جديدة لهم أو بنايات استخدام مواسير ذات نوعية لا تتفاعل مع مكونات المياه وبالنسبة للأشخاص الذين يشتكون من احمرار المياه في أي مكان بالدولة عليهم اتباع النصائح التي تم الاشارة اليها فلابد أن المواسير لديهم قديمة أو غير مطابقة للمواصفات ونفس الأمر بالنسبة للخزانات ولهذا يجب استبدالها فورا.

وأكد النون على أهمية الحفاظ على الثروة المائية من التلوث مثل عدم رمي المخلفات الصناعية في المياه لاحتواء هذه المخلفات على مواد كيماوية وعدم القاء مخلفات المواد العضوية في أماكن تجمع المياه وحظر حفر آبار قرب المناطق القريبة من البحر وذلك للحد من ظاهرة اختلاط المياه المالحة بالمياه العذبة وحظر تصريف مياه المجاري الى المسطحات المائية مثل الأنهار والبحار وفرض قيود على البواخر بعدم رمي مخلفات الزيوت وغيرها الى المياه خاصة وان هذه المواد الزيتية تشكل خطورة على الطيور والأسماك والنباتات والأحياء المائية.



المهندس خميس نون

وأضاف النون انه من الضروري على المستهلكين عدم اهمال خزانات المياه في المنازل حيث ان اهمالها أو عدم صيانتها أو تركها مفتوحة أو غير محكمة الأغطية يعرضها للتلوث نتيجة سقوط الحيوانات والغبار فيها ودخول الحشرات اليها وبهذا لابد على المستهلك التأكد من احكام غطاء الخزان وتنظيفه بصورة دورية باستخدام فرشاة نظيفة متصلة بيد طويلة وعدم النزول داخل الخزان أثناء التنظيف ووجود فتحة أسفل الخزان لتصفية المياه بعد التنظيف لضمان عدم تسرب الأوساخ أثناء التنظيف الى الشبكة الداخلية للمنزل وعند دهان الخزان من الداخل يجب اختيار مواد دهان غير ضارة ولا تتفاعل مع المياه في درجات الحرارة السائدة ويجب غسل الخزان جيدا بعد الدهان وذلك لمنع تسرب مواد الدهان الى مياه الشرب من خلال الشبكة واختيار الخزان المناسب والتأكد من عدم ملاءمة الجدران الداخلية للخزان لنمو البكتيريا والطحالب والفطريات في الظروف الجوية السائدة وعند تركيب فلاتر يجب مراعاة وضعها بعد خروج الماء من الخزان واختيار النوع المناسب حسب الغرض المراد من استخدام الفلتر.

وأكد النون ان الدولة تحرص على توفير المياه الصحية النقية عبر وزارة الكهرباء والماء لجميع المواطنين والمقيمين عن طريق التوسع في اقامة محطات التحلية رغم التكلفة العالية وذلك من منطلق الحرص على صحة الجميع وتسخير كافة الامكانيات من أجل رفاهية الانسان.

## صباح الخير
### رعاية المسنين

■ كنت أتابع القناة الثانية للتلفزيون البريطاني عندما شدني تقرير مصور بثته القناة حول رعاية المسنين، وتصادف ان يكون الطبيب المختص والمتحدث الرئيسي للبرنامج الدكتور صديقي وهو أحد أشهر الأطباء المسلمين هناك في مجال الرعاية والاهتمام بالمسنين. واستوقفتني العبارة التي شدد عليها الدكتور وأصبحت شعار الفقرات الخاصة بالبرنامج عندما قال ان رعاية المسنين هي التحدي الذي سيواجه بريطانيا خلال القرن المقبل ولم يعد يفصلنا عنه سوى بضع سنوات.

والعديد من الدول المتقدمة أصبحت تتحرك وبطريقة منهجية لمواجهة هذه القضية المتعلقة بخدمة ورعاية المتقدمين في السن. وقد اصبحت هذه الظاهرة مرتبطة بتطور المجتمعات وتقدم مستوى الخدمات الطبية والرعاية الصحية. وعندما أتحدث عن هذه الفئة العمرية فانما أتحدث عن نفسي وعنكم، وما يتوقعه المرء من عيش لائق وكريم بعد أن أدى رسالته نحو وطنه ومجتمعه وأبنائه وأسرته.

ويلحظ المرء في الأفق تحركا ملموسا من الجهات المعنية أحدثها الدورة التدريبية التي تنظمها مدارس التمريض بوزارة الصحة خلال الشهر الحالي تحت عنوان «العناية التمريضية لكبار السن» وكذلك الندوة التي تستضيفها وزارة الصحة في نوفمبر القادم حول رعاية المسنين على مستوى دول التعاون.

إن هذه الفئة العمرية تتطلب مستوى من الرعاية والعناية الخاصة وأصبحت تعقد لها الدورات وورش العمل التدريبية كما تابعتها من خلال ذلك البرنامج الذي اشرت اليه في القناة التلفزيونية البريطانية.

ونحن ولله الحمد نستمد أولى قواعد التعامل مع هؤلاء الآباء والأجداد مما دعانا اليه ديننا الحنيف من آداب وسلوك وطاعة نحوهم، والله نسأل لهم العمر المديد والصحة والعافية وحسن الختام.

## ندوة حول أمن الطفل بدبي الاثنين المقبل

■ دبي - الاتحاد: يفتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم يوم الاثنين المقبل بدبي أعمال ندوة أمن الطفل بمقر نادي ضباط الشرطة بدبي والتي تناقش العديد من القضايا المهمة المتعلقة بأمن الطفل مثل التأثيرات السلبية للاعلانات التجارية وأفلام الكارتون اضافة الى مشكلات الفراغ والتفكك الأسري.

ويعرض في الندوة التي تستمر يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ بحثا، وتشارك فيها جامعة الامارات وجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا ومنظمة الانتربول ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الصحة ومركز البحوث الأمنية والاجتماعية بشرطة ابوظبي، ومنطقة دبي التعليمية والادارة العامة للجنسية والهجرة بالعين ومركز بحوث الشرطة بالقاهرة. وتستضيف الندوة اللواء سراج الدين الروبي نائب مدير منظمة الانتربول والدكتورة فاطمة القليني من جامعة عين شمس التي ستعرض بحثا عن تأثير أفلام الكارتون على الميول العدوانية للطفل.

المشروع يعتبر نقلة نوعية في التربية الحضارية

# دورة لتهيئة الموجهين والمديرين لمشروع التربية السلوكية
# تأكيد ضرورة عودة الدور التربوي للمدرسة لبناء شخصية متكاملة

■ بدأت مساء امس الاول دورة برنامج التهيئة للموجهين ومديري المدارس والاخصائيين الاجتماعيين لتنفيذ مشروع التربية السلوكية اعتبارا من العام القادم كتجربة في عدد من مدارس منطقة ابوظبي التعليمية وقد افتتح الدورة السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بحضور السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة ورؤساء الاقسام بابوظبي

وقد وجه السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية كلمة في بداية الدورة اكد فيها ان مشروع التربية السلوكية يستهدف اعادة التربية للمدرسة وحتى تقوم المدرسة بدورها التربوي في غرس القيم والفضائل في نفوس الطلاب بصورة تحقق تكامل شخصية الطالب وتدفعه الى تحقيق التفوق والنجاح. حيث لايتوقف دور المدرسة على التعليم فقط.

ولذلك فان المشروع هام وكبير لتحقيق الاهداف المنشودة. تم تناول ما تم من اجراءات بدأت بدراسة فكرة المشروع في الخدمة الاجتماعية بالمنطقة وتشكيل لجان لتحديد القيم والفضائل واختيار ٨ قيم على ضوء الاستبيان الذي طرح في الميدان ولجنة لتحديد آليات التنفيذ ولجنة التقويم والتحليل التي يتحملها الموجهون والموجهات لمتابعة غرس هذه القيم والفضائل في نفوس الطلاب وابراز

عيسى السويدي

تغطية - جمال ابوطالب

تصوير:

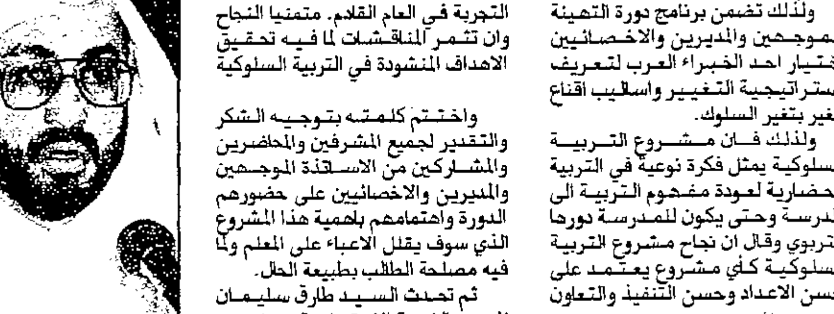
احمد مرزوق - يوسف بدر

الملتزمين والمنضبطين من خلال دور المعلم في هذا المجال ووضع تصورات لتحفيز المعلم وتشجيعه.

واعرب السيد عيسى السويدي عن امله في ان يقوم المعلم بدور ايجابي في حل مشاكل الطلاب بدلا من تحويلهم الى الاخصائيين الاجتماعيين حيث ثبت من تحولهم الى الاخصائيين الاجتماعيين حيث ثبت ان هذا الاجراء يحقق علاقة ايجابية مع الاخصائي الاجتماعي وعلاقة سلبية بين الطالب والمعلم.

ولذلك تضمن برنامج دورة التهيئة للموجهين والمديرين والاخصائيين اختيار احد الخبراء العرب لتعريف استراتيجية التغيير واساليب اقناع الغير بتغير السلوك.

ولذلك فان مشروع التربية السلوكية يمثل فكرة نوعية في التربية الحضارية لعودة مفهوم التربية الى المدرسة وحتى يكون للمدرسة دورها التربوي وقال ان نجاح مشروع التربية السلوكية كأي مشروع يعتمد على حسن الاعداد وحسن التنفيذ والتعاون بين جميع الاطراف لتكامل الادوار. مشيرا الى ان العام الحالي هو عام الاعداد والتخطيط والتمييز لبدء التجربة في العام القادم. متمنيا النجاح وان تثمر المناقشات لما فيه تحقيق الاهداف المنشودة في التربية السلوكية



الموجهون والمديرون والاخصائيون خلال الدورة

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لجميع المشرفين والمحاضرين والمشاركين من الاساتذة الموجهين والمديرين والاخصائيين على حضورهم الدورة واهتمامهم باهمية هذا المشروع الذي سوف يقلل الاعباء على المعلم ولما فيه مصلحة الطالب بطبيعة الحال.

ثم تحدث السيد طارق سليمان الموجه بالخدمة الاجتماعية حيث وجه الشكر للسيد عيسى السويدي على ما قدمه من شرح لمشروع التربية السلوكية وقال ان القيم والفضائل التي حددت بعد الاستبيان الذي طرح في الميدان ومناقشة نتائجه قد تحدد ب ٨ قيم وفضائل هي الصدق والامانة والصلاة وبر الوالدين والانتماء وحب الوطن واحترام العلم واحترام المعلم والمتعلم والنظام والنظافة.

وقال ان نجاح المشروع يعتمد على تدعيم الموجه للمشروع حيث يوجه المعلم بالاهتمام بغرس هذه القيم في نفوس الطلاب لتعديل سلوكهم. لانه بدون توجيه الموجه سوف يظل المعلم ملتزما بتعليمات الموجه في مادة التخصص فقط.. ولذلك فان للموجه دوراكبيرا في نجاح مشروع التربية السلوكية .. وقال ان هناك برامج متنوعة يشارك فيها ٥ اطراف لنجاح المشروع ايضا والاطراف الخمسة هم الطالب والمعلم والعاملون بالمدرسة والموجه وولي الامر.. ولذلك فان لكل منهم دوره لتحقيق اهداف المشروع.

واوضح ان برنامج الدورة يستهدف ايصال المفاهيم المبدئية للمشاركين في هذه الدورة من موجهين ومديري مدارس واخصائيين اجتماعيين وابراز افكار جديدة ومقترحات جديدة من خلال المناقشات وورش العمل لتثرى المشروع.

ثم تحدث عن برامج المعلمين والطلاب واولياء الامور حيث تبدأ تجربة المشروع ميدانيا في عدد من مدارس ابوظبي في الاسبوع الاول من العام الدراسي القادم وان هناك فرصة كبيرة لوضع مسودة مشروع تدريب المعلمين لتهيئة الطالب للمشروع خاصة وان المشروع يستهدف اساسا الطلاب وبالنسبة لأولياء الأمور فان المقترح عقد اجتماعات مع اولياء الامور الطلاب لشرح اهداف المشروع بصورة عملية بطرح قيمة من قيم وفضائل المشروع على اولياء الامور حتى يجد الطالب هذه القيم في مدرسته وفي منزله ايضا..

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ احمد خويلة موجه اللغة العربية حيث تناول التربية السلوكية ومفهوم القيمة.. ودارت مناقشات هادفة حول مفهوم القيمة وشارك فيها عدد من الاساتذة الموجهين. وقال السيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ان للموجه او مدير المدرسة دورا في التقويم باشكاله المختلفة لان التقويم عنصر مهم واساسي في نجاح اي عمل لما له من اثر في تعديل الممارسات باعتباره مصدرا من مصادر التغذية الراجعة التي يحصل عليها المنفذ ليطور من ادائه ويثريه او يعدله. لذا نحرص على ان نصل الى بناء اداة للمتابعة تحقق الاهداف المنشودة من منطلق ما حاجتنا لمعلم قدوة يربي السلوك القويم وينشئ الانسان السوي الذي يتمثل قيم عقيدته ومبادئ وتقاليد واعراف مجتمعة.

وقال ان ابناءنا الطلاب محتاجون الى ان يتفهم التربويون دوافعهم وحاجاتهم وان يستوعبوا اخطاءهم ويعززوا ايجابياتهم ليكون ذلك منطلق لتعديل السلوك وغير المرغوب فيه. وتنمية الاتجاهات الايجابية.

وتتناول الدورة موضوعات استراتيجية التغيير للدكتور طارق سليمان والاوراق التنفيذية للمشروع للسيد محمد الحوسني والدكتور ابراهيم صالح والتقويم والمتابعة للاساتذة شوقي ومحمد عمارة ومسعود ونادية مدى وتعقيب للاستاذ حسين الجابري وتعديل السلوك للدكتور احمد النجار. والتعامل مع المدرس والطالب للسيد عيسى السويدي.



طارق سليمان



محمد عمارة



احمد خويلة



## مؤتمر «التلاسيميا» يبدأ غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يبدأ غدا ولمدة يومين مؤتمر (التلاسيميا).

يفتتح المؤتمر سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، ويبدأ المؤتمر بكلمة من مدير عام الدائرة يركز فيها على اهتمامات الدائرة على هذا المرض ونشر التوعية بشكل مستمر وتبادل الخبرات مع المتخصصين من مختلف دول العالم، وان الدائرة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نحو تطوير الخدمات الطبية وتقديم كافة التسهيلات ومتابعة التطورات في المجال الصحي بدأت الدائرة في تقديم الخدمة للجمهور، وان هذا المؤتمر يلقي بعد دراسة مستفيضة، وقد تم انشاء مركز متخصص لمرضى «التلاسيميا».

وسيحضر المؤتمر الذي يركز هذا العام على موضوع تلاسيميا (أ) والأنيميا - ٢٠ زائرا من الأساتذة المتخصصين في دول الخليج بجانب ١٥٠ مشاركا من الاستشاريين المهتمين بهذا التخصص في مصر وايطاليا وانجلترا، بجانب المشاركين من دولة الامارات وسيناقش المدعوون للمؤتمر مشاكل المرض، وأحدث طرق للعلاج.

## فعاليات وأنشطة متنوعة لمدارس الغربية بمناسبة أسبوع التشجير

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت مدارس المنطقة الغربية التعليمية احتفالات وانشطة متعددة خلال فعاليات اسبوع التشجير تهدف الى التوعية بالمحافظة على الاشجار والزراعة والاهتمام بالرقعة الخضراء بالدولة وقام الطلاب بغرس العديد من الشجيرات واشجار الزينة بالمدارس وتضمنت الاحتفالات كذلك محاضرات ومسابقات اضافة الى اعداد برامج موجهة حول فعاليات الاسبوع وحث الطلاب على الحرص على الشجرة عبر الاذاعات المدرسية ونظمت روضة مدينة زايد الحكومية باشراف السيدة حمدة الهاملي مديرة الروضة مسيرة حب للاطفال حيث تزينت الزهرات فيها بالزهور وحمل الفتيان اللافتات التي تحث على نشر الخضرة في كل مكان ومحاربة التصحر وقام الاطفال خلال المسيرة بتوزيع نداءات مطبوعة على المواطنين والمقيمين بأن يزرع كل فرد شجرة ببيته او بمكتبه وتوجهت المسيرة الى ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية والتقت بوكيل الديوان، كما التقت المسيرة بالمسؤولين بمركز البلدية والمنطقة التعليمية ثم نفذ الاطفال مشروع زراعة ساحات الروضة بالتعاون مع قسم الزراعة بمدينة زايد وطالب الاطفال بأن يوفر لهم ساحات مزروعة وسط الاحياء لممارسة العابهم بعيدا عن اخطار السيارات، كما نفذ الاطفال تجربة عملية للزراعة وتعلم كيفية رعاية المزروعات وريها بالماء.

## اعتماد نتائج الطالب والطالبة المثالية في النشاط الكشفي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج مسابقات الطالب والطالبة المثالية في النشاط الكشفي والارشادي للعام الدراسي ٩٦/٩٧.

وذكر السيد سعيد المناعي الموجه التربوي الكشفي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بأن ٢٣ طالبا وطالبة يمثلون مختلف المراحل التعليمية حصلوا على المركزين الأول والثاني منهم ١٠ طلاب و ١٣ طالبة.

وأشار الى أن الطلاب الحاصلين على المراكز الأولى هم: محمد حسن العاص ويوسف حبيب غلوم ومحمد عدنان مصباح وخالد عبدالعزيز حميدان وجاسم محمد المعمري.

والطلاب الحاصلين على المركز الثاني هم: سلطان عبدالله مسعود وسلطان محمد علي هلال وفهد عبدالرحيم سبالوه وراشد أحمد ابراهيم وابراهيم عثمان فزع.

وأضاف بأن الطالبات الحاصلات على المراكز الأولى هن: مريم حمد المطوع وموزة عبدالله المزروعي، ومنى علي أحمد الشرهان وشيخة محمد سعيد مرهش وموزة على الكاس وخصيبة سعيد علي.

أما الحاصلات على المركز الثاني فهن فاطمة مبارك الخاطري وأماني عبدالله محمد وعائشة سعيد سحيم وأمل حسن محمدين حسن وايمان مالك علي ونورة حسن عبدالله ومنى ابراهيم محمد.

## افتتاح المعرض الختامي لأنشطة المتفوقين بمدرسة الحمرية

الشارقة: افتتح أمس المعرض الختامي لانشطة المتفوقين والموهوبين بمدرسة الحمرية للبنات بالشارقة وضم عددا من نتاج الانشطة للعام الدراسي الحالي للطالبات المتفوقات والموهوبات في المراحل الدراسية المختلفة اضافة الى انشطة الاطفال في الروضة التابعة للمدرسة حيث شملت المعروضات قسم التربية الأسرية والتربية الفنية وقسم النشاطات العلمية.

وافتتح على هامش المعرض نادي اطفال الروضة والمكتبة الخاصة والتي تخدم النشاط الصفي واللاصفي وترتبط بالوحدات الدراسية لمنهاج الروضة وتعديل وتنمية السلوك وتوظيف برامج خاصة لاكتشاف المواهب وصقلها.

### نشاطات مدارس الدولة تتواصل على المسرح الوطني

■ تقيم مدرسة الفلاح الخاصة بأبوظبي بعد غد الاثنين حفلها الختامي السنوي، تحت رعاية السيد سعيد بن حوفان المنصوري وكيل وزارة الخدمات وذلك على مسرح وزارة الإعلام «المسرح الوطني» في تمام السابعة مساء، يتضمن الحفل العديد من الفقرات التي تظهر الفنون والمهارات المختلفة لطلاب المدرسة ومسرحية حول مسيرة اتحاد الامارات بعنوان «ربع قرن من العطاء».

تدعو المدرسة آباء وأمهات الطلاب للمشاركة في الحفل، يشرف على تنظيم الحفل مدير المدرسة الأستاذ لؤي ياسين والأستاذة بشرى محمود.

### صدور العدد الجديد من مجلة راشد

■ دبي: صدر امس العدد الجديد من مجلة راشد والتي يصدرها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي وقد تضمن العديد من الموضوعات منها كرنفالات الانسانية بدبي تنشر الزهور على العالم وتكريم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع كشخصية انسانية لعام ٩٦ والاعلان عن البحوث الفائزة ضمن فعاليات مسابقة راشد للدراسات الانسانية الدورة الثانية - (وام)

### تحت رعاية مكتوم

# الدورة الدولية لصناعة المخطوط العربي الإسلامي تبدأ اليوم بدبي

## ٣٠ متخصصاً من ٢٠ بلداً إسلامياً وعربياً يشاركون في الفعاليات

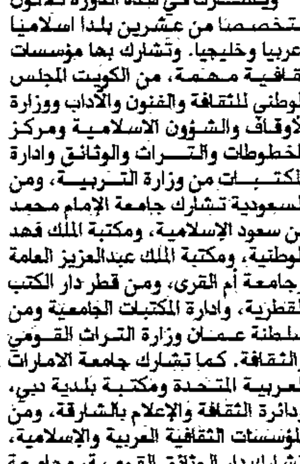
■ دبي - فريد وجدي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، يفتتح اليوم الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي الدورة التدريبية الدولية عن صناعة المخطوط العربية الإسلامي التي ينظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» وجامعة الامارات العربية المتحدة وذلك في غرفة تجارة وصناعة دبي الساعة العاشرة صباحا.

ويتضمن برنامج حفل الافتتاح كلمة لراعي الحفل وكلمة لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة.

ويلقي أ. محمد أحسن الله هلال ممثل المنظمة الإسلامية «ايسيسكو» كلمة المنظمة كما يلقي كلمة جامعة الامارات العربية المتحدة الدكتور جمال محمد المهيري، ويلقي السيد جمعة الماجد كلمة المركز وكلمة المحاضرين للاستاذ الدكتور قاسم السامرائي الاستاذ في جامعة ليدن بهولندا، وكلمة المشاركين للاستاذ عبدالله بن محمد المنيف مدير ادارة المخطوطات والنوادر بمكتبة الملك فهد الوطنية. ثم يقوم السيد جمعة الماجد رئيس المركز بتقديم هدايا تذكارية لكل من راعي الحفل. وممثل المنظمة الاسلامية وممثل جامعة الامارات العربية المتحدة. ويتولى الاستاذ الاديب عبدالعزيز اسماعيل تقديم الحفل. وبعد ذلك يتم افتتاح المعرض المرافق للدورة الذي يتضمن عرضا لنماذج مرممة من المخطوطات، ونماذج جلود، ونماذج ورق الايبرو، كما يتم تخصيص ورشة صغيرة تقوم بأعمال الترميم بشكل عملي امام الزوار يليها دعوة الضيوف والمشاركين الى الغداء.

وتستمر الدورة التي تبدأ أعمالها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث لمدة خمسة عشر يوما في جلسات صباحية ومسائية سيتم خلالها القاء خمس عشرة محاضرة نظرية وعملية تتعلق بخمسة عشر مساقا علميا يختلف كل منها عن الآخر.

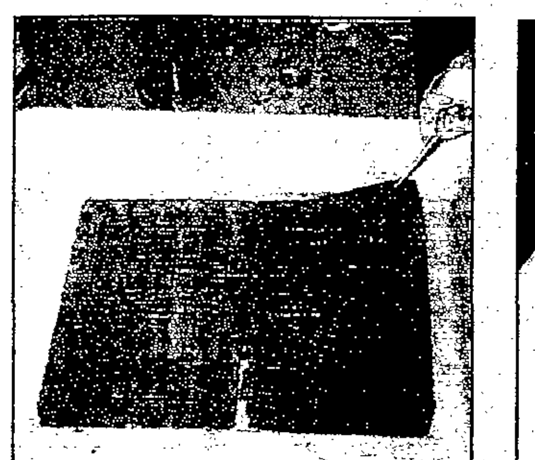


جمعة الماجد

ويشارك في هذه الدورة ثلاثون متخصصا من عشرين بلدا اسلاميا وعربيا وخليجيا. وتشارك بها مؤسسات ثقافية مهمة، من الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ومركز المخطوطات والتراث والوثائق وادارة المكتبات من وزارة التربية، ومن السعودية تشارك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة وجامعة أم القرى، ومن قطر دار الكتب القطرية، وادارة المكتبات الجامعية ومن سلطنة عمان وزارة التراث القومي والثقافة. كما تشارك جامعة الامارات العربية المتحدة ومكتبة بلدية دبي، ودائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، ومن المؤسسات الثقافية العربية والإسلامية، تشارك دار الوثائق القومية، وجامعة افريقيا العالمية بالسودان، ومكتبة غازي خسرو بك للمخطوطات العربية والاسلامية، ووزارة الخارجية بالبوسنة ومن باكستان تشارك جامعة علامة اقبال ومن موريتانيا المعهد الموريتاني للبحث العلمي، ومن فلسطين جامعة القدس - مركز الأبحاث الاسلامية، ومن السنغال المعهد الأساسي لافريقيا السوداء، ومن سوريا مكتبة الأسد الوطنية.

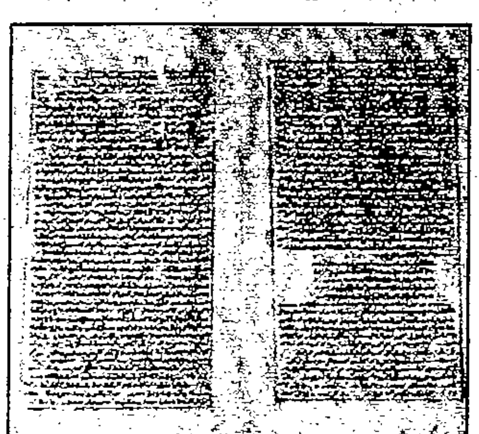
ومن اليمن الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، ومن ليبيا دار احمد النائب للوثائق والمعلومات التاريخية، ومن مصر دار الكتب والوثائق القديمة، ومن المغرب وزارة الشؤون الثقافية، ومن بنجلاديش أكاديمية تدريب الأئمة.

ومن الجدير بالذكر ان الدورة التدريبية التي يقيمها المركز لها الريادة في هذا المجال في منطقة الخليج العربي.



وثيقة خلال عملية تنظيف

.. وأخرى قبل الترميم



وثيقة مرممة

### موضوعات الدورة

وسوف تتناول الدورة مجموعة المسائل النظرية والعملية المتعلقة بآفاق تطوير المهارات الفردية المستعملة في فن صناعة المخطوط وما وصلت اليه آخر الوسائل الحديثة في هذا المجال، كما سيقف المتدربون على نماذج مختلفة من ترميم المخطوطات، وزخرفة الجلود وطريقة تصنيعها، والاطلاع على انواع الورق المستعمل في الترميم وكيفية صناعته، والأساليب المطبقة في الترميم، كما ستتيح الندوة للمتدربين التعرف على طريقة تصنيع ورق «الايبرو» المستعمل في غلاف المخطوط الاسلامي، واجراء التجارب العملية على جهاز الترميم الآلي، اضافة الى التعرف على تاريخ المجموعات المخطوطة وطرق فهرسة وتصنيف المخطوطات والوثائق وكيفية تقييم المخطوطات وطرائق تخزينها وتصويرها.

وسوف تتيح الدورة للمتدربين المرشحين من دول عربية واسلامية الالتقاء والتشاور وتبادل الخبرات ووجهات النظر حول معوقات هذه الحرفة والعمل على احيائها لما تشكله من أهمية في التواصل مع تراثنا العربي الاسلامي. وقال السيد محمد فاتح زغل رئيس القسم الثقافي والإعلامي بالمركز ان الدورة تهدف الى تطوير استراتيجية التعاون الدولي في مجال صناعة المخطوط العربي الاسلامي، واعتماد برامج ودورات سنوية للعاملين في هذا المجال بغية تنمية المهارات وتعزيز القدرات والاطلاع على الجديد وتبادل الخبرات، واعداد جيل جديد قادر على فهم المخطوط والعناية به بشكل شمولي مع معرفته واطلاعه على قيمته من الناحية المادية والمعنوية، واعداد كتالوج ملون يحوي صورا من الحالات المميزة لصناعة المخطوط الاسلامي، يوثق أساليب العمل وطرقه في هذه الحرفة، واعداد كتاب توثيقي ومرجعي عن فن «صناعة المخطوط الاسلامي» بدءا من مراحل التنظيف الى الترميم الى التجليد الى الحفظ والصيانة كأول عمل توثيقي تخلو منه مكتبات العالم الاسلامي حاليا لتسد الفراغ الحاصل في هذا المجال، ولتشكل النبراس المضيء لخبراتنا ومتدربينا خلال تعاملهم مع هذه الحرفة، واعداد شريط فيديو توثيقي بالكاميرا (VHS) وبيتكلم عن فعاليات الدورة كافة. وذكر ان الدورة تشمل موضوعات عديدة حيث تم توخي الشمولية في اختيار الموضوعات ليكون المتدرب عارفا بالمادة التي بين يديه، وتتضمن موضوعات الدورة فهرسة وتصنيف المخطوطات والوثائق وأهم المجموعات الخطية وأماكن وجودها في العالم وقواعد تحقيق المخطوطات وفهارس المخطوطات في العالم وتاريخ الخط العربي وتطوره وتاريخ زخرفة المخطوطات وصناعة المواد الأساسية للمخطوط وتطورها «الورق، الحبر، الجلد، الرق»، وقواعد ترميم التلفيات والقطوع في أوراق المخطوطات، وطرق صيانة المخطوطات من العوامل المؤثرة بها، وقواعد تقييم المخطوطات، وأنظمة تخزين المخطوطات، والتصوير الفيلمي للمخطوطات، والمصادر والمراجع.

### ترميم وصيانة المخطوطات

كما تلقي الدورة الضوء على تفاصيل ترميم وصيانة المخطوطات حيث تقوم عمليات الصيانة والترميم على العديد من العمليات العلمية والفنية، والتي تحددها حالة المخطوطة من جهة نوع الاصابة ودرجة شدتها ومدى التلف الحاصل عليها، مما يساهم في تحديد عمليات الصيانة والترميم تحديدا دقيقا، من خلال وضع دراسة كاملة عن المخطوطة وحالتها وتحديد جميع الأعمال الفنية والكيميائية الخاصة بها والمواد الواجب استخدامها أثناء العمل وطريقة العمل أيضا.

# التربية تتلقى دعوة لحضور المؤتمر الدولي لتعليم الكبار

■ تلقت وزارة التربية والتعليم دعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار في مدينة هامبورج بألمانيا في الفترة من ١٤ الى ١٨يوليو القادم. تحت شعار تعليم الكبار مفتاح القرن الحادي والعشرين.

وصرح الدكتور عبيد الهاجري الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ان المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار هو امتداد لفعاليات ٤ مؤتمرات سابقة لتعليم الكبار التي نظمتها اليونيسكو حيث تناولت المؤتمرات قضايا عالمية منها محو الامية على الصعيد العالمي وبناء السلام والتعاون الدولي وخلق روح ديمقراطية حقيقية ومضاعفة فرص التعليم امام جميع الفئات العمرية والنهوض بالمساواة بين الجنسين والحاجة الى الابداع في تعليم الكبار.

وقال ان برنامج المؤتمر يتضمن عرضا لتقارير المؤتمرات الاقليمية وخطة العمل المستقبلية وموضوعات الديمقراطية وتعليم الكبار وقضية المرأة ومحو امية الكبار وتعليم الكبار في النظم الاقتصادية المتحولة.

كما يتم عرض ابحاث حول تعليم الكبار وتحديات القرن الحادي والعشرين وتحسين نوعية وظروف تعليم الكبار وضمان الحق العالمي في محو الامية وفي التربية الاساسية وتمكين المرأة من خلال تعليم الكبار. وتغيير عالم العمل بالاضافة الى النظر في مضامين البيئة والصحة والسكان وتعليم الكبار ووسائل الاعلام والثقافة والجوانب الاقتصادية.

وقال ان الموضوع الاساسي للمؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار: تعليم الكبار مدخل الى القرن الحادي والعشرين حيث يطرح علينا تحديا واضحا ويوصي بالتفاؤل في نهاية القرن الحالي المطبوع بالاضطرابات مما يؤكد القناعة بان قدرة التعليم عند الكبار امر جوهري في التحدي المطروح لتشكيل القرن الجديد والألف سنة الجديدة.

### في محاضرة حول العرب والفضائيات التلفزيونية

# تأكيد أهمية وضع استراتيجية إعلامية عربية تخاطب العالم

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ استعرض الاستاذ علي شمو الاعلامي السوداني المعروف في محاضرته حول «العرب والفضائيات التلفزيونية» بالنادي العربي بالشارقة مساء امس الاول اهم معوقات العمل العربي الاعلامي المشترك. وتحدث شمو في محاضرته التي أدارها الزميل د. عمر عبدالعزيزعن مراحل تطور العمل التلفزيوني العربي منذ بداية السبعينات وحتى اليوم، من خلال البرنامج الفضائي المعروف بالاقمار الصناعية. وقال ان العرب دخلوا التقنية الفضائية للاتصال مبكرا، وبعد اربع سنوات فقط من اطلاق أول قمر فضائي للاتصالات. وأشار الى ان «عربسات» يأتي ضمن ثلاثة أقمار عالمية للاتصالات معروفة اليوم بعد: «انتلسات» ويغطي امريكا واليابان وكندا، و«ايروبسات» ويغطي اوروبا ومناطق أخرى، ثم «عربسات» ويغطي الوطن العربي وافريقيا، واوروبا وبعض المناطق في آسيا.. وبما مجموعه ثلث الكرة الارضية. وقال علي شمو الذي شغل مناصب إعلامية رفيعة في السودان وخارجها وله اطلاع واسع بالمجال الاتصالي العالمي: ان العرب كان بمقدورهم ان يحققوا مواقع مهمة جدا في عالم الاتصال الفضائي لو كانت لديهم استراتيجية اعلامية واضحة يريدون توصيلها الى العالم.. واستعرض المعوقات التي تقف أمام تنفيذ هذه الاستراتيجية الموحدة منها الشأن السياسي والعقائدي والاجتماعي وغيرها، والتي حالت دون استثمار العمل الفضائي التلفزيوني بصورة جيدة.. وأشار الى ان الفضائيات التلفزيونية العربية الآن تعمل بالحدود الدنيا من طاقاتها.. وبالذات في مجال الانتاج التلفزيوني المواكب للبث الفضائي المباشر.. وقال: ان أغلب ما يقدم عبر الفضائيات التلفزيونية العربية متشابه، ومن الأرشيف وليس به مادة موجهة للعالم باختلاف لغاته وثقافاته.. وقال: اعتقد ان المحطات التلفزيونية الفضائية العربية ستكرر ذاتها بعد سنوات وهذا من شأنه اتجاه الانسان العربي الى القنوات الفضائية الأجنبية.. وخصوصا للذين يعرفون لغات أجنبية، وهذا يمثل خسارة اعلامية وثقافية كبيرة.

يذكر ان الاستاذ علي شمو واحد من المؤسسين للحركة الإعلامية في دولة الامارات في فترة السبعينات.

علي شمو

### أكدت أهمية ادخال المفاهيم الأمنية في المدارس

# ندوة حول المناهج التربوية واثرها على المجتمع

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ أكدت ندوة تربوية حول المناهج وأثرها على المجتمع من الناحية الامنية والتي عقدت بالمركز الاعلامي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة مؤخرا وشارك فيها الدكتور حميد البنا والدكتور محمد مخلوف والاستاذ محمد احمد مبارك على اهمية تعزيز المناهج الدراسية بالجوانب الامنية بهدف تربية النشء تربية سليمة وواعية بكافة جوانب الحياة.

وقال الدكتور حميد البنا انه ينبغي التغلب على وجهين من أوجه القصور في النظام الحالي اذا اردنا للمناهج الدراسية ان تلعب دورا ايجابيا بارزا في تعزيز الامن بدولة الامارات العربية المتحدة.. الاول ان يكون المنهج الدراسي مرتبطا بصورة متسقة ومباشرة بالاحتياجات والخبرات المجتمعية والثاني ان ننظر الى التعليم على اساس انه يحتاج الى اكثر من الكتب الدراسية لفهم المنهج الدراسي واستعرض البنا ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بوصفها الجهة المسؤولة واقترح البنا ادخال بعض التغييرات على المناهج كي يتسنى لها الاضطلاع بدورها كاملا في تعزيز الامن بالدولة.

وقال الدكتور يجب على وزارة التربية والتعليم اعطاء ساعات للتلاميذ تتعلق بنظام الدولة القضائي يتم التركيز فيها على الانشطة الدراسية العلمية كأن يطلب من الطالب مثلا القيام بمشروع يهدف الى التعريف بنوعية الجرائم او السلوك المعادي للمجتمع واكتشاف الجرائم التي تستأثر باهتمام الناس اكثر من غيرها في تلك المناطق.

واضاف الدكتور البنا ان مثل هذه المناهج لاتركز على اكساب التلاميذ معلومات قام بجمعها وتنظيمها الآخرون وانما تسعى لاتاحة الفرصة امامهم لجمع الحقائق بأنفسهم ومن ثم استيعابها وتفسيرها وتنظيمها وتقديمها في قالب يسهل فهمه.

ومن جانبه قال الدكتور محمد مخلوف الاستاذ في مجال الاحصاء انه لوضع مثل هذه المناهج لابد اولا من دراسة اوضاع الطلاب الدارسين ومدى استيعابهم لمثل هذه المعلومات القضائية والامنية ومن ثم عمل مجموعات صغيرة منهم وكل مجموعة تقوم بعمل بحث يستفاد منه لاحقا في عمل دراسات اوسع واشمل ومن جانبه تناول الباحث القانوني الاستاذ محمد احمد مبارك من وحدة الاحداث بالشارقة عملية معاملة الاحداث الجانحين ودورها في مواجهة هذه الظاهرة الآخذه في التزايد ولو بمعدلات قليلة.. وقال ان هنالك اعتبارات يجب الاهتمام بها للحد من هذه الظاهرة مشيرا الى ان طالب المرحلة الاعدادية مثلا يمر بمرحلة سنية خطيرة تتصف بالحساسية الزائدة والانفعال لأقل الاسباب ويوجه ثورته الى المجتمع والافراد والجماعات التي يعيش فيها وطالب بأن تكون هنالك معاملة خاصة لمثل هذه الفئة وان يجدوا من يسمعهم ويتفاعل مع مشاكلهم.

### تكريم الفائزين بمسابقة الوعي البيئي بمدرسة الحسن البصري بعجمان

■ دبي - الاتحاد: أقامت مدرسة الحسن البصري بعجمان حفلا بمناسبة انتهاء حملة التوعية بشؤون البيئة بين الطلاب والتي رعتها شركة شل بالتنسيق والتعاون مع الهيئة الاتحادية لحماية البيئة ووزارة التربية والتعليم والشباب.

وبمشاركة ٧٠٠ طالب من المدرسة أعدت ادارة المدرسة برنامجا للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وسبل رفع مستوى الوعي لدى المجتمع المدرسي والطلاب في هذا الخصوص.

كما قام طلاب المدرسة بجهود خارج اطار المجتمع المدرسي وذلك بمساهمتهم في تشجير حديقة المربعة بعجمان والتي تبلغ مساحتها ٢٤٠٠ متر مربع. كما ساهموا في اعداد منشور اعلامي يتضمن جملة من المعلومات والنصائح للطلاب في شأن الحفاظ على سلامة البيئة وسبل حماية مجتمع الامارات من المخاطر البيئية وذلك انطلاقا من أهمية دور المدرسة في التفاعل مع المجتمع وتشجيعا للطلاب بانتهاج أساليب حضارية في تعاملهم مع البيئة والحفاظ عليها.

وأكدت ادارة المدرسة عبر برنامج المحاضرات الذي صاحب حملة التوعية وتضمن ٢٧ محاضرة مختلفة على اهمية الانتقال من المرحلة النظرية في شأن الحفاظ على البيئة الى المرحلة العملية والذي يتمثل في تكوين سلوك بيئي يتسم بالوعي والادراك والمسؤولية.

## أوصت بضرورة تبادل المعلومات بين وحدات المكافحة
# دراسة شرطية حول احتجاز الرهائن وسبل الوقاية

□ دبي - عيسى حميد:

■ أوصت دراسة أمنية حول احتجاز الرهائن في المنشآت ووسائل النقل وسبل الوقاية منها الى تبادل المعلومات بين وحدات مكافحة الارهاب محليا ودوليا وتنسيق الجهود بين الوحدات في مجال التدريب الميداني وتبادل الخبرات في التدريب والتعاون بين الدوائر المدنية وقوات مكافحة الارهاب في الدولة وانشاء قسم مرتبط بالجهات الامنية وبلديات الدولة ومؤسسة الامارات للنقل واجراء دورات تدريبية مبسطة لسائقي الحافلات العامة وحافلات المدارس.

واشارت الدراسة التي اعدها النقيب يوسف احمد جمعة بالادارة العامة للشرطة الى ان احتجاز الرهائن هو التهجم على الافراد والجماعات الابرياء وتقييد حريتهم بطريقة غير مشروعة واخضاعهم للخوف الشديد من الاذى او الموت وذلك بقصد الحصول على مقابل مادي او معنوي. واشارت الدراسة الى ضحايا الاحتجاز وهم الاشخاص الذين يتم احتجازهم تحت تهديد لغرض تحديد مطالب من جهات اخرى او قد يكون الضحية سائحا تصيبه طلقات عشوائية من الرصاص او احد المارة في الشوارع اثناء عمليات الاقتحام او غير ذلك من العمليات الارهابية كل هؤلاء الابرياء الاشخاص ابرياء ووقوعهم ضحايا للارهاب امر مفاجيء وغير متوقع واوضحت الدراسة انه يتطلب من رجال الشرطة احاطة السلطات المختصة علما بالحادث قبل الشروع في اتخاذ الاجراءات اللازمة كرد فعل من قبل السلطات فاحتجاز الرهائن يشكل نوعا من الرسائل الموجهة الى الضحية الرئيسية التي يناط اليها معالجة مثل هذه الحوادث ولابد من جمع المعلومات الاساسية عن خلفية شخصية الخاطف والضحايا من الجهات المختصة ودراسة المكان الذي تم فيه احتجاز الرهائن اذا كان في احد المباني والتأكد من نوعه اذا كان صناعيا او تجاريا ومعرفة نقاط الضعف في مكان الاحتجاز لتسهيل عملية الاقتحام اذا اقتضت الضرورة الى ذلك وكذلك معرفة مطالب الخاطفين والهدف من الخطف وانتماء الخاطفين الى اي جهة من اجل التفاوض معهم وكذلك لابد من انشاء مركز قيادي لادارة العملية يكون على راسه احد المفوضين بالامر وخبراء الاسلحة والمتفجرات والقادة والمستشارون ومتخصصون سلوكيون ثم استدعاء وحدات المساعدة مثل الدفاع المدني والاسعاف والمرور. واشارت الدراسة الى ان طريقة تحرير الرهائن من المباني والحافلات تتم بوسيلتين اما عن طريق المفاوضات او مداهمة المكان الذي يتم فيه حجز الرهائن. واشارت الى انه لا توجد في دولة الامارات ظاهرة احتجاز الرهائن ولكن هذه الجرائم قد تحصل في اي وقت لذلك لابد من التخطيط لها واعداد العدة لمواجهتها ولابد من تبادل المعلومات مع دول العالم واستخلاص التجارب من الحوادث السابقة بالمعرفة التفصيلية لحالات معينة والوسائل التي استخدمت لمعالجتها وكذلك لابد من متابعة المجرمين الذين يقومون بأعمال ارهابية خارج الحدود الاقليمية للدولة وتتبع تنقلاتهم عن طريق التعاون مع الدول الاخرى التي يمرون بها وكذلك لابد من حماية الاهداف المتوقع الهجوم عليها عن طريق استخدام ادوات الكشف عن الاشخاص الذين يحاولون دخول المناطق المحظورة مثل المطارات والمصانع والمدارس وكذلك لابد من وضع حراسة مشددة على المدارس الهامة لتجنب احتمال حجز الطلبة. كما طالب الدراسة باعداد خطط مسبقة للطوارىء ومعالجة مثل هذه الامور وتوفير المعدات الفنية التي تواكب تطور الجرائم الارهابية وتدريب وحدات متخصصة في مجال مكافحة الارهاب على افضل الطرق وارسالهم الى الدول المتقدمة في هذا المجال للاطلاع على احدث التدريبات والامكانيات الموجودة بها.

## من ١٠ مايو الحالي الى ١٠ يونيو المقبل
# نادي ضباط الشرطة ينظم برنامج الحاسوب للجميع

■ اعلن نادي ضباط الشرطة في ابوظبي عن تنظيم الحلقة التاسعة من سلسلة برنامجه «الحاسوب للجميع» الموجه للضباط وزوجاتهم، وذلك خلال الفترة من ١٠ مايو الحالي الى ١٠ يونيو المقبل.

وصرح العقيد حسن احمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة ان الحلقة الجديدة تأتي ضمن خطة اللجنة الثقافية والاجتماعية للنادي، وهي الخطة التي تترجم اهداف النادي وتطلعاته الى تقديم الخدمة الثقافية والاجتماعية الهادفة الى اعضائه الى جانب المهام والانشطة الاخرى، وذلك وفقا لتوجيهات معالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي، وتنفيذا لتعليمات سمو الشيخ العقيد سيف بن زايد آل نهيان مديرعام شرطة ابوظبي.

واضاف الحوسني ان تنظيم هذه الحلقة التي يستمر التسجيل فيها حتى ٧ مايو الحالي يأتي استمرارا لنهج النادي وللخطوات التي قطعها على طريق تطوير معارف اعضائه واسرهم في مجال «المعلوماتية» وتعزيز تطبيقات الحاسوب في حياتهم العملية.

وهي الاهداف التي انطلق منها برنامج الحاسوب للجميع منذ بدايته في ديسمبر ١٩٩٤ وهي التي تضمن للبرنامج التجدد والتطور المطلوب من جهة، وتنسجم مع اهتمامات واحتياجات الاعضاء واسرهم، في مجالات الحياة العملية من جهة اخرى،

وذكر مدير نادي ضباط الشرطة ان تحقيق هذه الاهداف قد تطلب من النادي اهتماما دائما بالتطورات التقنية والبرامجية والمسارعة الى ادخالها. وتحديث المساقات التدريبية والمناهج الموضوعة وفي الوقت نفسه مواءمة هذه الاتجاهات والعناصر لظروف واوقات الاعضاء واسرهم وتوفير كافة المتطلبات التي تؤمن الانتظام والراحة للاعضاء واسرهم. وكان النادي قد اشار في نشرته التي اصدرها الى ان الحلقة التاسعة من البرنامج ستستوعب ٨٠ مشاركا من الاعضاء و ٤٠ مشاركة من زوجاتهم ينظمون في خمس مجموعات.

والجدير بالذكر ان برنامج الحاسوب للجميع استوعب في حلقاته الماضية ٦٢٠ مشاركا من الضباط و ٣٢٠ مشاركة من اسرهم.

## أنشطة وبرامج بقرية التراث بدبي

■ دبي: اعدت جمعية احياء التراث برامج لانشطة وفعاليات بقرية التراث بدبي بالمقر الدائم للقرية بهدف اطلاع الجيل الجديد من المواطنين والمقيمين على تراث الآباء والاجداد وربط الماضي بالحاضر تتضمن عروضا تراثية للخيل والهجن والفنون الشعبية والطرب والموسيقى الشعبية بالاضافة الى تنظيم برامج خاصة لتنمية المواهب الفنية وتقديمها للجمهور.. وتفتتح القرية ابوابها طوال الاسبوع للزوار والسياح.

## وفاة مواطن في حادث مروري

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: لقي المواطن محمد احمد حسن الجاسمي ١٨ سنة حتفه اثر حادث تصادم بين سيارة اجرة ودراجة نارية على شارع الجولان برأس الخيمة. وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحادث وقع نتيجة عدم انتباه سائق السيارة رقم ٧٩٨٨ اجرة رأس الخيمة بقيادة الباكستاني رنجين خان نيكام خان حيث صدم سائق الاجرة الدراجة النارية وقذف به لمسافة ٥٤ قدما والدراجة لمسافة ٧٠ قدما وقد توفى سائق الدراجة على الفور متأثرا بنزيف في الاذن والفم والانف وذلك نتيجة كسر في الجانب الايسر بقاع الجمجمة وكسر في عظام الفخذ الايمن وكسر في عظام اليد اليسرى وبتر اصابع القدم اليسرى وقد تم نقل المتوفي الى مستشفى صقر برأس الخيمة.

وخطط الحادث العريف سلطان راشد مروش.



دولة الامارات العربية المتحدة
**وزارة الصحة**
**إدارة المشتريات**

**اعلان عن إعادة طرح المناقصة العامة رقم م ع ـ ٢ / ٩٧ بشأن القيام بتوريد سيارات إسعاف**

ـ تعلن وزارة الصحة عن إعادة طرح المناقصة العامة رقم م ع ـ ٢ / ٩٧ بشأن القيام بتوريد سيارات إسعاف.
ـ على المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة والراغبين بالإشتراك في المناقصة مراجعة إدارة المشتريات بوزارة الصحة في أبوظبي خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على مستندات المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠٠) درهم غير قابل للرد.
ـ يجب أن يصطحب العطاء تامين ابتدائي في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لاتقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
ـ تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بقسم المشتريات بوزارة الصحة في أبوظبي في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١١ / ٥ / ١٩٩٧ وهو موعد فتح المظاريف.
ـ تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة تسعين يوما من تاريخ فتح المظاريف.

وكيل الوزارة

دولة الإمارات العربية المتحدة
**وزارة الصحة ـ ادارة المشتريات**

**اعلان عن طرح المناقصات العامة أرقام :**
**م ع ـ ٩٧/٣٥ م ع ـ ٩٧/٣٦ م ع ـ ٩٧/٣٧**

ـ تدعو وزارة الصحة المتعهدين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن اي من المناقصات العامة التالية :
المناقصة العامة رقم م ع ـ ٩٧/٣٥ بشأن القيام بتوريد عبوات بلاستيكية لحفظ الأدوية.
المناقصة العامة رقم م ع ـ ٩٧/٣٦ بشأن القيام بتوريد وتركيب جهاز لتحليل الاحماض الامينية في المستحضرات الصيدلانية.
المناقصة العامة رقم م ع ـ ٩٧/٣٧ بشأن القيام بتوريد اجهزة وبرامج ومواد كمبيوتر.
ـ يمكن الحصول على مستندات اي من المناقصات خلال ساعات الدوام الرسمي من قسم المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره (٣٠٠) درهم غير قابل للرد.
ـ يجب أن يصطحب العطاء تامين ابتدائي في صورة كفالة مصرفية صادرة عن أحد المصارف العاملة بالدولة محررة باللغة العربية غير مشروطة ولا قابلة للإلغاء لاتقل قيمتها عن (٥٪) من قيمة العطاء سارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
ـ تودع العطاءات في الصندوق المخصص لها بقسم المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٣١ / ٥ / ١٩٩٧ وهو موعد فتح المظاريف.
ـ تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
ـ لأي إستفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية والصناعة في شبكة الإنترنت على العنوان التالي : www.fedfin. gov .ae

وكيل الوزارة

في ندوة عقدتها «الاتحاد» حول دور الخليج في عصر العولمة

# د. برهان غليون: تحديد الأولويات العربية يمكننا من تحديد مطالبنا من مستهلكي الطاقة

## الأوروبيون يدعمون مواقفنا معنوياً ولا يتخذون الاجراءات العملية لتنفيذها

■ استضافت «الاتحاد» الدكتور برهان غليون المفكر العربي والأستاذ بجامعة السوربون بفرنسا في ندوة تحدث خلالها حول الأولويات التي تحكم السياسة العالمية وتحركها والأجندة التي تصوغها الدول الكبرى وطرائق تطبيقها وموقع الوطن العربي عموماً في هذه الأولويات ودور الخليج العربي ودوله في هذه الاستراتيجيات.

وفي بداية الندوة رحب الأستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير بالزائر الضيف وشكره على تلبية دعوة «الاتحاد» للالتقاء بالعاملين فيها والمهتمين بقضايا السياسة والاستراتيجيات العامة في ظل النظام العالمي الجديد الذي بدأت خطوطه العامة بالتشكل..

وقد استهل الدكتور غليون محاضرته قائلا:

بأن الشيء الرئيسي الذي يتحكم بالسياسات الكبرى والهم الأساسي لها هو «العولمة» في ظل الطفرة الحقيقية في الثورة التكنولوجية والعلمية التي أوجدت قدرات ومساحات جديدة وامكانيات فعلية للتوسع الاقتصادي في مناطق العالم المختلفة.

وفي هذه المرحلة بدأ البعض يطرحون فكرة الأمن الوطني لصالح الأمن الاقليمي كما برزت فكرة السوق العالمية وانتهاء الحواجز الحدودية بين الدول المنتجة والمستهلكة كل هذا في ظل اتساع نطاق شبكة معلومات عالمية قربت حدود العالم الى درجة كبيرة.

ولدخول هذا العصر القادم بخطوات ثابتة راسخة بدأت بعض الدول القادرة بتشكيل تكتلات كبيرة تستطيع خلالها مواجهة التكتلات المقابلة وهذا ما يتضح من خلال تكتلات الأوروبيين والآسيويين وكندا وأمريكا..

والسؤال الذي يمكن ان نطرحه كعرب عموماً - وكخليج خصوصاً، هو أين موقعنا من هذا العالم المتكتل وما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الخليج باعتباره الاحتياطي الأول للطاقة في العالم؟.. وهل يمكن ان نحول القدرات الاقتصادية الى نتائج سياسية ملموسة نستطيع من خلالها استرجاع حقوقنا المسلوبة. وبالتالي ما هي نتائج حرب الخليج الثانية على المنطقة ومتعكساتها على العلاقات العربية محلياً ودولياً؟..

ان الخليج - بالحسابات الاستراتيجية الكبرى - احتياطي كبير للطاقة وهو أهم احتياطي في العالم بمعان مختلفة اذ انه أهم قوة تصديرية للطاقة اضافة الى انه أهم احتياطي يعطي ريعاً كبيراً نتيجة سهولة الاستخراج، في منطقة غير مصنعة نسبياً وضعيفة الأسواق ولا تستهلك قسماً كبيراً من نفوطها وهذا يترجم بالتالي الى رساميل بمليارات الدولارات التي يمكن استخدامها كسيولة مالية.

والاعتبار الأخير الذي تخلص اليه هذه الأسس هو اعتبار منطقة الخليج فارغة استراتيجيا بمعنى أنها غير قادرة على تحقيق الأمن بذاتها وبالتالي لا تستطيع ان تحمي نفسها وهي لقمة سائغة للقوى العظمى.

وهنا لابد من التنويه ان الفراغ الاستراتيجي لا يعني الفراغ السكاني انما المعنى هو عدم وجود قوة في منطقة الخليج قادرة على ان تحمي أمن المنطقة على مستوى الصراع الدولي الراهن وان تحمي بالتالي نفطها.

والنظرة العالمية للمنطقة انها موضوع صراع بين التكتلات الدولية الكبيرة والذي يستطيع الهيمنة على نفط الخليج يكون قد ضمن ربح الورقة الكبرى في المنافسة الدولية التي تؤهله للتفوق في معركة العولمة.

وهذا الربح عائد الى عدة أسباب أهمها القدرة على تأمين الاحتياجات من الطاقة على المدى الطويل وتأمين السيطرة على المنابع النفطية مما يمنح القدرة على ممارسة الضغط على التكتلات الاقتصادية الأخرى.

وقد كانت الولايات المتحدة أول الدول المبادرة - في اعتقادي - لممارسة هذه الاستراتيجية وقد تم استخدام عامل النفط ضد التكتلات الآسيوية والأوروبية.

### حرب الخليج الثانية

ان التعرض لحرب الخليج الثانية مهم جداً ذلك ان تفسيرات كثيرة عرضت كانت في معظمها من تصدير الامريكيين والأوروبيين، وقد استندت هذه التفسيرات بكاملها الى ان فكرة القومية العربية سوف تؤدي الى الحروب حتماً، وان رغبة العراق في تحقيق الوحدة العربية دفعه الى احتلال الكويت، وقد استجاب عدد من المثقفين العرب لهذه التفسيرات معتقدين بفشل المشروع القومي وداعين لنبذه كلياً.

والحقيقة التي يجب الاشارة اليها ان مطالبة العراق بضم الكويت لم تكن قضية جديدة انما لها جذور وأبعاد تاريخية، ولم يكن في نية العراق بعد خروجه من حرب الخليج الأولى غزو الكويت أو السعي لتحقيق الوحدة العربية ولم تكن هذه الأمور مطروحة ابدا بين الأولويات. انما كان العراق يهدف الى اعادة اعمار العراق بعد الدمار الذي سببته الحرب وهو بذلك كان بحاجة الى الأموال والسيولة المالية وهذا لم يستطع تحقيقه للضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على عدة أطراف.

وهكذا اندفع العراق للاقدام على خطوة غبية نتيجة رعونة وتهور صدام حسين كان من نتائجها دخول الأمريكيين بقوة للمنطقة وسيطرتهم على نفط الخليج لأنهم استطاعوا ان يكسروا حاجز الحد الأدنى من التفاهم بين الدول العربية وخلقوا فجوات من عدم الثقة بدلا منها. كما ضمنوا تصفية القوة التكنولوجية والعسكرية العراقية التي ساهموا في انتاجها سابقاً لمهاجمة الايرانيين وخلقوا نزاعاً دائماً في المنطقة يبرر وجود قوات امريكية مستمرة في الخليج ويؤمن الوجود العسكري المباشر قرب منابع النفط.

وباعتقادي ان هذا هو المضمون الأساسي لحرب الخليج الثانية الذي يأتي ضمن استراتيجية العولمة وهي أول معركة كبرى فيها..

وما اعتقدناه - نحن العرب - بأن الحرب عبارة عن نزاعات قديمة حول اختلاف مقدرات وثروات بعض الدول لكن في الحقيقة ان هذه التفسيرات ليس لها اي أساس من الصحة وليست ذات معنى حقيقي ابدا..

ويمكن ان نعزو حدوث حرب الخليج الثانية لسببين اثنين:

الأول: ارادة الأمريكان في التواجد العسكري قرب مواقع النفط.

والثاني: غباء صدام حسين والنظام العراقي بما يمثله من انعكاس للنظام الاستبدادي والتسلطي الذي يستجيب عفويا للاستفزازات كافة.

### موقع الخليج في الصراع الدولي

تبين حرب الخليج جوهر الصراع في المنطقة بين الأمريكيين والأوروبيين والآسيويين الذين يراهنون جميعا على موقعنا من خلال ما يحوي من مقدرات..

فقد سيطر - نتيجة الحرب - الامريكيون على المنطقة.. وفي الحسابات الأوروبية فان هذه السيطرة أصبحت مطلقة بحيث أن الأمريكيين منعوا الأوروبيين من توقيع عقود مع بعض الجهات.

وفي هذه المرحلة يهدف الأوروبيون الى استرجاع مواقعهم في المنطقة.. وهي بالطبع لن تكون باخراج الأمريكيين، لكنهم يطمحون لتحقيق موطىء قدم ثابت في هذه المعادلة.

وهنا يجدر فهم الموقف الأوروبي تجاهنا فهم أولا حلفاء استراتيجيون لأمريكا لكن الخلاف فقط هو حول المواقع. ويعتقد الأوروبيون انهم قادرون دون الدخول بحرب مع الولايات المتحدة على استعادة جزء من مواقعهم في الخليج ويعرفون ان هذا الدخول لايكون إلا من خلال تأييد الحق والمواقف العربية عموما والخليجية خصوصا.

وقد صاغ الأوروبيون قرار منع الاستيطان في القدس ووقف الأمريكيون ضده باستخدام حق النقض «الفيتو» فماذا كان موقفهم؟

حقيقة لم يفعلوا شيئا.. وهم بعملهم ارضوا العرب ولم يزعجوا الأمريكان.. ذلك ان موقفهم لا يتعدى عن ان يكون معنويا دون الوصول الى مرحلة العمل الجدي.. كما ان اوجه التعاون العلمي والفني والعسكري بين اوروبا واسرائيل تتجه دوما نحو الزيادة والتعمق. وهناك علاقات قوية مع مراكز البحث العسكرية الاسرائيلية تماثل التعامل الموجود فيما بين هذه المؤسسات والمراكز مع الجهات الأمريكية.

فعلى المستوى العملي ليس هنك فرق في تعامل الأمريكيين والأوروبيين مع اسرائيل.. ذلك ان لهم مصالح مشتركة في منع تشكل قوة كبيرة تهدد الأمن الأوروبي في جنوب المتوسط، وهذا يوضح التحالف الاستراتيجي مع الأمريكيين لمنع اقامة تحالفات عربية جادة او عقد مؤتمر قمة عربية مؤثر أو تفعيل دور الجامعة العربية في التصدي ومواجهة الأزمات في المنطقة.

هذا التحالف على المدى الطويل بين الغربيين تتخلله خلافات حول المواقع والموارد والرساميل والأسواق في منطقة تمتلك ثروة كبيرة وتعتبر سوقا رابحة للتصدير.

وهذه الحقيقة يجب ألا تغيب عن مخيلتنا لدى معالجة المواقف الأوروبية المؤيدة لقضايانا ولانطمح في الخليج او بقية اقطار الوطن العربي الى تطوير مواقف الأوروبيين الى حجم يمكن أن يوازن موقف الأمريكان أو يضع حدا للهيمنة الأمريكية... وهذا لايعني عدم وجود مصلحة في التعامل مع الأوروبيين اذ من المفترض بنا أن نحدد مطالبنا بشكل دقيق وأن تكون هذه المطالب ذات طبيعة سياسية واستراتيجية اذا كنا نطمح ان يقدم الأوروبيون اكثر، فهم لن يعطوا شيئا طالما كنا نحن عاجزين عن تحديد اهدافنا وأولوياتنا التي ينبغي ان نطلبها وهنا تكمن المشكلة في داخلنا اذ ان الأوروبيين يقفون الى جانبنا في الخطابات والرسائل لكنهم لايتخذون اجراءات عملية لدعم مواقفنا.

والسؤال المطروح حاليا.. هل للخليج نظرية أمنية واضحة للمستقبل في ظل الصراع الاقتصادي العنيف القادم؟ وبالتالي هل للخليج أولويات مختلفة عن حماية أمنه في ظل الاتفاقيات الثنائية مع الدول الكبرى؟ وهل تتوافق مطالبنا مع مطالب الاسرائيليين من الغرب؟.

والخلاف فيما بيننا وبين اسرائيل انها تمتلك مشروعا واضحا وهي تستفيد من تحالفها مع الولايات المتحدة وأوروبا عموما. وهنا نطرح السؤال: ماهو مشروع الخليج للسنوات العشرين القادمة؟ وهل سيبقى الخليج المركز الأول لتصدير الطاقة وبالتالي مركز التنافس بين الدول المستهلكة لهذه الطاقة؟.. أم انه يضع استراتيجيات للمشاركة في مشروع كبير ويخرج من كونه موضوع رهان بحيث يصبح فاعلا في الاقليم الجغرافي الذي يقع ضمنه.. وهذا هو التحدي الكبير المطروح أمام الدول الخليجية والذي ينبغي التصدي له بوضوح.

هل نقف عند الحد الذي أفشل نظرية الأمن الجماعي العربي بعدما ضربت الخلافات جذورها بين الدول، ونبقي على الاتفاقيات الأمنية مع الدول العظمى؟ وبالتالي كيف نستعد لدخول القرن الحادي والعشرين في ظل نظام العولمة؟

ان التصور المطروح هو خلق بيئة مستقرة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا بحيث تقل حالة التوتر والصراع بين الدول وفي تطبيق هذا التصور على حالنا كعرب فانه يجب عدم القفز فوق المشكلات القائمة لكن الاستفادة منها كعبرة وأن تطرح كل دولة عربية على حدة وخاصة الدول الخليجية، فيما اذا كانت تريد ان تكون فاعلة في اعادة تركيب نظام اقليمي أم لا؟. وكيف يمكن أن تكون الطريقة الى هذه الفاعلية؟ وهل تكفي الاتفاقيات الأمنية الحالية؟ أم أنها محدودة الى فترة معينة؟ وهل لنا مطالب في هذا النظام؟.. وهل هنك من يرفض هذه المطالب؟.. وهذا يعني فتح حوار عربي حقيقي يأخذ بعين الاعتبار التمايزات الموجودة فيما بين الدول العربية والنظر الى المصالح المشتركة التي تجمع هذه الدول لتتعاون على طريقة الاتحاد الأوروبي وانهاء حالات الصدام والتوتر.. والجدير بالذكر هنا ان الفكرة القومية بتوحيد العرب جميعا في دولة واحدة لم تعد مطروحة أبدا من قبل المثقفين والسياسيين أي أصبحت فكرة تاريخية..

والحل في وجود اتفاقيات بين الدول العربية لأن المعروف أن الدول التي لايوجد فيما بينها معاهدات فانها في حالة حرب ونزاع ما لم تعقد معاهدات واتفاقيات تنهي حالة النزاع.

ومصلحة العرب في عقد مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والأمنية والثقافية والسياسية وانتقال الافراد التي تضمن حقوق الجميع مع الأخذ بعين الاعتبار دور العامل الجغرافي بغض النظر عن عوامل اللغة والتاريخ.

بعد ذلك تداول الحاضرون حول ما ورد في حديث الدكتور برهان وكانت المداخلة الأولى حول دور الجيش والاستراتيجية المطلوبة وجاءت على النحو التالي:

■ يعتقد البعض ان العراق كان يبحث للجيش العراقي عن دور بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية وبعض المسؤولين العرب كانوا يتوقعون ان هذا الجيش الخارج من المعركة لابد له من التوجه الى مناطق وعواصم أخرى وخاصة دمشق وهذا قد يكون أحد دوافع القيادة العراقية للحرب المستمرة.. وهو يتناقض مع التفسير الذي قدمه الدكتور غليون خلال محاضرته. ثم ان العرب يطلبون من أوروبا مواقف داعمة في قضيتهم الأساسية فكيف يرى الباحث الحاضر امكانية تحقيق هذه المواقف ضمن استراتيجية عامة تستخدم الامكانيات الاقتصادية الكبيرة التي تمتلكها منطقة الخليج؟..

■ أجاب الدكتور غليون: ان هذا لايلغي مسؤولية العراق وهذا ما أكده ساسة وخبراء امريكان كانوا يضعون الخليج ونفطه وتدمير العراق كجزء بسيط من استمرار سيطرتهم العالمية. وقد خرج الأمريكيون وحدهم بعد حرب الخليج ببناء استراتيجية عالمية وأظهروا أنهم الوحيدون الذين يمتلكون الكلمة الأولى في العالم.. وعلى سبيل المثال نلاحظ أن الأوروبيين لم يستطيعوا فعل شيء في البوسنة الى ان كان قرار الأمريكان واتفاق دايتون.

فالأمريكيون يمتلكون استراتيجية شاملة وقد ربطوا حرب الخليج بظهور النظام العالمي الجديد الى حيز الواقع بعد ان تم تناوله والحديث عنه مطولا.. لكن حرب الخليج أظهرت للعالم أن أمريكا هي القوة الوحيدة في العالم.

ومن هنا تأتي أهمية الشرق الأوسط حيث أكدوا على الغاء فكرة العالم العربي وطرحوا فكرة الشرق أوسطية التي تضم اسرائيل وايران وباكستان والهدف عدم امتلاك رؤية موحدة في هذه المنطقة التي تضم ثروة كبيرة.

أما المصالح المشتركة التي يمكن استخدامها مع أوروبا فلايمكن تحديدها قبل تحديد الأولويات لكل دولة تعتبر نفسها جزءا من التكوين العربي لأن هذه الأولويات هي التي تصوغ الاستراتيجية العامة للدول.

ولو حاولنا أن نحدد هذه الأولويات لوجدنا أن عدم الاخفاق في مسيرة التنمية والارتباط بالسوق العالمية عبر عمليات التصحيح الهيكلي الاقتصادي يمثل الأولويات المطروحة.

وهذه أولوية العرب جميعا باستثناء السوريين الذين يعتبرون ان مقاومة اسرائيل على عزلهم دوليا هي أولويتهم لأنهم لم يدخلوا حتى الآن في حركة العولمة فيما ترى مصر ان أولويتها تتحدد في سرعة تنفيذ عمليات التخصيص ودخول السوق العالمية، وهذا حال تونس والمغرب والسودان بوقية الدول العربية.

وهذه الرؤية صحيحة عربيا لأن الدول التي لن ترتبط بالسوق العالمية ستجد نفسها خارج اللعبة الدولية.. ولهذا فان التنمية يجب ان تكون أولويتنا جميعا ومن الخطأ أن نصيغ أولوياتنا محليا وانما ينبغي صياغتها اقليميا.. وبهذا نسمح بجذب الاستثمارات وتوظيفها في المنطقة. ونستطيع عندها ان نطلب ادخال التكنولوجيا الى العالم العربي ولانكتفي بالمواقف المعنوية والبيانات الصحفية فقط.

■ وحول الارادة السياسية للدول العربية كانت المداخلة التالية:

- اذا تساءلنا حول كيفية دخول العرب الى القرن الحادي والعشرين لجاءت الاجابة بأن الدخول يكون ضمن تكتلات وليس فرادى. لكن الغرب عموما لن يسمح لهذه التكتلات بالتشكل وهكذا ندخل في الحلقة المفرغة.. ومن المعتقد أن الارادة السياسية وحدها لاتكفي بسبب الدورة الاقتصادية لرأس المال العربي وتحول الاستثمارات العربية الى قروض في المنطقة العربية ذاتها، فكيف يمكن حل هذه المشكلة؟ وهل تكون التكتلات العربية الصغيرة افضل أم التكتلات الكبيرة مثل السوق العربية المشتركة، وبالتالي كيف يمكن دخول السوق العالمية من دون التنمية؟

■ أجاب الدكتور غليون: ان الظروف العربية لاتسمح لنا عموما بتقرير مستقبلنا بأنفسنا بشكل كبير. لكن الارادة السياسية لها دور أساسي.. بمعنى أننا قادرون على اتخاذ مواقف أمام الأمريكيين والأوروبيين في بعض الأحيان، وتحديد مصالحنا في موضوعات محددة.

وفي الواقع هناك دول عربية بدأت هذه الممارسات. فمصر مثلا تفاوض حاليا على مصالحها في المنطقة تماما كما تطرح اسرائيل مصالحها. فلماذا يطلب دعم مشروع الشرق أوسطية في حين يطلب عدم التعاون المشترك مع عدد من الدول العربية الأخرى.. وهذا يعتمد على وجود ارادة سياسية تفتقدها معظم الانظمة العربية بسبب احساسها بعدم اكتساب الشرعية في الحكم كنتيجة طبيعية لآليات الوصول الى الحكم وبالتالي لاتمتلك دعما شعبيا وهنا يتضح ضرورة التحولات الديمقراطية في الوطن العربي التي تعطي دعما كبيرا للسلطة وتقلل من قيمة التناقضات مع الدول الأخرى والنقطة الثانية هي غياب الحد الأدنى من التنسيق العربي حتى على المستوى الثنائي ومن المستبعد تدخل الدول الكبرى لمنع مثل هذه الاتفاقيات.

وعملية التنسيق هذه يمكن ان تشكل حداً مقبولاً كبداية لصياغة تكتلات اقليمية، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا لا تحصل مثل هذه الاتفاقيات، وهنا بيت القصيد، وهو عدم وجود تفكير حقيقي بالمصلحة العامة والوطن في العالم العربي ومعظم التفكير ينحصر في المصالح الجزئية وبالتالي فان السياسات العربية رهينة منطق الأمن وليس منطق النفع العام.

● قدم الأستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير مداخلة في نهاية الندوة تناول خلالها الاجابة على سؤال حول امكانية بقاء الخليج المركز الأول لتصدير النفط في المستقبل فقال ان التقديرات الأولية تحدد ان النفط في المنطقة لن يستنفد قبل حوالي ١٥٠ سنة قادمة.

وبالنسبة للدور الامريكي في حرب الخليج فيرى ان الدول الصغيرة من الصعب ان تخضع للابتزاز وهذا يمكن ان يعطي تفسيرا مغايرا للطلب الامريكي الى الكويت بعدم الانصياع لمطالب العراق.

وبالنسبة لأمن الخليج لا شك انه مرتبط بالأمن العربي بشكل عام ولكن هل اتفق العرب على الحد الأدنى؟.

والحقيقة المعروفة ان الحدود الدنيا من الاتفاق غير موجودة بين الدول العربية، ولذلك فان ما قامت به الدول الخليجية يمثل الحد الأدنى للحفاظ على المصالح الآنية للمنطقة في هذه الفترة.

وأخيراً قدم السيد رئيس التحرير الشكر للدكتور برهان غليون الذي وصفه بأنه أثار قضايا هامة بصراحة متناهية قد نتفق او نختلف معه في تفسيرها وشرح تفاصيلها لكنها الحقيقة التي يجب تقبلها بشكلها الراهن والبحث عن مخارج للأزمات التي يشهدها الوطن العربي سواء كانت اقتصادية او سياسية او أمنية أو سواها اذا اردنا تحقيق صياغة ناجحة لمشروع عربي مشترك.

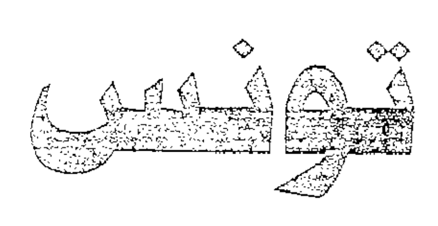
اعداد:
مصطفى المقداد

اثناء الندوة

## حرب الخليج كانت الانتصار الامريكي الأول في معركة العولمة

## التنمية هي الأولوية التي تمكننا من دخول عصر العولمة

تنفرد « الاتحاد » بنشر احدث قصائد معالي الدكتور الشاعر مانع سعيد العتيبة ، وهي قصيدة جديدة قرأها ضمن مجموعة أخرى من القصائد في الأمسية الشعرية التي أحياها بالعاصمة التونسية مؤخرا . .






شعر : الدكتور مانع سعيد العتيبة

رجع الأغاني في رحابك مؤنس
والقلب بالشدو انتشى ياتونس
فاسترجعي ذكرى أبي زيد معي
إني لسيرة قومه متحمس
حمل الهلاليون في ترحالهم
من شرقنا العربي مالا يدرس
حملوا مودتهم إليك وعشقهم
والحب أجمل ما لديك وأنفس
وأنا هلالي الهوى فترفقي
بحفيد قوم مجدهم لايطمس
آتي إليك اليوم أحدو ناقة
فيها على الأيام صبر أخرس
والأغنيات طيور عشق لم تزل
بين الضلوع بما أعاني تهمس
آن الأوان لكي تطير سعيدة
بلقاء أرضك إن أرضك سندس
ياتونس انساب الغناء جداولا
من خافقي وفضاء عطفك مشمس
جمع الهوى ما بيننا وتوحدت
فينا المشاعر والرؤى والأنفس
ليلى حبيبتنا وقيس صوتنا
لكننا من شعره نتوجس
ياتونس احتضني حروفي فهي لا
تخشى الرقيب وفي الضمائر تهجس
ليلى حبيبتنا ؟ . فكيف نضيعها ؟
وننام ملء جفوننا لاننبس
لو كان صدقا حب ليلى عندنا
لمشى لها أوراسنا والأطلس
لاتعتبي والله لست مشاغبا
لكنني لجراحنا أتحسس
مازال فينا جرح قيس نازفا
والنزف من جرح الكرامة يتعس
أحتاج أن أفضي قليلا فاحجبي
ياتونس العين التي تتفرس
بوح الفؤاد وإن أثار حرائقا
لكنه في شاعر لا يحبس
عانيت في حب العروبة مثلما
في جوف حوت البحر عانى يونس
من نحن ؟ يسأل طالب بمرارة
ويغوص في الصمت الرهيب مدرس
ماذا يقول وكيف يشرح واقعا
لعروبتي ومراقب يتجسس
الصمت أصبح لعنة في أمتي
لكنني ياأمتي لاأيأس
سأظل أنفخ في الرماد لعلني
ألقى بقية جمرة تتنفس
فأثير نار هويتي وقضيتي
وأقول للجبناء: كفوا واجلسوا
ماذا تبقى غير ليل هزائم
يطوي لواء عروبتي وينكس
فعلام نخشى أن نموت وأرضنا
قبر تولى حفره المتغطرس
داس القداسة في بلادي وانتشى
بدماء من لم ينحنوا أو يخرسوا
موتوا تعيشوا أو فناموا واتركوا
شرف العروبة يستباح . . يدنس
ياتونس الأحرار جئتك عاشقا
والهم أكبر من هواي وأشرس
فاذا شجاك حديث روحي فاعزفي
لحن العروبة إنه لمقدس

---

أحمد معلا . . يكرم سعدالله ونوس على طريقته . .

# سعدالله ونوس نقطة وعي مؤلمة . . ويشكل قيمته من خلال وجوده بيننا كمبدع . .

حوار : خولة غازي

الفنان أحمد معلا

■ كيف يحتفل أحمد معلا... وبأي الأدوات سيعبر عن شكره وامتنانه للمبدع سعدالله ونوس.. هذا التساؤل رافقنا منذ اعلانه عن فكرة العرض..

وكانت المفاجأة.. احتفالية من نوع خاص ومتفرد جدا.. بطقوس.. واشارات جديدة.. بنهر داخلي يضج حياة.. معلنا نهاية عالم المستنقعات.. مواجها العالم بلونين أبيض وأسود.. لا خيار بينهما..

بعد معرضه خوان مير وبثلاثة أبعاد.. وبقايا احتراقات انسان.. ينصب أحمد معلا سعدالله ونوس بثلاثة أبعاد معلنا من خلاله.. وجع واحتراقات الانسان المبدع.. لذلك جاءت تحيته لسعدالله ونوس مختلفة ومميزة ومتفردة..

وحول هذا التفرد وهذه التحية كان للاتحاد مع الفنان التشكيلي أحمد معلا هذا اللقاء:

□ هذا المعرض جاء تحت عنوان تحية لسعدالله ونوس.. وبالتالي يأتي ضمن مشروع فني بدأ فيه أحمد معلا بجو غرائبي؟!!..

■ لا.. ليست غرائبية، هي بحث جديد. أو حداثوي. الجديد هو الرغبة في الخلاص من مجموعة أدوات للتشكيل معروفة ومجوجة، استهلكت اللوحة أو المنحوتة. فنحن كتشكيليين قادرين ان نعمل شيئا جديدا. مع أنه بالارث التشكيلي موجود فرص لانجازات متنوعة. وهذه المادة في هذا المعرض اصطلاحا تسمى « تنصيبات » أي نبني فضاء محددا بالزمان والمكان، بحيث يستطيع المشاهد ان يمر من خلال اللوحات او من فوقها.. وكان بالامكان أن اعرض هذا العمل على الطريق بين دمشق وبيروت. ولكن الامكانات المادية تلعب دورا حساسا بالعمل.

□ عندما سألتك عن الغرائبية لم أكن فقط أقصد ما يقدمه أحمد معلا في معرضه هذا بل قصدت أيضا شخصية أحمد معلا الباحثة دوما عن الغريب والتميز والتفرد..

■ التفرد والتميز مطلبان هامان وهما في شخصيتي كتشكيلي أو كفنان وأعمل من خلال هذين العنصرين.. أبحث عن الشيء الجديد والمختلف الذي أتمثله. ويمكن أن يكون اتجاهي عكس التيار ولكن باحساس فني تشكيلي يتوجب علي خلق شيء جديد مختلف وخلق مساحات جديدة ليس على مستواي فقط.. بل أسعى لكي تكون تجربة تشكيلية واسعة. ليس من أجلي فقط.. بل من أجل الأجيال الفنية القادمة.. وهذا نابع من غيرتي على الحياة التشكيلية التي أسعى لأن تكون حياة تشكيلية حية وليست ميتة بعيدة عن النمطية والنموذجية وعندي رغبة عميقة ان افتح الآفاق.. مثلا عندي مشروعي الكبير ان اشتري قطعة أرض وأبني فيها ضريحا للمتنبي..

فغرض التعبير التشكيلي هائلة وموجودة، ولكن الفنان التشكيلي يحتاج الى امكانيات تساعده بحاجة الى مؤسسات من أجل ان يقدم عملا تشكيليا. وهي من ناحية أخرى فرصة لان نقول شيئا وسط هذا الصراع القائم على وجودنا أي بمعنى آخر ان نكون أهلا لان نكون عائشين ومؤهلين للوجود بالقرن الواحد والعشرين.

□ أفهم من كلامك أن أحمد معلا لم يعد يكفيه فضاء اللوحة الواحدة بمعدين فلذلك خرج منها وتحرك خارجها..

■ لم تعد تكفيني - اللوحة ببعدين « فقط » أيضا لم يعد يكفيني عام (١٩٩٧) ولم تعد تكفيني الحركة التشكيلية بسورية، ولم يعد يكفيني أن يرى أعمالي مجموعة ضيقة، صار لي هدف أوسع وأصبح عندي رغبة في الكشف عن قدراتنا كمجتمع.. كشعب.. كمجموعة من المفاهيم التي لديها الرغبة بالتحرر والانطلاق للأمام.. وأن نبرهن على كمية الوعي وكمية الموهبة التي نمتلكها..

□ أمام المتابع لمسيرة أحمد معلا التشكيلية نموذجان أو بالاحرى مشهدان.. مشهد ملون.. ويضج بالالوان ومشهد بالأبيض والأسود فهل يا ترى الابيض والاسود هو النسخة السالبة للمشهد الملون؟

■ لا... لا يوجد نسخة سالبة.. الموضوع كالتالي، التجربة وطبيعتها تطلبت مستويات معينة من العمل يعني انا من عام (١٩٨٨) أرسم رسوما بحجم صغير فيها هذا النوع من العمل.. ولكن الرغبة كانت في الرسم بمساحات أكبر.. واشتغل عليها بحساسية معينة بايقاع معين...

واختياري للابيض والأسود هو رغبة لتقديم الأمور بصراحة شديدة.. أي الذهاب باتجاه اللوحة بجرأة كبيرة وعالية.. فأنا أشعر دائما بأن الذي داخلي غير منته.. وأمامي دائما حالات وطوابق علي اجتيازها بتحد وبشكل ندي...

□ في المقابلة التي أجرتها ماري الياس مع المبدع سعدالله ونوس ذكر بأن الرسم أو الخط اللوني ليس قادرا على حمل الهم الانساني وتقديم رسالة أقوى من الرسالة التي تقدمها « اللغة » فاللغة في منظوره أقوى من الرسم..

■ باحترام لكلام سعدالله ونوس، الكلام صحيح. ولكن ضمن اطار ما يسمى بمفاهيم الاتصال التقليدية للون. أما بمفاهيم علم الاشارات الوسيط هو الرسالة يعني اللوحة هي الرسالة وليس ما فيها.

فهذا المعرض هو رسالة وليست التفاصيل الموجودة فيه.. فعند محاولة قراءة الموجود في اللوحة.. فهذا لا يشكل رسالة ولكن الفعل التشكيلي نفسه هو الرسالة بحد ذاتها.. وهنا النقطة الحساسة..

□ برأيك ما هو سبب عزوف المشاهد عن حضور المعارض الفنية؟

■ الجواب ببساطة ان المشاهد مل... من تفاوت المستويات.. التي اصبحت تقليدية. باقة ورد.. وتجريد.. وعزف عن المجيء لانه لم يعد يلقى الشيء الجديد.. والمشاهد اذا خرج من المعرض دون انطباع ودون ان يحمل شيئا معه من قيمة وذكرى.. لا معنى لمجيئه..

وتجاربي الأخيرة موجودة في الذاكرة.. والذي حضر معارض لا يمكن ان ينساها بسهولة.. فهي مغروسة تماما داخل كل من حضر معارضي.

□ ما هو السبب؟

■ لتفردها والصدق الموجود وبطريقة التعامل فيها.. فهي بحد

من أعمال الفنان

# أحمد معلا : عندي رغبة عميقة في أن أفتح الآفاق . . وأنفذ مشروعي الكبير عن ضريح المتنبي وشواهد الأصدقاء

ذاتها تشكل مجموعة احداث غريبة عما هو مألوف.. من هنا تأخذ قيمتها.

□ لماذا اخترت التحية لسعد الله ونوس بالذات..؟

■ المعرض تحية لدأب المبدعين وصراعهم في سبيل مشروعهم مع الضنك واليأس والمرض والألم، الموت، من خلال سعدالله الانسان.. وسعدالله ونوس يشكل نقطة وعي مؤلمة. ان الانسان مرهون بحبال قطيعة. المرض سيقوده الى الموت وبالتالي سيحرمنا من امكانيات مبدع وانا حساسيتي أقرب للذي يشابهني من نوعي.. أنا أعتبر نفسي مبدعا. انا سوف أغار عليه. وأشعر اننا نخسر سعدالله.. هو شخص مهم كثيرا. لذلك فضلت ان اعمل شيئا... فهذا المعرض هو تعبير عن حبي وتقديري لابداع هذا الكاتب. ويمكن ان نعتبر المعرض مجرد قبلة على خد سعدالله... أو باقة ورد.. فسعدالله يشكل حتمية من خلال وجوده كمبدع في هذا البلد... وبالتالي سيصبح صورة لي... وأكون مسرورا عندما يقال لي أنت من بلد سعدالله ونوس.

□ لنفرض أنك موجود لوحدك أمام لوحاتك وأحببت ان يكون معك أحد.. فمن تستحضر..!!

■ بكل بساطة ابو العلاء المعري... وهو يقول:

كلما رأيت الجهل بالناس فاشيا
تجاهلت حتى ظنوا اني جاهل..

والمتنبي.. وأبو تمام، وابو النواس.. بودلير.. وهاملت.. فالرغبة عندي ان ابني ضريحا كبيرا للمتنبي وشواهد الأصدقاء.. ولقد شاركت في بينالي القاهرة بشاهدتين لأدونيس شاهدة ولسعدالله ونوس شاهدة.

وسأكون خجولا أمام هؤلاء العظماء... وخائفا من حكمهم على تجربتي هذه..

□ لاحظت في لوحاتك أن البشر المتواجدين على مستويات وهناك تدرج..

■ هذا البحث على المستوى التشكيلي يعني كمجموعة علاقات غرافيكية بين المساحات التي تتقاسمها اللوحة موجود تقريبا بكل اللوحات. انتقل من محاولتي السابقة « سوريا أحمد معلا » علم (١٩٨٨) الذي هو عبارة عن المشاهدات والأحاديث التي سمعتها قبل سفري الى أوروبا، فأنا حاولت اعلانها.. وكأني حملت سيفا وهميا واقتطعت جزءا من بناية بلحظة من حياتها ونزعت القطعة الأولى لأجل ان أرى ماذا يحدث بهذا الجزء من الثانية.. رأيت اثنين يتعاركان.. وأخرى تبكي وآخر يندب حظه.. الخ. فحاولت بهذه الطريقة ان ارصف مجموعة لحظات زمنية بمكان واحد...

والمستوى الثاني حاولت ان أعمل شيئا آخر وضعت هذه الأشكال البشرية بمواقع من هذا النوع وألغيت التقطيعات وعملت نوعا من المنظور الشبيه بالمنظور العربي القديم.. يعني ألغيت المنظور الأوروبي الجديد، وهو موجود في احدى لوحاتي بشكل واضح.. فيها مزيج مجموعة من المناظير منظور غربي ومنظور عربي.. وفي مناظير أخرى.. مناظير روحية، ومناظير نفسية.. وهنك مثال الحمامات الموجودة في احدى لوحاتي « لايقدمن أي شيء للوحة » انما كنت بحالة تقمص وصلت فيها لدرجة

الألم وقد شعرت بأنني يجب ان اهرب من اللوحة فلجأت الى حل تشكيلي عملت أقواسا وهمية وخطوطا ولكن لم أقدر ان اطلع من حالة التقمص فرسمت الحمامات.. وتجنبتها بمكان آخر بحالة أم حاملة طفلا وبجانبها غزال وهي حالات استراحة وخروج من الهم المفجع...

فيشعر المشاهد بأن هناك الكثير من القسوة التي فيها الكثير من السوداوية والكثير من التحكم.

□ هذه الشخوص رافقتك من أول لوحة الى آخر لوحة.. أكيد كان هناك محاورة داخلية بينك وبينهم.. فما كان شعورها وشعورك أنت في النهاية..!!

□ الأمر صار كالتالي انني كنت متوازيا ومتخفقا مع نفسي وروحي أنا أعمل سبعة أيام وفي اليوم السابع اضطررت للتوقف قليلا وعندما رجعت.. لم ارجع بنفس الايقاع وكان الباقي جزءا صغيرا من العمل.. ووقعت السكين من يدي خمس مرات أي بمعنى انني فقدت فعلا السيطرة القديمة وبذلت مجهودا مختلفا للعودة لحالة التقمص ذاتها.

بالنسبة للمحاورة بيني وبين هذه الشخوص لم انقطع عنها كانت ترافقني دائما.. حتى انني في احدى لوحاتي الكبيرة كان الفراغ كبيرا.. لم أشأ ان ابدأ لوحتي من موقع تقليدي.. فاتصلت بسعدالله وقلت له « حابب أسمع صوتك بدي إسرق منك واتقمص روحك قليلا » وفعلا كانت اللوحة وفيها كتلة كبيرة...

وأنا أعتبر نفسي في هذه الأعمال انني قشرت بني آدم وتفرجت على ما في داخله خلينا نسميها ترسبات الحكايات والأحداث وهكذا طلع معي طحين أسود وهو الترسب الموجود في كل شخصية ».

□ في معرضك هذا ترافقك موسيقا خاصة لمن هي ولماذا اخترت هذه الموسيقا وهل تخاف من ان تطغى على أعمالك..

□ دعيت صديقي « فواز جابر » لرؤية أعمالي وتركته يتأمل طويلا.. وهو عنده ما يكفي من ذخيرة روحية كافية، فالموسيقا ستلعب دورا مرافقا من أجل خلق حالة الطقس فقط لا غير..

ولا أخاف من طغيان الموسيقا.. لا يوجد أي مشكلة لأن التجربة قائمة... واذا طغت الموسيقا لا يوجد عندي اي مانع يسرني ان نكسب موسيقا من موسيقي عظيم ويكون بذلك المعرض اكتشف موسيقيا.

وأحب أن أنوه الى اننا في هذا المعرض كنا مجموعة عمل تعمل ليل نهار لتحويل « صالة أتاسي » للطقس المطلوب للمعرض وذلك بتغطية سطح الصالة باللون الأسود، وتغطية النوافذ باللون الأسود مع وضع رمل أسود.. زرعنا فيه نبتا أخضر بالاضافة الى تكنيك الاضاءة الذي سيلعب دورا رئيسيا في هذا المعرض..

هذا ما حدثنا عنه هذا الفنان الباحث دوما عن الجديد، عن التفرد، وعن قطعة أرض ليبني فيها ضريحا للمتنبي وشواهد للأصدقاء.. فهل سينفذ حلمه ونرى قبرا للمتنبي بطريقة أحمد معلا..

وتحية لأحمد معلا وأحلامه.. وتحية للمبدع الكبير سعدالله ونوس.

---

## متنٌ وهامش

بكلمات: ميرة القاسم

■ في المتن ثمة أشياء كثيرة تقال، وفي الهامش ثمة أرواح كثيرة تحضر ولا تحضر.. تخط أشياءها ليمحوها الغياب.

في المتن تقع كل المعاني الجميلة.. الحب والخير.. الجمال.. الحق.. الانسانية والفرح.. العذوبة والانجاز.

في المتن وطن يحدق بأبنائه وهم سائرون الى ذرى المجد، تحيط بهم نورانية الحب وجمالية الانتماء.

في المتن وعدٌ لصباح يأتي عبر صهيل متعدد الاقتراحات لحياة أجمل.. أكثر نبلا وأعمق عدالة.

في المتن نبع عذبٌ من العطاء الابداعي المتدفق عبر مشروع ثقافي يستهدف بناء البشر.

في المتن قنوات فضائية غايتها التثقيف والاهتمام بشؤون الثقافة الحقيقية بعيدا عن استعراض تسريحات المذيعات وملابسهن القادمة من باريس ولندن.

في المتن روح تحلق على متاهات صنعت للغافلين.. تحلق بعيداً وعالياً.. تنسج حضورها أمام قبة في المسجد الأقصى أو الصخرة الشريفة.. قلوبها من الصخر قدت والخوف لا يعرف لها طريقا.

في المتن نفوس تحج الى الفكر المستنير. لا تطوف حول « من ينفعون ويملكون » ولا تتسول الكرامات من هذا وذاك.

في المتن صراخ لا تسكته اقدام الراكضين الى ساحات التصور لشنق الأحلام البريئة، وتعليق الأجراس واشعال الشموع حول أرواح الضحايا.

يتسع المتن لكل هذا.. لكن الهامش يتسع أيضا.. يتضخم، وتكثر محتوياته ورموزه.. يكبر سريعا مثل نبات سام.. يبتلع كل ما حوله.

يتسيد الهامش على الآتين.. في الهامش وفي المتن ثمة رياح تعبر، فرياح الأول تحمل اللقاح لتخلق الحياة.. ورياح الهامش تحمل الدمار وتقلع الأشجار.. تقتل البذور.. تغلق الحياة.

وبين المتن والهامش علاقة جد رفيعة. كتلك العلاقة بين معاوية والناس.. شعرة رقيقة لكنها كافية حين تنعدم الرؤية والبصيرة أمام المفكر لتنقطع وتقطع معها وشائج الحياة لتحوله الى جثة حقيقية.

---

قراءات

## نرد الكتابة جهانجيزخان لناصر الظاهري

ثاني السويدي*

■ (جهانجيزخان) قصة قصيرة جداً للقاص الإماراتي ناصر الظاهري، عندما يقرؤها الإنسان يشعر بتصادم الاخلاقي مع الكتابة المرة، قصة تحمل من التراجيدية « المأسوية » ما يثقل الأرواح في الذهاب إلى ما لا نهاية.

هذه القصة عبارة عن معركة صغيرة ما بين جهانجيزخان و « مدينة العين »، معركة ما بين الوهم بشكله الحلمي وحداثة الحياة بشكلها الموهوم، ففي زحمة هذه التحولات المادية نجد روح جهانجيزخان مولعة بأوهام صغيرة وكأنه ملك صغير لا جدوى له سوى القلق والعمل على كسب مكاسب مباشرة كحب الأشجار له والتبادلية والعشقية بينه وبين كل الكيانات المحيطة به. يعتاش على نظرة امرأة وعلى سحر التنمية التي لم يدرك أبعادها بعد، أو ربما لا يريد أن يدركها تماماً. حيلته لحظات متوترة ما بين الدمار الذاتي والإنساني، الخوف ملعقته الكبيرة التي يتناول بها لذاته الخاصة وبقائه غير المجدي.

هذا النص القصصي المشبع بضروراته القصوى وتداعياته الآلية يتوج المكان بالبقاء ويتوج هذه الشخصية المهمشة بالقلق المحمول وبهاجس عذابات خائبة وخسارات يومية تشبه أحلام الغابة الطفولية. فهو مشروع حياة غير معلن. مشروع لا حاجة له لهذا العالم، يحشد آلهته لتطويع الروح لتتكاثر وكأنها سماء مغطاة بالأشباح، مغطاة بنجوم النص « الأرواح البشرية » التي تلاشت منذ سنين، وكل روح مهمشة هي نجمة كبيرة في هذا النص، أما تلك الأرواح اللعينة فتسكن مع الشيطان في غرف أسفل الصحراء. هنا في شخصية جهانجيزخان يقدم الظاهري الروح على أنها بلاء عظيم، لذلك فلعنتها الكبرى الموت ولعنتها الصغرى الحياة وما بين اللعنات سلسلة من الشقاء والحب وما وراء الموت سرية امرأة وسكون ذاكرة ورؤى عذابات مستديرة.

الإنسان في هذا النص عبارة عن تراكمات جسدية وروحية تغتمرها العاطفة أحيانا والأشباح أحيانا أخرى، لذلك فجهانجيزخان متيسر في الخلود وضالع في الموت. القدر مشيئته الصغرى والغربة خطيئته الكبرى، ومتعته تتكون في الذات بلون الحاجة إلى أصدقاء ومسرات مادية معلنة بالرغم من حاجته القوية إليها. إلا أنه يعتاش على الضحايا اليوميين لاصطيادات عينية وتدفقاتهم المستمرة إلى غرف تتمزق بأجساد لا مبرر لها إلا وجودها في هذا الزمن اللغز الذي يصاحب التجربة الإنسانية والذهنية دون الحاجة إلى الأوجاع المحمة والضرورية.

إن الأوجاع الانسانية في هذه القصة مهملة في شراسة الخارج وعميقة في ذروة الداخل لذلك فجهانجيزخان تفجر غير ظاهر. تفجر مكبوت في السلحات الذاتية التي لا جدوى لها في شوارع المدينة، كل شيء يصبح ذابلاً أمام أشجاره، أما هو فيتورد بفضوله، يجمع وحدته في ساحة الحديقة، يتبادل الأخبار والأوهام مع ذاته، يروي لنفسه المشاهد التي تمر أمام كواكبه، يروي كيف أنه سخر العشب والإسفلت والأشجار جواسيس على البشر، شهوته الوحيدة العودة، وشهيته تشبه محاربا قديما يقتات وجوده على ذاكرة قوته، فها هو كلما مرت امرأة تتساقط منه شعرة، لذلك فهو يفسر شيخوخته بعدد شعرات رأسه عندما ينظر إلى حوض الماء.

لذلك فإن ناصر الظاهري استطاع في لغته المطلقة أن يربي الكتابة لو أنه يربي نسقا في الفوضى، فاللغة تبيح الحديث عن الشخصية وأشيائها (الليل - الألم - الشجر - الفندق - المرأة) وهذه التي نسميها أشياء ما هي إلا حاجات ابتكرها الكاتب في النص لتسهل عملية موت الشخصية، فالموت هنا أشبه بتدريب على الحب، والحب مستمر لتبرير بقائنا ومن الحب يأتي كرهنا العظيم وشتات الإنسان المفروض، وكل هذا بفعل أدواتنا وأشيائنا التي ابتكرناها وأهملناها إلا جهانجيزخان استصلفها في داخله دون أن ندري ثم أرسلها إلى كوكب يسكن فيه صديق قديم أو محب بائس. كل الامتلاكات لجهانجيزخان تباغت النص بشراسة العفة، الكاتب يعري السرد واستدلالاته، إنها قصة منهمكة في توجسات صغيرة تبدو غائبة، استطاع هذا النص القصصي كشفها لنا وتحفيزنا للانتباه إليها، فهي عبارة عن مشروع شارد في الغناء، مشروع منهمك في توظيف الاستخدامات الجديدة للكتابة الحديثة في اقتناص اللحظة وتوريمها بحيث تصبح حدثا ابداعيا ملهما. وهذا التوريم هو نقل اللامرني الى المرني، هناك أظافر تحفر الكتابة في هذا النص وهناك هاجس كبير لتناول المنسيات واللغة ترتفع بشهواتها في مسرح زمني كبير لتعلن حبها الذي يشبه توتراتنا وتوترات هذه الضحايا البشرية المتدفقة لأجل أحلامها « الضحايا البشرية نزفت راحت آلات العذاب تتعامى وتمزق هدأة الليل » هكذا يؤدي الظاهري هذا النزيف تجاه سحر التنمية، هذا السحر الذي اكتشف الكاتب أنه حوت كبير يبتلع الذات والحميميات، حيث لا يبقى إلا هو، يراقب جهانجيزخان بحضرة الموسيقى، الراهبة الأولى في الصحراء حيث الآلام هي احتضارات الحياة فينا والآلام فينا هي الفشل في تطويع الموت لحظة لا نقرره، لحظة نراهن عليه فنجده نردا للكتابة.

* شاعر وروائي من الإمارات

---

معرض بيروت الدولي للكتاب

## ١٠٠ دار نشر رغم . . عدم شعبية الكتاب اتجاه نحو الكتاب السياسي والرواية . . والطبخ ايضاً

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تميز المعرض الدولي للكتاب والذي بدأ هذا الاسبوع في بيروت ويستمر حتى الرابع من مايو القادم باصدارات جديدة وان يكن لم يشهد انتاجا ثقافيا مميزا باتجاه كتب تعيد ذلك الاقبال الذي يدفع الى ندرة النسخ كما كان يجري في مطلع السبعينات.

فقد غلبت الاسماء الكبيرة عن اصدارات هذا العام وسجلت عدة حفلات توقيع لمجموعات شعرية ونثرية.

ولوحظ اقبال لافت على شراء كتاب نتنياهو (مكان تحت الشمس) بعد ان سبق ومنع تسويق هذا الكتاب ثم صدرت الموافقة على اعادة عرضه مرة اخرى.

من بين الكتب الجديدة « كنوز القدس »، عمل مسرحي بالعامية ليحيى جابر تحت عنوان « ابتسم انت لبناني »، المصباح في علم النحو، ورواية الميرات لسحر خليفة التي سبق ان صدر لها « الصبار » و« لم نعد جواري لكم ».

في صالة بيروت الكبرى اقيم المعرض وشاركت فيها مئة دور نشر لبنانية وعربية بينها مشاركة اماراتية حيث قام وفد من وزارة الاعلام والثقافة بعرض اصدارات اماراتية حديثة خلال فعاليات هذا المعرض.

ولوحظ اهتمام خاص من قبل الجمهور باتجاه الكتب ذات الطابع السياسي الجدلي رغم انه سجلت مبيعات لكتب سياسية غير جديدة، وقال مشرفون على المعرض ان الكتب السياسية والدينية لاتزال تتصدر لائحة المبيعات والاهتمامات تليها الكتب التاريخية والادبية والعلمية. وثمة اقبال لافت ايضا على الرواية حتى تلك الروايات التي صدرت خلال الاعوام الخمسة الماضية. ولاتزال الاحصاءات تسجل رقما قياسيا في مبيعات كتب « فن الطبخ » أيضاً رغم ان هذه الكتب تباع باسعار مرتفعة.

وسجل زائرو المعرض ملاحظات عدة حيال اسعار مبيع الكتب. فرغم الاعلان عن تخفيضات معينة من قبل بعض دور النشر المشاركة. الا ان ارتفاع اسعار هذه الكتب بين ٣ و ٢٥ دولارا جعل الكتاب غير متداول بكثافة بين يدي الجمهور العام.

### بتوجيهات ودعم رئيس الدولة

# جزيرة اللؤلؤ بوابة الامارات لدخول عصر السياحة العالمية

## سلطان بن زايد يتابع مراحل التنفيذ لأحدث وأضخم مشروعات القرن

## عيسى بن زايد: جزيرة اللؤلؤ مفخرة للمواطنين وتجسد طموحات حضارية في بيئة محلية

## المشروع يجمع بين الاصالة والمعاصرة باستخدام تكنولجيا متطورة

■ يعتبر مشروع جزيرة اللؤلؤ السياحية الذي يجرى العمل على إقامته حاليا في أبوظبي من المشاريع الاقتصادية الحيوية التي تؤهل دولة الإمارات العربية المتحدة لدخول عالم الاستثمارات السياحية العملاقة ويضعها في قلب الخريطة السياحية العالمية.

كما يعد هذا المشروع إضافة مهمة إلى الصروح الاقتصادية التي أقامتها دولة الإمارات خلال العقد الماضي واكتسبت بذلك مكانة دولية مرموقة وأصبحت سوقا اقليميا وعالميا نشطا في جذب الاستثمارات الخارجية وإقامة المعارض الدولية والمراكز التجارية العالمية إضافة إلى مرافق الخدمات الراقية التي توفرها لزوارها والأمن والاستقرار والطمأنينة لهم.

ويتميز مشروع جزيرة اللؤلؤ السياحية الذي سيقام على غرار مدن الألعاب العالمية بأنه يجمع بين المعاصرة والأصالة حيث ستتوفر فيه أحدث تكنولوجيا المرافق الترفيهية والترويجية إضافة إلى عروض للموروثات الحضارية العربية والإسلامية والعادات والتقاليد المتوارثة لمجتمع دولة الإمارات مما يعطيه طابعا فريدا ومركزا للجذب السياحي كما سيجعل من أبوظبي مدينة ذات ثقل رائد في مجال صناعة السياحة العالمية.

وأكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال العامة بأبوظبي أن مشروع جزيرة اللؤلؤ الترويجي السياحي الذي وجه بإقامته ووضع تصوراته وأطره العامة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعتبر خطوة طموحة للاستثمار السياحي في الدولة بل سيشكل بوابة عالمية لدولة الإمارات تطل من خلالها على سوق الصناعة السياحية العالمية.

### فكرة المشرع

وقال إن فكرة تنفيذ المشروع جاءت عام ١٩٨٥ بمبادرة رائدة من صاحب السمو رئيس الدولة تهدف إلى النهوض بدولة الإمارات إلى آفاق الصناعة الاستثمارية السياحية مستغلة إمكانياتها الطبيعية والمادية.

وأضاف سمو الشيخ عيسى إن إطلاق اسم جزيرة اللؤلؤ على هذا المشروع العالمي في تاريخ مجتمع الإمارات في الماضي وارتباط الإنسان قديما بالبحر واعتماده عليه في توفير رزقه خاصة وأن المشروع يحافظ على التقاليد والتراث في إطار من التحديث والعصرية حتى تكون دولة الإمارات العربية المتحدة مصدر إشعاع وجذب في المنطقة والوطن العربي والعالم.

### وسائل انتقال حديثة

وأكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال أن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال يتابع عن كثب مختلف مراحل تنفيذ المشروع انطلاقا من حرص سموه بأن ينجز حسب المواصفات والمقاييس العالمية والعصرية مع إضفاء المزيد من الإثارة والتشويق لجميع مرافق المنتجع الترويجي الذي سيعمل على مدار السنة بما في ذلك مجمع المواصلات والانتقال من وإلى الجزيرة والذي يعد في حد ذاته أحد عناصر الجذب السياحي حيث استبعدت الدراسات والتصاميم استخدام وسائل الانتقال التي تعمل بالوقود بهدف تقليل التلوث والمحافظة على البيئة.

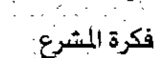
كما يشتمل المشروع على مجموعة مثيرة من الأفكار التي تهدف إلى خلق عالم خاص من التجارب والخبرات التي تربط بين العناصر الترفيهية والتعليمية والثقافية والتراثية.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان إن أبناء دولة الإمارات سيفخرون بإنجاز هذا المشروع السياحي لما يجسده من طموحات حضارية لها خصائص فريدة من حب استخدام


سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان


سعادة مانع خليفة الرميثي





إعداد - أحمد العامري
«وام»
تصوير - جعفر علي

العرض الحديث للتاريخ وتراث الإمارات بأسلوب مشوق وجذاب إضافة إلى الإمكانيات التكنولوجية والترويجية الهائلة في جو من البيئة الطبيعية المحلية.

### ٥ شركات للتنفيذ

وقد تم التوقيع على مشروع التسعينات كما أطلق عليه رجال الاستثمار وذلك لضخامته وتفرده والذي يعتبر الأول من نوعه في سوق السياحة العالمية خمس شركات ذات خبرات عالمية أمريكية وبريطانية وكندية وألمانية وفرنسية في شركة واحدة تحت اسم شركة جزيرة اللؤلؤ لتحصل على عقد إعداد المخطط الرئيسي.

وتقع جزيرة اللؤلؤ على بعد ستمائة متر من كورنيش أبوظبي وتبلغ أبعادها حوالي ٥ في ١,٧ كيلو متر وتم استصلاحها حتى منسوب ٤,٥ متر بمساحة إجمالية تبلغ ٤,٢٠ مليون متر مربع في حين تم استخدام حوالي ٤٣ مليون متر مكعب ناتج حفر قاع البحر في أعمال الاستصلاح.

كما أقيم كاسر أمواج صخري أمام الجانب الشمالي للجزيرة المواجهة للبحر بطول ٤,٥ كيلو متر لحمايتها من البحر بالإضافة إلى تدعيم جوانبها الشرقية والغربية بالصخور والكتل الخرسانية وقد بلغ حجم الكتل الصخرية والخرسانية لحماية جوانبها ٣,٢ مليون متر مكعب.

### مليار درهم

وحول الأهمية الاقتصادية لمشروع جزيرة اللؤلؤ قال سعادة مانع خليفة الرميثي الوكيل المساعد للطرق والخدمات بدائرة الأشغال العامة بلغت التكلفة الاجمالية لتسوية وردم وحفر أرض الجزيرة مليار درهم وهو يعتبر بحق من المشاريع الحيوية التي تشرف عليها الدائرة لما له من أهمية كبرى في جذب السياحة وتشجيعها في دولة الإمارات في جو من التنزه والترفيه خلال العطلات أو أثناء فصل الشتاء حيث يكون الطقس معتدلا في الدولة كما أنه سيساهم في النمو الاقتصادي للدولة عن طريق زيادة الدخل القومي من قطاع السياحة الداخلية والخارجية.

وقال سعادة مانع خليفة الرميثي إن مشروع جزيرة اللؤلؤ السياحي يتكون من عدة أقسام ومرافق رئيسية تشمل مسطحات خضراء وحديقة للتنزه والرياضة وحدائق حيوانات مفتوحة وداخل اقفاص وحدائق أحياء مائية وعروض استعراضية للأحياء المائية مثل الدلافين وحمامات للسباحة ومنتجعات مائية وشواطيء للاستجمام ومرسى للقوارب والرياضات المائية ومدن ملاهي وألعاب تسلية وممرات مائية للترفيه وألعاب مائية وحدائق زهور ومسارح ودار للسينما بالإضافة إلى مجموعة الفنادق السياحية داخل الجزيرة وملاعب جولف ومتاحف طبيعية وتاريخية وثقافية تحكي تاريخ الإمارات القديم والحديث والعادات والتقاليد المتوارثة في المجتمع إضافة إلى ملامح من التاريخ العربي والإسلامي.

### القبة السماوية

وأوضح سعادة مانع خليفة الرميثي ان من العلامات المميزة التي سيتضمنها المشروع إنشاء القبة السماوية ومركز علوم الملاحة البحرية إضافة إلى قرى التراث التي تعكس الحياة قديما في البحر والبر حيث أنه سيتم تنفيذ هذه المنشآت على مراحل زمنية متتالية.

وقال سعادة مانع خليفة الرميثي إنه عند الانتهاء من تنفيذ مشروع جزيرة اللؤلؤ الذي يعد من أحدث المشاريع بالنسبة لدولة الإمارات ويضعها بلا شك في بداية القرن الحادي والعشرين فإن تعليمات الجهات المختصة تقضي بتوفير أحدث التقنيات السياحية في مجالات النقل من وإلى الجزيرة وكذلك في مجال الاتصالات وخدمات الفنادق.

اما بالنسبة لقاعات المسارح ودور السينما فإنه سيتم تزويدها بأحدث المعدات الصوتية والضوئية ومعدات العرض للأفلام المجسمة والمؤثرات الصوتية التي تنقل إحساس المشاهد إلى أجواء الفضاء الخارجي والغابات الاستوائية.

كما أن مدينة ملاهي الجزيرة ستحتوي على آخر ما وصلت اليه تكنولوجيا الالعاب التي ستوفر لمرتاديها أحدث معدات التسلية والترفيه مع تحقيق الامن والسلامة موضحا سعادته ان جزيرة اللؤلؤ سيكون لها طابعا خاصا يختلف عن طابع أو تصاميم مدن الألعاب مؤكدا أن التوجيهات العليا توجب الا يكون هذا المشروع مماثلا للمشروعات الأخرى أو مشابها لها ولكن يجب أن يكون له خصائص قادرة على الجذب المحلي والعالمي التي يجب أن تنبع من تراث وتقاليد وعادات المنطقة.

### رياضات بحرية

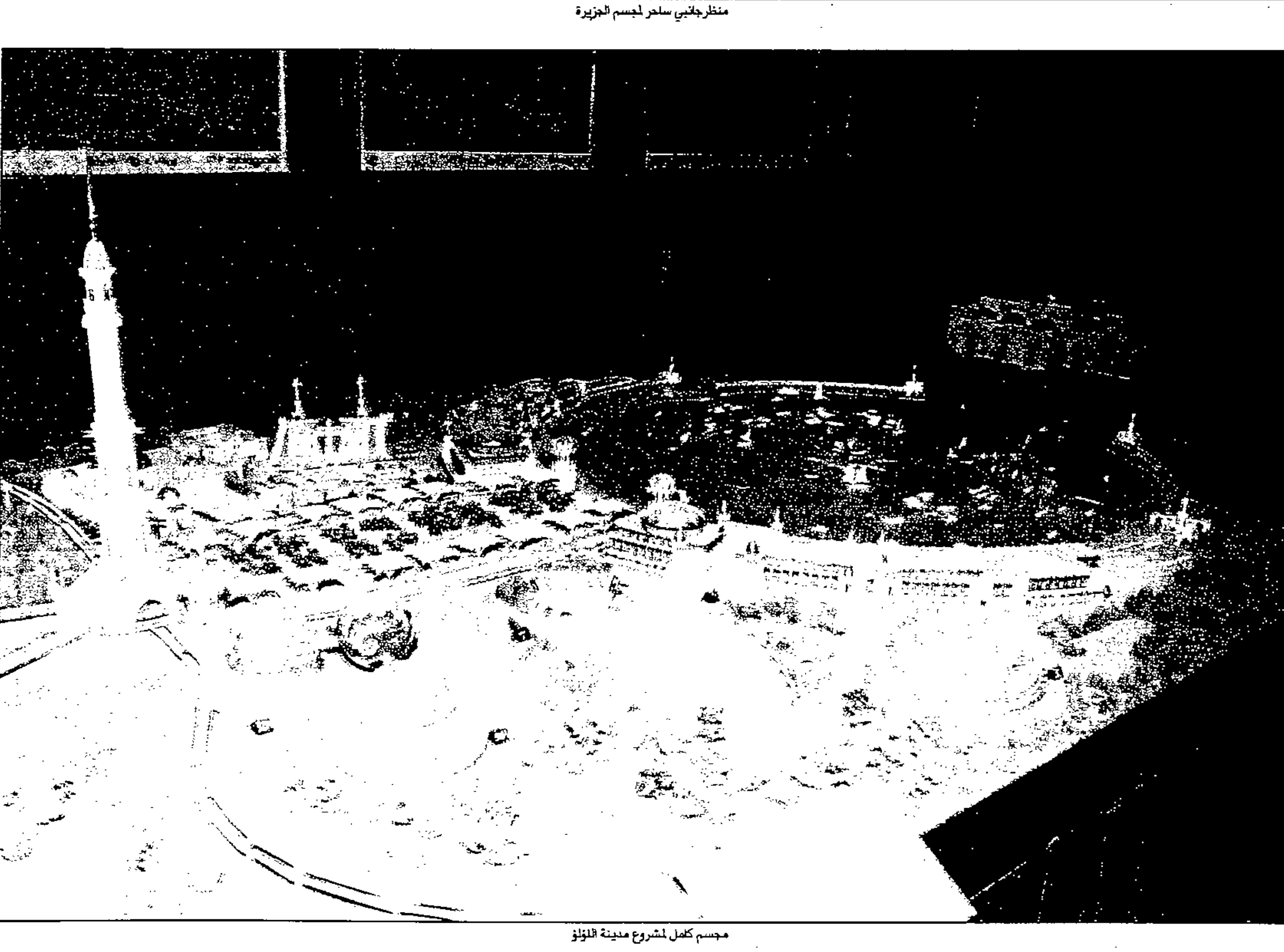
وحول أبرز معالم المدينة السياحية قال سعادة مانع الرميثي إن من أبرز معالمها منطقة السوق التجارية التي تحاكي المدينة القديمة ومرسى للقوارب التقليدية القديمة وقرى تمثل الحياة البدوية والحضرية والبحرية والمتحف الخاص بالبترول وتطور عمليات الاستكشاف والتنقيب ومشاريع تكرير النفط والصناعات التحويلية لمشتقاته إضافة إلى المتحف الخاص بصيد اللؤلؤ وعمليات الغوص في الماضي بالمعدات التقليدية والسفن والأدوات التي كان يستخدمها الغواصون في صيد اللؤلؤ واستخراجه من الأصداف.

وأكد سعادة الوكيل المساعد للخدمات والطرق ان جزيرة اللؤلؤ ستقدم خدمات مميزة وعلى مستوى عال من التقنية فهي ستلبي رغبات جميع الأعمار وتتوفر فيها المعلومات الثقافية التاريخية والجغرافية والعلمية في قالب المتعة والترفيه.

كما ستوفر فيها مجالات واسعة للألعاب الرياضية البحرية مثل القوارب الشراعية وقوارب المحركات والتجديف والسباحة والغطس والصيد إضافة إلى بعض الرياضات مثل الجولف خاصة وأن الدخول لجزيرة اللؤلؤ سيكون متاحا لمختلف مستويات الدخول المالية للتمتع بجميع الخدمات التي تتوفر بالجزيرة.

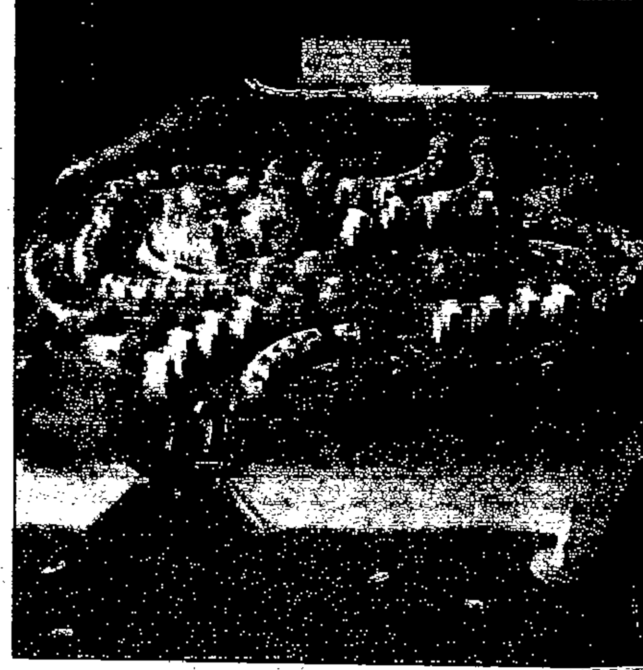
وقال سعادة المهندس مانع الرميثي إنه تم إعداد المخطط الرئيسي للجزيرة الذي يوضح جميع المنشآت والمشاريع التي ستقام فيها كما يجرى العمل حاليا في توصيل خدمات المياه والكهرباء إضافة إلى إنشاء حزام من الاشجار على محيط الجزيرة موضحا أن العمل في المشروع سوف ينفذ في مراحل متتابعة.

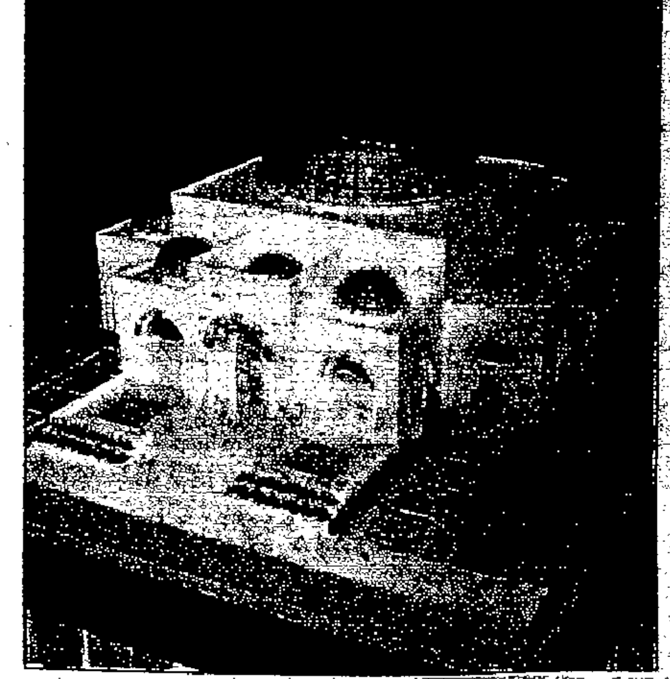
منظر جانبي ساحر لمجسم الجزيرة


مجسم كامل لمشروع مدينة اللؤلؤ

لقطة للجزيرة من الجو أمام كورنيش أبوظبي




مجسم للمنشآت التي ستقام بالجزيرة


مجسم للقبة السماوية

## اعماق

■ اصبحت ابوظبي اليوم ملغمة.. والمشكلة ان هذه الالغام جديدة وتختلف عن مثيلاتها القديمة فهي لاترى ولاتشع نورا في الليل ولا في النهار.. لانها تعمل بالاشعة تحت الحمراء..

بالطبع هذه الالغام ليست متفجرات ولا قنابل موقوتة ولكنها مجرد رادارات قامت ادارة المرور بزرعها في بعض الشوارع الرئيسية في المدينة. ولانريد ذكر أماكنها. ويبدو ان هذه الرادارات سوف تضاعف مبالغ المخالفات التي تصل الى قسم المخالفات بالمرور وخصوصا اذا علمنا ان هناك شخصا واحدا فقط حصل. وبلا فخر. على ثماني مخالفات رادار في فترة قصيرة جدا!!!.

أحد الزملاء جاء ليخبرني ويبدي استياءه مما وقع له.. فأثناء ذهابه لتجديد ملكية سيارته فوجىء بأن عدد المخالفات التي عليه تسع مخالفات فقط في ابوظبي ثمان منها رادار!! ومخالفة واحدة الوقوف في الممنوع.

وعن تفاصيل هذه المخالفات.. يقول ان مخالفة الوقوف في المكان الممنوع قصتها انني خرجت متأخرا من العمل في تلك الليلة وعندما وصلت الى المنزل لم أجد أي موقف صحيح. فالمواقف كلها مشغولة وليس هناك أي موقف قريب فوقفت في الممنوع وكانت المفاجأة مخالفة تزين السيارة في الصباح!!!

اما المخالفات الثماني فنصفها في ايام متفرقة ونصفها الآخر في يومين فقط أي حصلت على أربع مخالفات في يومين!!!

ومن سوء حظ هذا الزميل انه كان يقوم بتغطية أحد المعارض في ابوظبي ويضطر للذهاب يوميا الى ذلك المعرض ويستخدم طريقا ملغوما بالرادار دون ان يعلم فيذهب الى المعرض بمخالفة ويعود الى الجريدة بمخالفة ويذهب بمخالفة ويعود بأخرى وهو سعيد بالتغطية التي يقوم بها دون ان يدري ان هذه التغطية ستكلفه اكثر من الف درهم!!!

ونحن لانعترض على تلك الرادارات ونقدر جهد ادارة المرور الدؤوب والمتواصل في محاولة تحديد السرعة داخل المدينة للتقليل من عدد الحوادث فيها فهي جهود مشكورة ونقدرها تماما.. ولكننا نطرح تساؤلا وهو هل الهدف من الرادار مخالفة السائقين ام ردعهم حتى لايسرعوا؟؟؟.

اعتقد ان الهدف واضح ولايختلف عليه اثنان وهو ردع هواة السرعة عن تجاوز السرعة المحددة في المدينة او القيادة بسرعة كبيرة..

ولكن من الواضح ان الاشعة تحت الحمراء تلك لن تحقق هذا الهدف وخصوصا اننا نعرف ان الانسان يبتعد عن الشيء الذي يضره اذا لمسه اما اذا لم يلمسه فانه سيستمر فيه وربما اسلوب الرادار القديم في ايقاف المخالفين كان يحقق هذه النقطة ولكن سلبياته كانت كثيرة.. اما رادار الاشعة تحت الحمراء فعلى الرغم من انه ألغى تلك السلبيات الا انه لايحقق الهدف بشكل كبير.. وربما يكون هناك حل لدى ادارة المرور لهذه المشكلة البسيطة والشيء الذي طالب به السائقون ان توضع لوحات مرورية تحذر وجود رادار في الاماكن التي وضعت فيها لوحات تحدد السرعة القصوى..

**محمد الحمادي**

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتكم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

## جر المرأة غربا

■ رسمت الحضارة المادية في مجلات الأزياء والموضة وفي الصحف والتليفزيون بشكل قضى على عقلية المرأة، وأعطت الانطباع الأخير والنهائي بانها مجرد صورة جميلة لاتنفع الا للموضة والاعلانات ولاثارة الرغبة والمتعة، فأبعدت المرأة عن ميدانها الرئيسي ووضعتها في ميدان ضعيف لايبرز قوتها.. زينت لها أنها تشقى وتتعب في هذا النطاق الضيق الذي فرضته عليها عاداتها وتقاليدها وصورت لها انها الانسان المهمل ومسلوب الحرية في عالم الرجال المسيطر وفتحت لها ابواب المجلات والتليفزيون واستخدمتها استخداما سيئا.

وبدلا من ان ترشد وتنصح وتقدر اصبحت تقاد وترشد. ابعدت عن وطنها الحقيقي وشردت في صحراء لا واحة فيها، وهي التي كانت تحمي الوطن من التصحر.

هذه الصورة جاءت من الحضارة الغربية المختلفة عن عاداتنا وتقاليدنا والتي تطالب بحرية المرأة العربية، فالمرأة عندهم ليس لها حقوق ليشغلوا بالهم بنا ويسهروا الليل من أجل راحة نسائنا. ولان المرأة العنصر الضعيف المكسور المغلوب على أمرها، ولأن العرب لايقدرون المرأة العربية، تعاهد الغرب مع أنفسهم بالا يتخلوا عنها، أقاموا لها المؤتمرات وجمعيات تدافع عنها، فالصورة غرست وطبعت في نفوسنا قبل عقولنا وخاصة النفوس الضعيفة. وأدخلوها بطرق غير شرعية الى عقل المرأة وعقل الرجل أيضا. فكيف نستغل هذه المؤتمرات والجمعيات في شيء بدلا من أن يجر المرأة غربا يجرها شرقا.

**نعمة شليويح العامري**
اعلام - جامعة الامارات




حديث الكاميرا

القرقور احد ادوات الصيد وهو ذو احجام ومقاسات مختلفة فنقول قرقور باع، وباع ونصف، وفرادا وغيرها. يصنعه الصياد من اقواع البحر واضعا فيه (يمار) طعم للسمك لمدة يومين او اكثر، حتى اذا خرج صباح اليوم التالي عاد بما جمع القرقور له من صيد وفير قوتا له ولعائلته.. انه شرف العمل.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

## ضرائب على الكلام

■ دراسة طبية تؤكد ان الزوجة النكدية لها تأثير على قلب الرجل فاحذروا ايها الرجال من الزوجة النكدية لان القلب سيكون في خطر، هذا ماطالعتنا به الصحف مؤخرا..

غريب أمر بعض المفكرين العرب الذين يحاولون بناء دراساتهم وابحاثهم على أسس وافكار غربية بعيدة عن طبيعة الانسان العربي لان مجتمعاتنا العربية تختلف تماما عن العادات والتقاليد الغربية.

وللاسف الكثير من اصحاب الابحاث والدراسات في الوطن العربي تجدهم يقتبسون افكارهم من ابحاث غربية ويبدأون بتطبيقها على المجتمعات العربية.

وهل الزوجة غير النكدية لايصاب زوجها بأمراض القلب؟ وهل الزوجة المرحة تعطي ضمانا بعدم اصابة زوجها بمرض القلب؟.

لاندري ربما غدا نقرأ دراسات تحذر الرجال وتؤكد ان الزوجة التي تهمل المطبخ ستؤثر على عقلية الرجل وبعدها يصاب الرجال بآلام المفاصل والروماتيزم..

ليس على الكلام ضرائب وعندما تساور أي باحث فكرة ما، يبدأ باعداد ابحاثه حسب قناعاته الشخصية. والتي تكون في كثير من الاحيان بعيدة عن الواقع.

**ابراهيم عبدالعال - دبي**

## كتاب العتاب

■ يسرني ان اكتب لصفحتكم التي اعتبرها واحة غناء بما تحويه من مواضيع متنوعة وشيقة تثري الفكر وتصقله وهي بحق المتنفس الوحيد لكثير من القراء وأصحاب الأقلام الواعدة الذين يجدون فيها بغيتهم، فشكرا على كل جهد يبذل من القائمين على هذه الصفحة. ولكن لدي عتابا رقيقا وأحسبه كذلك وهو بخصوص حذف بعض الآيات الكريمة والأحاديث النبوية من بعض الموضوعات التي نشرت لي ولا أدري لماذا...؟ رغم اني كنت ادعم بها فكرة الموضوع الذي كتبته وقد ذكرت الآيات برقمها واسم السورة لتحري الدقة في الطباعة ولسهولة المراجعة من قبلكم وكذلك بالنسبة للأحاديث فقد ذكرتها بأسانيدها وهي من الأحاديث الصحاح. لهذا وجدت ان الجهد الذي بذلته - في البحث عن الآيات التي تدعم الموضوع وتجعل له وقعا في نفس القارىء ويجد فيها العبرة - قد ضاع بالحذف، وأود ان اعرب عن أسفي الشديد ازاء هذا الأمر، حيث ان اي كاتب اعمل فكره في كتابة موضوع ما، معناه انه يعني كل كلمة يكتبها، فالكلمات هي «بنات الكاتب» وعصارة فكره، من اجل ذلك أردت فقط ان استوضح منكم الاسباب وأملي ان اجد ردا مقنعا، مع العلم ان الموضوعات التي اتطرق اليها بقلمي دائما تنبع فكرتها من مشاهداتي اليومية من واقع الحياة والبحث عن نظائرها في الكتاب والسنة ليتم عرضها بصورة مؤثرة ليتحقق الهدف المرجو منها ان كانت تتضمن أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر، ولعل رحابة صدركم هي الدافع لتوجيه هذا العتاب.

**علي حسن سلامة عبدالله - العين**

■ رأي الناس

لانريد ان نكرر ماقلناه من قبل.. لكن القراء مصممون على أن نعيد ونعود لنؤكد اننا نحترم كل فكر وكل رأي لكننا نحترم اكثر كتاب الله وسنة رسوله ولانريد ان نقع في وزر الاخطاء المطبعية واخطاء التأويل والتفسير والفتوى بلا علم.. فالامر ليس مجرد بحث عن آية ورقمها واسم السورة. انه اكبر من ذلك بكثير وعلينا أن نعفي أنفسنا من هذا الوزر الذي قد يفسد النوايا الطيبة. وارجو ان نكتب بلا استشهاد بالقرآن والسنة.. هذا لمصلحتنا ومصلحتكم وتقديسا لنصوصنا الشرعية فالجرائد تلقى في القمامة.. ولماذا لانكون حذرين ونتقي الشبهات؟.

## ردود في حدود

■ القارىء عبدالحميد سليم الصمادي وصلنا اقتراحك وسنحاول تنفيذه وننتظر مساهماتك الاجتماعية.

■ القارىء عبدالله لشكري محمد - دبي وصلتنا مساهمتك والتي تعتبر شخصية جدا وننتظر مساهماتك التي تهم المجتمع.

■ القارىء حافظ سالم الابيض - بني ياس، فتاة العين، فتى العين وصلتنا مساهماتكم وننتظر اتصالكم.

■ القارىء صبحي الشاذلي وصلتنا (غلطة الشاطر) ونحن بانتظار ان توافيني بأي غلطة تلاحظها في المستقبل ولك الشكر.

■ القارىء بومايز.. لقد قامت اتصالات بالرد على نفس استفسارك منذ فترة قريبة جدا في رأي الناس.

**المحرر**

## قطرة قطرة

■ الوباء القادم بدأت طلائعه تحل علينا من الدول الغربية.. فمنذ زمن غير بعيد كانت اعلانات السجائر موجهة للكبار ثم اتجهت للشباب وانتهت الآن بالمراهقين الذين انتشرت بينهم عادة التدخين السيئة كانتشار النار في الهشيم.. ولان اصدقاء المراهقة لايستمعون الا لحديثهم، ولا رأي يعلو على رأيهم، فان مصنعي هذه السموم يعملون على اقناعهم في اعلاناتهم بأن المدخن رجل ناجح عاطفيا وعمليا وما الى ذلك من انقاص الوزن و.. و.. ويتلاعبون بنسب النيكوتين والقطران لضمان استمرار الادمان. ويعترف الشاب انه مدمن على سم قاتل يتجمع قطرة قطرة في الجسم الى ان يصل لحد التسمم، ويتداعى مريضا قلبا ورئة وشرايين، ولكن بعد فوات الأوان.

ألا تعرفون ان المدخنة تنقل النيكوتين والقطران لولدها؟ ألا تعقلون ان تدخين الزوج او الزوجة يرفع نسبة العقم، وان حدث حمل يصبح الطفل الناتج ضعيفا وقد تحدث له حالات من التشوه؟!.

أول اكسيد الكربون مادة سامة تتحد مع كريات الدم الحمراء وتجعلها عاجزة عن حمل الاوكسجين الذي هو اكسير الحياة للاحياء جميعا. أو ألا تدرون ان هذه المادة هي أحد اسباب ثقب الاوزون. دمرته.. وهذا ماسيحل بنا.

في الولايات المتحدة وضعت ضوابط للتدخين، فلا يسمح للمراهقين بشراء السجائر ولم تمنع، لان أحد أعمدة اقتصادهم تلك النبتة «التبغ» فما حجتنا نحن؟!.. لماذا لانمنعها؟!..

**ابوضلام محمد**

## عيون

## لا وصل ولا فصل!

■ كنا زمان نقول، دخنا السبع الدوخات.. لكن السبع دوخات لم تعد تكفي في عصرنا هذا فنحن في واقع الامر ندوخ السبعين او السبعمائة او السبعة آلاف دوخة.. فالآلاف والملايين والمليارات لم تعد ذات قيمة تذكر سواء في الفلوس أو الدوخات.

وكنا نتحدث عن السبع دوخات بعد ان نصل الى ماتريد ونبدأ في التقاط انفاسنا من الدوخات.. لكننا اليوم ندوخ السبعة آلاف دوخة ولانصل او نقذف بالكرة في (الأوت) بعد مشوار طويل ومراوغة كل من يقابلنا.

دخنا في كل المجالات ومع كل الامور.. مع السياسة والثقافة والاقتصاد والتربية والتعليم والاعلام والفن وقضايا أمتنا وعالمنا.. نندفع كالسهام الى الامام وبعد آلاف الدوخات نكتشف اننا عدنا الى نقطة البدء واثبتنا ان الارض كروية.

نحاول ان نستقر على اسم نهائي لهذا العصر فلا نفلح.. سميناه عصر الذرة واذا به يضع الذرة وقنابلها في المتاحف وسميناه عصر الأقمار الصناعية واكتشفنا أن الأقمار جزء من كل في ذلك العصر.

سميناه عصر المعلومات.. لكننا نكتشف كل دقيقة انه لاتوجد معلومات ولايحزنون وانما هي اكاذيب نتبادلها ونلوكها ونأكلها ونظن انها معلومات واخبار.. وان كل القضايا التي نتبادل حولها المعلومات تزداد غموضا وابهاما.. ولم نعد قادرين على حسم شيء. حتى أدخلنا الدين ذاته في لعبة الاختلاف والخلاف والفتوى والفضول ورحنا نتبادل التكفير والاتهامات ونتبادل الطعنات والرصاصات الطائشة ونفصل رؤوس عن أجسادها لأن الاموات عند أهل الارهاب هم فقط الموافقون والطائعون والعقلاء الذين لايعترضون.

سميناه عصر الاقتراب وقلنا ان العالم صار قرية صغيرة ولم تعد هناك حواجز ولا فواصل بين الشعوب والامم ولا سبيل لمواجهة ومنع الزحف الفضائي القادم من الخارج ولا حل سوى الاستسلام والاذعان والتسليم بمنطق العصر وارادته.. واذا بنا نكتشف انه عصر الاغتراب والتباعد في البيت الواحد.. عصر فرار المرء من أمه وأبيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تأويه وقبيلته التي ينتمي اليها.. عصر تنافر أبناء الحي الواحد والبلد الواحد والامة الواحدة.. كل منا تحول الى عالم في العالم.. وكثرت الفرق الباغية ولاندري أين الفرقة الناجية ودخنا السبعة آلاف دوخة بحثا عنها.. وتعددت حالات الانشطار الدولي والدعوات الانفصالية واستيقظت النعرات العرقية والطائفية والقبلية التي تصورنا انها صارت اثرا بعد عين وتحولت الى فعل ماض تام..

وصارت كل حروب العالم اليوم حروبا عرقية أو مذهبية.. مثل صراع الشيوعية والرأسمالية او صراع الاسلام والالحاد او صراع المذاهب في المسيحية بأوروبا في بداية الثورة الصناعية.

والغريب ان هواة التغريب والغارقين بلا علم في الانبهار بالغرب، المصابين بما يسمى الصدمة الحضارية الغربية يسخرون من العرب ويقولون اننا مازلنا نعيش عصر حرب داحس والغبراء وحرب البسوس وصراعات الأوس والخزرج قبل الاسلام.

يقولون ذلك ويضحكون بتعال وكبرياء مزيف على قومهم وينسون في غمرة انبهارهم بالغرب ان العالم كله في العصر الذي ننعته بعصر التقدم والرقي والتحضر والعلم والتكنولوجيا يخوض حروبا قبلية طاحنة.. وعاد الى عصر داحس والغبراء والبسوس.. وان استعراضا سريعا لكل الصراعات في الارض يؤكد اختفاء وانقضاء الجانب الفكري والعقائدي من اي صراع.. فالصراع في افغانستان قبلي وعرقي ولا علاقة له بالدين.. والصراع في زائير بين قبيلتي الهوتو والتوتسي وهو نفس الصراع في رواندا وبوروندي.. والصراع في الصومال.. وحتى في البوسنة طغت الناحية العرقية القبيلة تماما على المسألة العقائدية.. والصراع بين بريطانيا والجيش الجمهوري الايرلندي.. والمجازر التي ترتكب في الجزائر وفي مصر وفي السودان باسم الدين والسياسة ليست سوى صراعات عائلية او قبلية او خصومات ثأرية.

أتمنى ان تكملوا انتم خارطة العالم كله دولة دولة وقارة قارة وتدلوني على صراع عقائدي وفكري ومذهبي واحد.. ثم احكموا بعد ذلك على العصر هل هو عصر الاقتراب ام عصر الاغتراب.. عصر التجاذب أم عصر التنافر.

والمسألة لن تنتهي عند هذا الحد.. هناك صراعات وحروب اخرى في الطريق حتى في الدول التي تبدو الآن هادئة ورائقة وراقية ومتماسكة.. فاذا كان الانشطار القديم الذي قسم العالم الى قارات انشطارا أرضيا أو طبيعيا أو جغرافيا فان الانشطار الكوني القادم قريبا هو انشطار نعيش ارهاصاته منذ تفكك امبراطوريات عظمى الى دويلات.. ثم تفكك الدويلات وزوالها.

والمعروف تاريخيا وعلميا ايضا ان الصراع الفكري او العقائدي يمكن ان يحسم لمصلحة فكر او عقيدة معينة حتى لو تم ذلك الحسم بعد وقت طويل.. لان الصراع الفكري لايعتمد على القوة العسكرية وحدها.. بل القوة العسكرية مجرد وسيلة ثانوية للحسم اذا قورنت بقوة الحجة والاقناع وعمليات غسيل المخ وتغيير الاتجاهات.

اما الصراع العرقي او العشائري أو القبلي فهو غير قابل للحسم.. لأنه عبارة عن جولات تتخللها هدنة.. والقبيلة التي تنهزم او تنكسر سرعان ماتستعيد قوتها وتضمد جراحها وتبدأ عمليات الانتقام والثأر.. وكلما سقط القتلى وتفجرت الدماء ازداد الاصرار على استمرار الصراع. فمرة تكون الغلبة والحكم للهوتو.. ومرة للتوتسي.

والصراع العرقي لايمكن جمع أطرافه للتفاوض والحوار لانه لاتوجد قضية أساسا ولاتوجد فكرة يدور حولها الصراع وانما هي الدماء التي اقامت حواجز لايمكن تخطيها..

مايحدث فقط على طاولات التفاوض هو عملية تقسيم مؤقت للغنائم والأسلاب من أجل التوصل الى هدنة يتجدد بعدها الصراع.

والقوى الكبرى التي مازالت بمنأى حتى الآن مؤقتا عن الصراعات العرقية تلعب بهذه الصراعات في افريقيا وآسيا لحسابها الخاص وتستفيد منها في مبيعات السلاح وفي اشعال بؤر للتوتر تعطي مبررا للتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين.. لكن هذه القوى ستحترق قريبا بالنار التي تلعب بها.. ولاشك في ان التفكك قادم بسرعة البرق الى الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية التي تتجه شكليا الى الوحدة بينما في المضمون والداخل بدأت تعاني معاناة شديدة من تناقضات عرقية ومن انقسامات خطيرة بين طوائف المجتمع الواحد.

هذا منطق عصرنا وليس أمنية نتمناها لأهل الغرب.. لأن هذا العصر الذي نسميه عصر القرية الواحدة والتقارب الفكري ادى من حيث ندرى أو لاندري الى تحذير الفردية والى الاغتراب والتباعد والتنافر والوحدة.

وهذا الازدحام البشري والتلاصق الرهيب بين الانوف والاكتاف لايعني أبدا التقارب والتجاذب وذوبان الفوارق.. وانما هو يشبه طابورا طويلا من المراجعين امام شباك موظف روتيني كسول.. الناس في الطابور متقاربون جدا ومتلاصقون للغاية وأنف كل منهم في عنق الآخر ويشم كل منهم ماطاب ومالم يطب من الروائح.. لكن أحدا لايحب الآخر ولا يرتبط به وجدانيا ولايمثل له شيئا وهو مستعد ان يقتله لينقص الطابور مراجعا.

واني لأضحك حتى تدمع عيناي من أولئك الذين يبذلون قصارى الجهد لمصادقة الآخرين عبر المراسلة او الهاتف او الانترنيت بينما هم فاشلون تماما في كتابة اي همزة وصل مع من يعيشون معهم تحت سقف واحد..

انها ليست صداقة بمعناها الذي عرفناه وافتقدناه وانما هي هواية جمع الناس.. تماما مثل هواية جمع الطوابع او جمع العملات.. فهؤلاء يحبون المراسلة لا المرسل اليه ويتلذذون بعد أصدقائهم في انحاء العالم.. بينما الواحد منهم لايعرف اسم ابن خالته..!

لاتصدقوا من يقول لكم ان هذا العصر هو عصر التقارب الفكري وسقوط الحواجز بين الامم والشعوب فتلك مقولات تعد مقدمات منطقية لاهداف مرسومة مسبقا وهي اشاعة الانحلال وضرب القيم الاجتماعية والاعتداء الوحشي حتى الاغتصاب على أخص خصوصيات الشعوب والامم.. وقتل الانتماء للعقائد والاوطان والافكار.

وهذا مايدعوني دائما الى الالحاح على ضرورة تأمل المقولات التي تنطلق وتنطلي علينا باعتبارها دعوات للاستنارة وعدم تعقيد الامور وأخذها ببساطة وهي في واقع الامر دعوات للتسطيح والتسيب وخلط الحابل بالنابل.

ومن هذه المقولات مايشاع عن ان زمان الغزو الفكري قد ولى.. لان العالم الآن يحكمه او يجب ان يحكمه فكر واحد وتقاليد واحدة.. وهم طبعا يقصدون الفكر الغربي والتقاليد الغربية.. لكننا يجب ان نرد عليهم فورا بنظرة سريعة الى خارطة العالم لنتأكد ان العالم ليس كما يزعمون قرية صغيرة.. بل ان هناك ألف قرية داخل القرية الواحدة.. وعلينا ان نؤكد لهؤلاء ان الانتماء والتكيف مع العالم بأكمله لا يمكن ان يتحقق الا تصاعدا من الانتماء للبيت ثم للشارع ثم للحي ثم للأمة ثم للعالم كله والذي لايتابع ابنه او ابنته في الدراسة لايمكن ان يكون صادقا اذا اقسم انه متأثر للغاية وحزين لما يجري في افغانستان او الجزائر.. والذي يترك ابنته على حل شعرها كذاب أشر اذا قال انه غيور على القدس.. فالانتماء هو الكل أو لاشيء.

■ نظرة:

أهل القبور متجاورون بلا تعارف والاحياء متعارفون بلا جوار.. لكن عالم الاحياء يوشك أن يصبح قبرا كبيرا..

**نور - العين**

## أبناء العنكبوت

■ أصادف دائما أنماطا مختلفة من الامهات، كل لها شخصيتها وأسلوبها في تعاملها مع أبنائها. شدتني تصرفات احدى الامهات وسعيت لتقريب مجهري منها اكثر، انها أم تجاوزت الاربعين من عمرها وأصغر أبنائها في الثانوية العامة ومازالت تعامله وتعتبره طفلا. ينام بجانبها ويتبعها في معظم تحركاتها. أما أكبرهم فقد ضاق ذرعا من سعي والدته دائما لاشعاره بأنه ليس قادرا على تحمل المسؤولية، ولابد له من ان يظل تحت جناحيها. فما كان منه الا ان هدم بيت العنكبوت الذي نسجته أمه حوله، واراد اثبات رجولته واظهار مدى قدرته على تحمل مسؤولية بيت، فتزوج سرا من امرأة مطلقة تكبره بسنوات.. ورغم ذلك لم تمانع الأم مادام ذلك يحقق سعادة طفلها ولايهمها ان كان مايفعله ابناؤها صوابا أم خطأ، ولايهمها ان سلكوا طريقا أعوج في بعض الاحيان، مادام ذلك يسعدهم ويرضيهم ويجعلهم تحت جناحها، حتى ولو كان ذلك الجناح مكسورا لايستطيع اعطاءهم ما أمر به الله الوالدين تجاه الأبناء من تربية صحيحة، تقوم على أسس اسلامية تجني من ورائها ما أرادته من ثمار طيبة. ولكن هذه الأم - وللأسف - ربت أو بالأصح بنت أبناءها، كما تبنى بيوت التراب على الشاطىء حيث هدم الموج منها ماهدم ولربما سيهدم الباقي.

**آمنة محمد الظاهري - جامعة الامارات العربية المتحدة**

## الابتسام وربط الحزام

■ فوجىء ركاب الرحلة GF- 540 التابعة لطيران الخليج يوم ١٩٩٧/٤/٢٨ والمتجهة من أبوظبي الى مسقط بتأخير مباغت لم يكن مقبولا لدى الركاب الذين تزاحموا حول مكتب طيران الخليج في قاعة المغادرة بمطار أبوظبي.

فقد كان موعد اقلاع الرحلة الساعة الواحدة ظهرا وتأخر الموعد الى الساعة الرابعة وأربعين دقيقة. كما اخبروا الركاب الذين تسنى الحصول على ارقام هواتفهم. فوجىء الركاب الذين وصلوا المطار في الموعد المحدد بتأخير لم يكن في الحسبان. حيث تبين ان عليهم الانتظار حتى العاشرة مساء، دون ان تعلن شركة الطيران المذكورة لزبائنها عن حدوث «خلل فني» أدى الى التأخير المضاعف، ودون أن تعتذر لهم عن ذلك، كما تفعل شركات الطيران الرائدة في الخليج، بوجبة الطعام أو مياه غازية كما هي العادة لدى شركات الطيران الأخرى، وعندما ألح الركاب في معرفة الأسباب لم يواجهوا الا بالابتسامات الباردة من المضيفين الارضيين الذين لا حول لهم ولا قوة سوى تلك الابتسامة التقليدية التي مل منها المسافرون المجبرون على التجوال بين دول مجلس التعاون على «طيران الخليج».

**ركاب الرحلة رقم GF-540**




أصدقاء الريشة

بريشة/ علي سيف. العين

# ما فات مات

■ من منطلق ايماني بحرية الرأي التي علمنا اياها اصحاب القلم الصحفي اردت كتابة هذه السطور وهي ليست الا مجرد عتاب.

بعد فترة صبر طويلة على قراءتي لكثير من الصحف العربية لاحظت الاهتمام وتعدد الكتابة في موضوع واحد وتتبع اخبار اناس لا نعرفهم ولا يعرفوننا وهم الممثلون والمطربون وعارضو الازياء والمشاهير في الزواج والطلاق وغير ذلك.

والذي ضايقني كثيرا وجعلني احمل قلمي بين اصابعي واكتب بعتاب من التلميذ للاستاذ هو طول فترة النشر بالاخبار والصور الملونة والتي امتدت الى سنوات لواحدة من النساء وهي ليست الا امرأة لا تعرف ولا تعي وهي ديانا والتي يتتبع اخبارها بعض الشباب والفتيات.

ارى مساحات كثيرة وكبيرة تخصص لهذه الامثلة الرديئة جدا والتي يجب الا تشغل انتباه او وقت او فكر ابنائنا عن قراءة المهم.

والاشد مرارة من ذلك عندما مات الشيخ الجليل (عبدالحميد كشك) الذي سهر الليالي للتوفيق بين زوجين او شرح الدروس الدينية للناس وتعريفهم بالطريق الى الجنة والنار. لم نر سوى عمود صغير بدون صورة يكاد يختفي في زحام الصفحة الم يكن من الاجدر نشر قصص حياة هؤلاء الناس والمبادىء التي يدعون اليها كي يتعلم منها الابناء والبنات والازواج والزوجات وتكون هذه المساحات الدواء الذي يساعد على شفاء المرأة والرجل والبنت والولد.

هل تصدقون اذا قلت لكم ان هناك شبابا وصل الى مرحلة كبيرة في العمر ولا يعرف قواعد الصلاة.. هل تصدقون اذا قلت لكم ان كثيرا من الرجال والنساء يتزوجون وهم يجهلون حقوق الزوج على زوجته وحقوق الزوجة على زوجها وكثير وكثير من الامور الدينية التي يجب ان تخصص لها هذه المساحات لافادة الناس والشباب وكذلك ذكر اسماء الكتب والمكتبات والكتاب الذين يهتمون بالامور التي تفيد الناس في حياتهم سواء في الدين او الطلب او الزواج وغير ذلك للتقليل من المشكلات التي طالما تحدثنا عنها.

ولابد ان تكون هذه هي قضيتنا الاولى. قد يقول البعض ان هناك صحفا خاصة تهتم بهذه المواضيع وكذلك المكتبات واقول ان هناك عددا معينا فقط من الصحف متوفر لنراه كل صباح في مكان العمل والمدارس والجامعات وهو المسيطر على القارىء ونظرا لظروف الحياة الحالية من الوقت والسرعة والمال فانه لا يتوفر للناس شراء كل الصحف ويلزمهم حتى ولو قليل من هذه الامور فاذا اردت ان تعطي طفلك الدواء فرفض فلابد ان تخفيه له في شيء هو يحبه حتى يتقبله ولا يرفضه لانه جاف. فدعونا احبائي الكتاب والقراء نبدأ من الآن وما فات مات.. ألم اقل لكم انه مجرد عتاب.

مهندس / عرفة محمد ابراهيم

# قلمي

■ ما رأيكم فيمن يعترف ملء شدقيه بأنه فوق العادات والتقاليد والاعراف المتبعة في مجتمعه.. اتراه متمردا؟ ام انه فكر جديد يشق به دربه على أرض خصبة متفاعلة؟! وليسأل كل واحد منكم نفسه: هل استطيع ان اتمرد على عادات وتقاليد اهلي؟! اذا كانت الاجابة «لا».. فنحن مثله. لان العادات والتقاليد هي التي تميز شعبا عن غيره، فاذا هذا تركها، وذاك تمرد عليها، وآخر تناساها.. فبالله عليكم كيف يرتجى ان يكون لاي مجتمع حضارة وتراث وماض واجداد يفتخر الانسان بالانتساب لهم؟

ربما تعلل البعض بان الزمن يتغير والعادات والتقاليد تبقى كما هي.. وأقول كيف تبقى كما هي؟ هل تقصدون انها خاصة لدرجة انها لا تقاس بمجريات هذه الايام والتكنولوجيا؟!.. ثم ما هي الحالات التي لا تستطيع العادات والتقاليد ان تتناسب معها، وتعارضها بشكل قد يهدد مسيرة الحياة فيها؟!..

كلمة موجزة.. لا تحاولوا نشر الفساد بعذر صرامة التقاليد والعادات لانها مبادىء ولكل انسان مبدأ فالحلال بين والحرام بين. وكل انسان واع يعرف حقوقه وواجباته، ولا دخل للعادات والتقاليد في اي تأخر، بل التقدم هو ان تسخر ما حولك لخدمة تقاليدك وعاداتك التي يجب عليك ان تفخر بانتمائك اليها، وان تحاول نشرها داخل المجتمعات التي يسودها الظلام لغياب شمس العادات والقيم الاجتماعية عنها. فما بالك بقيمنا وعاداتنا التي لم نستمدها الا من اعظم دين وهو الاسلام.

● رعد هل قللت العادات من قيمتك كانسان له كيان؟!

● برق: الآن.. اذا جاءك احد وقال لك انه فوق العادات والتقاليد.. فماذا سترد عليه؟!

● مطر: عادات + التزام = شخصية ليس اي أحد يستطيع ان يكون بها.. ختم اطبعه على كل جدار حولي..

بنت الذهلي

# نوم هادىء

■ اختر المكان والفراش المريحين لك شخصيا كي تنام، ولا بأس بعمل بعض التجارب، وهذه نقطة مهمة حيث يجب ان تكون مصطلحا مع نفسك كي لا ترغمها على التقوقع في زوايا لا ترغبها او على فراش لا يروق لك. فالصراحة هنا واجبة.

● اختر الملابس الفضفاضة المريحة عند ذهابك الى الفراش فالجلباب الضيق مثلا قد يؤدي الى احتقان الدم في بعض المواقع من الجسم فيضطر الجسم الى اصلاح الوضع وقد يكون ذلك بحركة يرحل معها النوم حتى الصباح، وقد تمضي ساعات الليل في مواجهة بين جسمك وملابسك قد لا تتذكر منها في الصباح الا الشعور بالتعب والضيق.

● احسن الاوضاع للنوم هي التي تكون فيها على جانبك الايمن حيث يكون القلب والمعدة في وضع مريح.

● تعلم كيف تسترخي ولا تجعل تفكيرك منصبا على النوم وكيفية الحصول عليه، وهناك طريقتان مفيدتان للاسترخاء الاولى طريقة التنفس ببطء وعمق معقول متخيلا حركة الهواء البطيئة في الدخول والخروج مع حركة الحجاب الحاجز، والثانية تكون بتذكر المواقف الجميلة المسلية والاشياء والمهارات التي يبدع فيها الشخص مع الشعور بالنشوة والفخر. وتجنب تذكر المواقف المؤلمة والحرجة ومواقف الفشل.

● اخذ حمام دافىء قبل ما لا يقل عن ٣ ساعات من الذهاب الى الفراش سوف يساعد الجسم على الاسترخاء. وفي المجتمعات التي تستخدم فيها مكيفات الهواء البارد يشدد على الا يكون هذا الحمام قبل مالا يقل عن ثلاث ساعات من ميعاد النوم، فاخذ الحمام الدافىء ثم التعرض مباشرة للتيارات الباردة من مكيفات الهواء سوف تكون عواقبه وخيمة على صورة نزلات برد والتهابات في المفاصل والعضلات والعظام.

● اذا كنت تعيش في منطقة ضوضاء بالقرب من المطار او السكة الحديدية او قرب عمارة تحت الانشاء فلا اقل من ان تستخدم وسائل مساعدة اذا لم تكن متعودا على ذلك، فهناك السماعات الاذنية العازلة وهناك الاقمشة السوداء البلاستيكية توضع على العين لتفادي رؤية الوميض الضوئي.

● يجب ان تكون غرف النوم وخاصة بالنسبة للاطفال خالية من التلفزيونات ومن شاشات الكمبيوتر بانواعها المختلفة. حيث تنبعث من هذه الاجهزة الاشعاعات الالكترونية المغناطيسية وحتى بعد اقفالها تظل بقية من هذه الاشعاعات في الانبعاث وتعريض الجسم لها لفترة طويلة اثناء النوم يجعل احتمال امتصاصها اكبر. وهناك نظريات تعزو حالات الهياج العصبي والتوتر والقلق وعدم الرغبة في الطعام بل وحتى بعض حالات الصرع التي تصيب الاطفال وبعض الكبار الى التعرض لجرعات عالية من الاشعاعات المغناطيسية.

سعود بن عبدالعزيز العتيق

أم القيوين

# قرأت لكم



■ انتشرت في الأيام الاخيرة بين بعض الشباب معتقدات جديدة تسمى «عبادة الشيطان» وطبعا هذه الظاهرة قد تكون جديدة على مجتمعاتنا العربية، فلو كان هناك ايمان حقيقي ما انتشرت، وقد قرأت كتابا عن «عبادة الشيطان» لكاتبه السيد محروس، وجاء فيه ان الشيطان عرف منذ القدم... ونحن ندرك ان الشيطان حقيقة.

وتتبع تاريخه يعني تتبع تاريخ العقائد البشرية، فجذور العقائد الابليسية تعود الى العقائد الوثنية في الشرق وخاصة في «بابل القديمة» ومن التوراة جاء ذكر ابليس في الانجيل تحت اسم «بليعال» الذي يعني الضار، ومع ظهور الاسلام عرفنا جيدا الشيطان وقبيله وافعاله. ومن اشهر معابد الشيطان معبد «بعل» في بابل الذي بني في القرن الاول قبل الميلاد.

ولكن من هو الشيطان؟ لقد عرف في جميع العقائد والديانات بانه «ملك الشر او الارواح الشريرة. وتقول سائر الديانات انه ملاك سقط لانه فسق عن امر ربه وعمل على اغواء آدم وإفساد ذريته. وانتشرت عدة اسماء للشيطان فعرف باسم «لوسيفر» في التوراة والانجيل.

وباسم «إبليس» في القرآن الكريم.. اما اسمه قبل سقوطه عندما كان من الملائكة فهو «بزائيل او عزازيل»... وعند العرب «الحارث او ابو مرة».

وللشياطين ايضا معتقدات، وهم يتناسلون ويتزوجون، فكما ينتمي البشر الى «آدم»، المخلوق من الطين، تنتمي الشياطين والجن الى «سموم»، ولابليس أولاد من الذكور والاناث ومن بين الذكور «شبر» وهو صاحب المصائب بين الناس، يدعوهم الى الجهل والتعصب، و «اعور» وهو صاحب الزنا يغوي الناس ويفتنهم و «مسوط» وهو صاحب الكذب والنفاق والمداهنة. اما من البنات فاشهرهن «ايليت» او «ليليت» ثم ذات المحاسن.

هذه بعض من المعلومات التي قرأتها عن الشيطان... والذي هو اليوم سبب الابتعاد عن الاسلام....

ميثا - جامعة الامارات.

# غريب الروح

■ يقولون «الغربة كربة» وكثير من الناس يشكون غربتهم وبعدهم عن اهلهم واحبائهم وعشيرتهم وهؤلاء لديهم اعذارهم واسبابهم والتي تكون في بعض الاحيان قهرية لسد حاجة تنقصهم ويسعون لاكمالها فتراهم يتنازلون بشكل مؤقت عن المشاعر ويختارون غربتهم بمحض ارادتهم ولكن هناك غربة اشد معنى واصعب شعورا، عن غربة تلقائية ولا ارادية وهي غربة النفس وانعزال الروح عن الجسد، بحيث تحيا بين احبائك وانت غريب حتى عن نفسك. هذه الغربة لها طعم ورائحة خاصة تستشعرها بمفردك وتكونها بعالم خاص بك، تسافر الى ذاتك دون عنوان او قطار، تركب افكارك وتهرب بعيدا عن حدود المكان والزمان الى عالم الوحدة، لتتوقف لثواني معدودة تنظر الى من حولك وتستغرب وجوههم وتدقق النظر، فملامحهم ساكنة في ذاكرتك ولكنك تحاول ان توهم نفسك بانك لا تراهم ولا تعرفهم، والسبب الرئيسي لهروب هذه النوعية من البشر هو سوء معاملة او نفور من قبل المحيطين بهم فيقررون السفر عنهم وهم بقربهم، يسدلون الشراع دون وداع ليبدأوا مع انفسهم الرحلة مهاجرين بالروح تاركين الجسد ليصبحوا غرباء، ويرفضون الرجوع دون ان تكتمل حاجتهم وتنفذ مطالبهم والتي تتلخص بالتقارب والشعور بالوجدانية الفعلية.

وقد يعتقد من يراهم للوهلة الاولى انهم في غنى عن ذلك او انهم يتسمون بالغرور والعنجهية لابتعادهم الدائم والانزواء بعيدا، ولكنهم للاسف لا يدركون الحقيقة ويبنون احكامهم على اسباب باطلة. فهذه النوعية هم اكثر خلق الله حزنا والما وصدقا لانهم لا يجاهرون بحزنهم ولا يصنفون تحت بند المتباهين بالحزن حتى لا تعتبر كلمات الرثاء لهم شفقة ومذلة.

هذه النوعية المنعزلة عن عالمهم هي احق بالحوار والمناقشة قبل ان تنفجر ويصيبها اليأس والاحباط وتنقلب الى فئة سيئة يعاني منها المجتمع ويستيقظ من غفلته بعد سبات عميق ليبحث عن الحلول ويهاجم ويدعو الى بترها او وضعها في مصحة عقلية. هذه النوعية يا من انت مسؤول في مدرسة او ولي امر او صديق او اخ هي طالبة او طالب يعامل معاملة سيئة وينتقد بطريقة جهرية استفزازية لضعف مستواه الدراسي.. او ابناء يبحثون عن امهاتهم وآبائهم كمن يبحث عن الابرة في كومة القش او موظف مضطهد يعامل معاملة الذل والاهانة.. او انسان خاصم المال دروبه فارتدى ثوب الفقراء.. او مؤمن ضعف فاخطأ وذكر ربه فاستغفر ولكن المجتمع لا يرحم وابى ان يغفر له.

هذه الامثلة هي غيض من فيض وكلمة من حوار عقيم يحتاج الى علاج يكمن في الجرأة والشجاعة والوصية باصحاب هذه الفئة المغتربين في اهلهم، وقد اكون انا اولهم او انت او هي، ولكننا لا نشعر، ليس لاننا فقدنا الاحساس بل لاننا لا نريد ان نعترف، نفضل الهروب.

عبير حسين. ابوظبي

# اغلال المرأة العاملة

■ عمل المرأة من اساسيات العملية التنموية في عالم اليوم فهي باشتراكها في العمل مع شقيقها الرجل تحقق احد اركان التنمية في المجتمع، حيث تعد المرأة احدى الطاقات البشرية المنتجة ويعتبرها الكثيرون نصف المجتمع.

ولمعتقداتنا وموروثاتنا الشعبية في المجتمعات تأثير على عمل المرأة اذ تفرض عليها نوعا من التحفظات والقيود والمتغيرات في انطلاقتها الوظيفية، وبما اننا في مجتمع انساني، فان عقيدتنا تحتم علينا الحفاظ على كرامة المرأة وحفظ عفتها وحيائها ومكانتها التي كرمها بها الاسلام بعد جاهلية نكراء.

عدم الاختلاط بالرجال، احد شروط عمل المرأة في المجتمع الاسلامي حتى لا يؤثر الاختلاط سلبا في مجتمع العمل واخلاقياته ويؤدي الى نتائج حذرت منها عقيدتنا الغراء.

ان مسؤوليات المرأة المسلمة تختلف عن غيرها في المجتمعات الاخرى، فرباط الاسرة والزواج والتزامات تربية الاطفال تحد كثيرا من حركة المرأة نظرا لما يتطلبه ذلك من وقت شاسع وتفرغ سنة كاملة احيانا اذا ما ازداد اعداد الاطفال، واذا كانت خلفية الزوج غير واعية ومدركة لدور وعمل المرأة في المجتمع.

ونظرا لقسوة بعض الاعمال او طول مدتها حتى المساء «مثلا» والتي ترفضها المسلمة وتقبلها غيرها، وبعضها الآخر الذي يتضارب في الانفاق عليها كمسؤولية الاب او الزوج، فان الكثيرات لا يلتحقن بمجال العمل حتى المتاح منه ويكتفين بالحصول على الشهادات الدراسية، اعتقادا منهن بانهن اثبتن ذواتهن امام الاخريات وكذلك لغياب بعض القوانين الرسمية المدعمة لعمل المرأة ومنها قلة الاجازة الخاصة بالرضاعة وغياب الدوافع التشجيعية لانجاب المرأة، وتكون المشكلة اكبر لفقدان المرأة من يرعى اطفالها في وقت العمل او في غياب الحضانات في مرافق العمل التي تعمل بها والتي ان وجدت فانها تسهل الجانب النفسي للام العاملة، وهذا متوفر في معظم مرافق العمل بالمجتمعات الغربية، والأسف فان نظرة بعض الرجال الناقصة للمرأة وامكاناتها من ناحية ونظرتهم الدونية لها، بأن البنت مكانها البيت فقط، لها تأثير كبير في الحد من التحاقها بالعمل. كما ان مضايقات بعض الرجال بنظراتهم القاصرة الفهم والوعي لزميلاتهم بالعمل او احيانا من بعض المراجعين للمرأة العاملة وعدم تعاملهم معها كأي موظف، انما التعامل معها كأنثى تجعل المرأة تقع باحراجات ومواقف تدفعها احيانا الى الاستقالة من العمل خاصة وانها تعيش في مجتمع محافظ تنتقل فيه التعليقات والقصص الصغيرة بسرعة كالنار في الهشيم.. ويدخل في هذا الاطار ايضا عدم تشجيع بعض الاسر والآباء والازواج لعمل المرأة في المجالات الاخرى غير التعليم، وعدم تشجيع المرأة في مجال العمل. وتؤكد ان عمل المرأة في عالم اليوم اضحى ضرورة تنموية عاجلة تتطلب منا اجراء توعية مجتمعية لابعاد غياب المرأة عن سوق العمل وحاجة المجتمع وافراده لهذه القدرات المعطلة والمتميزة دائما في ادائها عن الرجل.

موزة العيساني - قسم الاعلام
العين

# ليس صغيرا

■ قرأت مقالة الأخت (بنت العين) عمن غرقوا في الرياضة، وتناسوا واجباتهم المدرسية، واشكر حرصك على مصلحة كل طالب، وماكتبته عن شقيق صديقتك وهو طالب في الثانوية العامة يكفي لأن نكتب عنه الآتي:

هذا الطالب الآن في الثانوية العامة، وهذا كاف لأن يكون قد بلغ السن التي يستمع فيها الى النصيحة، فهو ليس بصغير ليدع دروسه ويتناسى واجباته ويجلس الى التليفزيون فور حضوره الى البيت وتوجيهه واجب عليها. كما ان وجود تليفزيون واحد في البيت ليس بمشكلة، فأغلب الناس لديهم تليفزيون واحد ولانجد خلافا على برنامج ما، أو مسلسل ما، وبنفس الوقت هناك اولاد متفوقون دراسيا. اذا المشكلة ليست بوجود تليفزيون واحد وانما في أخيها.

من ناحية ثانية، فان مطالبتك باغلاق قناة تليفزيونية رياضية، ليس بعدل، فغيرك من الموظفين والعاملين وسائر فئات الشعب الاخرى ينتظرون بعض الاخبار الرياضية او بعض المباريات المنقولة مباشرة بفارغ الصبر، ولعل وجود هذه القناة تغنينا عن الدش ومشاكله.

وأقول لصديقتك: ان أخاها ليس بصغير وعليه ان ينظم وقته جيدا ولامانع من الجلوس امام التليفزيون وقت الراحة مع تمنياتي له بالتوفيق والنجاح.

زهير عبدالوهاب. فلج المعلا

# صداقة راسخة

الصداقة كلمة قليلة الحروف كثيرة المعنى فتذكري ايتها الصديقة انه لولا الصداقة ماكان الحب والمودة بين الناس، الصداقة حب ووفاء لاتحتوي كذبا وخداعا والمحافظة عليها والاخلاص لها يرسخها ويعمقها في نفوس البشر..

اذا مافائدة الصديقة لصديقاتها اذا لم تكن وفية معها؟.

الصداقة تحفة تزين الحاضر القريب. ويا اعز من في الوجود يامن علمتني سر الوجود.. قلبي مجروح وحيران وطيف ذكراك يرفض النسيان.

(المنال). أبوظبي

# صاحبة الرد المناسب

■ شكرا لجواهر على ردها المناسب على الموضوعات غير المناسبة وعلى اولئك الذين لايتقبلون النقد الصريح والنصائح.

هؤلاء اذا كان الرد في صالحهم، تراهم يبرزون هذا الرد ويضعونه في مكان الاستقبال داخل منازلهم ليراه كل زائر، ولا أستبعد ان يقوموا بتعليق هذا الرد على الابواب الرئيسية لمنازلهم، ليرى مايسمونه «انجازهم» كل عابر طريق ويتحدث عنه في المجالس.

وكما يحلو لهؤلاء ان يكتبوا مايشاءون فان عليهم تقبل النقد السليم والنصيحة المخلصة وهذا في صالحهم وصالح غيرهم.

(أبوعلي)

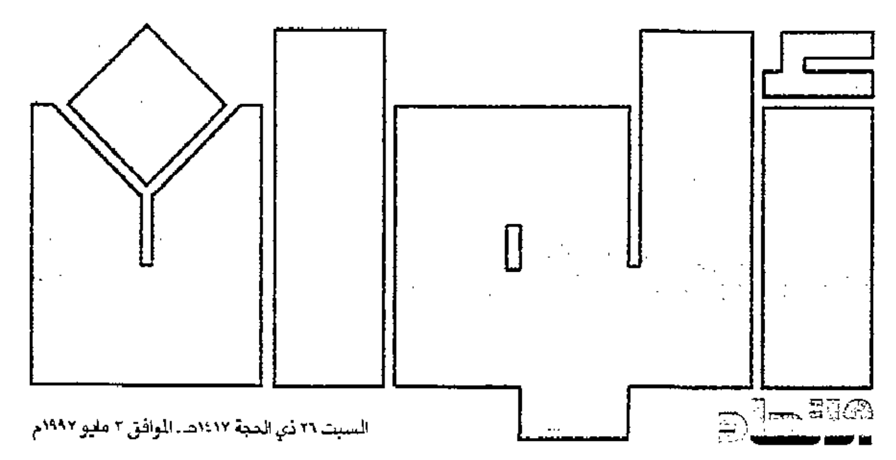
# أحب نفسي

آن لي ان انزوي في غرفتي المتواضعة.. واعيش مع نفسي ولو للحيظات واعانق غربتي وارضى بها.

آن لي ان ابتعد عن هذا العالم الغريب.. قررت الا احب الا نفسي.. ولا اتكلم الا مع نفسي.. ولا اتشاجر الا معها.. نفسي فقط هي التي تفهمني وافهمها.. هي التي تسمعني وأسمعها.. ليس لأنانية مني وانما من هول مارأيت وماسمعت.. من هول بعض البشر الذين يعيشون الاحقاد ولايريدون ان يتحرروا من براثن الجهل وغزو الشر.. ذلك الداء الذي لبسته قلوبهم ونفوسهم وعلق في عقولهم..

حاولت استئصال ذلك السرطان البشري من بعض الذين اصيبوا به لكن محاولاتي باءت بالفشل.. وقد بدا لي انه مرض جذري واستئصاله من جذوره أمر صعب ذلك لانه متوارث ابا عن جد.. وادركت ان الشر خلق مع بدء الخليقة البشرية ويصعب تغييره ولا بديل لعلاجه الا الابتعاد عنه.. والشيء الذي يحز في نفسي ان بذرة الشر في الانسان تغلب بذرة الخير احيانا وهذه البذرة تكون راكدة ولاترى بالعين المجردة لانها من خفايا النفس، ولاتظهر الا بحدوث اثارة وان كانت هذه الاثارة بسيطة جدا، والأدهى والأمر ان بذرة واحدة من الشر تنتج آلاف الثمار.. وأن بذورا نزرعها من الخير لانحصد منها الا قليلا هذه حكمتي في الحياة. فيا زارع الشر لن تجني الا مازرعت.. ويازارع الخير لك كل مازرعت وماجنيت.

ناعمة الذهلي. بني ياس



السبت ٢٦ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٣ مايو ١٩٩٧م

# «جنينة الصنايع» دعوة لمحاربة اليأس والاحباط العربي

روجيه عساف

■ بيروت - الاتحاد: قدم المخرج المسرحي اللبناني روجيه عساف عمله الجديد الذي جاء من خلال تعاون لافت بينه وبين مجموعة من طلاب معهد الفنون.
فقد عرض عساف عمله الجديد الذي حمل عنوان «جنينة الصنايع» على خشبة مسرح بيروت.
ساعد عساف في إعداد هذا العمل: فادي ابو سمرا، انطوان يلابان، عصام بو خالد، حنان الحاج علي وبرناديت حديب.
حالة من اليأس والاحباط تبدو في المضمون والحركة ومحاولة محاكمة للواقع السياسي والاجتماعي من خلال مشاهد متتالية تعكس وقائع من الحياة اليومية عبر مخاطبة هذه الوقائع العربية.

■■ عدت من العاصمة البريطانية «لندن» بعد أن شاركت في حفل فني هناك أقامته احدى المحطات التليفزيونية العربية.. بمجرد عودتي بدأت تصوير احدى أغنيات ألبومي الجديد.

ايهاب توفيق

■■ اختارني المخرج محمد عبد العزيز لأشارك ممدوح عبد العليم وهشام سليم ووحيد سيف بطولة مسلسل للشاشة الصغيرة اسمه «لعبة وقلبت بجد».

رانيا فريد شوقي

## قوس قزح

عادل غيث

### .. رحم الله الأخلاق ..!!

لا شك اننا برحيل حارس بوابة الفن الاصيل سيد مكاوي قد فقدنا آخر معاقل الفن الاصيل.. فقدنا آخر معاقل حماية الأغنية الشرقية.. واتصور ان رحيله سيسمح لهواة الزحف الغنائي من مطربي الاغنية «الهبابية» بمحاولة ضرب الاغنية الشرقية الاصيلة تحت الحزام.. ولكنهم سيفاجؤون جميعا أن هناك اسوارا وسدودا تركها سيد مكاوي قبل رحيله لحماية اللحن والاغنية الشرقية الاصيلة.. هذه السدود والحواجز هي اعماله الخالدة التي تتصدى لكل ابتذال وتقول للصغار.. عفواً ممنوع الاقتراب..! فالاصالة باقية.. والقيمة باقية.. فالمدرسة «المكاوية» ستظل فاتحة أبوابها.. وكل خريجيها سيستمرون وسيكملون المشوار.. مشوار الاصالة واللحن الشرقي الاصيل..!!

في ذكرى أي فنان عربي راحل.. وبدلاً من ان نتولى تكريمه تتسابق بعض الأقلام الى محاولة اغتياله مرة واثنتين وعشرة وخلال الشهر الماضي قرأت العشرات والعشرات من الموضوعات بل ان الاعداد الخاصة التي صدرت من المجلات الفنية عن عبدالحليم حافظ تكفي لفتح مكتبه كاملة عنه.. وبصراحة اكثر اقول ان الكثير مما قيل يخجل القلم عن تسجيله وتكراره.. والغريب في الموضوع اننا لم نقرأ مقالا واحدا عن عبدالحليم حافظ وماذا قدم للأغنية العربية.. ولم نقرأ مقالاً واحدا عن قيمة أي فنان نحتفل بذكراه.

واتصور ان مشكلتنا في الوطن العربي اليوم اننا نغتال انفسنا بلا سبب.. كل شخص يريد ان يصبح عالما بما لا يعلم.. يأخذ عصاه ليحطم الرموز الجميلة في حياتنا.. فبدلاً من أن نكرم الفنان ونضع وساما على صدره نقوم باهانته.. وبصراحة أكثر اقول ماذا فعلت اي مؤسسة ثقافية في العالم العربي لتكريم رموزنا الجميلة.. ماذا فعلنا لنكرم أم كلثوم وفريد واسمهان وعبدالوهاب وعبدالحليم.. وغيرهم من الرموز والقمم الفنية الشامخة والتي لا تقل شموخا عن اهرامات الجيزة..! بصراحة لا شيء!! ولكن ما جعلني أحس بالحسرة والألم مؤخرا هو قرار جمعية محبي الفن الفرنسية التي اعلنت انها قررت اقامة مهرجان كبير في اغسطس القادم بباريس لتكريم أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم بمنحهم ارفع وسام فني فرنسي تقديرا لدورهم وريادتهم الفنية.. أما نحن في الوطن العربي.. فلقد كشفنا السر الرهيب.. وهو ان نجمنا الكبير كان مصابا بعجز جنسي..!.

بصراحة فضيحة وكارثة.. ولكن من يحاسب.. ومن يتصدى.. رحم الله نجومنا الكبار.. ورحم الله الاخلاق!!.









الهام شاهين — احمد زكي — ميرفت أمين — نور الشريف — جيهان نصر

### ٢٧٥ مليون جنيه حصيلة تسويق الانتاج الدرامي المصري في عام

# بدء تصوير ٨ أفلام تلفزيونية بكلفة ٦ ملايين جنيه

▫ القاهرة. مجدي شمس الدين:

■ بلغت قيمة عائدات اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري من حصيلة تسويق الأعمال الدرامية التليفزيونية في الخارج، اضافة الى حصيلة الاعلانات خلال العام الماضي ١٩٩٦ نحو ٢٧٥ مليون جنيه. بزيادة قدرها ٩١ مليون جنيه على المستهدف والمتوقع.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» أرجع السيد نبيل مباشر رئيس القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري هذا الارتفاع الكبير للعائدات الى المسلسلات المتميزة التي زاد الاقبال عليها، والتي كانت سببا أيضا في زيادة حجم الاعلانات المذاعة قبل وبعد عرض هذه المسلسلات على شاشة التليفزيون المصري، مشيرا الى ان قيمة تسويق الأعمال الدرامية التلفزيونية المصرية بلغت اكثر من ٧٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣٠ مليون جنيه على المستهدف والمتوقع. بينما حققت الاعلانات حصيلة قدرها ١٩٥ مليون جنيه. بزيادة اكثر من ٦٠ مليون جنيه على المستهدف والمتوقع.

وفي استعراض للأعمال الدرامية التي ساهمت في ارتفاع عائدات التسويق خلال عام ١٩٩٦.. أوضح مباشر أن في مقدمتها مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» و «بوابة الحلواني» و «خالتي صفية والدير» و «حلم الجنوبي» و «من الذي لايحب فاطمة» و «النوارس والصقور» و «رابعة تعود» و «نقوش من ذهب ونحاس» و «الرجل والليل» و «زقاق السنقدار» و «دوائر الحب والوهم» اضافة الى «الحفار».

ومشيرا الى التنسيق والتكامل بين القطاع الاقتصادي من جهة وقطاعات الانتاج الدرامي باتحاد الاذاعة والتليفزيون من جهة أخرى وفي مقدمتها قطاع الانتاج بالاتحاد وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، لمتابعة خطط الانتاج الدرامي.. أوضح رئيس القطاع الاقتصادي أنه يجري حاليا تصوير ٨ أفلام تليفزيونية تبلغ تكلفة انتاجها اكثر من ٦ ملايين جنيه.. أولها فيلم «القتل اللذيذ» بطولة ميرفت أمين والهام شاهين وسمير صبري وخالد النبوي واخراج أشرف فهمي عن قصة الكاتبة حسن شاد وسيناريو وحوار احمد صالح. وتضم قائمة الأفلام التي يجري تصويرها.. فيلم «خيال العاشق» بطولة جيهان نصر ووائل نور عن قصة الأديب العالمي نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي واخراج ناجي رياض، وفيلم «فتاة المافيا» بطولة حسين فهمي وندى بسيوني عن قصة الكاتب وجيه أبو ذكرى وسيناريو وحوار محمد الباسوسي واخراج شريف يحيى، اضافة الى فيلم «درب ابن برقوقة» بطولة جيهان نصر واحمد عبد العزيز وجلال الشرقاوي اخراج عاطف سالم عن قصة محمد جلال، الى جانب فيلم «الخرز الملون» بطولة آثار الحكيم واخراج علوية زكي عن قصة محمد سلماوي وسيناريو وحوار رفيق الصبان.

كما يجري حاليا تصوير فيلم «العملية الأخيرة» بطولة نور الشريف واخراج محمد القليوبي عن قصة محمد الرفاعي، اضافة الى فيلم «اخناتون» بطولة احمد زكي ونادية لطفي عن قصة الأديب العالمي نجيب محفوظ وسيناريو وحوار واخراج على بدرخان.

واضافة الى الأفلام التليفزيونية التي يجري تصويرها حاليا أشار رئيس القطاع الاقتصادي الى المسلسلات الثلاثة التي يجري تصويرها في نفس الوقت وهي «زيزينيا»، و «هوانم جاردن سيتي»، و «الشارع الجديد».

# السفير الامريكي يعزف ويغني في المجمع الثقافي



السفير.. يعزف ويغني



السفير الامريكي مع الفرقة الموسيقية (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

▫ هدى عزت:

■ بحضور سعادة دايفيد س. ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية في الدولة، قدمت فرقة (بليتوتز) الامريكية عرضها الموسيقي مؤخرا على خشبة مسرح المجمع الثقافي بأبوظبي حيث عزفت الفرقة المؤلفة من المغني والعارف بيلي ستيفنز وزوجته طوني مختلف أنواع الموسيقى من (البلوز) و (البوب) اضافة الى الأغاني المعروفة عالميا وذلك من خلال برنامجها المقدم (موسيقى العالم الواحد) الذي استعرض خلاله المغني (ستيفنز) التاريخ المعزوف للموسيقى الأمريكية وتطورها وتأثرها ومواكبتها للأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ألمت بالقارتين قبيل وخلال الحرب العالمية الثانية والفترة اللاحقة لانتهائها حتى تاريخنا الحالي.. ويعتبر برنامج موسيقى العالم الواحد ثمرة لأبحاث فنية طويلة ومكثفة في مختلف انحاء العالم!

وقد تخلل الحفل «الاعلان» عن استضافة أحد الموسيقيين الهواة الذي كان بمثابة مفاجأة للجميع حين اعتلى السفير الأمريكي منصة المسرح ليشارك الثنائي عرضهما الموسيقي.. ليعزف على آلة الجيتار ويغني اغنيتين كاشفا بذلك عن موهبة موسيقية غنائية يمارسها من قبيل الهواية!

قدم السفير الأمريكي لأغنيتين وسط اعجاب الحضور الذين صفقوا طويلا للسفير الذي تخلى لدقائق معدودة عن الأجواء الرسمية التي تفرضها مكانته.. كدبلوماسي.



# خالد السعدي يعود من جديد بسبع أغنيات عربية

■ يستعد المطرب الإماراتي خالد السعدي لعودة قوية إلى الحياة الفنية. بعد غياب طويل، ومنذ فترة وهو ينتقل ما بين بيروت وأبوظبي للانتهاء من تسجيل شريطه الجديد الذي سيرفع أغانيه الخاصة الى ٦٣ أغنية ما بين وطنية ودينية وعاطفية. الشريط الجديد يتضمن سبع أغنيات:

الاولى أول سلام والثانية عسلية من ألحان وكلمات إيلي شويري، بلاد بعيدة ألحان بليغ حمدي وكلمات عبدالرحيم منصور «إعادة تسجيل»، حبيبي له جمال، كلمات أحمد الشريف الرفاعي، وألحان اسكندر ثابت، بطلنا السر، كلمات إيلي شويري وألحان حسن عطا، (أشواق) كلمات عبدالرحمن الابنودي وألحان سامي الحفناوي، (يا سلام)، ألحان رفيق حبيقة كلمات عزت الحريري.

ويلاحظ أن أغنيات الشريط تجمع فنانين وشعراء من أقطار عربية عديدة، ويفسر خالد السعدي هذا الاتجاه بانتمائه العربي وعدم حصر نفسه فنيا أو جغرافيا في رقعة واحدة. ويعد أن شريطه الثاني سيتضمن أغاني خليجية كلمات وألحانا.

وقال انه سيقوم بتسجيل أغاني الشريط الجديد تليفزيونيا ولكن ليس على طريقة الفيديو كليب التي تتعب النظر وتغيب المطرب وتظهر شخصيات أخرى ويمكن القول أن الشكل سيكون على طريقة «الفيديو كليب الهادئ».

وبعد الانتهاء من شريطه الجديد المتوقع نزوله الى الأسواق في أواخر شهر مايو الجاري، سيقوم باهدائه إلى اذاعة أبوظبي (إف. أم) التي يعتبرها خدمة رائعة للحياة الموسيقية والفنية الخليجية والعربية، خاصة أنها تنوع بين الأغنيات القصيرة والطويلة، الحديثة والقديمة، وهذا ما يجعلها تستقطب أعمارا مختلفة وشرائح متنوعة ويقوم المطرب خالد السعدي حاليا بتدريبات يومية لصوته وبدراسات موسيقية تهيئ له الجو للصعود المستمر.

# الأرض «بتتكلم» عربي

■ وستبقى، بعد رحيل مغنيها، تتكلم، وتغني وتقاتل بالعربية، لأن الخلود للأرض التي منها خرج الانسان، وإليها يعود، ومنها يخرج مرة أخرى.. فهي الأم لكل أم، وهي الرحم الذي يحتوي كل أشواقنا، فتخرج منه غضبا على الأعداء، وتحنانا للأحبة، ومساندة لكل شقيق وقع في مأزق، بسببه، أو بسبب ظروف قهرته!

الأرض تتكلم بالعربية. رغماً عن هذا الزرع الهجين الذي انغرس في قلبها في غفلة من التاريخ. وانغرز في صدرها خنجراً مسموماً. ما زال يبث سمه في كل اتجاه حول القلب المطعون.

الأرض تتكلم بالعربية غضباً وحباً واحتجاجاً ودعوة الى أن تتواصل أطرافها وتتجمع قطعها المتناثرة.

يوم ان غناها الراحل سيد مكاوي، غنتها معه أمته كلها، وكانت كلمة عظيمة من رجل لم يعط إلا كل ما يسيل من أعصابه وقلبه.. الحب للأرض، والحب لكل من يدب عليها، وما ينبت على أديمها!

ما رأى من شكلها العربي، الا الخيال الذي جعله يسارع الى تلحين الكلمات في وقت قياسي.. لا لشيء، فقط لانه أحس، لحظة أن تليت على أسماعه، أن الأرض العربية التي تنطق أمامه بالعربية، وتنادي أبناءها. فردد صوتها صدى من أعماقه، وغنى كلماتها لحنا ترتجف لمعاني جمله الموسيقية، كل خلية من خلايانا.

هذه الأغنية وصاحبها الراحل، تذكرني دائماً بعام ١٩٧٢، وميونيخ، وما بعدها، عندما قامت الطائرات الاسرائيلية بالاغارة على المواقع السورية بعد مقتل الرياضيين الاسرائيليين.

يوم أول غارة على بلدة «سحم الجولان» كنت مع قائد السرية، وعسكري الاستطلاع «خانو»، وهو من الطائفة الآشورية في شمال سوريا، في موقعنا قرب البلدة. نقوم بعملنا اليومي العادي في ظروف الاستعداد.

قبل الغارة بدقائق، كانت اذاعة «فتح» من مدينة درعا تبث الأغنية الجميلة.. وكان الراديو الصغير، على حافة الخندق. يتيح للجميع سماعه بدرجة واحدة.

كلنا «كنا» نغني مع سيد مكاوي الأرض «بتتكلم عربي».. وخانو كان يغني. وهو يهز رأسه يمنة ويسرة في طرب وتواصل مع الأغنية واللحن.

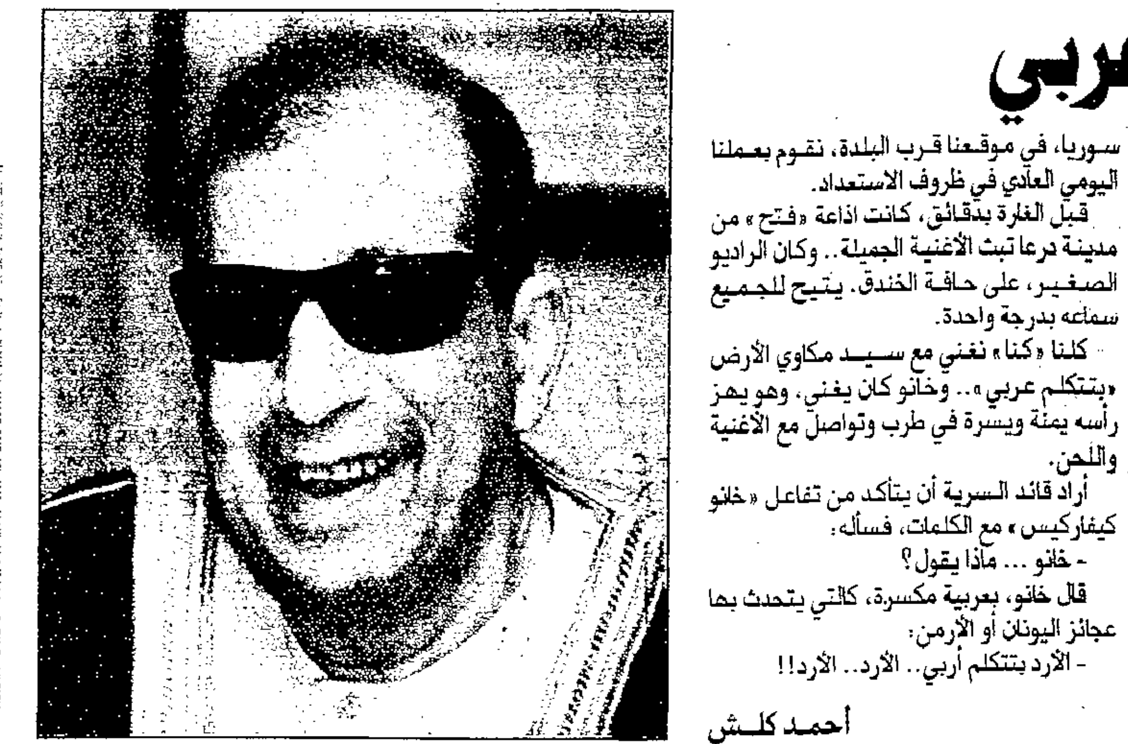
أراد قائد السرية أن يتأكد من تفاعل «خانو كيفاركيس» مع الكلمات، فسأله:

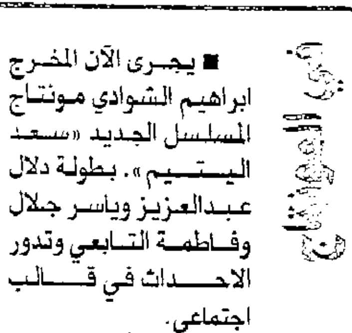
- خانو ... ماذا يقول؟

قال خانو، بعربية مكسرة، كالتي يتحدث بها عجائز اليونان أو الأرمن:

- الأرد بتتكلم أربي.. الأرد.. الأردا!!

أحمد كلش





■ يجرى الآن المخرج ابراهيم الشوادي مونتاج المسلسل الجديد «سعد اليتيم». بطولة دلال عبدالعزيز وياسر جلال وفاطمة التابعي وتدور الاحداث في قالب اجتماعي.

■.. وفي الوقت نفسه يجرى المخرج ابراهيم الصحن مونتاج المسلسل التلفزيوني الجديد.. «قليل من الحب كثير من العنف» بطولة ممدوح عبد العليم ودلال عبدالعزيز وسميحة ايوب.

# «دادا سعادة» .. في المغرب

■ الرباط - جمال عدوي:

■ أحمد الطيب العلج فنان مسرحي مغربي ينتمي الى جيل الرواد، اشتهر على خشبة المسرح بعمله القديم المتجدد «قاضي الحلقة» المستمد شكلا ومضمونا من التراث الشعبي المغربي.. ولايخفي «الطيب العلج» كما يعرفه الجمهور ارتباطه الشديد بالموروث الشعبي التقليدي العامي الذي اما يوظفه في عدد من أعماله المسرحية أو يتحول باختيار بعض رموز الغناء المغربي له الى أغنيات ناجحة تأخذ طريقها سريعا الى قلوب الجمهور.. ولم تتوقف نجاحات العلج على حقلي الغناء والمسرح وانما تعدتهما الى السينما ومن قبل ذلك الدراما التلفزيونية.

عاد الفنان الطيب العلج الى الاضواء بقوة خلال الاسابيع الماضية عبر برنامجه التلفزيوني اليومي «عندي سؤال» الذي يستغل فيه كل خبراته في ميدان الشعر العامي لتقديم مسابقة يومية عبر طرح سؤال في شكل قصيدة باللهجة المغربية، ويتناول موضوع المسابقة حياة أبطال وعلماء ومبدعين مغاربة ينتمون لعدة حقول ابداعية. وبهذا البرنامج تعود علاقة أحمد الطيب العلج بجمهوره التلفزيوني بعد انقطاع طويل. وحول تجربته مع التلفزيون بشكل عام يقول أحمد الطيب العلج: كتبت للتلفزيون في بداية حياتي برنامج «كذا وكذا» وكنت أقدم من خلاله أحجيات متنوعة، وقد تجاوب الجمهور المغربي بشكل كبير لدرجة أنه بدأت تصلني رسائل ملأت أكياسا وأكياسا لازلت أحتفظ بها. كنت أقدم في هذا البرنامج ألغازا من التراث المغربي بالتناوب مع بعض الاسكيتشات. وقد استدعاني الاستاذ محمد ايساري مدير التلفزيون المغربي وعرض علي المشاركة والمساهمة في الانتاج التلفزيوني عبر تقديم بعض الاسكتشات. وكان جوابي عليه أن الاسكيتش الذي تفوق مدته عشر دقائق تتطلب كتابته شهرا أو شهرين سيما اذا كان من أجل الاضحاك والامتاع والافادة لانني أجد فرقا بين الاسكيتش المضحك والذي يكتب للضحك على الناس، فالاول يجب أن يكتب بطريقة مركزة ويخضع للمراجعة والتدقيق. وأحيانا تكون كتابة الاسكيتش من هذا النوع أصعب من كتابة مسرحية بأكملها والسبب نجده داخل مفهوم كلمة اسكيتش التي تعني التركيز ووضع العمل الصغير بحجم كبير من حيث معانيه ومعياته الفكرية. وهكذا رفضت فكرة كتابة الاسكيتشات للتلفزيون لانني أعشق اضحاك الناس لا الضحك عليهم.

## دادا سعادة

في الفترة المقبلة سيكون جمهور القناة الاولى (الفضائية المغربية) على موعد مع عمل تلفزيوني جديد لاحمد الطيب العلج وهو مسلسل بعنوان «دادا سعادة» الذي يتحدث عنه قائلا: أعمل على تقديم مسلسل يتحدث عن طبيعة الحياة المغربية سميته «دادا سعادة»، ولدي حاليا موافقة ضمنية على تقديمه للتلفزيون وأتمنى أن يحظى باعجاب الجمهور المغربي لانني بذلت فيه الجهد الكبير وحرصت على تقديم المفيد له. ان الكثير من شبابنا لايعرفون عن أبطالنا ورحالاتنا سوى النزر القليل، وهذا أمر مؤسف ولهذا فأنا أتوجه بهذا العمل بصفة خاصة للشباب لاحدثهم عن رجل الامس وأول الامس ورجل اليوم أيضا.

## قضايا المسرح

وعلى صعيد المسرح فان موقفا جديدا للفنان الطيب العلج من تجربة المسرح الاحتفالي في المغرب (برشيد والصديقي والزروالي والبلهيسي وبن زيدان الخ..) يتمثل في اعلانه مؤخرا أنه يؤيد تجارب الاحتفالية في المسرح المغربي بعد أن كان مبتعدا عن جماعات الاحتفاليين المغاربة.

ويقول عن سر هذا التحول: كان لي موقف من الاحتفالية والاحتفاليين لانني قلت دائما بأن أول من بدأ الاحتفالية في المغرب هو أحمد الطيب العلج، وكنت أعيب على أصدقائي الاحتفاليين أنهم لم يثبتوا هذه الحقيقة. وعندما كرمتني الشقيقة تونس قبل سنوات كان من بين الحاضرين الفنانون عبدالكريم برشيد وعبدالرحمن بن زيدان ومحمد البلهيسي وعبدالحق الزروالي. فقام أولا الاستاذ عبدالكريم برشيد ورد الامور الى نصابها عندما قال مامعناه أن لاشيء يأتي من لاشيء. وأننا نمثل امتدادا للتجربة التي قام بها الاستاذ أحمد الطيب العلج وكذلك زكى هذا القول كل من الاخوة الثلاثة وزكوه بكلام لايحق لي أن أسوقه هنا والا ظهرت كمادح نفسه.

على كل حال عندما أثبتت هذه الحقيقة وهي مسجلة بأصوات هؤلاء تغيرت وجهة نظري في الاحتفالية لانني قلت في استجوابات سابقة بأن هؤلاء سرقوا طريقتي وأخذوا ينظرون لها. أما الامتداد فهو شيء مشروع لانه سيأتي جيل آخر بعد برشيد وبن زيدان والزروالي والبلهيسي يبني على تجربتهم ويمضي، ولكن يبقى أن لاشيء يأتي من لاشيء. أما لماذا لم أوقع معهم بيانهم (بيان الاحتفالية الشهير) فلأن وجهة نظري كانت هي الاعتراض على عدم الاشارة الى تجربتي السابقة. واحقاقا للحق واثباتا للتاريخ فأنا لا أفهم الاحتفالية بمفهومها الفولكلوري، اذ كنت بدأتها بتطبيقاتها المسرحية الواعية العارفة الدارسة حتى أن منهم من قارن بين أعمالي عندما قدمت «البلغة المسحورة» عام ١٩٥٦ في باريس. وعندما قدمت «الشطاب» في نفس السنة أيضا في باريس.. وهناك من قارن بين تجربتي الاحتفالية وبين ما اصطلح عليه حينئذ بالمسرح الشامل، وكذلك ما اصطلح عليه بالمسرح البريختي، وأنا لم أكن في ذلك الوقت أعرف بريخت ولم أكن قد سمعت عنه.

أحمد الطيب العلج

# يوميات ضابط في الموساد (١٠ ـ ٧)

فيكتور اوستروفسكي يهودي من أصل روسي عمل في جهاز الموساد الاسرائيلي لسنوات طويلة كلف خلالها بأعقد القضايا وأكثرها أهمية من موقعه كضابط كبير وهام في هذا الجهاز لكنه وعلى ارضية خلافه مع رؤسائه في الموساد حول العديد من القضايا التي كان يحمل ازاءها وجهات نظر خاصة به آثر أن ينسحب من هذا الجهاز بعدما عمل رؤساؤه على طرده والتخلص منه.

بعد خروجه من جهاز الموساد ألف فيكتور استروفسكي الذي يبلغ الان من العمر سبعة وأربعين عاماً عدة كتب كان أكثرها اثارة وأهمية كتابه «يوميات ضابط في الموساد» الذي كشف فيه عن قضايا في غاية الاهمية والسرية منها: مقتل روبرت ماكسويل، محاولة اغتيال جورج بوش في مدريد، اختراق أجهزة المخابرات في العديد من الدول العربية.

الاهم من ذلك أن اوستروفسكي كشف في كتابه ان جهاز الموساد ليس الا أداة قوية في ايدي أعداء السلام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

هنا في هذه الحلقات نعرض لفصول هامة من هذا الكتاب..

فإلى التفاصيل:



فيكتور استروفسكي

## عملية حصان طروادة في قلب العاصمة الليبية

# اقنعت السوفييت بانني اطمع بالمال والحماية

## الامريكيون يشككون بتسريب الموساد معلومات سرية الى السوفييت

### الـ «كي. جي. بي»

ـ من الجهة المقصودة ياترى؟

دعني أحزر. على الارجح ستكون مكتب التحقيقات

ـ لا. الكي. جي. بي.

ـ لايعقل ان تكون جديا. قلت ذلك وانا مذهول ومصعوق من هول الصدمة.

ـ قلت الكي. جي. بي السوفيات.. الاتفهم؟

ـ لاافهم فعلا هذا هو الواقع لاشيء يدفعني لمثل هذه الخطورة وبعبارة اخرى ما الذى يجعلك تعتقد بانهم سيرحبون بي؟

ـ اذا ما اخترت الطريقة المناسبة. ستلقى الترحيب فعلا في الامر.. لامجال لان يرفضوك.. فانت الشخص المطلوب بل انت ذخر لهم خاصة مع وجود كل الشركاء العرب لموسكو.

ـ ماذا اذا ما طلبوا مني الذهاب لموسكو او شيء من هذا القبيل؟

ـ ستذهب. وتذكر انك ستفعل ذلك من اجل المال. ضع ذلك في الحسبان والا فانهم سينظرون لك بعين الشك وستستخدم اسمك الحقيقي وتروى لهم القصة الحقيقية لما حدث معك ومن الافضل ان تبلغهم بانك لم تقطع علاقتك مع الموساد كليا بعد حتى يظلوا بحاجة لخدماتك.

ـ استمع لي افرايم جيدا قلت له وانا مقتنع بالقيام بالمهمة ما دمت ستخدم هدف شل الموساد هذا الجهاز الذى يهدد اسرائيل كدولة ديمقراطية الا انني وفي الوقت ذاته لم اكن مستعدا للسير في طريق مظلم وانا مغمض العينين.

اضفت قائلا: اريد ان اعرف بالضبط المهمة التي اقوم بها عليك ان تثق بي يا افرايم حياتي في يدك وانت تقول في المقابل ان حياتك بيدي لهذا ارجو ان تطلعني على السر. قلت ما عندى واحببت ان اعطيه فرصة للتفكير ولهذا اتجهت الى الحمام وعندما عدت كان افرايم يشعل سيجارة جديدة قبل ان يقول:

ـ حسنا، حسنا، سيكون لك ما تريد. سأكون معك (مثل هذه العبارة لم تكن لتبعث في نفسي السعادة). هذه المهمة ليست صعبة كما تظن. العقبة الوحيدة هي مركز المراقبة الذى يشغله رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي المطل على السفارة السوفياتية فهؤلاء سيقومون بتصويرك ويرسلون الصورة الى مرجع محدد لمراجعة ما لديهم من صور ومعلومات في الارشيف واذا لم يجدوا ذكرا لك في الملفات فتضم صورتك الى الملفات الالكترونيا. وهو امر ليس بالطيب عندما يتعلق الامر بالسفارات العربية. حيث يمكن ان تنتهي صورتك الينا اذا لم تكن هنالك حاجة للتنكر.

ـ لا، لا ما عليك سوى الدخول الى السفارة ولاتنس ألا تتسكع امام السفارة السوفياتية. بل ادخل اليها بمجرد وصولك. والان للاجابة على سؤالك لماذا..؟ فقد علمت من صديق داخل مكتب التحقيقات الفيدرالي بأن الامريكيين اكتشفوا حصول السوفييت على معلومات سرية كانوا قد زودونا بها ويعتقدون اننا المصدر المحتمل الوحيد لهذه المعلومات المتسربة.

ـ هل يعقل ان يكون للسوفييت عميل داخل الموساد لااصدق ذلك.

ـ هذا ما يبدو عليه الامر واذا نجحنا في كشف امره. فان ذلك سيثير انقلابا داخل الموساد ويجبر كبار المسؤولين فيه على الاستقالة فنحقق هدفنا بدون مجهود كبير المطلوب منك كسب ثقة السوفييت ومعرفة ما يمكنك عن عميلهم المحتمل داخل الموساد.

خطة اللعبة كانت بسيطة فما كان مني سوى النحاب الى السفارة السوفييتية واجراء اتصال مع رئيس الكي. جي. بي. فيها وفي الواقع كنا على اطلاع تام بما يحدث في مثل هذه الحالة فسفاراتنا في العالم تستقبل حالات مشابهة شبه يومية.

في صباح اليوم التالي افقت مبكرا وما ان اكملت ارتداء ملابسي حتى كنت قد انهيت السيجارة الثالثة، فقد كان ينتظرني يوم حافل على الاغلب تعمدت هذه المرة ارتداء معطف واق فقد اكون ضحية سهلة لاية عملية تصوير محتملة. وعندما وصلت مبنى السفارة كان الجو شبه صحو ومع ذلك فقد تعمدت تغطية رأسي بطاقية المعطف.

وجدت بوابة المبنى الحديدية مفتوحة ولاحظت ان كاميرات المراقبة لم تتحرك لملاحقتي فتعمدت صعود الدرج الرخامي بسرعة وولوج الباب الرئيسي، لاجد نفسي في البهو الفارغ تماما حيث لم يكن هناك سواي وامرأة شقراء غير جميلة تجلس خلف الحاجز.. كانت تنظر الي مبتسمة فتقدمت باتجاهها مباشرة فبادرتني قائلة:

ـ هل من خدمة ياسيدي؟

ـ اريد الحصول على بعض المطبوعات الاعلامية عن الاتحاد السوفييتي.. قلت ذلك وانا واثق من ان الامريكيين يتنصتون تماما على كل ما يحدث داخل السفارة.

ـ اي نوع من المطبوعات؟

ـ المتوفر لديكم

ـ حسنا لحظة من فضلك.

احتفت السيدة خلف جدار صغير، عندما امسكت بقلم رصاص كان موجودا على الطاولة وكتبت لها ملاحظة قصيرة تقول: اريد ان اتحدث مع المسؤول الامني.

عادت الموظفة وهي تحمل كتيبا اعلاميا صغيرا يبدو وكأنه يعود الى الخمسينات. قلت لها:

ـ شكرا. ولكن اهذا كل ما لديكم؟

غابت الابتسامة عن وجه السيدة عندما قرأت ملاحظتي وقالت:

ـ تفضل بالجلوس ياسيدي، سأرى اذا كان هناك كتيبات اخرى.

استدرت باتجاه مقعد خشبي طويل وجلست تحت صورة كبيرة لقبر لينين في حين اختفت المرأة خلف الجدار الصغير من جديد. وعندما عادت بعد ذلك بدقائق جلست على كرسيها متجاهلة وجودي تماما.

جلست منتظرا بفارغ الصبر وكلي امل في ألا يكونوا قد اساءوا تفسير ملاحظتي معتبرين اياها تهديدا لامن السفارة مما يعني استدعاء البوليس. وحتى لو حصل ذلك فقد كنت مستعدا لمثل هذا الاحتمال.

بعد ذلك بحوالي ربع ساعة خرج رجل ضخم بهندام جيد من باب يقع خلف موظفة الاستقبال ومال عليها ليقول شيئا قبل ان يختفي. وقفت الموظفة واشارت الي مبتسمة تقدمت فسألتني:

ـ نحتاج لجواز سفرك للتحقق من هويتك اذا ما اردنا مزيدا من المعلومات

وبدون تردد اخرجت جواز سفري الاسرائيلي وناولتها اياه.

ـ شكرا لك ارجو ان تتفضل بالجلوس لحظة. مرت دقائق سادني فيها شعور بالقلق قبل ان يظهر الرجل مجددا ويشير لي بالتقدم ورفع جزءا من الحاجز الخشبي سمح لي بالدخول واشار الي باللحاق به ولكن بدون أنس يتفوه بكلمة.

قطعنا ممرا طويلا تعلوه سجادة مهترئة قبل ان نصل الى غرفة صغيرة مضيئة الشيء المميز فيها مرآة واسعة تعلو احد الجدران. جلست وانا مرتاح نفسيا



بن غوريون، قول مأثور

حيث من الواضح انني تجاوزت مرحلة الصدمة الاولى. اخيرا ابتسم مضيفي واشار الى كرسي خشبي في نهاية الطاولة الخشبية العارية في مواجهة المرآة الكبيرة وقال:

ـ تفضل بالجلوس يا سيد اوستروفسكي.

ـ شكرا لك.

ـ ما الذى دعاك لزيارتنا اليوم؟ هل هناك اي تهديد لامن السفارة؟

ـ لاياسيدي لايوجد تهديد.

ـ ماذا اذا؟

ـ اريد ان اعمل معكم مع جماعتكم

جلس الرجل ببطء واراح ظهره الى الكرسي. واكتست ابتسامته طابع الود والترحيب وقال:

ـ وماذا تعنى تحديدا بكلمة جماعتكم

ـ الكي. جي. بي اريد ان اعمل في خدمة الكي. جي بي.

ـ بأي شكل واي صفة

ـ انا عضو في الموساد. هل سمعت بالموساد من قبل؟

تحولت ابتسامة الرجل الى تكشيرة وقال: سمعت بالتأكيد. ولكن كيف اعرف انك لاتختلق ذلك؟ فالعالم مليء كما تعرف بما يمكن وصفهم بالمجانين.

وجدت نفسي في اللحظة الصعبة التي يتوجب التركيز فيها على كل كلمة تصدر مني وهي اللحظات التي حذرني منها افرايم وتدربت معه على تجاوزها وكنت مستعدا لها في الواقع.

ـ حسنا الواقع لاأملك الوثائق المطلوبة لابرهن لك على ذلك كما تعرف وتتوقع غير انني قادر على اظهار المصداقية المطلوبة من خلال ايراد بعض التفاصيل الخاصة باساليب العمليات وبدون الكشف بالطبع عن امور قد اطالب مقابلها بثمن بعد ذلك.

ـ لقد فهمت

ـ هل انت في موقع تستطيع معه اتخاذ القرارات او هل يترتب عليّ الحديث مع من يجلسون خلف المرآة؟

ابتسم الرجل فقد كان هنالك تفاهم صامت بيننا كما لو كنا ننتمي الى طائفة دينية غريبة معتادة على طقوس مستهجنة.

ـ لا لست الذى سيقرر وانا سأحصل منك على المعلومات وسنرى ماذا يمكننا فعله.

تحدثت مع الرجل حوالي نصف ساعة وكان يسجل بعض الملاحظات واخيرا نهض قائلا:

ـ سأعود اليك بعد قليل. هل تريد شيئا تأكله؟

ـ لا. سأكتفي بالقهوة اذا لم يكن هنالك ازعاج. شيء آخر من فضلك. ارجو ان لاتذكر اسمي في اية برقية سترسلون بها الى المركز الرئيسي في موسكو.

ـ ولم لا؟

ـ لان الموساد نجح في التقاط وفك الشفرة الخاصة بسفارتكم منذ مدة ويعملون على تسجيل كل ما يصدر عنكم.

ـ ما تقوله مستحيل.

ـ هنالك قول مأثور عن بن غوريون يقول:

ان ما تجده صعبا الان قد يستحيل عليك انجازه في وقت لاحق.

ـ سأرى ما يمكننا فعله.

مخاطرة لابد منها

بعد دقائق دخلت موظفة الاستقبال بصينية عليها فنجان من القهوة الساخنة وبعض الحليب. ترددت في شرب القهوة خوفا من ان تكون مخدرة. الا انني سرعان ما ادركت مدى سخافة مثل هذا التفكير. فمن السهل عليهم التخلص مني في مثل هذا المكان المحصن بدون اللجوء الى الحيلة. قلت في نفسي ان هناك امورا اهم يتوجب عليّ الانشغال بها مثل ان يكون الشخص الذي قابلني أو ذلك الذى يجلس خلف المرآة عميلا للموساد او السي. أي. ايه. او لكليهما. ومع ذلك فقد كانت مخاطرة لابد منها.

عاد الرجل وبجعبته المزيد من الاسئلة الصعبة هذه المرة.

ـ نريد ان نعرف ما اذا كنت قد تركت الموساد او لازلت في الخدمة

ـ انا مجمد حاليا. الاغبياء في الجهاز يتصرفون كما لو كانوا آلهة. لقد اقترفت خطأ صغيرا لاجد نفسي مطرودا. سأكون صريحا معك اريد ان اثأر لنفسي من هؤلاء الاوغاد.

ـ كم ستطول مدة تجميدك عن العمل؟

ـ ستة اشهر. وبذلك افقد حقي في الترقية والتكليف بالمهام في الخارج لمدة ثلاث سنوات.

ـ اذا ما الذي تعمله في امريكا حاليا؟

ـ انا في زيارة لابي وفي الواقع اغتنمتها فرصة لاجند نفسي في خدمة وكالة اجنبية.

ـ وملذا تتوقع من اقدامك على مثل هذا العمل؟

ـ كم ستدفعون لي؟

ـ هذا يعتمد على ما ستقدمه لنا. هذا بالطبع اذا اتفقنا على المبدأ

ـ سأكون صريحا معكم سمعتكم في الخارج انكم لاتعطون انطباعا بأنكم من النوع الذى يدفع جيدا الا انكم بالمقابل تولون اهتماما بعملائكم وهذا امر مشجع فانا من جهتي ارفض العمل مع اناس يتخلون عني عند الحاجة.

هذه نقطة مهمة. قالها وهو مقتنع على ما يبدو بانني ارد باجابات مناسبة. واستمر النقاش لاكثر من ساعة عمل الرجل خلالها على تفريغ علبة السجائر الوحيدة في جيبي دون ان يعرض عليّ بالمقابل سيجارة واحدة رغم انه يملك علبة كانت ظاهرة في جيب قميصه في النهاية ابلغني الرجل بانهم سيدرسون الامر ولن يطول الوقت قبل ان يتصلوا بي في الفندق، بعدها اصطحبني الى البوابة وناولني رزمة من المطبوعات الاعلامية قائلا:

ـ تفضل لاتنس الذى حضرت من أجله.

ـ شكرا لك مرة اخرى.

تناولت الرزمة وانطلقت الى الشارع وانا اغطي رأسي بطاقية المعطف. وما ان وصلت الى زاوية المبنى حتى بدأت في تنفيذ تجربة اختبار لمعرفة ما اذا كان احد يتبعني وما ان وصلت الى اقرب هاتف عمومي حتى بادرت للاتصال بافرايم الذى كان ينتظر مكالمتي بفارغ الصبر.

ـ كيف سارت الامور؟

ـ زرت عمتي في البلد العتيق. واذا لم يكن بامكانهم كشف الامر من جانبكم فسأكون فيلبي القادم بالنسبة لهم (وفيلبي هذا هو كيم فيلبي العميل السوفييتي داخل الاستخبارات البريطانية).

ـ هل سارت الامور بهذه السلاسة؟

ـ ماذا كنت تنتظر؟

اذا ما علينا سوى الجلوس، وانتظار الخطوة التالية.

ـ لاأريد ان اتأخر عليهم، فقد يتصلون بي في الفندق في اية لحظة.

ـ لاتعد الى الفندق وتقضي وقتك بالانتظار اريدك ان تمارس اللعبة بذكاء فهم ينتظرون منك ان تكون شخصا لعوبا ولهذا انطلق للخارج وتمتع خاصة وان هناك العديد من المهام بانتظارك.

ـ بالمال القليل الذى املكه لااجد مجالا للهو والتمتع.

ـ حسنا سنرسل لك بعض المال قريبا وانا بدوري سأحضر لرؤيتك بعد ان انتهي من هذا الفصل.

### السير نحو الهاوية

عدت الى الفندق بعد مغامرتي في السفارة السوفييتية ومعنوياتي مرتفعة للغاية وهو امر ادهشني، اذ كيف احظى بمثل هذه المعنويات في نفس الوقت الذى اسير فيه باتجاه الهاوية ولعل الامر يتعلق بعودتي الى ممارسة عملي كرجل استخبارات بعد ان اعتقدت انني حرمت من مزاولة المهنة والى الابد. كنت على ثقة بأنهم ارسلوا المعلومات بشأني الى موسكو. بانتظار تعليمات. وتحسبا لاتصال سريع متوقع قمت بدفع فاتورة الفندق، واكتشفت بانه لم يبق لدي سوى بضعة دولارات. وهنا بدأ القلق يراودني. واخذت أعد نفسي لاحتمال فشل المغامرة التي قامت بها السوفييت، والاخطر من ذلك احتمال ان أتعرض لاعتداء ما من رجال الموساد الذين أعرف ومن خلال خبرتي مع الجهاز أن لهم علاقات قوية مع سلسلة الفنادق الكبرى في العالم ولهذا السبب قررت قضاء الليلة في الشارع وغير بعيد عن مدخل الفندق لمراقبة الوضع وعندما مضت الليلة دون حدوث ما يثير الشك عدت الى غرفتي وقد قررت ان لا انتظر الى ما بعد الساعة الحادية عشرة للاتصال بالسفارة السوفييتية. الا ان وصول افرايم المفاجيء الى الفندق بدد عني الكثير من مشاعر القلق والتوتر. بادرته غاضبا.

ـ هل تدرك كم كنت على وشك اليأس والتخلي عن العملية ككل؟

ـ لم استطع الاتصال بك لظروف خارجة عن الارادة.

ـ هل اتصل بك الروس؟

ـ لا ولاداعي لتغيير الموضوع

كنت مازلت غاضبا على اقدام افرايم لاهماله لي عدة ايام، «لو تأخرت علي بضع ساعات لكان لي تصرف آخر».

ـ ماذا كنت ستفعل؟

ـ هذا ليس من شأنك، كنت سأفعل ما يضمن لي الحماية. ماذا كنت تتوقع؟

ـ هل نسيت اننا من نفس الفريق؟

ـ ما الذى جاء بك؟ قلت ذلك وانا أتجاهل سؤاله.

ـ عملية جديدة من نفس نوعية خدعة حصان طروادة، وهنا تذكرت الامر فورا فحصان طروادة كان في لغة الموساد جهاز اتصالات خاصا متطورا يتم زرعه في عمق اراضي العدو من خلال رجال البحرية حيث سيخدم الجهاز كمحطة تقوية لرسائل التضليل والتشويش الصادرة عن ادارة الحرب النفسية في الموساد وفيما يتعلق بالعملية التي تحدث عنها افرايم، فقد تم تكليف وحدتين من نخبة العسكريين بزرع اجهزة الارسال المتطورة هذه في موقع بالقرب من العاصمة الليبية طرابلس.

### ما الذي حدث في طرابلس؟

وفي ليلة السابع عشر من فبراير من شباط ١٩٨٦ انطلق قاربا صواريخ اسرائيليان في مهمة ظاهرية هي القيام بدورية اعتيادية وذلك في مواجهة السواحل الليبية، وفي نقطة غير بعيدة عن شمال طرابلس. هدأت السفن البحرية من سرعتها بصورة تسمح لفريق من وصل الكوماندوز للنزول في اربع غواصات صغيرة على متن قاربين اوصلاهم الى اقرب نقطة ممكنة من الشواطىء. وعلى بعد ميلين من الساحل الليبي حيث كانت اضواء طرابلس تتلألأ من الجهة الجنوبية الشرقية، استقل ثمانية من الكوماندوز الغواصات الاربع واتجهوا الى الشاطىء في حين انتظر القاربان الصغيران عودة الكوماندوز من المهمة ولكن في وضع استعداد للتدخل لانقاذهم في حالة حدوث طارىء. وما ان وصل رجال الكوماندوز المياه الضحلة حتى تركوا الغواصات الصغيرة واتجهوا الى اليابسة حاملين معهم جهاز البث الاسطواني الى حيث كانت سيارة فان رمادية في الانتظار على جانب الطريق الساحلي الذى لايبعد اكثر من ٦٠ مترا عن الماء.

كانت الطرق خالية تقريبا من حركة السيارات في تلك الساعة المتأخرة من الليل. ومع ذلك فقد كان سائق الفان يتصرف كما لو كان يصلح الاطار. ومع اطلالة الفريق من البحر توقف عن العمل وفتح الباب الخلفي للسيارة وبدون التفوه بكلمة واحدة دخل اربعة من الكوماندوز الى السيارة في حين عاد الاربعة الاخرون الى الماء واتخذوا مواقع دفاعية بالقرب من الغواصات. وفي الوقت نفسه. كان سرب من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية يقوم بعملية التزود جنوب جزيرة كريت وعلى اهبة الاستعداد لتقديم العون. في حالة تعرض وحدة الكوماندوز الى هجوم. وفي هذه المرحلة قسم رجال الوحدة انفسهم للقيام بثلاث مهمات، وقفت سيارة الفان خلف احدى العمارات السكنية في شارع الجماهيرية في طرابلس على بعد بضع عشرات من الامتار فقط عن معسكر العزيزية الذى يعرف بأنه يؤوي مكتب ومنزل القذافي. وسرعان ما استبدل رجال الكوماندوز ملابسهم وارتدوا ملابس مدنية وفي حين بقي اثنان منهم في السيارات لاغراض المراقبة ساعد الاثنان الاخران عميل الموساد سائق الفان في حمل محطة الارسال الى الطابق العلوي من العمارة حيث كانت الاسطوانة ملفوفة بسجادة.

وفي الشقة تم فتح الجزء العلوي من الاسطوانة حيث اخرج هوائي وتم تركيبه امام احدى النوافذ المواجهة للشمال. وبعد ان تم تنشيط وحدة الارسال كانت مهمة زرع حصان طروادة قد تمت بنجاح.

وكان عميل الموساد قد استأجر الشقة المذكورة ودفع ايجارا لمدة ستة اشهر مقدما اما الجهاز فقد صمم بطريقة يعمل فيها على تفجير نفسه تلقائيا في حالة دخول شخص غير مرغوب فيه الى المكان.

# اعلان شيراك اجراء انتخابات مبكرة يثقل كاهل اليسار ويلفت الأنظار لليمين المتطرف

## الاندماج مع أوروبا و «اليورو» القضيتان الرئيسيتان على جدول الحكومة القادمة

ليونيل جوسبان: ان فاز في الانتخابات سيكره شيراك على تعيينه رئيسا للوزراء.

جان ماري لوبان - زعيم اليمين المتشدد، يدعو لطرد الاجانب من فرنسا.

جاك شيراك - فرنسا بحاجة لاصلاحات بعيدة المدى

## حزب لوبان المتطلع للفوز.. ائتلاف من المهزومين يكرهون الأجانب بقدر ما يكرهون أنفسهم

آلاف المتظاهرين الفرنسيين خرجوا احتجاجاً على سياسات حكومة آلان جوبيه.

اعداد : ميسون جحا

■ في الثاني والعشرين من شهر ابريل اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك حل البرلمان ودعوة الناخبين للاقتراع في انتخابات عامة مبكرة ستجري على جولتين يومي ٢٥ مايو والاول من يونيو.

وقال شيراك ان فرنسا بحاجة الى اصلاحات بعيدة المدى لجهاز الدولة ليتسنى خفض الانفاق العام ولتحقيق النجاح فان فرنسا بحاجة الى قوة دافعة جديدة.

وبرر شيراك اجراء الانتخابات قبل موعدها بأنه امر ضروري من اجل الاستعداد للقرارات المهمة بشأن الاندماج مع اوروبا وخاصة التحول الى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» الذي وصفه بأنه «امر لابد منه اذا اردنا تأكيد وجودنا كقوة كبرى اقتصاديا وسياسيا».

ويشكل قرار شيراك اجراء انتخابات تشريعية مبكرة رهانا محفوفا بالمخاطر بالنسبة للحكم اليميني المحافظ الذي يأمل البقاء في السلطة حتى عام ٢٠٠٢.

ففي استطلاعات الرأي اعرب اقل من ثلث الفرنسيين عن رضاهم عن سياسة شيراك ورئيس وزرائه آلان جوبيه. ويخشى من احتمال حصول معركة سياسية حامية الوطيس بين اليمين واليسار ويكون فيها الرابح الاكبر هو اليمين الفرنسي المتشدد بزعامة جان ماري لوبان الذي يدعو لطرد الاجانب من الاراضي الفرنسية بزعم انهم يسرقون من الفرنسيين اعمالهم وخيرات بلادهم. وبالفعل اتخذت الحكومة الفرنسية مؤخرا بعض الاجراءات الهادفة لاخراج بعض المهاجرين من البلاد. مما ادى لاحداث بلبلة وموجة احتجاج بين قطاعات المهاجرين «الذين ينتهم شخصيات فرنسية بارزة مما دعا الحكومة للتراجع عن قراراتها.

في هذا التحقيق نتساءل عما اذا كانت الجبهة الوطنية بزعامة لوبان قد اوشكت على تحقيق اهدافها. وهل بمستطاع اليمين المتطرف ان يجد له مكانا في قلب السياسات الفرنسية؟

نبدأ برأي ورد في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية يقول: تخيل قاعة محاضرات غصت بمتقاعدين واصحاب محال صغيرة وزوجاتهم جاءوا من جميع انحاء فرنسا، انهم يبدون في هيئة متشابهة، حيث يرتدون نفس الملابس ذات السترات الزرقاء والازرار الذهبية، ونفس الاثواب المطبوعة والنظارات الدائرية السوداء باطرافها المعدنية. انه الاجتماع السنوي للدائرة الوطنية التي تضم المتقاعدين ومن هم على وشك الخروج على المعاش، وهي اسرع المنظمات الشعبية نموا في فرنسا.

وتبدأ انوار القاعة في الوميض من ثم الى الاعتام. من مؤخرة المسرح يسلط ضوء قوي ذو ثلاثة الوان. ويسود الصمت وتبدأ مكبرات الصوت في بث موسيقى عسكرية. ومن ثم تغني مجموعة من الرجال. وبحركة جماعية واحدة ينهض ٨٠٠ عجوز فرنسي ويرفعون قبضاتهم في الهواء. مثل مشجعي الفرق الموسيقية وينشرون مرددين اسم لو - بان - لوبان».

ويبرز على المسرح جان - ماري لوبان، حيث يرفع قبضته كالمصارعين محييا انصاره، يبدو واضحا بان لوبان بين اصدقائه، ولا غرابة في ذلك. فالدائرة الوطنية للمتقاعدين هي جبهة - واحدى الجبهات التي تشكل جبهة لوبان الوطنية. قال احد المراقبين لهذا اليميني الفرنسي المتطرف والبالغ من العمر ٦٩ عاما. بانه بات يظهر اولى مؤشرات ابطاء تحركاته. فقد فقد فرصته في الفوز بالانتخابات مرتين متتاليتين.

باسم «الحضارة المسيحية» و «ارتفاع القيم الانسانية» اشار بالتلميح واللمز وعبارات التحقيز الى الوزير الفرنسي فيليب ووستي بلازي. فقد حاول عمدة مدينة طولون وهو من انصار الجبهة الوطنية اغلاق مركز ثقافي يقع خارج المدينة لانه يدعو للتعايش بين جميع الاعراق التي تقيم في المدينة.

وكان ذلك الخطاب الذي القي في طولون جزءا من عملية تحرك كبير في معاقل الجبهة قبل انعقاد المؤتمر السنوي في ستراسبورج. وهو اهم الاحداث وابرزها في تاريخ الحزب. يسعى لوبان لطرح موضوعات قابلة للاختيار قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة. يقول لوبان بوجوب الغاء ضريبة الدخل وضريبة الارث، ووقف الهجرة وتحجيم القطاع الحكومي.

في نفس الوقت يدعو لدعم الصناعة الفرنسية في وجه المنافسة العالمية. ومنح الاعانات الاجتماعية للفرنسيين فقط.

خلال قرابة نصف قرن سعى لوبان لاشاعة الخوف من الغرباء في نفوس الفرنسيين دون جدوى، حتى كان عام ١٩٨٤ حيث بدأ بحصاد ثمار ما زرعه. ان الجبهة الوطنية تسيطر حاليا على اربع مدن فرنسية اكبرها مدينة طولون وكان النجاح الذي حققته الجبهة في شهر مارس الماضي في انتخابات الاعادة في مدينة فيرول. شمال مرسيليا. اهم الانجازات التي حققتها الجبهة وللمرة الاولى. فقد فازت الجبهة باغلبية ساحقة على اربعة احزاب اخرى في ظروف طبيعية وان حافظت الجبهة على موقعها الحالي في الانتخابات (١٥ر١٧٪) فانها ستكون قادرة على احتلال مقاعد برلمانية في الانتخابات الوشيكة بشكل يكفل احداث تغيير جذري في تركيبة السياسات الفرنسية.

### للنجاح تبعاته

للنجاح مشاكله الخاصة. فالجبهة الوطنية نمت لكنها لم تنس اصولها العنصرية وتعاونها مع العدو الالماني. اصبحت تشكل ائتلافا عريضا يضم فئات الساخطين والذين يعانون من بعض المظاهر السلبية في مجتمعهم، انها تحتفظ بقاعدة قوية بين طبقات اصحاب المحال التجارية، كما اصبحت اكثر الاحزاب شعبية بين صفوف طبقة العمال.

يقول احد الاعضاء السابقين في الجبهة «اعتاد لوبان على السيطرة على كل شيء وتقرير كل شيء. كان هناك وقت عندما كان لوبان هو الجبهة الوطنية والجبهة الوطنية هي لوبان. والآن كبرت واصبح من الصعب ان يسيطر عليها رجل واحد.

خرجت قليلا عن سيطرته. حدث خلط في سجل الجبهة في ادارتها للبلديات. فمن خلال الحرص على نظافة الشوارع منعت الجبهة بيع اصدارات اليسار المتطرف في المكتبات المحلية والغت الوجبات المدرسية الخاصة بالطلاب المسلمين.

ليس هناك تهديد داخلي لزعامة لوبان للجبهة - وهو امر غير مطروح حاليا. لكن هناك بدايات التهديد لتفوقه الشخصي. يأتي الخطر من قبل برونوميجرين. الرجل المسؤول عن اعطاء الحزب وجها سياسيا اكثر حداثة. وهو الرجل الذي يتهمه خصومه بانه اكثر عنصرية من لوبان. الملك الشرعي رقم ٢ للحزب. والفائز الشرعي في الانتخابات المحورية في مدينة فلترول. لكن ليس هناك شك فيمن فاز بالفعل، سواء في انتخابات فلترول في فبراير الماضي، وفي داخل الحزب.

لربما يوفر مؤتمر ستراسبورج اولى الدلائل الفعلية عن كيفية عزم الرجلين على التعامل مع تنافسهما المتنامي. في الانتخابات البرلمانية الوشيكة. تقف الديمقراطية الفرنسية على مفترق طرق، وكذلك الامر بالنسبة للجبهة الوطنية. كان لوريان دي سانت افريك المستشار الصحفي للوبان لأكثر من عشر سنوات، وكان احد اقرب مساعديه. لكن لوربان طرد من الحزب في عام ١٩٩٤. لانه صرح علانية بان ميجريت بات يقود الجبهة نحو الفاشية وانه يحيط نفسه بنازيين جدد. رأى لوريان في سعي الحزب لاستقطاب اصوات الطبقة العاملة. او في اعتناقه لبعض الافكار الاشتراكية المناهضة للرأسمالية انحيازا بعيدا عن الحزب الذي عرفه لأول مرة في عام ١٩٨٤. انه يصف حزب الجبهة الوطنية الجديد بانه شبيه بمزيج من سياسة ريجان مع افكار تاتشر. اي ليبرالية اقتصادية مع تسلط اجتماعي.

ويحرص دوسانت افريك، الذي لايزال يتلقى تهديدات من انصار الجبهة، على اغفال عنوانه او الالتقاء بأي صحفيين اجانب في مكان عام. انه يرسم سيناريوهين متناقضين فمن جهة يرى بأن الجبهة ربما تكون على وشك تحقيق انتصار سيكون مدمرا لفرنسا، ومن جهة اخرى يرى لوريان دوسانت افريك بان الجبهة الوطنية تواجه انقساما من جراء التناقضات الداخلية والعداءات الشخصية. كما يهدد بانهيارها ان فشلت في ايجاد ارضية واسعة لها بين الاحزاب الكبرى في الانتخابات العام القادم. يقول دوسانت افريك. في هذا القرن، عندما كانت أغلبية الطبقة العاملة تميل نحو اليمين المتطرف في كل بلد اوروبي - في المانيا، ايطاليا، اسبانيا. كنت تجد نموذجا لحكومة فاشيه».

لكن الطبقات العاملة. في فرنسا كما في كل مكان. لم تعد كما كانت. من اجل الفوز بالسلطة في ديموقراطية عصرية. تحتاج لاصوات الطبقات الوسطى، التي ليس لحزب الجبهة الوطنية مكان فيها. يقول دوسانت افريك «تكمن المشكلة في ان برنامج الجبهة تحول لنوع من الخدعة. اي خليط غير متجانس من الرأسمالية ومناهضة الرأسمالية اي دولاني ومناهض للدولة وداعي لتوفير برامج الرعاية الاجتماعية وتخفيض مخصصات الميزانية. ان البرنامج الحالي غير قابل للتطبيق.

لطالما كان حزب الجبهة الوطنية. الذي تأسس قبل ٢٥ عاما، تجمعا لفئات متباينة من اليمين المتطرف. من الملكيين والكاثولوكيين الاصوليين وكبار رجالات الجيش سابقا. واليوم باتت جيولوجيته الداخلية اكثر تعقيدا من اي وقت مضى.

يقول دوسانت افريك «الحزب ائتلاف من المهزومين، من اشخاص يشعرون بانهم هزموا شخصيا ويرغبون بالفوز ثانية. وفي بعض الحالات. ان ظننت بانهم يكرهون الاجانب، فانك يجب ان تعرف كيف يكرهون بعضهم البعض.

يقول دون سانت افريك. ان الخطر بالنسبة للوبان او ميجريت يكمن في احتمال ان يؤدي انقلاب في مصير الجبهة او عند حدوث فضيحة كبيرة، لهدم البيت عن بكرة ابيه.

هناك تصور بشأن مستقبل الجبهة يقول بان الجبهة خلال الشهور الاثنى عشر القادمة اما ان تفوز او تنهار. بوجود الديجولي جان شيراك في الرئاسة حتى عام ٢٠٠٢. فان فرنسا، في حال فوز الجبهة بمقاعد برلمانية عديدة، ستضطر للعودة الى عنصر التعايش السياسي» وهذا ماتريده الجبهة بالضبط. يقول دوسانت افريك «ان حكومة مشلولة مؤلفة من اليمين واليسار تعطيهم فرصة لتقديم انفسهم في صورة الحزب الوحيد المدافع حقيقة عن الشعب الفرنسي».

لوبان من الشخصيات السياسية المكروهة بشدة في فرنسا. في استطلاع للرأي اجري في ابريل. قال ٧٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان رأيهم فيه سيئ لكن في بعض الاحيان يصور التاريخ الانتخابي للجبهة على انه صعود مستمر. بعد نجاحه في الانتخابات الاوروبية في عام ١٩٨٤. عندما فازت الجبهة الوطنية بنسبة ١١٪ من الاصوات حصل لوبان على نسبة ١٤٪ في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨ وعلى نسبة ٢٥٪ في انتخابات ١٩٩٥ ان الحصول على زيادة اربع نقاط في خلال ١١ عاما. ليس نصرا ساحقا. لكن لو عرفنا ان ٣٠٪ من الناخبين الفرنسيين صوتوا لصالح الجبهة الوطنية في بعض الاحيان لعرفنا كم التأييد الذي تحظى فيه هذه لجبهة اليمينية المتطرفة. اخفقت هذه الجبهة في بناء قاعدة لها بين المزارعين الفرنسيين وبقيت سطوتها ضعيفة جدا في قلب الريف عند الساحل الغربي لفرنسا، بما فيه مقاطعة بريتاني مسقط رأس لوبان. تقع معاقل الجبهة الكبرى في الضواحي الداخلية لباريس ومدينة ليون، ووسط الطبقات الفقيرة من وادي الرون وحتى مدينة نيس، وفي اجزاء من المنطقة الصناعية في اقصى الشمال الفرنسي، ومن الالزاس واللورين الى الشرق. ويتصادف وجود اعداد كبيرة من المهاجرين والعرب العرقيين في هذه المناطق. ان تنامي نفوذ الجبهة الوطنية على طبقة العمال (يشكلون ٢٧٪ من الباحثين في اقتراع ١٩٩٥) هو شيء مرعب لكن يبقى هناك تقليد قوي، مناهض للفاشية يتحكم بمشاعر البروليتاريا الفرنسية، في الجيل الأكبر على الأقل. فقد عبر احد المنتمين للجبهة الوطنية عن خيبة أمله من والد زوجته العجوز الذي يتفق مع لوبان في كل ما يقوله، لكنه لا ينتخبه.

### محاربة العولمة

فيما مضى، كانت العقبة الكأداء التي تسد سبيل الجبهة الفرنسية الوطنية هي الشيوعيون ومعهم المهاجرون. لم تكن الجهات التي تكرهها الجبهة الوطنية تشمل بروكسل أو أمريكا. فان كلا من جون ماري لوبان وبرونو ميجريت يتفقان حول هذه النقطة، على الأقل.

لكن بعد قرابة ٢٥ عاما من التركيز على موضوعات يمينية متطرفة بدءا من العرق وصولا للضرائب، بدأت الجبهة الوطنية تستثمر الخوف الذي شاع في كل بلد غربي في السنوات الأخيرة، أو هو الخوف من هيمنة الثقافة العالمية والاقتصاد العالمي على الثقافة الوطنية والهوية الاقتصادية. يضاف الى ذلك اثارة الجبهة الوطنية لمخاوف الفرنسيين من الوحدة الأوروبية. التي ستؤدي. حسب رأيهم. لسحق الثقافة الفرنسية. ان معاداة أمريكا، او الخوف من اكتساح الثقافة الانجلو ساكسونية للأراضي الفرنسية يسود حاليا وسط العديد من قطاعات المجتمع الفرنسي.

يفترض لوبان بأن الأحزاب الفرنسية الكبرى تطبق نفس السياسات التي تمليها جماعات الضغط الأوروبية من هذا المنطلق يأمل لوبان باستقطاب أصوات نسبة كبيرة من الفرنسيين.

### مغامرة شيراك

باتخاذه قرار حل الجمعية الوطنية ودعوته لانتخابات برلمانية جديدة لربما يكون شيراك قد اتخذ خطوة جريئة لكنها خاطئة. اذ يحتمل ان يمنى بخسارات مؤلمة في الجمعية الوطنية الجديدة.

تقول صحيفة دي فيلت الألمانية: «لم يستطع الرئيس الفرنسي اعطاء أبناء شعبه تبريرا مقنعا لخطوته وتركهم يتساءلون عن الحكمة من قراره المفاجيء.

لربما توجد جذور قرار شيراك في الأزمة التي عانت منها فرنسا لبعض الوقت، وخاصة انه أكد ولأول مرة عزمه على الاستمرار في عملية الاصلاحات.

فقد ثبت، وهو شيء غريب، بأن المؤيدين لشيراك من الاحزاب اليمينية المحافظة في الاقاليم، والمؤسسات الحكومية والادارية، وفي الجمعية الوطنية، كانوا عائقا عوضا عن كونهم عاملا مساعدا في تطبيق السياسات الاصلاحية.

اذن يبقى السؤال المطروح حاليا: ما هي الدوافع الفعلية وراء تخلي شيراك عن موقعه المفضل والدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

كغيرها من الدول الأوروبية التي تسعى لكسب مكانة أوروبية مرموقة في فترة الاستعداد لتطبيق نظام العملة الأوروبية المشتركة، تواجه فرنسا أزمات مالية ستتفاقم مع تطبيق المزيد من الاجراءات الاقتصادية القاسية، من هذا المنطلق، كان اجراء الانتخابات في موعدها سيضعف أمل الائتلاف الحكومي في الفوز.

وهكذا من أجل البقاء في السلطة، رأى شيراك في اجراء انتخابات مبكرة أهون الشرين، سيكون من المؤكد في حال نجاح شيراك في مغامرته انه سينصرف من موقع القوة في قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد في منتصف يونيو القادم في امستردام، وكذا الحال في مفاوضات توسيع حدود الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو.

تشير الوقائع الانتخابية والدراسات التي تجري في الدوائر الانتخابية، بأن شيراك اتخذ ما يسمى بمغامرة محسوبة. من جانب آخر، أثبتت التجارب بأن الرأي الذي يبدو مستقرا ظاهريا في فرنسا يكون أيضا عرضة للتقلبات المفاجئة.

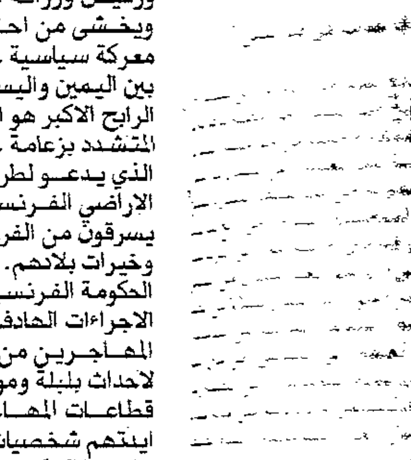
لربما يؤدي حادث ما، فضيحة أو تخبط سياسي، لفوز الأحزاب اليسارية، ولخسارة الأغلبية اليمينية الحاكمة حاليا. وعندها. وفي كل الأحوال والظروف سيكره شيراك على تعيين الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسيبان كرئيس للوزراء.

يؤيد جوسيبان الوحدة النقدية الأوروبية، لكنه غير مستعد لقبول تقديم تضحيات جديدة من أجل تطبيق معايير ماستريخت.

ويجب على شيراك. أن يستشعر هذا الخطر الكبير. فقد سعى سلفه، فرانسوا ميتران. وانطلاقا من دوافع أنانية. ودون. أيضا، أن يجبر على ذلك. لاجراء استفتاء عام حول معاهدة ماستريخت في عام ١٩٩٢ وكان على وشك الهزيمة في ذلك الاستفتاء. لربما كان شيراك ينظر للأفق البعيد. فان الفوز الآن في الانتخابات البرلمانية سيوفر له فرصة طيبة للفوز في انتخابات الرئاسة التالية في عام ٢٠٠٢ في ظل وجود حكومة متعاطفة الى جانبه.

لكن في ظل عامين من حكم جاك شيراك. أدت تخفيضات الانفاق الحكومي لجعل ٥ر٣ مليون فرنسي متعطلين عن العمل، ولسلسلة من الاضرابات العمالية وخروج المزارعين والطلاب والأطباء وموظفي المستشفيات الى الشوارع في مظاهرات غاضبة جعلت حكومة آلان جوبيه تعيش أزمة كبرى.

جاء الغضب الشعبي العارم من اخفاق شيراك في الايفاء بتعهداته التي أغدق في اعطائها خلال حملته الرئاسية والتي تركزت حول عزمه انهاء حالة الحرمان الاجتماعي وايجاد فرص عمل من خلال زيادة الانفاق على خطط العمل. فاليوم يشعر الناخبون الفرنسيون بأنهم خدعوا، وسوف تنهال عليه الاتهامات ولربما تكون أمامه فرصة كافية لتبرئة نفسه قبل موعد اجراء الانتخابات المبكرة الوشيكة. ربما يكون المستفيد الأكبر من هذه الخطوة للرئيس الفرنسي، هو اليسار الاشتراكي أو اليمين الفرنسي المتطرف.



بعض الناس مايزالون يهتمون اكثر بتعليم الذكور ويخافون اكثر على انحراف الاناث .. مع ان حجم الانجاز وحجم الفشل هو نفسه بالنسبة للجنسين

(....)

## الاسم الرابع

مريم الكعبي

يقول الكاتب/ أنيس منصور: لكل انسان ثلاثة اسماء، الاسم الذي ورثه، الاسم الذي يطلقه عليه والده، والاسم الذي يصنعه لنفسه.

واذا كان ذلك رأي الكاتب فالواقع يقول ان هنالك فئة من الناس حريصة كل الحرص على تجاوز تلك الأسماء الثلاثة ليكون لها اسم رابع يصنعه لها المال، وتصيغه لها المادة. لذا فتلك الفئة تعمل بدأب على جعل المادة تتحدث فينطق سلوكها، تصرفها، تعاملها مع الآخرين بلغة المال. وتطغى تلك اللغة على كل مظاهر حياتها الأخرى.

وغالبا من يلجأ لوسيلة المال في الحديث. والمادة في التخاطب هم الافراد الذين جرت المادة في ايديهم فجأة فلم يعرفوا كيف يتعاملون معها. او الذين عاشوا وشعور النقص يؤلمهم، فاندفعوا بعدما حصلوا على المال يعوضون ذلك الشعور بالصرف غير العقلاني. وإما وتلك الفئة هي الأعم إن الذين يجعلون لغة المادة تتحدث في سلوكهم، يعانون جدبا وفراغا من الداخل فيتوهمون ان ما يعبىء ذلك الفراغ هي المظاهر البراقة التي يحيطون بها انفسهم، فيتبارون في ان يكونوا في مقدمة من يبتكرون مظاهر جديدة. ويتفننون في التعامل مع البذخ والمغالاة في الشراء والظهور والصرف والاسراف دون تخطيط ودون تفكير.

والمؤسف ان تلك الظاهرة السلبية هي من أكثر المظاهر الموجودة في مجتمعنا والتي لاتجد من يتصدى لها ايمانا بأن الفرد حر في التصرف فيما يملكه. في حين ان ذلك الامر يعتبر وجه انتقاد دائم يوجه لنا وبدلا من ان نتجاوزه ونعالجه نجده يتعزز وتتغير صوره كل يوم واذا كنا نأمل بأن تلك الظاهرة لابد أنها ستزول مع انتشار التعليم والوعي بين أفراد المجتمع فان الواقع يؤكد من خلال مشاهداته ان ذلك الأمل قد يكون صعب المنال. فبعد المظاهر الكثيرة التي اصبحت جزءا من حياة البعض والمرتكزة على الاسراف. اتخذت المظاهر صورا أخرى بها تقليد ومحاكاة غريبان على مجتمعنا. فلقد حدثتني صديقة عن ذلك المشهد الذي يتكرر يوميا عند بوابة الخروج للجامعة. تقول تلك الصديقة: «تلفت انتباهي طالبة جامعية يرتدي سائق سيارتها زيا خاصا كالذي يرتديه السائقون في الأفلام. كما ان خادمتها ايضا ترتدي نفس الزي. ويعلق الاثنان على ذلك الزي الرسمي اسم العائلة التي يعملان عندها. وتحرص تلك الخادمة على الوقوف عند باب السيارة في انتظار تلك الطالبة الجامعية!! وما أن يظهر خيالها من بعيد حتى تهرول نحوها تحمل عنها كتبها، ثم يخرج السائق من السيارة ليفتح لها الباب»!! ونحن نعلم ان تقليدا ومظهرا كهذا يرتبط بأشخاص وبعائلات وبمراسيم معينة لاتتعلق بمجتمعاتنا، وان ذلك التقليد يشكل عبئا على الأفراد الذين ينتمون لتلك العائلات ويحاولون الهروب منه بوسائل شتى وبخاصة في حياتهم الشخصية.

فغريب ان من اعتادوا اسلوب حياة كهذا يهربون منه وان من لم يعتده يحاول محاكاة القشور والابتعاد عن الأصول.

واذا كنا لانستطيع ان ننكر على أحد كيفية توظيف المادة لترفه ورفاهيته فلننا ننكر وبشدة ان توظف المادة لترسيخ سلوكيات وعادات غريبة ومستهجنة على مجتمعنا وصنع فوارق وهمية يحاول ايجادها من يسعون لصنع اسم لهم يسطرونه بالمادة والمال هو «الاسم الرابع».

## اتفقي مع طفلك .. ولاتتشاحني معه

# اطفالنا بين الطفولة والبلوغ (٢ - ٢)

اعداد : سحر منصور

■ اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض.. يمرون في حياتهم بمراحل متعددة، من اهمها تلك المرحلة ما بعد الطفولة،، وقبل البلوغ بين الـ ٨ والـ١٢.. تلك المرحلة الانتقالية التي تكثر فيها المشكلات اليومية الصغيرة.

في هذه المرحلة من العمر تتكون ما نسميها «الزمرة» وتكون في العادة مختلطة من البنين والبنات، لكنها لاتستمر طويلا اذ ان الانفصال سيتم حتما في عمر لايزيد على الثانية عشرة.. ومع تقدم السنوات نلاحظ ان الاولاد يبدأون بالخروج من المنزل في سن مبكرة، حينا بعد حين.. وفي البداية يعترض الاهل كثيرا ويعترضون ثم لايلبثون ان يقبلوا بالواقع لان لاحيلة اكيدة لمنع ذلك.. ولتسهيل الامور ينصح الاهل بعقد شبه اتفاق مع اولادهم بهدف تفادي المشاحنات والمواجهة، للسماح للولد بالخروج مرة في الاسبوع مثلا، او مرة كل اسبوعين، او حتى مرة في الشهر..

ويمكن ان يفكر الاهل ايضا بدعوة اصدقاء اولادهم الى البيت، مقابل عدم السماح لهم كل مرة بالخروج، وهو ما يوفر لهم التعرف عن قرب الى الاولاد الذين يعاشرونهم، والى محيطهم الخاص الذي يشعرون فيه بالراحة.. ولابد ان يستطيع الاهل التأثير ولو قليلا في مجريات الامور بالنسبة الى علاقات ابنهم ومعارفه.

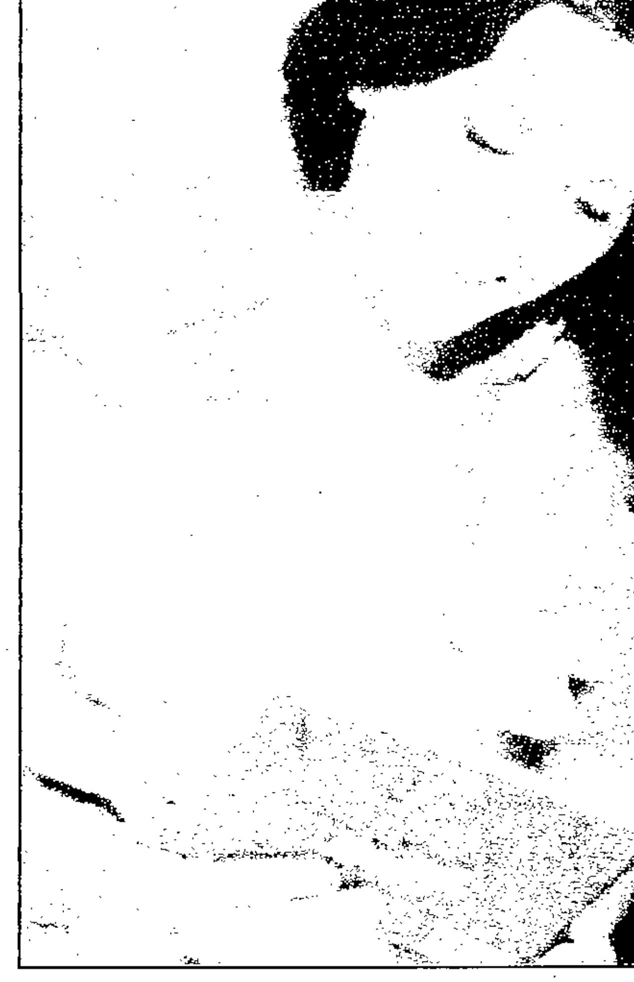
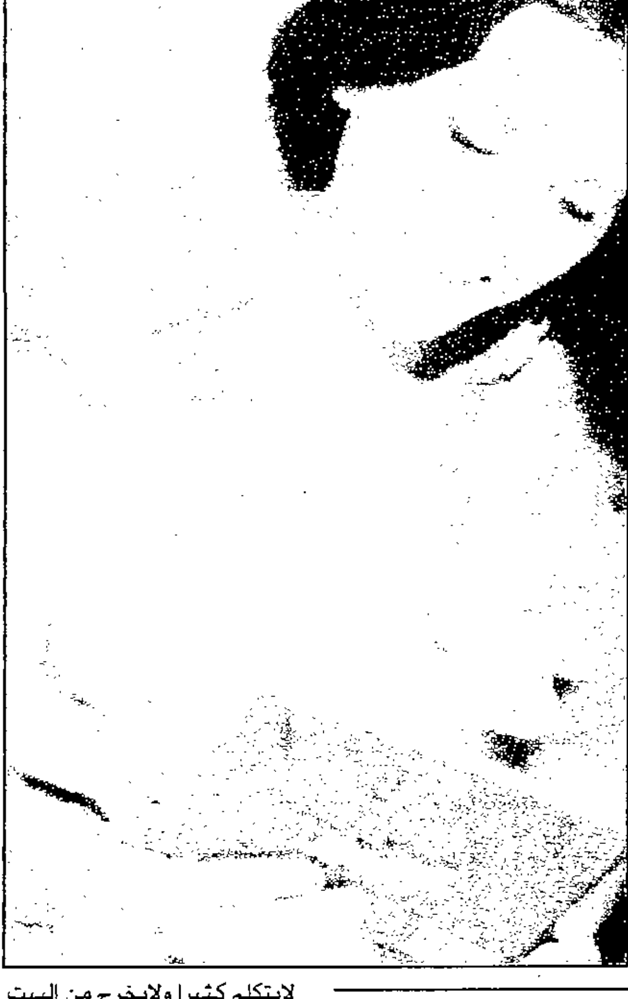
### المصروف الخاص

اشارت احصائيات حديثة الى ان اولادنا يتمتعون بالشراء! ولاعجب في الامر اذ انهم منذ دخولهم المدرسة، لايتوقفون عن تلقى المال كل اسبوع، او كل شهر او بمعدل يزيد او ينقص بحسب علاماتهم المدرسية او سلوكهم. هذا بالاضافة الى ما يحصل عليه الاطفال من مكافآت خاصة من وقت لاخر من الاهل او الاقارب او الجدود وما يعطى لهم في الاعياد المختلفة.

ويميل الصغار من الاطفال الى صرف ما يحصلون عليه من مال في شراء التفاهات كالحلويات والالعاب الصغيرة، بينما يتجه الكبار نسبيا الى صرف مدخولهم في السينما، وشراء المجلات المصورة وقد يدخرون قسما منه.

### انطواء الولد

اذا كان الولد يوافق على كل ما تقولين، وينفذه بصمت، اذا كان هادئا ومطيعا الى ابعد الحدود.

لايتكلم كثيرا ولايخرج من البيت اطلاقا، لا اصدقاء له ولا شيء يثير اهتمامه، فان كل هذه الظواهر تتطلب الانتباه الشديد. وقد يكفي في البداية اعطاؤه دفعة صغيرة لمساعدته على تخطي هذه الحالة من الانطواء وعلى تكوين شخصيته، والا فستجده في سن المراهقة اكثر انطواء وقلقا، ضعيف الشخصية ولايعرف ماذا يريد.. انه الوقت المناسب للتصرف قبل فوات الاوان.

### المعارضة الطفولية

هذه هي الفترة الاكثر صعوبة بالنسبة الى الاهل الذين يحاولون ابقاء العلاقة مع اولادهم في مستوى مقبول من الحب والاحترام.. لكن الامور قد لاتجري لصالحهم عندما يكون الطفل مزاجيا معارضا في كل شيء.. والافضل في هذه الحالة ان يدعوا اولادهم يبتعدون عنهم بعض الشيء.. شريطة ان يحافظوا على الرابط العاطفي الوطيد معهم لان ذلك سيسمح لهم فيما بعد باستعادة العلاقة الجيدة مع اولادهم بعد الركود الذي تسببه مرحلة المعارضة الطفولية.

### اخطار أخرى

يلاحظ في بعض الاحيان ان الاطفال يتعرضون لتجارب التدخين والجنوح في سن مبكرة زمنا بعد زمن مع تقدم العصر.. فاذا حاول الاهل حماية اولادهم من هذه الامور بابعادهم عنها كليا، فانهم يعرضونهم لخطر التورط فيها في الخفاء.. او في احسن الحالات يدفعونهم للعيش في عالم آخر مستقل وهو ما يعرضهم لخطر خيبات الامل في المستقبل، ومن ثم التعرض للضغط النفسي.

وهنا ينصح الاهل بالتنبه الى محيط اصدقاء اولادهم ومراقبة معارفهم وخصوصا في المدرسة. كما ينبغي ان يبقوا متيقظين في حالات أخرى.. مثل وجود رائحة غريبة على ثياب ابنائهم او حدوث تغيرات في التصرفات او العادات الجديدة غير المألوفة من جانبهم.. مثل التوتر العصبي المتزايد، او النحول واصفرار الوجه.. واهم نصيحة للأهل هي عدم التوقف عن الحوار مع اولادهم لانه يساعد على حل مشكلات كثيرة، فهم في هذه المرحلة مازالوا يرون الحياة بوجهها المشرق.. وهذا الوقت المناسب لاقامة علاقة متينة معهم، لان مرحلة المراهقة ستبدأ بعد سنوات قليلة.. ومعهالقد يتزايد الخلاف والمواجهة قبل الوصول الى مرحلة الرشد والنضوج.

قالوا

اذا غامرت في أمر مروم
فلاتقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر صغير
كطعم الموت في امر عظيم

المتنبي

## عيش الدال

■ المقادير:
- ٤ أكواب من الارز المغسول والمنقوع في ماء مضاف إليه قليل من الملح.
- بصلتان صغيرتان مفرومتان ناعما.
- كوب دال (عدس).
- بصلتان متوسطتان مقطعتان شرائح طويلة.
- ٦ أكواب خلاصة أو ماء.
- ٦ ملاعق كبيرة من الدهن مع دهن يكفي لقلي شرائح البصل.
- عودا دارسين (قرفة).
- ٤ فصوص من الثوم المدقوق بقليل من الملح.
- بضع حبات من الفلفل الأسود أو الهيل المفتوح جزئياً.- نصف ملعقة صغيرة بهارات تحتوي على كركم وقليل من بودرة الكاري.

■ الطريقة:
- نقي العدس واغسليه واغليه في الماء العذب وارفعيه فور نضوجه ودون الإفراط في طبخه ثم اضيفي الملح حسب الذوق واتركيه في مائه لعدة دقائق ومن ثم صفيه واحتفظي بماء السلق لاستخدامه ضمن كمية الخلاصة أو الماء اللازم لطبخ الأرز.
- ضعي الأرز في مصفاة وضعي الخلاصة أو الماء على النار مضافاً إليه الدارسين والفلفل الأسود واغليه وأضيفي الملح حسب الذوق.
- سخني الدهن في قدر متوسط وأضيفي إليه البصل مع التقليب حتى يصبح ليناً ثم اضيفي الثوم والدال والبهارات واقلبي الخليط جيدا.
- أضيفي الارز مع التقليب حتى تبدأ حباته بالالتصاق في قاع القدر ثم اضيفي الخلاصة أو الماء واغلي المزيج مع التقليب بتأن من أسفل إلى أعلى لحوالي ثلاث دقائق.
- غطي القدر وخففي النار بعد وضع صفيحة معدنية تحته واتركيه على نار خفيفة لمدة لا تقل عن ربع ساعة.
- اقلي شرائح البصل في الدهن حتى تحمر ثم فرقي حبات الأرز بواسطة شوكة كبيرة واسكبي الأرز وصفي على سطحه شرائح البصل المقلية وقدميه مع صالونة اللحم. ملاحظة: يمكنك اضافة ماء الورد والزعفران كما في العيش المطبق أو المشخول.

بعد عودته من باريس

# عبدالمجيد: فرنسا مهتمة بدفع مسيرة السلام

■ القاهرة: أعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن أمله في ان تتحرك مسيرة السلام بالشرق الاوسط وتتخلص من الجمود الذي تشهده حاليا.

وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح ادلى به لدى عودته الى القاهرة قادما من باريس انه ناقش هذا الموضوع خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وأكد وجود اهتمام فرنسي لدفع مسيرة السلام والحرص على استمرارها وأهمية الدور الأوروبي بالتنسيق مع الجانب الأمريكي في هذا الشأن.

وحول ندوة التعاون بين الدول العربية والاوروبية التي عقدت في باريس مؤخرا التي شارك في اعمالها قال الدكتور عبدالمجيد ان الندوة أكدت ضرورة توطيد التعاون بين الجانبين في كافة المجالات.. مشيرا الى انه التقى خلال الزيارة ايضا بعدد من السفراء العرب حيث جرى بحث آخر تطورات عملية السلام في المنطقة.

وقد تركزت مباحثات الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارته لفرنسا التي استغرقت اسبوعا على سبل التغلب على الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء الممارسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلية واصرارها على المضي قدما في سياسة الاستيطان غير المشروع في الاراضي العربية المحتلة.

كما تناولت المباحثات آخر تطورات الأزمة الليبية ـ الغربية حول قضية لوكيربي والحظر الدولي المفروض على ليبيا والعراق ودور فرنسا في هذا الصدد.

(ق ن ا)

كنفاني:

# الخلاف الفلسطيني ـ الاسرائيلي يتعلق بالسيادة على القدس

■ غزة: قال مروان كنفاني المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الخلاف الفلسطيني ـ الاسرائيلي حول مدينة القدس يتعلق بـ «الولاية والسيادة» باعتبار المدينة جزءا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. واضاف في تصريح لراديو «صوت فلسطين» اذاعه امس ان على اسرائيل ان تنسحب من مدينة القدس وان ازمة المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي تعود لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وعدم جدية حكومة بنيامين نتانياهو في اعادة الانتشار حسب الاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

من جانب آخر قال كنفاني ان دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام سيصل الى المنطقة مطلع الاسبوع القادم دون ان يحمل مبادرة أو افكارا امريكية لتحريك عملية السلام. واضاف ان روس سيلتقي مع مسؤولين فلسطينيين وآخرين اسرائيليين لبحث تطورات عملية السلام.

(ق ن ا)

# الأردن يؤكد معارضته لاجراءات الاستيطان الاسرائيلي بالاراضي العربية

■ عمان: أكد الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام رفض الاردن لكل أشكال الاستيطان الاسرائيلي فوق الأراضي العربية المحتلة. وقال ان هذا الاستيطان مخالف للقرارات الدولية وللقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولمبادئ مؤتمر مدريد التي قامت على أساس الأرض مقابل السلام.

واضاف الدكتور مطاوع في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان الاستيطان الاسرائيلي يشكل العقبة الرئيسية التي تعيق التقدم في عملية السلام الذي هو هدفنا جميعا. مشددا على ضرورة المحافظة على الحقوق العربية والاسلامية في مدينة القدس وقال ان القدس يجب ان تكون رمزا للسلام وليس عقبة تحول دون الوصول اليه.

وأكد ان الاردن يبذل كل جهوده من أجل المحافظة على الحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة وعدم المساس بوضعها كمدينة ذات خصوصية لاتباع الديانات التوحيدية الثلاث واعتبار القدس الشرقية جزءا من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال ان السلام يشكل هاجسا أساسيا للاردن باعتباره هدفا استراتيجيا عربيا مؤكدا ضرورة اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح واستئناف المفاوضات على كافة المسارات لاعادة الحقوق لأصحابها.

وشدد في هذا الصدد على اهمية وحدة الموقف العربي وقال اننا كأمة واحدة يجمعها مصير واحد وهدف مشترك أحوج ما تكون الى جمع الكلمة والتنسيق والتشاور المشترك لمواجهة التحديات التي تواجهنا. «ق ن أ».

# «حماس» تنفي عقد صفقة مع واشنطن لإطلاق سراح أبومرزوق

■ القاهرة، ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية ان ترحيل موسى أبومرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، من الولايات المتحدة الى الاردن بعد الافراج عنه قريبا تم بموجب صفقة بين الحركة والولايات المتحدة تقضي بألا تشن الحركة هجمات على المصالح الامريكية والمدنية الاسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة أمس الجمعة نقلا عن «مصادر فلسطينية رفيعة المستوى» في غزة ان الصفقة أبرمت خلال الشهرين الماضيين بواسطة أبومرزوق نفسه وتشمل أربعة بنود تنص على عدم قيام حماس بشن هجمات ضد الأفراد والهيئات والمصالح الامريكية بالمنطقة والعالم وعدم القيام بعمليات مماثلة ضد المدنيين الاسرائيليين.

وتنص ايضا على «قيام جماعة حماس باطلاع الولايات المتحدة على اية اتصالات اسرائيلية قد تجرى معها» وعلى ان «يكون الأردن مركز اتصالات بين الطرفين».

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول هذا الموضوع. أكد مسؤول حركة «حماس» في غزة سيد ابومسامح انه «ليس على علم بمثل هذا الاتفاق». واضاف «ان حماس حركة اسلامية تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وليس لنا أي صلة بأي هجوم يستهدف الولايات المتحدة في الخارج».

(أ ف ب)



# ٥١٪ من الاسرائيليين يؤيدون تكليف لجنة حكومية للتحقيق في فضيحة «بيبي جيت»

■ القدس: أفاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» أمس ان أغلبية الاسرائيليين ترغب في تكليف لجنة حكومية التحقيق في فضيحة «بيبي جيت» التي تشهدها اسرائيل منذ ثلاثة أشهر.

وكان التلفزيون الاسرائيلي أول من كشف النقاب عن هذه الفضيحة التي تتعلق بتعيين محام يدعى روني بار عون مستشارا قانونيا للحكومة بضغط من اريبه درعي رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتشددين الذي كان يأمل من وراء ذلك في تبرئته من تهم بالفساد يلاحقه القضاء فيها.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل عينة من ٤٦٦ شخصا يمثلون اليهود الاسرائيليين البالغين سن الرشد ان ٥١٪ من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة يؤيدون تشكيل لجنة تحقيق حكومية في ملف «بيبي جيت» في حين يعارض ٤٦٪ ذلك و٣٪ لا رأي لهم.

وكان أكثر من ٦٠ الف اسرائيلي وقعوا تلبية لدعوة لجنة شكلت لهذا الغرض مذكرة عمالية للمطالبة بتشكيل لجنة التحقيق.

ونشرت اللجنة العمالية اعلانات في الصحف الصادرة امس تدعو الى تنظيم تظاهرة كبيرة مساء اليوم امام مقر رئاسة الوزراء.

وسيتم اعادة درس ملف «بيبي جيت» امام المحكمة العليا في ١٤ مايو الجاري.

وكانت الشرطة اوصت بعد تحقيقات دامت ثلاثة أشهر برفع دعاوى قضائية بحق رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير العدل تساهي هانيجبي والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء افيجدور ليبرمان وكذلك بحق درعي.

وكانت المدعية العامة للدولة ادنا اربيل قررت ملاحقة درعي قضائيا بتهمة محاولة الابتزاز وعرقلة عمل القانون، وامتنعت عن توجيه التهمة الى نتانياهو لعدم كفاية الأدلة.

«أ ف ب».



جندي أمريكي من القوات الدولية بالبوسنة يضمد جراح أحد المسلمين بعد ان تعرضت الحافلة التي تقله مع آخرين الى هجوم بالحجارة من الصرب في بلدة برتشكو (أ ب)

بعد تأجيله أربع مرات

# إلغاء مؤتمر الدول المانحة للبوسنة

■ سراييفو: أعلن مكتب الممثل المدني الأعلى في البوسنة كارل بيلدت ان مؤتمر الدول المانحة الذي تمت الدعوة اليه لجمع ٤ر١ مليار دولار من اجل اعادة اعمار البوسنة في عام ١٩٩٧ ألغي في الوقت الراهن.

وقال كولوم مورفي المتحدث باسم كارل بيلدت ان «مؤتمر المانحين ألغي في الوقت الراهن، وأنه لن يعقد طالما لم يتم التوصل داخل الحكومة المركزية للبوسنة والهرسك الى اتفاق حول سلسلة من القوانين الاقتصادية».

وكان من المفترض ان يعقد هذا المؤتمر مبدئيا في بروكسل اواخر العام الماضي. وتم تأجيله أربع مرات قبل ان يتم الغاؤه.

وكان كارل بيلدت ألمح الاسبوع الماضي الى ان هذا المؤتمر قد يعقد اواخر الشهر الجاري. وتجدر الاشارة الى ان الدول المانحة تطالب بتبني سلسلة من القوانين التي تتيح تشجيع الاستثمارات في البوسنة. وتتناول المشاريع التي تم البحث فيها تسوية الدين الخارجي وانشاء مصرف مركزي واصدار عملة مشتركة ووضع تشريع جمركي وبرنامج خصخصة.

إلا ان أعضاء الحكومة المركزية الـ ١٢ في البوسنة والذين يمثلون الجماعات الثلاث وهي الاسلامية والكرواتية والصربية لم يتوصلوا الى توافق فيما بينهم. ومن المقرر ان تحظى هذه المشاريع بعد ذلك بموافقة البرلمان المشترك الذي تم انتخابه في سبتمبر ١٩٩٦ والذي لم يجتمع حتى الآن سوى مرتين.

(أ ف ب).

البابا شنودة: لا للتطبيع

# مجلس كنائس الشرق الأوسط يبحث الاعتداءات الإسرائيلية

■ دمشق، بدأت في دمشق قبل ظهر أمس اجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط برئاسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية للأقباط الارثوذكس. ويشارك في الاجتماع رؤساء المجلس والرؤساء الفخريون وذلك في مبنى بطريركية السريان الارثوذكس.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، قوله ان مجلس كنائس الشرق الاوسط سيبحث في اجتماعه «الموضوعات التي تهم المنطقة وأهمها وحدة ورفع الصوت المسيحي تجاه ما يحدث في القدس المحتلة وفلسطين والاراضي السورية المحتلة وجنوب لبنان».

ودعا هزيم كذلك الى «عدم ترك المسرح العالمي خاليا من الكلمة المشرقية التي بها نواجه الكلام الذي نسمعه من مختلف وسائل الإعلام المغرضة، والتي تهدد تراثنا وتحارب ايماننا»، مشيرا الى «جو الأمن والاستقرار السائد» في سوريا.

وكان شنودة قد أعلن لدى وصوله الى دمشق أمس الأول انه يعارض عملية التطبيع مع اسرائيل لأن التطبيع يعني ان الأمور طبيعية وهي حقيقة غير طبيعية، داعيا اسرائيل الى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة «اذا ارادت تطبيع العلاقات» مع العرب. وتساءل قائلا: «كيف نطبع أوضاعا واسرائيل تحتل جزءا من بلادنا العربية»، مشددا على ضرورة عودة هضبة الجولان السورية المحتلة الى سوريا واعادة جنوب لبنان الى لبنان.. وأكد ان سوريا لا تخضع للقوة ولا يمكن ان تستسلم.

ويشارك في اجتماعات مجلس الكنائس بالاضافة الى شنودة وهزيم، كل من بطريرك السريان الارثوذكس زكا عيواص الاول، ورئيس الطائفة الانجيلية رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط القس سليم صهيوني. وبطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح. وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم.

وبعد لقاء في جامع أبوالنور في دمشق أمس أقام مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو حفل غداء على شرف البابا شنودة والمشاركين في اجتماعات مجلس الكنائس التي ستنتهي اليوم بصدور بيان.

ومن المتوقع ان يلتقي شنودة الذي سبق وزار سوريا في عام ١٩٧٢ الرئيس السوري حافظ الأسد الذي سبق والتقاه في زيارته الأولى.

(وكالات الانباء)

تسعى لجمع ٤ ملايين دولار

# أثيوبيا تطلب مساعدات دولية لتنفيذ مشروعها للمصالحة بالصومال

■ أديس أبابا، دعت وزارة الخارجية الاثيوبية في الوثيقة التي أعدتها بشأن مشروع المصالحة في الصومال الدول المانحة والمجتمع الدولي الى المساعدة في تمويل هذا المشروع الذي حددته الحكومة الاثيوبية بقيمة أربعة ملايين و١٩٧ الفا و٥٠٠ دولار أمريكي.

وأشارت الخارجية الاثيوبية في هذه الوثيقة التي حصلت عليها وكالة أنباء الشرق الأوسط في أديس أبابا أمس الى ان مشروع المصالحة الصومالية، سيتولى تنفيذه المعهد الدولي الاثيوبي للسلام والتنمية، وسيتم على ثلاث مراحل حيث تتكلف المرحلة الأولى نحو مليون ونصف المليون دولار تقريبا والثانية مليون ونصف المليون دولار أيضا والثالثة نحو المليون دولار تقريبا.

وكشفت الوثيقة الاثيوبية حول مشروع المصالحة الصومالية ان هذا المشروع يهدف الى تسهيل عملية المصالحة في الصومال من خلال المساندة والدعم المالي لمجلس الانقاذ الوطني الصومالي الذي شكلته ٢٦ من الفصائل الصومالية عقب مباحثات منتجع سودري في أتيوبيا.

وأشارت الوثيقة الاثيوبية الى ان المرحلة الأولى من مشروع المصالحة الصومالية تهدف الى تشجيع الانسجام بين القاعدة العريضة من السكان في الاقاليم الصومالية وتمهيد السبيل أمام اقامة وتشكيل حكومة وطنية في الصومال من خلال عقد مؤتمرات على مختلف المستويات حيث تتكلف هذه المرحلة نحو مليون ومائتين الف دولار أمريكي.

وقالت ان المرحلة الثانية من المشروع تهدف الى شرح الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه بشأن المصالحة الى المجتمع الدولي من خلال اتصالات دبلوماسية بالمنظمات الدولية والاقليمية والدول المجاورة والدول العربية الهامة والتي من بينها مصر والدول الكبرى والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي حيث تتكلف هذه المرحلة مليون ونصف المليون دولار.

وكشفت وثيقة الخارجية الاثيوبية ان المرحلة الثالثة من مشروع المصالحة الصومالية تهدف الى اصلاح القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمجالات الأخرى في الصومال لتوفير الخدمات الاساسية بوصفها وسائل لتحسين البيئة الأمنية في هذه الدول خلال الفترة الانتقالية.

وقالت الوثيقة ان هذه المرحلة سوف تتكلف نحو المليون دولار أمريكي، وقد أشارت الوثيقة الى تبرع بعض الدول بالفعل في تمويل مشروع المصالحة في الصومال مثل ايطاليا «١١١ الف دولار» والنرويج «١٥٠٠ الف دولار» وأتيوبيا «٤٦٧ الف دولار».

وقد تبرعت منظمة الوحدة الافريقية بمبلغ ٤٥٠ الف دولار من صندوق السلام التابع للمنظمة حيث اعلن الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات تأييده ومساندته لهذه الوثيقة من جانب حكومة أتيوبيا بشأن المصالحة في الصومال.

«أ ش أ».

# توقع موافقة أبومرزوق على التخلي عن جنسيته الأمريكية مقابل الافراج عنه

■ الرياض: رجحت مصادر مقربة من الدكتور موسى أبومرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية قبوله بالطلب الامريكي للتخلي عن الجنسية الامريكية كشرط لاطلاق سراحه فورا وترحيله الى الأردن.

وتوقعت المصادر الأردنية المقربة من حماس في تصريحات نشرت أمس الافراج عن أبومرزوق خلال الاسبوع المقبل بعد اعلان الملك حسين قبول استضافته في الأردن. ومن ناحيته قال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام في تصريح له انه لم يتحدد بعد أي موعد لاطلاق سراح الدكتور أبومرزوق ووصوله للأردن.. مشيرا الى انه تم ابلاغ الادارة الامريكية رسميا وعبر القنوات الدبلوماسية بموافقة الأردن على استضافة أبومرزوق واقامته فيها. «أ ش أ».

## حول العالم

### غرامة على المتخلفين عن التجنيد

■ جدة. بدأت القنصلية المصرية العامة بجدة في حصر المصريين العاملين بالسعودية ممن تجاوزت اعمارهم الثلاثين عاما ويرغبون في تسوية موقفهم من أداء الخدمة العسكرية على أساس القواعد الجديدة التي اقرها وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي.

وصرح السفير محمد عباس القنصل العام بجدة ان التعليمات الجديدة تقضي بسداد الحد الأدنى للغرامة البالغة ٥٨٨ دولارا امريكيا.. مطالبا المصريين الذين ينطبق عليهم هذا الوضع مراجعة القنصلية لتسجيل بياناتهم حتى يتسنى لوزارة الدفاع ترتيب زيارات للجان المختصة لاكمال الاجراءات اللازمة.

وقال السفير محمد عباس ان القنصلية بدأت في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتخفيض رسوم استخدام وتجديد تصاريح العمل للمصريين العاملين بالخارج. (أ ش أ)

### زلزال وهمي يرعب الصينيين

■ بكين: قالت صحيفة «ذاهونج كونج ستاندرد» الصينية ان التجار في شرق الصين تسببوا في حدوث حالة من الذعر الجماعي لدى السكان بسبب ترويجهم لشائعات عن حدوث زلزال وشيك وذلك من أجل بيع المخزون الموجود لديهم من المواد الغذائية وزجاجات المياه والخيام.

وقالت الصحيفة ان حشودا من القرويين قضوا الليل في العراء بعد ان اشتروا كل المواد التموينية المعروضة للبيع في المتاجر وان الأمر استغرق ثلاثة ايام حتى تمكن المسؤولون من اقناع القرويين بالعودة الى منازلهم.

وأشارت الى ان مكاتب الحكومة في مقاطعة «ويوي» باقليم انهوي كانت قد تلقت تحذيرا هاتفيا بأن زلزالا على وشك ان يضرب المنطقة وهو الأمر الذي أحدث حالة من الذعر لدى السكان الذين تهافتوا على شراء المواد الغذائية وقضوا الليل في العراء خوفا من انهيار منازلهم عليهم بسبب الزلزال المتوقع.

(واس)



توني بلير.. فوز تاريخي.. وعصر جديد في بريطانيا



## تمثال لبلير في متحف «مدام توسو»

■ لندن: واكب متحف الشمع الشهير في لندن «مدام توسو» سريعا تطور الوضع السياسي في بريطانيا وسحب من قاعته الكبرى التمثال الشمعي لجون ميجور ليضع مكانه تمثال توني بلير مع بطاقة تعريف بصفته الجديدة كرئيس للحكومة. وكان من المقرر أن ينقل موظفو المتحف تمثال ميجور الى المكان الذي كان يشغله زعيم المعارضة السابق لكن استقالته أمس من رئاسة حزب المحافظين غيرت خططهم. ولايوجد في المتحف إلا تمثال لمرشح واحد من المحتمل أن يخلف ميجور هو وزير المالية السابق كينيث كلارك. واوضح متحدث باسم المتحف ان تمثال بلير سيحتل مكانا أفضل قبالة العائلة المالكة اعتبارا من الأسبوع المقبل ولكن المتحف أراد ابراز التغيير الذي حصل في بريطانيا مع فوز حزب العمال في الانتخابات التشريعية. ولم يتم تذويب تمثال ميجور، بل سيحتل مكانه في متحف رؤساء الحكومات السابقين. (أ ف ب)

### بعد فوزهم الكاسح

# العمال يستعدون لاجراءات اقتصادية قاسية في الأسابيع الأولى بالسلطة

■ لندن: قال اقتصاديون ان الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال المعارض في الانتخابات العامة في بريطانيا يعني ان الحكومة الجديدة يمكن ان تتخذ قرارات قاسية بشأن الضرائب واسعار الفائدة في الاسابيع الاولى من السلطة.

وقال جيمس بلرتي خبير الاقتصاد البريطاني بمؤسسة دويتشه مورجان جرينفيل اذا كانت هذه النتيجة تشير الى شيء فهو انها ايجابية بالنسبة للسوق لانها تسمح لزعيم المعارضة الحالي توني بلير بان يفعل كل ما يريده.

وقال: ولان عددا كبيرا من مرشحي حزب العمال في المقاعد الاقل اهمية من انصار بلير فان ذلك يعطي لبلير مزيدا من السلطة على اليسار المتشدد.

وخلال الحملة الانتخابية تعهد حزب العمال بان يفرض قبضة صارمة على النفقات وان يحتفظ بالمعدل المستهدف للتضخم عند ٥ر٢ في المائة.

لكن توجد مخاوف كامنة في الاسواق المالية من ان الفوز الساحق سيمنح للعمال قوة ويسمح لهم بالعودة الى سياساتهم التقليدية بدرجة اكبر وتطبيق سياسات زيادة النفقات.

لكن العدد الكبير من اعضاء البرلمان الجدد صغار السن الموالين لبلير يعني ان هذه المجموعة المعتدلة تتفوق على الجناح اليساري القديم ولا يتعين على الحكومة الاعتماد على المتشددين في تأييدها لتمرير القرارات الاقتصادية.

وقال اندرو كيتس الخبير الاقتصادي بمؤسسة يو بي اس حجم الجناح اليساري داخل هذه الحكومة الجديدة صغير جدا.

وقال: ونعتقد ان توني بلير سيجد سهولة اكثر منه صعوبة في انتهاج سياسات حاول طوال العام الماضي او نحوه اقناع الاسواق بانها معقولة.

وقال ايفور كرو المحلل السياسي ونائب رئيس جامعة اسكس ان الاعضاء الجدد في البرلمان سيكونون موالين للغاية لبلير في اول عامين من السلطة. وقال، سيكون من الممكن بالتأكيد ادارة الاغلبية التي فاز بها بلير في اول عام او عامين لان توني بلير فائز وسيشعرون بالامتنان له.

وهذا سيجعل من المرجح ان تستغل الحكومة الشهور الاولى في السلطة لتمرير السياسات الاقل شعبية.

وهذا يمكن ان يعني رفع اسعار الفائدة بدءا من الاسبوع القادم.

وقال وزير المالية المتوقع جوردون براون انه يحرص على بدء العمل في اقرب وقت ممكن وقالت هيئة الاذاعة البريطانية انه يزمع المضي قدما في عقد الاجتماع النقدي الشهري المقرر في السابع من مايو الحالي.

وركزت الاسواق على ان الاجتماع يمكن ان يؤدي الى زيادة صغيرة في اسعار الفائدة التي تبلغ ٠٠ر٦ في المائة وان كان معظم المحللين يفضلون ان يتخذ هذا الاجراء في الاجتماع القادم في يونيو.

ويمكن ان يستخدم براون ميزانيته المصغرة المقرر ان يقدمها خلال الشهرين القادمين في تقييد السياسة النقدية. ورغم ان الحزب ملتزم بالابقاء على المعدلات السائدة لضريبة الدخل دون تغيير فانه حرص على عدم تقديم وعد بترك جميع الضرائب غير المباشرة دون تغيير. (رويتر)

### توني بلير

■ ـ ولد بلير في السادس من مايو ١٩٥٣ في ادنبره (اسكتلندا). ـ والداه هايزل وليو بلير. ـ تابع دراسته الثانوية في مدرسة «فيتيس» الخاصة في ادنبره. ـ تابع دراسته الجامعية في معهد «سانت جون» في اوكسفورد. ـ انضم في عام ١٩٧٥ الى حزب العمال. ـ ادى اليمين كمحام في عام ١٩٧٦ في لندن وتخصص في قانون العمل. ـ تزوج في عام ١٩٨٠ من شيري بوث وانجب منها ثلاثة اولاد هم يوان (١٣ عاما) ونيكولاس (١١ عاما) وكاترين (تسع سنوات). ـ خاض الانتخابات عام ١٩٨٢ في دائرة بيكونزفيلد (غرب لندن) وخسرها. ـ انتخب في عام ١٩٨٣ نائبا عن سيغفيلد وهو في الثلاثين من عمره. ـ دخل حكومة الظل العمالية عام ١٩٨٤ سكرتير دولة للخزانة ثم للتجارة والصناعة (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) والعمل (٩٢ ـ ٩٣) واصبح بعدها وزيرا للداخلية عام ١٩٩٣. ـ خلف في عام ١٩٩٤ جون سميث الذي توفي، في زعامة حزب العمال. ـ أصبح في عام ١٩٩٧ أصغر رئيس لوزراء بريطانيا منذ عام ١٨٠١. (أ ف ب)

## الليبراليون يعرضون مساندة ومعارضة حكومة بلير وقت الضرورة

■ لندن : اعلن زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي البريطاني بادي أشداون أمس ان حزبه مستعد لدعم حكومة بلير العمالية ولمعارضتها ايضا «عندما تقتضي الحاجة». واوضح أشداون الذي حقق حزبه نتيجة تاريخية بحصوله على نحو اربعين مقعدا في الانتخابات التشريعية ان بامكان العماليين ان يترقبوا «دعما متعاونا وبناء من الليبراليين الديمقراطيين ومعارضتهم عندما تقتضي الحاجة».

وقال أشداون خلال حفلة كبيرة اقيمت في لندن قرب هايد بارك ان حزبه مستعد للمساهمة في «اصلاحات تاريخية» في اشارة الى الصلاحيات الجديدة التي ينوي حزب العمال منحها الى اسكتلندا وويلز حيث سيتم انتخاب برلمانيين، ويدعم الحزب الليبرالي الديمقراطي هذه الاصلاحات. وحجب فوز العماليين الساحق نوعا ما الانجاز التاريخي الذي حققه الليبراليون الديمقراطيون الذين ضاعفوا على ما يبدو عدد نوابهم في مجلس العموم. (أ.ف.ب)

بلير وزوجته.. جمعت بينهما السياسة.. ووحدهما الانتصار الساحق. (رويتر)

### يشبهونها بهيلاري كلينتون

# شيري بلير.. امرأة عاملة بمقر رئيس الوزراء البريطاني

■ لندن: اصبحت شيري بلير اول زوجة لرئيس وزراء بريطاني تمارس مهنة بعد فوز زوجها توني بلير في الانتخابات التشريعية البريطانية.

ومازالت شيري، وهي محامية ذائعة الصيت، تستخدم اسمها قبل الزواج في حياتها المهنية ويفوق مدخولها اربع مرات مدخول رئيس الوزراء البريطاني ما يكفي لاعالة اولادهما الثلاثة يوان (١٣ عاما) ونيكولاس (١١ عاما) وكاترين (٩ اعوام).

وتبلغ شيري السمراء الـ ٤٢ من العمر ولا تبدو مرتاحة امام الكاميرات. وهي ذائعة الصت كمحامية متخصصة في قانون العمل وقد التزمت طوال الحملة التحفظ خشية اخافة الناخبين وكانت تكتفي بالظهور مبتسمة الى جانبه.

وحاول المحافظون تشبيهها بهيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون مشيرين الى انها قد تمارس سلطة ونفوذا في الكواليس في حال اصبح زوجها رئيسا للوزراء.

وكان لشيري طموحات سياسية. الا ان فشلها في الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٣ دفعها الى الانسحاب من الساحة تاركة المجال امام زوجها لممارسة العمل السياسي.

ولم تعلن شيري شخصيا انها تنوي مواصلة مهنتها بعد فوز زوجها. لكن الصحف البريطانية ذكرت ان برنامجها مليء بالمواعيد للاسابيع المقبلة اذ عليها تولي الدفاع في احدى القضايا وان تتولى منصب قاض لـ ١٥ يوما. (أ.ف.ب)

## النساء يكتسحن البرلمان البريطاني الجديد

■ لندن: يضم البرلمان البريطاني الجديد عددا لم يسبق له مثيل من النساء حيث يبلغ عددهن الآن ١١٨ عضوة أي حوالي ضعف عددهن في السابق.

وقد حصل حزب العمال على ٤١٧ مقعداً مقابل ١٦٠ لحزب المحافظين و٤٠ مقعدا لحزب الأحرار الديمقراطيين فيما حصلت الأحزاب الأخرى على ١١ مقعدا.

ويرى المراقبون ان حزب العمال قد حقق بهذه النتائج أكبر فوز له منذ تأسيسه في عام ١٩٠٠ مما يجعله يتمتع بأغلبية هائلة من ١٧٩ مقعدا. (واخ)

## بن علوي: حكومة بلير ستحافظ على دور بريطانيا في الخليج

■ قال يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان الحكومة العمالية القادمة ستحافظ على دور بريطانيا في علاقاتها مع دول الخليج والاستمرار في نفس العلاقات التي حافظت على الاستقرار والتوازن في هذه المنطقة الحساسة من العالم العربي.

وتوقع في حديث لراديو لندن بثه امس ألا تؤثر هزيمة الشخصيات الكبيرة مثل وزيري الدفاع والتجارة اللذين لهما علاقات وثيقة مع بعض دول المنطقة على نمط المصالح المشتركة بين بريطانيا ودول الخليج.

وقال الوزير العماني: ليس لدينا اي قلق من وجود حكومة جديدة في بريطانيا لاننا نحتفظ بعلاقات طيبة مع قيادات حزب العمال حتى في اثناء وجوده كحزب معارض وسنعمل نفس الشيء مع حزب المحافظين بعد خروجه من الحكم وبالتالي فان العلاقات والمصالح القوية التي تربط الجانبين سوف تحافظ على نمطها المتواصل.

وأكد ان علاقات بريطانيا مع سلطنة عمان ايضا لن تتغير نظرا لما يتمتع به البلدان من سياسات وعلاقات قوية جدا ومتينة وتاريخية.. معربا عن تطلع بلاده لان تعمل الحكومة العمالية على دعم هذه العلاقات.

وتوقع يوسف بن علوي ان تنتهج الحكومة العمالية سياسات مستقلة في الشرق الاوسط.. وقال اننا نعتقد ان سجل العمال في هذا المجال طيب معربا عن أمله في ان تستمر بريطانيا في دعم عملية السلام.

## الأردن: نأمل في مساعدة بريطانيا لإعادة عملية السلام الى مسارها

■ أعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الاردني لشؤون الإعلام عن الأمل في ان تسعى الحكومة العمالية البريطانية الجديدة الى مواصلة النشاط الهادف الى اعادة العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط الى مسارها الصحيح سواء على مستوى النشاط المنفرد كدولة لها اهتمامات خاصة في المنطقة او على مستوى دولة فاعلة ضمن المجموعة الاوروبية.

وقال الوزير الاردني في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان لبريطانيا مصالح كبيرة في العالم العربي وان هذه المصالح هي جزء من التفكير الاستراتيجي لها ونتوقع من الحكومة العمالية الجديدة انها ستسعى للمحافظة عليها وتنميتها وتعميقها لما فيه مصلحة الأطراف المعنية.. بريطانيا ودول العالم العربي.

وعلى الصعيد نفسه أعرب فريح ابومدين وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية عن اعتقاده بأنه لن يكون هناك تغيير كبير في السياسة الخارجية البريطانية في عهد الحكومة العمالية الجديدة.. وقال ان رئيس الوزراء البريطاني الجديد ربما يحتاج الى فترة للتأقلم مع المعطيات في الشرق الاوسط.

كما أعرب الوزير الفلسطيني عن اعتقاده بأن حزب العمال «لن يكون مزعجاً كما ان انتقال السلطة اليه لن يشكل هاجس تخويف للعالم العربي وللفلسطينيين على وجه الخصوص».

## حزب العمل: بلير صديق حقيقي لإسرائيل

■ هنأ الأمين العام لحزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي امس زعيم حزب العمال البريطاني توني بلير الذي فاز في الانتخابات التشريعية البريطانية ووصفه بـ «الصديق الحقيقي لاسرائيل».

وأكد زفيلي في تصريح اذاعي «نحن مسرورون لفوز بلير وحزبه ونهنئه على ذلك. ان بلير وحزب العمال هم اصدقاء حقيقيون لاسرائيل وبرهنوا عن ذلك من خلال العلاقات الوثيقة التي اقاموها مع حزب العمل خلال سنوات طويلة».

لكن زفيلي اضاف انهم «اصدقاء بشروط لانهم لن يعترفوا بأن عملية السلام في الشرق الاوسط تنهار».

ويعيش نحو ٣٠ الف بريطاني في اسرائيل لكن آلافا قليلة منهم شاركت في الانتخابات امس الاول.

وكانت العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا ممتازة خلال السنوات الـ ١٨ لحكم المحافظين.

## كول: نتوقع دعم بلير للاتحاد الأوروبي بدرجة أكبر من ميجور

■ قال المستشار الألماني هيلموت كول امس ان فوز حزب العمال الساحق في الانتخابات العامة في بريطانيا يوضح ان البريطانيين لا يحبذون المجادلات المناهضة لاوروبا.

واضاف كول الذي كان يتحدث في سلطنة بروناي اثناء جولة آسيوية انه يأمل في ان يدعم زعيم حزب العمال توني بلير الاتحاد الاوروبي بشكل أكبر من حكومة المحافظين الراحلة. وعارضا استعداده للتعاون مع رئيس الوزراء البريطاني الجديد قال كول انه سيجتمع مع بلير في الاسبوع بعد القادم وتوقع ان يتعرف عليه بشكل أفضل أثناء اجتماع قمة خاص للاتحاد الأوروبي في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال كول الذي أثارت سياساته المؤيدة لأوروبا غضب المحافظين في بريطانيا «هذا تفويض ساحق للحكومة الجديدة». واضاف قائلا للصحفيين المرافقين له في جولته «الناخبون لا يحبذون العبارات الرنانة المناهضة لاوروبا التي ترددت في الأيام والأسابيع القليلة الماضية ويجب ان يكون هذا درسا لجميع اولئك الذين يريدون كسب الأصوات بمجادلات مناهضة لأوروبا.

وغادر كول بروناي في وقت لاحق في طريقه الى استراليا.

وسئل كول عن موقف بلير من الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية المزمعة فقال انه قرأ البرنامج الانتخابي لحزب العمال البريطاني بعناية شديدة ووجده حذرا في هذه النقطة. واضاف قائلا «ساكون سعيدا اذا اتخذ العمال موقفا من اوروبا أكثر وداً من موقف المحافظين».

وأعلن كول الشهر الماضي انه سيرشح نفسه لفترة ولاية خامسة العام القادم قائلا ان السبب الرئيسي في قراره هو انه يريد ان يبقى ليرى العملة الاوروبية الموحدة وقد اطلقت في عام ١٩٩٩.

## شيراك: التعاون الوثيق سيستمر

■ هنأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس توني بلير على «نجاحه الانتخابي المذهل» في الانتخابات التشريعية في بريطانيا.

ففي رسالة نشرتها الرئاسة أعرب شيراك عن «قناعته بأن العلاقات الشخصية الودية التي أقيمت بيننا ستسمح بتطوير التعاون» الفرنسي - البريطاني و«بمواجهة الاستحقاقات الاوروبية المقبلة عبر التشاور الوثيق».

## طوكيو: تنسيق برامج مكافحة الارهاب

■ قالت اليابان انها ستعمل على بناء علاقات مع حكومة العمال البريطانية الجديدة من خلال مناسبات عديدة من ضمنها القمة التي تعقدها مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع بالاضافة الى روسيا في «دينفر» في يونيو القادم.

ونقل راديو طوكيو امس عن الحكومة اليابانية انها ستعمل على توطيد العلاقات مع بريطانيا في مجالات مكافحة الارهاب والمعونات الاقتصادية للمناطق الأخرى وذلك على أساس برنامج العمل المشترك الذي اتفق عليه في سبتمبر الماضي.




اختلفت الصورة كثيرا في المعسكرين المتنافسين.. فبينما عمت الفرحة أنصار العمال الذين راحوا يتظاهرون معبرين عن سعادتهم البالغة بانتصار الحزب. (أ ب - رويتر)

## رئيس وزراء البحرين يهنئ بلير بفوزه

■ بعث رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ببرقية تهنئة الى توني بلير رئيس حزب العمال البريطاني بمناسبة فوزه في الانتخابات منوها بالثقة الغالية التي أولاها الشعب البريطاني لحزب العمال الذي يتزعمه.

وأكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في برقيته تطلع دولة البحرين الى مزيد من التعاون مع بريطانيا في مختلف المجالات خلال رئاسته للحكومة الجديدة متمنيا له دوام التوفيق والنجاح في مهام ومسؤوليات منصبه الجديد مشيدا بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين. (وكالات)

## الخروج الأخير

ميجور وزوجته يغادران ١٠ «دوننج ستريت» مقر رئيس وزراء بريطانيا بعد هزيمته في الانتخابات وخسارته منصبه. (رويتر)




نكس هذا البريطاني المؤيد للمحافظين رأسه حزنا على هزيمة حزبه. (أ ب - رويتر)

### شركة سياحية تعرض رحلات مجانية للخاسرين

■ لندن: عرضت شركة السياحة البريطانية المشهورة «تومسون» (عطلة مجانية) للمرشحين الذين خسروا الانتخابات البريطانية، وحذرتهم من أنهم سيجدون أنفسهم الى جوار أعدائهم السياسيين في الطائرة أو الفندق أو الشواطىء أثناء العطلة. وحددت الشركة عدد ٣٣٠ من المرشحين الفاشلين لمنحهم عطلة مجانية باحدى جزر البحر المتوسط (تقديرا لخوضهم الانتخابات بأسلوب ديموقراطي بريطاني راق). وأوضحت ان على الخاسرين الثلاثة الاف و ٦١ الاسراع بتقديم طلباتهم فور اعلان النتيجة لأنها ستمنح العطلات لأول ٣٣٠ مرشحا يتصلون بها (وفقا للعرف البريطاني الرائج) الذي يقول «من يأت أولا يخدم أولا». (ق ن أ)

من أصل باكستاني

## انتخاب أول مسلم بمجلس العموم البريطاني

■ لندن: انتخب أول مسلم في تاريخ بريطانيا عضوا في مجلس العموم البريطاني ممثلا لحزب العمال أمس الأول.

وقد تم انتخاب محمد سرور وهو تاجر غني في الخامسة والأربعين من أصل باكستاني نائبا عن جلاسكو (اسكتلندا) في دائرة غوفان ونال ٤٤٪ من الاصوات متقدما بتسع نقاط على أقرب منافسيه.

وتضم دائرة غوفان ستة الاف مسلم من أصل خمسين ألف ناخب. وكان سرور واحدا من ٣٩ مرشحا مسلما في الانتخابات. وهو من مواليد فيصل اباد في البنجاب في باكستان. وقد وصل الى بريطانيا قبل عشرين عاما واستطاع تكوين ثروة تربو على العشرة ملايين جنيه. (أ ف ب)

بسبب مواقفهم المتشددة من الوحدة

## الاوروبيون سعداء برحيل المحافظين ويتوقعون تحولا بريطانيا نحو قضايا سيادية

■ امستردام: لم تذرف اوروبا أمس دموعا كثيرة على هزيمة جون ميجور المنكرة ونهاية ١٨ عاما لحكم المحافظين التي وجهت ضربة قاصمة لمن يسمون «المتشككون في الاتحاد الأوروبي».

ولكن من نافلة القول ان قيام حكومة عمالية يعني تحولا قويا في موقف بريطانيا تجاه قضايا سيادية.

يقول دبلوماسيون بالاتحاد الأوروبي ان فوز العمال سيكون له تأثير فوري على مؤتمر الحكومات الأوروبية يوم الاثنين القادم والمنتظر ان يكون الاخير قبل تقدم هولندا رئيسة الدورة الحالية للاتحاد بمشروع معاهدة امام قمة امستردام المزمع عقدها خلال ستة أسابيع.

ويستكمل مؤتمر الحكومات مراجعة معاهدة ماستريخت في منتصف يونيو القادم وتنظيم مؤسسات الاتحاد قبل تمديده شرقا في خطوة كانت محرمة بالنسبة للمحافظين الذين كانوا يخشون اي توجه اتحادي أوروبي وتنتابهم الهواجس خوفا على سيادة أمتهم.

ويبدو جدول أعمال اجتماع الاثنين كما لو كان مفصلا خصيصا للعمال، يضم قضايا مثل السياسة الاجتماعية وعملية التصويت والعلاقات مع البرلمان الأوروبي، موضوعات تستطيع حكومة العمال الجديدة تبنيها على النقيض من المحافظين.

قال دبلوماسي أوروبي «أعتقد اننا سنرى موقفا مختلفا تجاه اوروبا. يمكن توقع عمل جديد في العلاقات البريطانية الاوروبية. وطالما نظرت أوروبا الى بريطانيا على انها عضو انضم على مضض الى العائلة الاوروبية وان بريطانيا كانت اكثر الاحيان سلبية في عضويتها العاصفة منذ ٢٤ عاما.

وكثيرا ما سارت بريطانيا بمفردها وعلى خلاف مع شركائها فيما يتعلق بأوروبا.

كانت النغمات البريطانية نشازا في اوروبا فيما يتعلق بمشكلة مرض جنون البقر وعملية اتخاذ القرار في أوروبا وقيام عملة نقدية موحدة وترتيبات دفاع مشتركة، وكانت في عهد المحافظين تستمتع بمواقف انعزالية استنفدت صبر بعض شركائها.

وتأمل أوروبا ان يدخل توني بلير عصرا جديدا في التعاون بشأن القضايا الأوروبية ولكنها لا تحلم بأن هذا يمكن ان يحدث بين عشية وضحاها.

قال الدبلوماسي في القضايا السيادية مثل النقود والحدود والجيوش لا يتوقع احد تغييرا على المدى القصير.

ولكن أوروبا لها موقف واقعي لأن حزب العمال كان يعمل بجد خلف الكواليس واعلن بكل وضوح أين يقف؟

كما ان بلير في قدرته على التفاوض مع الاتحاد الاوروبي من منطلق انه يرأس حكومة متحدة ولن يضطر مثل ميجور في التعامل مع حزب منقسم على نفسه. «رويترز».

حصاد عقدين من حكم المحافظين

## البريطانيون وضعوا نهاية لثورة تاتشر الاجتماعية الأغنياء ازدادوا ثراءً والفقراء تضاعفت معاناتهم

■ لندن - كانت أسعد الأيام وأسوأها.. ودامت عقدين من الزمان تقريبا.

من ١٩٧٩ الى ١٩٩٧ فجر كل من مارجريت تاتشر وجون ميجور ثورة اجتماعية في بريطانيا اثارت اهتمام الكل وتأثر بها الجميع.

ارسلت بريطانيا جنودها الى فوكلاند وانتصرت. ولكن عندما ارسلت الحكومة قوات شرطة للتصدي لأحداث شغب في ميدان الطرف الاغر بلندن اجبرت على التراجع والتخلي عن بدعة جديدة لتمويل الحكومات المحلية.. ضريبة الرؤوس الكريهة.

ارتفع عدد المتعطلين الى ثلاثة ملايين وقيل لهم «اركبوا دراجاتكم وابحثوا لانفسكم عن عمل» بينما كان رجال الاعمال الشبان الواعدون الذين يعملون في الاسواق المالية يتقاضون مرتبات مذهلة ويحظون باحتقار واسع النطاق وهم يمرقون في الشوارع بسياراتهم السريعة ويعيشون حياة باذخة.

خضعت كل مناحي الحياة في بريطانيا لقوى السوق.. الاتصالات والغاز والماء والكهرباء على رأس قائمة المرافق التي تم تخصيصها. ومن هذه العملية جمعت الحكومة اكثر من ٧٠ مليار جنيه استرليني (١١٣ مليار دولار) وتحول ملايين من الناس العاديين الى حملة اسهم.

ولكن هذه «العقيدة» الاقتصادية امتدت الى ابعاد سيئة. تلقت صناعة التعدين والصلب ضربات قاصمة. وأثارت محاولات تخصيص السكك الحديدية واخضاع نظام الرعاية الصحية موضع التبجيل ضجة كبرى.

واتهم كثيرون المحافظين بالعمل على زيادة ثراء الاغنياء وخاصة «القطط السمان» في الصناعات التي تم تخصيصها وترك الفقراء في الظلمة ليزدادوا معاناة.

ونهب مثلا قول مايكل ميتشر عضو البرلمان العمالي «روبين هود غيّر موقعه».

قال ان اغنى اغنياء بريطانيا ويشكلون واحدا في المائة من السكان تمتعوا بتخفيضات ضريبية قيمتها عشرة مليارات جنيه استرليني منذ ١٩٧٩ بينما ابتلع ما توفر للفقراء الذين يشكلون ٥٠ في المائة بعد تخفيض ضريبة الدخل التزامات مثل اقساط التأمين وضريبة القيمة المضافة ومكوس اخرى غير مباشرة.

وفي عصر تاتشر الذهبي داست الطبقات المتوسطة في طريقها الى مآدب العشاء على المشردين الذين لامأوى لهم سوى مداخل المحال.

وانتشى كثيرون من افراد هذه الطبقة بارتفاع قيمة بيوتهم في شهر واحد أكثر من المرتبات التي يتقاضونها.

ولكن فرحتهم لم تدم طويلا.. انخفضت اسعار البيوت بمعدل سريع.

تم جاءت التسعينات وبدأ حزب العمال يبتعد تدريجيا عن نهجه اليساري بتوجهات معتدلة تهدف الى كسب اصوات الناخبين.

ثم أطاح زعماء حزب المحافظين بتاتشر او «المرأة الحديدية» في عام ١٩٩٢ بعد أحداث اصابتهم بالذعر مثل ضجة ضريبة الرؤوس وخشوا ان تكون تاتشر قد فقدت السيطرة على مقود الحزب.

وجاء ميجور ليكون صورة «رمادية» لتاتشر التي لايزال مؤيدون يبجلونها بينما لايطيق آخرون مجرد الاشارة اليها ويحاولون نسيان المرأة التي حولت الحكم الى مركزية قضت على دور الحكومات المحلية وعملت على تغلب الاقتناع على الاخذ برأي الاغلبية وأشعلت جذوة «المنافسة الفردية» على حساب الجماعة. (رويتر)

في مقدمتهم ريفكند وبورتيللو

## خمسة وزراء من المحافظين سقطوا المعركة على خلافة ميجور بدأت بالحزب

■ لندن: حصل توني بلير، بعد فوز حزب العمال الذي يترأسه بغالبية المقاعد في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول على تفويض تاريخي من حيث الحجم لتطبيق سياساته الاصلاحية مع اعطاء الأولوية للتربية والصحة.

وتحولت التوقعات التي أشارت الى امكان تحقيق العماليين فوزا كبيرا الى حقيقة سحقت المحافظين الذين خسر خمسة من وزرائهم على الأقل مقاعدهم النيابية. ولم يحصل هذا الحزب على أي مقعد في اسكتلندا وعلى الأرجح في ويلز ولم يعد لهم وجود إلا في انجلترا. وأقر رئيس الوزراء جون ميجور بخسارته قائلا «من الواضح ان حزب العمال حقق فوزا ضخما هذا المساء». وأضاف ميجور من دائرته هانتيجدون (شمال لندن) «اتصلت ببلير لتهنئته ولأتمنى له أكبر نجاح ممكن في المؤسسات الكبيرة التي سيتولاها في السنوات المقبلة». والشخصيات البارزة في حكومة ميجور التي فقدت مقاعدها هي: وزير الخارجية مالكوم ريفكيند في أدنبره ووزير الدفاع مايكل بورتيللو في منطقة لندن ووزير اسكتلندا مايكل فورسايت في ستيرلينج (اسكتلندا) ووزير التجارة ايان لانج في جالاواي (اسكتلندا) ووزير المالية ويليام وولدجريف في بريستول. وانتهى حكم المحافظين المستمر منذ ١٨ عاما بشكل رمزي أيضا مع خسارة مقعد دائرة فينشلي في لندن الذي سيطرت عليه مارجريت تاتشر وأطلقت منه ثورتها الليبرالية. وفي ساحة ترافلجار في لندن اضيئت لوحة الكترونية تحمل ألوان حزب العمال عند حصول الحزب على الغالبية.

وفي معسكر المحافظين بدأت المعركة على خلافة جون ميجور على الفور. واعتبر نائب رئيس الوزراء مايكل هزلتاين «من الممكن ألا يكون جون ميجور زعيم الحزب» في معركته لاستعادة الحكم. ويعتبر هزلتاين من المرشحين الكبار لخلافة جون ميجور بعد خسارة مايكل بورتيللو الذي كان يشكل الخليفة الأوفر حظا. ودعا وزير المالية كينيث كلارك الذي أعيد انتخابه والذي يأخذ عليه البعض خسارة الحزب بسبب استراتيجيته المؤيدة لأوروبا، رفاقه السياسيين الى «الخسارة بكرامة» وعدم الوقوع في فخ الاتهامات المتبادلة. وخسر مرشح المحافظين نيل هاملتون، المتورط في فضيحة فساد سممت الحملة الانتخابية للحزب منذ بدايتها، مقعدا مرموقا في تاتون أمام الصحفي السابق في هيئة الاذاعة البريطانية مارن بيل المدعوم من حزب العمال والليبراليين الديموقراطيين (أ ف ب)

## الملكة واللوردات والمجانين لايحق لهم التصويت

■ لندن: هل يمكن أن تدلي الملكة اليزابيث بصوتها في الانتخابات البريطانية.. مستحيل. ولا يستطيع اللوردات ولا المجانين ولا المجرمون ولا صغار السن.. وماذا عن الأميرة ديانا.. ربما. وعملية التصويت من أهم الحقوق الأساسية في جميع ديموقراطيات العالم. وتتم في بريطانيا بكل مظاهرها وسماتها حيث يبلغ عدد الناخبين ٤٤ مليون ناخب. محظور على أعضاء مجلس اللوردات والذين لم يبلغوا الثامنة عشرة الادلاء بأصواتهم. ومن الممنوعين أيضا المصابون بأمراض عقلية والمجرمون ومن أدينوا خلال الخمس سنوات الماضية في قضايا فساد أو ممارسات انتخابية غير مشروعة. وأدلى بريطانيون يقيمون في الخارج بأصواتهم عن طريق البريد بينما يستطيع رعايا الكومنولث أو المواطنون الايرلنديون الاشتراك في الانتخابات إذا كانوا مقيمين ببريطانيا. ويسمح لبعض كبار أعضاء العائلة المالكة بالتصويت ولكن الأغلبية لاتمارس هذا الحق في اختيار حكومة صاحبة الجلالة.

قالت المتحدثة باسم قصر باكينجهام «الملكة لاتشترك وأيضا أعضاء الأسرة المالكة الذين يحملون لقب دوق. الآخرون يستطيعون ولكن الأمر متروك لهم ليقرروا الاشتراك في الانتخابات أو عدم الاشتراك». لايستطيع الأمير تشارلز ولي العهد التصويت لأنه عضو بمجلس اللوردات. وعادة لايشترك الملكيون في الانتخابات لأن التقاليد تحتم ابتعاد العائلة المالكة عن السياسة. لكن الملكيين الصغار ربما يتمردون على هذه التقاليد كما تمردوا على غيرها. من حق دوقة يورك سارة «فيرجي» فيرجسون المطلقة الادلاء بصوتها ولكنها لن تفعل لأنها انتقلت حديثا الى بيت جديد ولم تسجل اسمها بعد في الدائرة الانتخابية التابع لها.

أشاد باستنارة الكنيسة المصرية

## الالفي يتهم «الاخوان المسلمين» بمحاولة اشعال فتنة طائفية

القاهرة: شن وزير الداخلية المصري حسن الالفي هجوما عنيفا على جماعة «الاخوان» المحظورة وقال ان هذه الجماعة تحاول التفرقة بين المسلمين والاقباط في مصر وهو ما يتطابق مع فكر الجماعات الارهابية التي تسعى الى تقويض المجتمع.

واكد الوزير في تصريحات لصحيفة «الاهرام» امس ان الامن يقف بالمرصاد لهذه الجماعة المنحلة وانه اخترق تنظيماتها على جميع المستويات وكشف اهدافها الخبيثة حيث تسعى لجمع المال على حساب امن واستقرار الوطن.

واوضح ان ماجاء على لسان مرشد جماعة الاخوان المحظورة من فرض الجزية على الاقباط يوضح اهداف الجماعة التي تشكل خطورة على المجتمع اكثر من جماعات الارهاب.

واشار حسن الالفي خلال استقبال البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية له بالكاتدرائية للتهنئة بعيد القيامة الى استنارة الكنيسة المصرية وعلى رأسها البابا شنودة لادراكها منذ اللحظة الاولى اهداف الجماعات الارهابية وعلى رأسها زرع الفتنة الطائفية.

وكشف البابا شنودة عن تلقيه خطابا من مصطفى مشهور مرشد جماعة الاخوان المحظورة يعتذر فيه عما ورد على لسانه حول فرض الجزية على الاقباط وقال ان مشهور حاول ان يبرر ما ورد على لسانه بوقوع خطأ.

واكد البابا انه لا يوافق على فكرة سفر الشباب الى اسرائيل او الزواج من اسرائيليات لان ذلك يعد نوعا من التطبيع في الوقت الذي يقتل فيه الاسرائيليون ابناءنا واضاف ان موقف الكنيسة المصرية ثابت في منع ارسال اي وفود الى اسرائيل. (أ.ش.أ)

أكد استقلال موقف بلاده من ايران

## وزير الخارجية القطري يلوح بقرارات أخرى ضد اسرائيل تجميد التطبيع رسالة مفادها «أننا لا نؤخذ في الجيب»

■ واشنطن: أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الزائر في واشنطن ان مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين كانت «مثمرة وجيدة» وتم التوصل خلالها الى اتفاقات في وجهات النظر حول العديد من القضايا ولاسيما العلاقات الثنائية والأمن في الخليج. وأكد من جهة أخرى ان بلاده ستتخذ قرارات أخرى ضد اسرائيل اذا تمادت في بناء المستوطنات وتعطيل السلام.

وقال الوزير القطري في حديث لإذاعة «صوت أمريكا» الليلة قبل الماضية ان بلاده تتمتع بسياسة مستقلة وانها من هذا المنطلق تتعامل مع الولايات المتحدة وكذلك مع ايران باسلوب الاحترام المتبادل.

واستطرد «ان أي قرار نتخذه في قطر ينطلق من محض ارادتنا المستقلة وبدون اية ضغوط ولذا فاننا ننادي دوما بأن تكون علاقات دول الخليج مع دول الجوار علاقات طيبة وهو الأمر الذي نصبو اليه ونعتقد انه الاسلوب الأمثل لتجنب أي توتر في المنطقة».

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط قال سعادته ان السلام في المنطقة خيار استراتيجي وان على اسرائيل ان تؤمن بمبدأ الأرض مقابل السلام وان تكف عن بناء المستوطنات.

وأوضح ان دولة قطر تؤمن بأن السلام يعني التزام جميع الأطراف به وبتضحياتها من أجله للوصول الى حل أمثل يعيد الحقوق لاصحابها.

وحول تجميد بلاده لعلاقاتها مع اسرائيل قال «اننا نريد ان نعطي الاسرائيليين انطباعا عن هذا التجميد مفاده: اننا لا نؤخذ في الجيب، وانه في حالة ايقافهم لعملية السلام او تراجعهم عن تعهداتهم فاننا كعرب سوف نتراجع عن تعهداتنا». وأشار الى ان مسألة التجميد هي اشارة لاسرائيل بأن عليها ان تتراجع عما تقوم به من رعونة في بناء المستوطنات وانه اذا ما تمادت أكثر في تصرفاتها فاننا «سندرس اتخاذ قرارات أخرى ردا على تماديها».

وأعرب في هذا الصدد عن اعتقاده برغبة الجميع في الوصول الى السلام ولكنه قال «ان المشكلة تتمثل في ان البعض اعطى وعودا اعلامية لشعبه أصبح أسيرا لها وان الحل يتمثل بأن يصارح شعبه لتخطي هذه الصعاب.. فالرجوع الى الحق فضيلة». (ق ن أ)

## السفراء العرب ينتقدون موقف ألمانيا من الاستيطان الاسرائيلي

■ بون: قال مجلس سفراء ورؤساء البعثات العربية لدى ألمانيا انه سيقوم «بتحرك عربي شامل» تجاه الحكومة والبرلمان الألماني بسبب امتناع ألمانيا عن التصويت على قرار دولي أدان سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي المحتلة في الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع الماضي.

وقال بيان صادر عن مكتب جامعة الدول العربية ان المجلس عقد اجتماعا أمس لبحث امتناع ألمانيا عن التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول تصرفات اسرائيل غير القانونية في القدس الشرقية.

وأشار البيان الى أن المجلس سيعقد مؤتمرا صحفيا (لم يحدد موعده) للتحدث حول الموقف الألماني الذي قال انه «لايتفق مع مواقف الدول الاوروبية ولايخدم علاقات الصداقة التي تربط ألمانيا بالعالم العربي».

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد صوتت يوم الجمعة الماضي لصالح قرار يدين السياسة الاستيطانية الاسرائيلية وكانت ألمانيا الدولة الوحيدة من بين دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ التي امتنعت عن التصويت لصالح هذا القرار. (كونا)

بسبب الحصار الاسرائيلي

## الفلسطينيون يعملون أكثر ويربحون أقل

■ القدس المحتلة: أصبح الفلسطينيون يعملون أكثر من ذي قبل لكنهم في الوقت نفسه يربحون أقل وذلك بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية الناجم عن الاغلاق شبه الدائم الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح تقرير رسمي فلسطيني نشرته صحيفة «القدس» الصادرة في القدس الشرقية أمس ان أجر العامل الفلسطيني يبلغ حاليا ٤٩ شيكلا يوميا في المتوسط اي ما يوازي ١٤ دولارا مقابل ٦٠ شيكلا «١٨ دولارا» في سبتمبر ١٩٩٥.

وأوضح التقرير الذي وضعته وزارة العمل ان هذا الانخفاض كان من نتيجته ان اصبح العمال الفلسطينيون يعملون ٤٤ ساعة اسبوعيا في المتوسط مقابل ٤٣٫١ ساعة في سبتمبر ١٩٩٥.

وأضاف التقرير ان معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية ارتفع من ١٨٪ في سبتمبر ١٩٩٥ الى ٢٨٪ حاليا.

وقد فرض اجراء الاغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب اربع عمليات فدائية وقعت في فبراير ومارس ١٩٩٦ في اسرائيل وأودت بحياة ٥٨ شخصا.

وقد تم تخفيف هذا الاجراء لفترات محدودة.

وقد رفعت الحكومة الاسرائيلية جزئيا هذا الاجراء في مطلع الاسبوع مما أتاح لنحو ٥٠ الف عامل فلسطيني التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وفي عام ١٩٩٠ كان ١٢٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل نصفهم بشكل غير قانوني.

(أ ف ب)

يوقعها مع يلتسين خلال أيام

## مشهدوف يعلن عن معاهدة جديدة مع روسيا للتسوية السلمية بالشيشان

■ موسكو: نقلت وكالة أنباء انترفاكس امس عن متحدث باسم الزعيم الشيشاني اصلان مشهدوف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن ومشهدوف قد يوقعان على اتفاق بشأن التسوية السياسية في الأسبوع المقبل في موسكو.

وقال المتحدث انه لم يتم بعد الاتفاق على نقطة في الاتفاقية تهدف الى تحويل هدنة بين الروس والشيشان الى سلام دائم ومن المتوقع ان يسوي الزعيمان الخلافات اثناء محادثات مباشرة من المقرر عقدها فيما بين يوم الاثنين المقبل والعاشر من مايو. ولم يتسن الاتصال على الفور بالمسؤولين الروس للتعليق على هذه الانباء. واتفقت روسيا والشيشان على وقف اطلاق النار في الصيف الماضي بعد حرب استمرت ٢١ شهرا قتل فيها عشرات الآلاف ولكن المحادثات توقفت بشأن التوصل الى تسوية سياسية واقتصادية. ويصر مشهدوف على الاستقلال الكامل. ولن تمنحه موسكو ذلك وتعرض ما تصفه بسيادة واسعة داخل روسيا. وعلقت تقديم أموال لاعادة بناء الاقتصاد الشيشاني الى ان يتم التوقيع على اتفاقية سلام نهائية. وتدهور الوضع حول الشيشان بشكل كبير خلال الأيام السبعة الماضية بعد سلسلة من أعمال العنف في المناطق المجاورة للشيشان ومن بينها هجمات بالقنابل وقتل مسؤول رأى بعض المسؤولين الروس وجود صلة شيشانية به.

ويبدو ان الاتفاق على زيارة مشهدوف لموسكو جاء خلال محادثات عقدت على عجل بين مسؤولي الأمن الروسي والزعماء الشيشان في العاصمة الشيشانية جروزني يوم الاربعاء واستهدفت تخفيف حدة التوتر في شمال القوقاز. (رويتر)

قمة لمجموعة الدول الثماني في اسطنبول الشهر المقبل

## حصار الجيش للاسلاميين في تركيا يمتد الى مجال الفنون المسرحية

■ عواصم: واصلت المؤسسة العسكرية التركية تصعيد اجراءاتها المضادة للنشاطات الاسلامية في المجتمع التركي، حيث وصلت هذه الاجراءات الى محاربة أي مظهر اسلامي حتى في مجال الفن المسرحي. وقال راديو لندن أن السلطات اعتقلت ١٨ شخصا من أعضاء فرقة للتمثيل المسرحي ووجهت اليهم اتهامات في محكمة أمن الدولة بالتحريض على التمرد في أعقاب اعتراضات للجيش على مسرحية عالجت موضوعات اسلامية. كما ذكرت وكالة الأنباء التركية ان المحكمة اتهمت خمسة أشخاص آخرين في القضية أمس وان المتهمين يواجهون السجن ٢٠ عاما.

جاء ذلك بعد يوم واحد من الحكم على ١٢٠ من أعضاء طائفة اسلامية بالسجن لمدد تصل الى أربع سنوات لكل منهم بتهمة تشكيل جماعة غير مشروعة. ومن جانب آخر، تستضيف تركيا زعماء سبع دول اسلامية في يونيو المقبل في اجتماع قمة للتعاون الاقتصادي تحت رعاية رئيس الوزراء نجم الدين أربكان لبدء التعاون الرسمي بين دول المجموعة. ومن المقرر عقد القمة في اسطنبول، وقال وزير الدولة التركي عبدالله جول ان التعاون بين دول المجموعة يؤتي ثماره، وأكد ان الاجتماع ليس له أهداف سياسية، ويعكس تحركا نحو تكامل عالمي أوثق.

### اسرائيل وتركيا

وعلى صعيد آخر قال مسؤول في السفارة الاسرائيلية في أنقرة انه من المقرر أن يسافر الرجل الثاني في القوات المسلحة التركية الى اسرائيل في مطلع الأسبوع المقبل في أحدث سلسلة من الزيارات التي تتم على مستوى عال بين البلدين بشأن التعاون الدفاعي، وأضاف ان الجنرال شفيق بير سيزور تل أبيب غدا الأحد.

وقد أجرى وزير الدفاع التركي تورهان تايان الذي اختتم زيارة لاسرائيل أمس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اطار زيادة التعاون الدفاعي بين الجانبين.

وقال نتانياهو في بداية الاجتماع «هناك متسع لمزيد من التعاون ولاسيما في مجال الاقتصاد والأمن مثل محاربة الارهاب والحفاظ على استقرار المنطقة».

## ١٨٠ دولارا الرسوم السنوية الصين تلغي مجانية التعليم الجامعي

■ بكين: ذكرت الصحف الصينية أمس ان الصين ستقوم بالغاء مجانية التعليم الجامعي بالسماح لآخر ٣٦٨ جامعة مجانية بتحصيل رسوم تسجيل اعتبارا من العام الحالي.

واوضحت صحيفة «تشاينا دايلي» انه سيتعين على كل طالب دفع ١٥٠٠ يوان «١٨٠ دولارا» كرسوم جامعية سنوية. ويمكن ان تقوم كل جامعة بتعديل هذا المبلغ التقديري بموافقة السلطات المحلية.

أما الطلاب الفقراء المسجلون في الجامعات فيمكن ان يحصلوا على قروض مختلفة ومنح جامعية ووظائف لمساعدتهم على انهاء دراستهم الجامعية.

وينتمي حاليا نحو ٢٠٪ من الطلاب في الصين الذين يقدر عددهم بثلاثة ملايين الى عائلات لا يتعدى دخلها الشهري ٢٠٠ يوان «٢٤ دولارا» للفرد الواحد.

وفي المستقبل سيتم تقديم منح خاصة لتشجيع الطلاب على الالتحاق بمعاهد الجيولوجيا والزراعة والمدارس العادية والقطاعات الأخرى التي تعاني من نقص الكفاءات.

وبدأ تطبيق نظام التعليم الجامعي بمصروفات عام ١٩٩٤ في ٤٠ جامعة وطال العام الماضي ٦٣٤ مؤسسة تعليمية أخرى.

ويرمي هذا الاصلاح رسميا الى «تحسين فاعلية النظام الأكاديمي» و«زيادة حماس الطلاب على الدراسة».

(أ ف ب)

## اسرائيل تزيل برج مراقبة بمطار غزة

■ غزة: أزالت قوات الاحتلال الاسرائيلي برج المراقبة العسكري الذي كانت قد اقامته عند مطار غزة في رفح الأمر الذي وصف وقتها بأنه محاولة لعرقلة العمل بالمطار أو افتتاحه.

وكانت شركة فلسطينية - مصرية مشتركة قد انتهت من بناء مطار غزة منذ أربعة أشهر وهبطت به طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا انه لم يتم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على فتح المطار بسبب توقف المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية للاتفاق على اجراءات فتحه.

ويتوقع المسؤولون الفلسطينيون اجراء محادثات ثنائية خلال الشهر الحالي مع الجانب الاسرائيلي للاتفاق على كيفية العمل وفتح المطار. «أ ش أ».

تضبط كميات كبيرة يوميا

## ليبيا تتهم أمريكا واسرائيل باغراق شواطئها بالمخدرات

■ الرياض: كشف أمين شؤون المؤتمرات الشعبية الليبية أحمد ابراهيم المنصور ان السلطات الليبية تضبط يوميا على شواطئها المتوسطية عبوات مطاطية بها كميات ضخمة من المخدرات.. مؤكدا ان ليبيا لديها ادلة بأن جهات اسرائيلية وأمريكية متورطة في تسريب المخدرات لبلاده. وقال المنصور في تصريحات صحفية نشرت أمس ان بلاده لم تطرد الفلسطينيين، ولكن وجهت لهم الدعوة للعودة الى بلادهم لأن ليبيا ليست وطنا للفلسطينيين.

واكد المسؤول الليبي ان بلاده ارادت أن توضح كذب ادعاءات السلام فوافقت على عودة الفلسطينيين الى ارضهم بعبور الحدود مع مصر الا ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح بعودتهم فظلوا على الحدود المصرية الليبية الى ان قررت المؤتمرات الشعبية عودتهم الى ليبيا.

واعترف المسؤول الليبي بأن ظروف الحظر الدولي على ليبيا اثرت تأثيرا كبيرا على الاقتصاد الليبي وانخفاض معدل النمو بنسبة ٥ في المائة، لكننا تداركنا هذا الأمر وفكرنا في الاعتماد على الذات وبدائل أخرى ومنها تنشيط العلاقات التجارية والتعاون مع الدول العربية مما ادى الى تحسن في الاقتصاد الليبي.

ونفى نية ليبيا للتحول الى اقتصاد السوق لأنها ليست جزء من النظام الاقتصادي السائد وليست جزء من آليات النظام الامريكي وحلف الناتو. «أ ش أ».

### تحدث بلهجة تصالحية

# الزبير يشيد بالعلاقات الأزلية وروابط العروبة بين مصر والسودان

■ الخرطوم: شدد الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني على العلاقات الازلية التي تربط بلاده بمصر، وقال ان السودان تربطه بمصر أواصر الاخوة والعروبة القوية والمصالح المشتركة التي لا يمكن تجاوزها. كما اعرب وزير الري السوداني يعقوب شوري عن أمله في عودة العلاقات بين مصر والسودان الى مجاريها الطبيعية من اجل مصلحة الشعبين.

كما قال الزبير من جانب آخر ان الحكومة السودانية عازمة على تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقعته مع عدد من الفصائل في جنوب السودان، معتبرا ان هذا الاتفاق وضع الحل الجذري لكافة المشاكل التي ظل السودان يعاني منها لفترة طويلة.

الى ذلك، قال جون قرنق زعيم حركة التمرد بجنوب السودان ان قواته استولت على بلدة رمبيك وانها واثقة من الاستيلاء على مدينة جوبا الاستراتيجية. واشار الى خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية.

ومن جانب آخر، ذكرت صحيفة «الوان» ان المتهم الامريكي خليل جبران برانت الذي قام بخطف عربة من وسط الخرطوم قبل يومين لا علاقة له بالارهاب وانه لا ينتمي لاي جماعة ارهابية، ولا يحمل أي نوايا سيئة تجاه أي فرد.

وعلى صعيد آخر وصل الى اديس ابابا امس محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني السوداني المعارض قادما من اسمرا في اطار جولة له في عدد من دول القرن الافريقي. وصرحت مصادر سودانية مطلعة لمراسل وكالة الانباء القطرية بأن الميرغني اجتمع عقب وصوله مع عدد من المسؤولين الاثيوبيين حيث اطلعهم على آخر التطورات على الساحة السودانية وموقف التجمع الوطني المعارض من مبادرات السلام المطروحة على الساحة الاقليمية الدولية واكد لهم رفض التجمع الوطني لاتفاقية السلام الموقعة في ٢١ ابريل الماضي بين حكومة الخرطوم وبعض عناصر المعارضة. وأوضحت انه يستهدف من جولته حشد تأييد اقليمي ودولي لافشال مساعي الحكومة السودانية الرامية الى تحسين علاقاتها مع دول الجوار.

(وكالات الانباء)

### عملاء سابقون «للموساد» في السودان:

# السلطات الاسرائيلية ناكرة للجميل

■ القدس المحتلة: خرج نحو خمسين يهوديا اثيوبيا نظموا سرا في الثمانينات هجرة قسم من الاثيوبيين «الفلاشا» عبر السودان الى اسرائيل من الظل وكشفوا لمجلة «كول هاثير» الاسرائيلية امس عن الدور الذي ادوه في هذه القضية. وقام هؤلاء الشباب الذين جندهم جهاز الامن الاسرائيلي الخارجي (موساد) خلال عقد تقريبا بنشاطاتهم في اطار شبكتين سريتين «اهارون» من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ و«يال» من ١٩٨٤ الى ١٩٨٩.

وتولى اهارون تايتشو وهو اليوم مدرب شباب في «كريات يام» بشمال فلسطين المحتلة الشبكة الاولى عندما كان عمره ٢٨ عاما وهو استاذ في اللغة الانجليزية اشرف على تنظيم هرب مواطنيه اما الى السواحل او الى الصحراء السودانية حيث تولت زوارق ومروحيات تابعة للجيش الاسرائيلي نقلهم. وتابع زاعما: تم اعتقالي وتعرضت للتعذيب ست مرات على الاقل على يد الجيش السوداني قبل الفرار عند كشف شبكتي. وخلف ايال اهارون الذي كان يبلغ حينها ١٧ عاما اهارون تايتشو وسهل مع ثلاثة آخرين فرار آلاف اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل ومدهم بالاموال. وتم الكشف عن عناصر هذه الشبكة ايضا والقي القبض عليهم قبل الفرار الى اسرائيل في عام ١٩٩٠ حسب روايتهم. واكد اهارون وهو عامل بناء في عسقلان المحتلة ان السلطات الاسرائيلية ناكرة للجميل فلم يتم شكرنا ولم يتم تقليدنا اي وسام او دفع لنا اعانات مالية. وتوجه هؤلاء الى مكتب للمحامين للمطالبة بالاعتراف بحقوقهم كعملاء سابقين للموساد. و يذكر ان اكثر من ٦٠ الف يهودي اثيوبي يقيمون في اسرائيل وصل معظمهم بعد ان اقام الجيش الاسرائيلي جسرين جويين في عامي ١٩٨٤ و١٩٩١. ولم تكن عملية استيعاب اليهود السود ويتحدر معظمهم من مناطق ريفية في المجتمع الاسرائيلي الحديث سهلة، فقد واجهوا البطالة ويتعرضون لتمييز عنصري (اف ب).

### تحدث عن «مآثر» صدام

# العراق يستخدم الانترنيت للدعاية السياسية

عمان: عند الاتصال برقم «اتش تي تي بي» ٢٢، ٠، ٢٧، ١٩٦ العراق يظهر على شاشة شبكة الانترنيت شعار دولة العراق وهو على شكل نسر يتوسطه علم يحيط به تعظيم «الله اكبر» ويتبع ذلك اهداء الى «الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده الستين». وفي اللائحة تحت عنوان «الرئيس» هناك سيرة مطولة بالعربية تتخللها صور لصدام حسين. وتحت عنوان «العراق» توجد صور لمناطق مختلفة من البلاد خصوصا المواقع الاثرية. وخصص باب كامل تحت عنوان «امبارجو» (حظر) بالانجليزية للحديث عن الحظر الدولي المضروب على العراق وانعكاساته على السكان. وهناك ايضا «الفهرس» وباب حوار تحت عنوان «اتصل بنا». الا ان الاجابة على التساؤلات المطروحة في هذا الفصل يمكن ان تأخذ اسبوعين، اذ يتوجب ارسال الاسئلة برا بالبريد العادي الى العراق من عمان لتدخل الاجوبة القادمة الى الحاسوب، بحسب ما أوضح اياد عوض الوكيل الاردني لشركة «النهج» التي اطلقت هذا المشروع. وفي مقدمة سيرة صدام حسين المسيرة الظافرة تظهر صورة للرئيس العراقي وسط نسرين، تتبعها صورة اخرى وهو بالزي العسكري. وتتعاقب بعد ذلك نحو عشر صور احداها للرئيس وهو في السادسة من العمر. لكن لاتوجد اي صورة جماعية لصدام حسين مع افراد عائلته.

وتحت عنوان «خلفيات مرجعية» تظهر لاحقا ملحمة تصف مآثر صدام حسين.

وسيعرف المتابع ان الرئيس القائد كان طفلا غير عادي اختار شخصيا طريق الكفاح والجهاد في مواجهة الظروف منذ السنوات الاولى لولادته واتخذ قرارات حاسمة بشأنها في اللحظات الاولى دون تردد.

فعندما كان في الثامنة قرر مغادرة قريته مشيا على الاقدام لوحده لمسافات بعيدة للالتحاق باحدى المدارس في قضاء تكريت، والانطلاق الى آفاق العلم والمعرفة. وكان صدام حسين، الذي ولد في عام ١٩٣٧ يتمتع بقدرات خارقة على التحمل والصبر، فقد اجرى لنفسه عملية جراحية بدون مخدر حيث استخدم شفرة حلاقة في استخراج رصاصة كانت قد استقرت في ساقه في عام١٩٥٩.

واوضحت السيرة،، التي نقلت مادتها عن اجماع باحثين وسياسيين واكاديميين وكتاب سير في مراكز الدراسات الاستراتيجية، ان صدام حسين اصيب آنذاك في اشتباك اثر تصديه مع مجموعة من رفاقه لموكب رئيس الوزراء الاسبق عبدالكريم قاسم الموالي للشيوعيين في شارع الرشيد على مرأى من الناس واجهزة السلطة الامنية. وثمة مقتطفات واسعة عن تخلص الرئيس صدام حسين من السجن في تموز عام ١٩٦٦، وبروز شجاعته النادرة في مساندة رفاقه في شوارع بغداد المليئة في ذلك الوقت باجهزة القمع فضلا عن لجوئه الى سوريا بعد رحلة شاقة من مدينة تكريت الى الشام استمرت سبعة ايام مشيا على الاقدام.

### ماعدا السفير الألماني

# ايران تدعو سفراء أوروبا للعودة

■ طهران: اكد رجل دين ايراني بارز مجددا امس ان بوسع جميع سفراء دول الاتحاد الاوروبي العودة الى طهران عدا السفير الالماني. وقال اية الله احمد جنتي في خطبة صلاة الجمعة في طهران اذا كانت اوروبا لا تريد «الحوار الانتقادي» فليذهب هذا الحوار الى الجحيم، وان ايران لن تكون حريصة عليه اكثر من الاوروبيين. واتهم الولايات المتحدة واسرائيل والمانيا والاتحاد الاوروبي بتدبير محاكمة «ميكونوس» التي فجرت الازمة الاخيرة في العلاقات، ونفى اتهامات الغرب لايران بالتورط في رعاية الارهاب والسعي لامتلاك اسلحة نووية.

وفي الاطار نفسه، نفت سفارة ايران في لاهاي ان يكون السفير الدنماركي شخصا غير مرغوب فيه في طهران، وقال دبلوماسي ايراني ان بلاده اعلنت انها لا ترحب به لان وزير الخارجية الدنماركي ذكر ان كوبنهاجن غير مستعدة لاعادة سفيرها الى ايران.. وقد رددنا عليه بالمثل.

ومن جانب آخر، قررت حكومة النرويج سحب المزايا التجارية التفضيلية التي تمنحها لايران وبورما، ودعت الى فرض عقوبات اقتصادية ضدهما.

وقد اعلنت اليونان انها ستعيد سفيرها الى طهران في الايام القليلة المقبلة رغم القرار الاوروبي، بينما اعلنت فرنسا تضامنها مع الاتحاد الاوروبي.

#### حمى الانتخابات

وعلى صعيد آخر، تجتاح ايران هذه الايام حمى استطلاعات الرأي السياسية، وذلك قبل ٣ اسابيع فقط من الانتخابات الرئاسية، وتكثف الصحف الاستطلاعات التي تفوح منها رغم ظاهرها العلمي، رائحة الدعاية الانتخابية. ونشرت الصحف (اليمينية) استطلاعات للرأي ترجح كثيرا كفة المرشح المحافظ رئيس البرلمان على اكبر ناطق نوري في حين اوردت صحف اليسار المتشدد نتائج تشير الى فوز مرشحها وزير الثقافة السابق محمد خاتمي.

(وكالات)

### السلطات اللبنانية تنفي وقوع انفجار في صيدا

□ بيروت. رفيق نصر الله والوكالات:

■ نفت مصادر أمنية لبنانية أمس وقوع انفجار بالقرب من منزل النائب مصطفى سعد في مدينة صيدا بجنوب لبنان أمس الأول وأكدت ان لا صحة لما ردته بعض وسائل الاعلام في هذا الصدد. وأشارت المصادر الى ان مستشفيات صيدا لم تستقبل أي مصاب، وحذرت من الشائعات التي تطلق بهدف البلبلة. وأعرب النائب مصطفى سعد في كلمة له أمام وفود شعبية احتشدت أمام منزله، عن اعتقاده بأن هذه الشائعات تبدو كأنها مقدمة لمخططات ومشاريع كتهيئة لفتنة قد تنعكس سلبا على موضوع تحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى الوحدة الوطنية الحقيقية.

وطالب المواطنين بزيادة الوعي واليقظة ضد مثيري هذه الفتن في جميع أرجاء لبنان. وفي الجنوب سجلت تعزيزات اسرائيلية لافتة في مناطق عدة من الشريط الحدودي المحتل خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ونقل «تلفزيون لبنان» عن شهود عيان قولهم ان دبابات من نوع «ميركافا» شوهدت تتحرك في قافلة طويلة بين مستوطنة «مسكاف عام» وبوابة المطلة في القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل.

# أمريكا ترفض تسليم رجل أعمال لبناني هارب ظهر مع كلينتون

□ بيروت. الاتحاد، و ا م:

■ رفضت الولايات المتحدة الامريكية، تسليم لبنان رجل الاعمال الهارب روجيه تمرز الذي يلاحقه القضاء بتهمة سوء الامانة واختلاس أموال المودعين.

وكان لبنان قد تقدم الى واشنطن بطلب لتسليمه تمرز عقب ظهوره قبل أسابيع في البيت الأبيض في صورة مع الرئيس كلينتون. وتسلم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس برقية من الانتربول الامريكي جوابا عن كتابه الموجه اليه لتنفيذ مذكرة التوقيف الدولية الغيابية الصادرة في حق تمرز، وتضمنت البرقية انه لا توجد معاهدة استرداد بين لبنان وامريكا وانه في جرائم اختلاس الاموال لا يسلم الموقوفون الا اذا ارتكبت جرائم على الامريكيين من غير الامريكيين وبالنتيجة لا يمكنهم الموافقة على تنفيذ مذكرة التوقيف.

ومن جانب آخر بحث وفد أمني أمريكي يرأسه اليك فوقويك أحد مساعدي وزير الامن القومي الامريكي محادثات مكثفة امس في بيروت.

وقد اجتمع الوفد مع نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشيل المر لمدة تسعين دقيقة بحضور السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز.

وطرح الوفد جملة اسئلة حول الامن في مطار بيروت والتدابير المتخذة هناك. وأعلن وزير الداخلية اللبناني انه اوضح للوفد كافة التفاصيل المتعلقة بالوضع الامني في مطار بيروت ومحيطه، الى جانب شرح الانجازات الامنية التي تحققت في لبنان.

### طعن وزير الثقافة الفرنسي بسكين

■ لورد (فرنسا): اصيب وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي امس بطعنة سكين سددها اليه مجهول في ظهره في مدينته لورد (جنوب) فأصابه اصابة طفيفة حسب ما صرح مصدر من الشرطة والمحيطون بالوزير.

وادخل دوست بلازي المستشفى وتبين انه اصيب في كتفه الايمن.

ويبدو ان الاعتداء ارتكبه شخص مختل عقليا من المدينة القي القبض عليه.

### هجوم مسلح على محطة تليفزيون تركية

■ اسطنبول: قالت قناة تليفزيون فلاش التركية ان مجموعة من المسلحين هاجموا مقر القناة في اسطنبول امس فيما يبدو انه رد على برنامج بثته القناة عن الجريمة المنظمة.

واوضحت القناة ان الهجوم احدث اضرارا مادية دون وقوع اصابات بين العاملين.

وقال يلشين شاكر رئيس تحرير القناة في بث مباشر من الاستوديو الذي تعرض للهجوم «اتت مجموعة يتراوح عددها بين ٥٠ و ٦٠ شخصا وقالوا انهم يريدون الحديث. كانت ملابسهم أنيقة ويرتدون حللا واربطة عنق وعندما هممنا بمصافحتهم بدأوا الهجوم». واضاف ان المهاجمين كانوا يقولون «من اعد هذا البرنامج.. لماذا فعلتم ذلك.. ستدفعون الثمن».

### وزير الاعلام اللبناني يدعو لاستراتيجية اعلامية عربية

■ بيروت: دعا وزير الاعلام اللبناني باسم السبع الى وضع استراتيجية عربية اعلامية لمواجهة المرحلة الراهنة. وقال في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان لبنان سبق ان دعا في مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية الى وضع مثل هذه الاستراتيجية. واضاف «نحن نفترض ان مثل هذه الاستراتيجية من شأنها ان تقيم وجها اعلاميا عربيا مميزا يستطيع ان يواجه التحديات الكبرى المطروحة علينا، خصوصا على ابواب القرن الجديد، وهو بالتأكيد، سيكون قرن الاعلام العالمي».

وحول قرار مراقبة البث الاعلامي اللبناني الفضائي وماذا حقق حتى الآن، اوضح السبع «ان هناك التزامات من المؤسسات الخاضعة لهذه الرقابة القضائية بموجب القانون حتى الآن.. ونحن نريد من هذه الرقابة ان نحمي المؤسسات من اي ثغرات يمكن ان تحدث وان نضمن بالتالي سلامة العلاقة مع الاشقاء العرب». (أ.ش.أ)

# زعيم «شين فين» ونائبه فازا ولكن..

■ بلفاست: جاء في النتائج الرسمية التي نشرت امس للانتخابات في ايرلندا الشمالية ان جيري ادامس زعيم «شين فين» «الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي» انتخب نائبا عن دائرة غرب بلفاست كما انتخب نائبه ملرتن ماكجونيس نائبا عن دائرة اولستر الوسطى.

وقد انتخب جيري ادامس (٤٩ عاما) باكثرية تفوق السبعة الاف صوت مستعيدا مقعده عن هذه الدائرة على حساب المرشح القومي المعتدل جو هاندرون من الحزب الاشتراكي الديموقراطي العمالي الذي كان انتزع هذا المقعد بدوره في انتخابات ١٩٩٢ من ادامس الذي شغله من ١٩٨٣ الى ١٩٩٢.

كما انتخب ماكجونيس، عضوا اللجنة التنفيذية في الحزب ورئيسا للمفاوضين خلال مفاوضات جرت مع الحكومة البريطانية، ونائبا عن دائرة وسط اولستر حيث يخشى ان تتبعثر اصوات القوميين.

ولكن ادامس وماكجونيس لن ينضما الى برلمان ويستمنستر تمشيا مع خط «شين فين» الذي يرفض قسم يمين التبعية للملكة اليزابيث الثانية. وينوي شين فين بالمقابل فتح ممثلية دائمة له في لندن تكون بمثابة مقر سياسي للنائبين.

(اف ب)

# يلتسين يصدق على قانون لتدمير الاسلحة الكيماوية

■ موسكو: أعلن المكتب الصحفي للرئيس الروسي امس ان الرئيس يلتسين صدق امس على قانون لتدمير الاسلحة الكيماوية.

يذكر ان البرلمان الروسي (الدوما) اقر القانون منذ اسبوع.

وقد بدأ سريان معاهدة الامم المتحدة يوم (الثلاثاء) الماضي.

(د.ب.أ)

### زايد: خير الوطن يجب أن يشمل الجميع..

وألقى عدد من المواطنين قصائد شعرية أشادوا فيها بالقيادة الواعية والحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وجهوده المتواصلة لتوفير الحياة الكريمة والرفاهية لهم كما عددوا الانجازات الحضارية والعمرانية التي تحققت على أرض الوطن وامتنانهم لما وفرته الدولة لهم من مرافق وخدمات.

وحضر هذه اللقاءات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. «وام».

### اعتماد اجراءات جائزة زايد للتراث..

وطلب مايور خلال اللقاء من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نقل تحياته وتقديره الخاص لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد ببصيرته وبعد نظره وارادته الحازمة تمكن من تحويل الصحراء الى أرض خضراء كما نهج سياسة فريدة من نوعها في المحافظة على البيئة والمواءمة بين التحديث والحرص على التراث والتقاليد الاصيلة.

وقال مايور خلال اللقاء إن ما فعله صاحب السمو الشيخ زايد أصبح مثلا يحتذى للدول الاخرى.

وتحدث مدير عام اليونسكو عن زيارته الاخيرة لدولة الامارات فقال انه سعد غاية السعادة بالتحول الكبير الذي شاهده بنفسه وتحويل الصحراء الى بساط أخضر وهو تحول غير مألوف في وقت قياسي قصير بالقياس الى عمر الأمم.

وقال انه لمس خلال زيارته المكانة الهامة التي يبديها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتعليم وبناء الانسان والمكانة الهامة التي تتولاها المرأة في كافة نواحي النشاط العملي والانساني في الامارات.

وأنهى مايور تصريحه بقوله إن التعاون بين اليونسكو وبين الامارات هو نموذج لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين هذه المنظمة العالمية والدول الاعضاء.

ومن ناحية أخرى استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة امس في باريس اعضاء الوفد المشارك في معرض باريس الدولي واللجنة المنظمة لهذا المعرض.

وقد اطلع سموه خلال اللقاء على آراء المشاركين في المعرض حول المشاركات في مثل هذه المعارض.

ووجه سموه الشكر لكافة المشاركين مشيداً بجهودهم البناءة لانجاح مثل هذه المشاركات متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم التي يحملون فيها مسؤولية التعريف بالوطن بصورته الحقيقية أمام العالم.

ودعا سموه الى المزيد من الاهتمام بابراز تاريخ وحضارة دولة الإمارات في المحافل الدولية.

حضر اللقاء سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير الدولة في فرنسا.

### «الاصلاح» اليمني في حال اجتماع دائم لتقييم..

فيها البعض على التصويت دون ارادتهم وحدث فيها الكثير من التجاوزات غير القانونية. واضاف: ان ماحدث هو انعكاس لما كنا نحذر منه منذ بداية العملية الانتخابية ولم يحدث في اي انتخابات ان تأخر الفرز بهذا الشكل.

وقد اشارت النتائج الى حصول المؤتمر الشعبي العام على الاغلبية بينما لم يتجاوز نصيب حزب الاصلاح نحو ٥٠ مقعدا من جملة المقاعد البالغة ٣٠١ مقعد.

وقال الانسي كنا كحزب نتمنى ان تعكس هذه الانتخابات الحد الادنى من حجمنا وحجم الاحزاب الاخرى المشاركة فيها الا ان ما حدث يعتبر مسلسلا بالديمقراطية نفسها معتبرا ان ما حدث من اساليب للتزوير يوم الاقتراع يشير الى انها ليست من صناعة يمنية وربما نكون مخطئين في ذلك ولكن اذا كانت يمنية فعلى الديمقراطية السلام.

وحول تفسيره لسقوط بعض رموز الاصلاح المعروفين امام مرشحي المؤتمر الشعبي العام قال ان هذه الرموز كانت مستهدفة بدون شك ولذلك كان التزوير الذي حصل كبيرا واضاف ولو كان في المقابل هناك كفاءات افضل كان الامر سيكون معقولا.

وقال الانسي ان الحزب كلف في اجتماعه الاخير اللجنة القانونية برفع الطعون الى المحكمة العليا كما كلف الدائرة السياسية لدراسة الرؤية المستقبلية لعمل الحزب.

على صعيد آخر اشار تقرير لوكالة الانباء القطرية الى ان حزب المؤتمر الشعبي العام يستعد الان للاحتفال بفوزه بالثقة الكاملة للشعب اليمني، ليقوم بدوره كاملاً في قيادة البلاد نحو القرن الحادي والعشرين. كما اشار التقرير الى ان الحزب الاشتراكي هو الخاسر الاكبر بقراره مقاطعة الانتخابات وهو قرار قالت انه لم يدرس بعناية.

### روس يحمل الاثنين خطة تعيد..

وزارة الخارجية الأمريكية ان روس سيحمل الى الشرق الأوسط اقتراحا أمريكيا جديدا لمساعدة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي للعودة الى مائدة المفاوضات المجمدة منذ عدة أشهر.

وأضاف المصدر في تصريحه لوكالة أنباء الامارات، ان الاقتراح يدعو الى دمج كل بنود المرحلة الأولى والتي كان من المفروض ان تنتهي قبل عدة أشهر مع بنود المرحلة الثانية.

وذكر انه في هذه الحالة. فان نسبة الأراضي التي ستعاد الى السلطة الفلسطينية ستصل الى ٣٠ بالمائة.

وأوضح المصدر ان هذا التحرك يجب ان ينفذ بسرعة وربما خلال أسابيع قليلة من قبول الطرفين المقترحات الامريكية، وذلك للتعبير عن حسن النوايا وكسر الجمود الذي سيساعد على الانتقال الى المرحلة الأخيرة من اتفاقيات اوسلو.

وقال مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد» ان مهمة روس التي هي الثانية في المنطقة مازالت في طور استطلاع الرأي حول مدى استعداد الطرفين لاتخاذ خطوة لاحياء عملية السلام.

وأضاف أن الأفكار الأمريكية تستند الى هدفين هما:

١ ـ وقف «الارهاب»؟

٢ ـ عدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد تؤثر على مستقبل الحل بالنسبة للقضايا المؤجلة للتفاوض حول المرحلة النهائية، والتي تشمل القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه وغيرها.

وقال المسؤول أن الرئيس بيل كلينتون سوف يقرر في ضوء نتائج مهمة روس، ماذا يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة لاحياء عملية السلام.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني «اذا جاء روس بمثل الأفكار التي عرضها في جولته السابقة فان ذلك لن يؤدي الى الخروج من الأزمة».

وكان روس اقترح خلال جولته الشهر الماضي على الطرفين «مكافحة الارهاب» و«الامتناع عن اتخاذ اجراءات من طرف واحد» في اشارة الى العمليات الاستشهادية والقرار الاسرائيلي ببدء أعمال مستوطنة «هار حوما» في ١٨ مارس على جبل ابوغنيم في القدس الشرقية والتي تسببت في توقف المفاوضات.

واضاف المتحدث باسم عرفات «نحن مع عقد مباحثات الآن لبحث الأسباب التي أدت الى الأزمة، ولاسيما النشاط الاستيطاني، وجدية اسرائيل في تنفيذ عملية اعادة الانتشار في المناطق الريفية» في الضفة الغربية.

### بلير رئيسا لوزراء بريطانيا..

من أنصاره بعد اعلان فوزه بمقعده البرلماني عن دائرة هانتينجدون شمالي لندن بقوله «لقد منينا الليلة بهزيمة شاملة»، وقد حصل العمال على ٤١٩ مقعداً بينما كان نصيب «المحافظين» ١٦٥ مقعدا والاحرار ٤٦.

واعلن ميجور ان سيتنحى عن زعامة حزب المحافظين قائلا انه «عندما يسدل الستار ينبغي مغادرة المسرح»، واضاف انه سيطلب من حزبه اختيار زعيم جديد.

ويفتح تنحي ميجور الباب على مصراعيه امام من تبقى من المتنافسين على زعامة الحزب ومن بينهم مايكل بورتيللو. وزير الدفاع، الذي فقد مقعده في الانتخابات وجيمس هيج ومايكل هاوارد. وزير الداخلية، ومايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء.

ويقول المراقبون ان جيمس هيج مازال شابا وبوسعه قيادة الحزب خلال السنوات العشر القادمة حيث من المتوقع ان يستمر حكم العمال بزعامة بلير لدورتين برلمانيتين مدة كل منهما خمس سنوات.

وفي كلمة القاها امام جمع من الناخبين قال بلير «اننا دولة عظمي والشعب البريطاني شعب عظيم وليس هناك شرف اعظم من خدمتهم على أفضل وجه».

وقال بلير ان حزب العمال سيشكل بديلا معتدلا للمحافظين حيث ان المواطنين ينتظرون بديلا معتدلا ومنطقيا وقادرا على تغيير الامور.

وقد وردت كلمة «حديث» ١٢٦ مرة في برنامج بلير الانتخابي، الذي كان متمحورا حول شخصيته، وغابت عنه كلمة «اشتراكية» تماما.

ومنذ وفاة زعيم حزب العمال السابق جون سميث في عام ١٩٩٤ لم يترك بلير تفصيلا واحدا للصدفة خدمة لطموحاته. فقد كم اصوات التيار اليساري في الحزب والنقابات واعتمد من دون اي عقدة أغلبية الافكار الاقتصادية الخاصة بالمحافظين ولم يتنكر لارث مارجريت تاتشر.

وقد حقق حزب الاحرار الديمقراطيين هو الاخر انتصارا تاريخيا لم يحققه اي حزب ثالث في بريطانيا منذ فترة العشرينات حيث حصل على ٤٥ مقعدا في مجلس العموم وبذلك تكون هذه الانتخابات البرلمانية قد حطمت الارقام القياسية بالنسبة لفوز العمال وهزيمة المحافظين وتقدم حزب الاحرار الديمقراطيين بزعامة بادي اشداون.

ومن جانب آخر اسرع الجناح اليسارى في حزب المحافظين الى اطلاق صيحة غضب ضد الجناح اليميني بالحزب حيث اصدرت مجموعة الاصلاح المحافظة بيانا اتهمت فيه الجناح اليميني (بالخيانة) نظرا للهزيمة المنكرة.

وقد وصف الانتصار الساحق لحزب العمال بانه (زلزال سياسي). وقال زعيم حزب العمال السابق نيل كينوك ان الفوز المدهش يرجع (الى القيادة الذكية والهادئة) لتوني بلير.

واشار الى هزيمة المحافظين فقال «(ان الشعب البريطاني لا يلتمس العذر للاحزاب المنقسمة على نفسها بل يعاقبها).

وفيما يلي عدد المقاعد التي حصل عليها كل حزب في مجلس العموم من بين الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٦٥٩ دائرة.

- العمال. ٤١٩ مقعدا (٢٧٣ احتفظوا بها وكسبوا ١٤٦).
- المحافظون. ١٦٥ مقعدا (١٦٥ احتفظوا بها وخسروا ١٧٧)
- الاحرار الديمقراطيون. ٤٥ مقعدا (١٨ احتفظوا بها وكسبوا ٢٩)
- احزاب اخرى. ٢٥ مقعدا (١٩ احتفظوا بها وكسبوا ستة).

وبلغت نسبة من ادلوا بأصواتهم ٧١,٣ بالمائة من الناخبين البالغ عددهم ٤٤ مليونا، وهو ادنى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية.

ووصلت هزيمة المحافظين الى مدى لم يتحقق منذ ١٦٥ عاما حيث فقد سبعة وزراء في حكومة ميجور مقاعدهم، ومن بينهم وزير الخارجية مالكولم ريفكند ووزير الدفاع مايكل بورتيلو.

ومن المقرر ان يأتي تشكيل الحكومة البريطانية على النحو التالي، ومن بين هذه الاسماء شخصيات اعلن عن تعيينها بالفعل لتولي المناصب الوزارية.

١- جان بريسكوت.. نائب رئيس الوزراء.
٢- روبن كوك.. وزير الخارجية والكومنولث.
٣- ديفيد كلارك.. وزير الدفاع.
٤- جوردون براون.. وزير المالية.
٥- جاك سترو.. وزير الداخلية.
٦- كريس سميث.. وزير الصحة.
٧- كيفن سترانج.. وزير الزراعة.
٨- مارجوري مولام.. وزيرة ايرلندا الشمالية.
٩- جورج روبرسون.. وزير اسكتلندا.
١٠- رون ديفيز.. وزير ويلز.
١١- مايكل ماتشر.. وزير البيئة.
١٢- فرانك روبسون.. وزير البلديات.
١٣- مارجريت بيكيت.. وزيرة التجارة والصناعة.
١٤- هاريت هارمان.. وزيرة الضمان الاجتماعي.
١٥- جاك كانينجهام.. وزير الثقافة.
١٦- كلير شورت.. وزير التنمية لما وراء البحار.
١٧- توم كلارك.. وزير شؤون المعاقين.
١٨- ديفيد بلنكيت.. وزير التربية.
١٩- آن تيلور.. رئيسة المجموعة البرلمانية.

ويذكر ان توني بلير ظل يقود حكومة الظل التي تتألف من ١٦ وزيرا طوال السنوات الاربع الماضية.

وسيصبح وزير التربية اول كفيف يدخل الحكومة البريطانية.

ومن المحتمل ان يحدث تعديل طفيف على هذا التشكيل.

### السفير المصري في واشنطن يرد..

العرب والمسلمين، الا انني أود أن أعتقد أن هذا نتيجة لجهلك بالحقائق، والا لما كنت بذلت جهدا لتصحيح وتوضيح الحقائق لك، ولكنت قد وفرت هذا الجهد للتحدث مع الكثير من الامريكيين الذين لديهم عيون ترى، وآذان تسمع وعلى قدر من الموضوعية».

ولاحظت الدوائر العربية في واشنطن أن اللوبي الصهيوني يشن الآن حملة تضليل اعلامي منذ الاعتداء الارهابي في صعيد مصر على احدى الكنائس، وتتولى المنظمات الصهيونية هذه الحوادث، لبث الفتنة الطائفية في مصر التي تغذيها أقلام الكتاب المتخصصين في نقل ما تريده على صفحات الجرائد الامريكية.

وكانت «اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا» بمجلس الشيوخ الامريكي قد عقدت أمس الأول جلسة استماع حول «الحريات الدينية في الشرق الأوسط».

وتحاشى معظم الشهود والمتحدثين في الجلسة التي استمرت ساعتين الاشارة الى انتهاكات حقوق المسلمين والمسيحيين في اسرائيل باستثناء تعليقات من ستيفن كوفي النائب الأول لمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل.

وقالت مصادر أمريكية أن الباحث الأمريكي المرموق جون اسبوسيتو رئيس مركز «التفاهم الاسلامي . المسيحي» في جامعة جورج تاون لم يقدم شهادته للجنة رغم اعلان اسمه على جدول الشهود بعد ان رفضت طلبه الحديث عن أوضاع الأقليات الدينية المتدهورة في اسرائيل. وقال معلق أمريكي على شؤون الشرق الأوسط في الولايات المتحدة طلب عدم ذكر اسمه ان جلسة الاستماع التي ركزت في قسم كبير منها على احوال الأقباط في مصر والمسيحيين في السودان والعراق تأتي في جانب منها في اطار سعي منظم للضغط على مصر والدول العربية وتحويل الأنظار عن الأسباب الأخرى لأعمال العنف في المنطقة.

### عاصفة رملية تحوّل..

ووصفت وكالة الانباء الالمانية تحطم عشرات السيارات واقتلاع الاشجار وتطاير هوائيات القمر الصناعي (الدش) نتيجة العواصف بانه صورة من أهوال يوم القيامة. فقد تسببت العواصف الترابية الضاربة الى الحمرة والتي تدنت فيها الرؤية الى امتار قليلة، في حدوث حالة فزع مؤقت بعد ان ساد الظلام دون اية مقدمات. وقال رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالمركز القومي للبحوث الفلكية بمصر مسلم شلتوت، ان سبب هذه الظاهرة او الاعصار هو التقاء تيار من الهواء البارد، قادم من الشمال الغربي مع تيار ساخن قادم من جنوب الصحراء الغربية، مما احدث منخفضا جويا متعمقا صاحبته عواصف رملية شديدة وامطار غزيرة على معظم انحاء البلاد وبدرجات متفاوتة. وبلغت سرعة الرياح نحو ١١٠ كلم في الساعة. وقال المسؤول ان العاصفة ستنتهي تماما قبل فجر اليوم، لكن درجات الحرارة ستظل منخفضة عن معدلاتها بنحو ١٠ درجات مئوية.

وصرح مسؤول بمطار القاهرة ان الحركة توقفت مؤقتا بالمطار، ثم اعيدت فور تحسن الاجواء بعد ان تم تحويل مسار ١٠ طائرات على الاقل. كما توقفت الملاحة في قناة السويس لنحو ساعة ايضا عادت بعدها الى طبيعتها. وحدثت اضرار مماثلة في عدة محافظات ولكن بدرجات اقل خطورة.

وقال رئيس هيئة الارصاد الجوية المصرية عبدالمنعم عبدالرحمن ان البلاد لم تشهد عاصفة بهذه القوة منذ ٣٠ عاما على الاقل. وقال بيان للهيئة ان العاصفة تحركت نحو شمال شرق البلاد عبر صحراء سيناء وستصل الى شبه الجزيرة العربية في غضون الساعات القليلة المقبلة.

واشارت الانباء الى ان مزارعا في محافظة الجيزة لقي مصرعه اثر سقوط نخلة عليه، كما شطر احد اطباق الدش احد المارة الى نصفين في شارع المحطة قرب ميدان الجيزة، وسجل ١٧ بلاغا على الاقل عن اصابة اشخاص في حرائق وحوادث مرورية وتطاير لوحات اعلانية.

وتوقع خبير بالارصاد الجوية ارتفاع محصلة الضحايا خلال حديث له مع التلفزيون المصري، الذي انهالت عليه المكالمات الهاتفية التي كان يسأل اصحابها «هل وقعت الواقعة» وقد يخفف من حجم وعدد الضحايا والخسائر وقوع العاصفة يوم العطلة الاسبوعية في مصر. ونفى الخبير ان تكون العاصفة مقدمة لزلزال هائل.

واوضحت مصادر ان من بين القتلى سيدتين وطفلا انهار عليهم منزلهم في منطقة القليوبية، كما مات تلميذ سقط عليه حائط مدرسة في نفس المنطقة. ولقي رجلان مصرعهما عندما انهارت شرفة كانا يحتميان بها في الشرقية.. وفي الغربية مات شخص في انهيار جزء من منزله. واندلعت حرائق في ٢٥ مسكنا في الشرقية و١٢ مسكنا في القليوبية، مما ادى الى اصابة عشرات الاشخاص بحروق.

# انسحاب كابيلا من محادثات السلام

■ لواندا. بريتوريا: ذكرت مصادر في انجولا امس ان لوران كابيلا زعيم المتمردين الزائيريين انسحب من مؤتمر القمة مع موبوتو وتزامن ذلك مع ما ذكرته مصادر جنوب افريقية ان المحادثات المرتقبة بين الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم المتمردين في زائير لوران كابيلا تعطلت لبعض الوقت بسبب رفض موبوتو ركوب طائرة مروحية لنقله الى السفينة الحربية الجنوب افريقية التي ستجري عليها المحادثات، خوفا من ان يؤثر ذلك على صحته. وقالت المصادر ان اطباء موبوتو يخشون من ارتجاجات الطائرة المروحية على صحته. وفي النهاية صعد موبوتو الى السفينة بسيارة مصفحة.

# معارضو التطبيع يفوزون بانتخابات رابطة الكتاب الأردنيين

■ عمان: انتخب القاص الأردني فخري قعوار امس رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين في انتخابات شهدت فوز قائمة المناهضين للتطبيع بأغلبية المقاعد العشرة للهيئة الادارية.

فقد حصد قعوار، الذي يرأس ايضا اتحاد الادباء والكتاب العرب ٦٧ صوتا من اصل ٢١٣ مقترعا، في حين حصل اقرب منافسيه رئيس الرابطة السابق ابراهيم العبسي على ٦٤ صوتا. ونال هاشم غرايبة ٥١ صوتا وعبد الله رضوان ٢٦ صوتا.

وشارك قعوار في الانتخابات على رأس «قائمة القدس» التي تعهدت خصوصا بالعمل «نحو جبهة ثقافية عربية لمواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني». (أ.ف.ب)

# محكمة أمريكية تشبه «وايتووتر» «بووترجيت»

■ سانت لويس: شبهت محكمة أمريكية امس قضية «وايتووتر» بفضيحة «ووترجيت»، وطالبت البيت الابيض بتسليم الوثائق التي ذكر المدعي الخاص بالقضية ان هيلاري كلينتون تخفيها في البيت الأبيض.

وقال البيت الابيض انه سيستأنف أمام المحكمة العليا. (ي.ب.أ)

## عادل محمد الراشد

في دول العالم الأخرى، التي أصبحت نموذجا نرجع اليه في كل مثل. تتكالب الشركات التجارية على الناس لجذبهم اليها، فتتنافس هذه الشركات فيما بينها لتقديم افضل الخدمات بأفضل الأسعار.

أحد طلابنا في بريطانيا قرأ خبر رفع أسعار تذاكر السفر بين الامارات وكل من أوروبا ودول عربية فاتصل محاتفا ليخبرنا بنماذج معاكسة تماما من سلوك شركات الطيران مع المسافر من بريطانيا عما تسلكه شركات الطيران في بلادنا معنا. ضرب المهاتف مثلا في اعلان قرأه في احدى كبريات الصحف البريطانية يروج لرحلات من لندن الى الامارات والعودة بما يعادل الف وخمسمائة درهم فقط لاغير. ورحلة اخرى الى اسبانيا ومنها مع الاقامة لمدة اسبوعين بما يعادل ثمانمائة درهم فقط. ثم راح محدثي في سرد العديد من الامثلة قائلا ان هذا هو مستوى الاسعار في بريطانيا وكل اوروبا لتشجيع ركوب الجو.

ومن ناحيتي.. لن أركز على السفر الى أوروبا، لأن الأهم هو فتح الأجواء العربية أمام المواطن العربي ليتنقل ويزور ويتعرف ويقترب من بقية أجزاء وطنه الكبير. وقد كنا نتصور انه بعد القرار برفع أسعار الرحلات الجوية الى اوروبا بمستويات عقلية فان السياحة العربية من الامارات ستنشط. وستتحول الكثير من العائلات الى السفر الى دول عربية بعد ان اثبتت هذه الدول قدرة جيدة على تطوير امكاناتها السياحية. ولكن شركات الطيران أبت الا ان تكمل حلقة الالتفاف على جيوب الناس ومدخراتهم التي لاأحسب بأنها ستغطي تكاليف تذاكر السفر فقط بعد الرفع الظالم في الأسعار.

قبل عام تقريبا نشرت ارقام واحصائيات تكشف حجم الفرق في اسعار تذاكر السفر الجوي في الرحلات الداخلية بين دول الخليج. وبين هذه الدول ونيويورك على سبيل المثال، فتبين ان سعر الكيلومتر الواحد في الرحلات الخليجية الداخلية يساوي ١٢ ضعفا من سعر مثيله بين عاصمة خليجية ونيويورك. ولاتزال الأسعار في صعود. ولذلك شهدت الكثير من الرحلات الداخلية في الخليج تقليصا واضحا. ومع ذلك فان هذا الاقلال من الرحلات لم يؤد الى اشغال كل مقاعد هذه الرحلات.. بل ان الرحلة من ابوظبي الى الكويت، على سبيل المثال، اصبحت تستغرق في وقتها مثلما تستغرقه رحلة من أبوظبي الى القاهرة أو لندن احيانا!! ناهيك عن مستوى الخدمة المتواضع الذي يتلقاه المسافر على خط هو من اغلى خطوط الطيران في العالم..

# التحديات التي تواجه الوطن العربي خلال القرن القادم

د. حسن حمدان العلكيم

إن التحديات التي يواجهها الوطن العربي خلال القرن القادم كبيرة وجسيمة ويمكن تقسيمها الى قسمين اساسين: مباشره وغير مباشره وكلاهما يأخذان اشكالا متعددة. وفي هذه الورقة سنستعرض تلك التحديات وأسبابها وسبل مواجهتها.

١- التحدي العقائدي: تحدث صمويل هنتغتن في كتابه صدام الحضارات عن الصدام المحتمل بين الحضارتين الشرقية والغربية ويرى ان الصدام سيكون بين العالم الاسلامي بتحالفه مع الحضارة الكنفوشية من ناحية وبين المسيحية الغربية واليهودية من ناحية ثانية. وعلى الرغم مما اثير حول رؤية هنتغتون من ردود افعال مختلفة ومتباينة فان العقيدة الاسلامية قد اكدت على ديمومة الصراع بين الاسلام والعقائد الاخرى في قوله تعالى «لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» وفي موضع آخر قال المولى جل وعلا «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» وخاطب المسلمين في قوله «ومن يتولهم منكم فهو منهم» المراد من الاشارة الى هذه الآيات هو التأكيد على ان الصراع او الصدام كما اشار اليه هنتغتون قائم بين الجانبين. وفي حالة استيعاب حتمية الصراع فان المرء يسهل عليه فهم الكثير مما يدور حولنا في هذا العالم الذي اصبح بحكم ثورة الاتصال وثورة المعلومات قرية صغيرة لا يستطيع أي طرف ان يعيش بمعزل عمن مايدور حوله.

ونظرا الى حالة عدم التكافؤ السائد بين الجانبين فان درجة تأثر الجانب الاضعف وهم المسلمون والعرب جزء منهم تكون اكبر من درجة تأثير المسلمين في الغرب المسيحي. وعليه فانه نتيجة للاتصال غير المتكافئ نلاحظ ان الاشكال المختلفة التي ياخذها الصراع بين الاسلام والغرب ترجح كفة الغرب بشكل واضح وان درجة التأثير نالت كثيرا من المعتقدات الدينية وافرزت انقسامات فكرية شلت حركة النهضة الاسلامية بل قضت عليها. وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن الاشارة هنا الى الوسائل المختلفة التي تبنتها الدول الغربية في صراعها ضد الاسلام حتى لاتقوم لهذه الامة قائمة بحيث تصبح قادرة على مواجهة المدنية الغربية.

١- نشر الدعوات والتنظيمات السياسية التي تسعى الى تحقيق اهداف القوى الغربية فقد شجعت الدول الغربية ولاتزال تشجع الطوائف والمذاهب الدينية والسياسية.

٢- اثارة القوميات والشعوبيات المختلفة ويتضح ذلك في خطاب وجهه وزير المستعمرات البريطاني اورمسبي غور الى رئيس وزارته تشمبرلين يقول فيه «ان سياستنا تهدف دائما وابدا الى منع نمو الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي وينبغي ان تكون كذلك، ففي السودان ونيجيريا كما هو الحال في مصر ودول اسلامية اخرى شجعنا وبصواب نمو القوميات المحلية التي تعد اقل خطرا من الوحدة الاسلامية» ومن خلال استعراض التطورات السياسية في عالمنا العربي اليوم سنلاحظ بجلاء استمرار هذه السياسة اذ يتضح ذلك في دعم الغرب للاقليات الكردية في العراق والبربر في الجزائر والمارونيين في لبنان والانفصاليين في جنوب السودان.

٣- عملت الدول الاوروبية على ادخال العلمنة الى الوطن العربي بهدف ايجاد اجيال مسلمة تؤمن بعقائد وايديولوجيات غربية. وتجدر الاشارة الى ان المعهد الذي انشأه نابليون في عصر اعتبر اول مؤسسة علمية غربية في العالم العربي في العصور الحديثة. ويقول ألبرت حوراني في هذا الصدد انه مع حملة نابليون على مصر في عام ١٧٩٨ دخلت العالم العربي افكار جديدة كانت بداية الاجراءات التثقيفية المكثفة بين الشرق والغرب والتي امكن اثناءها امتصاص الثقافة الاوروبية. كما ان الجامعة الامريكية في بيروت كانت تعرف في بداية نشأتها بالكلية البروتستانتية السورية اسستها البعثة التنصيرية الامريكية. ويرى طه حسين بأن التعليم عندنا على اي نحو قد اقمنا صرحه، ووضعنا مناهجه وبرامجه منذ القرن التاسع عشر على النحو التالي الاوروبي الخالص ما في ذلك شك ولا نزاع، نحن نكون ابناءنا في مدارسنا الاولية والثانوية والعالية تكوينا اوروبيا لاتشوبه شائبه. ويضيف الدكتور العمري بأنه عندما وضعت المناهج في الجامعات العصرية في العالم الاسلامي لم يكن هناك بديل اسلامي لعلوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة.. وغيرها وعليه فلقد درس الطلبة منذ نشأة هذه الجامعات الفكر الغربي، ونقلت اليهم نظريات العلماء الغربيين في هذه الحقول الخطيرة على انها مسلمات علمية. وعليه فلقد وجدت فئات مختلفة في العالم العربي تحمل افكارا متعددة بين الليبيرالية الغربية والماركسية العلمية وما تعرف اليوم بالفئة البراغماتية او العمليين اوالوقعيين الذين يدافعون عن اهداف ومصالح وسياسات الولايات المتحدة اكثر من اوطانهم وهي الفئة التي اطلق عليها أ.د. محمد السيد سليم الانمماجيين العرب. وترتب على بروز هذه الاختلافات اضعاف الامة مما سهل السيطرة عليها.

ومن ناحية اخرى، وبعد فشل الحروب الصليبية، قام القس الاسباني ريمون رول ينادي باستحداث سلاح التنصير والغزو الفكري «الاستشراق» بدلا من الحروب الصليبية. ويقول ادوين نلس في كتابه ملخص تاريخ التبشير «ان ريمون رول الاسباني هو اول من تولى التبشير بعد ان فشلت الحروب الصليبية في مهمتها «ويضيف ارنست باركر بأن امثال ريمون رول كانوا ينادون بوجوب استبدال الحملة الصليبية ببعثة تنصيرية وان يقوم التنصير السلمي على الحملات العسكرية وتتمثل مخاطر المنصرين في بث الدعوة العلمانية بين المسلمين بفصل الدين عن الدول تحت شعار ان الاسلام هو السبب وراء تخلف المسلمين. كما كان ريمون رول اول من نادى بايجاد كرسي للدراسات الشرقية الاسلامية في الجامعات الاوروبية او مايعرف بالاستشراق بهدف تشوية الاسلام وتقديم الدراسات للمفكرين الغربيين بما يخدم مصالحهم وتحقيق غاياتهم وتشويه فكر الشرقيين الذين يتلقون علومهم في اوروبا والعمل لخلق الشعور بالنقص لدى المسلمين. وسعى المستشرقون الى مقارنة الادارة والعلوم العربية بالغربية ابراز الغربية على انها افضل. ويؤرخ لبدء وجود الاستشراق رسميا بعد صدور قرار مجمع فينا الكنسي في عام ١٣١٢ بتأسيس عدد من كراسي الاستاذية في العربية واليونانية والعبرية والسريالية في عدة جامعات اوروبية الذي اسهم، كما يرى الدجاني، في نقل افكار محددة حول الحضارة الاسلامية الى الغرب ونقل افكار غربية الى العالم الاسلامي اصبح الاستشراق والتنصير وجهين لعملة واحدة.

٤- احتكار الموارد الطبيعية لدول العالم العربي من خلال الشركات الاجنبية العاملة في مجالات البحث عن الموارد الطبيعية واستخراجها وتصديرها او تسويقها خارجيا. اضافة الى ذلك فقد عملت الدول الاستعمارية الاوروبية على ربط اقتصاديات العالم العربي باقتصاديات الدول الغربية وفتح اسواق العالم العربي للمنتجات الغربية. وشجعت الدول الاوروبية استثمارات الدول العربية في دولها وعملت على جلب رؤوس الاموال التي اصبحت رهينة لأي قرار سياسي يمكن ان يصدر من الحكومات الاوروبية او الامريكية يدعو الى تجميد هذه الارصدة كما صدر في الولايات المتحدة ضد ايران في عام ١٩٧٩ ليبيا عام ١٩٨٦ وبنما في عام ١٩٨٨ والعراق ١٩٩٠.

٥- عملت الدول الاوروبية على تشجيع الاقليات بعض اقطار العالم الاسلامي على استلام السلطة مما جعل هذه الاقلية، التي تبحث عن حليف في النظام الدولي تتحالف مع الدول الغربية بهدف تأمين بقائها في السلطة. وساعدت الدول الاوروبية بعض العناصر الانتهازية للوصول الى السلطة بأي طريقة كانت بهدف تأمين وجود حكومات وطنية موالية للغرب بعد الاستقلال. وعلى الرغم من خروج الاستعمار الغربي بثوبه التقليدي فقد عاد بثوبه الجديد من خلال سلسلة من الاتفاقيات غير المتكافئة مع حكومات المنطقة تقوم على اساس استعداد الدول الاوروبية وخاصة تلك التي كانت مستعمرة للدفاع عن امن واستقرار النظام السياسي الجديد في حالة تعرضه لاي خطر يهدده سواء كان داخليا ام خارجيا.

٦- استثمرت الدول الغربية تفوقها في مجال تقنية المعلومات وثورة الاتصال من خلال وسائل الاعلام الحديثة للسيطرة على العالم العربي كما سخرت الاقلام الغربية او المستغربة فكريا، من الكتاب المحليين، للعمل على ايجاد مجتمع مسلم بالتمويه. وعملت القوى الغربية على مسخ الثقافة الوطنية من خلال تعظيم مكانة لغاتها وعلى رأسها الانجليزية بحجة انها لغة العلم والعمل الامر الذي ادى الى اهمال تدريس اللغة العربية او فرض تعلم الانجليزية على النشء واصبح الكثير من المعاملات اليومية تتم باللغة الانجليزية وكان سر تخلف هذه الامة يكمن في لغتها علما بأنها اللغة التي سادت العالم في عصر النهضة العربية كما ان اليابان والمانيا وكوريا الجنوبية وغيرها لم تتخل عن لغاتها كشرط اولي لتحقيق تقدمها. وتتضح الحملة الغربية الشرسة على اللغة العربية في تشجيع الدعوات الى التمكين للهجات المحلية والاعتزاز بالقومية العرقية. واحتدمت حرب القوى الغربية على اللغة العربية لتصل الى دول افريقيا، خاصة الدول التي تستخدم الحروف العربية في كتابة لغتها ومحاولة اقناعهم بأن الحروف العربية غير صالحة لكتابة لغاتهم لعدم توافر جميع الاصوات الافريقية في اللغة العربية وعليه يجب التحول الى كتابة لغتهم بالحروف اللاتينية. وعليه انخفض عدد اللغات الافريقية التي تستخدم الحروف العربية من ٧٥ لغة تقريبا الى اقل من ١٠ لغات في الوقت الحاضر، كان آخرها الصومال، العضو في جامعة الدول العربية. التي اصبحت تكتب لغتها بالحروف اللاتينية.

٧- ازمة الهوية: ترتب على التقاء الحضارتين الاسلامية والغربية بروز فئتين مختلفتين في الفكر كرد فعل لذلك، فئة رافضة لكل ما في الحضارة الغربية وتدعو الى العودة الى الاسلام بصفائه ونقائه والاخذ بكل مافي التاريخ الاسلامي وعدم الانفتاح على الحضارة الغربية وتعرف هذه الفئة «بالسلفية» ولا يراد بذلك فئة السلف المعاصرة. وفئة اخرى تدعو الى النظر الى التقدم الذي وصلت اليه الدول الغربية ومحاولة معرفة الاسباب التي ادت الى ذلك والاستفادة منها اذا كان لهذه الامة - العربية ان تتقدم. وادركت هذه الفئة بأن اوروبا لم تتقدم الا حين تخلت عن الدين وتبنت نظاما يقوم على اساس فصل الدين عن الدولة «اي اخذت بالفكر العلماني» وعليه يجب على العرب اتباع النموذج الاوروبي اذا كانوا يريدون التقدم. وتعرف هذه الفئة «بالانغماسيين» وهي الفئة التي يقول عنها الدكتور هشام شرابي انها تحولت من فئة مقترضة الى متغمصة لكل ما في الحضارة الغربية.

وكرد فعل لهذه الانقسامات التي شهدتها الامة الاسلامية برزت فئة ثالثة تدعو الى الأخذ بايجابيات ما في الحضارتين الاسلامية والغربية وعدم التخلي عن التراث الاسلامي ومحاولة الانتقاء عند الاخذ من الحضارة الغربية. ويتضح من ذلك على انها فئة وسيطة سماها. د. الدجاني بأنها مبدعة ووصفها «بالبناء والفعل» «لانها تختلف عن الموقفين الاول والثاني، لانه في حين يلتقي الموقف الاول والثاني في كونهما رد فعل على الحضارة الغربية فان الموقف الثالث يحمل في كنفه فعلا بذاته، وانه في الوقت الذي يعتمد فيه الموقفين الاول والثاني على النقل والتقليد، فان الموقف الثالث يعتمد الابداع. ويرى الدجاني انه لايجوز اطلاق تسمية المواقف الثلاثة على انها ديني او ليبرالي او تقدمي نظرا لوجود ارضية مشتركة بين المفاهيم الثلاثة. اضافة الى ذلك فان المواقف المتعددة ازاء هذه الاشكالية ليست بالضرورة جزءا او مظهرا من مظاهر الصراع الايديولوجي بالمعنى الكلاسيكي للكلمة، اي صراع بين ايديولوجيات يعكس مصالح طبقية متناحرة، عمال او فلاحين مقابل ملاك ورؤوس الاموال. ولكن تطرح هذه القضية على انها مشكل الاختيار بين النموذج الغربي في السياسة والاقتصاد والثقافة وبين التراث بوصفه قادرا على ان يقدم نموذجا بديلا واصيلا يغطي كافة ميادين الحياة المعاصرة واكثر ملائمة للمجتمعات العربية المسلمة. ويرى اخرون بان مسألة الاصالة والتغريب لا تنتمي الى ميدان الاختيارات الايديولوجية ولا الى ميدان القرار السياسي بل تنتمي الى ميدان اخر هو ميدان الاشكالية النظرية. ويرى الدكتور الجابري بأنه لايعتقد بأن العرب يملكون او حتى كانوا يملكون حرية الاختيار بين الاخذ بالنموذج الغربي اوالتخلي عنه لانه قد فرض نفسه على العرب منذ التوسع الاستعماري الاوروبي وبوسائله التي: تمثلت في التبادل التجاري غير المتكافئ الى التدخل في الشؤون الداخلية بذريعة الدفاع عن حقوق الاقليات غير المسلمة او حماية مصالح معينة الى الحكم المباشر الى الهيمنة الاقتصادية والسيطرة الثقافية والايديولوجية. والهدف بطبيعة الحال كان غرس النموذج الغربي في بلدان العالم العربي وربطها بالبنية الرأسمالية الاوروبية. وان التفاعل بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية قد تم في الوقت الذي كانت فيه الحضارة الغربية تملك القدرة الحضارية اكثر من نظيرتها الاسلامية. وعليه فانه على الرغم من ان التأثير الذي حدث كان متبادلا، فان نسبة تأثر العرب بالغرب فاقت نسبة تأثير العرب على الغرب مما ادى الى انتقال العقائد والافكار بسرعة اكبر في قطاع مهم من المجتمع خاصة بعد احتلال القوى الاوروبية لمعظم مناطق العالم العربي والاسلامي. كما اختلف الآراء حول مفهوم الامة فبينما يدعو البعض الى التمسك بمفهوم الامة العربية او القومية العربية برز تيار آخر يدعو الى مفهوم الامة يقوم على اساس عضوي وليس ثقافي وبذلك حصرهذا التيار مفهوم الامة في القطرية، وعليه شهد العالم العربي منذ عام ١٨٤٨ تيارات او حركات متعددة.

ورقة مقدمة الى اللقاء السادس للمفوضين العرب / ابوظبي

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

## أفق

فضل النقيب

ديوان الشعر العربي عامر بأصدق المشاعر، وأرق الأحاسيس، وأنبل الشمائل، وبفيوض من العذابات المشبوبة، والمعاناة المتعالية، والكشوفات الروحية المتألقة، ولواعج الحب والمحبين، وتأوهات العاشقين، وبنفحات من البطولات والقيم، وأسرار دفينة من الحكمة، وآيات محلقة من الخيال، ونفائس منتقاة من صلب الحياة تصور النفس في اختلاف أمزجتهم وتنوع مشاربهم وتطاحن مصالحهم وتباينهم النفسي والروحي والعقلي.

ولكن هذا الديوان الضخم المترامي، البعيد الغور في الزمن يختلط فيه الحابل بالنابل، والعالي بالسافل، والجميل المتفرد بالقبيح المتجمد، وهو بحاجة الى من يتنخله، ويعمل فيه ذائقته، ليقدمه الى الناس صرفا غير ممزوج، يترشفونه بكاسات الجمال، ويطيرون معه على أجنحة الخيال.

ولايزال يرد هذا المورد العذب، مورد السباحة في بحر الشعر العربي، لاستخراج اللآلي، ونظم العقود الغوالي، نفر من سباحي المسافات الطويلة الأقوياء، كأبي تمام والجواهري وأدونيس وغيرهم، فتجد فيما اختاره كل منهم صورة لنفسه، وقبسا من شمسه، وناحية من نواحي طربه وأنسه، وغضبه وبأسه، وحتى ملله وبؤسه.

وفي هذا الخضم المتلاطم تجد أرواحا متشابهة، وبروقا متلامعة تعبر العصور، دون أن يعتريها قصور، محتفظة بدفقها الشعري، وفوحها العطري، وجمالها المغري، وسلطانها على النفوس، فهذا السمهري العكلي اللص. من سمع به؟. يروى له بيتان من الشعر، تعدلان الدواوين من شعر الفتالة وشعراء الركاكة:

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا
جبال حنين ما سقوني لغنت
تمنت سليمى أن أموت بحبها
وأسهل شيء عندنا ما تمنت

وهذا الحسين بن الضحاك الخليع، الذي بلغ من شفافية شعره أن نسب الى الحلاج المتصوف:

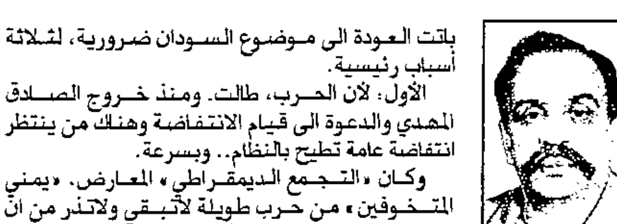
نديمي غير منسوب
الى شيء من الحيف
سقاني مثلما يشرب
فعل الضيف بالضيف
فلما دارت الكأس
دعا بالنطع والسيف
كذا من يشرب الراح
مع التنين بالصيف

وهذا ديك الجن الحمصي...

يابديع الدل والغنج
لك سلطان على المهج
إن بيتا أنت ساكنه
غير محتاج الى السرج
وجهك المأمول حجتنا
يوم يأتي الناس بالحجج

ليت القائمين على المختارات المدرسية يجربون الغوص، لا في بحر الشعر، وانما في نهير من روافده على الأقل، لعل هذا الجفاف الضارب في بطون الكتب يبل صداه ببعض الغيث والانسام.

# السودان ومخاطر الحرب الأهلية رغم اتفاق السلام (١ - ٢)



ناجي علوش

باتت العودة الى موضوع السودان ضرورية، لثلاثة أسباب رئيسية.

الأول: لأن الحرب، طالت. ومنذ خروج الصادق المهدي والدعوة الى قيام الانتفاضة وهناك من ينتظر انتفاضة عامة تطيح بالنظام.. وبسرعة.

وكان «التجمع الديمقراطي» المعارض. «يمني المتخوفين» من حرب طويلة لاتبقي ولاتذر من ان النظام السوداني سينهار لأن قواه العسكرية ضعيفة ومهزوزة. ولأن انتفاضة عارمة ستقوم بسرعة وبمجرد مطالبة الجماهير السودانية بها.. وهذه الحرب تطول، دون أن يسقط النظام بانهيار الجيش او قيام الانتفاضة.

الثاني: لأن النظام السوداني اتخذ موقفا دفاعيا. والموقف الدفاعي له ما يبرره، اذا كان الهدف تدمير قوة الخصم المهاجم، او رصد القوى المشاركة في الهجوم وكشفها. وكان التأكد من مشاركة الحكومات المجاورة للسودان في الحرب ضروريا. وقد استطاع السودان باتخاذ مثل هذا الموقف ان يكشف دور اريتريا واثيوبيا وأوغندا. ولكن الموقف الدفاعي، أعطى القوى المهاجمة الفرصة لتظل في موقف الهجوم، وأن تطور هجومها لتسقط المزيد من المدن والقرى والمواقع الاستراتيجية. ولتعطي الشعب السوداني الانطباع بأن النظام يتراجع، والمعارضة تتقدم. وهو ما يشجع القوى المعارضة الكامنة والمترددة في الالتحاق بالقوى المعارضة في الخارج، او بالقوات المهاجمة، وما يخلق اجواء مناسبة للانتفاضات الشعبية اذا ظلت الحال على هذا المنوال.

الثالث: لأن الوضع يؤكد وجود نوع من الاتفاق بين العديد من الحكومات الافريقية المجاورة للسودان، والحكومات العربية المعنية، وبدعم أمريكي لاسقاط نظام الحكم في السودان، لأنه «أصولي» ولأنه «يرتبط» بالارهاب!!

وهناك تأكيد على ذلك في المقالات والدراسات التي تنشر، وفي معلومات الساسة والمتابعين السياسيين، ومن ذلك ما جاء في الملف الذي نشرته مجلة السياسة الدولية، العدد ١٢٨، شهر نيسان / ابريل ١٩٩٧، وقد كتب حيدر طه في الملف: «وبالرغم من أن التجمع ظل يحرص على اتصالاته الدبلوماسية مع دول جديدة منها مصر وبريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وأريتريا وأثيوبيا، إلا أن خروج الصادق المهدي أعطى دفعة قوية لهذه الاتصالات ونقلها من اتصالات تعالج قضايا أمنية الى اتصالات تعنى بالقضايا السياسية المصيرية في السودان..». ويضيف الكاتب ان المعارضة تتقدم مستفيدة «من اتفاق عربي - افريقي، بأن الأحوال في السودان، لابد من أن تتغير الى وضع مستقر، يساهم في بناء علاقات اقليمية ودولية مستقرة» (ص٦٩).

ويزيد من خطورة الوضع ان العقيد جون قرنق، زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان، وقائد قوات التجمع الوطني الديمقراطي عسكريا، يتحدث يوميا عن انتصارات قواته، ويؤكد ان الحرب في الجنوب «في طريقها الى النهاية» (الحياة ٢٣ ابريل ١٩٩٧ - ص٧).

وبغض النظر عن دقة تصريحاته. فان هناك مكاسب تحققها قوات التجمع بقيادته. وهناك معارك وسيطرة على مدن وقرى ومواقع ولايبدو ان فعالية القوات المسلحة السودانية بالمستوى المطلوب.

وهذا الوضع يخلق الظروف الملائمة لمايلي:

(١) خلخلة معنويات الجيش والقوى المساندة له في السودان.

(٢) زيادة التذمر الشعبي والتهيئة لأجواء انتفاضة أو انتفاضات.

(٣) المزيد من التدخل الخارجي العلني. ولعل تصريحات السياسي أفورقي الأخيرة من هذا القبيل.

وجاء توقيع الحكومة السودانية للاتفاق مع الفصائل الجنوبية ليثير أكثر من قضية، لدى قوى التجمع الوطني الديمقراطي المعارضة، ولدى مؤيدي حكومة السودان في الداخل والخارج.

ومن أبرز القضايا التي أثارتها هذه الاتفاقية مايلي:

(١) اذا كان النظام في السودان مستعدا لعقد مثل هذا الاتفاق مع فصائل ثانوية، فلماذا لايعقد اتفاقا مماثلا مع الفصائل الرئيسية.. وبهذا تنتهي الحرب؟.. ولماذا لايعترف النظام بالمعارضة الشمالية؟.

(٢) هل القبول باجراء استفتاء لتقرير مصير الجنوب بعد اربع سنوات يضمن استمرار وحدة السودان؟

(٣) ما فائدة اتفاق لايشارك فيه المعارض الرئيسي جون قرنق؟

وهناك أسئلة عديدة أخرى (الشرق الأوسط. العدد ٦٧٤٧ تاريخ ٢٦ ابريل ١٩٩٧).

ولكن من الواضح ان حكومة السودان وفي ظل المأزق الحالي الذي تعيشه والمتمثل بحصار افريقي ومشاركة في الهجوم العسكري وقدرة الهجوم على تحقيق اختراقات وغياب فعل عربي رسمي أو شعبي، يعزز موقف حكومة السودان، تحاول هذه الحكومة أن تعالج الوضع بتأكيد حرصها على السلام الداخلي واستعدادها للاتفاق مع القوى المحلية الراغبة في الاتفاق. وان الحكومة مستعدة لاعطاء سلطات ذاتية كبيرة في الولايات ولعدم تطبيق الشريعة في المناطق ذات الأكثرية غير المسلمة، أو على غير المسلمين، وان قضية الوحدة او الانفصال تقرر في استفتاء.

وقد قدمت حكومة السودان هذه التنازلات للجنوبيين لأنها تريد ان تحرم جون قرنق من قاعدته في الجنوب وتحيد الجماهير الجنوبية في معركة انفتحت من الجنوب والشرق والشمال.

وفي تقدير حكومة السودان ان الخطر الآن لايكمن في الجنوب لأن الجنوب منطقة توتر دائم منذ الاستقلال ولأن معركة الجنوب، لاتحسم المعركة في الشمال. وانما معركة الشرق هي الخطرة، لقربها من أريتريا وأثيوبيا، ولأن الهجوم من الشرق، يفتح معركة غير تقليدية، ويهدد الخرطوم والشمال اكثر من أية معركة في الجنوب.

ثم ان حكومة السودان بحاجة الآن الى أوراق دعاوية تلعب بها، أمام اشتداد الهجوم وتفاقم المأزق وورقة السلام في الجنوب مهمة على هذا الصعيد، وخاصة اذا كانت القوى الجنوبية الموقعة قوى حقيقية.

ولكن هل تقبل حكومة السودان انفصال الجنوب في استفتاء؟

لقد رد اللواء المهندس عبدالرحيم محمد حسين وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في السودان، على هذا السؤال بالقول: «حسين: نعم ستقبل الحكومة بانفصال الجنوب، والاتفاقية تنص على احترام القرار، لكننا وقعنا ميثاقا مع هذه الفصائل لاقرار الوحدة، والضمان الآخر ان عددا كبيرا من أبناء الولايات الجنوبية في الشمال، وكل هؤلاء وحدويون نحن من خلال الترتيبات الموضوعة، وبالرؤية العامة التي تراها تشعر بأن قرار الوحدة هو قرار مؤكد ان شاء الله..». (الرأي. عمان. ٢٢ ابريل ١٩٩٧). وقلل قرنق من شأن الاتفاق واعتبرته حكومة اوغندا «ترتيبا تجميليا» (الصحف ٢٣ ابريل ١٩٩٧).

كاتب فلسطيني

# زائير لاتريد ديكتاتورا جديدا

آمي اومارا اوتانو

يوشك الصراع على السلطة في زائير أن يتكلل بعزل الجنرال موبوتو سيسي سيكو الديكتاتور الذي حكم هذا البلد قرابة ٣٢ عاما.

تخيل المأساة التي تنتظر هذا البلد عند مقارنة الصور الصحفية التي تظهر قوات المتمردين المحتفلين بانتصاراتهم في كل مدينة يدخلون اليها مع صور اللاجئين الروانديين ذوي العيون الغائرة وأغلبيتهم من النساء والأطفال وهم يتضورون جوعا بسبب القتال واستمرار المعارك.

مل معظم الأمريكيين رؤية الصور البشعة الواردة من افريقيا، حتى بات الصراع في زائير لا يهم معظمهم.. لكن الحقيقة تقول ان خطرا كبيرا ينتظر هذا البلد.

تملك زائير الواقعة في وسط القارة الافريقية اكثر من ٥٠٪ من حجم الثروة المعدنية الاستراتيجية في العالم. انها تملك كميات وفيرة من الماس والكوبالت واليورانيوم والنحاس الى جانب مقادير كبيرة من الكاديوم والذهب والزنك. وقد شكلت هذه الثروات المعدنية دعامات هامة في الأنظمة المالية والعسكرية الغربية. وبامكان زائير ان تكون أيضا، آلة تطور ونمو للجزء الافريقي جنوب الصحراء.

ربما تؤدي الاضطرابات في زائير لسد الطرق أمام الوصول للمعادن الاستراتيجية مما يشكل خطرا على الأمن الدولي، ويهدد المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الأمريكية في افريقيا. ومن المتوقع أن تؤدي الاضطرابات في زائير لزعزعة الاستقرار في كل مكان في المنطقة.

تقع زائير في قلب افريقيا، وما يجري هناك سيكون له أصداؤه البعيدة المدى في باقي أنحاء القارة.

طالما كانت زائير دولة رائدة للدول المجاورة للصحراء الافريقية، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر. فقد رسم ملك بلجيكا ليوبولد الثاني خططا ليتم تنفيذها في حوض الكونجو (زائير حاليا) مما أشعل حمى التنافس بين القوى الأوروبية لاحتلال مواقع لها في افريقيا من أجل الحصول على المعادن الخام.

وفي بداية الستينات، عندما هدد الصراع السياسي في زائير باشعال حروب وخصومات بين القوى الكبرى إبان الحرب الباردة، كان على الأمم المتحدة التدخل لارساء قواعد استقرار في المنطقة. ومما يؤسف له، أزهق الصراع آلاف الأرواح، بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة داج همرشولد وباتريس لومومبا أول رئيس وزارة منتخب في الكونجو.

لكن فضلا عن اعتبارات الثروات المعدنية والموقع الاستراتيجي وضرورة توفير الأمن والاستقرار، هناك قضايا مبدئية في الصراع الحالي الجاري على السلطة في زائير، ويجب أن تحظى هذه القضايا باهتمام معنوي وأخلاقي من قبل المجتمع الدولي.

أولى هذه القضايا تتركز في وحدة الأراضي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، وكلاهما مبدآن مقرران في ميثاق الأمم المتحدة. في الصراع على السلطة في زائير، شاركت قوات من أوغندا وأنجولا وراوندا مع قوات المتمردين، وقدمت دول أخرى مساعدات لوجستية ومادية.

والمبدأ الثاني هو القانون الانساني وحقوق الانسان الذي يفترض بأن يكون لدى القوات المتقاتلة التزام أخلاقي وديني بعدم ايذاء المدنيين. ولكن في زائير ارتكبت قوات تحالف المتمردين بقيادة لورنت كابيلا مجازر وقطعت امدادات الغذاء عن الآلاف من اللاجئين الراونديين حتى قضى العديد منهم جوعا وعطشا.

كان المجتمع الدولي متهاونا في اتخاذ موقف لفرض تلك المبادئ. وفي الأسبوع الماضي، اتخذ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان خطوة جريئة بشجبه معاملة قوات المتمردين اللاانسانية للاجئين الراونديين.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قد دأبت خلال العامين الأخيرين على اعادة ترحيل اللاجئين الى راوندا في انتهاك صريح للقانون الدولي الذي يحمي اللاجئين من الاكراه على العودة الى البلد الذي غادروه رغما عن ارادتهم.

ويتعلق المبدأ الثالث بضرورة احترام الديمقراطية لم تدع الدول الغربية علامة والولايات المتحدة على وجه الخصوص، لاتباع حل ديمقراطي للصراع. فبدلا من التعبير عن تأييدهم لرئيس الوزراء المنتخب ايتيان تشيسيكيدي. المعارض القديم لموبوتو والذي يحظى بتأييد شعبي واسع من قبل الزائيريين. كانت واشنطن والقوى الغربية الأخرى تدعم لورنت كابيلا، الذي لايعول عليه كزعيم دولة فضلا عن دوره المريب كجندي في حرب عصابات.

ان تأييد كابيلا يتساوى مع الاقرار بأن الحرب يمكن ان تكون وسيلة مقبولة للوصول للسلطة ومعاداة المبادئ التي ترفضها أمريكا وتدافع عنها، وهي الديمقراطية وحقوق الانسان وحكم القانون الدستوري.

ان استبدال ديكتاتور عسكري بآخر يعتبر وصفة لاستئناف عمليات القمع ولزعزعة الاستقرار.. لن يكون الأساس لحل مشاكل بلد ما سوى في وجود حكومة تستند لتأييد ديمقراطي وتحترم حقوق مواطنيها.

يجب عدم التضحية بهذه المبادئ التي طرحها الصراع في زائير على مذبح المسلمات القصيرة الأمد. وقد حانت الفرصة لكي تلعب الولايات المتحدة. القوة العالمية الوحيدة، دورها القيادي الأخلاقي ولأن تقف بحزم لتأييد الديمقراطية وحقوق الانسان وحكم القانون.

باحث في معهد أبحاث السلام الدولي في النرويج

عن «هارتفورد كورانت أقدم صحيفة صدرت في أمريكا

ترجمة: ميسون جحا

# التطبيع... تساؤلات عقل قلق!

صلاح حزين

■ ثلاثة احداث وقعت في الشهر الماضي اعادت موضوع التطبيع الى الواجهة، بعد ان كان توارى خلف ركامات من الاحداث التي لا تتوقف منطقتنا عن اعتيادها.

الاول: هو بدء الجرافات الاسرائيلية عملها لتسوية جبل ابو غنيم، جنوبي القدس، تمهيدا لبناء مستوطنة يهودية في الموقع الفلسطيني، والثاني هو قدوم عدد من المثقفين المصريين ممن وقعوا على بيان كوبنهاجن الشهير، الى القدس للمشاركة في التظاهر والاعتصام ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية، وشارك هؤلاء في الاعتصام مع فلسطينيين نصبوا الخيام في جبل ابو غنيم احتجاجا على سياسة الاستيطان.

أما الحدث الثالث فهو انعقاد المؤتمر الاول لاتحاد الكتاب الفلسطينيين على ارض فلسطين، وذلك في حضور عدد قليل جدا من بين عدد كبير من الكتاب والادباء والمثقفين العرب الذين وجهت لهم الدعوات لحضور المؤتمر المذكور.

وبالطبع فقد كانت هناك أحداث اخرى وقعت في الشهر الماضي تقع في صلب قضية التطبيع، لكن اختياري لهذه الاحداث الثلاثة جاء بسبب تمثيلها لأهم مفاصل قضية التطبيع، وعنها تنبثق اهم الاسئلة حول هذه القضية الاشكالية التي تحولت من قضية مصرية بعد اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها الرئيس المصري الراحل انور السادات مع اسرائيل في عام ١٩٧٩، الى قضية عربية، مع انعقاد مؤتمر مدريد للسلام بين الدول العربية واسرائيل في عام ١٩٩١.

ان ابرز واخطر ما يمثله اندفاع الجرافات الاسرائيلية الى جبل ابو غنيم لتسويته هو حقيقة ان اسرائيل ممثلة بقواها اليمينية، وبتباطؤ من جانب قسم من «اليسار الاسرائيلي» الذي يمثله حزب العمل، غير معنية بالتطبيع على اي مستوى من المستويات فمن يريد التطبيع عليه تمهيد ارضية صالحة لذلك، وليس تمهيد الارض لاقامة المستوطنات عليها قبل الوصول الى الحل النهائي مع الفلسطينيين.

غير ان هناك قسما من يسار حزب العمل، وقسما آخر من اليسار الاسرائيلي ممثلا بحزب ميرتس يرفض الاستيطان قولا وعملا، وقد تظاهر ممثلون لهذا التيار ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم بالاشتراك مع الفلسطينيين الذين مازالت خيامهم منصوبة فوق جبل ابو غنيم في مواجهة الجرافات الاسرائيلية التي لم تتوقف عن العمل منذ بدأته في الشهر الماضي.

والسؤال الذي يطرح لدى الوصول الى هذا المفصل الذي يقوم فيه اسرائيليون مازالوا متمسكين بالفكرة الصهيونية حتى اللحظة، هو هل ان الفكرة القائلة بأن اسرائيل بكافة الوان طيفها السياسي والفكري ضد التطبيع؟ ولان الامر ليس كذلك، كما رأينا، فهل ضآلة حجم القوى التي ترغب في التطبيع مع العرب هي السبب في عدم اقبال العرب على التطبيع مع اسرائيل علما بان مسألة الحجم الضئيل مسألة متغيرة مثل كل شيء في هذه المنطقة وهذا العالم، فحزب الليكود الذي يحكم باسرائيل اليوم كان وحتى نهاية الستينات حزبا صغيرا في حين كان حزب ما بام الذي يشكل اليوم احد اقسام ميرتس حزبا كبيرا في مقاييس الخمسينات والستينات. وهنا يصح طرح السؤال على النحو التالي، هل ان رغبة اسرائيلية واضحة في التطبيع مع العرب ستؤدي الى رغبة مقابلة من جانب العرب في قطع شوط ابعد في التطبيع؟

ومن الواضح ان «المثقفين» المصريين الذين بادروا الى التوقيع على بيان كوبنهاجن في العاصمة الدنماركية في نهاية شهر يناير الماضي لم ينتظروا اجابة السؤال المطروح اعلاه، فتوافد عدد منهم الى القدس، وجبل ابو غنيم تحديدا، حيث الجرافات الاسرائيلية تسابق الزمن في تغيير ملامح المكان، وهناك شاركوا المعتصمين الفلسطينيين اعتصامهم وتظاهراتهم، وزاروا بيت الشرق وغيره من رموز التواجد والحق الفلسطيني في المدينة المقدسة قبل ان يعودوا الى مصر دون ان يلتقوا بأي من رموز الحكم في اسرائيل.

والسؤال الذي يطرح هنا هو هل زيارة فلسطين بهدف محدد وواضح هو دعم الفلسطينيين ومؤازرتهم في مواجهة العسف الاسرائيلي عملا وليس قولا يدرج في خانة التطبيع؟ ان هذا السؤال يتجاوز بيان كوبنهاجن المذكور، الى طرح السؤال مجردا ومباشرا في محاولة للحصول على اجابة ترسي مبدأ او تنقضه، ومن هنا وجاهة السؤال ومبعثه.

ويفضي هذا السؤال، بغض النظر عن الاجابة عليه، الى الحدث الثالث، وهو انعقاد اول مؤتمر للادباء والكتاب الفلسطينيين على ارض فلسطين منذ عام ١٩٦٦، حين عقد المؤتمر التأسيسي للكتاب الفلسطينيين في غزة التي لم تكن محتلة آنذاك. وان كان هناك اتفاق على ان من حق الفلسطينيين الاحتفال بانعقاد مؤتمرهم على ارض وطنهم. فان من حقهم ايضا دعوة اشقائهم العرب الى بلادهم لمشاركتهم ذلك الاحتفال.

لكن السؤال يقع خارج هذا الاطار، ويمكن صوغه على النحو التالي: هل يعد الذهاب الى فلسطين لمشاركة كتابها وادبائها احتفاءهم بانعقاد مؤتمرهم فوق ارضهم تطبيعا؟ حتى وإن تم ذلك دون الاضطرار للحصول على تأشيرة اسرائيلية، او مجرد الاحتكاك بأي جندي او مسؤول اسرائيلي مهما كانت الاسباب؟

لقد رفض المثقفون المصريون تلبية دعوة اشقائهم الفلسطينيين وردوا عليهم ردا جميلا، وبادر كتاب اردنيون وفلسطينيون يعيشون في الاردن، وكتاب عرب آخرون الى تلبية دعوة الكتاب الفلسطينيين وشاركوهم احتفالهم فهل اقترف هؤلاء جرم التطبيع؟ انه مجرد طرح لاسئلة تراود العقول القلقة مثل عقلي.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



# ارهاب الدولة الاسرائيلي.. الى متى؟

آخر ماطلعت به حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اطار سياستها الرامية الى ترسيخ احتلالها للأراضي العربية المحتلة دون الالتفات الى أي من محاولات انقاذ عملية السلام، أنها قررت تزويد جيش العملاء في جنوب لبنان بسلاح جديد نوعي ومتطور لتعزز من وضعه كمتراس للجيش الاسرائيلي في مواجهة المقاومة الوطنية المتنامية ضد الاحتلال.

ورسالة نتانياهو من خلال ذلك واضحة، وهي ان الاحتلال الاسرائيلي لمناطق في جنوب لبنان وبقاعه الغربي سيستمر، وان التعنت وسياسة الاستقواء بالسلاح والمال والغطرسة التي تعتمدها اسرائيل في رفضها لاحقاق الحق واعادة الأرض الى أصحابها في فلسطين ولبنان والجولان مستمرة.

انه من المؤسف ان تلجأ اسرائيل الى مثل هذه الاساليب المعادية لعملية السلام والمخالفة لكل المواثيق والقوانين الدولية، فيما نرى المجتمع الدولي ومافيه من قوى كبرى تدعي الاهتمام بعملية السلام تلوذ بالصمت ولاتحرك ساكنا لمنع المحاولات الاسرائيلية التي لاتستهدف من وراء تعزيز قوة جيش العملاء الا تصعيد دورة العنف ضد الآمنين الصامدين الرافضين للاحتلال في جنوب لبنان.

والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذا التصرف الاسرائيلي هو: أين هي الولايات المتحدة وأين هي سياستها المعلنة الرافضة لأي تصعيد عسكري في المنطقة؟

لقد تعودنا من واشنطن ان تقوم قيامتها اذا ماترددت انباء وغالبا ماتكون غير صحيحة عن اعتزام اي جيش من الجيوش العربية تعزيز قدراته الدفاعية بسلاح جديد، فيما هي تزود اسرائيل بأحدث أنواع الاسلحة وأكثرها تطورا.. وبعض هذا السلاح ان لم نقل معظمه يستخدم ضد المدنيين في جنوب لبنان دون ان تصدر عنها أية ردة فعل تعبر عن اعتراضها.

ان الوضع خطير في جنوب لبنان، وهو مرشح لان يصبح اكثر خطورة بعد تزويد جيش لبنان الجنوبي العميل بالسلاح الاسرائيلي الجديد المتطور.. ومثل هذا الوضع يتطلب من كل القوى العالمية المعنية بالتطورات في المنطقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة لمنع التدهور الأمني المتوقع.

ويبقى على الدول العربية ان تتحمل هي الاخرى مسؤوليتها ببدء حملة دبلوماسية على المستوى الدولي لاحباط المؤامرة الاسرائيلية، كما يتعين على الإعلام العربي هو الآخر ان يقوم بدوره في فضح الأهداف الاسرائيلية من وراء اغداق السلاح على العملاء في جنوب لبنان.. ولنقل للعالم كله انه ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل.. فهل يتصدى لوقفها من يدعون محاربة الارهاب؟

الاتحاد

# مواطن الامارات (١ - ٣)

د. عبد الخالق عبد الله

هذه هي الحلقة الاولى من عدة حلقات تتناول المواطن في الامارات. المواطن هو محور اهتمام هذه الحلقات التي تحاول الاقتراب من المواطن في سياق التحول التاريخي الذي عاشه عبر الـ ٢٥ سنة الماضية. ان الهدف من هذه الحلقات هو قراءة واقع المواطن ومعرفة ما الذي طرأ على حياته وفكره وسلوكه وقناعاته وتطلعاته وأولوياته خلال ربع قرن.

لقد حان الوقت من اجل رصد ما تحقق وما لم يتحق للمواطن في الامارات في هذه اللحظة التاريخية ما الذي حققه على صعيد التعليم والصحة والرفاهية الاجتماعية وعلى صعيد تعامله مع الاسرة والدولة والمجتمع والعالم الخارجي. كما حان الوقت من اجل فهم همومه وقضاياه وتساؤلاته الخاصة بدوره في الحياة وموقعه في سياق التحولات المجتمعية الكبرى التي عايشها على مدى الـ ٢٥ سنة الاخيرة والتي مست حياته في العمق والصميم.

ستحاول هذه الحلقات فهم ان كان مواطن اليوم هو نفسه مواطن الامس؟ كيف يختلف مواطن عام ١٩٩٧ عن مواطن عام ١٩٧١، ما هو المشترك وما هو المختلف بينهما؟ اين يختلف وأين يلتقي كل منهما؟ ما الذي استمر وما الذي انقطع في سلوك وفكر وعواطف المواطن بين الماضي والحاضر؟ هل حدث تغير في فكره وقيمه وقناعاته وبديهياته الحياتية والفكرية؟ هل حدث تطور على صعيد ممارساته والتزاماته وتطلعاته الشخصية والمجتمعية؟ هل اصبح المواطن اليوم اكثر انتاجا ام اكثر استهلاكا؟ هل اصبح اكثر انفتاحا ام اكثر انغلاقا هل اصبح اكثر انغماسا ام اكثر انكماشا؟ هل هو اكثر تفاؤلا ام اكثر تشاؤما تجاه الواقع والمستقبل؟ هل يتجه المواطن الى الامام ام انه يتراجع الى الخلف؟ هل تطور ام تشوه؟ هل تقدم أم تأخر؟ ثم هل هو معني بهذه التساؤلات ام انها غائبة تماما عنه وعن دائرة اهتماماته وانشغالاته؟ ما هي درجة وعي المواطن لماضيه وحاضره ولما كان عليه ولما وصل اليه؟ وما هي درجة وعيه لمسؤولياته وواجباته وحقوقه وحرياته والتزاماته تجاه الوقائع الحياتية المحلية والعالمية الجديدة؟

لقد تغير مجتمع الامارات ولم يعد كما كان عليه في السابق مجتمعا اميا وآحاديا ومنغلقا ومتواضعا في قدراته وامكانياته ومرافقه ومؤسساته مجتمع الامارات المعاصر هو مجتمع حديث ومتطور ومتعلم ومنفتح على العالم الخارجي ومتعدد في فنونه ومؤسساته وقناعاته وغني بقدراته وامكانياته وتجهيزاته، لقد حدث التغير وحدث تطور كمي ونوعي لامس كل مجال من المجالات الحياتية للمجتمع، ورغم انه بالامكان الاختلاف حول درجة ونوع وعمق واتجاه التحول، بل انه من المشروع الاختلاف ان كان هذا التطور هو في العموم ايجابيا ام سلبيا، ضارا أم نافعا، بيد ان الذي لا يمكن الاختلاف عليه هو ان المجتمع قد تغير وشهد تغيرات عميقة ومتلاحقة وملموسة وواضحة كل الوضوح.

انه دائما يمجد الماضي ويبالغ في تضخيمه ويستمد نصوصه ونماذجه وتفسيراته من الماضي. فالقديم والموغل في القدم يظل صالحا بل هو دائما افضل من الحديث، الحياة القديمة هي الحياة الفاضلة والنموذجية اما الحياة الحديثة والمعاصرة فهي انحراف، بل ان الحياة الحديثة هي الجاهلية وحياة الشرك التي توجب الجهاد.

هذا على الصعيد الحياتي والفكري العام، اما على الصعيد الاسري والشخصي فان اكثر ما يميز المواطن المتكمش هو نزاعاته السلطوية وايمانه بالسلطة الابوية الصارمة الحازمة والتي تصل الى حد الاضطهاد الذي يستمد شرعيته من سلطة العادات والتقاليد. المواطن المنكمش يمارس السلطوية مع اسرته وابنائه ويكثر من ابراز مظاهر الرجولة في التعامل معهم، انه مشحون بالعدوانية ويبحث دائما عمن يضع عليه اللوم بحق او بدون حق ويفجر فيه قهره وبؤسه وتناقضاته وتوتراته الداخلية، بل انه عادة ما يفجر غضبه الكامن والمكبوت في اقرب الناس اليه والذين يستحق انسانيتهم، هذا المواطن ربما اظهر التسامح مع كل من يتعامل معهم فيما عدا افراد اسرته. ان من السمات الاساسية للمواطن المنكمش انه لا يمكنه ان يثق في غيره، فهو دائم الشك والحذر وتسيطر عليه افكار كالخوف والانكشاف والفضيحة. الفضيحة المتوقعة هي شغله الشاغل وهي قضية القضايا بالنسبة له، ويعتقد المواطن المنكمش ان العالم الخارجي عالم ملىء بالاعداء المتربصين به وبخصوصيته وبأفكاره ومقدساته، لذلك فإنه يؤمن بأن الحياة مسيرة من قبل القوى الخفية والمتربصة وان العالم تحكمه قوى سرية ومنظمة تخطط للاحداث وتتآمر على الشعوب والدول، لذلك فإنه يعزو كل الاحداث والوقائع والمستجدات والاختراعات العلمية الى القوى المتآمرة عليه وعلى مجتمعه وامته وعلى ما يؤمن به من افكار عزيزة عليه.

لقد تجاوز العصر المواطن المنكمش وتأكد عدم جدوى قناعاته ومعتقداته بيد ان هذا المواطن مصر على البقاء والاستمرار ولا يقبل الانقراض. لقد تحطمت كل افكاره العتيقة لكن المواطن المنكمش لا يصدق ذلك رغم انه يرى بأم عينه الحطام أمامه ، انه ينكر ان قناعاته ومفرداته ومرجعيته قد اصبحت غير صالحة، حتى تلك التي تأكد عدم صلاحيتها فانه يحاول بإصرار تجميعها وترقيعها واعادة احيائها لتصبح صالحة للاستعمال من جديد وكأنما الحياة لا تستقيم بدون مرجعيته القديمة والمحطمة. ان التمسك بالقديم وبالنصوص القديمة يصل لديه حد التعصب الذي لا يسمح بالتفكير في البديل لغير ما تحطم وتناثر والذي لم يعد بالامكان استرجاعه.

لذلك فان المواطن المنكمش هو المواطن الذي يعيش في عالم من الاحلام والاوهام والذي ليس له علاقة بالواقع وما طرأ على هذا الواقع من تغييرات لامست اسسه ومنطلقاته وعاداته وعلاقاته. ان مأزق هذا المواطن هو ان الحياة تجاوزته وتجاوزت نمط افكاره. انه مجرد شيء من الماضي وهو حتما في سياق كان ياما كان في قديم الزمان. ورغم تشدق المواطن المنكمش بالتفتح والمعرفة والاطلاع، الذي لا يتجاوز الاطلاع السطحي والانتقالي، ورغم التظاهر احيانا بمجاراة الحياة الحديثة والاستفادة من تقنياتها فانه يظل في الصميم بعيدا كل البعد عن العصر بل هو الذي يعيق سرعة اندماج المجتمع في عصر العلم والثورات العلمية انه مصدر أساسي من مصادر تخلف المجتمع الذي قرر توظيف كل قدراته وامكانياته من اجل اللحاق بالعصر.

سيستمر مجتمع الامارات في تطوره بوجود او عدم وجود المواطن المنكمش لا مجال للتوقف او التراجع او حتى اعادة النظر في هذا التطور الذي سوف يجرف معه كل المترددين والمنكمشين لقد اتخذ المجتمع قرارا بانهاء الانغلاق الذي كان يعيشه وتجاوز التجزئة السياسية والانفتاح على الحضارات والثقافات وتحقيق النمو السريع لكافة القطاعات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل، ويدرك المجتمع تماما ان هناك ثمنا لا بد من دفعه لتحقيق هذه الاهداف، وقد يأتي الثمن في شكل الانحسار التدريجي لقناعات وافكار ومسلمات المواطن المنكمش.

ان التغيير الذي طرأ في مجال التعليم الذي عم الاغلبية من المواطنين، والارتقاء الذي تحقق للمواطن في مستواه المعيشي وفي نوعية الحياة والتواصل مع العالم الخارجي الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من العالم الداخلي للمواطن، كل ذلك سيفقد المواطن المنكمش مصداقيته ويظهر مع مرور الوقت زيف ادعاءاته وبالتالي انتهاء صلاحية مفاهيمه وافكاره. مدة صلاحية المواطن المنكمش اوشكت على الانتهاء، لكن رغم قرب انتهاء صلاحيته فان المواطن المنكمش لم ينقرض بعد ويستبعد تماما ان ينقرض في المستقبل المنظور. انه حقيقة قائمة من الحقائق الحياتية والاجتماعية والفكرية في المجتمع، بل انه احيانا يزداد حضور المواطن المنكمش ويزداد انتشار تصوراته وقناعاته التي تحقق نجاحات مهمة بين قطاعات شعبية مؤثرة وذلك على حساب القناعات والتصورات الحديثة. لم تتمكن الحداثة الاولى من القضاء على المواطن المنكمش ولن تتمكن الحداثة الثانية من ذلك وسيظل هذا المواطن محتفظا بقناعاته وبدوره وبحضوره في مجتمع الامارات.

استاذ مساعد في العلوم السياسية بجامعة الامارات

# دور أوروبا في مسيرة السلام العربي - الاسرائيلي (٢-٢)



د. مفيد شهاب

تحدث المحاضر عن سعي اوروبا لاثبات وجودها بعد ان تنامت قوتها الاقتصادية. وهي لذلك حاولت معالجة التحلل في الوساطة الامريكية بين العرب واسرائيل.. ووصل المحاضر الى الحديث عن:

## ثانيا: محددات الدور الاوروبي:

ثمة حقيقة، توصلنا اليها وهي رغبة اوروبا في ان تلعب دورا سياسيا فعالا في منطقة الشرق الاوسط، وبصفة خاصة في اطار تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، الا ان هذه السياسة لاتعيش في فراغ، ولكنها تعد انعكاسا لبيئة هذه الدول، ثم علاقة هذه الدول بمحيطها الاقليمي والدولي. وعلى ذلك يمكن القول ان الدور الاوروبي في عملية السلام يخضع لعدة محددات يمكن تقسيمها الى محددات داخلية و اخرى خارجية:

١- المحددات الداخلية: وهي مجموعة المحددات التي تنبع من البيئة الداخلية للدول الأوروبية، والتي يتمثل اهمها فيما يلي:

- الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها دول المجموعة الاوروبية والتي ادت الى خروج بعض دولها من التنظيم النقدي الاوروبي قبيل بدء الوحدة النقدية، اضافة الى المنافسة القوية التي تواجهها المنتجات الاوروبية داخل اسواقها، خاصة من المنتجات الاسيوية والامريكية، الامر الذي فرض على الاوروبين ضرورة التوجه الى اسواق جديدة، وخاصة تلك التي تربطها بها علاقات معينة. واهم هذه الاسواق وُجدتها في منطقة الشرق الاوسط، ناهيك عن بعض المشكلات الاقتصادية التي بدأت تعاني منها بعض الدول الاوروبية مثل البطالة والكساد.

- المحددات السياسية الداخلية: والتي يتمثل اهمها في توازنات القوى المختلفة داخل المجموعة الأوروبية ذاتها، حيث مازالت فرنسا هي القوة الرئيسية التي تتسم بفعالية النشاط من دول الاتحاد الاوروبي، في تحفظ بعض الدول الاوروبية على هذا الدور واهمها بريطانيا الى جانب تكون بعض المحاور على صعيد التحرك الاوروبي مثل المحور الفرنسي الالماني، والمحور الفرنسي الاسباني الايطالي، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لايوجد اتفاق بين القوى الاوروبية الرئيسية مثل فرنسا وبريطانيا حول حجم ومدى الدور الذي يجب ان تمارسه اوروبا في المنطقة، والآليات المرتبطة بهذا الدور لتفعيله وجعله أكثر تأثيرا في مسار عملية التسوية في منطقة الشرق الاوسط.

٢- المحددات الخارجية: وهي مجموعة المحددات التي ترتبط بالبيئة الدولية وعلاقة الدول الاوروبية بهذه البيئة، واهم هذه المحددات ما يلي:

- المحددات الاقتصادية: ويتمثل اهمها في المنافسة الامريكية للمنتجات الاوروبية وهي المنافسة التي حولتها فرنسا الى شبه مواجهة اقتصادية مع الولايات المتحدة حول الملف الزراعي في مفاوضات الجات. ومن ناحية اخرى فإن اوروبا هي الممول الرئيسي لمشروعات التنمية الفلسطينية، حيث وصل حجم المساعدات المباشرة للشعب الفلسطيني عام ١٩٨٦ الى ٨٫٩٨ مليون وحدة نقد اوروبية، اضافة الى ان دور الدول الاوروبية في عملية السلام قد انحصر ايضا في دور الممول كما حددته الولايات المتحدة لها في مؤتمر مدريد للسلام.

- المحددات السياسية والتي تمثل اهمها في تأثير انهيار الاتحاد السوفييتي في اوائل التسعينات، ومعه دول شرق اوروبا التي اصبحت تطرح تحديات هامة على اوروبا بصفة عامة، وعلى دول غرب اوروبا بصفة خاصة، ولعل اهم هذه التحديات هو تحول السياسة الاوروبية للتفكير في كيفية التعامل مع هذه الدول والتحديات التي تطرحها، وذلك في سياق اعطاء الاولوية للتحديات الداخلية، التي تمثل مواجهتها مؤشرا على امكانية لعب دور فعال على المستوى الخارجي. وهناك ثانيا الموقف الاسرائيلي التقليدي منذ حرب ١٩٦٧ الرافض لاي تدخل اوروبي في عملية تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، والذي لاتختلف فيه رؤية حزب العمل عن رؤية حزب الليكود سوى في التفاصيل وطريقة الاخراج، اضافة الى ان هذا الدور يتفق معه ويدعمه موقف الولايات المتحدة التي تعتبر ان منطقة الشرق الاوسط هي المجال الحيوي لها وهي تحتكره، ومن ثم اصرت على الانفراد برعاية عملية التسوية بين اسرائيل والاطراف العربية، وهناك من ناحية اخرى تأثيرها الفعال على التفاعلات الاقليمية المتصلة بالتسوية السلمية في المنطقة باعتبارها الطرف الدولي الرئيسي الذى يلعب الدور الاساسي في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

واذا كان الرفضان الاسرائيلي والامريكي للدور الاوروبي في عملية التسوية يمثلان اهم المحددات التي تعرقل الدور الاوروبي في هذه العملية، فان البعض يرى في الانحياز العربي والقبول الواسع لهذا الدور عائقا جديداً في طريق تصاعد هذا الدور، وذلك ان الدور الاوروبي باعتباره مرشحا للقيام بدور الوساطة بين اسرائيل والاطراف العربية الداخلة في عملية التسوية، هو دور يستلزم توافر قدر من العلاقات الطيبة والمتوازنة بين اوروبا وكل من الجانبين بما يعطيها القدرة على الحصول على ثقتهما وبالتالي نجاح وساطتها بينهما.

## ثالثا: اسس الدور الاوروبي

ثمة حقيقة ينبغي التأكيد عليها وهي ان اى صدام على مستوى القوى الكبرى بشأن الشرق الاوسط ليس في صالح القضية العربية، لان احتمالات المقايضة تظل مفتوحة بغير حدود، حيث ان القضية برمتها لم تكن في يوم من الايام رهنا بالموقف الامريكي بمثل ما هي عليه اليوم، ثم ان اوروبا ليست لها اهداف مغايرة للاهداف الامريكية في المنطقة خاصة فيما يتعلق بالمحافظة على وجود وامن اسرائيل وضمان استمرار الحصول على البترول، ومن ثم فان احتمالات الصدام تعتبر معدومة، ولذلك فإن اقصى تصور لنا بالنسبة للدور الاوروبي يجب ان يكون هو توسيط اوروبا لاقناع الولايات المتحدة بمخاطر التأييد المطلق والاعمى لاسرائيل، والعمل على تطويع الموقف الاسرائيلي بضغوط سياسية ونفسية واقتصادية.

وفي اطار ما سبق، فإن الدور الاوروبي في عملية التسوية في المنطقة يستند الى مجموعة من الأسس ذات الاهمية، حيث توجد مصالح اقتصادية لاوروبا في المنطقة، تتجسد في ضمان الحصول على البترول، والعلاقات التجارية بين العرب واوروبا، المعتمدة على اهمية السوق العربية بالنسبة للدول الاوروبية، اضافة الى العلاقات الاستثمارية المتنامية بين الطرفين، وهناك من ناحية ثانية المصالح الامنية التي تتصل بالارهاب والتسلح والهجرة، وترى الدول الاوروبية ان استمرار ارتفاع مستويات التسلح في المنطقة يمثل تهديدا لمصالحها وحدودها، كما تخشى اوروبا موجتي الارهاب والاصولية المتناميتين في المنطقة، اضافة الى اهتمام هذه الدول - المتفاوت من دولة لاخرى - بمسألة الهجرة من هذه الدول اليها وما تحدثه من مشكلات بها. وخير مثال على ذلك الجالية الجزائرية في فرنسا. كما ان اوروبا لديها اوراق ضغط يمكن ان تستخدمها لتدعيم دورها السياسي لعل اهمها القوة الاقتصادية، الا ان عدم الاتفاق حول حدود هذا الدور وعلاقتها مع اسرائيل تحددان قيمة هذا الدور.

وقد عبرت هذه الاسس عن نفسها عمليا في بعض المبادرات الاوروبية الخاصة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط مثل ورقة اللجنة الاوروبية عن المساندة الاوروبية لعملية السلام في الشرق الاوسط، وهناك مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية الذى يعبر عن رغبة اوروبا في تطوير علاقاتها مع دول جنوب شرق البحر المتوسط. وكل هذه المشروعات تعبر عن قدرة اوروبا على المبادرة بطرح بعض المشروعات المستقلة، ولكن وفقا لرؤيتها واستنادا الى مصالحها.

## رابعا: توجهات الدور الأوروبي

الواقع انه منذ توقيع اتفاقية الوحدة الاوروبية في «ماستريخت»، ومهندسو السياسة الاوروبية مشغولون بالبحث عن صيغة لسياسة خارجية موحدة توافق كل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، ورغم ذلك فقد سارت هذه المساعي ببطء وذلك بسبب الخلاف حول نوعية هذه السياسة، خاصة وان الدول الاوروبية لم تنجح حتى الآن في رسم سياسة متوازنة بين اسرائيل «الحليف الدائم» والعرب «اصدقاء المصالح»، وكل ما فعلته اوروبا منذ توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ هو مد بعض جسور التعاون الاقتصادي الحذر الذى يخدم في النهاية مصالحها وبالتالي مصالح اسرائيل ثم مصالح محدودة للمنطقة العربية.

اى ان اوروبا قد اختارت لنفسها الطريق الآمن واعطاء اولوية لمصالحها الاقتصادية كلما لاح في الافق تهديد بتفجير الخلافات فيما بين دولها حول هذه القضية، ويتم بالتالي تأجيل خطوة السياسة الخارجية الموحدة وهو ما يبرهن على عدم امتلاكها للادوات الكافية التي تسمح لها بإمكانية اتخاذ مواقف سياسية واحدة. وبالتحديد في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان ترتفع الاصوات الاوروبية من وقت لآخر لتوجيه اللوم الى اسرائيل، لكنها لاتتعدى الادانات الكلامية والتصريحات ولم تتحول الى اتخاذ مواقف جادة تجاه اسرائيل.

ويبدو ان شيراك قد ادرك غياب الدور الاوروبي الفعال في منطقة الشرق الاوسط وفيما يتصل بعملية السلام تحديدا، في الوقت الذى تنفرد فيه الولايات المتحدة بالمبادرة وتبنى عملية التسوية، ومن هنا اعلن شيراك ان الاتحاد الاوروبي يقدم اكبر مساعدات مالية للفلسطينيين، وعلى ذلك يجب ان يكون لاوروبا دور واضح في عملية السلام.

وفي سياق توجه اوروبا نحو القيام بدور فعال في عملية السلام في الشرق الاوسط، قرر الاتحاد الاوروبي تعيين سفير اسبانيا لدى تل ابيب «ميجيل دور اتينوس» موفدا خاصا لاوروبا في الشرق الاوسط، وكانت الدولة التي اقترحت ذلك اولا هي ايطاليا، ثم ايدتها فرنسا. وقد بادرت الحكومة الاسرائيلية بإعلان معارضتها لتعيين موفد اوروبي في الشرق الاوسط وزعمت ان ذلك يمس بأحد مبادىء مؤتمر مدريد والذى ينص - حسب فهمها - على ان المفاوضات يجب ان تكون مباشرة بين الاطراف المعنية.

ان تردد بعض الدول الاوروبية في القيام بدور فعال في عملية السلام، وعدم الاتفاق بين معظم الدول الاوروبية على سياسة موحدة لاوروبا تجاه عملية السلام يقيدان حرية التحرك الاوروبي في عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، على نحو يمكن معه رصد عدة نقاط تتعلق بهذا الدور، اهمها ما يلي:

١- انه في ظل التوجه العالمي نحو التكتلات الاقتصادية و التنافس الدولي على فتح اسواق جديدة، ركزت اوروبا في علاقتها مع المنطقة على المشروعات الاقتصادية واغفلت الى حد كبير اهمية النواحي السياسية.

٢- ان اوروبا مازالت غير قادرة على ان ترسم سياسة خارجية متوازنة تمكنها من القيام بدور الوسيط بين اسرائيل (الحليف الدائم) والعرب الذين اصبحوا حلفاء بحكم المصالح، واصبح يطلق عليهم «اصدقاء المصالح»، واختارت لنفسها ما يطلق عليه «الطريق الآمن».

٣- ان الدور الاوروبي تجاه المنطقة قد انحصر في اصدار البيانات والتصريحات ولم يتحول بعد الى تحرك فعلي، حيث ان اوروبا مازالت تنطلق في تعاملها مع عملية التسوية من مبادىء مؤتمر مدريد للسلام.

٤- ان اوروبا لم تستعمل القوة الاكراهية في ادارتها لسياساتها تجاه عملية التسوية ولم تستخدم قوتها الاقتصادية لتدعم مواقفها السياسية وتضغط على الجانب الامريكي - الاسرائيلي، وانما اقتصرت على الادوات الدبلوماسية التي يصعب - في الغالب - ان تسند سياسة فعالة.

٥- ان هناك اختلافا بين التصورات الاوروبية لعملية السلام وبين التصورات الامريكية، الا ان هذا الاختلاف له سقف محدد لايمكن تجاوزه، حيث ان التصورات الاوروبية مازالت تسير في فلك التصورات الامريكية المقررة في مؤتمر مدريد.

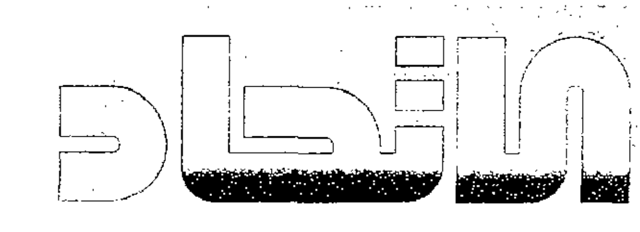
رئيس جامعة القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

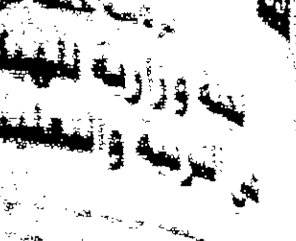
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١١٣ - فاكس ٧٢٦١١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



السبت ٢٦ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٣ مايو ١٩٩٧م



اقرأ غداً

## متحف الشارقة للفنون.. الاول في منطقة الخليج

## الخليج وسياسة «الاحتواء المزدوج» الجديدة

## كاظم الساهر: نعم.. أنا أغلى مطرب عربي وهذه هي الاسباب..!

## ثروة مفاجئة .. من حادث مروري

■ قال مسؤولون امريكيون ان المارة هربوا حاملين اكياسا من النقود عندما انفتح فجأة باب شاحنة مدرعة تحمل النقود في حادث مروري.

وانقلبت الشاحنة المملوكة لشركة ارمد كوريير سرفيس في شارع مزدحم في اوكلاند بعد اصطدامها بسيارة وفقا لما قاله رئيس الشركة دان كونولي.

وانفتح الباب الخلفي للشاحنة فجأة ولكن حارسي الأمن اللذين لم تلحق بهما اصابات حوصرا بداخلها لعدة دقائق.

وقال كونولي ان المارة استولوا قبل ان تصل الشرطة على اكياس من العملات المعدنية وورق البنكنوت من الجزء الخلفي للشاحنة وكذلك بضعة اكياس سقطت في الشارع.

واضاف ان بعض الأكياس في الشاحنة التي كانت تجمع اموالا من شركات محلية تركت في الشاحنة وانه لايعرف المبلغ الذي كانت تحمله او المبلغ الضائع ولكنه قدره بأقل من مليون دولار وهو الرقم الذي تكهنت به بعض التقارير الصحفية.

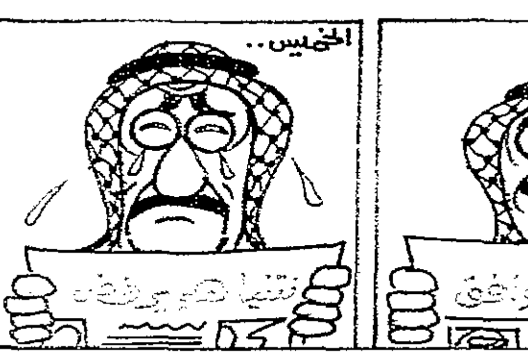
على ذمة مخترع هندي

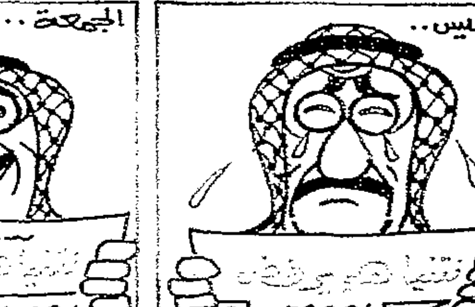
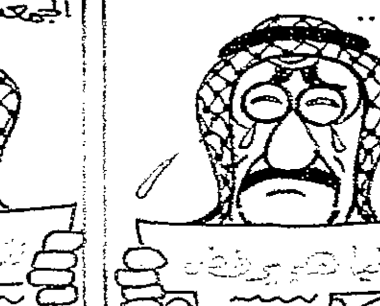
## عربة أطفال تقوم بدور الأم

■ ربما يكون قد حان الوقت لتحقيق حلم الامهات حيث زعم مخترع هندي انه صنع عربة أطفال مزودة بوظائف الانسان الآلي تستطيع ارضاع الاطفال وتغيير حفاضاتهم ومساعدتهم على النوم بالغناء عندما يبكون.

وذكرت وكالة انباء بريس ترست اوف انديا التي اوردت النبأ أمس ان كيشور كومار / ٢٣ عاما وهو مهندس الكترونيات يقول ان العربة المزودة بوظائف الانسان الآلي يمكن حتى ان تأخذ الاطفال لنزهة خارج المنزل.

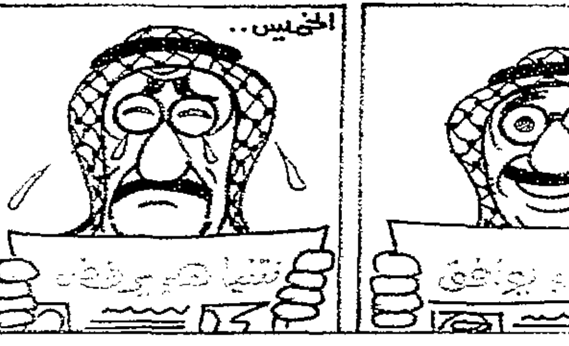
وقد عرض عربته هذا الاسبوع على مجموعة رسمية في بانجالور تضم جي اتش باتيل رئيس وزراء ولاية كارناتاكا الجنوبية والعربة مزودة بنظم تسخين وتبريد وسماعة صغيرة حساسة لبكاء الطفل.








## ترابها مسك وكافور وزعفران

■ اليوم، يكتمل العام العشرون لزيارتي الأولى للقاهرة.. وقد تبدو هذه ايضا، هي الزيارة العشرون لقاهرة المعز لدين الله. غير أن السنون التي مضت لم تغير غير وجه القاهرة، لكنها ما بدلت طبيعة القاهرة الساكنة بوجع العروبة، وفرح العروبة، اذا لاح في الأفق فرح معمم بتيجان العرب. القاهرة التي ننشد، تلك القابعة جهة الشمال، لا يزاحمها في الحب غير المنزل الأول.. الوطن الاول، نعشقها كما هي، بكل تناقضات الدنيا التي فيها، ضجيجها العالي، طيبة ناسها، سحر مآذنها والتسابيح الفجرية، والاماكن التي تزخر بروائح التاريخ والعطارة، وجلبة خيول الفتح. القاهرة، صغيرة بحجم بيت الصعلوك الليلي، وثرثراته في الشعر والسياسة، والنكات الخارجة من بطن الأدب المكشوف والدخان الأزرق. القاهرة كبيرة، بحجم القلوب التي لا تعرف الأسى ولا الأذى، تبسط لك حصيرها الاحمدي الأخضر بلا استئذان، يجمعكم رغيف العيش البلدي والجبنة البيضاء التي قطعت آلاف الأميال في قطار متهالك وصرة خبأتها تلك الفلاحة لفلذة الكبد.

القاهرة، اليوم، بعيداً عن صالات الفنادق اللامعة، وردهات المتاجر التي تفتح أبوابها للسياح الأجانب، وأفواهها للسياح الخليجيين، بعيدا عن التحجب والقفازات السوداء التي يراد لها، بعيدا عن الرقص المنفرد الذي أجبرت عليه، والانفتاح الذي قلب الهرم. تظل قاهرة جمال حمدان والشيخ سيد وصلاح جاهين وعبدالحكيم قاسم وأمين العالم وأحمد فؤاد نجم وعبدالحليم، وأصدقاء «اتيليه القاهرة» هي الأجمل والانقى، تظل قاهرة الحلم القديم، والأشياء الجميلة التي زرعها ذلك الراقد في قبر الفخر والكرامة، وقلب الفلاح الفصيح تظل قاهرتنا التي حفظناها من نقطة أول السطر هي التي نهوى، نائية عن رياح الخماسين، وتقلبات شهر جليم.

قاهرة اليوم، قد تتمرد على أبنائها، أبناء الوطن الكبير الدارسين، وعلى أصدقائها المخضرمين، وعشاقها القدامى، لكن يظل الرهان على قلبها الكبير، على قلب «بهية» تلك الأم المصرية الممتلئة عافية والتي تخاف على إبن الجيران أكثر من إبنها، تلك المرضعة التي ترسل رضعها عمالاً يغتسلون بمياه الخليج وعرق شمسه التي لا تغيب، معلمين يستقرون في أطراف المدن، يحفظون للصغار نشيد بلادي قبل حروف الهجاء، تفرح بعودتهم الصيفية وبالاشياء الصغيرة التي يحملونها لاحفادهم الصغار تظل قاهرة نجيب محفوظ ويوسف شاهين ونجيب سرور، التي تسللت إلى الذاكرة كطعم السكر، هي التي تشتعل فينا، وتمطرنا بين حين وحين بالعطر العروبي، ومسك المساجد القديمة، تظل القاهرة أم الدنيا.. أم الجميع.

## عقاب ذاتي

■ حكم عمدة احدى المدن اليابانية الرئيسية على نفسه بخصم نصف راتبه الشهري لمدة ستة اشهر كنوع من العقاب على قيامه باختلاس النظر الى مجموعة من السيدات كن يقمن بالاستحمام في عين للمياه المعدنية بأحد المنتجعات بالمدينة.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية امس ان العمدة يوتشيرو اينو البالغ من العمر ٧٢ عاما ابدى اعتذاره البالغ عن هذا السلوك خلال كلمة وجهها لاعضاء المجلس المنتخب للمدينة الواقعة في ولاية فوكوشيما. وقال العمدة انه قرر كذلك الاستقالة من رئاسته للجنة التى تتولى ادارة هذا المنتجع.

وكان العمدة قد قام اثناء حملة تفتيشية رسمية على المنتجع باختلاس النظر الى اولئك النسوة من خلال باب زجاجي يفصل عين المياه المعدنية عن غرفة تغيير الملابس.

## الصين.. تجربة فضائية على القمح

■ نجح علماء معهد شنغهاي لعلم وظائف النبات بالصين الشعبية في التوصل الى تحسين سلالة قمح محلية عن طريق تعريضها لبيئة الفضاء الخارجي بازدياد نسبة البروتين الى ٩ بالمائة مع ارتفاع الانتاج بنسبة ١٠ بالمائة اضافة الى تميز سلالة القمح المحسنة فضائيا بمقاومة الامراض الناجمة عن فطر يصيب القمح يدعى «الفيوسيريوم».

وكان علماء المعهد الصيني بدأوا تجاربهم منذ عام ١٩٨٧م بارسال عينة من القمح المحلي معروفة باسم «يانغماي ٥» الى الفضاء الخارجي بواسطة قمر صناعي دار بها لمدة ثمانية ايام تقريبا.

وبادر العلماء الصينيون بعد تعريض سلالة القمح الى الفضاء الخارجي المتسم بالأشعة الكونية وقوة الجاذبية الضعيفة الى زراعة كمية من القمح العائدة من الفضاء في بيئة صناعية لمعرفة التغيرات التي طرأت عليها.

اعتبر علماء دوليون بالتغذية هذا الانجاز العلمي الصيني مهما لامكان مساهمته في سد الفجوة الغذائية بالنسبة للقمح ومن الممكن تطبيق هذه التجربة الفضائية القمحية على كثير من المحصولات الزراعية في المستقبل.

علي جاسم

تحدثنا عن الادارة الفوضوية، وعن الادارة المتسلطة. وعن الادارة الديمقراطية، واتفقنا على أن الادارة الديمقراطية، هي الانسب والاجدى لمرحلة العمل الوطني، التي نعيشها الآن، ونحن على ابواب تحديات وصعوبات القرن القادم التي ربما تكون خافية علينا أو تكون ظاهرة لنا.

وتهمنا هنا الادارة الفوضوية، التي يجب ان تختفي تماما من قاموسنا الاداري، وتطولها يد المساءلة، ويطولها العقاب إن امكن، لان الاخطاء التي ترتكبها في حق العمل الوطني وفي حق كفاءاتنا المواطنة لا يمكن السكوت عليها بأي حال من الاحوال.

والفوضى الادارية موجودة في بعض مؤسساتنا الوطنية، وفي بعض وزاراتنا الاتحادية وتتمثل في تجميد الطاقات، وقتل الابداع والابتكار، والقضاء على الحماس، وعزل كل من هو قادر على العطاء والانتاج، وتحطيم نفسيات العناصر المواطنة وابعادها عن العمل سواء في حجب الصلاحيات عنها أو تجاهلها تماما.

والفوضى الادارية، لم تكتف بذلك بل ذهبت أيضا الى ابعاد هذه الطاقات وهذه القدرات، والكفاءات عن كل فرصة تأتيها للظهور للمجتمع والمشاركة في مختلف فعاليات النشاطات الداخلية أو الخارجية.

وتأتي هذه الفوضى الادارية، في ظل الدعوات المستمرة لتشغيل المواطنين، وابعادهم عن البطالة، وفي ظل استغلال الطاقات المواطنة لتطوير العمل وزيادة الانتاج والمشاركة في التنمية الشاملة. وتأتي ايضا في ظل الدعوات المتكررة لضرورة التوطين والتأكيد عليه في مختلف مواقع العمل.

والفوضى دائما مصيرها الفشل وتؤدي الى ارتكاب الاخطاء والمزيد من الاخطاء التي تعرقل مسيرة العمل، وتحول دون العطاء والانتاج، وتصيب الخبرات المتراكمة في مقتل.

ومرحلة العمل الوطني، التي نعيشها الآن، ونحن جادون فيها للنهوض ببلادنا الى المزيد من التقدم والازدهار، تستوجب منا التوقف طويلا، عند هذه الفوضى الادارية، التي حجمت طاقاتنا المواطنة وعطلتها عن العمل والانتاج، وزرعت في نفوسها اليأس والاحباط وشلت حركتها عن العطاء، للحد منها على الاقل، إن لم يكن القضاء عليها تماما، من اجل مواصلة العمل نحو التطوير ومن اجل النهضة الشاملة التي تعيشها البلاد، ومن اجل المزيد من الرخاء.

والقضاء على الفوضى الادارية في بعض مؤسساتنا الوطنية يتطلب منا الصراحة مع النفس في مواجهة كل من يتسبب في هذه الفوضى ومساءلته، ويتطلب منا ايضا تضافر كل الجهود في القضاء على هذه الظاهرة السلبية الخطيرة التي تؤثر على مسيرة العمل الوطني.

## اضطراب الخلايا قد يؤدي لتوقف القلب

■ قال باحثون انهم اكتشفوا سببا جديدا لتوقف القلب عن طريق كشفهم عن ان ارتفاع ضغط الدم الذي يهمل علاجه يجعل خلايا القلب تتضخم وتثير سلسلة من المشكلات.

ويعلم العلماء منذ زمن بعيد ان ارتفاع ضغط الدم يسبب امراض القلب وأزمات قلبية وتوقف القلب غير ان الاكتشافات الجديدة التي توصل اليها فريق يقوده جوناثان ليديرير الطبيب بجامعة ماريلاند ساعدت في توضيح سبب حدوث ذلك على مستوى الخلايا.

فعندما يرتفع ضغط الدم تتمدد خلايا القلب. قد يبدو ذلك للوهلة الاولى ظاهرة صحية غير انها تنطوي على عيب خفي قد يكون قاتلا.

وقال ليديرير «اننا مهتمون بأسباب توقف القلب وزيادة الضغط او توتره الزائد.. وكنا نعرف انه مجال معقد للغاية».

ويقول ليديرير فهمنا المتطور لأسباب الخلل قد يمكن من تطوير عقاقير طبية جديدة تعالج الخلايا او برامج علاجية لهذا المرض المدمر».

واضاف ان نتائج ابحاثه تجعل من المهم بدرجة اكبر ان يتابع الناس تطورات ضغط الدم وعلاجه من البداية اذ ان التأخر في العلاج قد يحسن ضغط الدم ولكن قد لايحل مشكلة خلل الخلايا.



المغنية السابقة كيتي برانون التي اكتشفت موهبتها لاول مرة وهي تغني خلال جولة تسويقية عندما كان عمرها ١٢ عاما. واعتزلت عام ١٩٩٢. تستعد لبداية جديدة في عالم الغناء وتبدو هنا تروج لعودتها هذه.




■ مازالت الممثلة الحسناء جوليا روبرتس تحظى بقدر كبير من الشعبية والتقدير. ولم ينطفىء بريقها كما توقع لها بعض النقاد عند ظهورها القوي في فيلم «امرأة جميلة» وهو نفس الفيلم الذي دفع بالممثل ريتشارد جير على طريق النجومية.

وبعيدا عن التقدير الجماهيري ولجان تحكيم المهرجانات نالت روبرتس هذا الاسبوع تقديرا اكاديميا من جامعة هارفارد التي منحتها جائزة أفضل ممثلة.

## ١٠ بالمائة من السعوديين مصابون بالسكري

■ أعلنت ادارة الشؤون الاعلامية والتثقيف الصحي في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ان حوالي عشرة بالمائة من سكان المملكة العربية السعودية مصابون بسكري الكبار فيما تقل بكثير اصابات سكري الصغار المعتمد على الانسولين.

وأوضحت الطبيبة نادية بنت ناجي غنام استشارية الغدد الصماء والسكر في المستشفى في تصريح اوردته وكالة الانباء السعودية ان سكري الصغار ينتج عن عجز البنكرياس في افراز هرمون الانسولين باعتباره الهرمون الذي يتحكم في نسبة سكر الدم.

وقالت «ان العجز ناتج عن تلف جزئي او تام يصيب هذه الخلايا نتيجة التهابات او مضادات مناعية في جسم الانسان».

وأكدت ان الذين يحملون موروثات معينة لديهم قابلية اكثر من غيرهم للاصابة بهذا التلف.

ودعت الطبيبة نادية غنام الآباء والأمهات الى العناية بأطفالهم مشيرة الى ان التقدم الحديث في وسائل العلاج أتاح لمرضى السكر مزاولة حياة طبيعية حافلة بالنشاط وخالية من المضاعفات.

| الدولار | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ,٦١٩٤ |
| مارك المانى | ١,٧٢٨ |
| ين ياباني | ١٢٦,٤٩ |
| فرنك سويسري | ١,٤٦٩ |
| ليرة لبنانية | ١٥٤٣,٥ |

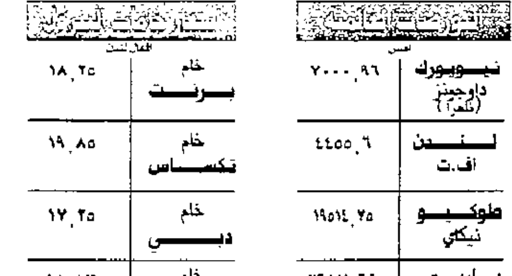
(وفق سوق بيروت)

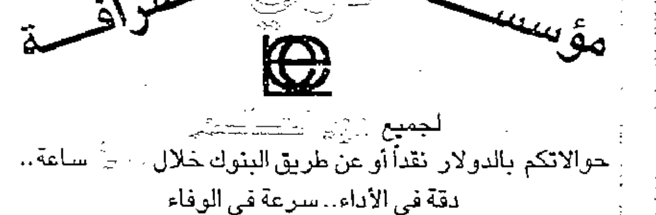
| السوق المصرفية المصرية (بالقرش) | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٢٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

| المعادن الثمينة | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٤٠,٩٤ | ١٢٧٣ | ٠,٦٠ |

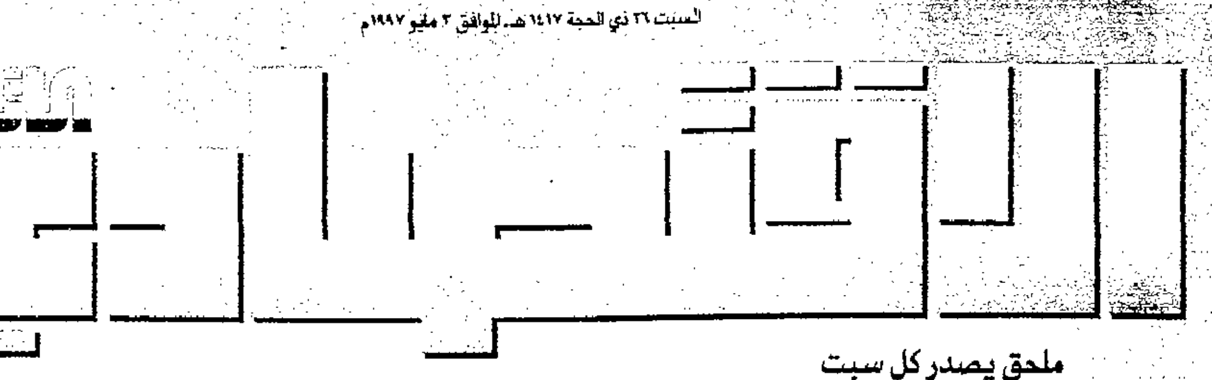
| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٤٠,٤٥ | ٤,٦٥ |
| زيوريخ | ٣٤٠,٢٥ | |
| هونغ كونغ | ٣٤٠,٧٥ | |

أونصة/دولار



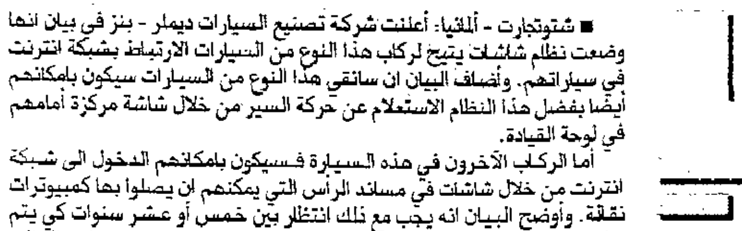






السبت ٢٦ ذي الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ٣ مايو ١٩٩٧م
ملحق يصدر كل سبت





## مركز أمريكي يؤكد:
# سعادة الفرد تتوقف على دخله

■ نيويورك - الاتحاد: اشارت احدى الدراسات التي صدرت عن المركز القومي للمعلومات الصحية في الولايات المتحدة ان السكان الذين يعيشون في المدن الكبرى اكثر عرضة للاكتئاب والحزن من هؤلاء الذين يعيشون في المناطق الريفية. اكدت الدراسة التي تناول موضوعا الاعراض النفسية السلبية للمدن على سكانها الى ان نتائج الدراسة لم تتناول الامراض العقلية التي يتساوى فيها سكان المدن مع هؤلاء الذين يعيشون في المناطق الريفية.

وقالت الدراسة انه من الصعب القول بأن العوامل الجغرافية لها تأثير على الحالة النفسية اكثر من العوامل الاقتصادية، واكدت ان الحالة النفسية تتوقف بشكل أساسي على دخل الفرد وان سعادة الفرد تتوقف بشكل كبير على مقدار الدخل الذي يحصل عليه.

# ديملر - بنز تزود سياراتها بشاشات الانترنت

■ شتوتجارت - ألمانيا: أعلنت شركة تصنيع السيارات ديملر - بنز في بيان انها وضعت نظام شاشات يتيح لركاب هذا النوع من السيارات الارتباط بشبكة انترنت في سياراتهم. وأضاف البيان ان سائقي هذا النوع من السيارات سيكون بامكانهم أيضا بفضل هذا النظام الاستعلام عن حركة السير من خلال شاشة مركزة أمامهم في لوحة القيادة.

أما الركاب الآخرون في هذه السيارة فسيكون بامكانهم الدخول الى شبكة انترنت من خلال شاشات في مساند الراس التي يمكنهم ان يصلوا بها كمبيوترات نقالة. وأوضح البيان انه يجب مع ذلك انتظار بين خمس أو عشر سنوات كي يتم تركيب هذا النظام الذي وضعه مركز الابحاث التابع لشركة ديملر - بنز في بالو التو (كاليفورنيا). (أ. ف. ب)

## هبوط الاسترليني والأسهم البريطانية بعد هزيمة حزب المحافظين
# توقعات بزيادة اسعار الفائدة الاسبوع الحالي

■ لندن: فتحت الأسهم في لندن على انخفاض وهبط الجنيه الاسترليني مقابل الدولار أمس بعد الفوز الساحق لحزب العمال في الانتخابات البرلمانية في بريطانيا بينما ارتفعت الأسهم في الأسواق الاخرى رغم انخفاضها في الليلة قبل الماضية في بورصة وول ستريت.

ودفعت الهزيمة التي تجاوز حجمها التوقعات لحزب المحافظين البريطاني الذي تولى السلطة لمدة ١٨ عاما حزب العمال الى الحكم بأغلبية نحو ١٨٠ مقعدا.

غير ان الخسائر الأولى في سوق الأسهم كانت أقل مما يخشى كثير من المتعاملين وقال البعض ان نتائج الانتخابات كانت معروفة ومتوقعة وانه سيثبت ان النتيجة الحاسمة لهذه الانتخابات في نهاية الأمر ايجابية بدرجة أكبر للأسواق البريطانية.

وانخفض مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة كبرى بمقدار ١١٫٢ نقطة الى ٤٤٣٢٫٣ نقطة رغم الحديث في الليلة قبل الماضية عن انخفاض يصل الى ٥٠ نقطة، وكان المؤشر قد سجل مستوى اغلاق قياسيا عشية الانتخابات.

وقال متعامل في شركة للاوراق المالية «يدور الحديث عن اننا كنا نعلم بأن حزب العمال سيفوز منذ عدة أشهر والان أصبحت للعمال أغلبية ضخمة حتى انه أصبحت هناك درجة من الثقة تجعلنا نرى صعودا للسوق».

وكانت أسهم شركات الخدمات في ضوء خطط حزب العمال فرض ضرائب عليها من أكثر الأسهم التي تعرضت لخسائر في البداية هي وأسهم البنوك الحساسة لاسعار الفائدة وان كان الانخفاض لم يتجاوز بضعة بنسات.

وحتى في أسهم شركات المياه والكهرباء كان الانخفاض غير حاد حيث انخفض سهم يونايتيد يوتيليتيز على سبيل المثال بمقدار ١٤ ١/٢ بنس الى ٦٥٤ ١/٢ بنس وسهم شركة تيمز ووتر ستة بنسات الى ٦٧٣ ١/٢.

ومن المتوقع حدوث زيادة في أسعار الفائدة الأسبوع القادم في أول اجتماع للسياسة النقدية بعد الانتخابات بين وزير المالية العمالي الجديد ومحافظ بنك انجلترا (المركزي) الذي يطالب برفع أسعار الفائدة منذ شهور.

وتراجعت السندات الحكومية البريطانية بعد الانتخابات حيث انخفضت السندات طويلة الاجل ١١/٣٢ نقطة الى ١٧/١٦ ١١٠ إلا أن الاسترليني بقي عند ١٫٦٠٨٠ دولار بالمقارنة مع ١٫٦٢٥٣ في أواخر المعاملات يوم الخميس مما اعتبر عنصرا ايجابيا لاسهم شركات التصدير التي انخفضت ايراداتها بسبب قوة الاسترليني في الأشهر السابقة.

وارتفع الاسترليني مقابل الدولار والمارك الليلة الماضية لكنه تعرض لضغوط في بداية المعاملات الاوروبية عندما أشار متعاملون الى مقال في صحيفة التايمز ذكر ان الحكومة الجديدة بزعامة توني بلير يجب أن تهيىء الأحوال لانخفاض فوري في قيمة الجنيه الاسترليني لتجنب حدوث أضرار اقتصادية.

غير ان أسعار الأسهم في فرانكفورت وباريس ارتفعت قليلا في بداية المعاملات وان كان كثير من المستثمرين أحجموا عن التعاملات بسبب عطلة نهاية الأسبوع التي ستمتد حتى يوم الاثنين القادم بعد عطلة أول أمس بمناسبة عيد العمال.

وفي باريس فتح مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما على ارتفاع نسبته ٠٫٢٥ نقطة عند ٢٦٤٦٫٠٥ نقطة وكان أعلى بنسبة ٠٫٤ في المائة عند ٢٦٤٩٫٩٠ نقطة.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما ٠٫٥ في المائة الى ٣٤٥٤٫٨ نقطة. (رويتر)

المستثمرون يعتبرون فوز توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني يمنح سوق الاسهم البريطانية مزيدا من الثقة خاصة وان خطط حزب العمال تتجه لخفض الضرائب على شركات الخدمات التي تعرضت لخسائر في البداية.
وفي الصورة توني بلير بين مؤيديه وهو في طريقه الى «١٠ داوننج ستريت» مقر رئاسة الوزارة البريطانية «رويتر»

## ١٠٠ ألف طلب اكتتاب على ٦٧ صندوقا بريديا
# تخصيص ٤٠ مليون سهم في «اعمار» بالحد الأدنى

■ دبي - الاتحاد: كشفت عمليات مراجعة وفرز طلبات الاكتتاب في اسهم شركة «اعمار» العقارية عن وجود ما لا يقل عن ١٠٠ الف طلب تنتمي لـ ٦٧ صندوقا بريديا فقط، وقالت مصادر مقربة من شركة اعمار العقارية ان الطلبات المتكررة المسجلة على صندوق بريد واحد تتراوح بين ٥٠ طلبا و١٠ آلاف طلب في بعض الاحيان.

واشارت المصادر الى ان عدد صناديق البريد التي تم تسجيل طلبات تفوق العشرة آلاف طلب من خلالها يصل الى ٦ صناديق، موضحة ان مؤشرات عملية فرز الطلبات تشير الى ان نسبة الطلبات الفردية التي اكتتب اصحابها بالحد الادنى (٥٠٠٠ درهم) تصل الى ٤٤٫٤٪ اي ٨٠ الف طلب، وهذه الطلبات سيتم التخصيص لها بالحد الادنى (٥٠٠ سهم) اي ٤٠ مليون سهم. واوضحت مصادر اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية ان توزيع الكمية المتبقية من الاسهم المطروحة للاكتتاب العام وهي ٦٥٫٧ مليون سهم والتي ستصل في هذه الحالة الى ٢٥٫٧ مليون سهم سيتحدد على ضوء اسلوب التعامل مع الطلبات المتكررة. مشيرة الى انه وفي حالة الاتفاق على منح اصحاب هذه الطلبات حصة من الاسهم فيما لا يزيد على ٣٠ طلب أي ١٥ الف سهم. فقد لا تتبقى نسبة من الاسهم لتخصيصها بأسلوب النسبة والتناسب، خاصة وان اصحاب طلبات الحد الادنى سيكونون في هذه الحالة قد حصلوا على الكمية التي طلبوها، وهو أمر لم يكن يتوقعه احد اثناء عملية الاكتتاب.

ولم تستطع مصادر «اعمار» القطع برأي فيما اذا كان اصحاب الطلبات المتكررة على صندوق بريدي واحد، وبأعداد ضخمة سيحصلون بالفعل على حصة من الاسهم في حدود ٣٠ طلبا أم ان الطلبات المعتمدة على خلاصات قيد مشتراة ستستبعد نهائيا، وقالت هذه المصادر انه سيتم عرض نتائج عملية فرز ومراجعة الطلبات على الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فور الانتهاء منها.

## اتجاه لادراج أسهم ٣ شركات بالبورصة
# الحكومة اللبنانية تستعد لطرح سندات بالمارك الألماني

بيروت - هلا صغبيني

■ يهتم المراقبون حاليا في الاصدار الذي تحضر له الحكومة اللبنانية والبالغ قيمته ٢٥٠ مليون مارك المانى. وقد فوضت الحكومة اللبنانية مصرف (سوسيتيه جنرال) الفرنسي بالتعاون مع مصرف (كومرز بنك) الالماني لإطلاق الإصدار الجديد الذي من المتوقع ان تكون فائدته مركبة على أساس فائدة سندات الخزينة الألمانية زائد حوالي ٢٥٠ نقطة.

وإذ يشدد أحد الخبراء الاقتصاديين المحليين على اهمية هذا الاصدار كونه يرتكز للمرة الأولى على عملة اوروبية عكس الإصدارات السابقة التي خاضتها الحكومة اللبنانية بالدولار الاميركي، اوضح هذا الخبير أن هدف الإصدار بالمارك الالماني هو دفع مستحقات المعدات الصناعية التي حصل عليها لبنان من المانيا لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء. وبالتالي فإنه من الأسهل على الحكومة ان تصدر سندات بالعملة الاوروبية لسد ديونها على ان تحول من الدولار الاميركي الى المارك خصوصا وان معدلات الفائدة على المارك الالماني منخفضة نسبيا في هذه الايام.

يذكر ان الاصدار هو لفترة خمس سنوات. وستتبلور صيغته في الاسابيع المقبلة.

ومن المتوقع ان يطرح في سوق لندن.

ومن ناحية أخرى، علمت «الاتحاد» ان ثلاث شركات تتحضر لطرح اسهمها في بورصة بيروت منها شركة ترابة سبلين التي قامت منذ عدة اشهر بزيادة رأسمالها ومن المتوقع ان تطرح سندات بالدولار. وشركة «إدارات» التي تتعاطى اعمالا تجارية وعقارية.

وتقول مصادر بورصة بيروت ان الهدف من هذه الخطوة هو زيادة رسملة البورصة. متوقعة ان تزيد بنسبة ١٠٪ مع دخول الشركات الثلاث.

وبادراج هذه الشركات، يصبح عدد الشركات المسجلة في البورصة ثماني، فيما عدد المصارف ثلاثة. علما انه يتم التحضير حاليا لطرح سهم مصرف لبناني جديد.

## ملاحظات حول الاكتتاب والتخصيص في أسهم شركة اعمار

يكتبه: زياد الدباس

■ الارتفاع الكبير في عدد المكتتبين في أسهم الشركات التي طرحت مؤخرا للاكتتاب العام تحتاج الى دراسة فقد لرتفع العدد من عشرة آلاف مكتتب في شركة الاتحاد العقارية الى عشرين الف مكتتب في أسهم شركة السفن ثم الى ثلاثين الف مكتتب في اسهم شركة دبي للاستثمار ثم الى خمسين الف مكتتب في اسهم شركة الخزنة للتأمين ثم قفز العدد الى مائة وثمانين الف مكتتب في اسهم شركة «اعمار» العقارية.

لابد من الاشارة الى ان الارباح الكبيرة والقياسية التي يحققها المستثمرون في الاكتتاب في أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب وفي فترة زمنية قصيرة والتي تنافس اي استثمار آخر سواء في السوق المحلية او السوق الخارجية أغرت وادخلت اعدادا كبيرة من المضاربين في سوق الاصدار الاولي اضافة الى أعداد كبيرة ومتنامية من المواطنين.

وخير مثال عندما بيعت اسهم شركة الخزنة للتأمين بمبلغ اربعمائة درهم للسهم عن بداية تداول اسهمها وبالتالي لا استطيع ان الوم او اعتبر تجار خلاصات القيد قراصنة في ظل عدم وجود تعليمات او قوانين او ضوابط معروفة مسبقا عند طرح اسهم اي شركة للاكتتاب العام خاصة وان هؤلاء التجار تقدموا بطلبات ومستندات قانونية فالارباح التي يحققها المستثمرون في الاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة مغرية ومن المتوقع ان يستعمل هؤلاء التجار وسائل اخرى في اصدارات مقبلة للحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم ساهمت البنوك في الدولة في تمويل نسبة هامة من الاكتتاب في اسهم شركة اعمار وشركة الخزنة.

■ ان التضخم الكبير في عدد المكتتبين وبالتالي عدد المساهمين في اسهم الشركات التي طرحت مؤخرا ومنها شركة «اعمار» حيث ان عدد مساهميها سيزيد عن عدد المساهمين في جميع البنوك والشركات المتداولة في الدولة وسيؤدي هذا العدد الى اعباء قانونية ومالية وادارية على الشركات فالاعباء القانونية تتمثل في انعقاد الجمعيات العمومية للشركة سواء الجمعية العمومية التأسيسية للشركة والتي تحتاج الى ٧٠٪ من المساهمين اي تحتاج الى حضور جميع المؤسسين وما لا يقل عن سبعين الف مساهم وحضور هذا العدد الضخم مستحيل في الاجتماع الاول ويواجه صعوبة عند الاجتماع الثاني وهذا ما لاحظناه عند دعوة شركة الخزنة للتأمين مساهميها لحضور الاجتماع التأسيسي وكذلك ما لاحظناه بالنسبة لاجتماعات الجمعية العمومية لشركة دبي للاستثمار رغم ان عدد مساهمي هذه الشركات لا يعادل اكثر من ٢٠٪ من عدد مساهمي شركة «اعمار» والرسالة المسجلة تكلف حوالي ثلاثة دراهم ونصف وبالتالي فان ارسال مائة وثمانون الف رسالة الى مساهمي شركة اعمار للاجتماع التأسيسي يحتاج إلى حوالي خمسمائة واربعون الف درهم ثم الاجتماع التالي خمسمائة واربعون الف درهم ثم ارسال الشهادات الى المساهمين وغيرها من الدعوات والتي تحتاج الى اعباء مالية وادارية اضافية.

■ ان ضعف سوق الاصدار الاولي في الدولة من الاسباب الرئيسية للازدحام الكبير والمتاجرة في خلاصات القيد وارتفاع الاسعار والمضاربة في سوق الاسهم فالسيولة متوفرة لدى المواطنين ومنافذ الاستثمار محدودة وطرح اسهم شركة واحدة في الدولة وبرأسمال محدود لابد ان يؤدي الى المضاربة على اسهمها ولابد من ايجاد وسائل لتنشيط سوق الاصدار الاولي وهي من مسؤولية القطاع الخاص اولا والقطاع العام ثانيا وبالتالي فهي مسؤولية مشتركة لتوظيف السيولة في مشاريع اقتصادية تخدم الوطن والمواطنين.

ان المعلومات المتوفرة في السوق تؤكد ان عدة شركات كبيرة ستطرح للاكتتاب العام خلال هذا العام بالاضافة الى البنك الاسلامي وبرؤوس أموال كبيرة مما سيؤدي إلى تراجع المضاربة في السوق وامتصاص وتوظيف جزء هام من السيولة وزيادة البدائل الاستثمارية في السوق.

■ موضوع تخصيص الاسهم: اعتقد انه لابد من ايجاد او خلق حوار خاص حول هذا الموضوع وقد بدأت دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني بهذه الخطوة من حيث ان هناك اجماعا على اعطاء صغار المستثمرين الاولوية عند التخصيص ولكن في نفس الوقت لابد من اعطاء كبار المستثمرين الاهمية المطلوبة خاصة وانهم عماد السوق ومصدر نشاطه واصحاب رؤوس الاموال والمحرك الرئيسي للقطاع الخاص وحيث ان اعطاء صغار المستثمرين الاولوية ادت الى خلق تجار «خلاصة القيد» وابعدت نسبة كبيرة من التجار عن الاكتتاب في اسهم الشركة.

## رئيس وحدة «الأوفشور» الدولية التابعة للبنك في حديث للاتحاد:
# «رويال بنك أوف سكوتلاند» يقدم خدمات التمويل العقاري لمواطني الامارات

أجرى الحوار: عاطف فتحي

■ أعلن بيتر شيريفس رئيس وحدة الأوفشور المصرفية الدولية في «رويال بنك أوف سكوتلاند» ان البنك يخطط لتعزيز خدماته المصرفية بمنطقة الخليج خلال المرحلة المقبلة، من خلال تقديم خدمات متخصصة في مجال الرهونات العقارية وقروض تمويل شراء العقارات، وقال ان البنك يوفر لمواطني الدولة فرصة تملك العقارات في ثلاث دول أوروبية هي بريطانيا وأسبانيا والبرتغال.

وقال شيريفس في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان قطاع العقارات البريطاني بوجه خاص يوفر فرصا استثمارية هائلة في ظل النمو المتواصل والارتفاع في قيمة العقارات وبالتحديد في «لندن» مشيرا الى ان البنك يقدم الرهون العقارية لعملائه بمن فيهم مواطنو الدولة حتى ٩٠٪ من القيمة الاجمالية للعقار.

واوضح شيريفس ان قاعدة عملاء البنك موزعة بشكل متوازن بين قارات العالم المختلفة حيث يوجد ٤٠٪ من العملاء في أوروبا وهذا شيء طبيعي. ١٣٪ في الشرق الاوسط و ١٢٪ في الشرق الاقصى و ١٠٪ بالولايات المتحدة والنسبة الباقية في منطقة حوض الباسيفيك، مشيرا الى ان البنك نجح في توسيع قاعدة عملائه من خلال خدمته المصرفية الهاتفية المتميزة والتي يعد رويال بنك اوف سكوتلاند من أوائل البنوك التي قدمت هذه الخدمة، وقال ان بعض البنوك المحلية اجرت اتصالات معنا لاعتماد نفس التقنية ولكن على المستوى المحلي.

واعلن بيتر شيريفس ان ارباح بنك رويال بنك اوف سكوتلاند زادت العام الماضي بنسبة ٣٠٪ لتصل الى ٦٥٠ مليون استرليني، فيما زادت ارباح الوحدة الدولية التابعة للبنك والتي تعمل من جزيرة «جيرس» بالقنال الانجليزي بنسبة ٣٠٪ ايضا الى ٣٠ مليون استرليني.. وفيما يلي نص الحديث...

● في البداية سألته عن الملامح العامة لبنك «رويال بنك أوف سكوتلاند»، وما هي نظرة ادارة البنك لسوق الشرق الاوسط بصفة عامة والخليج بصفة خاصة.

●● رويال بنك أوف سكوتلاند من اعرق البنوك البريطانية. وتأسس في عام ١٧٥٠، ويعمل على نطاق دولي، وقد اسسنا في مارس من العام الماضي بنك «رويال بنك أوف سكوتلاند انترناشيونال» في جزيرة «جيرس» ليكون وحدة الاستثمار الدولية التابعة للبنك، وقد حقق البنك نجاحا كبيرا في «جيرس» خلال هذه الفترة القصيرة للغاية. ويصل رأسمال بنك «جيرس» الى ١٧٠ مليون جنيه استرليني. ويقدم البنك خدمات الاستثمار والتمويل. اما عن منطقة الشرق الاوسط فقد بدأنا منذ اكثر من ٣ سنوات نبدي المزيد من الاهتمام بها. باعتبارها منطقة توسع كبيرة للبنك، ورغم ان البنك ليست لديه شبكة عالمية كبيرة مثل تلك الموجودة لدى مؤسسات كبرى منافسة الا ان اعمال البنك تنمو بشكل كبير. وقد توسعنا في اسواق اسبانيا والبرتغال في الفترة الماضية بعد ان تملكنا حصة في بنك «ستاندرد» الاسباني الشهير.

● لماذا لا يفكر البنك في انشاء شبكة فروع بمنطقة الشرق الاوسط اذا كان يخطط بالفعل للتوسع في المنطقة؟

●● يجب ان نتعامل مع الامور بواقعية، فالفروع ومكاتب التمثيل مكلفة. وقد لا تحقق نتائج افضل مما نحققه حاليا من خلال زياراتنا المتكررة، وخدمة المصرف الهاتفي على مدار الـ ٢٤ ساعة، ونحن نحدد اساليب التوسع والانتشار حسب نوعية الخدمات التي نقدمها. ففي اسكتلندا مثل لدينا شبكة فروع كبيرة لاننا نقدم الخدمات المصرفية الشخصية المختلفة. اما هنا فخدماتنا تتركز على الاستثمار والتمويل والرهونات العقارية والاستثمارات. وهذه الاشياء يتم انجازها من خلال الزيارات الدورية.

١٣٪ من قاعدة عملائنا بالمنطقة.. والبنوك المراسلة والهاتف المصرفي تكفينا في المرحلة الحالية

بيتر شيريفس

ومن خلال البنوك «المراسلة».

● ما هي البنوك التي تعمل كمراسل لرويال بنك أوف سكوتلاند في الامارات؟

●● نتعاون في هذا المجال مع بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي، وبنك ابوظبي التجاري وبنك ابوظبي الوطني. وفي الحقيقة فقد بحثنا افتتاح مكتب تمثيلي في المنطقة منذ فترة طويلة. ولدينا الموارد الكافية. غير اننا نرى في المرحلة الحالية ان بامكاننا انجاز اعمالنا دون وجود المكتب التمثيلي. كما اننا نتواجد هنا باستمرار ونقوم بزيارات كلما دعت الحاجة لذلك.

● وما هي ابرز الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه من مواطني دولة الامارات؟

●● نحن نقدم ومنذ فترة طويلة خدمة الاستثمارات المالية والاستثمارية، وبدأنا تقديم خدمة الرهون العقارية والتمويل العقاري، حتى ٩٠٪ من قيمة العقار. وهناك العديد من البنوك البريطانية التي لا تقدم هذه الخدمات سوى للبريطانيين او الاجانب المقيمين في بريطانيا. وهذه الخدمة تساعد مواطني الامارات على تملك العقارات في بريطانيا واسبانيا والبرتغال.

وهذه الخدمة تأتي ايضا في اطار الاستثمار، فمجال العقارات من أفضل المجالات الاستثمارية واكثرها امانا. كما ان سوق العقارات في بريطانيا وبالتحديد منطقة لندن تشهد انتعاشا كبيرا، خاصة وان نسبة العائد على الاستثمار في مجال العقارات تصل في بعض المناطق الى ٢٠٪، وترتفع في لندن الى ما يتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ سنويا.

● هل توجد حدود قصوى للتمويل العقاري في هذه الحالة؟

●● نحن نقدم التمويل في حدود ٤ مرات من اجمالي الدخل السنوي. لصاحب طلب التمويل. وهناك اقبال كبير من جانب العملاء في منطقة الخليج للاستفادة من هذه التسهيلات. وتصل نسبة المستفيدين من خدمة التمويل العقاري الى ٢٥٪ من عملائنا بالمنطقة.

● كيف تفسر ازدهار العقارات البريطانية بينما يفترض ان يؤدي انتعاش الاقتصاد البريطاني حاليا الى سحب جانب كبير من التمويل ومن الاستثمارات «المجمدة» في عقارات الى مجالات صناعية وانتاجية اخرى؟

●● اتصور ان الاحساس بالثقة في الاقتصاد بعد سنوات من التراجع وراء الانتعاش الذي يشهده قطاع العقارات، فمعدلات النمو تتزايد باستمرار والتضخم منخفض ويتراوح بين ٢٪ و ٢٫٥٪ واسعار الفائدة مازالت منخفضة. ومن ثم فالبنك يقدم لك ٧٪. في حين ان العائد على الاستثمار العقاري قد لايقل عن ١٥٪ او ٢٠٪.

● لماذا اختارت ادارة «رويال بنك أوف سكوتلاند» جزيرة «جيرس» لانشاء وحدة الاستثمار الدولية؟

●● تعد جزيرة «جيرس» من افضل الاماكن في العالم لتأسيس وحدات «أوفشور» او بنوك استثمار. وهي بمثابة «ملاذ ضريبي آمن»، واعتقد انها ستتجاوز سويسرا كمركز للبنوك في المستقبل. وهي حاليا واحدة من اسرع مراكز «الاوفشور» نموا في العالم، ويوجد بها مايزيد على ٧٨ مصرفا يعد رويال بنك أوف سكوتلاند في مقدمتها ويصل حجم الاموال المودعة في بنوك هذه الجزيرة التي تعد اكبر جزر الشمال الانجليزي الى ٥٠٠ مليار استرليني، وهي جزيرة مستقلة عن بريطانيا ولديها نظام اقتصادي وضريبي وقوانين خاصة.

● وماذا عن قاعدة عملاء رويال بنك أوف سكوتلاند وتوزيعاتها حول العالم؟

●● نسبة كبيرة من عملاء البنك في أوروبا في حدود ٤٠٪. وهناك ١٣٪ في الشرق الاوسط و ١٢٪ بالشرق الاقصى و ١٠٪ بالولايات المتحدة. والنسبة الباقية في دول حوض الباسيفيك. ونحن نحرص على التوسع في اسواق جديدة، وتطوير خدماتنا باستمرار لتأكيد الصفة العالمية للبنك.

## بعد أزمتي البطاطا والتفاح
# بوادر «أزمة بصل» بين لبنان ومصر

■ بيروت - الاتحاد: بعد انتهاء أزمتي البطاطا المصرية والتفاح اللبناني واللتين تدخل رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري لحلهما، ظهرت بوادر أزمة جديدة قد يطلق عليها «أزمة البصل» وتتلخص في أن الصحف المصرية تحدثت عن اجراءات تدرسها وزارة الاقتصاد والتجارة المصرية لمواجهة قرار وزارة الزراعة اللبنانية بعدم استقبال البصل المصري في أراضيها.

وإذ لم تنف وزارة الاقتصاد والتجارة المصرية ما نشر، أكدت انها ستتخذ اجراءات حيال قرار وزارة الزراعة اللبنانية على غرار ما اتخذته في شأن أزمة البطاطا. مشيرة الى وقف استيراد التفاح اللبناني.

وفي موازاة ذلك، أوضح وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري، موضحا ان ما تقوم به وزارة الزراعة يصب في خانة حماية الانتاج اللبناني امام المنتجات الزراعية الاجنبية سواء جاءت من مصر أو من اي بلد عربي آخر.

وأعاد التأكيد بأن قرار منع استيراد البطاطا لم يحدد البطاطا المصرية فقط بل قصد به منع البطاطا الأردنية والسورية والسعودية.

واعتبر ان قراره بمنع استيراد البصل المصري جاء نتيجة للعوامل الطبيعية التي عجلت في نضوج البصل قبل أوانه، مؤكدا ان لبنان أعلم مصر بهذا القرار قبل شهر من التنفيذ. وأشار الوزير اللبناني الى سياسة الحكومة اللبنانية المتجهة نحو المنع الكامل لاستيراد المنتجات الزراعية الاجنبية اعتبارا من اكتوبر المقبل.

وعلى خط آخر، استغرب أحد الخبراء الاقتصاديين التفاوت في المعاملة بين لبنان ومصر، موضحا ان السلع المصرية التي تدخل الى لبنان معفاة من الرسوم الجمركية فيما لم تعط السلع اللبنانية اية ميزات باستثناء الميزة الممنوحة للتفاح اللبناني وهي خفض الرسوم عليه من ٧٠ الى ٣٠٪. لكنها لم تعفه بالكامل.

على هامش «أديف ٩٧» وميدكوم «٩٧»

# مكانة رائدة للامارات على ساحة المعارض الاقليمية والدولية

■ أبوظبي: جمعت أبوظبي في وقت واحد بين معرضين هما معرض أبوظبي الدولي (أديف ٩٧) ومعرض الشرق الأوسط العالمي الثالث للاتصالات (ميدكوم ٩٧) ورافق الأخير مؤتمر علمي كبير عن الاتصالات.

ان تزامن المعرضين يؤكد حقيقة جوهرية وأساسية هي ان أبوظبي باتت احدى أهم المدن التي تحتضن المعارض في منطقة الخليج والشرق الأوسط وتتكرس هذه الحقيقة مع كون هذين المعرضين قد جاءا بعد فترة وجيزة من معرض أبوظبي الدولي للدفاع (أيدكس ٩٧) الذي أكد مكانته كأول معرض دفاعي في العالم.

واذا تم ربط معارض أبوظبي الدولية مع المعارض المتميزة واللامحدودة التي تشهدها مدينة دبي على مدى العام في مركز دبي التجاري العالمي الذي يعتبر بشهادة رجال صناعة المعارض العالمية أحد أبرز مراكز المعارض الدولية في العالم اضافة الى معارض اكسبو في الشارقة يمكن القول معها بأن دولة الامارات ككل تمكنت من اثبات وتكريس وجودها على ساحة المعارض الاقليمية والعالمية التي تسهم في تحقيق اضافات مهمة في الدخل والناتج الاجمالي لدولة الامارات وتنشيط مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية فيها. وفي خضم هذا التقدم الواسع والكبير في صناعة المعارض على أرض دولة الامارات يبرز في هذه الفترة الدور الكبير الذي يلعبه معرض أبوظبي الدولي (أديف ٩٧) ومعرض الشرق الأوسط العالمي للاتصالات (ميدكوم ٩٧) في تحقيق اضافات واسعة في تكريس السمعة العالمية للامارات على صعيد صناعة المعارض العالمية. فالمعرض الأول الذي مازال مستمرا حتى الآن والذي افتتحه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بات أحد أهم وأكبر المعارض الدولية في منطقة الخليج والشرق الأوسط كونه أصبح معرضا دوليا دوريا له توقيت وعمر محددان في خارطة المعارض على ساحة الامارات ويحمل اسم أبوظبي ويتجدد كل عامين منذ دورته الأولى التي بدأت في يناير ١٩٩١ رغم الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة الآن والتجربة تكررت في مارس ١٩٩٣ ومارس ١٩٩٥ وابريل ١٩٩٧.

واذا كانت صفة التوقيت المحدد لهذا المعرض في الخارطة الزمنية لمعارض الامارات قد أصبحت صفة ملازمة لمعرض أبوظبي مما يجعله معرضا دوليا فان صفة التوسع في مساحته كل عام أصبحت حقيقة أخرى تعطيه مزيدا من الأهمية مع كل دورة جديدة ولأن هذا التوسع المكاني يعني مزيدا من مشاركة الدول والشركات في المعرض الذي ظهر في دورته الأخيرة (أديف ٩٧) غنيا في المساهمات المحلية والدولية من خلال مشاركة ٦٠٠ شركة من حوالي ٤٠ دولة لتغطي مساحة ٢٥ ألف متر مربع.

وقد أكد هذه الحقيقة معظم المشاركين في (أديف ٩٧) ومن بينهم المانيا حيث أكد سفيرها في أبوظبي سعادة مارتن شيلر ان مشاركة المانيا بدأت في (أديف ٩١) بثلاث شركات وارتفعت في (أديف ٩٥) الى ٣٠ شركة ووصلت في (أديف ٩٧) الى ٦٤ شركة.

ان هذا التطور في عدد الشركات المساهمة في سلسلة معارض (أديف) يؤكد ان أبوظبي والمعرض الدولي الذي يحمل اسمها باتت تشكل ودولة الامارات ككل مركزا تجاريا اقليميا وعالميا له ثقله على الصعيد العالمي وان هذا الدور سينمو ويتعزز مستقبلا مع نمو وتطور وتوسع (أديف ٩٨) والمعارض التي ستليه في الأعوام القادمة اضافة الى النمو في المعارض الاخرى التي تشهدها مدن الدولة ومن أبرزها مدينة دبي والقيام بمبادرات جديدة وغنية باستمرار على غرار مهرجان دبي للتسوق الذي أثبت في دورته الثانية نجاحا منقطع النظير ليؤكد ان الفكر التجاري يحمل دائما تجارب جديدة تتناسب مع التطور والنمو الذي تشهده الدولة على مختلف الأصعدة وخاصة في القطاعات الاقتصادية.

ولعل من أبرز العوامل التي ستكون لها تأثير في نمو وتطور حركة المعارض في أبوظبي البدء في انشاء المركز الجديد لمعارض أبوظبي الدولية والذي يتوقع الانتهاء من تشييده بنهاية العام الحالي.

فهذا المركز الذي وصل الى مراحل متقدمة في انشائه يتم بناؤه وفق أحدث الشروط والمواصفات في المعارض الدولية الأمر الذي سيعطي المعارض القادمة التي ستقام على أرضه فرصة مهمة للنجاح حيث تتوفر فيه جميع الخدمات الضرورية للعارضين كما تتوفر فيه جميع الخدمات التي تمكن الزائرين من الوصول اليه والتجوال والتحرك بين أجنحته والاطلاع على معروضاته بما يمكن من تحقيق تواصل فعال بين العارضين والزائرين من مختلف دول المنطقة والعالم ويحقق الأهداف التي تقام من أجلها المعارض في هذه المنطقة من العالم.

واذا كانت أهمية سلسلة معارض (أديف) تكمن في شموليتها مختلف الجوانب الاقتصادية والتجارية ومختلف الصناعات المحلية والاقليمية والعالمية مما يسهم في تنشيط الحركة التجارية بين المنطقة والعالم ككل وتعزز مكانة دولة الامارات على صعيد الحركة التجارية العالمية فان أهمية معرض (ميدكوم) تكمن في تخصصه في صناعة الاتصالات العالمية التي تشهد تطورات سريعة ومستمرة لايستطيع الانسان اللحاق بها لأن هذه الصناعة تحمل في كل يوم الشيء الجديد.

لذلك جاء معرض (ميدكوم) والمؤتمر العلمي الذي يتزامن معه ليجعل أبوظبي ودولة الامارات ومنطقة الخليج والشرق الأوسط يحمل اسمها الى جانب صفته العالمية على صلة مباشرة بآخر التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصالات ويكرس أبوظبي مرة اخرى عاصمة لصناعة معارض الاتصالات على صعيد منطقة الخليج والشرق الأوسط.

فقد فتح (ميدكوم) منذ دورته الأولى عام ١٩٩٥ عيون العالم على هذه المنطقة التي تحمل تطورات مستقبلية غنية في مجال الاتصالات الأمر الذي دفع شركات الاتصالات العالمية الى (ميدكوم ٩٧) في اطار تنافسي شديد للحصول على نصيب وافر لها من مشاريع الاتصالات في المنطقة التي تحمل في طياتها اطلاق ٢٠ قمرا صناعيا للاتصالات الفضائية حتى عام ٢٠٠٦ وتنفيذ مشاريع في البنية التحتية للاتصالات تبلغ كلفتها حتى نهاية العقد الحالي حوالي ٢٠ مليار دولار.

وليس خافيا أن مشروع (الثريا) الذي تبنته مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وتساهم فيه عدة مؤسسات استثمارية اماراتية وشركات اتصالات اقليمية وعالمية يشكل حاليا نقطة الاهتمام الرئيسية في علم الاتصالات على صعيد الشركات العالمية سواء منها التي دخلت المنافسة لفوز باطلاق القمر الصناعي الخاص بشركة (الثريا) أو غيرها من الشركات العالمية التي تنظر الى هذا المشروع بأنه بداية لسلسلة من مشاريع الاتصالات العملاقة على صعيد المنطقة مستقبلا.

وبقدر ما يحمل هذا المشروع صفة العالمية سواء لجهة المشاركة فيه أو الخدمات التي سيوفرها على مساحة جغرافية واسعة تشمل أجزاء واسعة من العالم والشرق الأوسط فانه يكرس دولة الامارات و (ميدكوم) كمركز رئيسي وهام في صناعة الاتصالات العالمية. ولعل النجاح الذي أحرزه (ميدكوم) منذ دورته الأولى في دورته الأخيرة على وجه التحديد التي حملت معها عقودا وصفقات في مجال الاتصالات تصل الى مئات الملايين من الدولارات منها ماتم التوقيع عليه فعلا ومنها ما سيتم توقيعه بعد المعرض يعود أساسا الى النجاحات التي حققتها مؤسسة الامارات للاتصالات في مختلف قطاعات الاتصالات والتي جسدت (اتصالات) والامارات ككل نموذجا للنشاط الناجح في قطاع الاتصالات على مستوى المنطقة والشرق الأوسط وذلك من خلال مواكبتها المستمرة لاحدث التقنيات والتكنولوجيا المتطورة في قطاع الاتصالات وتوفير أحدث خدمة في هذا القطاع لزبائنها الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية على القطاع الاقتصادي الشامل في الدولة. وبذلك فإن (أديف ٩٧) و (ميدكوم ٩٧) حققا لأبوظبي ودولة الامارات ككل نجاحا على صعيد صناعة المعارض الشاملة والمتخصصة وكرس اسم الامارات الى جانب المعارض الدولية الاخرى التي تقام فيها في طليعة الدول المتقدمة في صناعة المعارض الأمر الذي سيكون له تأثيرات ايجابية في نهضتها الشاملة ونموها الاقتصادي بشكل عام.

ان قوة الدفع التي تتمتع بها سلسلة معارض (أديف) وسلسلة معارض (ميدكوم) بعد أن أثبتا وجودهما وثقلهما في ساحة المعارض على أرض الامارات وعلى صعيد المنطقة والعالم وبما يحظيان من دعم شامل من مختلف الجهات في الدولة تنبيء وتؤكد ان المعرضين سيشهدان تطورا ونموا مستمرين في السنوات القادمة ويعززان مكانة أبوظبي ودورها في صناعة المعارض على المستوى الأقليمي والدولي.

شفيق الأسدي. وام

---

## تنمية بشرية

نسبة الفتيات ٩٠٪:

# ٣٠ خريجا استفادوا من برنامج التدريب ببنك «ستاندرد تشارترد»

■ عالم البنوك بالنسبة لهذه الفتاة المواطنة حافل بالمتعة والتحدي لقدرات صغار الخريجين بسبب تعقيداته الشديدة. ودرجة التركيز العالية التي ينبغي توفرها فيمن تقوده قدماه الى دنيا المصارف، و لهذا السبب ولاسباب أخرى مهنية وشخصية اختارت شدى شاهر اول مواطنة تعمل في ادارة الاعمال المصرفية التجارية ببنك «ستاندرد تشارترد» العمل في احد البنوك العالمية المتخصصة. حيث «ربطات العنق» للرجال طوال الوقت وملامح الجدية والتركيز للسيدات «دائما»..!

وتبدأ المواطنة الصغيرة رحلتها الحقيقية في عالم البنوك بعد عام شاق من التدريب المتواصل تنقلت خلاله بين ادارات البنك المختلفة. لكنها وجدت ان ادارتي الاعمال التجارية واعمال الخزانة هي الاكثر متعة والاكثر تعبيرا عن التحدي الذي يمثله العمل في هذا المجال..

وليس من قبيل المبالغة القول ان هذا النموذج من الفتيات يمثل واجهة مشرقة لبنت الامارات التي تسعى لاثبات الذات بعيدا عن المهن السهلة والتقليدية.. تقول شدى شاهر.. عندما كنت صغيرة كنت احلم بالهندسة. وشيئا فشيئا بدأت اتجه الى المحاسبة. حيث درست المحاسبة والتمويل في الجامعة الامريكية بسويسرا. وبالطبع اول شيء خطر ببالي ان اعمل باحدى الشركات ولكن بعض اساتذتي نصحوني بالاتجاه الى مجال البنوك. وبالفعل وجدت ان البنك مكان جيد للغاية ليبدأ الانسان حياته العملية من خلاله، حيث ينمي المهارات في اتجاهات مختلفة. وهو مجال شديد الاتساع وعامر بالفرص..

وتضيف شدى «انضممت لبنك ستاندرد تشارترد في ٢٩ يونيو ١٩٩٦ وكان علي اجتياز فترة تدريب مدتها سنة بدأتها بالعمل في قسم الخدمات المصرفية الشخصية تعلمت كيف اتعامل مع العملاء، وما هي انواع الخدمات المصرفية الشخصية بالضبط واوجه الاختلاف بينها. وخلال تلك الفترة تم تكليفي بمراجعة بعض الملفات وتحليلها واضافة الى منحي فرصة خطيرة وفريدة من نوعها لفتاة في مثل سني. ولديها تجربتي القصيرة. حيث توليت اعمال المراجعة والتدقيق لتحديد مدى التزام الموظفين بسياسات وقواعد العمل في البنك».

وتستطرد شدى شاهر «في الحقيقة وجدت في قسم الاعمال التجارية وقسم الخزانة التحدي الذي اطلبه. وبالفعل تمنيت العمل في احد هذين القسمين واخترت ادارة الخدمات المصرفية التجارية».

وعن امكانية اختيارها للعمل باحد فروع البنك بالخارج تقول شدى شاهر «يمكنني ان انهب مثلا الى لندن او سنغافورة للتدريب ثلاثة او اربعة اشهر اما العمل الدائم في الخارج فلا افضله حاليا. خاصة وان مستوى العمل والخدمات في دبي يفوق الموجود في معظم دول العالم المتقدمة..

ولا تخفي شدى انها واجهت صعوبات في العمل في بعض الاقسام شديدة التخصص مثل الخزانة وتضيف: «كنت اواجه صعوبات في استيعاب بعض الاشياء ولكن معاونة ادارة البنك والزملاء ساعدتني على اجتياز مرحلة البداية».

وتدعو شدى - التي رفضت المهن التقليدية وفضلت العمل بالبنوك الشباب المواطن من الجنسين الى اقتحام مجالات عمل جديدة واكثر تخصصا.

وقد استفاد من برنامج تنمية قدرات المواطنين الذي بدأ بنك ستاندرد تشارترد تطبيقه قبل عامين ٣٠ شابا وشابة حتى الآن ٩٠٪ استمروا في العمل بالبنك بعد فترة تدريب تراوحت بين ستة اشهر وسنة تقاضوا خلال اجورهم كموظفين بالبنك. والطريف في الامر ان ٧٠٪ من المستفيدين بالبرنامج حتى الآن من الفتيات.

وتعتزم ادارة بنك «ستاندرد تشارترد» مواصلة البرنامج بهدف تطوير قدرات الخريجين الراغبين في العمل بمجال البنوك وتسعى ادارة ستاندرد تشارترد للوصول بنسبة المواطنين في البنك الى ٨٠٪.

---

«موتيسكا الربيع ٩٧» حق ارقاما قياسية

# صفقات تجارية بعشرات الملايين من الدولارات في ختام المعرض

□ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اختتم مساء امس معرض موتيكسا الربيع ٩٧ الذي شهد هذا العام تحقيق صفقات بعشرات الملايين من الدولارات اتمتها شركات نمساوية، وبريطانية وفرنسية ووطنية وهندية والمانية وكندية.. ولم تعلن كثير من الشركات عن صفقات واتصالات هامة بينها وبين تجار ومستوردين من الامارات والسعودية والكويت وبقية دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة خلال ايام المعرض.

واعلنت ٨ شركات نمساوية كبرى مشاركة في المعرض تمثل صناعات الملابس الرجالية والنسائية والاحذية انها فازت بصفقات تجارية بقيمة ١٠ ملايين دولار وهي اعلى المبيعات في المعرض. وقال وولفجانج ايشماير الخبير الاقتصادي بمعهد الترويج التجاري النمساوي لغرفة التجارة والصناعة الاتحادية النمساوية ان نتائج المشاركة في المعرض كانت ممتازة وان هناك العديد من الاتفاقيات التجارية والصفقات التي تمت والتي بدأت الاتصالات بشأنها مع رجال الاعمال في منطقة الخليج خلال المعرض والتي تفتح ابواب اسواق المنطقة امام تدفق الصناعات والمنتجات النمساوية.. ومن بين الشركات التي حققت نتائج ممتازة ٣ شركات جديدة تشارك في المعرض لاول مرة.

كما عقدت الشركات البريطانية صفقات كبيرة من ابرزها صفقتان عقدتهما شركة جوبلوجس البريطانية لملابس الاطفال مع تجار ورجال اعمال سعوديين وكويتيين بقيمة ١٫٢ مليون دولار.

وقال عاصف نور مدير التسويق بشركة ك. ام التجارية في ابوظبي لقد حققنا نتائج ممتازة خلال المعرض وجاءت الشركات الهندية في المرتبة الثانية في قيمة العقود التي ابرمتها والتي ستتيح لمنتجات هذه الشركات التدفق الى اسواق الشرق الاوسط. وقد وقع راهول مهتا المدير التنفيذي لمجموعة هندية تمثل ٣٠٠٠ شركة هندية لصناعة الملابس عقدا تحصل بموجبه ك. ام على التوكيل التجاري لمنتجات جميع هذه الشركات الهندية في الامارات والمنطقة.

وقال مهتا ان سوق الشرق الاوسط يشهد نموا كبيرا في تسويق الملابس والازياء الهندية بمعدل نمو يتراوح بين ٤٠٪ و٥٠٪ سنويا ويقدر بحوالي ٧٥ مليون دولار ولهذا سنقيم في معرض موتيسكا المقبل عرضا للازياء الهندية وسنقدم المزيد من المنتجات. لان زيادة حصة المصانع والصادرات الهندية في اسواق الشرق الاوسط ستؤدي الى تطوير الانتاج وتحسين النوعية وتقديم اسعار منافسة بالمقارنة مع اسعار المنتجات والاقمشة المماثلة سواء من اليابان او كوريا.

قد تميز زوار معرض موتيكسا الربيع ٩٧ بان معظمهم جاءوا خصيصا من خارج الامارات خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي وايران ولبنان ومصر والهند وفلسطين وسوريا وتركيا.

---

تنظمها الجامعة العربية في ٢٥ مايو

# ندوة بالقاهرة حول التجارة والاستثمار في الوطن العربي

■ القاهرة: تنظم جامعة الدول العربية ندوة حول التجارة والاستثمار في الوطن العربي يومي الـ ٢٥ والـ ٢٦ من مايو الحالي بمشاركة نخبة من المسؤولين ورجال الاعمال اضافة الى المنظمات والاتحادات المتخصصة العربية.

وقال مصدر مسؤول بالجامعة ان الندوة ستبحث عدة محاور رئيسية تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وامكانات اقامتها ودور مؤسسات التمويل العربية في تنمية التجارة والاستثمار العربي.

وأضاف المصدر ان الندوة ستناقش كذلك مناخ الاستثمار في الدول العربية ومساهمة الاصلاح الاقتصادي في البلدان العربية في دعم التجارة والاستثمار بين الدول العربية. وأشار الى أن محاور الندوة التي سيرأسها وزير المالية والاقتصاد السعودي الأسبق محمد أبا الخيل سيقدمها رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد ورئيس مدير عام صندوق النقد العربي جاسم المناعي والمدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم حسن والأمين العام المساعد بالجامعة للشؤون الاقتصادية عبدالرحمن السحيباني.

وأوضح ان الندوة ستكون منبرا لنماذج الآراء والأفكار بين ممثلي القطاع الحكومي والقطاع الخاص للوصول بآراء مشتركة لخدمة أهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك مشيرا الى انه سيتم تخصيص ما لايقل عن ٦٥ في المائة من الندوة للحوار و ٣٥ في المائة لتقديم الأوراق والتعقيبات.

وتوقع المصدر أن يبلغ عدد المشاركين بالندوة نحو ٥٠٠ مشارك وأن تركز على تفاصيل العوائق أمام تنفيذ بعض الاتفاقيات العربية العربية وامكانات النجاح في الظروف الحالية والمتعلقة بالتطورات الدولية والاقليمية في عدد من الدول العربية.

---

# تقرير دولي يشيد بتجربة مصر في مكافحة التصحر

■ أديس أبابا: أشاد تقرير دولي في أديس أبابا أمس بالبرامج التي اضطلعت بها مصر لمكافحة التصحر واستصلاح الأراضي الصحراوية على مدى العقدين الملضيين والتي كان من أبرزها استصلاح ٤٫٠ مليون هكتار من الأراضي الصحراوية لاستثمارها في الزراعة.

وقال التقرير الذي طرحته اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة أمام المؤتمر الحالي لوزراء التخطيط الاقتصادي والتنمية في افريقيا ان مصر اضطلعت باستراتيجية آخرى لمقاومة التصحر تتمثل في تثبيت الكثبان الرملية الساحلية وفي المناطق الداخلية وذلك من خلال غرس أنواع من النباتات مقاومة للتصحر. وأضاف ان مصر استطاعت أن تنقذ مساحات بها من التصحر تبلغ سنويا ١٥ ألف هكتار عن طريق اقامة أحزمة واقية ومصدات للرياح حيث تستغل مصر أيضا مياه المجاري بعد معالجتها لدى الأشجار.

وقال التقرير الذي صدر تحت عنوان «برامج مكافحة التصحر في شمال افريقيا» ان جهود مصر في هذا الشأن قد أدت الى أن ارتفعت الانتاجية الزراعية في المناطق التي تحميها الأحزمة الواقية بمعدل ٣٠ في المائة.

وقال التقرير ان التصحر والجفاف من المشاكل البيئية الكبرى التي عمدت بلدان شمال افريقيا (مصر والجزائر وتونس والمغرب والسودان) للتصدي لها وكان من أسوأ آثار هذا التصحر في دول المنطقة هو تقلص مساحات الأراضي الصالحة للزراعة وكذلك المراعي والغابات والموارد المائية.

وأضاف التقرير ان الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس وهي الدول المتاخمة للصحراء الكبرى فقدت سنويا ١١ ألف هكتار من الأراضي بسبب عوامل التعرية كالرياح والماء.

---



---

مدير عام بنك تنمية عُمان لـ الاتحاد:

# نجاح كبير لوحدة ضمان وتمويل الصادرات العُمانية في خلق اسواق جديدة

□ مسقط / حمود الطوقي

■ اكد مرتضى محمد فاضل مدير عام بنك تنمية عمان ان وحدة ضمان وتمويل الصادرات والتي تعمل تحت مظلة بنك تنمية عمان حققت نجاحا في اهدافها لدعم الصادرات العمانية غير النفطية

وقال في تصريح خاص لـ الاتحاد: ان جملة سقوف الائتمان التي اقرتها الوحدة لصالح المصدرين العمانيين بلغت بنهاية العام المنصرم ٩٦ نحو ٤٩٫٧ مليون ريال مقابل ٣٫٦ مليون ريال في عام ٩١.

مشيرا إلى ان عدد جملة بوالص الضمان من المصدرين العمانيين بلغ بنهاية العام الماضي ٦٨ مصدرا مقابل ٤ مصدرين فقط في عام ٩١.

وقال: انه ارتفع أيضا عدد المستوردين حيث بلغ عددهم ١١٩٨ مستوردا مع نهاية ٩٦ مقابل ٤٢ مستوردا في نهاية عام ٩١.

وحول توجيه الصادرات العمانية قال مدير عام بنك تنمية عمان: ان الصادرات العمانية شحنت خلال عام ٩٦ إلى ٥٨ دولة كان نصيب دول مجلس التعاون وحدها ٣٢ مليون ريال، اي ما نسبته ٦٤٪ من سقوف الائتمان التي اعتمدتها الوحدة تليها الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٥٫٣٪. وما تبقي أي ٢٠٫٧٪ كان من نصيب بقية دول العالم.

وردا على سؤال حول الهدف من انشاء وحدة ضمان وتمويل الصادرات. قال المسئول العماني ان الهدف الرئيسي من انشاء وحدة ضمان وتمويل الصادرات هو تشجيع وتنمية الصادرات غير النفطية من السلع المنتجة في داخل سلطنة عمان وذلك بتوفير الحماية التأمينية للمصدرين العمانيين ضد المخاطر التجارية والسياسية التي تحول دون استلامهم لقيمة مبيعاتهم من عملائهم في خارج البلاد كما وتساعد الوحدة ايضا المصدرين العمانيين عبر برنامج دعم سعر الفائدة في الحصول على تمويل من البنوك التجارية لفترة ما بعد الشحن بتكلفة اقل من التكلفة التجارية العادية. ومشيرا الى ان وحدة ضمان وتمويل الصادرات هي حتى الان الوكالة الوطنية الوحيدة لضمان ائتمان الصادرات القائمة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال: لقد نجحت وحدة ضمان وتمويل الصادرات بالفعل نجاحا باهرا في تحقيق هدفها. مشيرا في هذا الصدد الى الزيادة الكبيرة التي تحققت في الصادرات العمانية غير النفطية. إذ ارتفعت من ٧٩٫١ مليون ريال عماني في عام ١٩٩١ الى ١٨٢٫٤ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٥ اي بزيادة بلغت نسبتها اكثر من ١٣٠٫٥٪ وقد ساهم نظام ضمان الائتمان جزئيا في تحقيق هذا النمو المشهود إذ ان النظام قد اتاح للمصدرين العمانيين التوسع في اعمال التصدير والتعامل مع مستوردين جدد والدخول في اسواق جديدة بالاضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي وما ذلك إلا بفضل علمهم بأن مخاطر عدم سداد مستحقاتهم من عملائهم فيما وراء البحار قد غطاها نظام الضمان.

وحول مكانة وحدة ضمان وتمويل الصادرات العمانية قال: تم قبول وحدة ضمان وتمويل الصادرات العام الماضي شريكا في شبكة اتحاد الائتمان Credit Alliance Net WorK التي تضم ٢٠ وكالة ضمان في أقطار العالم المختلفة ويعمل هذا الاتحاد تحت رعاية «كوفاس» وهي وكالة ضمان ائتمان الصادرات بفرنسا التي أنشئت قبل ٥٠ عاما وسوف تجني الوحدة فوائد جمة من الشبكة المذكورة عند ربطها بقاعدة البيانات المتقدمة والقائمة في شركة كوفاس مما سوف يتيح للوحدة الوصول الى اكثر من ٢ مليون ملف معلوماتي عن المشترين في جميع انحاء العالم وتتوفر هذه المعلومات لجميع الشركاء في الاتحاد المذكور وقد تم بالفعل الان ربط الوحدة بنظام البيانات المذكورة. واضاف قائلا ان الوحدة سوف تستفيد ايضا من خدمات تحصيل الديون عبر كوفاس إذ لديها كذلك شبكة واسعة من القانونيين ومحصلي الديون في أقطار عديدة.

وقال: ان فوائد الانضمام لعضوية الاتحاد تشمل ايضا الحصول على غطاء اعادة تأمين من كوفاس تمثل في اتفاقية «زيادة الخسارة» التي تغطي «احتفاظ» الوحدة ضد المخاطر التجارية والسياسية وهذا الغطاء اضافة لغطاء اتفاقية «اعادة التأمين النسبية» التي سبق أن أبرامها مع كبار معيدي التأمين في العالم. مؤكدا ان هؤلاء المعيدين قد زادوا نسبة مساهمتهم في تلك الاتفاقية من ٣٥٪ في عام ١٩٩٥ إلى ٥٠٪ ابتداء من اول يناير ١٩٩٦ وما ذلك إلا بفضل نجاح الوحدة وجودة أدائها.

---

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة الإقتصاد والتجارة
إدارة الشؤون التجارية

**شهادة قيد وكالة**

بعد الإطلاع على القانون الإتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٨١م بشأن تنظيم الوكالات التجارية الصادر بتاريخ ١١ أغسطس ١٩٨١م. وبعد إستيفاء جميع البيانات والرسوم المطلوبة بموجب القانون ولائحته التنفيذية فقد تم قيد:

السادة: المبارك للكيماويات الزراعية
وكيلا في: الإمارات العربية المتحدة
للسادة: ISAGRO SPA
للسلع والخدمات: ١) مبيدات حشرية وفطرية للزراعة
تحت الاسم التجاري:

1) ACTION 51 2) CIDIAL OIL 3) ERGOTIM
4) KING 5) ROGOR L 40
6) ROGODIAL53 7) SERINAL 20-40 T
8) AIRONE 9) CIDIAL 50 L
10) GALBEN 5 GR 11) GALBEN M 8-65
12) MALATHION 57 13) ROLFAN 58
14) TANONE 15) CIMON 16) DOMARK
17) GALBEN R 4-33
18) NEMISPOR 80 WP 19) ROGODIAL 52
20) SERINAL 50 WP

لمدة: تنتهي في ٩٨/٠٤/٢٥
تحت رقم: ٥٩٧٠ بتاريخ: ٩٧/٠٤/٢٦
تحريراً في: ٩٧/٠٤/٢٦

وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة

---

د. حمدي البنبي لـ «الاتحاد»:

# ١٨ مليار دولار استثمارات الشركات الاجنبية في الغاز المصري
# مصر رفضت منح اسرائيل تسهيلات خاصة لاستيراد الغاز

■ القاهرة - خاص:

■ تصدير مصر للغاز قرار مصري، خاصة بعد اكتشاف ١٩ بئرغاز جديدة، وبعد اقبال الشركات على توظيف ١٨ مليار دولار من استثماراتها في مصر.. هذا بعض ما قاله وزير البترول المصري، الدكتور حمدي البنبي، في الحوار التالي:

سألناه في البداية عن حجم الغاز الطبيعي المصري. واجاب الوزير: الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي بلغ ٣٠ تريليون قدم مكعب، مصر ستحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز نهاية العام القادم مشيرا الى ان الاتفاق المصري - التركي والخاص بتصدير الغاز الى تركيا باستثمارات تبلغ ٤ مليارات دولار يعتبر افضل البدائل المتاحة لمصر مقارنة بالعروض الاخرى خاصة ان الاتفاق الذى يشمل قيام مصر بتصدير ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز الى تركيا سنويا ابتداء من عام ٢٠٠٠ يتيح الفرصة لتصدير الغاز المصري الى دول اوروبا.

## التصدير لاسرائيل

وحول المفاوضات المصرية - الاسرائيلية والخاصة بتصدير الغاز الى اسرائيل. اوضح وزير البترول المصري ان الجانب الاسرائيلي لم يحدد موقفه بوضوح من المطالب المصرية علاوة على ان مصر رفضت اعطاء اسرائيل اي مزايا تفضيلية في الاسعار، او مراكز التوزيع، حيث كان الجانب الاسرائيلي يرغب في تسعير الغاز باقل من الاسعار العالمية، وان تكون مراكز التوزيع للاردن، ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني داخل الاراضي الاسرائيلية وهوما رفضته مصر بشكل قاطع.

كما ان الجانب الاسرائيلي لم ينجح خلال الفترة الماضية في تحديد احتياجاته الفعلية وهل سيتم استخدام الغاز في الاغراض الصناعية او الوحدات السكنية اولا.

واكد البنبي ان مصر لا تمانع من تصدير الغاز الى اية دولة طبقا للشروط المصرية موضحا ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي متوقفة تماما منذ شهور عديدة اما في ما يتعلق بخط سوميد لتصدير النفط الخليجي الى اوروبا مرورا بمصر اكد الدكتور حمدي البنبي ان خط سوميد من المشروعات الرائدة عربيا ونجح في تحقيق عائد بلغ ١٫٢ مليار دولار، منذ بدء تشغيله عام ١٩٧٧ وهو ما يعادل ثلاثة اضعاف رأسمال المشروع.

وقال انه تمت زيادة طاقة الخط من ١٫٦ الى ٢ مليون برميل يوميا كما بلغ عدد الشركات التي تستخدم الخط ٣٩ شركة وان الخط ينقل ٣٢ نوعا من خامات البترول بدول الخليج العربي.

## خط «سوميد»

ونفي الدكتور حمدى البنبي وجود اي تأثير سلبي لخط «سومير» على قناة السويس اذ يخدم الخط الناقلات العملاقة التي تزيد حمولتها على ٢٥٠ الف طن ولا تستطيع المرور من قناة السويس اضافة الى ان الخط ساعد بدرجة كبيرة على تحويل منطقة سيدى كرير الى مركز لتصدير النفط.

وحول انخفاض الاحتياطي المصري من النفط الخام اشار البنبي الى ان مصر نجحت في الحفاظ على الاحتياطي النفطي عند حدوده الآمنة تماما، بل انه لم يتعرض لاي انخفاض منذ بداية الثمانينات، ورغم ان ما تم انتاجه خلال الـ١٥ عاما الماضية بلغ ٦٤٨ مليون طن وانتاج مصر حاليا حوالي ٨٧٠ الف برميل يوميا. فان الاحتياطي ظل عند معدل ٣٫٧ مليار برميل.

## شركات عالمية تنقب في نصف مساحة مصر والافضلية للاستثمارات العالمية

### خطة طموح

وقال: انه يجري تنفيذ خطة طموح لعدم استنزاف احتياطي النفط الخام بالتوسع من خلال الغاز الطبيعي بدلا من الوقود السائل خاصة في تشغيل السيارات والمصانع والمنازل، موضحا انه تم تشغيل ٦٥٠٠ سيارة بالغاز الطبيعي وتوصيل الغاز الى ٧٥٠ الف مسكن و٦٢٠٠ منشأة تجارية وصناعية وسيتم توصيل الغاز الى ١٫٥ مليون وحدة سكنية بحلول عام ٢٠٠٠.

كما يجرى حاليا تنفيذ مشروع استخدام الغاز في تشغيل اجهزة التكييف المركزي وهو اول مشروع على مستوى الشرق الاوسط والمنطقة العربية بالاضافة الى انه يتم ايضا انشاء ٨ محطات لتموين السيارات بالغاز بالقاهرة الكبرى والمحافظات ليصل اجمالي عدد المحطات الى ١٧محطة.

### ١٤ اتفاقية تنقيب

واوضح وزير البترول المصري ان السنوات الخمس الماضية شهدت اقبالا كبيرا من الشركات العالمية للبحث عن النفط والغاز بالاراضي المصرية وليس صحيحا ان نشاط هذة الشركات يتركز في مناطق معدودة حيث بدأت مصر في طرح مناطق جديدة امام الشركات العالمية بدليل بدء نشاط البحث عن النفط والغاز بمحافظات الصعيد بالاضافة الى محافظات الدلتا، وزيادة انشطة البحث في الصحراء الشرقية والغربية. واضاف: انه تم خلال العام الماضي توقيع ١٤ اتفاقية مع الشركات العالمية باستثمارات تبلغ ٣٩٠ مليون دولار، وتغطي مساحة ١٣٨ الف كيلو متر مربع لتبلغ نسبة المساحات التي تم تغطيتها باتفاقيات للبحث عن البترول ٥٠٪ من اجمالي مساحة مصر.

كما يتم خلال العام الحالي البت في مزايدة اخرى للبحث عن البترول والغاز في حوالي ١٧٪ من اجمالي مساحة مصر.

### القطاع الخاص

وحول مشاركة القطاع الخاص في انشطة البحث عن النفط والغاز اوضح الدكتور البنبي حرص الحكومة على تقديم كافة التسهيلات امام القطاع الخاص الوطني والعمل على منحه المساعدات الفنية التي تزيد من فرص نجاحه، مشيرا الى ان العامين الماضيين شهدا دخول اثنتين من شركات القطاع الخاص المصري في مجالات البحث عن النفط ولم تحققا نتائج جيدة ولكن المجال مفتوح امام القطاع الخاص المصري للدخول في مجالات البحث والاستكشاف بمختلف المناطق. اما في ما يتعلق بالتعاون بين القطاع الخاص المصري والاجنبي فقد بدأ تنفيذ معمل لتكرير النفط غرب الاسكندرية بطاقة ٥ ملايين طن سنويا وباستثمارات تبلغ مليارا و٧٠٠ مليون دولار ويدخل مرحلة التشغيل قبل حلول عام ٢٠٠٠.

كما تمت زيادة طاقة مشروع انتاج الزيوت الاساسية بمشاركة القطاع الخاص بتكلفة ٨١٦ مليون جنيه علاوة على دراسة تنفيذ عدد من المشروعات الاخرى التي يساهم فيها القطاع الخاص في مجالات تكرير البترول.

د. حمدي البنبي

### التعاون العربي

وطالب الدكتور حمدي البنبي بضرورة دعم المشروعات النفطية العربية والتوسع في انشاء الشركات العربية للعمل في مجالات البحث والاستكشاف بالاراضي العربية مؤكدا حرص مصر الكامل على التعاون مع كافة الدول العربية واعطاء الاولوية للمستثمرين العرب في مختلف المجالات، خاصة ان التعاون العربي المشترك اصبح هو البديل الوحيد لمواجهة التكتلات الاقتصادية على الساحة الدولية وتدعيم الدور العربي في رسم خريطة العالم الاقتصادية.

«اورينت برس».

---

بقلم: رأفت المغربل

## المشاريع الانتاجية العملاقة

شهدت منطقة الخليج نهضة صناعية كبرى خلال السنوات الماضية حيث حقق القطاع الصناعي طفرات واسعة ومعدلات نمو تصاعدية في العديد من فروعه، كالصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والتكرير وصناعات الغاز الطبيعي والأسمدة والحديد والصلب والصناعات الغذائية والاسمنت وغيرها، ورغم ذلك ما زلنا نغطي الكثير من احتياجاتنا من السلع الرأسمالية والوسيطة وبعض السلع الاستهلاكية بالاستيراد.

وفي ظل المتغيرات الدولية المتسارعة وما صاحبها من اتفاقيات اقتصادية ملزمة (اتفاقية الجات) وقيام منظمة التجارة العالمية التي تفتح أسواق العالم بدون قيود أو حماية أمام السلعة الجيدة القادرة على المنافسة بالسعر والجودة. بات من الضروري ايجاد الحلول المناسبة للحد من السلبيات التي يواجهها قطاع الصناعة الخليجية وذلك من خلال المشاركة الفعالة في تطوير هذا القطاع الحيوي بين جميع أطراف التنمية من قطاع عام وقطاع خاص.

فلا شك ان توافر البنية التحتية الجيدة في دول الخليج يعتبر عاملا مساعدا يؤهل القطاع الخاص لأخذ زمام المبادرة ليكون المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية مستفيدا من الامكانيات الاستثمارية الهائلة في المنطقة.

وتتطلب المرحلة القادمة أكثر من أي وقت مضى المزيد من التعاون والتكامل بين دول المنطقة باعتباره الأساس المتين للخروج بالنشاط الاقتصادي الخليجي الى آفاق أوسع ومجالات أرحب تفتح قنوات اتصال مع كتل العالم المختلفة بهدف جذب الاستثمارات وترويج المنتجات والتعريف بالصناعة الخليجية. فلا يمكن لاقتصاد دولة ما في ظل الشكل الجديد لعالم الغد أن ينطلق بمعزل عن العالم الاقتصادي الآخر الذي يمتاز بسرعة التطور. وقد أصبح من الضروري استيعاب طرق التفاوض مع الكتل الاقتصادية الأخرى للوصول الى نتائج استثمارية جيدة.

وفي دعوة صريحة لاتخاذ اجراءات كفيلة بتطوير مفاهيم العمل الاقتصادي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي. طالب أمين عام اتحاد الغرف الخليجية في الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس اتحاد غرف دول المجلس بضرورة الاتفاق على سياسة تجارية موحدة والنظر في مواد وبنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وأساليب تطبيقها بهدف الوصول الى مزايا جديدة تمكن المواطن من التمتع بمكتسبات جديدة. كما أكد على أهمية البعد الاقتصادي لمسيرة مجلس التعاون الذي لا يقل أهمية عن البعد القومي الذي قام هذا الكيان على أساسه. ودعى الى تحفيز الخطى نحو تحقيق التكامل الاقتصادي لدول التعاون الخليجي والذي يعتبر النواة الحقيقية والمثلى للتكامل الاقتصادي العربي، وأشار الى وجود عقبات عديدة لابد من تجاوزها بعزم وحزم وفي مقدمتها الاسراع بتوحيد التعرفة الجمركية تجاه السلع المستوردة وتلافي التباين في التشريعات والنظم التي تحكم النشاط الاقتصادي في دول المجلس واجراء التعديلات اللازمة في القوانين التجارية بما يتماشى مع بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة فضلا عن ايجاد اللوائح التنفيذية والاجرائية لتنفيذ هذه الاتفاقية.

ولعل أبرز القضايا واكثرها حيوية قضية (الخصخصة) وما تعنيه من تخلي الدولة عن بعض استثماراتها وانشطتها الاقتصادية والكيفية التي يمكن ان يتم تحويل ملكية بعض المؤسسات الصناعية من القطاع العام للقطاع الخاص، حيث اكتسب هذا الموضوع أهمية وبعدا جديدا في الآونة الأخيرة كأحد التدابير في مواجهة العوامل الاقتصادية الضاغطة والتي أثرت سلبا على الدول السائدة في طريق النمو بينما كان تأثيرها محدودا على الدول الصناعية الأكثر ثراء. وكان الفكر السائد على مستوى العمل الاقتصادي في كثير من دول العالم ان القطاع العام هو القطاع الرائد للتنمية الاقتصادية وذلك للاستثمار في المجالات التي يحجبه القطاع الخاص عنها بحكم تكوينه وامكانياته وقدراته وأهدافه التي ربما تتناقض مع الأهداف القومية المرفوعة. وكان من الطبيعي ان تتبنى بعض الدول ذات الاقتصاد الموجه هذه الفلسفة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة إلا أنها اضطرت الى التراجع عنها لتخفيف العبء عن موازناتها العامة والحد من الصرف الحكومي تحسبا لأي عجز قد ينجم في ميزان مدفوعاتها. كما كان لابد ان يعقب انحسار الدور الحكومي وتقليصه دور متعاظم للقطاع الخاص في مجالات التنمية والاستثمار. وبحكم الفلسفة الاقتصادية التي تأخذ بها الدول الخليجية وهي الاقتصاد الحر وتشجيع المبادرات الفردية في المجالات الاستثمارية المختلفة. فانها مؤهلة لتنمية دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في المجالات الانتاجية المختلفة في المرحلة المقبلة. لذلك نجد ان التوجه بنقل بعض الانشطة الاستثمارية الحكومية الى القطاع الخاص يلقى قبولا وتشجيعا لانسجامه مع الأهداف والسياسات الاقتصادية الموضوعة ودون المساس بأحقية الدولة في التوجيه والاشراف. ورغم ان هناك آراء لكثير من الخبراء تؤكد على أهمية توجيه القطاع الخاص نحو المشروعات المتوسطة والصغيرة باعتبارها المجال المناسب والأفضل للقطاع الخاص. إلا أن هناك من يطالب القطاع الخاص (الخليجي) بإقامة مشاريع انتاجية عملاقة يكون لها أثر كبير في زيادة التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، كما ستؤدي الى تسريع عملية التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي لتشكل تكتلا قادرا على مواجهة التكتلات العالمية.

---

بقلم: مجدي صبحي

## الخصخصة والانطلاق الاقتصادي في مصر (١-٣)

■ دخل برنامج الخصخصة المصري مع شهر ابريل في العام الماضي مرحلة متقدمة مع طرح العديد من شركات قطاع الأعمال العام للبيع. والواقع أن هذا البرنامج كان قد تأخر وضعه قيد التنفيذ لفترة من الوقت، بسبب عدد من المشكلات التي اثارتها قضية نقل ملكية القطاع العام للقطاع الخاص.

ورغم كافة ما تثيره هذه العملية من مشكلات. فربما تتعلق أهم المشكلات في الواقع بمدى توفر المشروعية أي مدى القبول الاجتماعي بهذا التحول. فالملاحظ ان الجدل الاجتماعي لا يزال محتدما بين القوى والاتجاهات السياسية او بعض الذين من المحتمل أن يتأثروا بهذه السياسة في المدى المباشر أكثر من غيرهم كنقابات العمال على سبيل المثال. والحقيقة ان الطرح من بدايته كان مغلوطا. اذ تصر بعض الاتجاهات على ان الخطيئة الأصلية قد بدأت مع اقامة القطاع العام ذاته. وكأنه نشأ في مصر فقط ولم يكن ضمن سياق عالمي شمل أغلب الدول النامية، بل والبلدان الرأسمالية المتقدمة أيضا في لحظة تاريخية ما. مقابل اتجاهات أخرى ركزت على أهمية الدور التاريخي الذي قام به القطاع العام في العديد من المجالات الهامة وبحيث كانت هذه الآراء تميل في الواقع الى الحفاظ عليه وتطويره، أو الحفاظ على الجزء الأكبر منه على أقل تقدير، وهو ما أدى الى تحميل الموضوع بأهداف تصفية الحسابات التاريخية لا تركيز البحث على تحقيق الاهداف المتوخاة من هذه العملية بتحويل الاقتصاد المصري الى السير على طريق النمو الديناميكي.

من المعروف ان المشروعات العامة أقيمت في الدول النامية لعديد من الأسباب. فقد نظر لهذه المشروعات بداية على أنها مركز لخلق أرباح يمكن اعادة استثمارها في المشروعات العامة الأكثر أهمية وثانيا فقد كانت هناك الاسباب الأيديولوجية إذ عدت هذه المشروعات وسائل هامة لتحقيق التنمية السريعة في هذه البلدان، وخاصة لتعديل الهيكل الاقتصادي بالانتقال من هيكل يغلب عليه انتاج المواد الأولية او النشاط الزراعي الى هيكل تلعب فيه الصناعة التحويلية الدور الأكبر، وهو ما ترافق مع اتجاهات الفكر التنموي في ذلك الوقت الذي ربط آليا بين التنمية والتصنيع. كما أن السيطرة الحكومية على ما أطلق عليه المرتفعات القائدة (Commanding Highets) مثل مشروعات الحديد والصلب والصناعات العسكرية اعتبرت ضرورية لأسباب تتعلق بالأمن القومي وكذلك لتمهيد الطريق أمام تسهيل العمليات اللاحقة في مجال التنمية. وثالثا فقد بدا أنه ليس هناك من بديل آخر أمام الدول النامية حيث كانت المبادرات الخاصة محدودة وتفتقر للموارد اللازمة لانتعاشها الاقتصادي نظرا لانخفاض مستوى الدخول الذي ميز هذه البلدان او أغلبها لحظة نيلها استقلالها الوطني. بحيث كانت فئة رجال الأعمال محدودة العدد والامكانات. ورابعا فان المشروعات العامة كانت هامة لأسباب سياسية. اذ انها شكلت أدوات هامة في أيدي النخب الحاكمة الوطنية في العالم الثالث بعد الاستقلال لكي تمد نفوذها الى المجال الاقتصادي من أجل نفعها الخاص، أو لكي تكون أدوات لجذب الحلفاء لهذه النخب. علاوة على أنها مثلت أدوات هامة في عملية اعادة توزيع الدخل سواء بين الأقاليم المختلفة داخل البلد الواحد او ببساطة لخلق مزيد من فرص التوظف أمام الفقراء.

وقد تم التركيز كثيرا على قضيةانخفاض العائد على رأس المال في منشآت القطاع العام، بينما المشكلة في الواقع لا تكمن في بساطة القول بأن الشركات الحكومية قد حققت عائدا مخيبا للآمال على رأس المال المستثمر فيها. فالأداء الضعيف والمستمر لفترة طويلة داخل هذه الشركات قد أدى الى خفض النمو في شركات القطاع الخاص كذلك في العديد من البلدان النامية. ويذكر العديد من المحللين الكثير من الأسباب وراء ذلك، فقد أظهرت الدراسات الميدانية:

أولا: أن الحكومات غالبا ما تغلق الطريق امام المشروعات الخاصة التي كان بامكانها التنافس مع الشركات الحكومية.

ثانيا: أن الائتمان الحكومي الذي وجه لمشروعات حكومية كثيفة رأس المال قد أدى عمليا الى طرد المشروعات الخاصة من أسواق الائتمان.

ثالثا: ان الاستخدام غير الكفء للمدخلات الحرجة في مشروعات القطاع العام في مجال السلع العامة قد عمل على رفع تكلفة الأعمال للمشروعات الخاصة وقيد من الطاقات المحتملة للتوسع.

---

# انتاجها ٣٤ مليون متر مكعب من النفط العام الماضي
# سوريا تخطط لزيادة انتاج النفط واستثمار الغاز

■ دمشق - فهد دياب:

■ انتجت سوريا عام ١٩٩٦ نحو (٣٤) مليون متر مكعب من النفط الخام منها (٨٫٢٤) مليون م٣ من النفط الخام الخفيف و (٩٫٠٧٩) مليون م٣ من النفط الخام الثقيل، كما تم انتاج (١٤٤٦٩٥٥) الف م٣ نظامي من الغاز الحر، و (٧٣٩٤١٥) الف م٣ نظامي من الغاز المرافق، وانتاج (١٧٩٧٢٦) طن غاز منزلي، و (١٩٠١٦٦٣) الف م٣ نظامي غاز نظيف، وانتاج (١٦١١٢٧٩) طنا مذيبات.

وبلغت المبيعات الداخلية من مختلف المشتقات النفطية (٤٧٧) الف طن غاز سائل، ونحو (٩٩١) الف م٣ بنزين ممتاز و (١٢٩) الف م٣ بنزين عادي و (١١٧) الف م٣ كاز عادي و (٧٠) الف م٣ كاز طيران، و (٥٢٧١) الف م٣ مازوت، و (١٣٠) الف م٣ كيروسين مهدرج، و (٦١) الف طن زيوت وشحوم معدنية.

وبلغ مجموع كميات المشتقات النفطية المصدرة عام ١٩٩٦ نحو (٢٦٣٠) الف طن متري في حين بلغ مجموع المشتقات النفطية المستوردة (٥٢٧) الف طن متري.

ويعتبر النفط في سوريا من اهم مصادر الدخل الوطني، وقد قدرت عائداته في موازنة عام ١٩٩٧ بنحو (٧٤٫٦) مليار ليرة سورية، وتشكل نحو (٤٧) بالمائة من اجمالي الايرادات المحلية الذاتية.

وقد شهد قطاع النفط والغاز في سوريا تطورات سريعة خلال السنوات الاخيرة، وذلك بعد الاكتشافات الجديدة لحقول النفط والغاز، مما رفع الانتاجية ودفع بشركات النفط العالمية الى توقيع اتفاقيات تنقيب ومقاسمة انتاج في البلاد، وقد اصبح النفط مصدرا هاما للعملة الاجنبية مع ارتفاع نسبة صادراته.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تقديرات الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام حافظت على مستواها البالغ (١٫٧٣) مليار برميل، وتتوقع هذه المصادر ان لا تدوم الاحتياطيات المشار اليها اكثر من ١٠ سنوات، وبالمقابل قدرت مصادر اخرى الاحتياطيات النفطية السورية بثلاثة اضعاف هذا الرقم.

واشارت مصادر وزارة النفط والثروة المعدنية الى ان انتاج النفط الخام حقق تطورات ملموسة خلال السنوات الاخيرة، حيث بلغت كمية النفط الخام المنتج عام ١٩٨٠ نحو (٩٫٢) مليون م٣، فيما وصلت عام ١٩٩٠ الى (٢٣٫٥) مليون م٣، وقفزت في عام ١٩٩٥ الى نحو (٣٤٫٣) مليون م٣، وذلك بعد الاكتشافات النفطية الجديدة في منطقتي الامتياز الرئيسيتين في دير الزور والشام، هذا ويغطي الانتاج النفطي السوري معظم الاستهلاك المحلي الذي يتجاوز سنويا (٩) مليون طن وتغطي الاكتشافات حوالي ١٧٪ فقط من مجمل مساحة البلاد.

ويذكر ان انتاج النفط الخفيف في سوريا، بدأ في موقع حقل التيم الواقع في منطقة امتياز بكتن رويال داتش / شل - ودافيكس قرب دير لزور في سبتمبر ١٩٨٦، وقد بلغ انتاجه حوالي ٨٠ الف برميل في اليوم عام ١٩٩١، وفي فبراير ١٩٨٩ دشن اكتشاف آخر من النفط الخفيف في منطقة امتياز بكتن في دير الزور، وهو حقل عمر الذي تقدر احتياطياته باكثر من ٢٠٠ مليون برميل وتهيمن شركة النفط السورية على جميع عمليات التنقيب عن النفط بما في ذلك منح مناطق امتياز للشركات النفطية، وللشركة عدة شركاء اجانب وتسعى الى المزيد من التعاون مع شركات نفط اجنبية على اساس مقاسمة الانتاج.

وتعتبر المانيا المستورد الرئيسي للنفط الخام السوري الخفيف وتليها ايطاليا، وتملك سوريا مصفاتي تكرير واحدة في حمص والاخرى في بانياس بطاقة اجمالية ٢٤٠ الف برميل في اليوم، وقد انجزت مصفاة حمص عام ١٩٩٦ تكرير (٣٠٠٥٢٣١) طن نفط خفيف و (٢٧٧٥٤٤١) طن نفط ثقيل. وانجزت مصفاة بانياس تكرير (١٨٤٠٩٢٣) طن نفط خام ثقيل و (٤٣٩٧٠٩٩) طن نفط خفيف.

اما بالنسبة لقطاع الغاز، فثمة احتياطات هامة منه شمال شرق البلاد. وذلك في المنطقة المحيطة بجبيسة، وفي منطقة تدمر الوسطى، وتقدر الاحتياطات المؤكدة من الغاز في سوريا بنحو (٦٠٠) مليار م٣ وينتج في حقول السويدية والجبسة وعمر.

---

## بسبب قلة الاستثمارات
# تراجع صناعة السياحة البريطانية

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ ذكر تقرير متخصص صدر في لندن أن بريطانيا مشغولة في جذب المزيد من السياح اليها، بدلا من أن تطور القواعد الأساسية التي تدفع السائح الى انفاق المزيد من الأموال خلال فترة زيارته للبلاد. ووجه التقرير انتقادات لاذعة الى الدوائر المختصة في مجال السياحة، بسبب نقص الأموال التي يجب أن تستثمر في لندن. لتدعيم صناعة السياحة، التي تعتبر احدى الصناعات الأساسية في المملكة المتحدة.

وتقوم هيئة السياحة البريطانية، بنشر الاعلانات وتقديم العروض المغرية للسياح الأجانب، وحتى للبريطانيين أنفسهم. دون أن تنفق أموالا ضرورية. لتطوير أداء هذا القطاع، لاسيما بعد أن تراجعت نوعية الخدمات في العقد الحالي، بالمقارنة مع نوعيتها في العقد الماضي.

وجاء في التقرير الذي أعدته الهيئة الاستشارية السياحية الخاصة، أن خمسين بالمائة من الأموال المخصصة لتطوير صناعة السياحة في العاصمة لندن، ذهبت عمليا الى مقاطعات ايرلندا الشمالية واسكوتلندا وويلز. في حين أن هذه المقاطعات لا تستقبل سوى عشرة بالمائة فقط من عدد السياح الذين يزورون بريطانيا كل عام. وبالتالي فان حجم انفاق هذه النسبة لا يتجاوز العشرة بالمائة ايضا من حجم الانفاق العام للسياح.

وهاجم المستشارون الذين يقدمون استشاراتهم للحكومة البريطانية حكومة المحافظين، على تراجع حجم الاستثمار في السياحة بشكل عام، مؤكدة. بأن حزب العمال المعارض المرشح للفوز في الانتخابات العامة. يطرح الكثير من القضايا التي ستساهم في تطوير هذه الصناعة. وتنضم رابطة الصناعة البريطانية. والمجلس السياحي الانجليزي. الى المستشارين في انتقادهم.

وشدد مسؤولون في هاتين المؤسستين. على أن دور بريطانيا سوف يتراجع في مجال السياحة على الساحة العالمية، اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه، وقد بدأ موقع المملكة المتحدة بالفعل بالتراجع منذ عدة أشهر. مقارنة بعدد من البلدان الأوروبية والآسيوية.

وعلى الرغم من استقبال بريطانيا في العام الماضي لأكثر من ٢٦ مليون سائح. إلا أن حجم انفاق هؤلاء في البلاد. لا يتناسب وعددهم الكبير. وهذا يعود الى عدم تطوير الوسائل والخدمات اللازمة لتحقيق هذا الأمر. ويؤكد مختصون في مجال السياحة ان أحد الأسباب وراء ذلك ليس فقط نقص الاستثمار في القطاع السياحي، بل في الغاء الاعفاءات الضريبية على السلع لمواطني وسياح الاتحاد الأوروبي.

---





### الأراضي المزروعة انخفضت بنسبة ٢١٪

# المناخ يؤثر على الانتاج الزراعي بالمغرب

■ الرباط : قالت وكالة أنباء المغرب العربي أمس ان مساحة المزارع المنتجة في المغرب انخفضت بنسبة ٢١ في المئة الى ٥ر٤ مليون هكتار (٢٥ر١١ مليون فدان) في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ بالمقارنة مع الموسم السابق بسبب تغيير في الطقس. ونقلت الوكالة عن وزير الزراعة حسن ابو أيوب قوله ان مساحة الأرض المزروعة في المغرب تقلصت بأكثرمن ٢١ في المئة الى ٥ر٤ مليون هكتار في عام ١٩٩٦/١٩٩٧ من ٧ر٥ مليون هكتار في الموسم الزراعي ١٩٩٥/٩٩٦.

ونقلت الوكالة عن أيوب قوله في جلسة البرلمان ان ذلك يرجع الى تغيرات مناخية سببت كوارث محلية في بعض مناطق المملكة. وقالت الوكالة ان من بين المناطق التي أضيرت نتيجة للامطار الشتوية الغزيرة منطقة جنوبية يوجد بها ٨٧٥٠٠ فدان مزروعة بالحبوب وبنجر السكر والبطاطس (البطاطا) والفاكهة. ولم تتوفر على الفور تفاصيل عن المناطق الزراعية التي اضيرت واشار اليها الوزير مثل اقليم وجدة الشرقي. ووفقا لما قاله الوزير فان الحكومة التي ستقدم مشروع الميزانية للبرلمان قريبا ستتخذ عدة اجراءات لتجنب الاثار السلبية للمناخ على المزارع في اطار ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٧/١٩٩٨.

وكانت وزارة المالية قد قالت في وقت سابق انها تتوقع ان يسجل اجمالي الناتج المحلي نموا سلبيا بنسبة ناقص واحد في المئة في عام ١٩٩٧ بسبب انخفاض الانتاج الزراعي.

وتسري الميزانية من أول يوليو عام ١٩٩٧ لكن يجب ان يقرها البرلمان المؤلف من ٣٣٣ مقعدا قبل نهاية يونيو.

وقال مركز دراسات مقره الدار البيضاء ان اقتصاد المغرب ربما يتعرض للركود او ينخفض بنسبة واحد في المئة في عام ١٩٩٧ من نمو نسبته ٨ر١١ في المئة في عام ١٩٩٦ بسبب الاتجاه الهابط للانتاج الزراعي هذا العام. وتمثل الزراعة نحو ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويعمل فيها ٥٠ في المئة من قوة العمالة التي تقدر بعشرة ملايين شخص.

وبلغ محصول المغرب من الحبوب عشرة ملايين طن في عام ١٩٩٥/١٩٩٦ بالمقارنة مع ٦ر١ مليون طن في موسم ١٩٩٤/١٩٩٥ عندما أضير نتيجة لموجة جفاف قاسية وصفتها السلطات بأنها «جفاف القرن». وقالت وزارة المالية ان الحكومة التي توقعت ان ينمو اجمالي الناتج المحلي للمغرب بنسبة تتراوح بين ٥ر٣ و ٠٠ر٤ في المئة هذا العام تعتمد على محصول حبوب متوسط يبلغ سبعة ملايين طن وتم تعديله هبوطا. وأضافت الوزارة ان الحكومة توقعت أيضا ان يتسع العجز في الميزانية الى ٢ر٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٧ من ٨ر٢ في المئة في نفس الفترة بسبب زيادة النفقات بما في ذلك زيادة الأجور ودعم السلع.

وقال مسؤولون ان الميزانية التي تبلغ قيمتها ١ر١١٧ مليار درهم في سنة ١٩٩٦/١٩٩٧ تهدف الى تطبيق اصلاحات هيكلية ودعم النمو الاقتصادي. (رويتر)

# وزير المالية المغربي : لا زيادة في الضرائب قبل يوليو المقبل

■ الرباط - الاتحاد: أكد وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي السيد محمد القباج أن خفض الحقوق الجمركية لن يتم ابتداء من شهر يوليو المقبل. ذلك أنه لم تتم بعد المصادقة على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي من طرف برلمانات كافة البلدان المعنية.

وأوضح الوزير في تصريحات أن الامر يتعلق حاليا بمواجهة أعباء اضافية على مستوى الميزانية وهو ما سيؤدي الى عجز يفوق العجز المتوقع ٣.٢ في المائة بدل ٢.٧ في المائة. لكنه أكد أنه يمكن تدبير ذلك.

وفيما يتعلق بمشروع الميزانية الجديدة التي ستعرض على البرلمان في بداية مايو القادم. أشار الوزير الى أن ذلك يندرج في نطاق استمرارية سياسة الحكومة التي تتمثل خاصيتها الاساسية في تنقية المالية العامة ومواصلة الاصلاحات وتقليص أعباء الدولة والتنمية الاجتماعية وتحديث الاقتصاد. وأوضح أن القانون المالي يتميز بمبدأين أساسيين يتمثل أولهما في الاستقرار الضريبي موضحا أن الامر يتعلق بطمأنة المستثمرين، ذلك أن الضرائب لن تخضع للزيادة وأن الدولة مصممة أكثر فأكثر على أن لا تعرف الضرائب تطورا الا في اتجاه الانخفاض.

وقال القباج أن المبدأ الثاني يتعلق بمواصلة الاصلاحات مذكرا في هذا الصدد بأن سياسة الحكومة توخت دائما تخفيف أعباء الدولة مع اعتماد سياسة ضريبية مشجعة على الاستثمار ومرفقة بسلسلة من الاصلاحات الهادفة الى تحسين مناخ الاستثمارات.

### الأمين العام للسكرتارية الدائمة للتنمية الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا «للاتحاد»:

# «القمة الاقتصادية» انفصلت عن العملية السياسية وتحولت الى منتدى لرجال الأعمال

□ الرباط - هيثم شلبي:

■ في حديث طويل خص به «الاتحاد» السيد مصطفى التراب، الامين العام للسكرتارية الدائمة للتنمية الاقتصادية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا المنبثقة عن القمة الاقتصادية الاولى التي عقدت بالدار البيضاء في نوفمبر ١٩٩٤. اعتبر السيد التراب أن الحديث عن اغلاق السكرتارية بالرباط هو غير دقيق. وأن مثل هذا القرار لم يتخذ بعد، بل ولاتملك المغرب اتخاذ قرار منفرد بهذا الخصوص. موضحا أن القرار المغربي يتعلق بسحب دعمها لهذه السكرتارية التي يحتضن مقرها.

وحول دوافع القرار. اعتبر السيد التراب أن القرار المغربي ليس مرتبطا أساسا بالاحداث السياسية الجارية في منطقة الشرق الأوسط. بالرغم من الحساسية المغربية الشديدة للتطورات الجارية في المنطقة. موضحا بأن الدافع الاساسي وراء القرار مرتبط بالحالة التي وصلت اليها مسيرة القمم الاقتصادية برمتها. أو ما يمكن تسميته «عملية القمة الاقتصادية» كمفهوم.

وأضاف السيد التراب أن الالتزامات والتعهدات التي أفرزتها قمة الدار البيضاء الاقتصادية لم تعمر. وأن هذه العملية (القمة الاقتصادية) قد انحرفت ببطء مبتعدة عن مبادئها الاساسية التي أوجدتها. وأعطى مثالا على أحد هذه المبادئ الاساسية. مبدأ «شراكة القطاعين العام والخاص». وهو المبدأ الذي يشدد على أن العملية الاقتصادية ليست بديلا عن العملية السياسية السلمية. بل تقويها وتسير بموازاتها. وأضاف: «لسوء الحظ. فما يجري منذ سنوات مخالف لهذا المبدأ. الذي لم تكتف قمة الدار البيضاء على النص عليه. بل وضعت الاطار المؤسساتي لتنفيذه».

واعتبر السيد التراب أن أحدى الآليات الرابطة بين العملية الاقتصادية والسياسية هي «اللجنة التوجيهية». المعتبرة كأداة وحيدة للتحكم في هذه العملية وتوجيهها. مشددا على أن ماحدث، وشكل أحدى الاعتبارات الرئيسية التي حفزت قرار المغرب بالانسحاب من دعم السكرتارية، هو تهميش هذه اللجنة التوجيهية. الامر الذي أسفر عن العديد من العواقب غير السليمة. وعلى رأسها تحول «عملية القمة الاقتصادية» الى شأن خاص برجال الاعمال. أو مجرد ملتقى لهم. الامر الذي أدى - يضيف التراب - الى فصم الرابطة مع تطورات العملية السياسية.

ودلل السيد التراب على هذه القطيعة بالحالة التي توجد عليها مناطق السلطة الفلسطينية، حيث أن المبدأ القائل بوجوب وجود مزيد من التجارة، مزيد من الاستثمارات والتجارة البينية، يتعارض بشدة مع الاغلاق المستمر لهذه المناطق من قبل اسرائيل، وهو الامر الذي يحول دون تنقل الاشخاص والسلع من والى هذه المناطق. الامر الذي اعتبره التراب مناقضا تماما، ليس فقط لروح «اعلان الدار البيضاء» وانما لنصوصه أيضا.

وأكد السيد التراب أن قرار المغرب ينطوي على أبعاد هامة جدا ليس فقط لكونه يحتضن مقر السكرتارية. ولكن نظرا للدور المركزي الذي لعبه - ولا يزال - في العملية برمتها منذ البداية.

وردا على سؤالنا حول ما اذا كانت هنك ظلال من الشك حول عقد «قمة الدوحة الاقتصادية» الرابعة في نوفمبر المقبل. اعتبر السيد التراب، أن الاجابة على هذا السؤال تعطي المثال الاوضح على حديثه حول «تهميش الآليات الحكومية لاتخاذ القرار» (عبر اللجنة التوجيهية). مشيرا الى أن القرارات المتعلقة «بقمة الدوحة الاقتصادية» تتخذ خارج نطاق اللجنة التوجيهية. مضيفا: «دعني أوضح حقيقة. فاللجنة التوجيهية لقمة قطر الاقتصادية لم تجتمع لحد الساعة، بالرغم من انقضاء قرابة السبعة شهور على قمة القاهرة الاقتصادية.. موضحا أن العديد من المواعيد التي قررت لاجتماع اللجنة قد ألغيت، ولا يعلم أحد عن أية اجتماعات مبرمجة.

ووجه السيد التراب. انتقادات شديدة للمؤسسات الخاصة على غرار «المنتدى الاقتصادي العالمي» الموجود مقره بجنيف (الشريك في تنظيم القمم الثلاث السابقة)، والذي اعتبر انها تتخذ قراراتها بمفردها أو بالتنسيق مع بعض الحكومات !! مضيفا:

«نحن لسنا حتى مطلعين على هذه العملية، ولا نعلم عنها شيئا ؟!».

وتساءل السيد التراب: «كيف يمكننا الحصول على مسيرة وعملية اقليمية اذا كانت القرارات تتخذ من قبل مؤسسات خاصة في أوروبا ؟!» معتبرا أن هذا الامر «يعطي صورة كاريكاتورية للوضع الذي وصلت اليه مسيرة القمم الاقتصادية» ومؤكدا «أنها ليست عملية قمة اقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بل أصبحت شأنا خاصا برجال الاعمال».

وختم السيد التراب بالقول: «ان المعنى العميق للقرار الذي اتخذه المغرب هو لمحاولة فهم المآل الذي وصلت اليه العملية، فالمغرب لايغجهم مصير هذه القمم، ويريد من شركائه الاقليميين والدوليين أن يخبروه (ويخبروا السكرتارية كذلك) ماذا يجري؟؟!» مشددا على «أن المغرب لايقبل أن يكون شريكا في عملية، لايكون على تماس مباشر مع مايجري بداخلها !!».

### ١٨ مليار «ين» مساعدات طوكيو للرباط

# المغرب يبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع اليابان

■ الرباط - الاتحاد: أكد مدير الشؤون الآسيوية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية السيد ميمون المهدي، أن المسؤولين المغاربة ينكبون حاليا على بحث تنمية العلاقات الاقتصادية مع طوكيو من خلال دراسة مجموعة من الاتفاقيات الثنائية.

واوضح السيد ميمون، أن هذه الاتفاقيات التي توجد في طور التفاوض تتعلق بحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبي وأخرى في مجال الدعم التنموي.

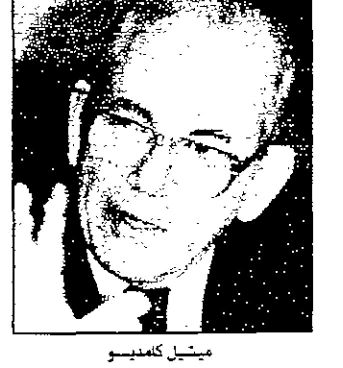
واشار الى أن المغرب واليابان سيوقعان مستقبلا على اتفاقيتين ستشارك بموجبهما طوكيو في تمويل بناء الطريق السريع لمدينة سطات وتزويد مدينتي جدة وأسفي بالماء الصالح للشرب. ودعا السيد المهدي الفاعلين الاقتصاديين المغاربة الى ايلاء اهتمام أكبر لليابان من أجل استقطاب مستثمرين وسياح هذا البلد. مشيرا الى أن المغرب يعد من البلدان القلائل التي لها فائض في ميزانها التجاري مع اليابان وذلك منذ الثمانينات. لكن رغم ذلك فان ضعف الاستثمارات اليابانية بالمغرب وكذلك قلة عدد السياح اليابانيين الوافدين على المغرب يعدان من بين المشاكل التي يتعين حلها بارادة القطاعين الخاصين لكلا البلدين. وقال أنه مع نهاية ديسمبر ١٩٩٦ بلغت قيمة الصادرات المغربية نحو اليابان والتي تشكلت في غالبيتها من المنتوجات البحرية ٢,٩٢٧ مليار درهم، فيما بلغت قيمة الواردات المغربية من هذا البلد بنحو ١,٥٦٠ مليار درهم. وارتفع معدل تغطية الواردات بالصادرات الذي لم يكن يتجاوز ٦٤ في المئة عام ١٩٨٠ الى ١٠٢ في المئة سنة ١٩٨٥ ثم الى ٢٩١ في المئة عام ١٩٩٥.

كما شهدت السنوات الاخيرة انطلاقة حقيقية للمبادلات التجارية بين البلدين حيث انتقلت اليابان مابين ١٩٩٢ و ١٩٩٦ من المرتبة الخامسة الى الثالثة فيما يتعلق بزبائن المغرب بعد فرنسا واسبانيا.

وقال السيد المهدي أنه «اذا كان بمقدورنا أن نحقق معدلات تغطية مع مجموعة من الشركاء الاجانب. فأعتقد أن ميزاننا التجاري لن يواجه صعوبات في المستقبل».

وبخصوص التعاون الثنائي. أوضح السيد المهدي أن اليابان منحت المغرب خلال العشرين سنة الماضية مساعدة مالية تقدر بحوالي ١١٨ مليار ين ياباني (١٠٠ ين تساوي حوالي ٢,٥ درهم مغربي) من بينها ١٩ مليار ين (حوالي ٥,١ مليار درهم) غير قابلة للتسديد. مضيفا أنه على الرغم من ذلك. فان اليابان لاتحتل سوى المرتبة الثانية عشرة على مستوى المستثمرين الاجانب ملاحظا أن هذه المرتبة مقارنة مع المرتبة الثالثة على المستوى التجاري تظهر بجلاء أن «اليابان ليست في مكانتها الطبيعي» وأنه يتعين على المنعشين الخواص المغاربة أن «يعيدوا هذا البلد الكبير الى الوضع اللائق به ضمن باقي المستثمرين الاجانب».

وأبرز السيد المهدي، أن المغرب يعد البلد الوحيد خارج آسيا الذي تبرمجه الآن طوكيو سنويا من أجل مشاريع اجتماعية واقتصادية وأخرى تتعلق بالتجهيزات الاساسية. وأكد في السياق ذاته، أن اليابان ستساهم بمبلغ ٨٥ مليون دولار في بناء الطريق السريع لمدينة سطات، مبرزا أن طوكيو ستصبح من خلال هذه المساعدات الشريك الثاني للمغرب بعد فرنسا في مجال الدعم التنموي».



تشيرنوميردين



اناتولي تشوبايس





ميشيل كامديسو

### الناتو يتوسع شرقا. . وروسيا تتجه غربا

# توقعات بانضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية ونادي باريس قبل نهاية العام الحالي

□ موسكو - أحمد الخميسي:

■ تكتسب زيارة رئيس الوزراء الروسي الى سلوفاكيا ابعادا اقتصادية في الاساس وفي براتيسلافا التقى تشيرنوميردين بنظيره السلوفاكي وبرئيس جمهورية سلوفاكيا لبحث القضايا والعلاقات الثنائية الاقتصادية وفي مقدمتها تصدير الغاز الروسي الى سلوفاكيا ومنها عبر اوروبا، وتوقيع اتفاقية لتحرير حركة التجارة بين البلدين من القيود والعوائق. واتفاقية اخرى بشأن التعاون في مجال الطاقة. جدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين زاد العام الماضي بنسبة ثلاثين بالمائة بفضل تنامي الصادرات الروسية التي تتألف اساسا من الغاز والنفط. اخيرا سيوقع رئيس الوزراء اتفاقية التعاون العسكري على ضوء ان جيش سلوفاكيا - التي تتطلع للناتو - مازال يعتمد على التسليح الروسي بالكامل. وعلى صعيد آخر اتجه اناتولي تشوبايس نائب رئيس الوزراء يوم ٢٦ ابريل على رأس وفد ضخم الى واشنطن للمشاركة في اجتماعات الدورة السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين. ومن واشنطن اعلن تشوبايس ان توسع حلف الناتو يمثل «خطأ فظيعا من جانب الغرب». واضاف «ان روسيا تأمل في تلقي تعويض عن توسع حلف الناتو شرقا». ويتخيل تشوبايس ان التعويض سيكون في شكل مليارات من الدولارات مع التحاقها بالمنظمات الدولية المالية، وتصبح حتى قضية الناتو - من منظور تشوبايس - قضية اقتصادية من ضمن القضايا الاخرى الاقتصادية المطروحة على جدول مشاركته في دورة واشنطن. وقد صرح تشوبايس بعد لقائه بوزراء ماليات الدول السبع الكبرى - ان روسيا ستنضم الى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام القادم، والى نادي باريس للدول الدائنة هذا العام. ويعتقد تشوبايس ان انضمام روسيا لنادي باريس سيوفر لها فرصة لتحصيل اربعين مليار دولار على الاقل من اجمالي مديونية العالم الثالث لروسيا والتي تتجاوز المئة مليار دولار. وفي نفس الوقت يخوض نائب رئيس الوزراء في حل المشكلة التي برزت بين روسيا وصندوق النقد والبنك الدوليين.

> **الخلاف مع الصندوق حول ميزانية ١٩٩٧ يجمد القروض ويثير شكوكا واسعة بين الاوساط المالية العالمية**

والمعروف ان صندوق النقد كان قد قرر العام الماضي منح روسيا قرضا على مدى ثلاث سنوات في حدود عشرة مليارات ومائتي مليون دولار. ووصل روسيا منه عام ٩٦ ثلاثة مليارات واربعمائة مليون دولار لكنها لم تحصل منذ بداية العام الحالي على دولار واحد من الصندوق حتى الآن. ويثير التجميد الفعلي للقروض من قبل الصندوق شكوكا دولية واسعة بين الاوساط المالية وحركة الاستثمارات التي تتابع بيقظة بالغة دورة واشنطن، لان تلك الجهات تسترشد - قبل توظيف اموالها في هذا البلد او ذاك - بموقف الصندوق والبنك. ولنفس السبب اعلن تشوبايس ان «القروض بحد ذاتها ليست هامة لهذه الدرجة، فالمهم هو الاستثمارات». وقد توقفت شرائح قرض صندوق النقد نتيجة لخلافات مع الحكومة الروسية بشأن ميزانية عام ٩٧، واحتكار الدولة لبعض قطاعات الانتاج، واوجه استخدام القروض. وكان جيمس ولفنسون مدير البنك الدولي قد صرح بأن «الادارات الحكومية والبيروقراطية الروسية تمتص قسما كبيرا من القروض دون ان توجه لحركة السوق والاستثمارات». لكن الحكومة تمكنت مع البنك المركزي الروسي وممثلي الصندوق في موسكو من اصدار اعلان مشترك يوم الجمعة قبل الماضية توصلت فيه الاطراف لصياغة موقف عام من السياسة الاقتصادية الروسية هذا العام. وسيناقش الصندوق هذا الاعلان في منتصف مايو القادم ليقرر بعد ذلك مواصلة دفع شرائح القرض ولكن ليس مرة كل شهر كما حدث عام ٩٦ ولكن بنظام الدفع الربع سنوي. والارجح ان يصل تشوبايس لحل يرضي روسيا خاصة ان ميشيل كامديسيو - مدير الصندوق - اعرب عن امله في العثور على مخرج، كما ان الصندوق أصدر - تأكيدا لحسن نواياه - تقريرا قبل دورة واشنطن يشير فيه الى انه يتوقع نموا لاجمالي الناتج القومي الروسي هذا العام بنسبة ٢,٨٪ وانخفاض نسبة التضخم السنوي الى ١٤٪. وتدفع تلك المؤشرات للقول بأن علاقة روسيا بالصندوق والبنك تمر من عنق الزجاجة خاصة ان نادي باريس ونادي لندن قررا اعادة جدولة ديون روسيا لهما على فترة طويلة.

المدهش في واشنطن هو تصريح اناتولي تشوبايس الذي جاء فيه ان «العام القادم سيحمل مفاجأة للجميع لان معدلات النمو الاقتصادي في روسيا ستفوق كافة التوقعات». هذا بينما لم ينقض اسبوعان على تصريح تشوبايس نفسه في المجلس الفيدرالي يوم ١٧ ابريل بأن: «جذر كل المشكلات الاقتصادية في روسيا هو ميزانية الدولة التي تعاني من عجز شديد لصالح النفقات». واضاف: «نعم ثمة ازمة ميزانية متوحشة تضع نهوض الدولة بمهامها موضع الشك. ويعلم الجميع ان تنفيذ الميزانية في ظل اوضاعنا الراهنة امر مستحيل»!

والواضح من زيارة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الى سلوفاكيا. ومشاركة اناتولي تشوبايس في دورة واشنطن ان روسيا - في مواجهة توسع الناتو شرقا - تتوسع غربا.. في المجال الاقتصادي فحسب!

أهميتها تتزايد مع نمو الأسواق الناشئة

# ٢٢ تريليون دولار حجم أصول صناديق الاستثمار العالمية

■ مع توسع الاسواق المالية العالمية، ودخول دول جديدة في قائمة الاسواق الناشئة مثل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ودول امريكا اللاتينية وشمال افريقيا، وانعكاسا لتحرير بعض الاسواق، وفتح ابوابها امام الاستثمارات الاجنبية اخذت صناديق الاستثمار بانواعها المختلفة تتوسع، وتنمو خلال السنوات القليلة الماضية لتصبح واحدة من اهم الصناعات المالية في العالم..

وتشير صحيفة «الفاينانشيال تايمز» في تقرير خاص حول صناديق الاستثمار الدولية الى ان اجمالي اصول هذه الصناعة يتجاوز الـ ٢٢ تريليون دولار، وقد ساهم توسع هذه الصناعة في نمو وازدهار اسواق الاسهم العالمية، وتقدر «الفاينانشيال تايمز» حجم الاصدارات الجديدة في اهم عشرة اسواق عالمية بحوالي ٦٠٠ مليار دولار سنويا.

وتشير مؤسسة «بريتش ايفيز ابل» البريطانية العاملة في مجال ترويج الخدمات المالية الى ان اجمالي اصول صناديق الاستثمار العالمية تجاوز ٢٢ تريليون دولار في ١٩٩٥ تشمل ٨,٢ تريليون دولار كاصول لصناديق المعاشات، وحوالي ٥,٣ تريليون دولار اصول صناديق الاستثمار المشتركة و ٦,٤ تريليون دولار تسيطر عليها شركات التأمين.

ورغم ان جانبا كبيرا من هذه الاستثمارات يتركز في الدول الام لهذه الصناديق الا ان التحرك نحو اسواق جديدة بدأ يكتسب قوة دفع في السنوات القليلة الماضية، وتقدر الفاينانشيال تايمز حجم الاموال المتدفقة على الولايات المتحدة سنويا بما يزيد على ٢٠٠ مليار دولار، فيما وصل حجم الاستثمارات الاجنبية في سوق الاسهم اليابانية العام الماضي الى ٧٠ مليار دولار.

وتعكس عمليات الاندماج المتوالية بين شركات ادارة صناديق الاستثمار العالمية رغبة هذه الشركات في تدعيم مراكزها وزيادة قدرتها التنافسية، ومن ابرز صفقات الاندماج التي تمت في يناير الماضي صفقة اندماج «مورجان ستانلي» و «دين ويتر» التي تصل قيمتها الى ٢٤ مليار دولار، اضافة الى صفقة تملك بنك ناشيونال ويستمنستر البريطاني لمؤسسة «جارتمور».

وقد اصبح بنك «باركليز» اكبر مدير لصناديق الاستثمار في العالم عندما اشترى اصول مؤسسة «ويلز فارجو» لادارة صناديق الاستثمار وقام بانشاء وحدة «باركليز جلوبال انفستورز».

في الوقت نفسه اعلن بنك «درسدنر» الالماني التزامه شراء شركة بريطانية اخرى لادارة صناديق الاستثمار، وهو يمتلك حاليا شركة «كلينورت بنسون اندثوينتون»، وارجع البنك اقباله على السوق البريطاني الى ما وصفه بجاذبيته في الوقت الحالي.

## الاسواق الامريكية تسيطر على نصيب الأسد بفضل الاستثمارات الأوروبية واليابانية

ورغم ذلك فان الصورة ليست براقة دائما فقد واجه بنك «دويتسن بنك» الالماني مصاعب العام الماضي واضطر لدفع ٤٢٠ مليون استرليني لتغطية نفقات احدى الفضائح المالية التي تورطت فيها مؤسسة «مورجان جرينفل» البريطانية المملوكة للبنك.

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان تحرك البنوك الالمانية نحو اسواق الاوراق المالية العالمية يعكس تحولا عالميا ازاء الاستثمارات طويلة الأجل.

وعلى سبيل المثال فان صناعة صناديق الاستثمار المشتركة في الولايات المتحدة والتي تتجاوز حاليا الـ ٣ تريليونات دولار يمكنها خلال سنوات قليلة تجاوز صناعة المصارف بفضل النمو السريع الذي تشهده مقابل نمو اقل في مجال المصارف.

وهناك نموذج آخر للاستثمارات بعيدة المدى في الاسواق الجديدة هو تجربة صناديق المعاشات في شيلي التي تدير اصولا تصل قيمتها الى حوالي ٣٠ مليار دولار، وهي تمثل العديد من التجارب المشابهة في دول امريكا اللاتينية، وقد بدأت ايطاليا وفرنسا في المقابل في انشاء صناديق معاشات، تستثمر على المدى البعيد.

وخلال السنوات القليلة الماضية بدأت الاستثمارات عابرة الحدود لصناديق الاستثمار تتزايد، وبدأت صناديق الاستثمار العالمية تقتحم الاسواق الناشئة، حيث ساهم تدفق الاستثمارات الاجنبية في تطوير اسواق الاسهم والسندات بهذه الاسواق.

وينسحب نفس الكلام على دول أوروبا التي استفادت هي الاخرى من تدفق الاستثمارات الاجنبية لتمويل شراء بعض المؤسسات العامة التي يتم خصخصتها او تغطية السندات الحكومية.

وتقول صحيفة «الفاينانشيال تايمز» ان صناديق الاستثمار الاجنبية تلعب دورا في سد الفجوة التمويلية في بعض دول اوروبا التي تعاني من نقص السيولة، وتشير الى ان المؤسسات البريطانية ستستفيد من تدفق الاستثمارات الاجنبية خاصة وانها لم تتأثر كثيرا بالحواجز المفروضة على تدفق الاستثمارات عبر الحدود في دول اخرى من اوروبا.

وتقدر مؤسسة «بريتش ايفيز ابل» حجم الاصول التي تديرها صناديق الاستثمار في بريطانيا بما يزيد على ٣ تريليونات دولار بنهاية العام الماضي، وتشير المؤسسة الى ان ربع هذه الاموال على الاقل يتم ادارته لصالح عملاء اجانب، وتقدر حجم العوائد الخارجية التي تم تحقيقها من خلال هذه الصناديق بحوالي ٤٢٥ مليون استرليني في ١٩٩٥. وتشير مؤسسة «تكني فريكس» التي تدير قاعدة بيانات حول اسواق الاسهم الى ان لندن هي اكبر مركز في العالم لمؤسسات ادارة الاستثمارات في الاسهم بعد طوكيو.

وبلغ مجموع ما ادارته المؤسسات العاملة في بريطانيا بما في ذلك مؤسسات مدينة «اونبره» حوالي تريليون و ٢٠٠ مليون دولار في ١٩٩٥.

وتأتي الولايات المتحدة بمراكزها في نيويورك وبوسطن وغيرها في المرتبة الاولى عالميا ويصل حجم الاموال المدارة في صناديق استثمار امريكية الى ٣ تريليونات دولار.

وتقول الفاينانشيال تايمز ان على لندن الدخول في صراع لمنافسة اسواق الولايات المتحدة، خاصة وان الولايات المتحدة اصبحت القوة المهيمنة على الاسواق العالمية بعد تراجع اليابان في التسعينات.

وتمثل الولايات المتحدة ٤٥٪ من رأسمال اسواق الاسهم العالمية، وتقول الفاينانشيال تايمز ان الاوروبيين اساءوا تقدير قوة «وول ستريت» فرغم اعتقاد العديد من المستثمرين المتخصصين في اوروبا ان «وول ستريت» مجرد «فقاعة» سرعان ما تتلاشى مثل طوكيو في عام ١٩٩٠ الا ان استمرار سيطرة وول ستريت يصيبهم بخيبة امل.

وفي المقابل يردد الامريكيون ان ثقافة الاسهم تكتسب بعدا عالميا، وان من لا يستطيعون ادراك طبيعة القوى السياسية والتكنولوجية التي تحكم هذا المجال على المدى البعيد سيكون عليهم ترك الساحة في افضل الاحوال.

ترجمة: عاطف فتحي



## من صور العدل الاقتصادي في الاسلام

■ العدل صفة النفس الانسانية الطيبة، وخلق ايماني يتحلى به المؤمن ويظهر على سلوكه في كل عمل من اعماله، وفي كل تصرف من تصرفاته، فالمؤمن عادل مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين، حتى تراه عادلا في التعامل مع الحيوان والجماد والنبات.

والظلم صفة النفس الخبيثة، حرمه على نفسه، وجعله بين عباده محرما، ونهى عنه. وحذر رسول الله «صلى الله عليه وسلم» منه، وقال عنه انه ظلمات يوم القيامة، يحيط بصاحبه من كل الجهات ويهوي به الى الهلاك.

والمال اهم مرافق الحياة، واول ميدان يجب ان يتحقق فيه العدل، واول عوامل الاغراء الموجهة للنفس الانسانية، فحبه ملك قلوب ابناء آدم، وجمعه وكنزه وتكثيره من اولويات الناس جميعا افرادا وجماعات، والزاهدون فيه قلة في كل زمان ومكان، وتلك سنة الله في خلقه.

والعدل الاقتصادي حق مقرر في العقول السليمة، وفي الشرائع السماوية وخاصة الاسلام، وهو حق لكل انسان كفلته الشريعة الاسلامية بكل قوة وعزم، وجاءت احكامه في القرآن الكريم صريحة الدلالة. وكذلك في السنة النبوية، لكن بعض المسلمين وقع منهم التقصير في فهم قوانين العدالة كما قررتها النصوص القرآنية والنبوية، فغاب العدل عن ساحة بعض البلاد الاسلامية زمنا، حتى اذا شعر الناس بالظلم عادوا الى العدل يبحثون فيه عن مخرج مما هم فيه من الضياع المادي والمعنوي.

فالعدل الاقتصادي فرض على كل انسان، وعليه ان يحافظ عليه وان يقوم بتنفيذه من خلال الجماعة التي ترتبط حياته بحياتها، وسعادته بسعادتها وشقاؤه بشقائها، حيث يصعب على الفرد ان يحقق العدل الاقتصادي بمفرده لان ذلك مرتبط بسلوك الجماعة الواحدة، التي تحكمها سلطة واحدة.

العدل الاقتصادي يحتاج الى تخطيط بصير بأمور الاقتصاد والمال والمعاملات في الاسواق المحلية والدولية، يقوم على احدث الوسائل العلمية، وبأيدي رجال عدول، وعيون تراقب وتتابع خطوات التنفيذ باستمرار دون كلل أو ملل، ويعتمد مبدأ الثواب والعقاب في تطبيق الاحكام الواقعة على الجرائم الاقتصادية التي تؤدي الى الاضرار بالآخرين افرادا كانوا أو جماعات، في القطاع الخاص أو العام.

وكما ان العدل واجب على كل فرد يعيش على ارض الله، فهو حق لكل انسان في كل زمان ومكان، مهما تفرقت الاوطان، وتعددت القوميات، واختلفت اللغات ومهما تعددت العقائد والمذاهب والمفاهيم، الا ان الانسان يبقى انسانا ومن حقه في هذه الحياة ان ينال منها العدل الاقتصادي في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه ومركبه وصحته.

ان البشرية ترقب بعين الامل اليوم الذي يتحقق فيه العدل الاقتصادي على المستوى المحلي والدولي، لتسعد كل بلاد العالم به، وبذلك يصبح للحرية معناها الجميل ومذاقها الطيب، وينتهي ظلم الانسان لاخيه الانسان الى الابد.

اذا تحقق العدل الاقتصادي في مجتمع ما، يتحقق معه الرضا، وتنتج عنه سعادة حقيقية يتبعها تقدم ونمو وعمل مثمر وانتاج جيد وكانت حضارة انسانية شهد لها التاريخ بالافضلية، واذا انتفى العدل الاقتصادي كان الشقاء الملازم لكل فئات الشعب، وتبعه سوء في الادارة، وسوء في الانتاج، وتدهور في الاقتصاد، ومن ثم تدهور في البلاد.

العدل الاقتصادي يمجد العمل، ويجعله المعيار الواضح لتوزيع الثروة بين الافراد، فلا ثروة بلا عمل وانتاج، واستقامة واخلاص لذلك كان من العدل الاقتصادي محاسبة الذين يلجأون الى الوسائل غير المشروعة للثراء السريع، فيسلكون طريق الغش والخداع، والرشوة والاحتكار، والمتاجرة بالضارات في العقول والابدان، كالخمور والمخدرات بغية كسب المال وجمعه وتكثيره، دون النظر الى ما يحدثه عملهم هذا من اضرار جسيمة على افراد الامة، وبالتالي على الامة، ثم على الانسانية.

لقد وضع الاسلام عقوبات زاجرة لامثال هؤلاء، في الدنيا والآخرة وفوض الامر للحاكم ليرى فيهم سبل العدل الاقتصادي، كمصادرة اموالهم او اتلافها، او اخراجهم من السوق، ومنعهم من مزاولة المهنة لفترة محدودة او غير محدودة حسب ما يراه القاضي والحاكم.

وكان من العدل الاقتصادي، ما امر الاسلام به، من تكريم العامل المخلص واحترامه ومراعاة احواله، وعدم تكليفه مالا يطيق، واعطائه اجرا كافيا ومناسبا لعمله، وايصال حقه اليه فور انتهاء عمله كاملا غير منقوص، ليسعد به ويستعد لاستئناف العمل بهمة ونشاط.

ومن صور العدل الاقتصادي القيام على شؤون اموال اليتامى القصر، والحفاظ عليها، والاتجار بها لصالحهم، حتى اذا بلغوا سن الرشد تسلموا اموالهم ليقوموا بواجب العمل فيها ورعايتها، وهذا واجب مفروض على اقرب الناس الى اليتامى القصر، لايحق له اهماله، او الاعتذار عن ادائه، كما ان عليه مراعاة اموال اليتامى وحمايتها كأمواله، بل اكثر، لتبرأ ذمته امام الله يوم الحساب، وقد نظم الاسلام قواعد واصول العمل في رعاية اموال اليتامى ومن في حكمهم، فقال تعالى «وآتو اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا» النساء (٢).

ومن صور العدل الاقتصادي منع مالك المال من التصرف بماله اذا اضر به، أو اضر الآخرين أو اضر نفسه، كأن يكون صغيرا لايدرك نتائج عمله، وليس لديه الخبرة العملية الكافية لادارة امواله والمحافظة عليها فقام ببيعها بثمن بخس، أو وهبها او بذرها أو اسرف في انفاقها، أو اتلف جزءا منها بحريق أو غرق، أو بأي وسيلة اخرى.

وكذلك يمنع السفيه ولو كان بالغا عاقلا من التصرف بماله، ويحجر عليه حتى يعود عن السفه ويلتزم طريق الصواب والرشد، ويضع المال في موضعه المعروف بلا اسراف ولا تبذير، ولا ضرر بماله، ولا ضرار بالغير وفي ذلك يقول تعالى «ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا» النساء (٥).

ان التأمل والتدبر في آية ايتاء اليتامى اموالهم، وآية منع السفهاء من التصرف بالمال، وملاحظة قول الله تعالى في آية اليتامى (أموالهم) وقوله في السفهاء (أموالكم) يؤدي الى ادراك الحكمة الالهية في جعل المال ملكا وحقا لمن يحسن التصرف به، وليس لمن لا يستطيع التصرف به ووضعه في مكانه اللازم، حق فيه، الا ضروريات الحياة فقط، كالطعام والكساء والمسكن والتعليم والتداوي وما شابه ذلك.

لذلك كان قوله تعالى في اليتامى (أموالهم) لانهم يحسنون التصرف بها فهي لهم، وبالتالي فان خيرها سيعود على جميع افراد الشعب، وان كان بشكل غير مباشر، اذا قام اصحابها برعاية شؤونها واستثمارها او انفاقها في وجوه مشروعة.

اما قوله تعالى (أموالكم) في السفهاء، فيدل على ان انفاق السفيه المال في غير ما وجد له، فيه خسارة للأمة جميعها، لذلك كان مال السفيه من حق الشعب ان ينتفع به، وليس من حق السفيه اتلافه، وهذا يوصي لنا ان مال الله على أرض الله، حق لعباد الله ان ينتفعوا به، بشكل مباشر او غير مباشر، بدليل قوله تعالى (التي جعل الله لكم قياما).

ومن صور العدل الاقتصادي ما تقوم به الدولة الاسلامية في تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير، والسماح ببعضها ومنع البعض الآخر، كما تقتضيه مصلحة الوطن والشعب، وكذلك ما تصدره من قوانين اقتصادية تحمي بها وارداتها وصناعاتها وزراعاتها وتجاراتها، والالتزام بالقوانين واجب مفروض على كل فرد يتعامل مع الدولة سواء كان من مواطنيها او من غيرهم، وهذا هو العدل الاقتصادي.

بقلم: عبد الحميد منصور

## أذربيجان تبحث اقامة خط أنابيب عبر أرمينيا

■ باكو: قال حيدر علييف رئيس أذربيجان انه مستعد لبحث اقامة خط أنابيب نفط عبر أرمينيا اذا وافقت يريفان على اعادة الأراضي التي استولت عليها في القتال نزاعا على اقليم ناجورنو قره باغ.

وقد استبعدت أرمينيا حتى الآن ابرام اتفاق بشأن تخصيص أرض تسيطر عليها لمد خط أنابيب مما قد يعود عليها برسوم ضخمة لنقل ملايين اطنان النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية.

كما رفض علييف ذكر اقامة خط أنابيب في اتفاق تسوية سلمية بشأن جيب ناجورنو قره باغ ولكن عندما سئل عن ذلك أثناء حديثه للصحفيين الأجانب في باكو رد قائلا: «يمكن بحث هذا الأمر».

وتسيطر حاليا قوات انفصالية على أكثر من ٢٠ في المئة من أراضي اذربيجان ومنها قره باغ بعد نزاع على الجيب الواقع في اذربيجان والذي يغلب الأرمن على سكانه.

واذا تقرر بناء خط الانابيب فمن المرجح ان يموله كونسورتيوم دولي من ١٣ عضوا على رأسه بريتيش بتروليوم البريطانية وستات أويل النفطية النرويجية.

ووقع الكونسورتيوم عقدا قيمته ثمانية مليارات دولار مع حكومة اذربيجان عام ١٩٩٤ لتطوير ثلاثة حقول نفط بحرية ومن المتوقع بدء انتاج النفط الخام من المشروع في وقت لاحق من هذا العام.

### اختلف الخبراء حول مداها:

# حركة تصحيح في البورصة المصرية

القاهرة - محسن حسنين:

■ في الوقت الذي تشهد في البورصة المصرية حاليا حركة تصحيح لأسعار بعض الاسهم، اختلفت ردود الفعل داخل السوق تجاه هذه الحركة. والفترة الزمنية التي قد تستغرقها.

فقد توقع عدد من الخبراء «المتشائمين» ان تستمر هذه الموجة حتى نهاية العام الحالي وبداية العام القادم لتصل اسعار الاسهم الى ادنى مستوياتها ثم تعاود الارتفاع من جديد. في حين توقع البعض الآخر الا تستغرق حركة التصحيح فترة طويلة خاصة مع انخفاض المعروض. وتزايد الطلب على مختلف انواع الاسهم حتى اسهم الشركات التي تعاني من تراجع في الارباح او حتى الخسائر.

وكانت سوق المال المصرية قد شهدت انتعاشا ملحوظا العام الماضي حيث ارتفع مؤشر الاسعار بنسبة ٢٩٪ ليقفز من ٢١٣ الى ٢٩٦ بينما زاد حجم الاستثمارات بنسبة ٢٨٪ ليصل الى ٤٨ مليار جنيه بدلا من ٢٧ مليار جنيه، وهو مايمثل ١٨٪ من اجمالي الناتج المحلي. وقد تضاعف حجم سوق المال مايقرب من ١٤ مرة خلال سنتين فقط.

وكان بعض المسئولين في المؤسسات المالية الاجنبية التي تتعامل في البورصة المصرية قد دعوا مستثمريهم الى الخروج من بعض الاسهم التي ارتفعت اسعارها بصورة مبالغ فيها مؤخرا توقعا لانخفاض اسعارها في ظل الحركة الحالية لتصحيح الاسعار.

وعلى الرغم من ان موجة التصحيح كانت متوقعة بعد ان شهدت أسعار اسهم بعض الشركات التي تعاني من متاعب ارتفاعا ملحوظا في ظل الصعود الجماعي للاسهم بالبورصة المصرية نظرا لقلة المعروض، وزيادة الطلب على الاسهم، الا ان خبراء البورصة والمتعاملين فيها يرون عدم الاندفاع وراء التخلص من الاسهم حاليا نظرا لترويج البعض لشائعات غير حقيقية عن استمرار حركة التصحيح لفترة طويلة.

وطالب هؤلاء الخبراء بضرورة توخي الحذر وعدم الانسياق وراء الشائعات واتخاذ اى قرار بالبيع او الشراء الا بعد تحليل المعلومات والبيانات الخاصة بأداء الشركات.

#### استثمارات الاجانب في البورصة

ويعتقد د. منير هندى خبير اسواق المال. وعضو مجلس ادارة سوق المال المصرية سابقا ان استثمارات الاجانب وتعاملهم في البورصة المصرية اسهما بصورة مباشرة في رفع اسعار بعض الاسهم بصورة مبالغ فيها. فحسب الارقام المعلنة فإن حجم استثمارات الاجانب من القيمة الكلية للاسهم المتداولة في السوق تصل نسبتها الى ١,٥٪ فقط. ويمتلك المصريون الـ ٩٨,٥٪ الباقية. في حين ان الارقام تشير ايضا الى ان حجم تعاملات الاجانب اليومية داخل البورصة يصل الى ٣٥٪ من اجمالي حجم التعاملات اليومية.

وهذا يعني ببساطة ان معدل دوران رأس المال الاجنبي داخل البورصة معدل سريع. فالاجانب يتدخلون كبائعين ومشترين بسرعة، وهو مايشير الى ان بعض هؤلاء الاجانب جاء مضاربا في السوق وليس مستثمرا على طريقة اضرب واجري !

#### ٣ آثار سلبية

ويشير د. منير هندى الى ان دخول المؤسسات الاجنبية للبورصة المصرية بهذه الصورة ادى الى رفع اسعار الاسهم وهو مايؤدي بالتالي الى رفع مضاعفة الربحية، وانخفاض معدل العائد على الاستثمار.

فالمستثمر المصري كما يقول د. هندي سيكتشف بعد شرائه لأي سهم في ظل هذا الارتفاع بعد فترة ان العائد على السهم يقل بصورة ملحوظة عن سعر الفائدة السائد، وسيدفعه ذلك الى التخلص مما بحوزته من اوراق. والخروج من السوق ! والاثر السلبي الثاني هو ان تحركات المؤسسات المالية الاجنبية بهذا الشكل داخل البورصة سيؤدي الى احداث موجات مستمرة من ارتفاع الاسعار ليست في صالح السوق ولا المتعاملين فيها على المدى المتوسط والطويل.

اما الاثر السلبي الثالث فهو كما يقول د. منير هندى يتمثل في انه بتطبيق «المعادلة العبقرية» المعروفة في سوق رأس المال سنجد ان اى مكاسب يحققها طرف تعني خسارة لطرف آخر. وفي النهاية فإن المستثمر المصرى سيكون هو الجانب الخاسر مما يحدث في السوق من ظواهر.

#### منع الأجانب ليس هو الحل

وأسأل د. منير هندي هل معنى ذلك انه يجب منع الاجانب او الحد من تعاملاتهم داخل البورصة ؟

يرد د. منير على الفور قائلا: ان منع المؤسسات الاجنبية من التعامل في البورصةليس حلا. ولاينبغي ان يحدث حتى لو تملك السلطات المسئولة عن السوق مثل هذا القرار.

لكن الحل يكمن في القضاء على الثغرات التى دفعت المؤسسات الاجنبية للقيام بمثل هذا الدور في البورصة.

أول هذه الثغرات هو عدم التنسيق بين السياسة النقدية في مصر المتمثلة في اسعار الفائدة. وبين سياسات تنفيذ برنامج الخصخصة.

فوزارة قطاع الاعمال العام. كما يقول د. منير هندى خبير اسواق المال تشترط الا يقل العائد المستثمر عن ١٢ الي ١٥٪ حتى يكون أعلي من سعر الفائدة السائد في السوق المصرية ولأن سعر فائدة الدولار الامريكي لايزيد على ٥٪ في الوقت الراهن. كما ان عائد الاستثمار على الاوراق المالية داخل البورصة الامريكية يتراوح مابين ٦ الى ٧٪ فقد استفادت المؤسسات المالية الاجنبية من هذه الثروة وقررت الاستثمار في الاوراق المالية المصرية.

والحل في مثل هذه الحالة هو ضرورة مواكبة السياسة النقدية في مصر للسياسات السائدة في العالم.

#### ثغرة السياسة الائتمانية

الثغرة الثانية التي استغلتها المؤسسات الاجنبية كما يقول د. منير هندي هي عدم التنسيق بين هيئة سوق المال المصرية وبين البنك المركزى فيما يتعلق بالسياسة الائتمانية.

فعمليات الاقراض بضمان الاوراق المالية يجب ان تتوقف عندما ترتفع اسعار الاسهم واذا انخفضت الاسعار يجب التوسع في منح القروض حتى نشجع المستثمرين على الاستثمار في الاوراق المالية.

ويخلص د. منير هندي الى ان كبح جماح مايحدث في البورصة لايمكن ان تقوم به هيئة سوق المال وحدها بل لابد من التنسيق بين السوق الاولى (سوق الاصدار) والسياسة النقدية (سوق الفائدة والعائد على الاوراق) كما يجب التنسيق بين سوق التداول والائتمان من خلال الاقراض بضمان الاسهم. كما يجب التأكيد على الشفافية في السوق وتوفير كافة المعلومات لان سوقا بدون معلومات هي سوق مقامرة. والمعلومات من وجهة نظر د. منير هندى يجب ان تشمل المعلومات الخاصة باتفاقيات الجات. والسلع الاجنبية التي ستدخل السوق المحلية وستنافس وهذا يعطي مؤشرا عن الشركات المصرية التي ستعاني نتيجة تطبيق اتفاقيات الجات. كما يجب توفير معلومات عن الاتفاق الحكومي على البنية الاساسية فاذا بدأت الحكومة حركة بناء وتعمير فان ذلك يعني زيادة الطلب على حديد التسليح ومواد البناء وغيرها وهو مايعني ارتفاع اسعار اسهم الشركات العاملة في هذه المجالات.

---

### الطلب يفوق العرض في سوق الاسهم المحلية

# تعاملات هادئة واستفسارات كثيرة حول تخصيص «إعمار»

# صعود سهم «بناء السفن» ومؤشر ابوظبي الوطني يرتفع ٤ نقاط

كتب - المحرر الاقتصادي:

■ ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني ٣ ر٤ نقطة خلال الاسبوع الماضي من ٢٥٢٩,٠٦ الى ٢٥٣٣,٣٦ نقطة حيث ساد سوق الاسهم المحلية حالة ترقب شديدة بسبب متابعة اخبار تخصيص اسهم شركة اعمار العقارية. وكان لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاثر الكبير في اعادة الثقة في عمليات الاكتتاب في الشركات الجديدة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية انه خلال الاسبوع انعقدت الجمعيات العمومية لمؤسسة اتصالات وشركة ابوظبي لوطنية للمواد الغذائية حيث نشرت البيانات المالية لعام ١٩٩٦ وتركز التداول خلال الاسبوع على اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن والتي ارتفع سعر اسهمها من ٤٢ الى ٤٤ درهما.

وتوقف التداول في نهاية الاسبوع على اسهم الشركة تمهيدا لانعقاد الجمعية العمومية للشركة في شهر مايو بينما انخفض سعر اسهم شركة دبي للاستثمار نتيجة توفر عروض بيع على اسهم الشركة من ١٤,٥ الى ١٤ درهما كما تم تداول عدة كميات من اسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ٢٩٠ درهما للكميات الصغيرة و ٣٠٠ درهم للكميات الكبيرة.

وبالرغم من انخفاض سعر اسهم شركة عمان والامارات من ١٩ الى ١٨ درهما فان تداولات بكميات تجارية تمت على اسهم الشركة وارتفع سعر اسهم اتصالات خلال الاسبوع نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم المؤسسة عشرة دراهم من ٩٥٥ الى ٩٦٥ درهما كما ادى توفر طلبات شراء على اسهم شركة الجرافات الى ارتفاع سعر اسهمها خمسة دراهم ٣٩٥ الى ٤٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني خمسة دراهم من ٥١٠ الى ٥١٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم البنك.

وتم تداول كمية متوسطة من اسهم البنك بهذا السعر بينما تطلب الكميات الكبيرة بسعر ٥٢٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٢٥٠ درهما وبسبب توفر عروض بيع على اسهم بنك الشارقة الوطني انخفض سعر اسهم البنك من عشرة دراهم الى ٩,٥ درهم وتم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما.

وتم تخفيض سعر اسهم شركة الفنادق بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين وبعد التجزئة من ١٠٩٠ الى ٩٠ درهما وارتفع سعر السهم خلال الاسبوع الى ٩٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم الشركة واستقر سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ٩٤٠ درهما بينما انخفض سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٦٠ الى ٨٥٥ درهما وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عشرة دراهم من ١٠٥٠ الى ١٠٦٠ درهما وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢١,٥ درهما.

وقال عبد الرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات بالنسبة لقطاع البنوك ان سهم بنك ابوظبي الوطني واصل ارتفاعه من ٥١٠ دراهم الى ٥١٥ درهما وطلب عند سعر ٥١٠ دراهم.

كما طلب سهم بنك دبي التجاري عند سعر ٦٦ درهما الذي ارتفع من سعر ٦١ درهما الى ٦٦ درهما فيما قلت العروض عليه. كما تم تداول سهم بنك ام القيوين بسعر ٢٣٠ درهما، وتم تداول سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢١ درهما فيما استقرت باقي اسعار اسهم البنوك عند نفس مستواها.

وتم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما، وتم تداول سهم عمان والامارات بسعر ١٨ درهما وعليه طلب كبير بهذا السعر وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٠٦٠ درهما والامارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٦٠ درهما وكثرت الطلبات على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٣ دراهم ولكن العروض مفقودة حيث علم ان الشركة ستقوم بزيادة رأس مالها البالغ حاليا عشرة ملايين درهم.

وذكر مدير مركز الامارات التجاري انه تم في نهاية الاسبوع الماضي الاعلان عن طرح شركتين جديدتين وهما المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق برأسمال قدره ١٠٠ مليون درهم وشركة الجزيرة للخدمات المساهمة برأسمال قدره ١٠٠ مليون درهم وستساهم الشركتان الجديدتان في جذب السيولة نتيجة لتعطش السوق للاصدارات الجديدة، مشيرا الى ان الاخبار المتسربة للسوق تؤكد وجود عدد من الاصدارات الجديدة التي سيتم طرحها للاكتتاب خلال هذا العام والتي ستؤثر بشكل ايجابي على سوق الاسهم المحلية وبالتالي ستكون رافدا قويا للاسراع في اصدار سوق الاوراق المالية في الامارات.

وقال محمد حراحشة ان التداولات تركزت بشكل كبير خلال الاسبوع الماضي على الشركات ذات القاعدة العريضة من المساهمين حيث تم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر تراوح ما بين ٢٩٥ درهما الى ٣٠٠ درهم حسب الكميات والسفن بسعر ٤٣ درهما وعمان والامارات ١٨ درهما والاتحاد العقارية ١٨,٥ درهم، كما تم تداول اسهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ٩٥٠ درهما.

واوضح محمد حراحشة ان هدوء السوق يعود في الحقيقة الى وجود مبالغ كبيرة محتجزة في حساب شركة «اعمار العقارية» من قبل المكتتبين في الشركة حيث من المتوقع ان يتم استلامها خلال الشهر الحالي، كما ان الاعلان عن الشركات الجديدة ادى ايضا الى تريث المساهمين من اجل اعادة اوراقهم من جديد والمشاركة فيها وبالتالي ادى الى هدوء السوق، ومن المتوقع استمرار هذا الهدوء حتى الانتهاء من الاكتتابات الجديدة وعودة الاموال الفائضة عن عمليات الاكتتاب.

وتوقع عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان يشهد سوق الاسهم مزيدا من تأسيس الشركات المساهمة هذا العام وربما سيكون عام تأسيس الشركات في الدولة التي تشهد ازدهارا اقتصاديا مما سيؤدي الى الاسراع في تأسيس السوق الرسمية التي بات وجودها امر حيوي في غمرة الاهتمام المتنامي من قبل المستثمرين والسلطات المالية المسؤولية في سوق الاسهم المحلية. المبادلات: تم عقد عدة مبادلات على اسهم الاتصالات بسعر ٩٦٥ درهما اوائل الاسبوع ثم ارتفع السعر الى ٩٧٠ درهم بابرام عدة صفقات عليه وتوفرت طلبات للشراء بهذا المعدل. ارتفع سعر سهم الجرافات الى ٤٠٠ درهم سعر الشراء، كما وارتفع سعر سهم الفنادق الى ١٠٠ درهم سعر الشراء وعرض بسعر ١١٠ دراهم للبيع. تم عقد عدة صفقات وبكميات تجارية على سهم الخزنة بسعر ٢٩٥ درهما.. اما بنك الامارات الدولي فقد طلب السهم بسعر ٢١,٥٠ درهم للكميات التجارية وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٣٠ درهما. تم ابرام صفقة على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥١٥ درهما و ٥٢٠ درهما.. كما وتم عقد صفقة على سهم بنك ام القيوين بسعر ٢٣٠ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٤,٥٠ درهم وطلب بهذا المعدل وتتوفر طلبات شراء على سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهم كما وارتفع سعر سهم ابوظبي للسفن الى ٤٤ درهم سعر الطلب، سهم دبي للاستثمار تداولبسعر ١٤,٢٥ درهم.

---

### خلال الاسبوع الماضي

# طلبات شراء جيدة على اسهم معظم الشركات ببورصة مسقط

مسقط / حمود الطوقي

■ سجلت تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي حركة نشاط متوسطة بشكل عام وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء معتدلة على اسهم معظم الشركات وتركزت هذه الطلبات على اسهم قطاعي البنوك والصناعة وعلى الشركات التى اعلنت عن ميزانيتها السنوية لعام ١٩٩٦م والتى اوضحت معظمها تحقيق معدلات اداء مرتفعة مقارنة مع معدلاتها خلال السنوات السابقة.

وبشكل عام فقد كان واضحا على تعاملات الاسبوع الماضي تأثير الاكتتابات بالسوق الاولية على الحركة بالسوق بشكل عام حيث مازال الاكتتاب مفتوحا على اسهم بنك التضامن للاسكان الذي يبلغ رأسماله (٢٠) مليون ريال عماني ويستمر الاكتتاب باسهم البنك حتى يوم الاحد القادم ، هذا بالاضافة الى اكتتاب اسهم شركة الجزيرة للخدمات.

وبنظرة فاحصة على تعاملات الاسبوع الماضي يلاحظ تركز معظم التعاملات بقطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٦٧٪) من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع التأمين بنسبة (١٧٪) ثم قطاع الخدمات بنسبة (١٥٪) واخيرا قطاع التامين بنسبة (١٪).

وشهدت عدة شركات خلال الاسبوع الماضي حركة نشاط متميزة على اسهمها حيث تم التعامل بعدد (٢١٠) آلاف سهم من اسهم بنك مسقط الاهلي قيمتها مليون و (٨٨) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٥ر١٠٠) ريال مقارنة مع (٥ر١٨٠) ريال سعر الاغلاق السابق كما شهدت اسهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار حركة نشاط مماثلة واقفل السهم عند (٢ر٨٣٠) ريال مقارنة مع (٢ر٧٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم (٦٩) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٣١) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٨) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٢٠) شركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع الماضي (١٢) مليونا و(١١٧) الف ريال عماني اي ما يعادل (٣١) مليونا و (٥٠٤) آلاف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٤) ملايين و (١٣٧) الف سهم منفذة من خلال ابرام (٢١١٠) عقود.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٢٧٢ر٧٣) نقطة مقارنة مع (٢٧٣ر١٨) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وتم خلال الاسبوع الماضي عقد اجتماع الجمعيات العمومية لعدد (٢٩) شركة واقرت معظمها توزيع ارباح نقدية لمساهميها حيث اقرت الجمعية العمومية للشركة العمانية لخدمات الطيران توزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة (٢٥٪) من رأس المال البالغ (١٠) ملايين و (٥٠٠) الف ريال عماني ووافقت الجمعيات العمومية لشركتي المتحدة للتأمين والتأمين الاهلية على توزيع (١٥٪) كأرباح نقدية لمساهميها كما اقرت جمعية مؤسسة خدمات الموانيء توزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة (١٢٪) من رأس المال البالغ (٤) ملاين و (٨٠٠) الف ريال عماني.

---

### قطاع الاستثمار يتصدر التعاملات

# أرقام قياسية للتداول في سوق الكويت

■ الكويت - سعد السعيدي:

■ واصل سوق الكويت للاوراق المالية خلال الاسبوع الماضي اداءه المتميز محققا من جديد ارقاما قياسية في جميع مؤشرات التداول وكذلك المؤشر العام للسوق في تداولات جمعت بين الطابع الانتقائي لبعض الاسهم الواعدة وبين رغبة بعض التكتلات في السيطرة على الشركات مما شجع عدد من المستثمرين على القيام بعمليات المضاربة. فقد ارتفع المؤشر العام للسوق عند مستوى ٢٣٣٦,٦ نقطة بزيادة مقدارها ٣٩,٣ نقطة عن اقفال الاسبوع السابق متأثرا بالارتفاع الملحوظ لاسهم بعض الشركات على الرغم من انخفاض اسعار العديد من الاسهم حيث ارتفعت اسعار اسهم ٢٥ شركة، في حين انخفضت اسعار اسهم ٢٩ شركة وحافظت ٦ شركات على اسعارها في التداول الذي شمل ٦١ شركة من اصل ٦٥ شركة مدرجة في السوق، علما بأن هناك ٤ شركات لم يتم اي تداول على اسهمها كما تقرر ادراج اسهم شركة الصناعات المتحدة في قطاع الصناعة والتي يبلغ رأس مالها ٨٠ مليون دينار كويتي اعتبارا من اليوم.

واظهر تقرير البورصة ان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة قد ارتفع حيث تم تداول ٣٤٥ مليون سهم مقارنة بـ ٢٣٤ مليون سهم للاسبوع الماضي وبارتفاع مقداره ١١٢ مليون، فيما ارتفع المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة من ٦٧ مليون سهم للاسبوع قبل الماضي الى ٩٩ مليون سهم الاسبوع الماضي وقد تم تداول ١٠٧٢٧ مليار سهم مقارنة بـ ٧٠١ مليون سهم للاسبوع الماضي وبارتفاع مقداره ١٤٧٪، فيما بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٤٩٧ مليون دينار مرتفعة بنسبة ١٤٧٪ مقارنة بالاسبوع الماضي والذي تم خلاله تداول اسهم بقيمة ٢٠١ مليون دينار، وارتفعت عدد الصفقات المعقودة بمقدار ٩٩٣٥ صفقة وما نسبته ١٠١٪ مقارنة بالاسبوع الماضي حيث تم عقد ١٩,٧٧٢ صفقة.

وعلى صعيد الصناديق الاستثمارية فقد تم تداول ٤٠٠٠ وحدة مقارنة بـ ١٤٠٠٠ الف وحدة للاسبوع الماضي وبانخفاض مقداره ٧١٪، وعليه فقد انخفضت قيمة الوحدات المتداولة بنسبة ٧٤٪ حيث تم تداول ما قيمته ٤١٦٠ دينارا كويتيا تمت من خلال صفقة واحدة وبانخفاض مقداره ٦ صفقات عن الاسبوع السابق.

على الرغم من احتلاله المرتبة الثانية من حيث كمية الاسهم المتداولة، حافظ قطاع الاستثمار على صدارته لقطاعات السوق من حيث قيمة الاسهم المتداولة وعدد الصفقات، فقد تم تداول ٤٩٤ مليون سهم من اسهم القطاع وما يعادل ٤٠٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة خلال الاسبوع نفذت من خلال ٧٨٤٠ صفقة وبنسبة ٤٠٪ من اجمالي عدد الصفقات وبلغت قيمته ٢٠٦ ملايين دينار وشكلت ٤١٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة. ولايزال سهم مشاريع الكويت متألقا وقائدا للتداول في قطاع الاستثمار بشكل خاص وفي السوق بشكل عام، حيث حقق السهم ارتفاعا ملحوظا باكتسابه ٣٦ فلسا واقفاله عند ٢٧٠ فلسا. كما شهدت كل من الاستثمارات الوطنية ومجموعة الاوراق المالية حركة تداولات نشطة حيث ارتفع سعر سهمها ١٨ فلسا و ٢٥ فلسا على التوالي. وجاء قطاع العقار في المرتبة الاولى من حيث كمية الاسهم المتداولة والثانية من حيث قيمتها وعدد الصفقات، وقد تم تداول ٧٠٣ ملايين سهم من اسهم القطاع وما يعادل ٤١٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة خلال الاسبوع نفذت من خلال ٦٩٢٦ صفقة وبنسبة ٣٥٪ من اجمالي عدد الصفقات وبلغت قيمتها ١٩١ مليون دينار وشكلت ٣٨٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وجاءت لؤلؤة الكويت العقارية في صدارة التداول في هذا القطاع نتيجة توقعات المستثمرين للتطورات التي ستشهدها الشركة وخصوصا عقب استلام مجلس الادارة الجديد مهامه والبدء في اعادة هيكلة الشركة كما شهدت كل من عقارات الكويت والعقارات المتحدة تداولات محمومة وسط انباء عن تملك تكتلات تمثلها «الدولية للمشروعات الاستثمارية» نسبة ٥١٪ من شركة عقارات الكويت.

في حين حافظ قطاع الشركات غير الكويتية على المركز الثالث للكمية والرابع من حيث القيمة وعدد الصفقات، حيث تم تداول ١٦٠ مليون سهم وما نسبته ٩٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في السوق بقيمة ٢١ مليون دينار نفذت من خلال ١٥٤٢ صفقة. واستمر بنك البحرين الدولي في قيادة قطاع الشركات غير الكويتية حيث تم تداول ٧٨ مليون سهم وما نسبته ٤٪ من اجمالي الاسهم المتداولة تمت من خلال ٦٤٧ صفقة بقيمة ١٢ مليون دينار حيث شكلت ٢٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في السوق.

هذا واعلنت الشركة العربية للاستثمار (شعاع) عن تحقيقها لأرباح قدرها ١٣ مليون درهم للعام الماضي ١٩٩٦ مقارنة ٥٣٠ الف درهم لعام ١٩٩٥ كما قررت ترحيل الارباح في محاولة لتدعيم المركز المالي للشركة، واعلنت شركة اسمنت ام القيوين عن توزيعها لارباح نقدية بنسبة ٥٪ من رأس المال للسنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١.

كما اعلنت الشركة الكويتية للمقاصة نيابة عن الهيئة العامة للاستثمار عن طرح ٨٠ مليون سهم من اسهم شركة المخازن العمومية للاكتتاب العام بسعر ٣٧٠ فلسا للسهم اعتبارا من ٤ الى ١٤ مايو ١٩٩٧، ويذكر ان الهيئة قد باعت ٤٠ مليون سهم من اسهم الشركة في مزاد علني في ٣ ابريل الماضي وبسعر ٣٨٤ فلسا.

---



---

### في اجتماع يوم الاربعاء المقبل

# بورصة القاهرة تدرس تفعيل اتفاقية الربط مع البورصات العربية

■ القاهرة - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة البورصة المصرية المنتخب اول اجتماع له يوم الاربعاء المقبل وذلك لبحث خطة عمل الفترة القادمة ودراسة امكانيات تنفيذ برامج ممثلي شركات السمسرة الذين تم انتخابهم.

وصرح عبد الغني جامع رئيس مجلس ادارة البورصة ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن بحث ضغط لجان ادارة البورصة من ١١ الى ٤ لجان فقط بهدف تفعيل اداء هذه اللجان وتخليصها من اللوائح البيروقراطية التي تعوق عملها وتتنافى مع طبيعة التطور الحالي لسوق المال المصرية.

وقال انه سيتم تشكيل لجنتين جديدتين هما لجنة مراقبة عمليات التداول والاسعار ولجنة قيد الاوراق المالية تنفيذا لنصوص المادة ٩٤ فقرة ٢ من اللائحة التنفيذية للقرار الجمهوري الخاص بإعادة تشكيل البورصة موضحا ان اللجنة الاولى ستتولى مهام مراقبة عمليات التداول ووقف اي صفقات تثير الريبة او تحمل شبهة مضاربة مفتعلة واعادة النظر في معدلات ارتفاع وانخفاض اسعار الاسهم يوميا وحل الخلافات اليومية التي قد تنشأ بين شركات السمسرة وتداول الاوراق المالية حول اساليب تنفيذ بعض الصفقات.

بينما تتولى اللجنة الثانية مهمة تنظيم قيد او شطب الاوراق المالية وبحث زيادة رأسمال الشركات او تعديل الاسهم والسندات في العملات الاجنبية الى العملة المصرية وتنشيط اتفاقية الربط بين بورصات مصر والكويت ولبنان وازالة العقبات التي تنشأ نتيجة تطبيق هذه الاتفاقية والعمل على تسهيل اجراءات قيد الاسهم المصرية في بورصتي لبنان والكويت حتى تتم عمليات الاستثمار على هذه الاسهم في هذين البلدين دون حاجة المستثمر هناك الى التعامل مع سمسار محلي.

وأكد جامع انه سيتم خلال اجتماع اول مجلس ادارة للبورصة ترشيح عدد من اصحاب الخبرة في مجال البورصات الدولية وضمهم لعضوية المجلس دون ان يكون لهم حق التصويت على قرارات المجلس مشيرا الى ان رأيهم سيكون استشاريا فقط. وكانت اول انتخابات لمجلس ادارة البورصة قد تمت مساء امس الاول الثلاثاء واسفرت عن فوز ٦ من بين ٢٧ مرشحا يمثلون جميع الشركات العاملة في البورصة المصرية.

---

# أسهم البحرين ترتفع في معاملات نشطة

■ المنامة : قالت سوق البحرين للاوراق المالية أن الأسهم ارتفعت في أسبوع التعاملات الذي انتهى أول أمس الخميس وكانت أسهم المصارف التجارية في المقدمة. وقالت أن المؤشر ارتفع الى ١٥٧٩ر٨٩ نقطة من ١٥٧١ر٠٩ نقطة في الأسبوع السابق. وتم تداول نحو ١٢ر٤ مليون سهم قيمتها ٢ر٧ مليون دينار (٧ر٢ مليون دولار) بالمقارنة مع ٦ر٦ مليون سهم قيمتها ١ر٣٧ مليون دينار في الأسبوع السابق. وكانت التعاملات في الأسبوع قبل الماضي لأربعة أيام فقط بسبب عطلة عيد الأضحى. وتم تداول ٢١ سهما من أسهم ٣٩ شركة مسجلة في البورصة في ٣٥٤ صفقة. وتركز النشاط على أسهم البنوك التجارية حيث تم تداول أسهم قيمتها ١ر٠٤ مليون دينار. وتمثل أسهم البنوك التجارية ٦٣ في المئة من حركة تداول الاسهم. وكان سهم البنك الأهلي التجاري هو أنشط الأسهم حيث تم تداول ما قيمته ٥٧١٠٧٧ دينارا. واغلق السهم مرتفعا على ٣٤٤ فلسا من ٣٣٨ فلسا في الأسبوع السابق.

وارتفع سهم البحرين والشرق الأوسط الى ٩٩ فلسا من ٩٨ فلسا في الأسبوع السابق.

وبورصة البحرين مفتوحة للتعامل أمام مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت. وأسهم بعض الشركات متاحة أمام المستثمرين الأجانب. (رويتر)

---

# الأسهم القطرية تصعد في معاملات هادئة

■ الدوحة : قال وسطاء ان الأسهم الممتازة سجلت ارتفاعا في معاملات هادئة بالسوق غير الرسمية للأسهم القطرية خلال أسبوع التعامل المنتهي أول أمس.

وارتفع مؤشر بنك قطر التجاري المكون من ١٨ سهما ١٢٨ر٦٤ نقطة من ١٢٨ر٢٧ نقطة الأسبوع السابق. وارتفع سهما بنك قطر الوطني وقطر للملاحة ثلاثة ريالات لكل منهما ليصل الأول الى ٥٣٥ ريالا والثاني الى ٦٨٥ ريالا. وزاد سهم قطر للتأمين ريالين الى ٥٤٧ ريالا.

وصعد سهم قطر للسينما ريالين الى ٢٠٧ ريالات. وأوقف التعامل في أسهم ثلاث مؤسسات قبل انعقاد جمعياتها العمومية في حين ظلت عشرة أسهم دون تغير في أسعارها. (الدولار يساوي ٣ر٦٤ ريال).

البطالة تهبط لأدنى مستوى منذ ٢٣ عاما

# مخاوف وول ستريت تزداد والحكومة الأمريكية ترحب بالتقرير

■ نيويورك - علاء سرور:

اكد تقرير صدر عن وزارة العمل الامريكية امس على تراجع حاد في معدلات البطالة خلال شهر ابريل الماضي وقد رحب الرئيس كلينتون بالتقرير واكد انه يشير الى نجاح كبير للسياسة الاقتصادية للحكومة الامريكية. كما اثار التقرير حالة من الجدل في دوائر وول ستريت التي اختلفت في رؤيتها لتأثير التقرير على قرار بنك الاحتياطي الفيدرالي في اجتماعه القادم.

واشار التقرير الى ان البطالة قد تراجعت في شهر ابريل الماضي ٩ر٤٠٪ وهو اقل معدل لها منذ شهر نوفمبر عام ١٩٧٣ كما انه اقل من المعدلات التي توقعها وول ستريت واقل بكثير من المعدلات التي شهدها شهر مارس الماضي والتي وصلت الى ٢ر٥٪.

واكد التقرير انه وبالرغم من التراجع الكبير في معدلات البطالة فان الارقام اشارت بشكل واضح الى ان اعتدال نمو الاقتصاد الامريكي وتراجع كبير في عدد فرص العمل التي وفرها الاقتصاد في ذلك الشهر.

ويأتي التقرير الاخير قبل ايام قليلة من اجتماع بنك الاحتياطي الامريكي الذي سيعقد في مايو الحالي، ويعد التقرير واحد من اهم التقارير التي سوف يأخذها البنك بعين الاعتبار عن اصدار قراره بمعدل اسعار الفائدة الامريكية. وقد اختلفت آراء وول ستريت بصدد التقرير الاخير في حين اكد بعض الاقتصاديين ان الارقام التي حملها التقرير الاخير تحمل الكثير من المشاكل لاسواق المال الامريكية ولبنك الاحتياطي الذي لن يملك خيارات كثيرة غير زيادة اسعار الفائدة.

واكد عدد أقل من خبراء وول ستريت انه وبالرغم من اشارة التقرير الى تراجع معدلات البطالة بشكل كبير في شهر مارس الماضي الا ان نفس الارقام اشارت بشكل واضح الى ان معدلات التضخم مازالت تحت السيطرة، واكدوا ان التقرير لايعد كافيا لدفع بنك الاحتياطي الى رفع اسعار الفائدة التي تعد على راس مخاوف اسواق المال الامريكية في الوقت الحاضر.

وقد اغلقت البورصات الامريكية يوم الخميس الماضي بخسارة وصلت الى ٣٣ نقطة على مؤشر داو جونز، وقد حدث الانخفاض بعد الارتفاع الذي لحق بفائدة السندات الحكومية الامريكية، وكان الانخفاض الذي لحق باسعار السندات المالية قد جاء نتيجة للتوتر الذي ساد الاسواق في انتظار تقرير البطالة عن شهر ابريل.

وقد لحق الانخفاض ببورصة نيويورك للتبادل التي فقدت ٥ر١ نقطة، وخسر ستاندر آند بور ٣ نقاط. وحدث ارتفاع طفيف ببورصة امريكا للتبادل وصل ٦ نقاط، وحققت بورصة «نازداك» التي تحمل سندات الشركات العاملة بمجال التكنولوجيا اكبر ارتفاع في ذلك اليوم، وصل الى ١٠ نقاط وسط تبادل مكثف لعدد كبير من الاسهم بلغ ٦١٢ مليون سهم.

## ارتفاع أسعار البن في أمريكا

■ لندن: سجلت أسعار البن في الولايات المتحدة ارتفاعا كبيرا أول أمس وسط القلق من قلة المعروض الفوري. وزاد سعر تعاقدات يوليو في نيويورك الى ٢١ر٢ دولار للرطل وهو مستوى قياسي للتعاقدات الآجلة بزيادة خمسة سنتات على مدى اليوم.

وقال متعاملون ان تعليقات مؤسسة ميريل لينش للسمسرة يوم الاربعاء بأن محصول كولومبيا القادم قد يتأخر ربما هي التي دفعت الأسعار للارتفاع. وفي لندن زاد سعر التعاقدات تسليم يوليو عند الاغلاق ٤١ دولارا ليبلغ ١٦٥٩ دولارا للطن. وانخفض سعر تعاقدات القمح في شيكاغو اثر عمليات جني أرباح وهبط تسليم يوليو خمسة سنتات الى ١/٢ ٢٨ر٤ دولار للبوشل في منتصف جلسة التعامل.

## هبوط صادرات روسيا من السولار

لندن: قالت شركة ملاحية أمس ان الصادرات البحرية للسولار الروسي من موانىء البحر الأسود انخفضت بنسبة ٣٢ في المئة في ابريل.

وقالت شركة بتراك للتفتيش الملاحي ان صادرات السولار من موانىء نوفوريسك وتوابس واوديسا على البحر الأسود وفنتسبيلس المطل على البلطيق بلغت اجمالا ٣٣ر١ مليون طن في ابريل مقابل ٩٦ر١ مليون في مارس. وقالت الشركة ان سبب الانخفاض هو الهبوط الحاد في الصادرات من اوديسا وفنتسبيلس حيث بلغت الصادرات من اوديسا في ابريل ٤١٠ر١١٢ طن مقابل ٤٠٧ آلاف في مارس ومن فنتسبيلس ٧٠٠ر٦٨٩ طن مقابل ٠٩ر١ مليون. (رويتر)

أمين عام اتحاد البورصات العربية لـ«الاتحاد»:

# انشاء شركة عربية للتسوية والمقاصة لدعم ربط بورصات الكويت ومصر ولبنان

■ القاهرة - محمود عبد العظيم:

■ تقرر تأسيس شركة عربية جديدة للمقاصة والتسوية لدعم عملية ربط البورصات العربية خاصة بورصات الكويت ومصر ولبنان.

وصرح الدكتور حفعق الركيبى امين عام اتحاد البورصات العربية لـ«الاتحاد» ان الاتحاد سيشرف على انشاء هذه الشركة وتأسيسها، والمساهمة بنصف رأسمالها مشيرا الى ان اجتماعا تأسيسيا سيعقد في شهر يوليو القادم بمقر اتحاد البورصات العربية بالقاهرة لبحث الاسس القانونية والمالية والفنية بعمل الشركة.

وأوضح ان الهدف من انشاء هذه الشركة هو ازالة العقبات الرئيسية التي ظهرت عند تطبيق تجربة ربط بورصات مصر والكويت ولبنان حيث اتضح ان شركات المقاصة في الدول الثلاث لاتعمل وفقا لمنظومة متكاملة، ومن ثم كانت النتيجة تضرر المستثمرين خاصة في الكويت بسبب استغراق عملية نقل الاسهم وقتا طويلا مما كان يهدد بفشل تجربة ربط البورصات العربية حيث انسحب عدد كبير من المستثمرين الكويتيين من بورصتى القاهرة وبيروت ولم يتجاوز عدد العمليات المشتركة التي تمت منذ عملية ربط البورصات الثلاث في يناير الماضى ٦٢ عملية قيمتها مليونا دولار فقط.

وقال الركيبى ان الشركة الجديدة ستطرح اسهمها للاكتتاب العام بين شركات السمسرة والاوراق المالية فى مصر ولبنان والكويت وتبدأ برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار وستقوم بمهام الحفظ المركزي للاسهم التي يتم تبادلها بين المستثمرين في الدول الثلاث وانجاز مهام التسوية والمقاصة بين هؤلاء المستثمرين.

# أسهم سوليدير تواصل ارتفاعها في بيروت

■ بيروت: واصلت أسهم شركة سوليدير ارتفاعها في سوق بيروت للأوراق المالية أمس، وقال متعاملون ان الاتجاه الصعودي ربما يشير الى انتقال الاستثمارات من أسهم البنوك الى أكبر شركات لبنان.

واستقرت أسعار سهمين من أسهم البنوك الثلاثة المسجلة في البورصة أمس الجمعة.

وقال نيكولاس ساوان نائب المدير ورئيس المعاملات بشركة ليبانون انفست «البنوك بدأت تستقر ولذلك فقد نشهد انتقال الأموال من مراكز الأرباح التقليدية الى سوليدير».

وصعد سهما سوليدير من الفئتين (أ) و (ب) الى ١١ دولارا من ٥ر١٠ دولار و ٨٧٥ر١٠ دولار على التوالي.

وقال متعاملون ان الارتفاع الذي بدأ يوم الثلاثاء نجم عن ارتفاع أسعار شهادات الايداع العالمية للشركة في بورصة لندن. وقال ساوان لرويتر «من المؤكد أن الاتجاه الصعودي سيستمر في الأسابيع المقبلة». وأنهى هذا الارتفاع فترة طويلة من الركود ظلت أسهم سوليدير خلالها حول أقل مستوياتها.

وارتفع سعر شهادات الايداع التي صدرت في نوفمبر الماضي بسعر ٥ر١١ دولار في سوق لندن للأوراق المالية يوم الثلاثاء الى ٦٢٥ر١٧ دولار من ١٢ دولارا في الأسبوع الماضي وقالت الشركة ان مشتريات من جانب صناديق امريكية وأوروبية أدت الى هذه الزيادة، وجرى التعامل في الشهادات أمس بسعر ١٦ دولارا.

وقال المتعاملون ان ارتفاع الشهادات بالاضافة الى تقرير من ميريل لينش قدر قيمة سهم سوليدير بنحو ٢٠ دولارا نبها المستثمرين الى أن الاسهم يجري تداولها بأقل من قيمتها بدرجة كبيرة في بيروت.

وبلغ حجم الطلب على أسهم الفئتين ٢٦٥٠٠٦ أسهم وعرض بلغ ١٢٤٧٣٦ سهما يوم الاربعاء و ٧٥٠٢٢ و ١١٠٦٦٥ سهما على التوالي يوم الثلاثاء.

وكانت الأسواق المالية مغلقة أول أمس بمناسبة عيد العمال.

وارتفع مؤشر ليبكس للاسهم المصرفية ٢٥ر٠ في المائة الى ٤٠ر١٣٨ نقطة كما زاد مؤشر بلوم العام ٦٩ر٢ في المائة الى ٩٦ر٩٥٣ نقطة بينما هبط مؤشر ليسبي ٥٨ر٠ في المائة ليبلغ ٠١ر٨٧ نقطة.

ومن أسهم البنوك الثلاثة المسجلة ارتفع سهم البنك اللبناني للتجارة فقط الى ٦٢٥ر١٦ دولار من ٥ر١٦ دولار. وجرى تداول ١٥٠٠ سهم في صفقة واحدة داخل المقصورة بسعر ٧٥ر١٦ دولار.

واستقر سهم بنك عودة على ١٢٥ر٢٠ دولار وسهم بنك بيروت على ٦٢٥ر٣ دولار.

وبلغ اجمالي حجم التعاملات في البورصة ٢٧٣٠٩٥ سهما قيمتها ٢٩٥٣٠٤٢ دولارا انخفاضا من ٢٩٨٣١٦ سهما قيمتها ٢٦٦٧١٥٦ دولارا يوم الأربعاء.

وجرى التعامل في ثلاثة من أسهم الشركات الصناعية الأربع المدرجة فانخفض سهم الاسمنت الأبيض الى خمسة دولارات من ٥ر٥ دولار في معاملات حجمها ٨٠٠ سهم، وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تداول السهم منذ أكثر من أسبوعين.

وهبطت أسهم اترنيت قليلا الى ٨١٢٥ر١ دولار من ٨٧٥٠ر١ دولار واستقرت أسهم الترابة اللبنانية على ٢٨١٢ر١ دولار. ولم يجر التعامل على أسهم يونيسيراميك. (رويتر)

واشنطن تبحث فرض عقوبات تجارية

# الهند: الاجراء الأمريكي يتعارض مع تعزيز العلاقات الاقتصادية

■ نيودلهي: أعربت الهند عن أسفها لقرار الولايات المتحدة ابقاء اسمها ضمن «قائمة الدول التي ستراقب» والتي يمكن ان تفرض عليها عقوبات تجارية لمزاعم بعدم حمايتها لحقوق الملكية الفكرية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان القرار الأمريكي بالابقاء على الهند ضمن القائمة لا يتفق مع «الاتجاه الأيجابي في تطوير علاقات التجارة والأعمال بين الهند والولايات المتحدة». وقال البيان «لاحظت حكومة الهند بأسف قرار حكومة الولايات المتحدة الاستمرار في وضع اسم الهند ضمن قائمة الدول التي تعطي أولوية في المراقبة بموجب بنود القائمة».

ونشر مكتب الممثل التجاري الأمريكي يوم الاربعاء الماضي قائمته السنوية التي تتعلق بالكيفية التي تحمى بها الدول حقوق الاستنساخ وحقوق الملكيات الفكرية الاخرى من القرصنة.

والدولة التي يتم تقييمها على أن لها سجلاً سيئاً في حماية حقوق الملكية الفكرية تصبح عرضة لتطبيق عقوبات تجارية من الولايات المتحدة.

وأشارت واشنطن الى الهند ضمن الدول التي ستراقبها عن كثب لمعرفة ان كانت تفي بالتزاماتها لحماية حقوق الملكية الفكرية من القرصنة.

وقال مسؤولون هنود ان واشنطن اهتمت بعدم قيام نيودلهي بحماية براءات اختراع مزعومة للأدوية ومواد كيماويات زراعية.

## بسبب مرض الدودة الحلزونية سوريا تحرق ٦٧٥ رأساً من الأغنام

■ دمشق: أحرقت سلطات الحجر الصحي السوري ٦٧٥ رأسا من الغنم المهربة من العراق الى البادية السورية والمصابة بمرض الدودة الحلزونية.

وقالت مصادر رسمية أمس ان تعليمات مشددة صدرت لوزارة الزراعة بحرق كل رأس غنم يدخل الحدود السورية من العراق كاجراء وقائي لمنع انتقال مرض الدودة الحلزونية الذي انتشر اخيرا في الأغنام العراقية وينتقل ايضا للانسان عن طريق تناول لحوم أو حليب هذه الأغنام. وأشارت مصادر صحية الى ان الدودة الحلزونية هي عبارة عن ذبابة تضع بيوضها على جروح الأغنام وفتحات العين والانف والفم وتؤدي نتيجة تغذيتها من لحم الأغنام الى حكة والتهاب ثم الى الموت.

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ١,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ٠,٣٧٦٨ | ٠,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,١٠٥٧ | ١,٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | - | ٠,١٠٣٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠,٩٩ | ٠,٩٧١١ | ٩,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٣٨ | ٥,٥٠ | ٥,٦٩ | ٦ |
| ريال سعودي | ٥,٦٨ | ٥,٧٥ | ٥,٩٣ | ٦,٢٥ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥,٥٩ | ٥,٨٤ | ٥,٨٤ | ٦,٣٤ |
| دينار بحريني | ٥,٨١ | ٥,٨٤ | ٦,٠٦ | ٦,٤٤ |
| دينار كويتي | ٦,٦٢ | ٦,٦٨ | ٦,٦٨ | ٦,٨١ |

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣ | ٥,٩٨٤١ | ٢,١٢٧٩ | ٠,٠٢٩٠ | ٠,٦٣٠٨ | ٢,٥٠٢٠ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٨ | ٦,١١٠٨ | ٢,١٧٣٠ | ٠,٠٢٩٦ | ٥,٦٣٠٨ | ٢,٥٠٢٠ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٤ | ٠,٦٢٨٠٢ | ٠,٢٢٣٣٢ | ٠,٠٠٣٠٤ | ٠,٠٦٦٢٠ | ٠,٢٦٢٥ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٦٩ | ٠,٦١٤٠٥ | ٠,٢١٨٣٥ | ٠,٠٠٢٩٨ | ٠,٠٦٤٧٣ | ٠,٢٥٦٧ |
| دينار كويتي | ٠,٣٠٤٠٤ | ٠,٤٩٥٣ | ٠,١٧٦١٤ | ٠,٠٠٢٤٠ | ٠,٠٥٢٢١ | ٠,٢٠٧١١ |
| جنيه مصري | ٣,٣٩١٥ | ٥,٥٢٥٤ | ١,٩٦٤٨ | ٠,٠٢٦٨ | ٠,٥٨٢٤ | ٢,٣١٠٣ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٥٢٥,٢٦ | ٨٩٧,٩٨ | ١٢,٢٤ | ٢٦٦,١٩ | ١٠٥٥,٨٦ |
| دينار اردني | ٠,٧٠٨٥ | ١,١٥٤٣ | ٠,٤١٠٥ | ٠,٠٠٥٦ | ٠,١٢١٧ | ٠,٤٨٢٦ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ٠,٦١٣٨ | ١,٧٢٦١ | ١٢٦,٦١ | ٥,٨٢٣٠ | ١,٤٦٨٠ |
| جنيه استرليني | ١,٦٢٩٢ | - | ٢,٨١٢٢ | ٢٠٦,٢٦ | ٩,٤٨٦٨ | ٢,٣٩١٧ |
| مارك الماني | ٠,٥٧٩٣ | ٠,٣٥٥٦ | - | ٧٣,٣٥ | ٣,٣٧٣٥ | ٠,٨٥٠٥ |
| ين ياباني | ٠,٠٠٧٩ | ٠,٠٠٤٨ | ٠,٠١٣٦ | - | ٠,٠٤٦٠ | ٠,٠١١٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧١٧ | ٠,١٠٥٤ | ٠,٢٩٦٤ | ٢١,٧٤ | - | ٠,٢٥٢١ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٨١٢ | ٠,٤١٨١ | ١,١٧٥٨ | ٨٦,٢٥ | ٣,٩٦٦٦ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٢,٢ |
| دولار استرالي | ١,٢٨١٧ |
| فرنك بلجيكي | ٣٥,٧٧ |
| دولار كندي | ١,٤٠٠٥ |
| فرنك سويسري | ١,٤٧ |
| مارك الماني | ١,٧٣٣١ |
| كرونا دنماركية | ٦,٦٠ |
| بيزيتا اسبانية | ١٤٦,٠٧ |
| فرنك فرنسي | ٥,٨٤٣٠ |
| جنيه استرليني | ٠,٦١٥٢ |
| ين ياباني | ١٢٦,٩٥ |
| ايكو | ٠,٨٨١ |
| ليرة ايطالية | ١٧٢١ |
| ليرة تركية | ٥١٢٤٠ |
| جيلدر هولندي | ١,٩٥١٠ |
| دولار هونج كونج | ٧ |
| دولار سنغافورة | ١,٤١٣٥ |
| كراون نرويجي | ٧,١١٥٠ |
| كراون سويدي | ٧,٧٤٧٠ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٤٤٨٨ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣١ | ٥,٤٤ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٦ | ٥,٦٩ | ٥,٧٥ | ٥,٨٨ | ٦,٠٦ | ٦,١٩ |
| جنيه استرليني | ٥,٨٨ | ٦ | ٥,٨٨ | ٦ | ٦,٢٥ | ٦,٣٨ | ٦,٥٠ | ٦,٦٣ | ٦,٧٥ | ٦,٨٨ |
| ين ياباني | ,٥٠ | ,٦٣ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ,٥٠ | ,٦٣ |
| مارك الماني | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ |
| فرنك سويسري | ١,٥٠ | ١,٣٦ | ١,٦٣ | ١,٧٥ | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٧٥ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ٢ |
| ليرة ايطالية | ٦,٧٥ | ٧ | ٦,٩٤ | ٧,٠٣ | ٦,٨٤ | ٦,٩١ | ٦,٨١ | ٦,٩٠ | ٦,٧٩ | ٦,٨٨ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## هيئة رقابية مستقلة

ما يحدث على هامش اعمار العقارية يستحق الدراسة والتأمل.. فقد أصبحت سوق الأسهم المحلية واصداراتها الجديدة جاذبة لجمهور غفير متحمس ربما يفوق جمهور المنتخب الوطني!

كما أن التعطش لبلوغ هدف تأسيس بورصة رسمية بتشريعات منظمة للتعاملات يعلو ـ في ظني ـ هدف الوصول الى نهائيات كأس العالم.. فالمستثمرون كبارا وصغارا شبابا وكهولا يلاحقون اخبار الاصدارات الجديدة وكأنهم يترقبون احراز الهدف الذهبي في الوقت الاضافي.

وهذا الاهتمام الواسع من المستثمرين ظاهرة ايجابية بلا شك لان المستثمر هو عصب أسواق رأس المال. وبدونه لا يكون هناك محل لهذه الاسواق. ومن هنا كان يجب استثمار تلك الظاهرة حتى لا تخرج عن مسارها وأهدافها.. وذلك بالضبط ما حدث عندما صدرت توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. فالأمر لم يكن القصد منه التصدي لظاهرة المتاجرة بخلاصة القيد وحسب. بل استهدف صراحة منع اية تجاوزات في عملية الاكتتاب والتداول سواء بسواء. بالاضافة الى وضع أهداف الدولة موضع التطبيق بشأن تنويع الاقتصاد واعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في عملية التنمية وتشجيع صغار المستثمرين على استثمار مدخراتهم في مشاريع محلية ذات عائد مجز.

وفي تقديري أن ضبط التداول بمنع أية مضاربات غوغائية أو ممارسات غير أخلاقية هو مربط الفرس للحفاظ على ثقة المستثمرين في سوق الأسهم المحلية. كما نص البيان نفسه.

لان الاكتتاب أو التداول في سوق المال ليس هدفا في حد ذاته ولا ينبغي ان يكون جل عملها على طريقة «ضارب واربح» فالتغير في اسعار الأسهم صعودا أو هبوطا يجب ان يكون مصدره معلومات عن المنشأة «أرباحها ـ توسعاتها».

وقد يعترض البعض بأنه يصعب ضبط التداول في سوق ثانوية غير منظمة أي في غياب بورصة رسمية.. ولكني أحسب ان وجود هيئة رقابية مستقلة قد تكون هي ذاتها اللجنة التي تدرس انشاء البورصة بالدولة أو لا تكون.. سوف يسمح بضمان سير الأمور وفقا للقانون وأهداف التنمية كما يوفر آلية لضبط قواعد الاكتتاب والتداول بما يواجه حالات الانحراف كما حدث في ظاهرة الاتجار في «خلاصة القيد» وبدلا من أن يترك الامر لاجتهاد كل شركة عند التخصيص ووفق كل حالة.

وأيضا يؤدي وجود هذه البيئة الرقابية الى توفير عدد من المعايير اللازمة لكفاءة سوق الاسهم المحلية وخلق الظروف الممهدة لتأسيس طبيعي ومدروس للبورصة في الامارات من خلال «التنظير» لاشكاليات السوق وابتكار الحلول المناسبة لها.. وذلك بالضبط ما فعله الآخرون في أسواقهم غير المنظمة ومازالت قائمة حتى الآن تؤدي دورها في منظومة أسواق رأس المال.

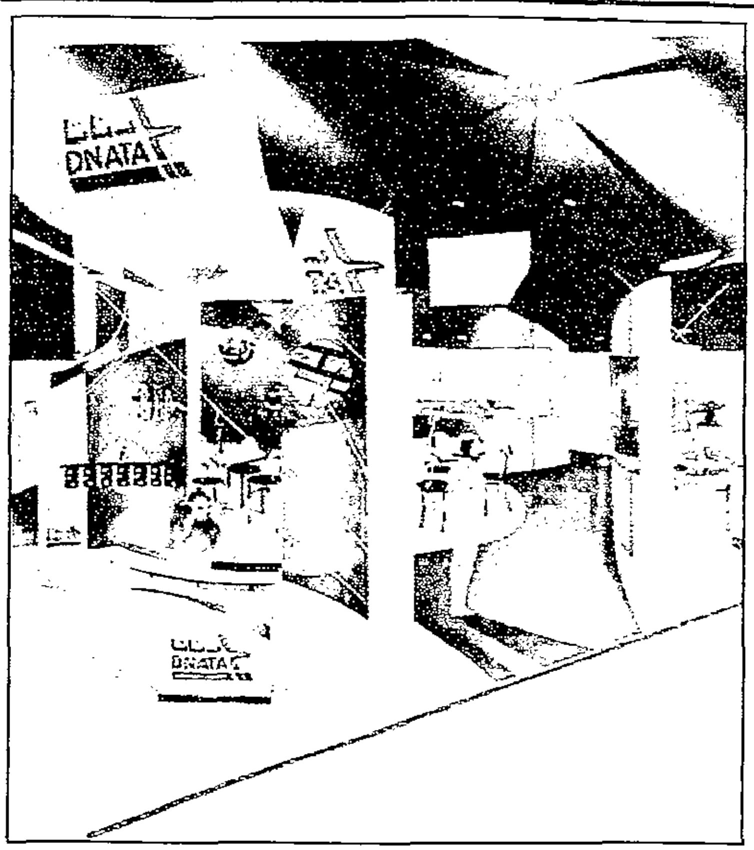
ان المعايير اللازمة لكفاءة سوق الاسهم المحلية لن تظهر فجأة لمجرد وجود بورصة رسمية بل يوفرها مناخ الثقة الذي ترسيه هذه الهيئة الرقابية المقترحة. وما حدث في بورصة القاهرة خير مثال اذ فوجئت ادارة البورصة بسوق سوداء للاسهم ..! وبعمليات تلاعب ومضاربة غوغائية أجبرتها على اعداد تشريع لمواجهة هذه الانحرافات!

اننا الآن بحاجة أكثر من أي وقت مضى الى توفير هذه المعايير التي تتلخص في، أولا: كفاءة التسعير بمعنى سعر صحيح للسهم. وثانيا: عدالة السوق بمعنى اتاحة فرص متساوية للمستثمرين وأخيرا الأمان الذي يقصد به ضرورة وجود وسائل للحماية ضد المخاطر التي قد تنشأ عن العلاقات بين الاطراف المتعاملة في السوق وتمنع تحول سوق الاصدار الى سوق شبه احتكارية.

واذا كانت توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خطوة على طريق تفعيل دور سوق الاسهم المحلية كأداة للتنمية فإن الادوار المنوطة بهذه الهيئة الرقابية المقترحة سوف تجعل هذا الهدف قابلا للاستمرار والتحقق.

**سامي البلعوطي**







رسم تخيلي لجناح «مجموعة الامارات» في معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) الذي سيعقد في مركز دبي التجاري يوم الثلاثاء القادم ٦ مايو الجاري.
وسيلعب (الملتقى ٩٧) دورا رئيسيا في ترويج دبي كمركز دولي للسياحة، وكذلك منطقة الشرق الأوسط. وسوف تستضيف دبي عددا كبيرا من اصحاب شركات السفر والسياحة ومدراء شركات الحوافز السياحية من كافة انحاء العالم وذلك بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.
واكد عدد من مدراء الفنادق بدبي انهم تلقوا حجوزات كبيرة للغاية من مختلف دول الخليج واوروبا وانهم وضعوا برامج تتناسب واهمية الحدث وقالت طيران الامارات الناقل الرسمي لسوق السفر العربية انها ستقدم اسعارا مخفضة للعارضين والزائرين.. كما ان العديد من الطائرات القادمة الى دبي تأتي محجوزة بالكامل.

### في ندوة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

## لورانس كلاين يتحدث عن أثر انضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية

محمد الحمادي:

■ يستضيف مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مساء يوم الاثنين القادم البروفيسور لورنس كلاين الحائز جائزة نوبل للاقتصاد عام ١٩٨٠ حيث سيقدم ورقة عن النتائج المترتبة على عضوية دولة الامارات في منظمة التجارة العالمية ودور الدولة في الاقتصاد العالمي.

تتناول هذه الورقة العلاقة بين التجارة الدولية والأداء الاقتصادي المحلي على المستوى الدولي الاقليمي وعلى مستوى الدولة، فتقدم عرضا موجزا للمبادىء الاقتصادية المقبولة بصفة عامة فيما يتعلق بالتجارة الحرة وبعض الحقائق التاريخية عن التجارة والتنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، ويشير العرض التاريخي بايجاز الى الأوضاع الاقتصادية قبل الحرب العالمية الاولى. وبين الحربين العالميتين الاولى والثانية، وفي فترة ما بعد الحرب الثانية وحتى حقبة الحرب الباردة، ثم يختتم بالعقد الأخير من القرن العشرين.

وتطرح الورقة فكرة ان التجارة الدولية تلعب دورا بالغ الاهمية واننا الآن في مرحلة انفتاح لكل الاقتصادات، باعتبارها مجالا خصبا تمارس فيه منظمة التجارة العالمية نشاطها. وتستعرض الورقة الانشطة التي قامت بها المنظمة في مطلع حياتها، والأهداف المحددة بفترات زمنية معينة، مع القاء الضوء على المجالات التي تشهد تأثيرا واضحا للمنظمة فيما يتعلق بغيرها من المؤسسات متعددة الأطراف مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والأمم المتحدة، ثم تناقش الورقة التوجهات الحالية نحو تنمية المنظمات الاقتصادية والاقليمية مثل الاتحاد الأوروبي واتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي، وتربط الورقة بين هذه المنظمات والدور الذي تلعبه منظمة التجارة العالمية. كما تتناول بعض العقبات الرئيسية التي تعترض منظمة التجارة العالمية في تعزيز التجارة الدولية مثل الخدمات التجارية والمنتجات الأولية والأشياء التي تدخل ضمن الملكية الفكرية، وشروط العضوية في المنظمة.

وهذه الورقة بصفة عامة هي بمثابة تقييم لقدرة منظمة التجارة الدولية على أن تصبح قوة ايجابية تفيد الدول الاعضاء بها والعالم بصفة عامة.

وقد تخرج لورانس كلاين من جامعة كاليفورنيا ـ في بيركلي ـ ومن معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، وعمل كباحث مشارك في لجنة كولز للبحوث الاقتصادية بجامعة شيكاغو من عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٤٧، وقضى بعد هذه الفترة عاما في معهد البحوث الاقتصادية بجامعة أوسلو بالنرويج، وعاما بالمكتب القومي للبحوث الاقتصادية في نيويورك، ثم انضم الى جامعة بنسلفانيا عام ١٩٥٨ حيث درس بها على مدى ٣٣ عاما وهو حاليا استاذ كرسي متفرغ في علم الاقتصاد ويشغل كرسي الاقتصاد المسمى على اسم بنجامين فرانكلين.

اشترك البروفيسور لورنس كلاين في العديد من المشاريع البحثية، ووضع عددا من النماذج البحثية المرموقة مثل نموذج ميتشجان للولايات المتحدة الذي يستخدم في التنبؤ باتجاهات الاقتصاد الأمريكي منذ نهاية الحرب الكورية، ومنها أيضا سلسلة نماذج وارتون التي تستخدم في تحليل سياسات التنبؤ ودراسة دورات الأعمال.

وقد أسس كلاين مجموعة وارتون للتنبؤات الاقتصادية المعيارية، وهي مؤسسة دولية تعمل لخدمة مجتمع الباحثين ورجال الأعمال المهتمين بالتنبؤات الاقتصادية وتقديم نظم المعلومات الاقتصادية وبرامج الكمبيوتر الخاصة بها.

وفي عام ١٩٦٨ أسس كلاين ـ بالتعاون مع عدد من الاقتصاديين الدوليين ـ مشروعا يعرف باسم لينك يتألف من ٨٩ نموذجا اقتصاديا معياريا متشابكا يغطي الاقتصاد الدولي بأكمله، ويستخدم هذا النظام عادة لتقدير الاتجاهات الاقتصادية العالمية، وتقديم المعلومات للأمم المتحدة والهيئة الدولية للمسح الاجتماعي والاقتصادي وكان البروفيسور كلاين على رأس الباحثين في المشروع.

وقد حصل البروفيسور كلاين على جائزة الفريد نوبل التذكارية التي منحها اياه بنك السويد في عام ١٩٨٠ تقديرا لجهوده في بناء النماذج الاقتصادية المعيارية والتنبؤات وتحليل السياسات ودراسة دورات الأعمال في هذا المجال.

## قناة زايد

المشاريع المشتركة بين الدول العربية، وزيادة الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي من الموضوعات الهامة التي يعول عليها اهمية كبيرة في الوصول الى تكتل اقتصادي عربي قادر على البقاء في عالم لايعطي اهمية كبيرة للكيانات الصغيرة.

وقد ابرزت زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة استمرار مساهمة دولة الامارات من مشروعات التنمية في مصر، وعلى رأس هذه المساهمات الدور الرائد لصندوق ابوظبي للتنمية الذي اسهم في تمويل عدد من مشاريع التنمية الحيوية منذ انشاء الصندوق عام ١٩٧٨، حيث بلغت استثماراته في مصر نحو ١١١ مليون دولار شملت انجاز العديد من مشروعات الطاقة والري والزراعة والسياحة، ولعل مساهمة الامارات في المشروع العملاق لتنمية جنوب الوادي في مصر تعد اهم واعظم مشروعات التعاون الكبيرة بين مصر والامارات.

ولعل تسمية القناة التي ستنقل المياه الى الوادي الجديد بقناة الشيخ زايد لدليل على تقدير مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وانها تعد فأل خير لما يرجوه الشعب المصري من هذا المشروع العملاق الذي يتوقع ان يسهم في زراعة نحو ثلاثة ملايين فدان ليعود الوادي الجديد مرة اخرى مخزنا للغذاء كما كان في العصور القديمة دائما.

وبالاضافة الى ذلك فانه يتوقع من هذا المشروع أيضا اقامة العديد من التجمعات الصناعية والسياحية حيث يهدف المشروع الى اقامة ١٨ مدينة جديدة على مساحة ٨٠٠ فدان.

ومن ثم سوف يسهم هذا المشروع اسهاما فاعلا في تقليل الفجوة الغذائية لمصر، والتي تعد اهم المشكلات التي تواجهها، من ناحية، كما يسهم في معالجة الكثافة السكانية التي تتركز حاليا في نحو ٥٪ من مساحة مصر من ناحية اخرى، وايضا فان هذا المشروع يمكن ان يسهم بصورة فعالة في معالجة مشكلة البطالة بين صفوف الشباب والتي هي سبب العديد من المشكلات في المجتمع المصري.

اضف الى ذلك ما يمكن ان يمثله هذا المشروع من اضافة لسد فجوة الغذاء على مستوى العالم العربي، وفتح مزيد من فرص الاستثمار المربحة التي يمكن ان تشجع على عودة بعض رؤوس الاموال العربية المستثمرة في الخارج للاستثمار داخل المنطقة العربية.

**د. صبري حسنين**



قادي انطونيوس — سامبسون — برايان هتن

■ المهندس فادي انطونيوس الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للمواد الغذائية المالكة لمصنع الواحة للمياه المعبأة، انتخبته الجمعية الدولية للمياه المعبأة «ايبوا» كأول رئيس عربي لها خلفا لجاري متيشيل، وقال انطونيوس ان انتخابه رئيسا للجمعية يعكس التطور الكبير الذي شهدته صناعة المياه المعبأة في الامارات وتنامي مكانة الدولة كمركز صناعي اقليمي.

ومن المقرر ان يتسلم انطونيوس مهام منصبه خلال المؤتمر الدولي للمياه المعبأة الذي يعقد في دبي يوم ١٦ مايو المقبل ويضم الفرع الاقليمي للجمعية في الشرق الاوسط وآسيا والباسيفيك في عضويته ١٦٥ عضوا من ٢٨ دولة للجمعية ٤ فروع اخرى، وقد تأسست الجمعية في عام ١٩٥٨، في حين تأسس فرعها الاقليمي في آسيا والشرق الاوسط عام ١٩٩٢ وعقد مؤتمره الأول في جاكرتا في يناير ١٩٩٢.

■ رود سامبسون تم تعيينه مديرا اول بقسم الاعمال المصرفية التجارية في بنك ستاندرد تشارترد بدبي، وقد سبق ان شغل سامبسون مناصب بفروع البنك في دبي في وقت سابق اضافة الى سنغافورة والبحرين. ويعمل سامبسون في هذا المجال منذ ١٨ عاما وهو متخصص في التمويل التجاري والاعمال المصرفية التجارية واسواق الصرف الاجنبي، واخر منصب تولاه قبل قدومه الى دبي هو المسؤول عن تعاملات مجموعة من الشركات الاوروبية الكبرى في سنغافورة ويعتزم سامبسون التركيز خلال عمله بالامارات على عمليات تمويل في مجال صناعة النسيج بالتعاون مع شركات كبرى متعددة الجنسيات.

■ حاجي ابراهيم بن حاجي اسماعيل تم تعيينه في منصب وكيل المدير المنتدب لشركة «رويال بروناي ايرلاينز» خلفا للسيد لاسماعيل السيد الذي تقاعد من منصب المدير المنتدب عقب عمله في الشركة لمدة ١٤ عاما. (خاص)

■ ليز سميث المدير التنفيذي لشركة «ليزيد» اعلنت عن رغبة الشركة وهي احدى الشركات الاسترالية المتخصصة في قطاع السفر والسياحة فى دخول سوق السفر العربي الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٦ الى ٩ مايو الحالي. وستطلق الشركة برنامج «الرحلات الاستكشافية لبلادنا»، وتضيف السيدة سميث «سنستغل مشاركتنا في هذا المعرض لتقديم خدمات شركتنا للمستهلكين في منطقة الشرق الاوسط ومنها برنامج استكشاف بلادنا سياحيا، الذي يغطي اجمل مقاطعتين هما «نيو ساوث ويلز» و «وكوينزلاند».

ويذكر ان المعرض السنوي لـ «سوق السفر العربي» الذي ينظم هذا العام هو المعرض الرابع الذي تنظمه شركة «ريد» لمعارض السفر، وقد بلغت نسبة الزيادة الاجمالية للمشاركة بحدود ١٥٪ مقارنة مع العام الماضي.

■ جاك بنيت الرئيس التنفيذي المسؤول بمجلس البحرين للترويج والتسويق قال ان الشركات البحرينية التي شاركت في معرض هانوفر الصناعي ١٩٩٧ قد تلقت استفسارات من المانيا وتايوان وبلجيكا وهولندا والهند والفلبين وسويسرا وتايلاند وغيرها من الدول حول رغبتها انشاء وحدات صناعية لها في البحرين بالاضافة الى مكاتب تمثيل وتوزيع.

تعتبر هذه المرة الاولى التي تشارك فيها البحرين في معرض هانوفر. وقد ترأس وفد البحرين الذي يضم ١٢ عضوا، الوكيل المساعد للتجارة الخارجية والترويج بوزارة التجارة ونائب رئيس مجلس البحرين للترويج والتسويق الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة. (خاص)

■ برايان هتن تم تعيينه مديرا اقليميا بدبي لعمليات مبيعات التجزئة في شركة انشكيب ماركتنج سيرفيس الشرق الاوسط وسيتولى مسؤولية العمليات الخاصة بقطاع بيع منتجات البقالة بالتجزئة في كل من البحرين وعمان اضافة الى الامارات.

ويذكر ان «انشكيب ماركتينج سيرفيس الشرق الاوسط» تشغل حاليا اربعة عشر محل سوبر ماركت في المنطقة تحت اربعة اسماء تجارية (وهي سبينيس وقالين فير والاسرة ومخازن تبريد مطرة) في كل من البحرين وعمان ودولة الامارات حيث تبيع هذه المحلات اكثر من ٣٠ الف نوعية من المنتجات الطازجة ذات الجودة العالية لتلبية اذواق المستهلكين المواطنين والوافدين على حد سواء. وقد تم خلال شهر يناير من هذا العام الاعلان عن مشروع سوبر ماركت جديد في بيروت، وهو يمثل عودة سوبر ماركت سبينيس الى لبنان. (خاص)

## أحدث ظاهرة اقتصادية في مصر.. «خصخصة» الشركات الخاصة!

■ القاهرة ـ محسن حسنين

■ في الوقت الذي لم تنته فيه الحكومة المصرية بعد من تنفيذ برنامجها لخصخصة الشركات العامة بدت بوادر ظاهرة جديدة في السوق المصرية وهي «خصخصة» الشركات الخاصة!

وقد بدأت ملامح هذه الظاهرة منذ ايام قليلة فقط مع اعلان ثلاث من الشركات الخاصة العملاقة اعتزامها طرح اسهمها للمواطنين!

وكان قد سبق ان طرحت احدى الشركات الشهيرة في مجال انتاج السخانات اسهمها للمواطنين وتمت تغطيتها في زمن قياسي.

يأتي ذلك في الوقت الذي طالبت فيه اكبر منظمتين لرجال الاعمال في مصر بضرورة فتح الشركات الخاصة المغلقة لصغار المساهمين، حتى يمكن لهذه الشركات تدبير التمويل اللازم من سوق المال لتوسعاتها، وأيضا تنشيط سوق المال في مصر!

وكانت جمعية رجال الاعمال المصريين قد أكدت في تقريرها السنوي الذي صدر منذ أيام ضرورة فتح الشركات العائلية المغلقة لصغار المستثمرين، حتى لاتتهم هذه الشركات بالانانية. وان اصحابها لايهدفون الا الى تحقيق ارباح فقط.

وأكدت ان هذه الخطوة من شأنها تنشيط سوق المال في مصر، والبورصة.

كما انتقد التقرير احتكار بعض رجال الاعمال لقطاعات معينة. وطالب بضرورة الحد من هذه الظاهرة لتأثيراتها السلبية على السوق.

أما د. ابراهيم كامل رئيس الجانب المصري في مجلس الاعمال المصري ـ الامريكي فيرى ضرورة قيام الشركات العائلية المغلقة بفتح ابوابها امام صغار المدخرين لكي يشتروا أسهمها. وأشار الى ان هذه الخطوة يجب ان تدرس جيدا قبل البدء في تنفيذها حتى لاتحدث نكسة.

فإذا كان أصحاب هذه الشركات قد حرصوا في البداية ان يقصروا المشاركة فيها على افراد عائلاتهم واغلقوها عليهم، دون ان يطلبوا مساهمة من أحد حرصا منهم على عدم تعريض اموال الناس للخطر قبل نجاح شركاتهم، خاصة وان التجارب السابقة لصغار المودعين مع شركات توظيف الاموال، ومع الشركات العام المساهمة في غياب بورصة قوية آنذاك يجب ان تجعل اى خطوة جديدة في اتجاه جذب مدخرات صغار المستثمرين تراعي كل هذه الاعتبارات والحذر.

فمن ناحية يجب على صاحب او اصحاب الشركة المغلقة قبل طرح اسهمها على الناس ان يطمئنوا تماما لسلامة ادارة الشركة وان العاملين فيها على كفاءة عالية ومدربين، وان عائد المشروع يحقق للمستثمر الصغير اكبر قدر من العوائد بحيث يزيد على مايحصل عليه من الاستثمارات المضمونة كودائع البنوك او السندات التى تصدرها الدولة.

ويتفق محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر على ان فتح الشركات المغلقة لصغار المستثمرين سيساعد على تنشيط الاقتصاد وسوق المال، وقال ان «الخصخصة» هي السبيل الوحيد لذلك.

ويرى ايضا ان الامر لايجب ان يتوقف عند حد فتح الشركات الخاصة المغلقة فقط، ولكن يجب رعاية المشروعات الصغيرة القائمة والعمل على اقامة المزيد منها خلال المرحلة القادمة.

ويؤكد محمود عبد العزيز ان طرح الشركات الخاصة الناجحة لاسهمها في البورصة سيساعد على تحقيق عائد مرتفع، وزيادة في قيمة الاسهم والاصول الرأسمالية للشركة.

ويري رئيس اتحاد بنوك مصر على ان فتح الشركات المغلقة هو مجرد خطوة فى اطار حزمة من السياسات التي يجب ان ترى النور حتى يمكن توظيف مدخرات صغار المدخرين افضل استثمار ممكن. فمن الضروري ايضا تنمية العادة المصرية. وتحسين علاقات افراد المجتمع ببعضهم البعض، وتحويل الاقتصاد الى العلنية.

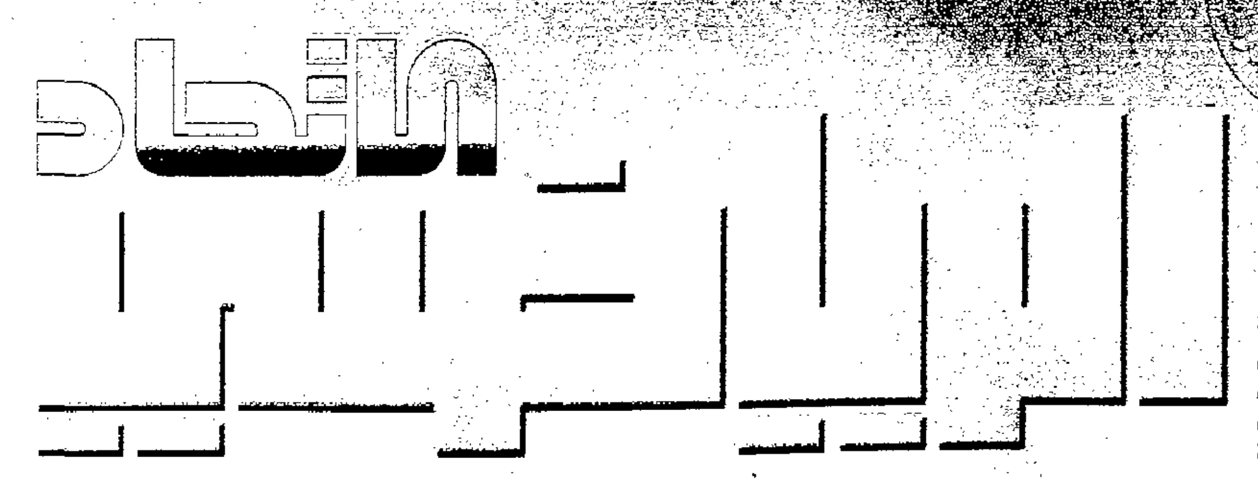
ويتفق د. ابراهيم كامل رئيس الجانب المصرى في مجلس الاعمال المصرى ـ الامريكى مع رأي محمود عبد العزيز في ضرورة توظيف مدخرات صغار المدخرين افضل استثمار ممكن سواء من خلال صناديق الاستثمار التى تتعامل في محفظة اوراق مالية متنوعة تقلل من حجم المخاطر المتوقعة.

ويشير د.كامل الى ان البنوك توفر لهذه الصناديق ادارات متخصصة محترفة في مجال ادارة وتوظيف الاموال داخل وخارج البورصة.

وفي تقديره ان هذه الصناديق احدى ادوات الاستثمار المضمونة في الوقت الراهن لصغار المدخرين، حيث ان اغلبها قد حقق عائدا عاليا كما ان محتويات المحفظة من الاسهم عادة ماتتزايد بصورة مستمرة.

ويعارض د.ابراهيم كامل مايطالب به البعض من اتاحة الفرصة لصغار المدخرين للمشاركة في المشروعات الاقتصادية العملاقة كمشروع تنمية جنوب الوادى، ويقول ان توسيع المشاركة الشعبية في مثل هذه المشروعات غير مطلوب حتى لاتتعرض مدخرات صغار المدخرين للخطر، وتدخل في نفس السلسلة من الاحباطات التى بدأت منذ الستينيات بالاسهم ذات العائد المنخفض في غياب بورصة نشطة وفاعلة، وشركات توظيف الاموال، وغير ذلك من الانتكاسات التى تعرض لها المدخر الصغير.

ويري ان كل نوعية من المدخرين او اصحاب رؤوس الاموال يجب ان تستثمر في المجالات المناسبة لها والتى تحقق لها أعلى عائد ممكن.




السبت ٢٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ٣ مايو ١٩٩٧م

برئاسة جمعة غريب

## لجنة وزارية للهيكل الجديد في التربية والتعليم والشباب

يترأس سعادة جمعة غريب مبارك الوكيل المساعد بوزارة التربية والتعليم والشباب اللجنة المسؤولة عن اعداد الهيكل الجديد للوزارة والتي تم تشكيلها بقرار من معالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. ومن المنتظر ان تنتهي اللجنة من عملها واعداد تقريرها خلال الاسبوع القادم في سبيل اعداد الهيكل الجديد للوزارة بعد ضم وزارة الشباب والرياضة للتربية والتعليم.

# الشارقة يهزم الشعب بالاربعة في لقاء الصديقين اللدودين



## اسبوع ساخن في الدوري الاوروبي:

# يوفينتوس على مشارف الفوز بلقب أعظم دوري في العالم

**

### صباح الخير يا إمارات

## مرحلة منتخب الشباب

■■ أعترف أن منتخب الشباب لم يحصل على حقه الإعلامي طوال الفترة الماضية برغم تحقيقه انجازا غير مسبوق لكرة الإمارات بصعوده لنهائيات بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة إثر فوزه ببرونزية بطولة آسيا للشباب التي اقيمت نهائياتها بالعاصمة الكورية سيول.

■■ وربما كان الاهتمام بمشاركة المنتخب الأول في تصفيات كأس العالم أحد أسباب التجاهل الإعلامي الذي عانى منه منتخب الشباب الذي آثر أن يواصل معسكر اعداده في هدوء، حتى يحقق شقيقه الأكبر هدف الصعود للدور الثاني لتصفيات المونديال.

■■ وطالما ان هذا الهدف قد تحقق بفوز المنتخب الأول ببطولة المجموعة الآسيوية الثالثة فإن من حق منتخب الشباب الذي يمثل مستقبل الكرة الإماراتية أن يستأثر بالاهتمام من الآن وحتى انتهاء مهمته ببطولة العالم التي تنطلق يوم ١٦ يونيو المقبل حيث سيلعب المنتخب ضمن المجموعة السادسة التي تضم إلى جانبه كلا من المكسيك وساحل العاج وانجلترا.

■■ ولعل جماهير الكرة الإماراتية تحرص اليوم على مؤازرة الفريق في مباراته التجريبية الأخيرة بمعسكره الداخلي والتي سيلعبها مع فريق نادي قطر الذي يحل ضيفا علينا حاليا، وكل الدلائل تشير الى ان التجربة ستحقق العديد من الفوائد لمنتخب الإمارات، قياسا بمستوى فريق قطر الذي استطاع ان يحول خسارته أول امس مع الوحدة ٥/صفر في الشوط الأول الى تعادل مثير في نهاية المباراة بعد أن تألق لاعبه عبدالعزيز حسين وآستطاع أن يقلب أوضاع الشوط الثاني من تلك «المباراة العجيبة» رأسا على عقب..

■■ وكلنا ثقة في ان نجوم منتخب الشباب يشعرون جيدا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من خلال تأكيداتهم بأن مشاركتهم في نهائيات بطولة العالم تتجاوز حدود السياحة في العاصمة الماليزية كوالالمبور إلى السعي الجاد للمنافسة على بطولة المجموعة السادسة ومحاولة الصعود الى الدور الثاني. كما أن من حق لاعبي منتخب الشباب أن يتعاملوا مع المشاركة بمونديال الشباب على أنها فرصة ليشقوا طريقهم الى المنتخب الأول، ولهم في تجربة زميلهم عبدالسلام جمعة وكاظم علي المثل والقدوة.

□□□

■■ جاري كاسباروف.. واحد من اللاعبين الذين دخلوا تاريخ الشطرنج العالمي من أوسع أبوابه، بانتصاراته العالمية المدوية وقدرته الفائقة على قهر الخصوم بمن فيهم البطل التاريخي أناتولي كاربوف، ولأنه عقلية شطرنجية لا منافس لها فقد اراد كاسباروف أن ينطلق لآفاق أرحب حيث يبدأ اليوم التنافس مع الكمبيوتر ديب بلو في تجربة مثيرة سيتابعها العالم بكل شغف واهتمام طوال الأيام المقبلة، ولم يفكر كاسباروف في خوض هذه التجربة إلا انطلاقا من فوز سابق حققه على الكمبيوتر ولكن الأمر يختلف هذه المرة حيث تم تجهيز الكمبيوتر الجديد بطريقة أكثر تعقيدا مما يشكل تحديا جديدا لقدرات كاسباروف الذي يؤكد أن العقل البشري الذي كان وراء تصنيع الكمبيوتر قادرا على قهر هذه الآلة.

■■ وأنا منتظرون نتيجة هذه المواجهة الشطرنجية التاريخية!.

عصام سالم

برئاسة صقر غباش

## مستقبل ساندري مع المنتخب تحدده لجنة المنتخبات اليوم

برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والمدربين تعقد لجنة المنتخبات اجتماعا هاما مساء اليوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣ بمقر الاتحاد الجديد بدبي في تمام الساعة الخامسة مساء وذلك للنظر في الموضوعات التالية المدرجة على جدول أعمال الاجتماع:

١ ـ الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول.

٢ ـ إقرار برنامج اعداد منتخب الشباب الوطني للاشتراك في نهائيات كأس العالم للشباب بصفة نهائية.

٣ ـ دراسة التعديلات المقترحة على لائحة المنتخبات الوطنية والمدربين.

## سالم سعيد يعتزل التحكيم ويتحول الى محاضر دولي معتمد

■ سالم سعيد .. الحكم الدولي لكرة القدم والنجم السابق للمنتخب الوطني ونادي الشباب.. اعلن لنا بالامس انه اتخذ قراره النهائي بشأن اعتزاله التحكيم وخلال الايام القادمة سوف يتقدم بطلب اعتزاله رسميا لاتحاد كرة القدم.

وقال سالم: ان اعتزالي العمل كحكم وكما اعلنت مسبقا لظروف شخصية خاصة، ولن يعني ابتعادي عن سلك التحكيم بصفة نهائية بعد ان قررت التحول للعمل كمحاضر للحكام.

ويستعد سالم للانخراط في دورة دولية خاصة لاعداد المحاضرين المتخصصين لحكام كرة القدم في لندن خلال اكتوبر القادم. كما يشارك مع زميله عبدالوهاب محمد في دورة خاصة لاعداد المحاضرين ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم.

وكان العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحادين العربي والآسيوي وعضو لجنة الحكام الدولية بالفيفا قد رحب برغبة سالم سعيد في التحول للمحاضرة مشيدا بقدراته ومهاراته وان كان بوظو قد حاول جاهدا لاستمرارر سالم كحكم دولي على درجة عالية من الكفاءة.

وسوف يشارك سالم سعيد كمحاضر في دورة تأهيل الحكام الجدد التي ينظمها اتحاد كرة القدم مع مركز اعداد القادة خلال الايام القادمة لتكون بداية عمله الجديد كمحاضر معتمد للحكام.

بطولة العالم لوزن الريشة

## نسيم حميد يواجه هاردي اليوم

■ يدافع الملاكم اليمني ـ البريطاني نسيم حميد «٢٢ عاما» عن لقبه بطلا للعالم لوزن الريشة «تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة» امام متحديه الانجليزي بيل هاردي اليوم على حلبة مدينة مانشستر.

ولعب حميد مباراته الأخيرة في ٨ فبراير في لندن حيث هزم الامريكي طوم جونسون بالضربة القاضية في الجولة الثامنة وانتزع منه لقب الاتحاد العالمي. وكان ذلك فوزه الـ ٢٥ من دون خسارة منها ٢٣ بالضربة القاضية.

ويتوقع الجميع فوزا سهلا لنسيم حميد، الذي يقيم في مدينة شيفيلد وبات يحظى بهالة اعلامية غير عادية في بريطانيا لاسلوبه الاستعراضي. على هاردي القادم من مدينة سندرلاند قبل ان تنقضي الجولة الرابعة.

البرنس نسيم لا يخشى سوى الله ولا يهاب منافسيه

(التفاصيل داخل الاتحاد الرياضي)

# شرقاوي يعود للكأس

## سوالف في الملعب تنتهي بهزيمة الشعب

## الشارقة (البطيء) يتأهب لرأس الخيمة واستكمال المشوار

□ يسري عبد اللطيف

■ تأهل الشارقة لدور الـ ١٦ من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بعد تغلبه على الشعب بأربعة اهداف مقابل هدف واحد في اقوى مباريات الدور الاول من المسابقة والتي اقيمت باستاد نادي الشباب في دبي.

تقدم الشارقة بهدف للعنبري في الدقيقة قبل الاخيرة من عمر الشوط الاول.. وفي الشوط الثاني تعادل الشعب عن طريق عمار الدوخي وعاد الشارقة للتقدم سريعا بهدف من تسديدة احمد ابراهيم ثم اضاف طارق احمد واسماعيل من الهدفين الثالث والرابع.. والاخير جاء في الدقيقة الثالثة من الوقت المضاف بدلا للضائع.

ورغم قوة المباراة قياسا بالمباريات الاخرى التي تضمنها الدور الاول من المسابقة.. وايضا، قياسا بالندية التقليدية التي تتسم بها لقاءات الفريقين والتي تمثل لقاءات القمة الشرقاوية.. الا انها بالامس افتقرت للكثير من السمات الفنية ووضح تأثرها بفترة التوقف الطويلة للمسابقات المحلية منذ انتهاء الدوري.

ولعل التعبير الافضل عن حال المباراة هو ما جاء على لسان محسن مصبح حارس مرمى المنتخب الوطني والشارقة وهو يصيح من داخل الملعب محتجا على الاداء قائلا: (سوالف في الملعب.. يكفيكم والعبوا شوي).

وعلى العموم.. فالشارقة هو الافضل حالا نسبيا، خاصة وهو يظهر بصورة افضل كثيرا عن صورته المهتزة في مسابقة الدوري العام المنتهية.. ويبدو انه يحاول العودة الى سابق عهده ومن بوابة الكأس وهي المسابقة المحببة اليه باعتباره اكثر الفرق التي حظيت بالفوز ببطولتها عبر السنين الماضية.

لعب الشارقة وبين صفوفه كل الدوليين محسن مصبح واحمد ابراهيم وعبد العزيز العنبري والعائدين بقوج مثل حسين غلوم والحداد وعيسى مير وشاركهم عزوز بالشوط الثاني.

ولعب الشعب بدون نجم فريقه وقائده عدنان الطلياني بسبب حصوله على البطاقة الحمراء في آخر مباريات الدوري في حين شارك عبد الرحمن ابراهيم وجاسم الدوخي من الدوليين.

تأثر الشارقة كثيرا في ادائه بالبطء الشديد بوسط الملعب وتحضيرات الهجوم.. في حين تأثر الشعب بغياب القائد الذي ينظم حركة الاداء بوسط الملعب.

في الدقيقة (٤٤) من عمر الشوط الاول وفي واحدة من التحركات السريعة النادرة للشارقة انتقلت الكرة من الوسط بواسطة علي غلوم للجهة اليمنى حيث طارق احمد المنطلق سريعا يعكس امام المرمى ويقابلها العنبري برأسة للشباك من الجهة الاخرى.

ومحاولة هجومية سريعة للشعب في الدقيقة (١٢) وانطلاقة من جاسم الدوخي في العمق يراوغ فيها ابراهيم صالح والحداد ثم يمرر على يمينه لشقيقه عمار الدوخي ليسدد بقوة في اتجاه الزاوية العكسية وبطريقة البلياردو تصطدم الكرة باسفل القائم وتعود لداخل المرمى.

بعد دقيقتين فقط من هدف الدوخي.. يقود احمد ابراهيم هجوما شرقاويا من الوسط.. وتمريره للعنبري وتعود منه لابراهيم ليسدد في هدوء وبقوة على يسار الحارس الذي اكتفى بلمسها باصابعه قبل ان تستقر في الشباك.

ومحاولة سريعة اخرى للشارقة في الدقيقة (١٧) ونشاط كبير من طارق وتمريرات متبادلة مع اسماعيل محمد والعنبري وينفرد طارق ويغمزها اثناء ملاقاة الحارس للشباك هدفا ثالثا للشارقة.

في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.. عزوز بعد مشاركته يتأخر قليلا ويرسل تمريرة بينية متقنة الى اسماعيل محمد ليخترق مراوغا المدافعين والحارس ويسجل في المرمى من زاوية صعبة اخر الاهداف.

هدف الشارقة الاول (تصوير، اسماعيل قيلي)

### لقطات

● ادارها الدولي علي بوجسيم وانذر جاسم الدوخي ومبارك محمد من الشعب وعبد الرحمن الحداد من الشارقة.

● محسن مصبح تعرض للاختبار الجاد اكثر من مرة بالامس خاصة في الشوط الثاني اهمها تسديدة سميرعبدالله و«فاول» جاسم الدوخي.

● عبدالعزيز العنبري في طريقه للعودة.. محاولاته تؤكد ذلك واما عن انتاجه فالمسألة مرتبطة ببقية الفريق.

● احمد ابراهيم بحاجة للاعتماد على اسلوب اللعب المباشر.. السهل.. فهو افضل كثيرا له ولفريقه غير انه يحفظ له سلامته.

● جاسم الدوخي يحاول كثيرا في غياب عدنان ومحاولاته مرهونة بالهجوم المضاد كاسلوب اعتمده الفريق الشعباوي معظم الوقت.

● المباراة استقطبت نخبة كبيرة من المسؤولين سواء في الناديين او في الاتحاد اضافة لسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب.

● للذكرى.. الشعب سبق له الفوز ببطولة الكأس قبل ٣ سنوات.. وبالامس يودع بطولة الكأس في اول ايامها.. والشارقة في طريقه لملاقاة رأس الخيمة بدور الـ ١٦.

### لجنة مسابقات الكرة تجتمع مساء الغد

تعقد لجنة مسابقات كرة القدم اجتماعا برئاسة احمد الفردان الامين العام للاتحاد ورئيس اللجنة مساء غد الاحد بمقر الاتحاد الجديد في دبي.

### مباريات دور الـ ١٦

تبدأ مباريات دور الـ ١٦ للكأس يوم الخميس المقبل حيث تقام اربع مباريات اطرافها النصر مع الجزيرة وبني ياس مع الوصل والعين مع حتا وكلبا مع الذيد.

وتستكمل مباريات دور الـ ١٦ يوم الجمعة بلقاء الوحدة مع الجزيرة الحمراء والشارقة مع رأس الخيمة والشباب مع اهلي الفجيرة والاهلي مع مسافي.

لقطة تجمع الخليج واهلي الفجيرة (تصوير / محمد صلاح)

بالهدف الذهبي:

## اهلي الفجيرة يصعد وخليج يانوش يودع الكأس

□ كلباء - سيد عثمان:

■ صعد فريق اهلي الفجيرة بجدارة الى دور الـ ١٦ وودع فريق الخليج المسابقة بعد ان سجل علي عيد هدفه الذهبي في الشوط الثالث بعد ان انتهى لقاء الفريقين ١/١.

ومسكين - يانوش - مدرب الخليج عاد لقيادة ابناء الخور في محاولة لان يرد اعتباره فاذا به يقود الفريق الى نهايته ويخرجه بالضربة القاضية من اول مباراة.

وقد اذاق ابناء اهلي الفجيرة فريق الخليج مرارة الكأس حيث كانوا هم الافضل والاحسن انتشارا وتحكما وصولا الى المرمى خلال الاشواط الثلاثة. وكان الشوط الثاني هو أحلى الاشواط ونجح اهلي الفجيرة في تسجيل هدف مبكر بالدقيقة الثالثة بمجهود فردي من بيليه الفجيرة مهند الحوسني الذي راوغ ٣ مدافعين ثم سدد الكرة قويه في حلق المرمى.

ويسيطر اهلي الفجيرة بعد هدفه على المباراة بفضل تألق الحوسني ومحمد عبد الله ومحمد خميس وعلي عيد وخليفه خميس ولكن فريق الخليج يحاول بعد نصف الساعة الاولى الحفاظ على ماء وجهه وبالفعل ينجح مشعل عبد الوهاب بالدقيقة ٣٤ من تسجيل هدف التعادل بعدها ينقذ رمضان مال الله حارس اهلي الفجيرة - المتألق - كرة من على الخط ونفس الامر فعله حميد ساعين بعد ان اخرج قذيفة علي خليل من على الخط.

ولعل مكسب الخليج الوحيد بالامس هو لاعبه الجديد هاني سعيد الذي ينتظره مستقبلا كبيرا وكان مصدر خطورة دائمة ومعه علي خليل.

### الهدف الذهبي

وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثالث تصل كرة من ضربة ركنية الى القناص علي عيد لاعب اهلي الفجيرة فيرسلها برازيلية زاحفة في مرمى الخليج.. ولاعزاء ليانوش ومبروك لمدرب الفجيرة البلجيكي.

وادار المباراة ببراعة يونس حسن ومساعداه راشد عبد الله وناصر بهرو زيان. وشاهد المباراة الكابتن عبد الوهاب عبد القادر كابتن منتخب الناشئين الذي كان يبحث بالامس عن وجوه جديدة.. لعله وجدها فقد كانت المباراة عامرة - بالشباب من الفريقين.

### وداعا يانوش...

اقيمت المباراة باستاد اتحاد كلباء حيث ازدانت المدينة بالاضواء بمناسبة زواج الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي.. ومبروك

في أطول المباريات.. وبضربات الجزاء الترجيحية

## مسافي يفوز على الرمس ٤/٥ ويضمن تواجده في الدور الثاني

■ في اطول مباريات الدور التمهيدي من المسابقة نجح فريق مسافي في ايجاد موقع له على خارطة الدور الثاني من البطولة بعد فوزه بركلات الترجيح على الرمس بنتيجة ٤/٥. وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. ولجأ بعد ذلك الفريقان الى الوقت الاضافي على شوطين ومع تواجد للهدف الذهبي الذي لم يجد مكانا له في المباراة التي كان فيها الطرفان يسيران بها إلى نهاية المطاف باللجوء إلى ضربات الجزاء التي وقفت بجانب مسافي الذي فاز في النهاية بنتيجة المباراة لصالحه.



صعد لملاقاة الوحدة

## الجزيرة الحمراء يفاجيء عجمان بالهدف الذهبي!

■ ام القيوين - الاتحاد: صعد الجزيرة الحمراء الى دور الـ ١٦ بعد فوزه امس بملعب العربي على عجمان بالهدف الذهبي وبنتيجة ١/٢ بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١/١.

بادر الجزيرة الحمراء التسجيل في الشوط الاول الذي انتهى لصالحه بهدف للاشيء. وفي الشوط الثاني سيطر عجمان على مجريات اللعب وهدد مرمى الجزيرة الحمراء عدة مرات حيث صد القائم هدفين مؤكدين الى ان نجح لاعبه مال الله جمعة من احراز هدف التعادل.

وفي الشوط الاول من الوقت الاضافي استطاع لاعب الجزيرة الحمراء سالم عبيد ان يخطف الهدف الذهبي وان يقود فريقه الى دور الـ ١٦ لملاقاة الوحدة يوم الجمعة القادم.. وتعتبر هذه النتيجة اولى مفاجآت الدور التمهيدي.

ادار المباراة الحكم الدولي احمد يعقوب.

## رأس الخيمة يهزم العروبة ٢ - صفر

■ فاز فريق رأس الخيمة على العروبة ٢ - صفر في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب نادي الشارقة وبذلك يلعب رأس الخيمة مع الشارقة في دور الـ ١٦ يوم الجمعة القادم.

اليوم في قناة ابوظبي الرياضية:

## نقل مباشر لبطولة العالم للطاولة

تنقل قناة ابوظبي الرياضية بداية من الثالثة والنصف من عصر اليوم جولة جديدة من مباريات بطولة العالم لكرة الطاولة والتي تدخل مراحلها الحاسمة في مدينة مانشستر الانجليزية.

كما تقدم القناة في سهرتها الليلة تسجيلا كاملا لمباراة منتخبنا الوطني للشباب امام نادي قطر القطري.

## البطولة الرابعة لكأس أدنوك تنطلق اليوم بمشاركة عشرة فرق

■ تنطلق مساء اليوم فعاليات البطولة الرابعة لكأس ادنوك ومجموعة شركاتها وتستمر حتى الثالث من شهر يونيو القادم.

ويشترك في البطولة عشر فرق تم تقسيمها الى مجموعتين الاولى وتضم زادكو وادنوك وادكاب «فرتيل» وادما العاملة وادكو فيما ضمت المجموعة الثانية كلا من ادنوك للتوزيع والانشاءات البترولية وادجاز والحفر الوطنية وجاسكو.

وتتضمن البطولة منافسات رياضية في كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة السلة بالاضافة الى شد الحبل.

## معسكر تدريبي لعجمان بنادي الشمس بالقاهرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ وافق مجلس ادارة نادي الشمس بالقاهرة على طلب نادي عجمان الرياضي باستضافة فريقه الاول في معسكر تدريبي خلال الفترة من ١ - ٢٢ اغسطس القادم يخوض خلاله الفريق ٦ مباريات تجريبية مع الاهلي والزمالك والاسماعيلي والاتحاد ومباراتين مع الشمس.

وأكد المهندس عبدالمنعم الملاح رئيس نادي الشمس ان فريق عجمان سيقيم بفندق النادي وسيكلف قدري جلال وكيل النادي والمنسق العام للجنة الثقافية باعداد برنامج سياحي لفريق عجمان خلال وجوده بالقاهرة.

بعد مباراة مثيرة

## الزمالك يهزم بطل زامبيا ٥ - ٢ في بطولة افريقيا

■ فاز الزمالك على فريق موليفيرا بطل زامبيا ٥ - ٢ في مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري في المباراة التي اقيمت بينهما في استاد القاهرة مساء امس. ونجح الزمالك في تحويل خسارته في الشوط الاول بهدفين لهدف الى فوز مثير ضاعف من طموحاته في الوصول لدور الثمانية.

سجل اهداف الزمالك خالد الغندور من ركلة جزاء وسامي الشيشيني وايمن منصور وطارق مصطفى واحمد الكأس. واضاع خالد الغندور ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الاول. وتقام مباراة الاياب بينهما بعد اسبوعين بزامبيا.

كأس السلة يحتفل بعيد ميلاده العشرين الليلة

# الشباب والشعب والعين وبني ياس يقصون «الشريط»

## «ثلاثي» المربع الذهبي يحاول النيل من الزعامة «العنابية»

كتب - محمد حمصي:

■ يحتفل كأس السلة الليلة بعيد ميلاده العشرين وسط مؤشرات على ان التحدي يبلغ ذروته على ضوء محاولات الشارقة والاهلي والوصل الذين يمثلون مع الوحدة المربع الذهبي لن تتوقف ابدا للنيل من الزعامة العنابية التي طالت الدوري والكأس معا وان كانت تلك المحاولات اشبه بمهمة انتحارية لان مجرد الفوز على الوحدة ولو في مباراة واحدة اصبح بطولة. و«العنابي» بدوره يعرف تماما ان الكل سيحاول النيل منه وهذا حال الابطال دائما ولذلك سوف يقوم بكل الترتيبات التي تحول دون النيل منه وبالتالي المحافظة على المكاسب المتلاحقة التي بدأت في مطلع التسعينات والتي فرضت اسم العنابي على الساحة السلوية.

وبما ان الاستحسانات على الابواب وحتى لا تصطدم المسابقة مع مصالح اللاعبين الطلبة فقد قام اتحاد كرة السلة بتغيير نظامها واقامتها بخروج المغلوب من مرة واحدة بدلا من مرتين حتى على مستوى المباراة النهائية التي يمنح فيها الفريقان الصاعدان فرصة اللعب على ملعبيهما.

### الشباب - الشعب والعين - بني ياس

ونيابة عن فرق المسابقة سوف يقص الشريط كل من الشباب والوحدة في المجموعة الاولى والعين وبني ياس من المجموعة الثانية مع العلم بان المجموعة الاولى يأتي على رأسها الوحدة بطل الكأس في الموسم الماضي وتضم ايضا الشارقة والامارات فيما يأتي على رأس المجموعة الثانية الوصل بطل الدوري في الموسم الماضي وتضم الى جانب العين وبني ياس كلا من الاهلي والنصر.. المباراة الاولى تقام بصالة النادي الاهلي في السادسة مساء وفي نفس الوقت تشهد صالة العنابي بأبوظبي لقاء العين وبني ياس.

الفائز في المباراة الاولى سوف يلتقي مع الوحدة في دور الثمانية يوم الاثنين القادم بصالة نادي العين بينما يلعب الفائز في المباراة الثانية مع الوصل بصالة الوحدة بأبوظبي في نفس اليوم ويختتم هذا الدور بلقاء الامارات والشارقة بصالة الشباب والنصر والاهلي بصالة الوصل.

### الدور قبل النهائي الاربعاء القادم

وتستأنف المباريات يوم الاربعاء القادم الذي سيشهد مباراتي الدور قبل النهائي ويتوقع تجمع الوحدة والشارقة في المجموعة الاولى والاهلي والوصل في المجموعة الثانية. فيما تقام المباراة النهائية يوم الاثنين الموافق ١٢ مايو.

ونحن نتناول مسابقة الكأس يجب الا نسقط من حساباتنا فريقي النصر والشعب اللذين قدما افضل موسم لهما ونجحا بالانضمام الى الفرسان الاربعة ليشكلوا معهما الدوري الممتاز مما يؤكد نجاح السياسة التي تتبعها الادارتان النصراوية والشعباوية من اجل الارتقاء بلعبة كرة السلة ومحاولاتها للحاق بركب المنافسة.

### رقم قياسي للعنابي

وبنظرة سريعة على تاريخ المسابقة نجد بان الفريق الوحداوي هو المسيطر على زعامتها محققا رقما قياسيا لم يسبقه اليه اي فريق آخر.. فقد فاز باللقب ثماني مرات.. مرتان متتاليتان موسمي ٨٤/٨٥ و٨٥/٨٦ ثم ست مرات متتالية ابتداء من موسم ٩٠/٩١. يليه الشارقة الذي فاز باول لقب موسم ٧٧/٧٨ وتنازل عنه للوصل في الموسمين التاليين ٧٨/٧٩ و٧٩/٨٠ ثم استعاده وحافظ عليه اربع مرات متتالية وحتى موسم ٨٣/٨٤. فيما فرض الاهلي نفسه على المسابقة وفاز باللقب اربع مرات متتالية بدءا من موسم ٨٦/٨٧ وانتهاء بموسم ٨٩/٩٠.

أسرة التربية الرياضية بالشارقة تستعرض نتاجات التعلم غداً

# تعليمية دبي قدمت عروضاً متميزة شارك فيها (٦٠٠) طالب

■ تحتفل أسرة التربية الرياضية بمنطقة الشارقة التعليمية بختام نشاطها الرياضي في التاسعة والنصف من صباح يوم غد الأحد الرابع من مايو ٩٧ بمقر نادي الشارقة الرياضي حيث يقدم طلاب المنطقة نتاجات التعلم للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧ فيما تستعرض طالبات المنطقة مهاراتهن في الحادية عشرة من صباح اليوم ايضا بمقر أندية الفتيات بالشارقة.

وسوف يشهد الحفل الذي يقام برعاية د. حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية وأسرة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

كما يشهد الحفل د. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية واسرة الوزارة.

ويتضمن الحفل الختامي تمرينات حديثة ثم تمرينات وعرضا للجمباز ثم التعامل مع الاداة ثم عرضا للكاراتيه ثم جمباز ايقاعي (شريط) ثم عرض ايروبيك ثم عرض لمهارات كرة اليد والسلة والجمباز الايقاعي (درج) وشاح. فردي وأجهزة الى جانب عروض للبنين لمهارات كرة القدم والكاراتيه والسلة. الطائرة. اليد وسلاح الشيش والسباحة ودرس توضيحي لدروس التربية الرياضية وعرض للمهارات المتقدمة لألعاب القوى.

د. ابراهيم السكار

هذا الى جانب عروض موسيقية كورال ولوحات غنائية ومسابقات موسيقية.

وكانت منطقة دبي التعليمية قد قدمت عروضا متميزة في الاداء استعرضوا خلالها ماتعلموه طوال العام حيث قدموا نماذج من مهارات كرة القدم. اليد. السلة. ألعاب القوى. سلاح الشيش. اللياقة البدنية ضمن مشروع التعلم من أجل الاجادة.

كما قام د. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية وجمال بن فارس نائب مدير منطقة دبي التعليمية بافتتاح صالة اللياقة البدنية بمدرسة السعيدية الاعدادية والتي تم تجهيزها واعدادها بالجهود الذاتية وبشكل متكامل.

كأس اليد | واكتمل مربع

# الشارقة يفوز على النصر (٢٦/٢٤) والشباب يبعد الوصل في الثواني الأخيرة

سيف الشامسي:

■ اكتمل بالامس مربع كأس اليد بعد تأهل الشارقة مع الشباب الى هذا الدور لينضما بذلك الى الأهلي والعين واللذان سبق لهما التأهل أمس الاول.. وبذلك يلاقي الشارقة الشباب والأهلي العين في نهاية الاسبوع القادم لتحديد فارس نهائي كأس ٩٧. وجاء تأهل الشارقة حامل لقب المسابقة على حساب بطل الدرجة الاولى النصر في المباراة التي اقيمت على صالة الشباب وذلك بعد ان فاز عليه بفارق هدفين بعد مباراة قوية انتهت (٢٦/٢٤).

فيما تأهل الشباب على حساب الوصل بفارق هدف واحد فقط جاء في الثواني الأخيرة من المباراة التي اقيمت على صالة النصر وانتهت (٢٥/٢٤).

### الدفاع عن اللقب

وفي المباراة الأولى نجح الشارقة في التقدم خطوة الى الامام في طريقه للدفاع عن لقب البطولة واستطاع ازاحة خصم عنيد من طريقه.

واستحق الشرقاوية الفوز بعد ان عرفوا كيف يستغلوا الموقف الى صالحهم.. حيث فرض الفريق ايقاعه على المباراة واستطاع التقدم منذ البداية حتى النهاية دون ان يتيح الفرصة الى منافسه في التقدم ولو مرة واحدة.

وبقيادة قاسم عاشور الذي تمكن من تسجيل ٩ أهداف لوحده. حافظ الشرقاوية على تقدمهم المستمر والذي وصل في منتصف الشوط الثاني الى ثلاثة اهداف قبل ان تنتهي المباراة بفارق هدفين.. وحتى من اللحظات التي كان فيها النصر قريبا من ادراك التعادل، يأتي هدف شرقاوي ليبقى الحال على ما هو عليه.

وفي المقابل دفع النصراوية ثمن عدم توفيق حارس مرماهم على حسين خاصة بالشوط الثاني. والذي تحولت مع ٩٩٪ من هجمات الشارقة الى اهداف.. ولم ينجح لاعبي النصر من معادلة النتيجة ابدا. وسارت المباراة في مجملها بفارق هدف.. الشارقة يوسعه الى هدفين ويعود النصر الى تقليصه الى هدف.. واستمر هذا السناريو طوال احداث الشوط الثاني.

وفي اغلب التقدير ان حارس النصر لو وفق في ابعاد احدى هجمات الشارقة لامكن النصر من معادلة النتيجة.. وربما اخذت المباراة مسارا آخر.. خاصة وان النصر اجاد في الناحية الهجومية واستطاع فتح ثغرات دائمة في دفاع الشارقة في منتصف الدائرة ومن الناحية اليمنى.

وتألق من النصر بشكل ملفت للنظر لاعبه الواعد عبدالله احمد الذي سجل ٩ اهداف لفريقه. جاءت كلها في الشوط الثاني.. ويكفي ان الخطورة النصراوية انحصرت في يد عبدالله في آخر ربع ساعة من المباراة حيث نجح في تسجيل ٦ أهداف متتالية وكان مصدر ازعاج دائم لدفاع الشارقة.

وفي النهاية فإن النتيجة جاءت معبرة عن احداث المباراة.. بعد أن لعبت خبرة نجوم الشارقة دورها في الدقائق الحاسمة.. حتى ان الفريق وهو يلعب ناقص لاعب في آخر دقيقتين وكانت النتيجة فارق هدف واحد (٢٥/٢٤) استطاع المحافظة على الكرة في ايدي لاعبيه وتفويت فرصة التعادل على النصر قبل ان يسجل إبراهيم صنقور هدف الأمان.

وبالاضافة الى ذلك فإن الشوط الاول انتهى للابيض ايضاً وبفارق هدفين (١١/٩).. وادار المباراة طاقم مكون من سالم العامري وفهمي عمر.. وجاءت قراراتهم موفقة طوال المباراة.

### تأهل الشباب

وعلى صالة النصر.. خطف الشباب ورقة التأهل الى دور الاربعة من الثواني الاخيرة من المباراة على حساب الوصل، وبعد ان انهى الشباب الشوط الاول بفارق ثلاثة اهداف (١٣/١٠).. نشط لاعبي الوصل واستطاعوا قلب النتيجة الى صالحهم في النصف الثاني من الشوط الثاني وتقدموا بفارق هدفين قبل ان يدرك الشباب التعادل ومن بعده الفوز.

### بسرعة..

مفارقة.. علاقة الوصل والنصر انتهت بالمسابقة في أول مباراة.. بعد ان وضعت القرعة الفريقين في دور الثانية مباشرة.

وعلى النقيض نجح الشارقة في أول مباراة في المسابقة ليجد نفسه قريبا جدا من النهائي (!).

بخروج الوصل ومن قبله الجزيرة، ستشهد البطولة فارس جديد.. حيث فاز الوصل بالدوري المشترك. والجزيرة بالدوري.. وبالتالي اصبح الكأس ينتظر فارس جديد في موسم ٩٧.

ادارة دبا الفجيرة تقرر

# الاستغناء عن مدربي القدم والطائرة نصرت ناصر وغسان العلي وتجديد عقود عبود وامام وابوالليل وابوالهدى

دبا الفجيرة - سيد عثمان

عقد مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة اجتماعا له تم خلاله مناقشة نتائج الموسم الرياضي وبحث الجهود التي بذلت والنتائج الطيبة التي تحققت في مختلف الألعاب بجانب التطرق الى السلبيات التي أدت الى احتلال الفريق الأول لكرة القدم موقعه غير المناسب لمكانة النادي في الدوري والتي جاءت مخيبة للآمال المعقودة عليه.

صرح بذلك سعيد راشد خليفة أمين السر العام للنادي. وأضاف انه تم بحث السبل المؤدية الى عودة الفريق لاحتلال مكانه الطبيعي بين اندية الدولة والعودة به الى صلب المنافسة.

واضاف انه تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة من بينها الاستغناء عن مدرب الفريق الاول لكرة القدم نصرت ناصر حسين وكذلك عن مدرب كرة الطائرة غسان محمد العلي وتجديد عقود الكابتن عبوده مدرب فريق الشباب والناشئين تحت ١٩ و ١٧ سنة للقدم ومحمد امام مدرب فريق الاشبال تحت ١٥ سنة للقدم وصاحب الخبرة الطويلة في الملاعب والكابتن التونسي ابوالليل مدرب حراس المرمى والكابتن مجد غوتوق مدرب مدرسة الكرة والكابتن هاني ابوالهدى مدرب كرة اليد ويحيى حسن محمد اخصائي العلاج الطبيعي.

كما تقرر صرف مكافأة خاصة بفرق الدراجات والسباحة والعاب الماء عن الموسم الماضي وصرف مكافأة تفوق للسباح عمار احمد راشد الحائز على المركز الثالث ٢٠٠ متر ظهر تحت ١٧ سنة على مستوى الدولة وكذلك التأكيد على الاستعداد المبكر للموسم القادم واستقدام المدربين الجدد في موعد أقصاه شهر اغسطس.

# أهلي دبي يختتم معسكره التدريبي في الكويت بلقاء السالمية اليوم

الكويت - مطلق نصار

يخوض فريق نادي أهلي دبي لكرة القدم في الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت الامارات مباراته التجريبية الثانية والأخيرة خلال معسكره التدريبي الذي يقيمه في الكويت استعدادا لمسابقة صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم وسيواجه الأهلي اليوم فريق نادي السالمية الذي يحتل حتى الآن المركز الثالث في بطولة الدوري الكويتي والذي فاز في آخر مبارياته في البطولة على خيطان بهدف مقابل لاشيء وسبق للأهلي ان خسر مباراته التجريبية الأولى امام القادسية ٢/٣ وان قدم خلالها عرضا طيبا وخصوصا في الشوط الثاني.

وكان من المقرر ان يلعب الاهلي مباراة تجريبية ثالثة امام فريق نادي قطر القطري ولكن الغاء النادي القطري معسكره التدريبي المقرر ان يقيمه في الكويت حال دون اتمام هذه المباراة.

في دوري البحرين

# البحرين يكسب المنامة.. والمحرق يعبر جد حفص

البحرين - جاسم العطاوي:

■ نجح فريقا البحرين والمحرق من تحقيق فوزين ثمينين ضمن مسابقة الدوري العام الممتاز لكرة القدم عشية استئنافه بعد توقفه خلال مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم. اجتاز البحرين المنامة ٢/صفر رافعا بهذه النتيجة رصيده الى ١٢ نقطة ومبتعدا قليلا عن فرق المؤخرة وشبح الهبوط، في حين فاز المحرق على جد حفص بالنتيجة ذاتها ليصل برصيده الى ٢٨ نقطة. وليخطو خطوة كبيرة نحو اقتحام (مربع المسابقة الذهبي).

قدم البحرين والمنامة عرضا كرويا متواضعا انعكس على أحداث المباراة التي خلت من أية اثارة أو لمحات فنية. سجل البحرين هدفه الأول في الدقيقة الثانية من الشوط الاول بمجهود فردي من لاعبه سلمان ابراهيم، وجاء هدفه الثاني في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة على إثر اقتحام مباغت من مهاجمه حمزة كاظم لمنطقة جزاء الفريق الخصم. وقيامه بالتسديد السريع في المرمى الخالي من حارسه غسان الساعاتي الذي تركه الى داخل الملعب لمساعدة زملائه على تعديل النتيجة في لحظات اللقاء الأخير!

ومثلما جاء لقاء البحرين والمنامة ضعيفا فقد كان لقاء المحرق وجد حفص هو الاخر كذلك. ولم يسهم الهدفان المبكران اللذان أحرزهما المحرق من رفع درجة حرارة المباراة التي ظلت في مستوى متدن طيلة شوطيها. جاء هدف المحرق الاول في الدقيقة التاسعة من الشوط الأول بفضل تسديدة قوية من قدم اللاعب ابراهيم عيسى. وأضاف الهدف الثاني اللاعب خالد علي في الدقيقة ٢٢ من نفس الشوط.

بهذه النتائج يواصل الرفاع الغربي تصدره لقائمة فرق الدوري برصيد ٣٢ نقطة يليه في المركز الثاني الهلال برصيد ٣١ نقطة، وفي المراكز الثالث والرابع والخامس فرق الحالة والمحرق والأهلي على التوالي برصيد ٢٨ نقطة لكل منهما وبفارق الأهداف ترتيبا.



استعدادا لنهائيات بطولة العالم بماليزيا

# منتخب الشباب يختتم معسكره الداخلي بلقاء قطر اليوم

محمد عيسى

■ يختتم مساء اليوم منتخبنا الوطني للشباب معسكر اعداده الداخلي الذي يقيمه بابوظبي استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة العالم للشباب التي ستنطلق بعد اقل من شهر ونصف الشهر بماليزيا ويلعب منتخبنا بمجموعتها السادسة الى جانب منتخبات جنوب افريقيا وانجلترا والمكسيك، حيث يلتقي منتخبنا للشباب في الخامسة من عصر فريق قطر بستاد آل نهيان بنادي الوحدة وهي المباراة الاخيرة للمنتخب بمعسكره الداخلي قبل السفر الى المعسكر الخارجي الذي سيقام بالنمسا ثم المانيا قبل العودة الى الامارات والسفر الى ماليزيا.

واستعدادا للقاء اليوم وضمن برنامجه اليومي اجرى المنتخب يوم امس تمارينه اليومية الصباحية بصالة نادي ضباط الشرطة ومسائية بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية وقد اشترك جميع اللاعبين بالتمرين بعد انضمام عبدالسلام جمعة الذي يتوقع ان يجربه ستريشكو في لقاء اليوم نظرا لجاهزيته الفنية بعد ان شارك مع المنتخب الوطني الاول في منافسات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة للدور الثاني لتصفيات القارة المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨، وستكون مباراة اليوم تجربة مفيدة للجهاز الفني المشرف على منتخبنا الوطني للشباب قبل السفر للمستوى الجيد الذي يتميز به الفريق القطري الذي ضرب مثلا في الاجتهاد وقلب الموازين في مباريات كرة القدم عندما تمكن من تسجيل خمسة اهداف في الشوط الثاني من مباراته امام الوحدة يوم الخميس الماضي بعد ان كان خاسرا بالخمسة في الشوط الثاني.

وبعد مباراة اليوم يحصل لاعبو منتخبنا الوطني للشباب على راحة لمدة سبعة ايام بعدما يغادر المنتخب يوم العاشر من مايو الجاري إلى النمسا ثم المانيا لاقامة المعسكر الخارجي للمنتخب قبل الاشتراك في بطولة العالم.

تعتبر جولة اوروبا من أهم المراحل التي يدخلها اللاعبون استعدادا للنهائيات والتي يحرص الجهاز الفني على الاستفادة القصوى من الفترة المتبقية.

ولجماهيرنا الوطنية نوجه دعوة مفتوحة للوقوف خلف منتخبنا الوطني للشباب الذي سيلعب آخر مبارياته التجريبية بالدولة قبل سفره لاوروبا والمباراة ستكون بستاد آل نهيان وفي الخامسة عصرا وحتى لا يشعر لاعبونا بالغربة نطالبكم بالزحف لاستاد آل نهيان ومساندة منتخبنا للشباب حتى يأخذ جرعة معنوية ايجابية قبل البطولة.

جانب من تدريب المنتخب الوطني للشباب

### عبدالله مسفر: حرصنا على فصل المعسكر الداخلي والخارجي

واكد عبدالله مسفر مساعد مدرب منتخبنا الوطني للشباب حرص الجهاز الفني على فصل مرحلة الاعداد الداخلي عن المعسكر الخارجي الذي سيبدأ يوم العاشر من مايو الجاري بالنمسا والمانيا وذلك حرصا على عدم اصابة اللاعبين بالملل. وقال اننا حرصنا على ان يحصل اللاعبون على اجازة اعتبارا من بعد مباراة اليوم حتى موعد السفر يوم العاشر من مايو الجاري حتى يلتقي اللاعبون باهاليهم ويخرجون من جو المعسكر ومن ثم السفر والانضمام للمعسكر الخارجي وحتى لا يصاب اللاعبون بالملل من فترات المعسكرات المتصلة والطويلة والتي قد تؤثر سلبا على اللاعبين خاصة وأنهم من صغار السن فتوفير المناخ النفسي المناسب يوازي تماما الاعداد البدني للاعبين.

واضاف مسفر ان المعسكر الخارجي سيبدأ بالنمسا حيث سيركز الجهاز الفني في المرحلة الاولى بالنمسا على اللياقة البدنية والاعداد الفني للاعبين وستخلوا هذه المرحلة من المباريات فيما سيخوض المنتخب في فترة اعداده الثالثة بالمانيا عدة مباريات تجريبية مع بعض المنتخبات والفرق قبل العودة إلى الامارات ثم السفر الى ماليزيا.

### «الفيفا» يوافق على طلب الاتحاد الكويتي

■ وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» على طلب الاتحاد الكويتي بأن يكون هنك نصف ساعة قبل الاحماء لمباراة المنتخب الكويتي ونظيره اللبناني يوم الخميس المقبل ضمن تصفيات كأس العالم الآسيوية للمجموعة السابعة لتكريم لاعب المنتخب الوطني الكويتي خالد الشليمي الذي سيعتزل اللعب دوليا فيما سيستمر مع فريقه نادي النصر متصدر الدوري الكويتي حتى الآن.

### طاقم كويتي لباكستان وكازاخستان

■ اسندت مهمة ادارة مباراة باكستان وكازاخستان في تصفيات كأس العالم لكرة القدم يوم ١١ يونيو المقبل لطاقم تحكيم كويتي يضم عباس دشتي حكما بعاونه محمود ابوسكندر ومرشد العنزي وقاسم حمزه حكما رابعا.

# الاسبان يعيدون صياغة المثل الشهير الليلة

# .. وراء كل رياضي عظيم.. أميرة !
# زواج نجم اليد الاسباني من كريستينا.. جائز

هذه المرة مطلوب الكتابة بطريقة احتفالية «مخملية» مع أن القصة الاخبارية مستقاة من عالم كرة اليد اللعبة التي تنافس في «خشونتها» اشهر رياضات «الضراوة» وأقصد بها هوكي الجليد!

واعتبارا من الليلة وعندما تستعد اسبانيا للاحتفال بثاني زفاف ملكي منذ عام ١٩٠٦ عندما يتقدم نجم نادي اف. سي برشلونة ومنتخب اسبانيا لكرة اليد «وليس لكرة القدم» بطلب الزواج الرسمي في قصر (زاوزويلا) طارقاً باب القصر وطالبا يد الاميرة كريستينا كريمة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا ستصبح لعبة الاقوياء فجأة ملء السمع والبصر وستتحول كرة اليد الالمانية الجنسية الى «أم عروس» تتلقى التهاني من القريب والبعيد.

وكان قد «طاف» على بعض وكالات الانباء العالمية فجعلت من النجم الرياضي الاسباني لاعب سلة و«شريت» بعض الصحف حتى المحلية المقلب الذي «طيرته» هذه الوكالات على اجهزة التيكرز وكأنما كثير على لعبة العضلات المفتولة دخول المجتمع المخملي!

اما اللاعب المحظوظ هذا الذي سيصبح اعتبارا من الليلة «أمير» جماعات اليد الاسبانية وربما احتل بعد سنوات منصب رئيس الاتحاد الاسباني لكرة اليد بل الاتحاد الدولي نفسه وفي ذات المنصب الذي يحتله حاليا وزير خارجية النمسا الاسبق هذا اللاعب الذي بالكاد ينطق الجميع بلسمه فيدعى «إيناكي اورنيغاران» وفي قول آخر «اورنتجارين» والعمر ٢٩ عاما ويلعب بذات نادي رونالدو (٢٠ عاما) واول المدعوين لحفل الزواج الاسطوري والمتوج احسن لاعب كرة في العالم والذي عرضه ناديه برشلونة للبيع في السوق الكروية العالمية نظير مبلغ تعجيزي بلغ مائة مليون دولار، إيناكس مليونير ايضا لكنه بالكاد مليونير صغير وامه بلجيكية ووالده يعمل مديرا لصندوق ادخار اى انه من عامة الشعب «والمعلومات تحت يدي كثيرة وكلها استخرجتها من بطن واحشاء كمبيوتر بل انترنيت اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي، ذلك الجهاز الذي لم يترك صغيرة او كبيرة عن النجوم إلا واحصاها!

وايناكي يتلقى راتبا لا يقل كثيرا عن راتب نجوم الكرة الاسبان لسبب بسيط ان دوري اليد الاسباني مصنف اغلى واعظم دوري يد في العالم تماما كما هو حال ولقب دوري الكرة الايطالي، وقبل نحو ١٥ عاما اسبانيا كانت بالكاد تتعلم كرة يد بل لعلها كانت تمارس «الحبو» في عالمها، وكانت فرق واندية تونس تستقدم الى هناك لتقدم لها الدروس وفجأة دارت الايام دورتها واضحى نادي برشلونة احد اعظم الاندية في اوروبا ليس في كرة القدم فحسب بل وفي كرة اليد ايضا ويكفيه فخرا فوزه بأربع بطولات للاندية الاوروبية «بعد أفول نجم نادي ميتروبلاستيكا» اليوغسلافي وفائز ايضا بسبع بطولات للدوري في اسبانيا وبطل الكأس سبع مرات ايضاً.. ليس هذا فحسب بل ان اسبانيا نفسها اضحت تصعد لنهائيات كؤوس العالم والالعاب الاولمبية تلقائيا أو اوتوماتيكيا


نجم اليد الاسباني.. دخل قلب الاميرة


كريستينا.. عاشقة كرة اليد

## كيف دخل لاعب فريق «مصارعة الثيران» قلب إبنة الملك

قصة إخبارية بقلم:
محمد علي حسين

دونما الحاجة لخوض تصفيات، ولسبب بسيط انها دائما لاحد مراكز القوى في كرة اليد وترتيبها ضمن الستة الاوائل يصنفها هكذا ضمن المستوى الاول في العالم وفي اتلانتا طار الاسبان فرحا عندما هزموا فرنسا وحصلوا على الميدالية البرونزية ليس بفضل ايناكس بالطبع لكن بفضل لاعب مغولي الاصل اسباني الجنسية اسمه «بالانت» سبق وان قاد دول الكومنولث لذهبية اولمبياد برشلونة.

وكثيرون مثلي طرق اذهانهم بالامس او استرجعوا شريط الذكريات، فقبل سنوات وقعت الاميرة كارولين ابنة كريس كيلي اميرة موناكو الراحلة في عشق رياضي مشهور، وعندما زرت مونت كارلو قبل سنوات ضمن وفد نادي ابوظبي للرياضات البحرية لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي وجدت اهل موناكو مازالوا يتحدثون عن غرام وانتقام اميرتهم الجميلة والصيف الماضي وجدت نفسي وجها لوجه امام نجم التنس اندريه اجاكسي وعشيقته نجمة هوليوود بروك شيلدز هناك فوق ملعب في اعلى جبل خارج اتلانتا ووجدت المعجبين من حولهم مستعدون ليدفعوا عمرهم من اجل القاء ولو نظرة على وجه الاثنين!

وفي ملعب كرة اليد بأمريكا القابع أربع طوابق تحت الارض كانت الجماهير تصفق بعد كل تصويبة للساعد الايسر الاسباني اورنيغاران ربما لانه «شاب مثالي» كما اذاع القصر الملكي الاسباني امس، او لربما كونه احد قلائل من فريق «مصارعة الثيران» الاسباني الذي يأسرك اداؤه، ومن عجب ان يصدر من ايناكس كل هذا الاداء المثالي رغم ان على يمينه عادة يقف تالانت بوجهه العبوس الذي لا يضحك ابدا وامامه على الدائرة يتحرك لاعب دائرة يفوق المترين بينه وبين حكام اليد الذي يتحاشونه ما صنع الحداد!

وحاليا يستعد زوج الاميرة لخوض غمار نهائيات كأس العالم باليابان من ١٧ مايو الحالي وحتى ٣ يونيو القادم هناك في بلاد التكنولوجيا المعقدة والشمس الساطعة في مدينة كوموموتو وضواحيها والأمل يراوده


المدافع الكرواتي باتريك كافلر يسحب ايناكي اورينغارات نجم برشلونة «الرقم ٧» من فانلته خلال لقاء برشلونة وبطل الكرواتي في نحائي بطولة اندية أوروبا يوم ١٢ ابريل الماضي وفاز برشلونة باللقب بنتيجة ٣١ / ٢٢.

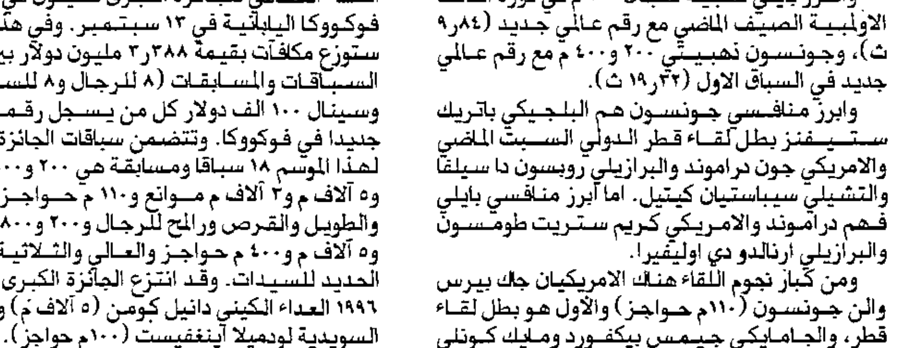
ويراود فريقه للمنافسة على الكأس والفوز بها للمرة الاولى تماما كما فعلت فرنسا قبل سنتين في ايسلندا بقيادة جاكسون اذا حدث ذلك فستكون مفاجأة مدوية تماما كما كان الفوز ببرونزية الاولمبياد مفاجأة توقف امامها الخبراء لسبب بسيط ان الاسبان كانوا حتى وقت قريب طلاب علم في محراب كرة اليد، لكن استقدامهم أفضل مدربي اليد في اوروبا وتنظيمهم لاعظم دوري محترفين في العالم وقبل ذلك تعاقدهم واختطافهم لألمع نجوم اللعبة الاوروبيين يتقدمهم وونترليش الالماني ثم ستنجا الروماني وسفرهم وخلعهم الجنسية الاسبانية على نجوم مثل المغولي تالانت جعلهم يسابقون الزمن ثم وفي ظرف زمن قياسي يحتلون قمة التصنيف العالمي، وبالمناسبة اداء ايناكي فيه الكثير من اسلوب الساعد الايسر للروماني الخطير «ستنجا» الذي لم يجد التشيك خلال بطولة العالم ٨٦ بسويسرا بدا من تحطيم انفه خلال هجمة معاكسة في اول مباراة للفريقين بتلك النهائيات، ويومها وخلال اجتماع الحكام الصباحي في اليوم التالي وجدنا رئيس لجنة الحكام الدولية يصب جام غضبه على الحكمين اللذين تسببا في وضع حد لعلاقة احسن لاعب في العالم مع البطولة ودون ان تبدر من جانبهما حتى عقوبة الانذار تجاه ذلك المعتدى الآثم وذلك اضعف الايمان.

وفي مقصورة الصحفيين الانيقة بأتلانتا وخلال مباراة مصر واسبانيا بالتحديد كنت اتحدث مع عدد من الزملاء الصحفيين والمعلقين الاسبان عن سبب الخشونة الزائدة لفريقهم، وقلت لهم لولا خوف الحكام من جبروت تالانت لما هزمت اسبانيا مصر بفارق هدف سجله هذا القصير المكين نفسه في لحظة الهلم وتجل عبر الجناح الايمن، وتالانت هذا كان من الممكن ان يوقف مباراة على الاقل ويغيب عن لقاء مصر لو ان الحكام طردوه عندما وجه لكمة لوجه اولسون السويدي هكذا امام عينك ياتاجر في مباراة اليوم السابق لكن طاقم التحكيم فضل الخروج سالما، ومع ذلك كان الاسبان كانوا يشيرون لي في كل مرة الى اداء ايناكس.. فسكت!

واطرف تعليق سمعته خلال الاولمبياد كان من حكمي اسبانيا اللذين ادارا نهائي بطولة العالم بايسلندا ٩٥ وكنت قد تعرفت عليهما خلال بطولة التعاون بدبي قبل سنوات وبعد ذلك توطدت العلاقة خلال ورشة حكام العالم النخبة في براغ، يومها قالا وهما يضحكان، لا ندري ماذا سيكون الحال يوم يدخل ايناكس القفص الذهبي الملكي، وكيف لنا بعد ذلك ان نطرده او حتى نخرج له الكارت الاحمر كما يحدث احيانا في دوري المحترفين الاسبان عندما يصبح زوج الاميرة.. يومها ضحكنا وضحك كل من حولنا نحن الذين اعتبرنا خبر الزواج الذي روج له الاسبان خلال الاولمبياد شيئا اشبه بخبر الحمل الكاذب!

ويوم ١٧ الجاري ستكون أول مباراة لاسبانيا في كأس العالم باليابان امام مصر وأول مباراة دولية لايناكي وهو يحمل صفة امير، والمباراة ثأرية بالطبع بعد ان حرم الاسبان الفراعنة من التأهل لدور الاربعة الاولمبي بفارق هدف، وامنية حياة مدرب المنتخب المصري هو بالمناسبة اسباني هو ان يلحق الهزيمة بفريق بلاده تماما كما ظل يسعى بكل قواه وبكل ما أوتي من تكتيك في اتلانتا ربما لغرض في نفس يعقوب!

.. وتبقى معلومة.. الزوجان بل العاشقان السعيدان كريستينا «٣١ عاما» وايناكي «٢٩ عاما» حددا شهر اكتوبر القادم موعدا لحفل الزفاف الملكي الذي انتظره الاسبان كما قلنا مدة ٨٩ عاما ليصبح ثاني زفاف ملكي، والاسبان مبهورون بالخبر، إذ هاهي اميرتهم العصرية، الفتاة البسيطة المتحفظة المستقلة تقرر الزواج من علمة الشعب، وعاشقة اليد الاميرة هنك تذكر بالاميرة ديانا عاشقة البولو قبل ان يتم الطلاق بينها وبين الامير تشارلز وتذكر كما قلنا بما فعله عشق التنس في اجاسي وبروك شيلدز وعقبال كل نجوم اليد من غير المتزوجين [illegible] ظل الانطباع المأخوذ هو ان الداخل اليها مفقود مفقود.. مفقودا



### يواجه جوليوس برجر النيجيري بلاجوس
## مهمة افريقية جديدة للمنصورة اليوم
### اللاعبون مصممون على الفوز رغم مضايقات الفريق المضيف

▪ القاهرة - الاتحاد:

■ اليوم وفي الخامسة مساء بتوقيت القاهرة وبملعب وانيكان بلاجوس يدخل فريق المنصورة مهمة افريقية جديدة امام نادي جوليوس بيرجر النيجيري في ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وقد أكد حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة ان جميع لاعبيه في حالة بدنية ونفسية وفنية عالية وان جميع اللاعبين مصممون على الفوز رغم المضايقات التي لاقتها البعثة منذ وصولها الى لاجوس ونزولها في فندق متواضع وعدم السماح للاعبين بالتدريب بالملعب الرئيسي.

ويمثل المنصورة اليوم: اشرف عبدالرشيد، عبدالظاهر السقا، عماد سلامة، توفيق صقر، عبدالمنعم مسعود، ياسر الكناني، محمد اسلام، تامر عبدالحميد، ابراهيم حسن، أيمن محب، ووليد صلاح الدين. نجحت السفارة المصرية بلاجوس في انهاء موضوع اذاعة المباراة على الهواء تلفزيونيا واذاعيا.. وسيتحمل التلفزيون المصري ١٥ الف دولار فقط نظير نقل المباراة. يقيم توفيق عرابي سفير مصرفي نيجيرا حفل عشاء مساء اليوم لفريق المنصورة.

● يدير اللقاء طاقم تحكيم مغربي.

## معسكر للنجمة في طرطوس استعدادا لكأس النخبة اللبناني

■ ذكر يحيي جراب أمين عام نادي النجمة حامل كأس لبنان في كرة القدم ان النادي قرر اقامة معسكر تدريبي في مدينة طرطوس السورية من ١٣ الى ٢٦ يوليو المقبل استعدادا للموسم الجديد.

واضاف جراب لوكالة «فرانس برس» ان الفريق سيخوض خلال معسكره مباراتين مع جبلة في ٢٣ منه ومع تشرين بطل الدوري السوري هذا الموسم بعد ثلاثة ايام قبل ان يشارك في دورة كأس النخبة اللبنانية الثانية المقررة في اغسطس المقبل.

وكشف انه عاد ومدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي من طرطوس اول امس الخميس حيث عاينا ميدانيا الاماكن المناسبة لاقامة المعسكر الذي تمنى ان يكون نموذجيا لان الفريق مقبل على موسم حافل بالبطولات والدورات المحلية والخارجية.

وكان النجمة الذي احرز كأس لبنان هذا الموسم بفوزه على الانصار ٢/صفر احرز ايضا كأس النخبة الاولى بفوزه على الانصار بهدف لاحمد بورة في نهائي المسابقة على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦. ويستعد الفريق البيروتي للقاء حامل كأس قطر في الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية ١٩٩٧ قبل ان يدخل معمعة بطولة الدوري العام الذي يتوقع ان تكون اكثر سخونة في الموسم المقبل علما انه حل ثانيا الموسم الماضي بعد الانصار. يذكر ان النجمة شارك الموسم الماضي في كأس الاندية الآسيوية لابطال الدوري فتغلب على الرفاع الغربي البحريني في الدور الاول بالانسحاب وعلى النصر السعودي بهدف لعيسى علوش ذهابا في مدينة طرابلس ثم خسر امامه صفر/٤ ايابا في الرياض في الدور الثاني. وقد ضم النجمة مهاجم المنتخب اللبناني وفريق التضامن صور وائل نزهة الى صفوف فريقه الاربعاء الماضي ضمن خطة وضعها مخلوفي لتعزيزه بلاعبين عديدين بهدف المنافسة على بطولة الدوري التي لاتزال تفلت منه منذ اوائل السبعينات وعلى المسابقة الآسيوية.

### موسم الجائزة الكبرى يفتتح غدا
## في ريو دي جانيرو مع بايلي وجونسون

■ يفتتح موسم الجائزة الكبرى الثالث عشر لالعاب القوى غدا الاحد في ريو دي جانيرو باشتراك العداءين الكندي دونوفان بايلي والامريكي مايكل جونسون.

واحرز بايلي ذهبية سباق ١٠٠ م في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي مع رقم عالمي جديد (٩٫٨٤ ث)، وجونسون ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠ م مع رقم عالمي جديد في السباق الاول (١٩٫٣٢ ث).

وابرز منافسي جونسون هم البلجيكي باتريك ستيفنز بطل لقاء قطر الدولي السبت الماضي والامريكي جون دراموند والبرازيلي روبسون دا سيلفا والتشيلي سيباستيان كيتيل. اما ابرز منافسي بايلي فهم [illegible] كريم ستريت طومسون [illegible]. ومن كبار نجوم اللقاء ايضا الامريكيان جاك بيرس والن جونسون (١١٠م حواجز) والأول هو بطل لقاء قطر، والجامايكي جيمس بيكفورد ومايك كونلي (الطويل) والكيني فيليب كيبيتوك (٨٠٠م).

ويتضمن موسم الجائزة الكبرى الجديد ٢٦ لقاء دوليا هي ١٦ من الفئة الاولى و١٠ من الفئة الثانية. وموعد اللقاء النهائي للجائزة الكبرى سيكون في مدينة فوكووكا اليابانية في ١٣ سبتمبر. وفي هذا اللقاء ستوزع مكافآت بقيمة ٣٫٣٨٨ مليون دولار بين اوائل السباقات والمسابقات (٨ للرجال و٨ للسيدات) وسينال ١٠٠ الف دولار كل من يسجل رقما عالميا جديدا في فوكووكا. وتتضمن سباقات الجائزة الكبرى لهذا الموسم ١٨ سباقا ومسابقة هي ٢٠٠ و٨٠٠ والميل و٥ آلاف م و٣ آلاف م موانع و١١٠ م حواجز والزانة والطويل والقرص ورالمح للرجال و٢٠٠ و٨٠٠م والميل و٥ آلاف م و٤٠٠ م حواجز والعالي والثلاثية والكرة الحديد للسيدات. وقد انتزع الجائزة الكبرى في عام ١٩٩٦ العداء الكيني دانيل كومن (٥ آلاف م) والعداءة السويدية لودميلا اينغفيست (١٠٠م حواجز).

### في ختام الدوري العماني
## هبوط فنجاء والبستان بعد روي والسويق

▪ مسقط - صلاح جابر:

■ نجح السيب وصحار في اخر لحظة في اللحاق بركاب الدرجة الأولى والبقاء بالدوري العماني لكرة القدم الذي اختتم أمس الأول فيما فشل البستان وفنجاء في المهمة ولحقا بروي والسويق الى الدرجة الثانية، وكانت الأنظار كلها مركزة في الأسبوع الأخير للدوري على معركة الهبوط التي ظلت معلقة حتى الرمق الأخير.

ورغم ان مباراة عمان والنصر والتي جرت باستاد الشرطة تحت رعاية السيد برغش بن سعيد آل سعيد نائب محافظ مسقط كان يفترض أن تجذب اليها الأضواء إلا أن الهبوط سحب البساط من اللقاء وان لم يلغ الاحتفال بالدرع الذي يدخل مقر نادي عمان لاول مرة في تاريخه وسلم راعي المباراة نادي عمان الدرع في احتفال لائق به كبطل للدوري بعد أن انتهت المباراة بالتعادل ٢/٢ حيث كان عمان قد أنهى الدوري قبل نهايته بثلاثة أسابيع كاملة في انجاز غير مسبوق وقدم الفريقان مباراة ممتعة تقدم فيها البطل بهدف لداود سالم بعد ٤ دقائق وتعادل النصر في الدقيقة ٦ عن طريق عادل سعد ثم تقدم النصر في الدقيقة ١٨ عن طريق علي محسن وكاد الفرح يفقد معناه مع الخسارة حتى أدرك داود سالم التعادل في الدقيقة ٢٥ لينتهي اللقاء بالتعادل وتتواصل الأفراح والليالي الملاح التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع وحمل لاعبو عمان الدرع حتى مقر النادي في احتفال مطول من استاد الشرطة حتى النادي استمر حتى الصباح وحضره عدد من الوزراء أعضاء نادي عمان في مقدمتهم معالي السيد حمود فيصل أمين عام مجلس الوزراء نائب رئيس النادي ومعالي محمد الزبير مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي الرئيس الفخري للنادي، وارتفع رصيد عمان الى ٤٩ والنصر ٣٨ نقطة.

وفي معركة الهبوط نجح السيب في الفوز على غريمه البستان بهدف كان كافيا للبقاء والاستمرار في المسابقة لينجح السيب في البقاء ويدفع البستان للهبوط، أحرز الهدف موسى شاه في الدقيقة ٥٥ وحافظ السيب على هدف الانقاذ والبقاء حتى انتهت المباراة ليرتفع رصيده الى ٢٩ ويقف البستان عند ٢٤ نقطة.

وبذل صحار كل جهده في سبيل الفوز أو التعادل أمام فنجاء (الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الأولى) والذي لم يكن ينقذه سوى الفوز وحقق صحار مبتغاه بالتعادل ١/١ وفشل فنجاء في البقاء والاستمرار في البطولة التي كانت محتكرا لها منذ زمن.

• أحرز فنجاء هدفه أولا عن طريق فريد المزروعي في الدقيقة ٥١ ولحق صحار بالتعادل في الدقيقة ٥٧ ليصبح ٢٧ ولفنجاء ٢٤.

ولم ينفع السويق فوزه على العروبة ٣/٢ والذي جاء متأخرا للغاية بعد أن انتهى كل شيء ليرتفع رصيد السويق الى ٢٥ وبقي العروبة عند ٢٨ نقطة سجل العروبة الهدف الأول بعد دقيقة واحدة من البداية عن طريق سليمان رجب ثم أمسك السويق بالزمام فأحرز ثلاثة أهداف متتالية عن طريق أحمد ناصر في الدقيقة ٨ وغانم عبيد في الدقيقة ٢١ وعيد خاطر في الدقيقة ٣١ وأحرز محمد زايد هدف العروبة الثاني في الدقيقة ٥٥.

وفاز الاتحاد على صور ٤/٢ حيث سيطر الاتحاد على مجريات اللقاء، سجل للاتحاد أشرف صالح في الدقائق ٣٠ و ٣٢ و ٨٤ وعمر عبدالله في الدقيقة ٧٤ فيما سجل هدفي صور يوسف صالح في الدقيقة ٣٣ وجوزيف شامل في الدقيقة ٥٤ ليصبح للاتحاد ٣٦ نقطة ويتوقف رصيد صور عند ٣٨ ويحافظ على المركز الثاني.

واكتسح ظفار فريق روي الهابط للدرجة الثانية ٧/صفر وتألق سعيد فرج باحرازه ٥ أهداف في الدقائق ٨ و ٦٥ و ٦٤ و ٦٥ و ٨٥

### كاسباروف الواثق من فوزه يتبارى اليوم
### مع الكمبيوتر العملاق «ديب بلو»

■ أعرب الروسي غاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج عن قناعته بأنه سيتمكن من الحاق هزيمة بالكمبيوتر «ديب بلو»، لكنه اقر بأنه يأخذ هذه المباراة التي تبدأ اليوم على محمل الجد اكثر من تلك التي خاضها ضد «ديب بلو جونيور».

وأكد كاسباروف مساء امس الاول في نيويورك انه واثق من ان النتيجة ستكون نفسها التي حققها منذ اكثر من سنة عندما تغلب على اول نموذج من الكمبيوتر «ار اس / ٦٠٠٠ اس اب» من انتاج شركة «اي بي ام». ولكنه اضاف انه كان انذاك يضحك «اما اليوم فإني آخذ هذه المباراة بجدية اكبر».

واوضح كاسباروف (٣٤ عاماً) انه «لا يعلم اي شيء عن خصمه» المؤلف من عمودين بعلو ١٫٩٥ متر ويزن اكثر من طن. واضاف بطل العالم في لعبة الشطرنج منذ ١٢ عاماً «منذ ان بدأت اللعب من عمر ١٢ عاماً، وانا ادرس كيفية لعب خصمي سلفا، ولكنني اليوم العب في الظلام التام».

وجدد التأكيد على ثقته بتفوق الانسان على الآلة حتى ولو كانت متطورة. واعتبر كاسباروف انه «بالامكان دائما الحاق هزيمة بكمبيوتر ولكن الكائن البشري يصل الى نقطة يصبح فيها عاجزا عن تحمل الضغط» الذي يمكن ان تتحمله آلة ضخمة في القدرة على الحساب.

يشار الى ان سرعة «ديب بلو» هي ضعفا سرعة سلفه «ديب بلو جنيور». ويمكنه ان يقيم فائدة ٢٠٠ مليون نقلة محتملة في الثانية وان يحسب بين ١٠٠ و٢٠٠ مليار ضربة خلال ثلاث دقائق وهومعدل متوسط الوقت لكل ضربة. وطور صيغة ١٩٩٧ من هذا الكمبيوتر البطل الامريكي السابق جويل بنيامين.

وستجري المباراة على ست جولات في نيويورك في مقر احدى شركات التأمين وسيحصل الفائز على ٧٠٠ ألف دولار والخاسر على ٤٠٠ الف. وستجري الجولات ايام ٣ و٤ و٦ و٧ و١٠ و١١ مايو اعتبارا من الساعة ١٩٫٠٠ تغ وستنقل على شبكة انترنيت.

### بن عربية ينافس اندرسون وبا وندورام على لقب افضل لاعب في فرنسا

■ يحتفل غدا الاحد في باريس باختيار افضل لاعب في موسم كرة القدم الفرنسي ٩٧/٩٦ في مهرجان حافل اطلق عليه «اوسكار اتحاد اللاعبين المحترفين» حيث تقتصر المنافسة على اربعة هم الجزائري الاصل علي بن عربية (موناكو) والبرازيلي سوني اندرسون (موناكو) وابراهيم با (بوردو) والتشادي جافيت ندورام (نانت).

وكان بن عربية لعب دورا بارزا خلال الموسم الحالي في قيادة موناكو الى نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي والى تصدر بطولة الدوري الفرنسي علما بانه يحتاج الى نقطة واحدة فقط للفوز بها للمرة الاولى منذ ٩ سنوات.

وارتفع مستوى بن عربية بشكل فرض على المدرب جان تيجانا تركيزه في تشكيلته الاساسية مكان صانع الألعاب البلجيكي الدولي انزو شيفو.

وكان الجزائري الاصل زين الدين زيدان منح لقب افضل لاعب في فرنسا عندما كان يلعب في الموسم الماضي مع بوردو قبل ان ينتقل الى يوفنتوس الايطالي.

## انسحاب لويس من لقاء أوساكا

■ انسحب العداء الأمريكي كارل لويس من لقاء أوساكا الياباني الدولي لألعاب القوى المقرر في ١٠ مايو الحالي. وذلك لاصابته في وتر آخيل خلال سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م في كاليفورنيا (الولايات المتحدة) قبل أسبوعين.

وكان من المقرر أن يخوض لويس سباق ١٠٠م مع مواطنيه فلويد هيرد وتورانس بوين وكيفن ليتل، وسيحل مكانه زميله في فريق سانتا مونيكا ليروي باريل صاحب الرقم القياسي السابق في هذا السباق.





# البرنس نسيم حميد
# بطل لا يخشى سوى الله ويتحدى جميع منافسيه

ترجمة : ميسون جحا

■ تحول نسيم حميد، الفائز مرتين ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة، الى نجم عالمي. يناديه مساعدوه باسم الامير نسيم، وأصدقاؤه باسم ناز ناز غدا مليونيرا والمع لاعب داخل الحلبة. لكنه ما زال يتدرب في سقيفة صغيرة بمنطقة شيفيلد كما كان يتدرب وهو في السابعة. في السقيفة بعض المصابيح الكهربائية محطمة ويقفل بابها بواسطة عصا. انها مكان صغير وحار تنبعث منه رائحة عفن.

لا يزيد طول نسيم عن ١٥٧ سم ووزنه ٥٤ كلجم، وهو بذلك لا يختلف عن أولئك الصبية الذين كان يلاعبهم في حيه القديم. لكن ما ان يعتلي ارضية الحلبة بسرواله القصير المصنوع من جلد النمر، حتى يتحول الى اسرع ملاكم يسدد ضرباته القوية والعنيفة لخصومه وهو يقول لهم.. لا أعتقد بأنكم تدركون مدى قوتي... انه واثق من نفسه ومن أنه سيغدو أسطورة في عالم الملاكمة وسيكون شهيرا مثل محمد علي كلاي.

يقول متعهده، فرانك وارين.. انه واحد من قلة من الرياضيين ممن يتفوقون على رياضتهم. وقد تحقق له ذلك.. انه أشبه بنجم غنائي يتحرك بخفة ورشاقة داخل الحلبة، وسرعان ما تؤدي قفزاته السريعة المتلاحقة وتحاشيه ضربات خصمه لاذلال منافسيه.

يقول: ما ترونه داخل الحلبة ليس غطرسة ولا تعجرفا. إنه ثقة بالنفس منحني إياها الله. عندي مهارات وسرعة في الحركة ولكن أهم شيء في حياتي هو ايماني بأن الله يقف معي.. أنعم الله علي بنعم لا تعد ولا تحصى، والا لما حققت ما وصلت اليه».

نسيم حميد مسلم. في عام ١٩٥٨ هاجر ابواه من اليمن الى منطقة شيفيلد في انجلترا، حيث ولد ونشأ نسيم. اشترى ابوه محلا للبقالة في حي وينكوبانك وأنجب تسعة أبناء، خمسة صبية وأربعة بنات، سادسهم نسيم.

يتحدث بلهجة انجليزية كتلك التي يتكلم بها سكان شيفيلد.. «أعتقد بأن الله اختارني لكي أساعد أبواي اللذين تعبا وكدا ويستحقان كل الخير».

عانت أسرة نسيم حميد، كغيرها من الأسر العربية التي وفدت الى شيفيلد، من العنصرية.. فقد كان اخوته يعانون من ضربات وازعاج بعض الصبية.

يقول رياض حميد، ٢٧ عاما، شقيق نسيم الاكبر «في كل يوم جديد، كنا نعاني من مضايقات ابناء الحي وهجماتهم العنصرية».

لكن كان بوسع نسيم أن يتابع تعليمه ويتفرغ لنفسه وهواياته. يقول: «كنت أسعد حظا من بقي اخوتي.. فقد حظيت بقدر أكبر من التعليم وكنت أكثر خبرة بأحوال الشارع. استطعت السفر الى مناطق عديدة في العالم لحضور مباريات الملاكمة كهاو لهذه اللعبة».

تحكي قصة نسيم حميد ولربما من هنا بدأت أسطورته بأن بريندان انجلي مدرب الملاكمة في المنطقة، كان يركب الدور العلوي في حافلة عامة عندما رأى في احدى الساحات الصغيرة نسيما وهو يجاهد ويرد لكمات الصبية العنصريين من حوله. دعاه انجلي الى مقر ناديه، وبدأ منذ ذلك الحين في تدريب نسيم.

مثل الجنين في بطن أمه، يثني نسيم ركبتيه ويضمهما تحت ذقنه ويقول «ينظر الناس الى السيارات الفارهة والمنازل الكبيرة، ولا يرون العرق الذي يتصبب من أجسامنا أثناء ساعات التدريب والسنوات التي أمضيناها في اعداد أنفسنا. لكني انسان سعيد الحظ، فالشباب في هذه الأيام وبعد انهائهم لدراستهم ويكونون قد بلغوا العشرين وما يزيد من اعمارهم، لكنهم لا يعرفون ماذا يريدون عمله. لكني منذ كنت في السابعة ومنذ أن جئت الى هذا النادي عرفت أنني أود ان أصبح ملاكما».

كان نسيم حميد يتلقى علومه في مدرسة عربية، لكن عند بلوغه السادسة عشرة ترك تلك المدرسة وعمل لمدة عامين كعامل بدالة لقاء أجر وصل الى ٩٠ جنيها استرلينيا اسبوعيا. (وهو الآن يكسب ٧ ملايين جنيه استرليني من خلاله رعاية شركة اديداس له) لكنه كان دوما وبعد الخروج من عمله، يتجه مباشرة نحو صالة التدريب عندما كان في الحادية عشرة من عمره اعتاد أن يقول للناس.. انكم تنظرون الى طفل، لكنكم تنظرون ايضا الى شخص سوف يهزم ابطال العالم.

يقول.. لم تساورني قط أية شكوك، كنت دوما أعرف بأنني سأصبح انسانا متميزا. انسانا فائق النجاح.

يطلق هذه الكلمات وكأنه يقول: «كنت دوما أدرك بأنني سأغدو مديرا لبنك».

وعند سؤاله عما اذا كانت ثقته بنفسه قد اهتزت في يوم ما يقول نسيم.. اطلاقا. لم اعاني قط من اي ضعف.

وعما اذا كان قد شعر قط بالخوف يقول.. «اني لا أخاف سوى الله. لا أخشى أي انسان. لا أخشى شيئا لأني أعرف أن الله هو الذي يعطي وهو الذي يأخذ».

وعما اذا كان خائفا من أن يفقد لقبه كبطل للعالم في وزن الريشة في حال هزيمته أمام الملاكم بيلي هاردي اليوم يقول نسيم حميد.. لا فالعلاقة بيني وبين الله قوية جدا. وأؤمن بأن الله معي. نشأت على حب الله والايمان به كانت تربيتي قائمة على أساس التفريق بين كل ما هو خطأ وما هو صواب.

نسيم حميد لا يدخن ويمتنع عن ارتكاب كل ما نهى عنه الله. يقول أخوه رياض عندما كان في العاشرة من عمره شغف بألعاب الحظ، فجن جنون أبي وقال له «هذه الألعاب تتعارض مع ديانتنا وتعاليمنا»، ولم يعد نسيم لممارستها».

وحول علاقته بالفتيات، فان نسيم حميد غير مرتبط بأية فتاة وهو يقول: «ما زلت صغير السن فعمري ٢٣ عاما والحياة أمامي طويلة، اني شاب صغير واثق من نفسه».

في جميع الأوقات، ترى نسيم محاطا بأفراد أسرته، الذين تربطهم علاقة وثيقة جدا ببعضهم البعض، كما يحيط به أصدقاؤه. في يوم ما حمل لأبويه كيسا من البلاستيك الأسود مملوءا بنصف مليون دولار.. كمفاجأة لهما. يقول أخوه رياض «بالطبع سعد أبي وأمي واخوتي الصغار بتلك المفاجأة السعيدة، وهم يقيمون حاليا في منزل فسيح. وأمي من النساء البسيطات اللاتي لا يرغبن سوى باطعام ابنائهن ورعايتهم، انها الآن سعيدة بامتلاكها لجهاز تلفزيون يمكنها من مشاهدة ٣٠ محطة تلفزيونية عربية تبث عبر دش كلف تركيبه ١٥ الف جنيه استرليني..

يعيش جميع أفراد أسرة نسيم في عالمه، بدءا من حضور مناسبات توقيعه على صفقات الدعاية وحتى ادارة نادي مشجعيه. وعندما يصعد الى الحلبة يكون حوله اخوته وابوه واصدقاؤه ويحتفلون معه بانتصاراته المتلاحقة.

وعندما يصفه أحدهم بالغرور يقول.. صدقوني لست كذلك. عندما أكون خارج الحلبة أكون انسانا عاديا ولست بحاجة لاثبات عكس ذلك. فاني في الواقع حاصل على بطولة العالم لوزن الريشة لمرتين. واني في طبيعة الأحوال انسان هادىء وبارد الأعصاب اني أهدأ من أي مشجع. وفي أعماقي أشعر بأني ما زلت طفلا صغيرا أو اني ما زلت في الثامنة عشرة من العمر.. في الاجازات يذهب نسيم حميد الى عالم ديزني ويحب ركوب الأراجيح فيشعر بأن روحه تتأرجح مع الارجوحه. يقضي أيضا أوقات فراغه في متابعة مباريات كرة القدم.

في الأسبوع الحالي يطلق نسيم حميد شريط فيديو جديدا وثائقيا عن نشاطاته خلال الشهور الاثنى عشر الأخيرة. يبدأ عرض الشريط بعبارة مكيافيلي الشهيرة.. من الأفضل لأمير ان يكون مرهوب الجانب فضلا عن ان يكون محبوبا.. لكن أصدقاء البرنس نسيم حميد يعرفون أنه مرهوب الجانب داخل الحلبة لكنه أمير محبوب خارجها.

عن : الجارديان




## نسيم يتوقع الفوز في الجولة الأولى

■ توقع الملاكم نسيم حامد الذي يلقب نفسه «بالأمير» ان تنتهي مباراة اليوم التي يدافع فيها عن لقب وزن الريشة قبل أن تبدأ.

وتوقع حامد عندما علم ان بيلي هاردي بطل أوروبا والكومنولث سيتحداه على لقب مجلس الملاكمة العالمي واتحاد الملاكمة العالمي الموحد لوزن الريشة ان يفوز خلال الجولات الخمس الأولى.

غير ان هذه التوقعات يرجع تاريخها الى مارس ومع اقتراب موعد المباراة رفع حامد «٢٣ عاما» ثقته بنفسه الى مستويات جديدة.

وقال في مؤتمر صحفي هذا الاسبوع «سأقضي عليه في الجولة الأولى.. انني في كامل لياقتي ومستعد.. وما من سبيل لأن يهزمني بيلي هاردي».

واقتحم حامد الاسبوع الماضي صالة هاردي الرياضية خلال تدريب وراقب خصمه يسدد اللكمات الى جراب الملاكمة.

وواضح ان حامد لم يتأثر اذ لم ير ما يشير الى ان هاردي قد ينتزع منه اللقب. ويوجد ما يبرر الى حد ما ثقة حامد بنفسه اذ ان سجله يشمل ٢٥ مباراة فاز فيها جميعا وبالضربة القاضية في ٢٣ منها.

ورغم ان هاردي «٣٢ عاما» والذي فاز في ٣٦ مباراة من ٤٥ يتمتع بخبرة واسعة لا يتمتع بها حامد الا ان المتوقع ان يحقق البطل الفوز رقم ٢٦.

وتتصدر مباراة اليوم ثلاث تقام على القاب عالمية.

حيث يدافع روبين رييد عن لقب مجلس الملاكمة العالمي في وزن فوق المتوسط امام هنري وارتون بطل الكومنولث بينما يدافع الامريكي رونالد رايت عن لقب مجلس الملاكمة العالمي في وزن خفيف المتوسط امام ستيف فوستر.

وفرصة وارتون في الفوز هي أكبر فرصة في المباريات الثلاث.

ويضاهي سجل وارتون سجل رييد الذي لم يدافع عن لقبه سوى مرة واحدة منذ انتزاعه العام الماضي في ايطاليا من فينسينتسو نارديو.

ولمح فوستر «٣٦ عاما» الى ان مباراة اليوم قد تكون آخر مباراة له الا اذا حقق مفاجأة وهزم رايت الذي لم يهزم سوى مرة واحدة في ٣٧ مباراة.





### تصفيات كأس العالم
## منتخب لبنان يكثف تدريباته استعدادا للقاء الكويت

■ كثف منتخب لبنان لكرة القدم تدريباته على ملعب برج حمود، شرق بيروت، استعدادا للقاء نظيره الكويتي الخميس المقبل في الكويت في الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية السابعة التي تضم سنغافورة ايضا.

وكان لبنان تعادل وسنغافورة ١ - ١ في بيروت، في حين تغلبت الكويت على سنغافورة ١ - صفر في سنغافورة.

وانضم الى منتخب لبنان أحمد النعماني قلب دفاع الصفاء ومنتخب لبنان المستقبل بعد تألقه في المباراة بين الاخير وشباب كوريا الجنوبية «١ - ١» قبل اسبوعين في برج حمود وبعد اصابة المدافع حسن ايوب في لقاء لبنان وليبيا الاحد الماضي «٢ - صفر». ويذيع المدير الفني للمنتخب، الويلزي تيري يورات، اليوم السبت اسماء ٢٢ لاعبا ليكونوا في عداد البعثة التي ستغادر بيروت الى الكويت الاثنين المقبل برئاسة محمود الربعة. ومع ان البعض اعتبر فوز الكويت على سنغافورة منطقيا قياسا بمجريات اللعب الا ان البعض الآخر رأى ان مستوى منتخب الكويت انخفض عما كان عليه عندما تغلب على لبنان ٥ - ٣ في بيروت في تصفيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة.

وخاض الكويتيون اللعبة امام سنغافورة باربعة لاعبين كانوا خارج التشكيلة في تصفيات كأس الأمم هم بشار عبدالله وجاسم الهويدي وهاني الصقر وعصام سكين، علما ان الاولين كانا هدافي المنتخب في اللقاءات الودية وان الثالث هو صاحب هدف الفوز على سنغافورة وان الرابع فرض نفسه وسطا الى جانب العملاقين بدر حجي وعبدالله وبران.

وسيواجه المنتخب اللبناني في الكويت تحديين اثنين. الاول انه سيلعب في جو حار جدا عرفه في اياب تصفيات كأس الأمم، والثاني احدى مفاجآت المدرب التشيكي ميلان ماتشالا الذي سيخوض المباراة بتشكيلة زرقاء لن تكون في مخيلة نظيره يورات.

ويتوقع ان يخوض يورات اللعبة مدافعا، عله ينتزع نقطة واحدة على الاقل، بيد ان هذا لن يحصل اذا لم يتمكن من «تحييد» الاوراق الرابحة في فريق ماتشالا الذي لايزال رقما صعبا بالنسبة الى المدربين الآخرين في القارة الآسيوية.

وثمة واقع قد لا يكون في مصلحة يورات وهو ان معدل اعمار لاعبيه يبلغ ٣٠ عاما في الوقت الذي يشكو هواة اللعبة من عدم قدرة منتخبهم على انهاء اللقاءات بالقوة ذاتها وهو ما حدث في المباراة مع سنغافورة.

ولاحظ الهواة ان الأخطاء التكتيكية في مباراة الكويت في بيروت في كأس الأمم تكررت في لقاء سنغافورة في كأس العالم حيث تقدم منتخبهم في المباراتين قبل ان يجد نفسه مهزوما في الأولى ومتعادلا في الثانية.

### كأس أمير قطر
## الاهلي يتقدم على التعاون ١/صفر

■ تقدم الاهلي على التعاون ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول على استاد حمد بن خليفة في الدوحة.

وسجل وليد على الهدف في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة امامية من حمد الهادي. ولعب الخاسر الدقائق العشر الاخيرة بعشرة افراد بعدما طرد الحكم علي ثاني لاعبه عبدالله خليل.

وتقام مباراة ثانية بين الفريقين الثلاثاء المقبل على استاد الخور. وسيبلغ الفائز بمجموع المباراتين دور الثمانية من مسابقة كأس امير قطر.

## نصب تذكاري للحارس ليف ياشين

■ ازيح الستار امس في مجمع لوجنيكي الرياضي قرب موسكو عن نصب تذكاري للحارس السوفييتي القديم ليف ياشين (١٩٢٩ - ١٩٩٠) الذي يجمع النقاد على انه افضل حارس عرفته ملاعب كرة القدم حتى اليوم.

وخاض ياشين، المولود في موسكو في ٢٢ اكتوبر ١٩٢٩ واسمه الحقيقي ليف ايفانوفيتش ٧٩ مباراة دولية مع المنتخب السوفييتي وهو الحارس الوحيد الذي حصل حتى اليوم على جائزة الكرة الذهبية السنوية التي تتوج افضل لاعب في اوروبا (عام ١٩٦٣).

وشارك ياشين (١٫٨٤م) في كؤوس العالم ٥٨ و٦٢ و٦٦ وفضل عدم الانضمام الى المنتخب الذي شارك في مونديال ٧٠ حتى يعطى الفرصة للحراس الشبان.

ولعب ياشين لناد واحد هو دينامو موسكو ففاز معه ببطولة الدوري السوفييتي ٨ مرات، وقاد المنتخب الى احراز كأس الامم الاوروبية عام ١٩٦٠.

### قبل ساعات من لقاء موفيلير الزامبي:
## الزمالك يحصل على نصف مليون جنيه من المجلس الأعلى للشباب والرياضة

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بعد تهديدات المسؤولين بالزمالك بعدم اذاعة مباراته مساء امس امام موفيلير الزامبي في دور الـ ١٦ لبطولة الانديه الافريقية.. تلقت ادارة النادي شيكا بمبلغ نصف مليون جنيه من المجلس الأعلى للشباب والرياضة كجزء من المستحقات المالية المتأخرة وهي مبلغ ٢ ملايين جنيه.

وقبل ساعات من المباراة التي انطلقت في الثامنة والنصف بتوقيت القاهرة اجتمع د. كمال درويش رئيس النادي ومعه اعضاء مجلس الادارة باللاعبين لاعطائهم دفعة معنوية قبل المباراة.

وقد وقف الفريقان دقيقة حدادا على وفاة عبدالحافظ أحمد علي رجل الإسعاف الأسمر الشهير الذي خدم في ملاعب الكرة لمدة ٥٠ عاما دون انقطاع.





البطولات المحلية الأوروبية

# فرق مانشستر يونايتد ويوفنتوس وبايرن ميونيخ وموناكو تقترب من منصات التتويج

■ يسير مانشستر يونايتد بخطى ثابتة نحو احراز بطولة الدوري الانجليزي للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرة وهو في حاجة الى اربع نقاط من أربع مباريات ليصل الى هدفه.

حسابيا، قد يتوج مانشستر إذا تغلب على مضيفه ليستر سيتي وتعادل منافسه ليفربول مع ضيفه توتنهام في المرحلة السادسة والثلاثين اليوم وهو يتصدر برصيد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة مقابل ٦٥ لأرسنال من ٣٦ و ٦٤ لليفربول من ٣٥.

وفي حال جرت الرياح بما لايشتهي مانشستر فانه يظل المرشح الأقوى لاحراز اللقب لانه سيخوض مبارياته الثلاث الأخيرة على ملعبه. في حين ينبغي على ليفربول لعب مباراتيه ضد ويمبلدون وشيفيلد ونزداي خارج أرضه.

ويعود الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي راين جيجر بعدما اقتصرت مشاركته في مباريات فريقه الأربع الاخيرة على ٣٠ دقيقة فقط.

أما ليستر سيتي فقد توج بطلا لكأس رابطة الاندية الانجليزية للمحترفين على حساب ميدلزبره قبل نحو أسبوعين وضمن بصورة شبه أكيدة بقاءه ضمن الاندية الممتازة الموسم المقبل.

ويستضيف ليفربول على ملعبه «انفيلد» توتنهام اللندني في غياب هداف الاول روبي فاولر الموقوف ثلاث مباريات لطرده من مباراة فريقه مع جاره ايفرتون.

وتعتبر مباراة ارسنال ونيوكاسل على ملعب «هايبري» في لندن أبرز لقاءات المرحلة علما بأن الاول فاز ذهابا ٢ - ١ على الرغم من اكماله المباراة بعشرة لاعبين منذ منتصف الشوط الاول.

ويتنافس ليفربول وأرسنال على احتلال المركز الثاني الذي يؤهل صاحبه المشاركة في دوري أبطال أوروبا أيضا الموسم المقبل.

وتشهد معركة تجنب الهبوط الى الدرجة الأولى منافسة شديدة بين أندية نوتنجهام فوريست وميدلزبره وكوفنتري وساوثمبتون ووست هام وسندرلاند.

ويلعب تشلسي مع ليدز. وكوفنتري مع دربي كاونتي. وميدلزبره مع استون فيلا. ونوتنجهام فوريست مع ويمبلدون.

وساوثمبتون مع بلاكبيرن. وسندرلاند مع ايفرتون. ووست هام مع شيفيلد ونزداي.

## ايطاليا

يستقبل يوفنتوس على ملعبه «ديللي البي» في تورينو سمبدوريا أحد فرق المقدمة في المرحلة التاسعة والعشرين. ويتصدر يوفنتوس بفارق ٦ و ٧ نقاط عن بارما وانتر ميلان.

ويعود الى صفوف يوفنتوس مهاجمه اليساندرو دل بييرو بعد غياب شهرين بداعي الاصابة. في حين يحوم الشك حول مشاركة المدافع المخضرم تشيرو فيرارا لاصابته بالتواء في كاحله خلال مباراة ايطاليا وبولندا في تصفيات كأس العالم.

ويقود سمبدوريا هداف الدوري فيتشنزو مونتيلا (١٨ هدفا) والى جانبه المخضرم روبرتو مانشيني.

ويحل بارما ضيفا على أتلانتا أحد فرق الوسط. ويعتبر الدفاع أهم خطوط بارما بوجود الفرنسي ليليان تورام الذي يعتبره النقاد أفضل أجنبي في الدوري الايطالي هذا الموسم والى جانبه الدولي فابيو كانافارو. أما خط الهجوم فليس فعالا بدليل تسجيله ٣١ هدفا فقط في ٢٨ مباراة وهي ثالث أدنى رقم في الدوري رغم وجود الارجنتيني هرنان كريسبو هداف اولمبياد أتلانتا (٦ أهداف).

ويلعب انتر ميلان على ملعب سان سيرو ضد فيتشنزا مفاجأة الموسم الذي تصدر الترتيب في المراحل الاولى قبل أن يتراجع مستواه في القسم الثاني. ووعد التشيلي ايفان زامورانو أنصار انتر ميلان بتسجيل الكثير من الاهداف على غرار ما فعل في صفوف منتخب بلاده عندما اتخم شباك فنزويلا بخمسة أهداف من أصل ستة سجلها فريقه ضمن تصفيات كأس العالم.

يذكر ان انتر ميلان بلغ الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد وهو مدعو الى لقاء شالكه الألماني في ٧ و ٢١ الحالي.

وفي المباريات الاخرى يلعب بيروجيا مع فيورنتينا. وبياتشينزا مع بولونيا. وريجيانا مع كالياري. وروما مع لاتسيو. واودينيزي مع ميلان وفيرونا مع نابولي.

## اسبانيا

يخوض ريال مدريد المتصدر مباراة سهلة مع خيخون التاسع عشر في المرحلة السادسة والثلاثين. وقد قرر مدرب ريال الايطالي فابيو كابيللو الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم اراحة لاعب الوسط الارجنتيني فرناندو ريدوندو لانه معرض للوقف في حال نيله بطاقة صفراء. وهو يفضل تخبئته للمباراة ضد برشلونة في المرحلة ٣٧.

أما برشلونة الثاني فيلعب الاثنين ضد مضيفه اكستريمادورا الخامس عشر الذي لم تهتز شباكه ولو مرة واحدة في ملعبه منذ مطلع العام الحالي.



وفي المباريات الاخرى يلعب ديبورتيفو كورونا مع اشبيلية. وبيتيس مع كومبوستيلا. واتلتيك بلباو مع بلد الوليد. وراسينج سانتاندر مع اتلتيكو مدريد. ورايو فاليكانو مع تينيريفي. وسلتا فيجو مع فالنسيا. واسبانيول مع ريال سوسييداد. وهيركوليس اليكانتي مع لوجرونيس. واوفييدو مع سرقسطة.

## ألمانيا

تحفل المرحلة التاسعة والعشرون من بطولة ألمانيا بأكثر من مباراة محلية أبرزها بين بايرن ميونيخ المتصدر وميونيخ ١٨٦٠.

ولن تكون مهمة بايرن ميونيخ سهلة لان جاره يحتل المركز السادس ويأمل باحتلال مركز يؤهله المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وكان ميونيخ ١٨٦٠ من أبرز الاندية في منتصف الستينات وبلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية وخسر أمام وست هام الانجليزي. لكن الحال تغيرت في نهاية الستينات حيث سيطر بايرن ميونيخ بقيادة فرانتس بكنباور وجيردر مولر والحارس الشهير سيب ماير. وفي الوقت الذي احتفل بايرن باحراز بطولة الدوري عام ١٩٨٥ كان ميونيخ ١٨٦٠ يتخبط في مجاهل دوري الدرجة الرابعة.

ويحوم الشك حول مشاركة ماريو بازلر في صفوف بايرن وهو الذي سجل هدف منتخب بلاده الثاني في مرمى اوكرانيا ضمن تصفيات كأس العالم الأربعاء الماضي وذلك لاصابته في ساقه.

ولن تقل المباراة المحلية الاخرى في منطقة الرور الصناعية بين دورتموند وشالكه أهمية عن الاولى. ويزيد من أهميتها ان دورتموند بلغ المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الاولى في تاريخه، وحذا شالكه حذوه بصعوده الى الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد، والمباراة هي الرقم ١٠٧ بين الفريقين.

وكانت امال دورتموند تلاشت في احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي عندما تعادل مع بايرن ميونيخ ١/١ الأسبوع الماضي.

وفي المباريات الاخرى يلعب شتوتجارت مع بوخوم، وهامبورج مع فيردر بريمن، وكولن مع كارلسروه، وفرايبورج مع دويسبورج، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع باير ليفركوزن الثاني.

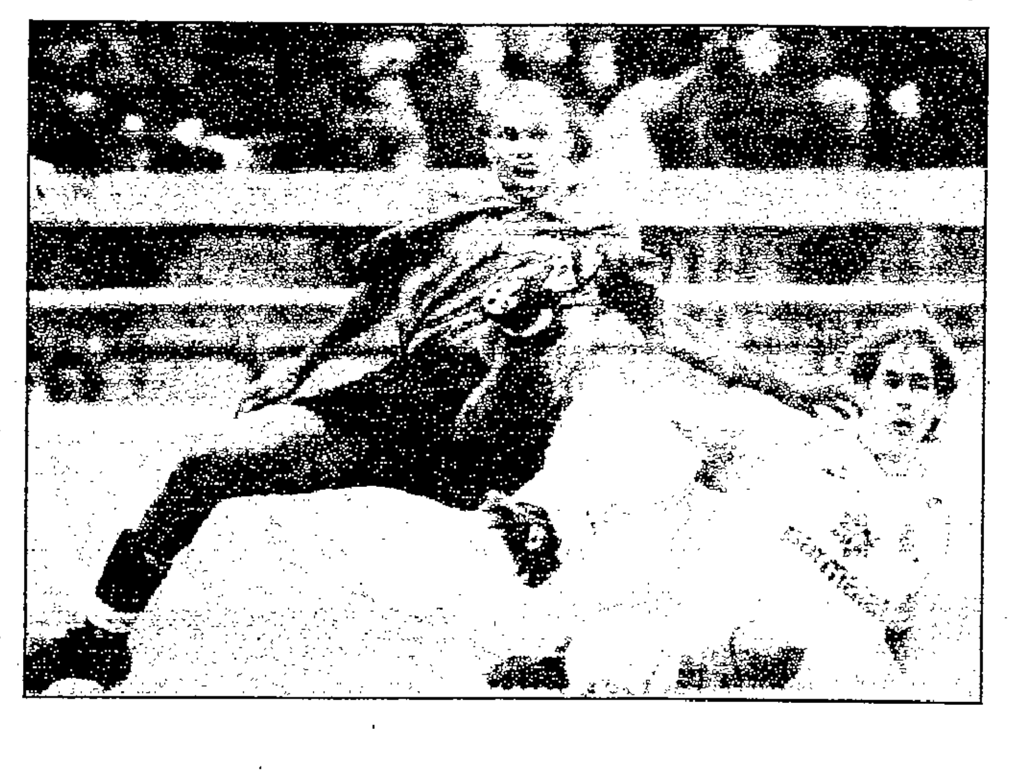
## فرنسا

يحتاج موناكو الى نقطة واحدة في مبارياته ضد كلين على أرضه غدا (الأحد) في المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة فرنسا ليتوج بطلا للمرة السادسة في تاريخه.

ولايشك أحد في قدرة فريق الامارة على احراز ليس نقطة واحدة فحسب بل ثلاث نقاط من فريق يحتل مرتبة متأخرة.

ويخوض باريس سان جرمان مباراة صعبة على أرضه ضد بوردو، وربما أشرك مدرب سان جرمان سيريل بوجيه مكان البرازيلي ليوناردو المتعب من جراء خوضه مباراة البرازيل والمكسيك الودية الأربعاء الماضي.

وفي المباراة الاخرى يلعب متز مع باستيا، واوكسير مع رين. ولوهافر مع نيس، وليون مع ليل، ولنس مع مرسيليا، ومونبلييه مع نانسي، وجانجان مع نانت. وكان مع ستراسبورج.



[illegible]

■ لم يكن الاختبار الرسمي لروبن بورج (١١ عاما). ابن النجم السويدي القديم في كرة المضرب بيورن بورج الفائز ببطولة ويمبلدون خمس مرات وبطولة رولان جاروس ست مرات ناجحا لانه خسر أمام نيكولاس بيرمون الذي يكبره عاما واحدا ١ - ٦ و ١ - ٦ في دورة محلية. وبعد المباراة نزل الأب من المدرجات الى أرض الملعب وطيب خاطر الابن، قائلا «لقد خسرت صفر - ٦ وصفر - ٦ في الدورة الرسمية الأولى التي خضتها».

## شتيخ سيعتزل الخريف المقبل

■ علم على هامش دورة هامبورج الألمانية الدولية لكرة المضرب أمس ان النجم الألماني ميكايل شتيخ سيعتزل نهائيا الخريف المقبل.

ويحتل شتيخ بطل ويمبلدون عام ١٩٩١ المركز السادس والعشرين في تصنيف اللاعبين المحترفين حاليا. وهو سيعتزل بعد لقاء ألمانيا والمكسيك في مسابقة كأس ديفيس المقرر من ١٩ الى ٢١ سبتمبر المقبل.

## دورة هامبورج:
## هزيمة هوبر

■ خرجت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة من دور الـ ١٦ لدورة هامبورج الالمانية الدولية في كرة المضرب لخسارتها امام النمساوية بربارا شيت ٤/٦ و٦/٧ (٢/٧).

وفازت الكرواتية ايفا مايولي الرابعة على الاسبانية ماجي سيرنا ٦/٤ و٧/٥، والفرنسية ماري بيرس السادسة على الارجنتينية باولا سواريز ٣/٦ و٦/٣، والاسبانية ماريا سانشيز لورنزو على الالمانية يانا كاندار ٦/٢ و٦/١ والفرنسية ان جايل سيدو على الاوكرانية اولجا لوجينا ٦/٣ و٦/٣. والرومانية روكساندرا دراجومير على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٧/٥ و٦/٣.

وفي ربع النهائي، تلعب مايولي مع بيرس، وسانشيز لورنزو مع مارتينيز الثانية، ودراجومير مع شيت، وسيدو مع لانجروفا.

## دورة ميونيخ:
## خروج السويدي اينكفيست والمغربي العلمي

■ خرج السويدي توماس اينكفيست المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة ميونيخ الالمانية الدولية في كرة المضرب لخسارته امام الايطالي اندريا جاودنزي ٦/٣ و٣/٦ و٢/٦ اول امس الخميس.

وخرج المغربي كريم العلمي ايضا لسقوطه امام السويسري مارك روسيه المصنف سابعا ٤/٦ و٦/٣ و٤/٦.

وتغلب الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثامنا على الارجنتيني هرنان جومي ٦/٧ (٢/٧) و٦/٤ و٤/٦ والتشيكي سلافا دوزيديل على الاسباني البرتو بيراساتيجي المصنف خامسا ٤/٦ و٦/١ و٤/٦ والالماني مارتن زينر على الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه ٦/٢ و٤/١ ثم بالانسحاب.

وفاز ايضا الدنماركي فريديريك فيترلاين على الالماني مارك جولنر ٦/٤ و٦/٤، والاسباني أليكس كوريتخا المصنف سادسا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧/٥ و٢/٦ و٦/١.

وفاز ايضا الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا على الايطالي رنزو فورلان ٦/٤ و٦/٧ و٧/٥.

وفي ربع النهائي، يلعب جاودنزي مع فيليبوسيس، وفيترلاين مع دوزيديل، وكوريتخا مع زينر، وروسيا مع مويا.

## دورة اتلانتا
## خروج أجاسي من المرحلة الثانية

■ خرج الامريكي اندريه اغاسي المصنف رابعا من المرحلة الثانية لدورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام السويدي ماغنوس نورمان ٦ - ٧ (٧ - ٩) و ٦ - ٣ و ٣ - ٦.

وثأر نورمان بالتالي لخسارته امام اغاسي في المرحلة الثانية من دورة سان جوزيه الامريكية الشهر الماضي.

يذكر ان اغاسي الذي تزوج من الممثلة الامريكية بروك شيلدز الاسبوع الماضي تراجع ترتيبه في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين حيث يحتل المركز التاسع والعشرين.

وخسرت الدورة حتى الآن مصنفيها الاربعة الاوائل بعد خروج الامريكيين مايكل تشانغ وجيم كوريير والسويدي يوناس بيوركمان بالاضافة الى اغاسي.

وفاز التشيكي بتر كوردا المصنف خامسا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦ - ٤ و ١ - ٦ و ٦ - ٣ والاسترالي جايسون ستولتنبرغ السابع على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦ - ١ و ٧ - ٥ والبرازيلي فيرناندو ميليغيني على الهولندي دنيس فان شيبينغن ٦ - ٣ و ٧ - ٦ (٧ - ١).

# روماريو الساحر يعود بقوة وعينه على مونديال ٩٨

■ فاجأ مدرب منتخب البرازيل ماريو زاجالو الجميع عندما استدعى مهاجم فلامينجو روماريو سوزا فاريا (٣١ عاما) الى فريقه المدعو لمقابلة بولندا في مباراة ودية في نهاية فبراير الماضي.

وكان كثيرون اعتبروا ان روماريو انتهى وان اعتزاله اللعبة نهائيا بات وشيكا. لكن اللاعب وضع نصب عينيه استعادة مستواه السابق والمشاركة في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

وخضع روماريو لتدريبات قاسية في الاشهر الاخيرة وقال في هذا الصدد: مررت بفترة حرجة، وعانيت الكثير. واضاف: قررت ان اضع مشكلاتي جانبا بهدف العودة الى صفوف المنتخب في اسرع وقت ممكن، ولما اعطاني زاجالو الفرصة كان علي انتهازها.

وخاض روماريو آخر مباراة دولية له في نهائي مونديال ٩٤ عندما احرزت البرازيل اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي) بفوزها على ايطاليا بركلات الجزاء واعادت البسمة الى جماهيرها للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما اي منذ احرز بيليه ورفاقه كارلوس البرتو وريفيلينو وجرزينيو الكأس في مونديال مكسيكو ١٩٧٠. وعانى روماريو مشكلات عائلية عندما تخلى عن زوجته العام الماضي (تزوج مجددا منذ فترة)، وبدأ يغيب عن تمارين فريقه فلامينجو ويتردد على علب الليل فوصفه احد الصحفيين بانه اصبح لاعبا يجني امواله من عرق الآخرين.

ولم يخيب روماريو آمال مدربه والجمهور البرازيلي فكان نجم المباراة ضد بولندا من دون منازع ومرر ثلاث كرات سجل منها زميلاه رونالدو وجيوفاني ثلاثة اهداف مكنت البرازيل من الفوز ٤/٢.

وفي مباراته الثانية ضد شيلي سجل روماريو هدفين واضاف رونالدو هدفين ايضا ليخرج المنتخب البرازيلي فائزا ٤/صفر.

وتعملق روماريو في مباراة البرازيل والمكسيك ٤/صفر الاربعاء الماضي وسجل ثلاثة اهداف احدها غاية في الروعة ليؤكد انه لم يفقد شيئا من سحره. ورفع روماريو رصيده من الاهداف الى ٣٥ هدفا على الصعيد الدولي.

وتدين البرازيل بالكثير لروماريو. فهو الذي مكنها من التأهل الى نهائيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤ عندما سجل هدفين في مرمى الاورجواي في مباراة حاسمة لتحديد هوية الصاعد الى النهائيات، وسجل خمسة اهداف في النهائيات ساهمت بشكل كبير في احراز منتخب بلاده اللقب وتوج افضل لاعب في البطولة.

ويقول مدرب فلامينجو ونجم المنتخب البرازيلي في الثمانينات جونيور عن روماريو: انه في ذروة نضجه حاليا، ولم يقدم بعد افضل ما لديه. واضاف: لا تنحصر مهمته في الملعب وحفظت طريقته في اللعب. اللعب معه سهل وبرهن انه يريدني الى جانبه.



### البداية

ولد روماريو (١٫٦٨م و٦٨ كلج) في ٢٩ يناير ١٩٦٦ في ريو دي جانيرو وبدأ ممارسة اللعبة منذ نعومة اظفاره شأنه في ذلك شأن جميع اترابه البرازيليين، وكان يدخر المال القليل الذي يجنيه من تنظيف زجاج السيارات على تقاطع الطرقات لشراء تذكرة تؤهله متابعة المباريات.

وانضم روماريو الى فريق اولاريا المحلي في ريو دي جانيرو عندما كان في سن السادسة عشرة، وسرعان ما تعاقد معه فاسكو دا جاما بعد ان سجل في مرماه ٤ اهداف، وتوج هدافا للفريق عامي ٨٦ و٨٨ ثم تركه بعدما سجل له ٧٣ هدفافي ١٢٠ مباراة.

وكان بروزه على الصعيد الدولي في اولمبياد سيول حيث سجل ٧ اهداف توجته هدافا، ثم تألق في كوبا امريكا ١٩٨٩ في البرازيل وسجل الهدف الوحيد في المباراة النهائية ضد الاورجواي.

وسارع ايندهوفن الهولندي الى التعاقد معه مقابل مبلغ ضخم. فانتقل من شواطىء ريو الى صقيع اوروبا. لكن ذلك لم يؤثر على شهيته في تسجيل الاهداف فتوج هدافا للدوري الهولندي في ثلاث سنوات متتالية ٨٩ و٩٠ و٨١ وقاد فريقه الى احراز اللقب اعوام ٨٩ و٩١ و٩٢.

وكان لابد لروماريو ان يبحث عن تحد جديد، فوجد ضالته في فريق برشلونة الاسباني بقيادة مدربه الشهير يوهان كرويف. وضرب روماريو بقوة منذ البداية مع الفريق الكاتالوني فسجل ١٤ هدفا في تسع مباريات ودية قبل بداية الموسم. وتابع تألقه في الملاعب الاسبانية فتوج هدافا مرتين وسجل اكثر من ٣٠ هدفا في كل موسم.

ترك روماريو برشلونة عائدا الى فلامينجو في منتصف الموسم ٩٥/٩٦. ثم انضم الى فالنسيا الاسباني مطلع الموسم الحالي لكنه لم يمكث معه اكثر من ٣ اشهر لخلاف مع المدرب لويس اواغونيس فعاد ادراجه الى فلامينجو.

## فرق كرة القدم الزائيرية في وضع غير موات بالبطولات الافريقية

■ يعتزم ناديان زائيريان الحفاظ على روح المنافسة في بطولتين افريقيتين لكرة القدم رغم ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم حظر عليهما اللعب مطلع الاسبوع في اطار الدور الثاني على أرضهما.

وأبلغ الاتحاد كل من نادي دراجوك كينشاسا ونادي بانتوس انهما سيلعبان مباراة واحدة فقط بدلا من مباراتي ذهاب وعودة على أرض الخصم المرتقب في بطولتي كأس أفريقيا للاندية ابطال الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم نظرا للحرب الأهلية الدائرة في زائير.

ويلعب دراجون مطلع الاسبوع امام نادي الجيش في الساحل العاج في بطولة أبطال الكؤوس بينما يلعب بانتوس خلال اسبوعين مع نادي مجلس مدينة كمبالا في اوغندا ببطولة كأس الاتحاد الافريقي.

ولم يتأثر دراجون الذي يتخذ من كينشاسا مقرا له بالحرب غير ان بانتوس يتخذ من ميوجي مايى مركز انتاج الالماس الذي سقط في أيدي المتمردين بزعامة لوران كابيلا مقرا له.

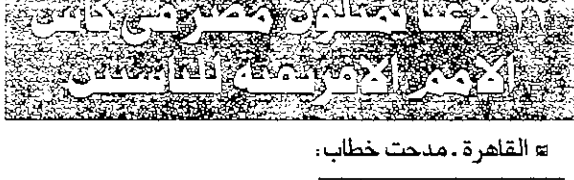
والزم الاتحاد الافريقي المنتخب الوطني الزائيري ايضا بلعب اخر مباراتين في اطار تصفيات كأس العالم الافريقية على أرض محايدة لنفس السبب.

والفريقان الزائيريان ليسا ضمن المرشحين للفوز بأي من البطولتين الافريقيتين هذا العام، وفي كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس يضم المرشحون كل من حامل اللقب نادي المقاولون العرب المصري والنجم الساحلي التونسي والجيش الملكي المغربي.

ويتوجه نادي المقاولون العرب الذي هزم نادي سوديجراف الزائيري في نهائي بطولة العام الماضي الى زامبيا ليلعب مع نتشانجا رينجرز بينما يلعب النجم الساحلي مباراة صعبة مع هارتس اوف اوك الغاني.

وسيلعب الجيش الملكي المغربي ايضا مباراة الذهاب مع اف سي ١٠٥ في الجابون.

ويتصدر نادي الرجاء البيضاوي التونسي المرشحين للفوز بكأس الاتحاد الافريقي ويلعب يوم الأحد مع يو اس اف ايه في واجادوجو في بوركينا فاسو.




■ القاهرة . مدحت خطاب:

■ تغادر بعثة منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة القاهرة بعد غد الاثنين في طريقها لبتسوانا لخوض نهائيات كأس الأمم للناشئين التي تنطلق في الفترة من ١١ ـ ١٤ مايو الحالي.

وقد وقع اختيار الجهاز الفني بقيادة محمد علي المدير الفني على ٢٢ لاعبا هم: احمد اكرامي واحمد صبري ومحمد سالم لحراسة المرمى ومحمد جمال ومحمد مصطفى ومحمد خيري وعمرو الدسوقي وطارق سيد واشرف عبدالجليل ومحمد محروس وياسر علي واحمد مصطفى واشرف ابوزيد والخطيب محمد السيد وعربي السيد وهاني سعيد واحمد فرج بلال وكريم حسن ومحمد ابوالعلا ومحمد زهران واحمد نادر.

ومن المعروف ان الفريق المصري ضمن المجموعة الاولى وسيلعب مباراة الافتتاح يوم ١١ مايو امام بتسوانا ثم مع مالي يوم ١٤ مايو وكوت ديفوار يوم ١٧.. في حين تضم المجموعة الثانية غانا وأنجولا وزيمبابوي واثيوبيا.

ويرافق الفريق ثلاثة من مشرفي وزارة التعليم لعقد لجنة خاصة لـ ١٥ لاعبا سيؤدون امتحانات الثانوية العامة في بتسوانا.

### الدوري الأمريكي للمحترفين

## أورلاندو وسياتل يفرضان مباراة خامسة

■ فرض فريقا أورلاندو ماجيك وسياتل سوبر سونيكس على منافسيهما ميامي هيت وفينيكس صنز على التوالي خوض مباراة خامسة حاسمة لمعرفة هوية الفريقين اللذين سيتأهلان الى الدور ربع النهائي (البلاي أوف) لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ونجح أورلاندو ماجيك بقيادة نجمه بيني هارداواي في التغلب على ميامي هيت ٩٩ ـ ٩١ في مباراتهما الرابعة ليتعادل الفريقان ٢ ـ ٢.

وكان ميامي تقدم على أورلاندو ٢/صفر وبات الطريق ممهدا أمامه لبلوغ ربع النهائي، لكن أورلاندو كان له رأي آخر، وفي حال قدر لأورلاندو أن يفوز في المباراة الخامسة غدا الأحد فإنه سيصبح سادس فريق في تاريخ البلاي أوف الذي يقلب خسارته صفر/٢ الى فوز ٣/٢.

يذكر ان ميامي هيت حقق ٦١ فوزا في القسم الأول من الدوري ولم يخسر ثلاث مباريات متتالية منذ نوفمبر الماضي.

ويزيد من أهمية فوز أورلاندو على ميامي في مباراة أول أمس انه جاء في غياب أفضل لاعبين لديه وهما اللبناني روني صيقلي وهورانس جرانت المصابان.

وتابع هارداواي تألقه فسجل ٤١ نقطة، وسبق له أن سجل ٤٢ نقطة في المباراة الأخيرة التي جمعت الفريقين.

وسيطر أورلاندو على مجريات اللعب وأضاف له ديريك سترونج ١٥ نقطة وزميله داريل ارمسترونج ١٢ نقطة و ٩ متابعات دفاعية. وظلت النتيجة متقاربة وتقدم أورلاندو ٢٧ ـ ٢٥ لكنه سرعان ما وسع الفارق الى ١٤ نقطة (٥٣ ـ ٣٩) في نهاية الشوط الأول. وسجل الونزو مورنينج ٢٣ نقطة لميامي وأضاف زميلاه بي. جاي براون وجيرالد ويلكينز ٢٠ و ١١ نقطة على التوالي.

### سياتل . فينيكس

انتزع سياتل سوبر سونيكس فوزا ثمينا من فينيكس صنز ١٢٢ ـ ١١٥ بعد التمديد في مباراة مثيرة.

وكان سياتل في طريقه الى تحقيق فوز سهل بعدما تقدم على منافسه بفارق ١١ نقطة قبل نهاية المباراة بدقيقتين. لكن فينيكس قلص الفارق الى ٣ نقاط وسجل له ريكس تشابمان رمية ثلاثية قبل النهاية بثانيتين ليدرك التعادل ١٠٧ ـ ١٠٧ ويفرض التمديد.

وسجل شون كمب ٢٤ نقطة و ٢٠ متابعة لسياتل وأضاف زميله جاري بايتون ٢٨ نقطة و ١٤ تمريرة حاسمة. في حين سجل جايسون كيد (٢٣ نقطة و ١٤ متابعة) وكيفن جونسون (٢٣ نقطة و ١١ متابعة) وداني ماننج (١٩ نقطة و ١٠ متابعات) للخاسر. وتقام المباراة الخامسة اليوم السبت.

### وايفرسون افضل «روكي»

اختير هداف فيلادلفيا سفنتي سيكسرز آلن ايفرسون افضل لاعب جديد «افضل روكي» في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين حيث حصل على ٤٤ صوتا من ١١٥ في استفتاء صحفي.

وهو اول لاعب يوضع في صدارة لائحة الانتقالات الجامعية (درافت) منذ ٧ سنوات ويحصل على لقب افضل لاعب مبتدىء.

وحل ايفرسون سادسا في لائحة الهدافين في نهاية القسم الاول من الدوري. وهو اول «روكي» في تاريخ المسابقة يسجل ٤٠ نقطة او اكثر في خمس مباريات متتالية اي اكثر بمباراتين مما حققه ويلت تشامبرلين عام ١٩٦٠.

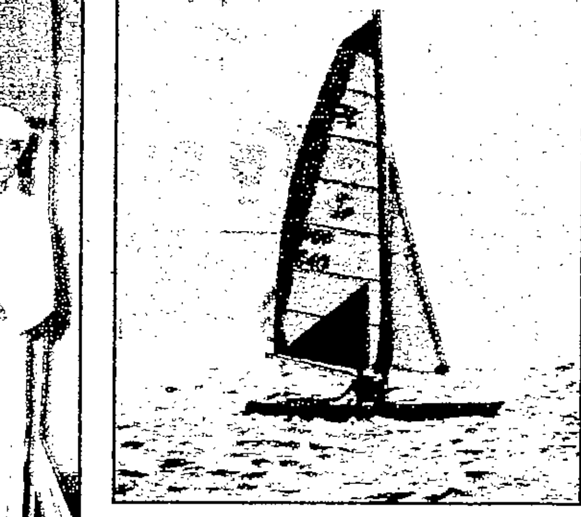














في ختام مهرجان نادي ابوظبي للزوارق الشراعية الحديثة

# نادي تراث الامارات بطلا للتوبرز.. وعبد الله عيد اصغر متسابق «بلوماكس» ينتزع صدارة اليخوت من «سعيده» في الوقت القاتل

■ أسدل عصر امس الستار على مهرجان ابوظبي للزوارق الشراعية الحديثة الذي نظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يوم امس وامس الاول بمنطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي وخور البطين وشمل منافسات اليخوت الشراعية واكتوبرز و زوارق الليزر واحد واثنين والكاستر ال والكاتاماران والالواح الشراعية ويأتي المهرجان ضمن برنامج انشطة النادي في موسمه العربي الحالي وقد رصد النادي جوائز مالية وعينية للفائزين الاوائل بكل فئة بلغت مائة وست وسبعين الف درهم وقد شهد المهرجان اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين المحبين لهذه الرياضة البحرية.

## تتويج الابطال

وعقب انتهاء مهرجان نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية للزوارق الشراعية الحديثة قام فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على السباقات يرافقه بطي غمران القبيسي مسؤول اللجان العاملة في المهرجان بتسليم الكؤوس والجوائز النقدية للفائزين الثلاثة الاوائل في كل فئة من الفئات المشاركة.

وصرح مدير النادي عقب التكريم ان المهرجان جاء نجاحا تنظيميا وفنيا وشهد اقبالا كبيرا من الشباب المواطنين ومن المقيمين من العرب الاشقاء والجاليات الاجنبية الصديقة واثنى على فريق نادي تراث الامارات في منافسات زوارق التوبرز والمستوى العالي الذي قدموه في هذا النوع من الزوارق وقال انه شيء طيب ان يكون جميع المتسابقين في التوبرز من الطلبة المواطنين.

واكد في تصريحات صحفية انه بفضل توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: محمد خالد ابراهيم

سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية نجح النادي في تنويع انشطته البحرية لتواكب كل محبي الرياضات البحرية واضاف ان سموه حريص على تعدد الانشطة البحرية وعدم اقتصارها على مجال معين من السباقات بدليل انه ولاول مرة نظم النادي رحلة القدرة للدراجات المائية ورحلة القدرة للطرادات المائية على مستوى الدولة ولاقت نجاحا واقبالا كبيرا من محبي الرياضات البحرية.

واوضح انه رغم ان الهواء عاند المتسابقين في مهرجان النادي البحري للزوارق الشراعية الحديثة الا ان الجميع نجح في التغلب على ضعف الرياح واكمل الجميع المنافسات للفئات المختلفة حتى خط النهاية.

ووجه مدير عام النادي الشكر الى اللجان العاملة ونجاحها في الاعداد والتحضير والذي يعكس الخبرة التي اصبحت اللجان عليها في مجال تنظيم كافة السباقات البحرية كما وجه الشكر الى الجهات التي شاركت في انجاح هذا المهرجان من الوزارات والدوائر الحكومية.

### ابطال الليزر واحد

وفي منافسات الليزر (١) فاز المتسابق ويرنر نيلي بالمركز الاول وحصل لقب بطولة الليزر (١) وجمع نقطة واحدة وجاء بالمركز الثاني المتسابق بدر الدين هيروشي ممثل نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية في هذا المهرجان وحصل على نقطتين وحل بالمركز الثالث المتسابق امير حمزة برصيد ثلاث نقاط.

### .. والليزر (٢)

وفي منافسات زوارق الليزر (٢) احرزت المتسابقة روت بوليسون بعد ان حققت نقطة كاملة وحافظت على صدارتها في منافسات اليوم الاول لهذه الفئة وجاء بالمركز الثاني المتسابق ديفيد سينيو بعد ان حصل على نقطتين وحل المتسابق علي عبيد الرميثي في المركز الثالث بعد ان حصل على ثلاث نقاط.

وشهدت منافسات زوارق التوبرز منافسة قوية بين اعضاء فريق نادي تراث الامارات الذي انفرد بالمشاركة في هذا النوع ونجح المتسابق الطالب عبد الله عيد من احراز بطولة التوبرز بتصدره المنافسة في يومي السباق وحصل على ثلاث نقاط ويعد اصغر المتسابقين في المهرجان البحري للزوارق الشراعية الحديثة وجاء في المركز الثاني المتسابق مروان احمد وحقق خمس عشرة نقطة وحل بالمركز الثالث المتسابق مروان سلطان برصيد ١٦ نقطة وحل رابعا المتسابق منصور محمد برصيد ١٨ نقطة.

## فاضل المنصوري كرم الفائزين واشاد «بالبراعم» المشاركة

### ابطال الكاتاماران

وفاز ببطولة زوارق الكاتاماران المتسابق مايك هيل وحقق ٩,٧٥ نقطة وجاء بالمركز الثاني المتسابق مارك هوبكينز برصيد ٢٠,٧٥ نقطة و حل بالمركز الثالث المتسابق سيمون بوتيدر برصيد ١٣,٥٠ نقطة.

وفي منافسات الكاستر ال فاز بالمركز الاول المتسابق بيتر دبل برصيد نقطة وبالمركز الثاني لني مجرج برصيد نقطتين وبريان كلاس بثلاث نقاط وفرتز بالم برصيد اربع نقاط.

### اليخوت الشراعية

وفاز بمنافسات اليخوت الشراعية اليخت بلوماكس برصيد ٤,٧٥ وحل ثانيا اليخت سعيده برصيد ٦,٥ نقطة وبالمركز الثالث اليخت فاكتر سي جاك برصيد تسع نقاط.

### الالواح الشراعية

وفي بطولة الالواح الشراعية فاز المتسابق اوساهو هلتشي بالمركز الاول برصيد ثلاث نقاط وبالمركز الثاني يوسف موسى الجنيبي عضو اللجنة الفنية بالسباق بعد ان تألق في المراحل الاولى ثم تعرض لسوء الحظ فتقبل الجنيبي مركز الوصيف بروح رياضية وجمع احدى عشرة نقطة وجاء ثالثا المتسابق كريم مالك وجمع ١٢ نقطة وبالمركز الرابع على حسين اسعد وفابياب منوبار بنفس الرصيد بلغ ١٧ نقطة والمركز الخامس علي عباس برصيد ٢٦ نقطة فالمتسابق ظاهر سالم وفابياب ماتيوس بالمركز السادس برصيد ٢٨ نقطة.

### حفل عشاء احتفاء بالمشاركين

اقامت اللجنة المنظمة لمهرجان ابوظبي للزوارق الشراعية الحديثة مساء امس الاول حفل عشاء للمتسابقين المشاركين بالمهرجان واللجان التنظيمية والتحكيمية والاعلام وذلك بالمقهى الشعبي بمنطقة كاسر الامواج وحضر حفل العشاء بطي القبيسي رئيس اللجنة الفنية بالمهرجان ورحب القبيسي بالمشاركين بالمهرجان واشاد بالاقبال الكبير الذي حظي به المهرجان في مختلف فئات الزوارق المشاركة وتمنى للجميع التوفيق في المنافسات المختلفة.

---

## بطولة عالم مصغرة في «الجيت سكي»

# منافسة عاصفة بين الامارات والكويت.. والنجومية لخالد العامري هبوط مفاجيء لأبطال أكابولكو.. والوجوه الجديدة مكاسب السباق

شهد الميناء السياحي بجبل علي بالامس سباقا عالميا للدراجات المائية «الجيت سكي» حيث شارك فيه متسابقون من امريكا وفنلندا وبريطانيا ولبنان وفلسطين وقطر والكويت الى جانب نجوم الامارات المعروفين في هذا النوع من السباقات.

وقد حظي السباق بمشاركة رقم قياسي بلغ ٦٠ متسابقا الامر الذي لم يحدث من قبل في كافة السباقات الماضية.

وقد شهد السباق منافسة ساخنة بين نجوم الامارات ونجوم الكويت.. وقد كان السباق بمثابة سباق ثأري بين نجوم الدولتين حيث كان نجوم الكويت لهم شرف الفوز في السباق الماضي.

وقد تألق في سباق الامس بصفة خاصة متسابق الامارات خالد العامري وخطف الاضواء من الجميع حيث فاز ببطولة فئة الجالس غير معدل وبطولة فئة الرياضية غير معدل وهما أهم فئتين في السباق. كما تألق المتسابق الصاعد عمير بن ثابت وهو نجم اماراتي جديد حيث فاز ببطولة فئة والمركز الثاني في احدى الفئات الاخرى.

اما بالنسبة للكويت.. فقد كان افضل انجازاتها على يد بطل العالم علي الشمالي الذي فاز ببطولة فئة الجالس.

جدير بالذكر ان نجوم الامارات الذين احتلوا المراكز الاولى في بطولة العالم الاخيرة بمدينة اكابولكو المكسيكية سجلوا اختفاء مريبا بالامس ولم يتألق منهم سوى متسابق واحد فقط هو خالد العامري الذي احتل المركز الرابع.. اما نادر بن هندي بطل العالم في فئة المفتوحة فلم يحقق البطولة بالامس وكانت افضل نتائجه هي المركز الثاني في الفئة جالس معدل.. وايضا احمد الفهيم صاحب فضية العالم في الفئة الرياضية اكتفى بالامس بالمركز الخامس!!

وهكذا ينتهي سباق الامس وهو الاخير هذا الموسم بتألق خالد العامري وبمنافسة حامية من نجوم الكويت كالعادة.. وايضا شهد بروز مجموعة صاعدة يتقدمهم عمير بن ثابت.

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين






## خط سير «خطير».. وشكوى متكررة من الابطال!

السباق الذي اداره بالامس حسين غفان مسؤول لجنة الدراجات المائية بنادي دبي لم تحدث فيه اي حوادث لكنه كان يبدو خطيرا للغاية.. نظرا لازدحام المتسابقين خلال خط سير السباق ودخول أعداد كبيرة متجاورة وهي في اقصى سرعتها حول نقاط الالتفاف. معظم المتسابقين سجلوا شكواهم من خط سير السباق.. لكن مدير السباق لم يكن بوسعه بالطبع اتخاذ اي اجراء في مسألة تعديل خط السير. عموما.. يبقى هذا الامر مهما في كل الاحوال.. واذا كان الله سلم بالامس.. فليس في كل مرة تسلم الجرة.. والمطلوب خط سير اكثر امانا في السباقات القادمة.

### كل النتائج

● فئة جالس غير معدل:
الاول خالد العامري «الامارات».
الثاني فيصل حمد جاسم القصار «الكويت».
الثالث آنيت ليوتي «فنلندا».

● فئة الرياضية غير معدل:
الاول خالد العامري «الامارات».
الثاني عمير بن ثاني «الامارات».
الثالث علي الشماع «الكويت».

● فئة واقف غير معدل:
الاول عمير بن ثاني «الامارات».
الثاني اليكس كيم «امريكا».
الثالث محمد محسن علي «الامارات».

● جالس غير معدل «مبتدئين»:
الاول يوسف عبدالمحسن البصري «الكويت»
الثاني يوسف العبد الرزاق «الكويت»
الثالث محمد درويش المرر «الامارات»

● واقف مبتدئين:
الاول خالد محسن علي «الامارات»
الثاني يوسف آل ثاني «الامارات»
الثالث حسن قاسم «الامارات»

● جالس معدل
الاول علي عباس الشمالي «الكويت»
الثاني نادر بن هندي «الامارات»
الثالث محمد سيف المعصم «الامارات»

### حول السباق

● بلغ مجموع جوائز السباق ٣٠٠ الف درهم تشمل الخمسة الاوائل من كل فئة وأعلى معدلات الجوائز لفئة الجالس معدل حيث يحصل الفائز الاول على ٢٠ الف درهم.

● قام بتوزيع الجوائز على الفائزين محمد الهاملي مدير نادي دبي بالنيابة ومشرف السباق وحسين غفلان مسؤول لجنة الدراجات المائية بالنادي وجمال بن لاحج عضو لجنة الدراجات المائية. وقد تم توزيع ١٨ كأسا للثلاثة الاول من كل فئة.. وقد اشرف على اعداد منصة الجوائز والكؤوس والمكافآت المالية رشدي خليل محاسب نادي دبي.

● سباق الامس كان هو الاخير في روزنامة «الجيت سكي» لهذا الموسم.. وهو السباق الثالث.

● تمت مواجهة محمد الهاملي مشرف السباق بالملاحظة الخاصة بخطورة خط سير السباق من واقع رؤيتنا لذلك وبالفعل.

● عبر محمد الهاملي عن عدم رضاه عن خط سير السباق وقال ان خط سير السباق من الانطلاقة حتى بوية الالتفاف الاولى المسافة فيه غير كافية من اجل انطلاقة مأمونة المخاطر.. بمعنى ان خط السير على النحو الذي كان عليه بالامس يرفع نسبة الخطر.. وقال من غير المقبول ان نجد التفاف ١٠ متسابقين في آن واحد.

قال الهاملي ذلك رغم عدم وجود حوادث بالامس.. غير ان وجهة نظره يؤكد عليها من اجل مراعاة ذلك في السباقات القادمة.

وقد شهد هذا السباق رقما قياسيا في عدد المشاركين لم يحدث من قبل «٦٠ مشاركا».

● أقيم سباق الامس في الميناء السياحي بنادي دبي اي في المياه المغلقة داخل حزام كاسر الامواج على عكس السباق الماضي الذي اقيم في البحار المفتوحة حتى يكتسب المتسابقون خبرة التسابق في البحار المقفولة والمفتوحة على حد سواء. لوحظ بالامس مشاركة عدد كبير من المتسابقين الصاعدين بلغوا ١٥ متسابقا وقد برز منهم بشكل أساسي المتسابق الصاعد عمير بن ثاني الذي فاز ببطولة أحد الفئات والمركز الثاني في فئة ثانية.